
a32101 007942632b

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

الجزء الخامس

((من كتاب))

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجدد ما دثر

تأليف

الشيخ محمد حسين الشيخ سليمان الاعلمي

المرجاني الحائري دام توفيقه

«الطبعة الاولى»

((حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٩٥٧ م = ١٣٧٦ هـ

مطبعة الحكمة - قم

M. A'lami

(الجزء الخامس)

((من كتاب))

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجدد ما دثر

تأليف

الشيخ محمد حسين الشيخ سليمان الاعلمي

المهرجاني الحائري دام توفيقه.

(الطبعة الاولى)

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

١٩٥٧ / م = ١٣٧٧ / ه

مطبعة الحكمة - قم

(Arab)
BP 192
.8
.A38
Ju35

هذا كتاب قداتى فى عصرنا ✡ بمعارف مثل البحار الزاخرة
عمت فوائده فكان به الغنى ✡ اذ كل شيء صار ضمن الدائرة
هذا كتـاب لو يباع بمثله ✡ ذهباً لكان البائع المغبوناً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى احاط بكل شيء علماً . وصلواته وسلامه على محمد و آله الطاهرين (وبعد) ان احتياجات الامم واحوالها تختلف باختلاف الزمان المكان ولا بد لكل امة من استنباط الوسائط الادبية الموافقة لاحوالها واحتياجاتها . ولا يخفى ان المعارف اساس لاتقان الزراعة والصناعة والتجارة . وام للاختراعات والاكتشافات وينبوع للثروة والقوة . ومصدر للرفاهية والمحافظة على الصحة . وركن لانتظام احوال الهيئة الاجتماعية . وادراك لدقائق السياسة و معرفة للشرايع والقوانين والنظامات . وواسطة لتثقيف العقل وصحة الحكم . وتهذيب الاخلاق وتحسين العادات والوقوف على التعاليم الدينية . واكتشاف العلل والاسباب الى غير ذلك

فاخذنا نستشير اصحاب المعارف واهل الذوق من كل عصر وزمان . وعرضنا على علمائنا العظام فاظهروا لنا الترغيب مالا مزيد عليه واشاروا الينا بالقيام بهذا التأليف و وعدونا بالمساعدة البدنية والمالية واعطاء الكتب المدونة فى هذا الموضوع . وقالوا اننا نعلم فوائده واحتياج الامم اليه . فاشكرلهم مزيد التشكر ولكن لساننا وقلمنا قاصران عن تأدية فريضة الشكر عن هذه المنة الا ان لسان حال هذا التأليف سيقوم بذلك فى كل عصر وزمان ويذكر ابناء الامم على الدوام عن اتحافهم واحتياجهم بكتاب هو ينبوع كل معرفة ناشيء عن تلك المساعدة ، فنسأل الله عز شأنه ان يجزيه عنا وعنهم خيراً . وبعد ذلك شمرنا عن ساعد العزم في التتبع والسعي في المرام . واخذنا الفوائد من المكاتيب العظام ومن اطايب الفاظ الفحول

32101 007942632

الكرام مما تلذلنا معرفته وتفيدنا مطالعته ، فلهم علينا فضل الاسبقية وذكرنا لبعض الذوات لفخام الذين ساعد ونا لهذا التأليف مدائح فى تراجمهم وفيما يناسب ذكرها افتخاراً بحبهم للمعارف التى قدرها عظيم عند كل امة (فسمينا . دائرة المعارف ومقتبس الاثر ومجدد مادثر فجاء اسماً على مسمى ، واذا وقف الفواقفون عليه وناظروه بعين الانصاف وخلو الغرض وجدوا فيه الفوائد فلم نتعرض بعض المواد وتراجم بعض الرجال او اختصرنا فيه لعدم اهميتها عندنا وعدم موافقته لذوقنا لوجودها فى كتب القوم او لعدم ميل العموم ليها وجعلنا اساس هذا الكتاب خواً للغرض عن كل وجه بحيث يكون كتاباً عمومياً لكل الملل والمذاهب ليستفيد منه من لا كتاب له . وقد ادرجنا فيه كل ما تصبو النفس الى الوقوف عليه من اطايب الاشعار والامثال . ولا حاجة الى ضبط كلها اعنى كل المواد والكلمات الاما وقع فيه الاشتباه وتفويت الغرض منه . وقد عولناها الى مواضعها المضبوطة من كتبا لقوم لانا لاندعى السلامة من العثار لان الجواد قد يكبو والصارم قد ينبو والانسان محل الخطاء والنسيان . فنرجو ممن وقف عليه ان يتصفحه بعين الرضى والقبول . ويسبل ذيل العفو والمعذرة على مايعثر عليه فيه من الخلل لان الكمال لله عز وجل وحده . فلما فرغنا عن طبع الجزء الرابع بحمد الله تعالى و المنة و انتهينا الى مادة اسيوط شرعنا هنا فى الجزء الخامس بالاشارة ومعناها فنقول

☆(الاشارة)☆ هى التلويح بشىء يفهم منه النطق فهى ترادف النطق فى فهم المعنى . وعند اطلاقها حقيقة فى الحسية ، واشارة ضمير الغائب وامثالها ذهنية لاحسية . واذا استعملت بعلى يكون المراد الاشارة بالراى . واذا استعملت بالى يكون المراد الايماء باليد . وبعبارة اخرى الاشارة فى اللشىء تارة تكون بحسب شخصه واخرى بحسب نوعه ، والاشارة تقوم مقام العبارة اذا كانت معهودة وذلك فى الاخرس ،(وقيل) الاشارة بمعنى الايماء باليد او الرأس يق اشار اليه اى اومأ اليه وهى ترادف النطق فى فهم المعنى كما لو استأذنه فى شىء فاشار بيده او برأسه ان يفعل اولا يفعل . وفى اصلاح اصول الفقه هو الثابت بنفس الصيغة من غير ان يساق له الكلام وهذا هو اشارة النص وهو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة (والاشارة) الحسية عند ارباب المعقول قد تكون امتداداً خطياً مو هوماً آخذاً من المشير منتهياً الى نقطة

من المشار اليه . وقد تكون امتداداً سطحياً ينطبق الخط الذى هو طرفه على الخط المشار اليه او على خط من المشار اليه وقد تكون امتداداً جسمياً ينطبق السطح الذى هو طرفه على السطح المشار اليه (ومعنى) اشارة النص اى ثابت بها ما ثبت بنظم الكلام وهو مثل الثابت بعبارة النص واشارة النص عرف بنفس الكلام لكن بنوع تأمل وضرب تفكر

☆(الاشاعثة)☆ هم من ولد الاشعث بن قيس الكندى وهم طائفة من الواقفة كما فى كش ص ٢٨٦ س ١٧ قال كان بدء الواقفة انه كان اجتمع ثلاثون الف دينار عند الاشاعثة زكوة اموالهم وما كان يجب عليهم فيها فحملوها الى وكيلين لموسى الكاظم عليه السلام بالكوفة احدهما حيان السراج و الاخر كان معه وكان موسى عليه السلام فى الحبس فاتخذا بذلك دوراً وعقدا العقود واشتريا الغلاة فلما مات موسى عليه السلام فانتهى الخبر اليهما انكر اموته واذاعا فى الشيعة انه لا يموت لانه هو القائم فاعتمد عليه طائفة من الشيعة و انتشر قولهما فى الناس حتى كانا عند موتهما اوصيا ان يدفع ذلك المال الى ورثة موسى عليه السلام فاستبان للشيعة انهما قالا ذلك حرصاً على المال

☆(الاشاعرة)☆ هم من اصحاب ابى الحسن الاشعرى على بن اسمعيل بن اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله ابن موسى بن بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى وهم يقولون ان الافعال كلها واقعة بقدرة الله تع وانه لا فعل للعبد اصلا و(قال) بعضهم ان ذات الفعل من الله تع و العبد له الكسب وفسروا الكسب بانه كون الفعل طاعة كان او معصية (وقال) بعضهم معناه ان العبد اذا صمم العزم على الشىء خلق الله تع الفعل عقيبه (قال) فى الدستور ج ١ ص ١٧٠ الفرق بين الاشاعرة والاشعرية ان الاشعرية فى مقابلة الماتريدية وهم الذين تبعوا ابا الحسن الاشعرى و الاشاعرة فى مقابلة المعتزلة شاملة للماتريدية والاشعرية و الاشاعرة اذا وقعت فى مقابلة الحكماء فالمراد بها جميع المتكلمين

☆(اشبونة)☆ بضم الهمزة والموحدة بينهما المعجمة الساكنة مدينة بالاندلس قريبة من البحر المحيط يوجد على ساحلها العنبر الفائق منها ابو اسحق ابراهيم بن هرون بن خلف

☆(اشبيدانة)☆ بكسر الهمزة والموحدة بينهما شين معجمة وفى نسخة المهملة والالف بين الدال والنون آنية شبه المكتل من الرصاص كما فى المغرب ، وفى الكافى و المرآة

ج٤ص ١١٧ باب المسك كتاب الزى والتجمل عن الوشاء عن ابى الحسن عليه السلام قال كانت لعلى بن الحسين اشبيدانة رصاص معلقة فيها مسك فاذا اراد ان يخرج فلبس ثيابه تنابه ولها واخرج منها فتمسح به

☆(الاشبيلية)☆ بكسر الهمزة والموحدة مدينة كبيرة عظيمة بالاندلس وبها قاعدة ملك الاندلس وسريره وبها كان بنو عباد قريبة من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير الشجر والزيتون وسائر الفواكه وبها زراعة القطن يحمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب وفى كورتها مدن و اقاليم منها احمد بن محمد بن احمد الاشبيلى و عبدالله بن عمر بن الخطاب القاضى بها المتو فى سنة ٢٧٦ ومحمد بن اسمعيل بن قريش (جم)

☆(الاشتابديزة)☆ بالضم محلة كبيرة بسمرقند منها محمد بن صالح بن محمد الكرابيسى (جم)

☆(اشتاخوست)☆ بالفتح ثم السكون من قرى مرو منها ابو عبدالله الزاهد الاشتاخوستى (جم)

☆(الاشتراك)☆ بالكسر (لفظى) فهو ان يكون اللفظ موضوعاً للمعنيين او لمعان باوضاع متعددة كلفظ العين الباصرة والجارية والذهب وغير ذلك (والمعنوى) اى يكون اللفظ موضوعاً لمعنى كالانسان للحيوان الناطق واشتراك الماهية بين كثيرين وياتى فى الالفاظ

☆(اشترج)☆ بضم الهمزة والمثناة بينهما المعجمة من قرى مرو منها ابو القاسم شاه السعدى (جم)

☆(الاشتر)☆ بفتح الهمزة والمثناة بينهما شين معجمة ثم راء من الشتر وهو القطع والشتر انقلاب فى جفن العين الاسفل و الاشتر اسم رجل و الاشتر ناحية بين نهاوند و همذان منها ابو محمد مهران بن محمد الاشترى البصرى والاشتر لقب جماعة منهم عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن الحسن المثنى الاشترى المقتول بكابل وبنوه ايضاً الحسن وعلى ومحمد يق لهم الاشترية وعثمان بن سعد وعمر بن على الصوفى الاشترى ومحمد بن عبيدالله الثالث ابن على بن عبيدالله الثانى يق له الاشتر ومالك الاشتر الذى هو من خواص على عليه السلام باتى فى حرف الميم انشا (تع) وابنه ابراهيم تقدم فى ج٢ ص٣٥١

☆(الاشترغار)☆ هو اصل الاندجان الخراسانى نبات ابيض اللون واسود حار يابس نافع للحمى السوداوية المتولدة من البلغم المحترق ويوافق المعدة ويفتق الشهوة الزائلة من الطعام

☆(الاشتقاق)☆ عند علماء الصرف اقتطاع فرع من اصل يدور فى تصاريفه مع ترتيب

الحروف وزيادة المعنى ، وبعبارة اخرى كون اللفظين متناسبين فى احدى المداولات الثلاثة و مشتركين فى الحروف والترتيب كضرب من الضرب وهو الاشتقاق الصغير (واما) الكبير فهو ان تكون بينهما مناسبة ومشاركة فى الحروف دون الترتيب كجبذ من جذب (واما) الاكبر فهو ان تكون بينهما مناسبة و مشاركة فى اكثر الحروف مع تقارب ما بقى فى المخرج كنعق من نهق (جم)

☆(اشتخن)☆ بكسر الهمزة والمثناة بينهما معجمة ساكنة وفتح الخاء من قرى سمرقند و قيل مدينة لها رساتيق وقرى على غاية النزهة وكثرة البساتين والاشجار والثمار و الزرع و ضياع وانهار منها ابوبكر محمد بن احمد المتوفى سنه ٣٨١ احد ائمة الشافعية حدث بصحيح البخارى (جم)

☆(الاشتى) ☆ بالفتح ثم السكون من اشتة اسم رجل كان من ولده ابومسلم عبدالرحمن

☆(الاشجار)☆ بالفتح من الشجر روى الصدوق فى العلل ص ١٩١ باب ١٧٤ عن الصﷺ قال يخلق الله تع شجرة لا اولها ثمرة توكل فلما قال الناس اتخذ الله ولدا اذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله الها شاك الشجر وسئل النبى ﷺ كيف صارت الاشجار بعضها مع احمال وبعضها بغير احمال فقال ﷺ كلما سبح آدم تسبيحة صارت له فى الدنيا شجرة مع حمل وكلما سبحت حواء تسبيحة صارت فى الدنيا شجرة بغير حمل وفى باب ٣٧٥ قال ﷺ ان نبياً من انبياء الله تع بعثه الله (تع) الى قومه فبقى فيهم اربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد فى كنيسة فاتبعهم ذلك النبى فقال لهم آمنوا بالله قالوا له ان كنت نبيا فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله تع عليها فاخضرت واينعت وجائت بالمشمش حملا فاكلوا فكل من اكل ونوى ان يسلم على يد ذلك النبى ﷺ خرج ما فى جوف النوى من فيه حلو ومن نوى انه لا يسلم خرج ما فى جوف النوى من فيه مر (وفى باب ٣٧٦) قال ﷺ مر اخى عيسى ﷺ بمدينة و اذا فى ثمارها الدود فشكوا اليه ما بهم فقال دواء هذا معكم وليس تعلمون انتم قوم اذا غرستم الاشجار صببتم التراب ثم ثبتم الماء وليس هكذا يجب بل ينبغى ان تصبوا الماء فى اصول الشجر ثم تصبوا التراب لكيلا يقع فيه الدود فاستأنفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم وفى حديث آخر سئل مما خلق الله

الشعير فقال ﷺ ان الله تع امر آدم ان اذرع مما اخترت بنفسك فجائه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم عليه السلام على قبضة و قبضت حواء على اخرى فقال آدم احواء لاتزعى انت فلم تقبل امر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطة و كلما زرعت حواء جاء شعيراً (وسئل) مما خلق الله الجزر فقال ان ابراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيفاً ولم يكن عنده مايمون ضيفه فقال فى نفسه اقوم الى سقفى فاستخرج من جذوعه ، وفى نسخة قال ان اخذت خشب الدار وبعته من النجار فانه ينحته صنماً و ونافلم يفعل وخرج بعدان انزلهم فى دار الضيافة و معه ازار الى موضع وصلى ركعتين . فلما فرغ ولم يجد الازار علم ان الله هيأ اسبابه فلما دخل داره راى سارة تطبخ شيئاً و قال لها انى لك هذا قالت هذا الذى بعثته على يد الرجل وكان الله تع امر جبرئيل ان يأخذ الرمل الذى كان فى الموضع الذى صلى فيه ابراهيم ويجعله فى ازاره الحجارة الملقاة هناك ايضاً ففعل جبرئيل ذلك وقد جعل الله الرمل الذرة المقشر والحجارة المدورة اللفت والمستطيل جزراً (وروى) السيوطى فى الكنز ص ١٧٥ س ١٥ عن مقاتل قال نزل آدم عليه السلام من الجنة . ومعه صرة فيها حنطة وثلاثون صنفاً (عشر) لها قشور وهى الجوز . و اللوز . والفستق . والبندق والخشخاش ، والبلوط والشاهبلوط وهو القسطل وجوز الهند . والرمان والموز و(عشر) لها نوى وهى الخوخ والمشمش . والاجاص والرطب والنبق والمقل ، والعناب والزعرور والنابلوط والبرقوق (وعشر) لاقشر لها ولانوى وهى التفاح والسفرجل والعنب والكمثرى والتوت والتين والاترج . والخيار والخروب . والبطيخ. فهذا ما زوده الله تع من الجنة فثمارنا اليوم كلها منها

☆(الاشج)☆ بالفتح وشد الجيم من الشجة وهو الجراحة وانما سميت بذلك اذا كانت فى الوجه او الراس ويطلق على جماعة من الراوة منهم بكر بن حبيب وعبدالله بن سعيد الكوفى وعثمان بن الخطاب المشهور بابى الدنيا وعمر بن العزيز ومحمد بن الحسن والمنذر بن عايذ ويزيد اشج بنى اعصر و اشج بنى مروان واشج بن اشجان الكيس ملك من الملوك فى زمن عيسى

☆(الاشجع)☆ بالفتح عقد الاصابع ثلاثة اولها اشجع وثانيها برجمة وثالثها انملة والاشجع ابن عمرو ابو الوليد (وقيل) ابو عمر الرقى السلمى شاعر قدم البصرة فتأدب بها ثم ورد بغداد فنزلها واتصل بالبرامكة وغلب من بينهم على جعفر بن يحيى فحباه واصطفاه و آثره وادناه

و كان حلواً ظريفا سائر الشعر وله كلام جزل ومدح رصين فمدح جعفر بقصدة اولها قضرت عليه تحية وسلام . نشرت عليه جمالها الايام (وقيل) مدح هرون فاعطاه مائة الف درهم و هو شيعي كان من شعراء اهل البيت في زمن الصع واشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة ينسب اليها جماعة منهم بكر بن عبدالله وعبيدالله بن عبد الرحمن ابو عبدالرحمن ومعن بن عيسى بن دينار ابو يحيى القزاز المدني الاشجعي . واشجع العرب نقل الخطيب في خ ١٣ ص ١٠٦ س ٢٠ عن عبدالملك بن مروان انه قال اشجع العرب هو الرجل الذي جمع بين سكينة بنت الحسين عليه السلام وعايشة بنت طلحة اقول فض الله فاه وخذله لذكره حرم الحسين عليه السلام

☆(الاشد)☆ بالفتح من الشدة وهو العقدة ضد الخفة قال الله تع حتى يبلغ اشده اى قوته ومنتهى شبابه وهو ما بين سنة ١٨ الى سنة ٣٠ وفي الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده واشد الناس عذاباً يوم القيمة المصورون وفي حديث آخر اشد الناس يوم القيمة عذاباً هم لسبعة نفر اولهم قابيل بن آدم ونمرود ابراهيم (ع) وفرعون موسى (ع) واثنان في بني اسرائيل هوداقومهما ونصراهما واثنان من هذه الامة احدهما شرهما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار من النار وفي حديث آخر ورجل من بني اسرائيل ردهم عن دينهم ورجل من هذه الامة وهو معوية

☆(الاشراط)☆ بالفتح قال الله تعالى وقد جاء اشراطها اى علاماتها التي تدل على قربها وعن النبي (ص) قال لن تقوم الساعة حتى ترى عشر ايات الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى وخروج يأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم

☆(الاشراف)☆ بالفتح في الاصطلاح في الصدر الاول يطلق على السادة العلوية دون غيرهم ثم خص منهم بالحسنيين والحسينيين فقط قال السيوطي في الزينبية الشريف يطلق في الصدر الاول على كل من كان من اهل البيت سواء كان حسنياً او حسينياً ام علوياً من ذرية محمد بن الحنيفة او غيره من اولاد علي وجعفر وعقيل وعباس فلما ولي الخلافة الفاطميون بمصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط واستمر ذلك بمصر الى الان اه وهذا الاصلاح عم اليوم سنة ١٣٧٧ في البلاد الاسلامية شرقاً وغرباً فمتى اطلق لفظ الشريف في اللغة العربية لا ينصرف الا لمن كان حسنياً او حسينياً وحدث في كثير من البلاد الاصطلاح ايضاً على لفظ السيد على كل منهما خاصة

فمتى اطلق لاينصرف لسواهم وهذا فى غير الحجاز فانهم اصطلحوا فيه على من كان حسنيا للتفرقة بينهما وقال ابن حجر ولايدخل غير ذرية الحسن والحسين فى الوقف على الاشراف والوصية لهم لان الوقف والوصية منوطان بعرف البلد وعرف مصر ونحوها اختصاصهم بذرية الحسن والحسين و اما تخصيص العمامة الخضراء بهم فاصله من ملك الاشرف بمصر فى سنة ٧٧٣ كما تقدم فى ج ١ ص ١٨٨ انظر ، ولعل اختيار هذا اللون لكونه افضل الالوان او كونه لون الحلة التى يكساها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الموقف او كونه لون ثياب اهل الجنة

وقال السيوطى ليس هذه العلامة بدعة بل مباحة لايمنع من ارادها من شريف وغيره و لايؤمر بها من تركها من شريف وغيره و المنع منها لاحد من الناس كائنا من كان وليس امراً شرعياً لان الناس مضبوطون بانسابهم الثابتة ليس لبس العمامة مما ورد به الشرع فيتبع اباحة ومنعاً اقصى مافى الباب انه احدث التميز بها لهؤلاء عن غيرهم اه فقد استدل بعض العلماء على تخصيص اهل العلم بلباس ليعرفوا فيجعلوا تكريماً للعلم وكذلك لفظ السيد ليس خاصاً بالشريف الاان يكون لسيد شريف صحيح النسب وانما لايكتب الاشراف لفظ السيد فى اختتامهم لخوف الاشتباه فى انسابهم حينئذ بسبب كثرة استعمال الاغيار اياه ، و من هنا ترى اكثرهم لاسيما اشراف الحجاز لايلبسون العمائم الخضر لهذه الحكمة ، و لكن الاشراف ولاسيما السادة العلوية مضبوطون بانسابهم لابالقابهم ومعرفون باحسابهم لاباثوابهم والوانهم وكذلك استعمال لفظ النقيب والنقابة عليهم التى وضعت لصيانتهم و ياتى فى الانساب واهل البيت بعض مراتب شانهم وفضلهم

☆(الاشراقيون)☆ اعلم ان للانسان قوة نظرية كمالها معرفة الحقائق كما هى وقوة عملية كمالها القيام بالامور على ماينبغى و اتفقت الملة و الفلسفة بتكميل النفوس البشرية فى القوتين لتحصل بسعادة الدارين لكن العقل يطبع فى الملة هداه وفى الفلسفة هواه وبالجملة الغرض منها معرفة المبدأ والمعاد والطريق الى هذه المعرفة من وجهين (احدهما) طريقة اهل النظر والاستدلال (وثانيهما) طريقة اهل الرياضة والمجاهدات والسالكون للطريقة الاولى ان اتبعوا ملة فهم المتكلمون والافهم الحكماء المشائيون كارسطو واتباعه والشيخين ابى على و ابى نصر و السالكون للطريقة الثانية ان و افقوا الشريعة فهم الصوفية المتشرعون

☆(الاشتراك)☆ بالكسر هو اثبات الشريك لله في الالوهية سواء كانت بمعنى وجوب الوجود او استحقاق العبادة ، وقد يراد به مط الكفر بناء على عدم خلق الكفر عن شرك ما

☆(الاشربة)☆ بالفتح وكسر الراء من الشراب وهو كل مايع رقيق يشرب ولا يتاتى فيه المضغ حراما كان او حلالا والاشربة المباحة كالماء وهو سيد شراب الدنيا والاخرة ويستحب شرب الماء مصا وكراهة شربه عبا وشربه بعد الطعام ووجوب شربه عند الضرورة وشربه بعد اكل التمر للتلذذ وكراهة شربه بعد اكل الدسم وشربه من قيام نهارا وكراهته ليلا وجواز شربه من قيام عند الضرورة وكراهة شربه بنفس واحد و استحباب الشرب بثلاثة انفاس ان ناوله مملوك وان ناوله حر فبنفس واحد و استحباب التسمية قبل الشرب والتحميد والدعاء بالمأثور بعده (روى) الصدوق في امالية مجلس ٢٩ ص٨٦ س١٢ عن داود الرقي قال كنت عند الصادق عليه السلام اذا استسقى الماء فلما شربه رايته وقد استعبروا غرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين ع فما انغص ذكر الحسين ع للعيش اني ما شربت ماء باردا الا وذكرت الحسين ع وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ع ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة بلج الوجه ويستحب الشرب بالابدى وكراهته بالافواه ومن افواه الاسقية والنفخ في القدح وشرب ماء الكبريت والماء المر والتداوى بهما والشرب بالشمال والتناول بها ويستحب شرب ماء زمزم والاستشفاء به من كل داء وشرب ماء الميزاب والاستشفاء به سيما قبل وصوله الى الارض وشرب سؤر المؤمن تبركا وشرب ماء السماء وماء الفرات واختيار ماء العذب البارد ويكره شرب الماء في مواضع وفي خ٤ ص٣١٥ س١٣ عن انس قال ان النبي (ص) اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ☆توق شرب الماء في خمسة☆ فانها جالبة للسقام ☆عقيب حمامك والنوم والاعياء والباه واكل الطعام قال السيوطي في الكنز ص١٣٣ قيل الشرب في الجلد دواء و في الفخار غذاء وفي الزجاج اذى و في النحاس صدى

قال الشعبي لقتيبة اى الشراب احب اليك قال اعزه مفقودا واهونه وجودا وفي الكافي ج٤ ص٧٠ حديث ١٤ عن بزيع قال دخلت على ابي جعفر وهو يأكل خلا وزيتا فقال لي ادن فدنوت واكلت معه خبز حسا من الماء ثلاث حسيات حتى لم يبق من الخبز شيء ثم ناولينها القصعة فحسوت

البقية و(فى ص ٨١ حديث ١٨ عن عمار الساباطى قال كنت مع الصادق ع فاتى برطب فجعل ياكل منه ويشرب الماء وينا ولنى الاناء فاكره ان ارده الحديث وفى ص ٦٤ باب العرض منه عن الص عليه السلام قال اذا دخل عليك اخوك فاعرض عليه الطعام فان لم ياكل فاعرض عليه الماء . فان لم يشرب فاعرض عليه الوضوء وفى ص ٧ حديث ١٧ قال عليه السلام كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا اكل لقم من بين عينيه و اذا شرب سقى من عن يمينه كما تقدم الاشارة الى بعضها فى آداب الشرب ج ٢ ص ٤٤ وسئل عنه اى الشراب افضل قال الحلو البارد قيل المراد به العسل

والاشربة المحرمة كالخمر والعصير العنبى والتمرى و غيرهما اذا غلا ولم يذهب ثلثاه قال السيد محسن الاعرجى الكاظمى

وحرم المسكر مطلقا وما ✡ سمى فقاعا كذلك الدماء
سوى اللذى فى اللحم قد تخلفا ✡ اذ ذا بطهر و يحل و صفا
وحرموا البان حيوانات ✡ فى الشرع قد صارت محرمات
وحرموا ايضاً عصير العنب ✡ اذا غلا ثلثاه لما يذهب
من ذلك بول الشاة ريق ينفصل ✡ و جاز استشفاء فى بول الابل

✡(اشرس)✡ بن ابى الحسن الزيات المازنى البصرى عامى هو غير البكرى (ن بيان)
✡(الاشرف)✡ بالفتح من الشرف وهو العلو والمكان العالى سمى الشريف شريفاً تشبيها للعلوا لمعنوى بالعلو المكانى واشرف الحديث ذكر الله (تع) واشرف الموت قتل الشهادة
✡(الاشرف)✡ بن الاغر بن هاشم العلوى الحلبى النسابة تاج العلاء له كتاب فى غيبة الحجة وشرح قصيدة الحميرى التائية سمع جامع الترمذى ولد سنة ٤٨٢ ومات سنة ٦١٠ و عمره ١٢٨ سنة (ن ج ١ ص ٤٤٩)

✡(الاشرف) ✡ بن جبلة اخو حكيم تابعى حسن كان من اصحاب على عليه السلام (جخ)
✡(الاشرف)✡ بن سعيد ابو ايوب قاضى نيسابورى حنفى كان من اصحاب ابى يوسف (ض)
✡(الاشرف)✡ بن محمد بن جعفر بن هبة الله النحوى شرف الدين كان حافظ القران انتقل من المدائن الى بغداد ثم انتقل الى الغرى واقام بها وابناه الفضل وابو المظفر محمد ياتيان
✡(الاشرف)✡ الدين الاصبهانى هو حيدر بن محمد من سادات گلستانة جليل فاضل

(الاشرفى) الاصبهانى هو احد العلماء المجتهدين وهوغير اقابزرگ الشاهرودى
(الاشرق) بالفتح بلدة باليمن يق ذواشرق منها احمد بن محمد الاشرقى الشاعر والقاضى الفقيه مسعود بن على المتوفى سنة ٥٩٠ له كتاب الامثال فى شرح امثال اللمع
(اشروسنة) بضم الهمزة و الراء بينهما الساكنة بلدة بما وراء النهر منها ابو طلحه
(الاشعار) بالكسر هوالنظر الى فهم المقاصد لاصل المراد . و التخصيص بالنظر الى فهم البليغ الذى يصدا ولا و بالذات المزايا ولاينظر الى الاصل الا للمح. واشعار البدن معروف
(الاشعب) بالفتح ثم السكون قيل اسمه شعيب ابواسحق ويق ابوالعلاء مولى عثمان ابن عفان ويق ابن ام حميدة وله نوادر مأثورة واخبار مستظرفة وكان من اهل المدينة و هو خال الواقدى قدم بغداد فى ايام المهدى قيل له مابلغ من طمعك قال لم تزف عروس بالمدينه الا كنست بيتى رجاء ان تهدى الى قال ابوعاصم التابعى مررت يوما فالتفت فاذا اشعب ورائى فقلت مالك فقال رايت قلنسوتك قدمالت فقلت لعلها تسقط فآخذها قال فدفعتها اليه (ثم) قال اشعب ماخرجت فى جنازة الاظنت ان اوصى لى بشىء و قال جائتنى جارتى بدينار فاودعتنيه فجعلته تحت المصلى و كنت وضعت معه درهما فجائت تطلبه قلت لهالم رفعى عنه فانه قد ولد فخذى ولده و دعيه ان تركتيه، ولدك كل جمعة درهما فتركتيه و اخذت الدرهم و عادت الجمعة الثانية وقد كنت اخذته فلم تره فصاحت فقلت مات فى النفاس فبكت فقلت لها تصدقين بالولد ولا تصدقين بالموت فى النفاس قيل اكل اشعب مع سالم بن ابى الجعد تمرا فجعل ياكل زوجاً زوجا فقال ان النبى (ص) قدنهى عن القران فى التمر فقال اسكت والله لورأى النبى (ص) ردائة هذا التمر لرخص فيه خفنة خفنة ودعاه رجل فقال له اشعب لاوالله ما اجيئك انا اعرف الناس بك و كثرة جمعوعك فقال له على ان لاادعو احداً سواك (قال) الراوى فبيناهما كذلك اذطلع عليهما صبى فصاح اشعب اى فلان تعال هنا من هذا الصبى شرطت عليك ان لايدخل علينا احد قال هذا ابنى ومن خصلته لم ياكل مع ضيف قط وقيل وجد اشعب ديناراً فكره ان ياكل حراماً وكره ان يعرفه فياتى له طالب فاشترى به قطيفة وانبعث يعرفها وقيل قال اشترى به قميصا واعرفه بقباء فمر برجل و هو يتخذ طبقا فقال اجعله واسعا لعلهم يهدون لنا فيه ، ومر فى طريق فجعل الصبيان يلعبون به حتى آذوه فقال لهم ويحكم سالم بن عبدالله يقسم التمر فقصد الصبيان دار سالم فسلم من اذاهم مات سنه ١٥٤

وعمره ١٢٠ سنة قيل ولد فى خلافه عثمان سنه ٩ فرباه بنت عثمان خ ج ٧ ص ٣٧ وفى ن ج ١

☆(اشعب)☆ صاحب كتاب المسند امامى حسن روى عنه فارس بن سليمان جش ص ٢١٩

☆(الاشعث)☆ بن ابى الاشعث السعدانى البصرى الراوى عن عمران القطان عامى (ن)

☆(الاشعث)☆ بن ابى الشعثاء سليم بن اسود المحاربى الكوفى الراوى عن ابيه عامى

☆(الاشعث)☆ بن اسحق بن سعد بن ابى وقاص مالك الزهرى المدنى الراوى عن عمه عامر عامى

☆(الاشعث)☆ بن اسحق بن سعد بن مالك بن هانى بن عامر بن ابى عامر الاشعرى القمى الراوى عن الحسن البصرى وعنه جرير بن عبد الحميد امامى وثقه العامه ابائه تقدموا

☆(الاشعث)☆ ابن عم الحسن بن صالح بن حى الراوى عن مسعر امامى متكلم حسن ن ج ١

☆(الاشعث)☆ البارقى الكوفى امامى حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن براز

☆(الاشعث) بن ثرملة البصرى الراوى عن ابى بكرة وعنه الحكم بن الاعرج عامى (يب)

☆(الاشعث)☆ بن سعيد البصرى ابو الربيع السمان الراوى عن ابى الزناد و عنه سعيد بن ابى عروبة عامى الظ كونهم من اصحاب الصادق عليه السلام حسن قال الفلاس رجل صدوق

☆(الاشعث)☆ بن سوار الكندى النجار القاضى الراوى عن الحسن البصرى وعنه ابنه عبدالله امامى حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام وثقه ابن الدورقى مات سنه ١٣٦ (ن)

☆(الاشعث)☆ بن سويد النهدى الكوفى امامى حسن كان من اصحاب الص (ع) جخ

☆(الاشعث)☆ بن شعبة المصيصى ابو احمد الخراسانى عامى وثقه ابو داود (يب)

☆(الاشعث)☆ بن طليق الراوى عن الحسن العرنى وثقه ابن معين ن ج ١ ص ٤٥٥

☆(اشعث)☆ بن عبد الرحمن الجرمى الازدى البصرى عامى وثقه ابن معين (يب)

☆(اشعث)☆ بن عبد الرحمن بن زبيد اليامى الكوفى الراوى عن ابيه وجده حسن (يب)

☆(اشعث)☆ بن عبدالله بن جابر الحدانى ابو عبدالله الاعمى البصرى تابعى حسن (يب)

☆(اشعث)☆ بن عبدالله الخراسانى عامى سكن البصرة روى عن الثورى وثقه ابو داود (يب)

☆(اشعث)☆ بن عبدالملك الحمرانى ابو هانى البصرى تابعى وثقه مات سنه ١٤٢ (يب)

☆(اشعث)☆ بن عبدالملك الشاعر الراوى عنه الفرزدق بالواسطة لا باس به (ضا)

☆(اشعث)☆ بن عثمان البصرى الراوى عن عمر بن عبدالعزيز عامى ن ج ١ ص ٤٥٦

(اشعث) بن عطاف الراوى عن الثورى عامى هو غير ابن الفضل البصرى التابعى (ن)

(اشعث) بن قيس بن معد يكرب ابو محمد الكندى كان فى الجاهلية رئيساً مطاعاً فى كندة قدم مع ستين راكباً من كندة وقيل مع ثلاثين راكباً على رسول الله ﷺ فاسلموا ثم ارتد عن الاسلام بعد النبى ﷺ ثم راجع الى الاسلام فى خلافة ابى بكر فزوجه ابو بكر اخته ام فروة وكانت عوراء فولدت له محمداً ثم صار خارجياً وهو من الاربعة نفر الذين سمعوا من رسول الله ﷺ النص على خلافة على (ع) ولم يشهد وابعد وفات النبى ﷺ خرج مع سعد بن ابى وقاص الى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند و بنى بالكوفة دارا فى كندة و نزلها و شهد تحكيم الحكمين ، روى الكلينى و فى اسرار الشهادة ص ٢٠٤ س ٥ عن الصادق (ع) قال ان الاشعث بن قيس شرك فى دم على (ع) و بنته جعدة سمت الحسن (ع) و ابنه محمد شرك فى دم الحسين (ع) ومسلم بن عقيل وجائه الى باب القصر وقد اشتد (ع) به العطش فاستأذن فاذن له ودخل على ابن زياد فاخبره خبر مسلم الى آخر قصته مات بالكوفة سنة ٤٦ عن ٦٣ سنة اخته قتيلة و من احفاده سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحق بن محمد بن الاشعث ، واسحق بن ابراهيم بن محمد ، واسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى الاشعث وغيرهم (يب ج ١ ص ٣٥٩) (اب ج ١ ص ٥٢

(الاشعث) بن محمد الضبى الراوى عن شعيب بن عمرو امامى حسن عيون ص ١٣٩ س ٦ باب ٢٥

(الاشعث) بن محمد الكلاعى الراوى عن عيسى بن يونس عامى هو غير ابن يزيد الشامى

(الاشعثيات) ويق الجعفريات اسم من الكتب القديمة المعمول عليها عند الاصحاب بل هو من الاصول الاصطلاحية المخصوصة بالذكر فى الاجازات (يه ج ٢ ص ١٠٩ س ١٣)

(الاشعر) بفتح الهمزة والعين بينهما المعجمة الساكنة جبل معروف بالحجاز خير جبال بين مكة والمدينة ويق له جبل جهينة وقيل جبل بين المدينة والشام والاشعر لقب عمرو بن حارثة ولقب نبت بن اد بن زيد بن يشجب ابو قبيلة باليمن يق له اشعر لان امه ولدته وعلى بدنه شعر وسمته الاشعر لذلك والاشعر بن الحسن الجعفى الكوفى امامى من اصحاب الصادق ع و الاشعريون القميون الاماميون هم جماعة كثيرة من ولد الاشعر اليمنى منهم السائب بن مالك ابن هانى بن عامر بن ابى عامر الذى وفد من اليمن الى النبى ص واسلم وهاجر الى الكوفة فاقام

بها كما فى جش ص٥٩ وقال قد روى انه لما هزم هوازن يوم حنين عقد رسول الله ص لابى عامر الاشعرى على خيل فقتل فدعاله فقال اللهم اعط عبدك عبيداً اباعامر واجعله فى الاكثر بن يوم القيمة واول من سكن قم من ولده سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب وكان من ولده آدم بن اسحق بن آدم بن عبدالله وابراهيم بن محمد الاشعرى واحمد بن ابى خلف وادريس ابوعلى واسمعيل بن آدم بن عبدالله بن سعد وبكر و جعفر على مافى بعض النسخ و آدم بن عبدالله بن سعد وابراهيم بن يزيد اخو المفضل واحمد بن ابى زاهر موسى ابوجعفر الاشعرى واسحق بن آدم بن عبدالله بن سعد واشعب بن اسحق بن سعد والحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى والحسين بن محمد الراوى عن على بن محمد والزبير بن عبدالله بن سعد وزكريا بن آدم ابن عبدالله بن سعد و سعد بن اسمعيل بن الاحوص وسعد بن سعد بن الاحوص ، سعد بن عبدالله ابن ابى خلف وسعد بن مالك اول من سكن قم وعبدالرحمن الاشعرى القمى الامامى وعبدالله ابن احمد بن محمد بن عيسى وعبدالله بن عامر بن سعد الاشعرى وعبدالله بن عيسى الاشعرى وعبيد ابن وهب اوابن هانى ابوعامر وعلى بن اسمعيل البصرى ابوالحسن الاشعرى امام المعتزلة ثم رجع عن الاعتزال الى مذهب الاشاعرة وهذا ليس من القميين الثقات بل نسبه ينتهى الى ابى موسى الاشعرى مات سنة ٣٣٤ وعمران الاشعرى القمى الامامى وعيسى بن عبدالله الاشعرى والفضل بن عامر الاشعرى ومالك بن عامر بن ابى عامر ومحمد بن احمد بن يحيى بن عمران ومحمد ابن اسحق بن آدم بن عبدالله وبنوه ابراهيم وعلى ومحمد الاشعريون ومحمد بن الحسن اوالحسين الاشعرى ومحمد بن خالد الاشعرى القمى الامامى ومحمد بن الطيب المشهور بابن الباقلانى ابوبكر القاضى الاشعرى ليس من القميين الثقاة ومحمد بن محمد بن اسحق بن آدم اخو على ونصر بن سيار بن داود واليسع ويعقوب بن عبدالله بن سعد

☆(الاشفاق)☆ عناية مع الخوف فان عدى بمن فخوفه اظهر وان عدى بعلى فعنايته اظهر

☆(اشفند)☆ بفتح الهمزة والفاء بينهما شين معجمة كورة كبيرة من نواحى نيسابور قصبتها فرها ذجرد اول حدودها مرج الفضاء الى البوزجان وهى ثلاث وثمانون قرية نزل بها عبدالله ابن عامر بن كريز فى عسكره فادركهم الشتاء فعادوا الى نيسابور جم ج١ ص ٢٥٨

☆(اشفورقان)☆ بفتح الهمزة وضم الفاء بينهما الشين الساكنة من قرى مرو والطالقان منها

عثمان بن احمد بن ابى الفضل ابو عمر الحصرى المتوفى سنة ٥٤٩

☆(اشقاقل)☆ هو بزر الجزر البرى حار يابس وقيل رطب يهيج قوة الباه والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل ويزيد فى المنى واللبن زيادة كثيرة ويقوى الاعضاء الباردة وينفع الاستسقاء فى الابتداء ويزيد فى لذة الجماع طلاء وينفع من سموم الهواء الباردة والكلب والسباع واختناق الرحم ويسقط الجنين احتمالا و يضر الرية ويصلحه العسل

☆(اشق)☆ بالضم هو الصمغ الطرثوث نافع لصلابة الانثيين طلاء بالخل يدر حتى يبول الدم و ينفع من الربو وعسر النفس اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينفع من الخوانيق البلغمية والسوداوية ويحل صلابة الطحال والخنازير طلاء وينقى اللحم الفاسد وينبت الجيد طلاء ويدفع الحيات واذا طلى اخرج المعبلة من البدن ويخرج الجنين حيا وميتاً الشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال وان طلى على العانة والابط فى الحمام ويصبر ساعة فانه يسهل نتف الشعر ويسهل البلغم

☆(الاشقر)☆ بفتح الهزة والقاف بينهما شين معجمة و راء دابة من دواب البحر ومن الناس من تعلو بياضه حمرة والاشقر صفة لفرس و لقب جماعة من الرواة والعلماء منهم احمد بن عبدالله الازدى و احمد بن يوسف بن عبدالرحمن ابو حامد الصوفى النيساورى المتوفى سنه ٣٧٥ والحسين بن الحسن الفزارى الكوفى وداود بن نوح ابو سليمان الاشقر المتوفى سنة ٢٢٨ و عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ابو القاسم البغدادى و منقر الاشقر ملك دمشق وقد ينسب الى احدهم جماعة منهم احمد بن يحيى الاحول الكوفى الاشقرى و كعب الاشقرى الشاعر والاشقر من قرى اليمامة لبنى عدى بن رباب

☆(اشقى)☆ الاشقياء من جمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة كما قال عليه السلام واشقى الثلاثة الذين تعاهدوا على قتل ثلاثة ابن ملجم ، وقال عليه السلام الشقى من شقى فى بطن امه اى قدر الله عليه فى اصل خلقته ان يكون شقيا من اختياره الكفر والمعصية فى بطن امه فكانه شقى فى بطن امه من انه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير وقيل اراد بالام جهنم فهو شقى كل الشقى من شقى فى نار جهنم ، وقوله تعالى اذا انبعث اشقاها قيل هو عاقر ناقة صالح قدار بن سيلف (وسئل) الصادق عليه السلام من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى الهم فى علمه بالعذاب على عملهم : فقال عليه السلام حكم الله تعالى لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته و وضع

عنهم ثقل العمل ، ووضع لاهل المعصية القوة على المعصية لسبق علمه فيهم و منعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم فى علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق ، وهو معنى شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث قوله ﷺ لما حكم بذلك وهب الخ المراد حكمه (تع) فى التكليف الاول يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان حيث ظهرت ذلك اليوم الطاعة والمعصية فقال (تع) مشيراً الى من ظهرت ذلك اليوم منه الطاعة هولاء الى الجنة ولا ابالى ، ومشيراً الى من ظهرت ذلك اليوم منه المعصية هولاء الى النار ولا ابالى ، فلما علم (تع) ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة لما فى يوم الميثاق مهد لكل روح مشروطاً تناسب ما فى طبعه من السعادة و الشقاوة (ثم) قال قوله ومنعهم اطاقة القبول معناه انه لم يشأ ولم يقدر قبولهم ومن المعلوم ان المشية والتقدير شرطان فى وجود الحوادث (ثم) قال ولم يقدروا ان ياتوا الخ معناه والله اعلم انهم لم يقدروا على قلب حقايقهم بان يجعلوا ارواحهم من جنس ارواح السعداء وهو معنى قوله ﷺ ولا يستطيع هولاء ان يكونوا من هولاء ولا هولاء ان يكونوا من هولاء (ثم) قال وقوله لان علمه اولى بحقيقة التصديق تعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم فى علمه (ثم) بين (ره) قاعدة تناسب المقام فقال الجمادات اذا خليت وانفسها كانت فى امكنة مخصوصة تناسب طباعها وكذلك الارواح اذا خليت وارادتها اختارت الطاعة او المعصية بمقتضى طباعها وفيه هم القوم لا يشقى جليسهم اى لا يخيب عن كرامتهم فيشقى ، وقيل ان صحبتهم مؤثرة فى الجليس فاذا لم يكن له نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقى وفى حديث آخر عن الصادق ﷺ قال اذا اردت ان تعلم اشقى الرجل ام سعيد فانظر سيبه ومعروفه الى من يضعه فان كان يضعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير ، وان كان يضعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير

☆(اشكرب)☆ بالكسر ثم السكون وفتح الكاف وسكون الراء مدينة بالاندلس منها ابو العباس يوسف بن محمد المتوفى سنه ٥٤٨ ببلخ عامى (جم)

☆(اشكوران)☆ بفتح الهمزة من قرى اصبهان منها ابو بكر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٩٣ وبالكسر بلدة برشت منها السيد حسين الاشكورى امام حرم النجف الاشرف لقيته هناك سنة ١٣٤٠ وهو من الاجلاء السادة المتوفى سنة ١٣٤٥ هناك وابناه السيد جواد العالم

الجليل المعاصر صهر السيد ابو الحسن الاصبهانى الساكن بالنجف الى اليوم سنة ١٣٧٧ واخوه السيد هادى الساكن بالرى ومنهم السيد جعفر المتوفى سنة ١٣١٢ والسيد ابو القاسم صاحب الحاشية على انكاسب والرسائل المتوفى سنة ١٣٢٤ ومنهم السيد المرتضى

⁂(اشكيب)⁂ بن عبدك الكيسانى الراوى عن عبد الملك بن هاشم امامى كش ص ١٨٣

⁂(اشكيذبان)⁂ بالكسر من قرى هراة منها ابو الفتح محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٥٩٠

⁂(اشكيشان)⁂ بكسر الهمزة والكاف من قرى اصبهان منها محمود بن محمد بن الحسن

⁂(الاشل)⁂ بالتحريك وشد اللام من الشلل يق شلت اليد اذا فسدت عروقها و بطلت حركتها ، وقد يطلق على جماعه (منهم) الاشل الازرقى البكرى و حازم الاشل و سالم بن عبد الرحمن و ابنه عبد الرحمن ابن سالم بن عبد الرحمن الاشل والاشل جبل بخراسان

⁂(الاشمام)⁂ بالكسر من الشم يختص بالرفع والضم خاصة فى اصطلاح اهل التجويد والصرف نحو الرحيم ونستعين كانك ضممت الشفتين وحقيقته ان تضم الشفتين بعد الاسكان اشارة الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراها المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهى شيء يختص بادراك العين دون الاذن فلا يدركه الاعمى بخلاف الروم (فاعلم) ان الروم والاشمام لا يدخلان فى هاء التانيث التى لا ترسم تاء تشبيها لها بالف التأنيث ولا فى ميم الجمع نحو قوله تع قال لهم الناس وانتم الاعلون قطعا لان الغرض من الروم والاشمام بيان حركة الموقوف عليه حالة الوصل وحركة الميم فى ماذكر عارضة كحركة انذرتهم وتحولكم واليكم (واما) هاالكناية فان وقع قبلها ضمة او كسرة او واو او ياء نحو تخلفه وبمزحزحه وعقلوه ولابيه (وفائدته) بيان الحركة التى تثبت فى الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع او الناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها

⁂(اشمذان)⁂ بفتح الهمزة والميم جبلان بين المدينة وخيبر تنزلها جهينة واشجع

⁂(اشمويل)⁂ النبى ﷺ قال الله تعالى اذ قالوا لنبى لهم قال الطبرسى فى المجمع اختلف فى ذلك النبى عليه السلام فقيل اسمه شمعون وقيل هو يوشع وقيل هو اشمويل وهو بالعربية اسمعيل وفى الحديث قد كثرت فى بنى اسرائيل الجبابرة فبعث لهم

اشمويل نبياً فقالوا له ان كنت صادقاً ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله وقيل ارادو اقتال العمالقة فسألوا ملكا يكون اميراً عليهم و قيل بعث الله اشموئيل نبياً اربعين سنة باحسن حال (ثم) كان من امر جالوت و العمالقة ماكان فقالوا لاشموئيل ابعث لنا ملكا (وروى) المجلسى ره فى البحار ج ٥ ص ٣٢٧ عن الكامل لما انقطع الياس عن بنى اسرئيل بعث الله اليسع وكان فيهم ماشاء الله (ثم) قبضه الله ته وعظمت فيهم الاحداث فلما توفى يوشع مضى اربعماة وستين سنة رجعت النبوة الى اشمويل (الى ان قال) ولما طال على بنى اسرائيل البلاء وطمع فيهم الاعداء دعوا الله ان يبعث لهم نبياً يقاتلون معه الجبابرة وكان سبط النبوة قد هلكوا فلم يبق منهم غير امراة حبلى فحبسوها فى بيت رهبة ان تلد جارية فيبدلها بغلام لما ترى من رغبة بنى اسرائيل فى ولدها فولدت غلاماً سمته اشمويل ومعناه سمع الله دعائى و سبب هذه التسمية انها كانت عاقرة وكان لزوجها امرئة اخرى قد ولدت له عشرة اولاد فبغت عليها بكثرة اولادها فانكسرت العجوز ودعت الله ان يرزقها ولد فرحم الله ته انكسارها و حاضت لوقتها وقربت زوجها فحملت فلما انقضت مدة الحمل ولدت غلاماً فسمته اشمويل فلما كبر اسلمته فى بيت المقدس يتعلم التورية وكفله شيخ من علمائهم وتبناه فلما بلغ ان يبعثه الله نبياً اتاه جبرئيل عليه السلام وهو يصلى فناداه بصوت يشبه صوت الشيخ فجاء اليه فقال ما تريد فكره ان يقول لم ادع فيفزع وقال ارجع ونم فعاد جبرئيل لمثلها فجاء الى الشيخ وقال له ماتريد فقال يابنى عدو اذا دعوتك فلا تجبنى فلما كانت الثالثة ظهر له جبرئيل و امره بانذار قومه واعلمه ان الله بعثه رسولا فدعاهم فكذبوه (ثم) اطاعوه فاقام يدبر امرهم عشر سنين وقيل اربعين سنة وكانت العمالقة مع ملكهم جالوت قد عظمت نكايتهم فى بنى اسرائيل حتى كادوا يهلكونهم فلما رأى بنو اسرائيل ذلك قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله (اه) انظر هناك الى ص ٣٣٦

☆(اشمون)☆ بضم الهمزة والميم بينهما المعجمة الساكنة مدينة بمصر ذات بساتين ونخل سميت باسم عامرها وهو اشمن بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح منها ابو اسمعيل المعافرى المتوفى سنة ١٨٥ وابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس الحافظ المصرى وهجنع بن قيس

الحارثى و نورالدين ابوالحسن الشافعى المش بالاشمونى صاحب شرح الالفية (جم)
(اشميون) بضم الهمزة قرية اومحلة ببخارى منها ابوعبدالله حاتم بن قديد شيخ البخارى
(اشناذجرد) بالفتح قرية منها ابوالعباس السلفى احمد بن الحسن بن محمد (جم)
(الاشناسى) بفتح اوله وسكون ثانية اشناس غلام المتوكل ينسب اليه الحسن بن محمد بن اسمعيل بن اشناس ابوعلى الاشناسى كان رافضياً من مشايخ الخطيب مات سنة ٤٣٩ (لبا)
(الاشنان) بالضم هو الذى تغسل به الثياب وهو انواع الطفها الابيض ويسمى خره العصافير و اجودها الاخضر حار يابس ينفع من الحكة والجرب ومائه المطبوخ علاج لسع العقرب تطولا و الشربة منه لاسقاط الجنين خمسة دراهم، وللاستسقاء ثلاثة دراهم، ولعسر البول نصف درهم و الشربة القاتلة منه عشرة دراهم واشنان محلة ببغداد ، منها ابوالحسن النسابة البصرى واحمد بن سهل النحوى و الحسين بن احمد بن محمد و ابوعبدالله الرازى ، و عمرو بن الحسن ، ومحمد بن الحسين ، ومحمد بن عبدالله بن ابراهيم بن ثابت ، ومحمد بن عمر بن حفص ابوجعفر ، ومحمد بن يحيى الاشنانيون وغيرهم
(اشنانبرت) بالفتح وكسر الموحدة من قرى بغداد منها ابوطاهر الضرير اسحق بن هبة الله
(اشناندان) بالفارسيه موضع الاشنان يعرف به ابوعثمان صاحب كتاب المعانى
(اشنة) بضم اوله والنون بينهما المعجمة الساكنة وهاء هى قشور رقيقة لطيفة يلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولهارائحة طيبة معتدلة تاخذ من طبيعة الشجر الذى تنبت عليه تنفع اوجاع الكبد فارسيها الك ودوالك تقوى المعدة واشنة بلدة باذربيجان من جهة اربل على خمسة ايام وبارمنية يومين ذات بساتين و كمثرى يحمل الى جميع نواحيها (منها) ابوجعفر محمد بن عمر بن حفص الاشنهى والحسين بن احمد بن محمد الاسترابادى و عبد العزيز بن على الاشنهى الشافعى (جم)
(اشوقة) بضم اوله وثانيه بلدة بالاندلس منها احمد بن محمد بن مرحب المتوفى سنه ٣٧٠
(اشونة) كسابقه ضبطاً حصن بالاندلس منه الاديب غانم بن الوليد المخزومى الاشنوى
(الاشهب) بالفتح بياض يغلب السواد يق بغل اشهب و بغلة شهباء والاسم منه الشهبة و اشهب بن عبدالعزيز بن داود المصرى المالكى انتهت اليه الرياسة بمصر توفى سنه ٢٤٠ و

ابوالمكارم محمدبن عمر الاشهبى و ابوابرهيم محمدبن الحسين بن صالح البخارى (جم)

☆(الاشهر)☆ بالفتح من الشهرة كالاوضح يستعمل فى كلام الفقهاء كثيراً فى بياناتهم وفتاويهم

☆(الاشهل)☆ بالفتح ثم السكون نعت واسم صنم واسم رجل ومنه بنوعبدالاشهل حى من العرب منهم اسيدبن خضير الاشهلى المتوفى سنة ٢٠ فى خلافة عمر واشهل بن حاتم

☆(الاشياء)☆ بالفتح والمدجمع شيئى اواسم جمع وفيه مذهبين والاصح انه منصرف و ذهب سيبويه انه غير منصرف لان الالف الممدودة قائمة مقام علتين وعلى هذا اسم جمع، والشئى عبارة فى اللغة عن كل موجود اماحساً كالاجسام ، واماحكماً كالاقوال نحوقلت شيئاقيل يجوزان يقال ان الله شيىء تخرجه من الحدين حدالتعطيل وحدالتشبيه ، والمعنى انه لاتقل انه لاشيئى ولاتقل انه شيئى كالاشياء التى تدرك بالتيمول بل انه شيئى موجود لايشابه شيئاً من الماهيات المدركة ولاشيئامن الممكنات

☆(الاشيب)☆ بالفتح لقب ابى على الحسن بن موسى الخر اسانى المتوفى سنه ٢٠٩ عامى

☆(اشير)☆ بالفتح ثم الكسر مدينة فى جبال البربر بالمغرب منها عبدالله بن محمد ابومحمد

☆(الاشيم)☆ بفتح الهمزة والتحتانية بينهما المعجمة الساكنه وميم هوابن شقيق الشاعر (بيان)

☆(اشيم)☆ بن عبدالله الخراسانى ابوصالح امامى من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ)

☆(الاصابع)☆ بالفتح من الاصبع مؤنثة وفى كلام ابن فارس ما يدل على تذكيره فانه قال الاجود فى اصبع الانسان التانيث ، وقال الصنعانى والغالب التأنيث ، وفيه عشر لغات تثليث الهمزة مع تثليث الموحدة، والعاشرة اصبوع كعصفور والمشهور كسر الهمزة وفتح الموحدة (قال المجلسى (ره) فى المرآة ج ٢ ص ٣١٥ س ٣ (اعلم) ان مجموع عرض كل سبع اوست شعيرات يسمى اصبعاً والقبضة اربع اصابع ، و الذراع ست قبضات ، و كل عشرة اذرع يسمى قبضة وكل عشر قبضات يسمى اشلاوقد يسمى مضروب الاشل فى نفسه جريباً ومضروب الاشل فى القبضة قفيزاً ومضروب الاشل فى الذراع عشيراً فحصل من هذا ان الجريب عشرة آلاف ذراع ، ونقل عن قدامة ان الاشل ستون ذراعاً وضرب الاشل فى نفسه يسمى جريباً فيكون ثلاثة آلاف وستماة انتهى (وقوله) ان اول من بغى على الله عناق بنت آدم عليه السلام فاول قتيل قتله الله عناق ، وكانت مجلسها جريباً فى جريب ، ولها عشرون اصبعاً فى كل اصبع ظفران مثل

المنجلين فسلط الله عليه اسداً كالفيل وذئباً كالبعير ونسراً مثل البغل فقتلتها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وايمن ما كانوا (وقال) السيوطى فى الكنز ص ١٣٥ س ٢٦ الاصبع ست شعيرات توضع بطن هذه لظهر هذه والشعيرة ست شعرات من ذنب بغل لانه متساو (وقال) فى بحر الجواهر اصابع العذارى صنف من العنب واصابع صفر هو اصل نبات شكله كالكف و اصابع هرمس قوته كقوة السورنجان

☆(الاصبحى) ☆ بفتح الهمزة والموحدة بينهما الصاد المهملة الساكنة هذه النسبة الى ذى اصبح الحارث بن عوف بن مالك بن زيد من يعرب بن قحطان واصبح صارت قبيلة (والمشه) بهذه النسبة ابو عبدالله مالك بن انس الاصبحى المولود سنة ٩٤ و المتوفى سنة ١٧٩ وبنو صباح بطن منه عمران بن شفا

☆(الاصبع) ☆ بالكسر ثم السكون تقدم بعنوان الاصابع ومعناه واصبع خفان بناه عظيم قرب الكوفة من ابنيه الفرس واظنهم بنوه منظرة هناك على عادتهم فى مثله وجبل بنجد

☆(الاصبغ) ☆ بفتح الهمزة والموحدة بينهما صاد ساكنة ثم غين معجمة اسم واد من ناحية بحرين

☆(اصبغ) ☆ ابو بكر الشيبانى الراوى عن السدى عامى هو غير (الاصبغ) بن الاصبغ

☆(اصبغ) ☆ بن الخليل القرطبى الراوى عن يحيى بن يحيى عامى هو غير اصبغ بن دحية (يب)

☆(اصبغ) ☆ بن زيد بن على الجهنى مولاهم ابو عبدالله الواسطى الوراق المتوفى سنة ١٥٧ عامى

☆(اصبغ) ☆ بن سفيان الكلبى عامى هو غير (اصبغ) بن عبدالعزيز الرعينى النحوى (بع)

☆(اصبغ) ☆ بن عبد العزيز الليثى الراوى عن ابيه و عنه ميمون بن عباس (عامى ن ج ١)

☆(اصبغ) ☆ بن عبدالملك بن اعين يق له ضريس امامى حسن وكك ابوه وجده واخوه على

☆(اصبغ) ☆ بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموى المصرى المتوفى سنة ٢٢٥ مالكى (يب)

☆(اصبغ) ☆ بن القاسم بن الاصبغ المتوفى سنه ٣٦٣ عامى هو غير المخزومى (يب)

☆(اصبغ) ☆ بن محمد النحوى ابو القاسم المتوفى سنة ٣٤٨ عامى هو غير ابن محمد بن ابى منصور

☆(اصبغ) ☆ بن نباتة بن المغيرة بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس التميمى الحنظلى المجاشعى ابو القاسم الكوفى تابعى ثقة روى عن على عليه السلام والحسن عليه السلام وعمار وابى ايوب وعنه سعد بن قريش وابن الكلبى وجماعة ابناء القاسم ومحمد ومن ولده عبدالرحمن

ابن محمدبن اسمعيل بن نباتة بن خالدبن عقيل بن الاصبغ وعقيل بن طاهر بن يحيى بن طاهر بن محمدبن عبدالرحمن ومن ولده الحسن والمرتضى ابنا ابى المفاخر بن المظفر بن الحسن بن عمر بن ابراهيم بن الحسن بن نباتة بن عبدالرحمن بن محمد بن اسمعيل ابن نباتة بن خالدبن عقيل بن الاصبغ بن نباتة (يب ج ١ ص ٣٦٢)

(اصبهانات) جمع اصبهانة مدنية بارض فارس واصبهانك بليدة فى طريق اصبهان

(اصبهان) بكسر الهمزة وفتحها مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن و اعيانها يسرفون فى وصف عظمها حتى يتجاوزوا الاقتصاد الى غاية الاسراف سميت باصبهان ابن فلوج بن لنطى بن يونان بن يافث اوابن دلوج بن سام بن نوح عليه السلام اسم مركب لان الاصب البلد بلسان الفرس . و هان اسم الفارس فكانه يق بلاد الفرسان اسم للاقليم باسره وكانت مدينتها اولاجياً (ثم) صارت اليهودية لان بخت نصر لما سار و اخذ بيت المقدس وسبى اهلها حمل معه يهودها وانزلهم اصبهان فبنى لهم طرف مدينة جى محلة ونزلوه، وسميت اليهودية ومضت على ذلك الايام والاعوام فخربت جى و مابقى منها الاقليل وعمرت اليهودية كماهى اليوم سنة ١٣٧٧ قال مسعر هى صحيحة الهواء نفيسة الجو خالية من جميع الهوام لاتبلى الموتى فى تربتها ولاتتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعدان تطبخ شهراً . وربما حفر الانسان بها حفيرة فيهجم على قبر له الوف سنة والميت فيه على حاله لم يتغير و تربتها اصح تراب الارض ويبقى التفاح فيها غضا سبع سنين ولاتسوس بها الحنطة كما تسوس فى غيرها وقيل ذلك بموضع منها مخصوص وهو فى المدفن المصلى لافى جميع ارضها (قال الشاعر

علت اصبهان الارض فضلا مبيناً ... على كل صقع و الطوائف تشهد
ومن فضلها ان الخليل دعالها ... عليه سلام ما دعا متهجد
سقى الله جياً ان جيا لذيذة ... وله من الغيث ما يسرى لهائم ينكر
فلابقة بالليل يوذيك لسعها ... لنوم ولا برغوثة حين تسهر
ماء دكايا هازلال كانه ... اذا ماجرى فى الحلق ثلج وسكر

ومن فوائدها التى اذدادت بها عزاً وتميزت بها مزاً غير الفواكه المستظرفة. والاشربة المستنطفة.

ومياه جارية والرياحين والثياب الابريسمية الضائقة والطرائف الصينية الرائقة المجلوبة منها الى الافاق فى الحر و البرد و كان لها فخرا لايفنى . وشرفا ناميا لاينفى وفضلا باديا لا يخفى (و من) مآثرها المأثورة و مفاخرها المشهورة مما يحكى عنها من فراهة صايغتها و حذاقة محترفيها ولولم يكن بها من المناقب المنوهة غير مدينة جى وما و الاها من من القرى . و القصور و الدرر لكفاها شرفاً مما حكى عن ابراهيم ابن محمد النحوى انه قال خرج قوم من اصبهان الى ذى الرياستين فى حوائج لهم فقال لهم من اين انتم قالوا من اصبهان قال انتم من الذين لايزال فيهم ثلاثون رجلا مستجابوا الدعوة قالوا وكيف ذلك قال ان نمرود لما اراد السعود الى السماء كتب فى البلدان يدعوهم الى محاربة رب العالمين فاجابوه كلهم الا اهل اصبهان فحمل منهم ثلاثين رجلا مقيدين فلما نظروا الى ابراهيم آمنوا به فقال ابراهيم ﷺ اللهم اجعل ابداً فى اصبهان ثلاثين رجلا يستجابون دعائهم وعن ابن عباس عن سلمان قال انا من اهل اصبهان فلما قدمت يثرب اريد النبى ص رايت امرئة اصبهانية قد سبقتنى الى الاسلام فسألتها عن خبر النبى (ص) فدلتنى عليه وغير ذلك (ومن خصائصها) القريبة المشتهرة الباقية الى زماننا هذا الابنية الواقعة فيها المناريتن الشاهقتين الواقعتين على طرفى طاقة رفيعة البنيان على مرقد السلطان ملكشاه ونظام الملك الحسن بن على بن اسحق الطوسى فى قرية كاردلان فاذا دخل احد فى احدى المناريتين واخذ بيديه موثوقة من جانبيها وجعل يهزهما ويحركهما تحركت المنارة الاخرى الواقعة فى مقابلتها (ثم) الايوان المتخلل (ثم) الاساس الحامل لثقل المناريتين والطاقات وغيرها الى سطح الارض بل الارض المتضمنة بتمام البقعة ومن كان فيها ومن عليها مع انها تزيد وزنا على الوف الاف حمل بعير وجميعها مبنية بالجص والاجر على اتقن وجوه التعمير ولايتصور تحرك مقدار ذراع منها بقوة فيل كبير وشوكة سلطان دبير و عميت عن ادراك سر هذه الواقعة افئدة ارباب التدبير ، كما اشار الى ذلك صاحب الروضات (ره) فى اوله وقال قد تكرر ملاقاتى اياها بهذه الوجه الذى قررتها لك مع جمع كثير وجم غفير ورأيت بعينى هاتين ميل المناريتين عند تحريكهما مع جميع البقعة الى اليمين واليسار بشىء غير يسير واذ عن المعمارون الماهرون بخروج هذه الكيفية عن دائرة

تصنعات التعمير وتمحلات التجبير و صدورها من جهة تأثير غير هذا التأثير وتقدير وراء ذلك بل نقل ان كثيراً ما جاء لمعاينتها من كان من حذاق اهل الفرنج فبقى متحيراً فى امرها ولم يتفوه فيه بشيىء من التقدير وفيها من القصور والجوامع والباغات والبساتين والمزارع والفواكه الجيدة مالا يحصى بعدد التقدير وغيرها من المدايح كما انشأ الصاحب بن عباده قصور

قصور كالكواكب لا معات ✡ يكدن يصئن للسارى الظلاما
و برد مثل برد الوشى فيه ✡ جنا الجود ان ينشر والخرامى
غرائب من فنون الروض فيها ✡ جنى الزهر الفرادى و التواما
يصاحكن الضحى طوراً فطوراً ✡ عليهن الغيث ينسجم انسجاما

وماورد فى ذم اصبهان واهلها كما اشار الى ذلك الحموى فى المعجم ج١ ص ٢٧٤ قال انك لو فتشت نسب جل من فيهم من التجار لم يكن بدمن ان تجد فى اصل نسبه حايكا او يهودياً وغير ذلك من الصفات المذمومة منصرفة الى زمن الذى سكن بها اليهود كما اشار اليه المحدث القمى ره فى تتمة المنتهى ص ٣٨٨ الى ص ٣٩١ وقال ذم اصبهان مخصوص بزمان القديم واليوم هى قبة الاسلام من زمان السلاطين الصفوية الى يومنا هذا (اقول) خرج من اصبهان من العلماء والسادة والفقهاء ماينيف على ثلاثمأة رجل من فقهائها وقرائها ومحدثيها و شعرائها وحكمائها واطبائها من القدماء كما اشار صاحب الروضات الى بعضهم فى ص ٥٩ فى ترجمة احمد بن سعد الكاتب ، والشيخ عبدالكريم الجزى فى تذكرة القبور من اوله الى آخره واشرنا الى جلهم فى ترجمة كل واحد منهم فى هذا الكتاب فى مواضعها والى بعض القرى بنواحيها ومحلاتها منها خرجان بفتح المعجمة وسكون الراء كما فى خ ١ ص ٣٧١ س ٧ شعر

حوت اصبهان خصالا عجابا ✡ بهاكل ما تشتهيه استجابا
هو اء منيراً و ماء نميراً ✡ وخيراً كثيراً و دوراً رحابا
و تربا زكياً ونبتاً رويا ✡ و روضاً رضيتاً يناغى السحابا
و فاكهة لاترى مثلها ✡ نسيماً وريعاً و طعما عجابا
تفيد الاعلاء براء كما ✡ يفيد الربيع الرياض الشبابا
و زاد محاسنها زدرود ✡ مياها كطعم الحيوة عذابا

تقدرها والحصى تحتها ✡ لجينا فويق اللئالى مذابا
و كالرقش حائرة فى مضيق ✡ اذا اضطرب الموج فيه اضطرابا
و كالسا بغات اذا ماجرت ✡ عليه الصبا نكسته الحبابا
و فيها فصول الزمان اعتدلن ✡ فلا فصل الاوما فيه طابا
فلا البرد يردى ولا الحريوذى ✡ ولا الريح تقذى وتذرى ترابا
ترى ابن ثلاث بها يستفيد ✡ حديث الرسول و يتلوا الكتابا
و من فوقه حافظا كاتباً ✡ اديباً نجيباً يبارى النجابا
و قوماً سراة رحاب البنات ✡ عراب اللسنات وماهم عرابا
يدور الماترأياً مصيباً ✡ بجود المكارم مالا مصابا
فاطيب بهم سادة قادة ✡ و اطيب بهم بلداً مستطابا
و لست ترى مثلهم فى البلاد ✡ و لا مثلهم فى البرايا صحابا
غدا فخر ملك لهم سيدا ✡ و لولاه صارت وصار وانهابا
فقل خير الله اخلاقه ✡ فحازت من الطيبات اللبابا
وعادت لكل جمال مجالا ✡ و صارت لكل صلاح مآبا

✡(اصبهدوست)✡ بالصاد او بالسين المهلة بعد الالف هو ابن محمد بن الحسن بن اسعد بن شيرويه الديلمى ابو منصور الشاعر الشيعى المتوفى سنة ٤٦٩ كما ذكره السمعانى وابن ابى طى وابن حجر فى لسانه ج ١ ص ٤٦١ روى عن ابى عبدالله بن الحجاج و عبدالعزيز بن نباتة و ربما سلك طريقة ابن الحجاج فى شعره كما يقول

و اذا سألت عن اعتقادى قلت ما ✡ كانت عليه مذاهب الابرار
اهوى النبى صلى الله عليه و آله و صحابه ✡ و التابعين لهم من الاخيار
و اقول خير الناس بعد محمد ✡ صديقه و انيسه فى الغار
ثم الثلاثة بعده خير الورى ✡ اكرم بهم من سادة الاطهار
هذا اعتقادى و الذى ارجوبه ✡ فوزى و عتقى من عذاب النار
يارب انى قد اتيتك تائباً ✡ من زلتى يا عالم الاسرار

و عدلت عما كنت معتقداً له ☆ فى الصحب صحب نبيك المختار

☆(الاصحاب)☆ بالفتح جمع صحب اوصاحب قال الفيومى فى المصباح كل شيئ لازم شيئا فقد استصحبه (وقال) فى المجمع والصاحب للشيئ الملازم له و كذا الصحبة للشيئ هى الملازمة له انساناً كان اوحيواناً اومكاناً اوزماناً والاصل ان يكون فى البدن وهو الاكثر ويكون بالهمة والعناية (وفى الحديث) صاحب موسى عليه السلام ويراد به يوشع ، وصاحب سليمان آصف ، وصاحب ياسين حبيب النجار ، وصاحب الناحية هو ابو الحسن الهادى عليه السلام و يقال له صاحب العسكر والصاحب بن عباد تقدم فى اسمعيل بن عباد وصاحب الدار هو الحجة (ع) واصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ياتى فى اصحاب الرسول هم الذين ادركوا صحبته فى اليقظة مع الايمان وماتوا عليه ، ولايشترط العقل والبلوغ والملكة ، واختلف فيمن تخللت ردته بين ادراكه صحبة بل وبين موته ايضاً مؤمناً كان به ازلا ، وعليه الجمهور لان اسم الصحبة باق له سواء رجع الى الاسلام فى حيوته صلى الله عليه وآله وسلم او بعده وسواء لقيه صلى الله عليه وآله وسلم ثانياً بعد الرجوع الى الاسلام ام لا ، والمراد باللقاء ما هو اعم من المجالسة والمماشاة كما اشار الى ذلك الشهيد الثانى فى شرح درايته ، والصحابى على ماهو المختار عند جمهور اهل الحديث كل مسلم راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه وقيل اور آه الرسول ، وقيل اهل الرواية عند وفاته صلى الله عليه وآله وسلم

☆(اصحاب ا)☆ ابى حنيفة هم ابو يوسف القاضى ، وذفر ، وداود الطائى ، واسد بن عمرو ، وعافية الاودى ، و القاسم بن معن ، وعلى بن مسهر ، وكانوا يخوضون فى المسألة فان لم يحضر عافية قال ابو حنيفة لاترفعوا المسألة حتى يحضر عافية فاذا حضر عافية فان وافقهم قال ابو حنيفة اثبتوها وان لم يوافقهم قال لا تثبتوها كما فى خ ١٢ ص ٣٠٨ س ٢ وفيه قال ابو حنيفة لاصحابه عامة ماأحد ثكم به خطاء كما ذكرنا فى احوال ابى حنيفة فى ج ٤ ص ٨٨ و فى خ ١٣ ص ١٠ س ١١ قال يزيد بن هرون مارايت قوما اشبه بالنصارى من اصحاب ابى حنيفة وفى س ١٥ قال الشافعى نظرت فى كتاب لاصحاب ابى حنيفة فاذا فيه ١٣٠ و رقة فعددت منها ٨٠ ورقة خلاف الكتاب والسنة ، وقال يضع ابو حنيفة اول المسألة خطائم يقيس الكتاب كله عليها وفى خ ١٤ ص ٢٤٥ س ١٤ قيل اصحاب ابى حنيفة هم عشرة ابو يوسف القاضى وزفر واسد بن عمرو البجلى وعافية الاودى وداود الطائى ومندل بن على العنزى وفى ص

٢٤٧ س١٦ قال ابن كرامة كنا عند وكيع يوما فقال رجل اخطأ ابو حنيفة فقال وكيع كيف يقدر ابو حنيفة يخطىء ومعه مثل ابى يوسف، وزفر فى قياسهما ؛ ومثل يحيى بن ابى زائدة ، و حفص بن غياث ، وحبان ومندل فى حفظهم ، والقاسم بن معن فى معرفته باللغة والعربية ، وداود الطائى وفضيل بن عياض فى زهدهما وورعهما من كان هولاء جلساؤه لم يكد يخطئى لانه ان اخطأ ردوه، وفى س٢٢ منه قال اسمعيل قال ابو حنيفة يومى اصحابنا هولاء ستة وثلثون رجلا منهم ٢٨ يصلحون للقضاء ، ومنهم ستة يصلحون للفتوى و منهم اثنان يصلحان يؤديان القضاء واصحاب الفتوى واشار الى ابى يوسف وزفر وفى ص٢٥٩ س ٢٢ قال ابن حنبل اصحاب ابى حنيفة لاينبغى ان يروى عنهم شيىء

☆(اصحاب)☆ الاجماع فى اصطلاح الفقهاء هم الذين اجمعت على تصحيح مايصح عن روايتهم وهم ثمانية عشر ستة من الاوائل هم ابو بصير الاسدى والظاهر هو ليث بن البخترى المرادى وبريد بن معوية العجلى وزرارة بن اعين وفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم ومعروف بن خربوذ كانوا من اصحاب الصادقين عليهما السلام كما تقدم فى ج٣ ص٦٥ الى ص ٩١ و ستة من الاواسط هم ابان بن عثمان ، وجميل بن دراج ، وحماد بن عثمان و حماد بن عيسى وعبدالله بن بكير وعبدالله بن مسكان كانوا من اصحاب ابى عبدالله الصادق عليه السلام وستة من الاواخر هم احمد بن محمد بن ابى نصر ، والحسن بن محبوب وصفوان بن يحيى ، وعبدالله بن المغيرة ومحمد بن ابى عمير، ويونس بن عبدالرحمن، كانوا من اصحاب الكاظم (ع) والرضا(ع) (كما ذكره الكشى فى رجاله ص ١٥٥ وص٢٣٩ وص٣٤٤) وقال اجمع اصحابنا على تصحيح مايصح عن هولاء وتصديقهم واقروالهم بالفقه و العلم و زاد فيهم بعض اصحابنا ابو عبدالله الصفوانى والحسن بن على بن فضال وفضالة بن ايوب ويحيى

☆(اصحاب)☆ الاخدود روى الفيض فى الصافى فى سورة حبشيا البروج عن الباقر عليه السلام قال ان الله بعث جلا حبشيا فكذبوه فقاتلهم وقتلوا اصحابه واسروه واسروا اصحابه (ثم) بنوا له حيراً وملئوه ناراً (ثم) جمعوا الناس فقالوا من كان على ديننا وامرنا فليعتزل ومن كان على دين هولاء فليرم نفسه فى النار معه فجعل اصحابه يتهافتون فى النار فجائت امرأة معها صبى لها ابن شهر فلما هجمت هابت ورقت على ابنها فناد اها الصبى لاتهابى وراميني و نفسك

فى النارفان هذا والله فى النار قليل ورمت بنفسها فى النار وصبيها وكان ممن تكلم فى المهد وفى رواية اخرى ان الذى هيج الحبشة على غزوة اليمن ذونواس وهو آخر ملك من حمير تهود واجمعت معه حمير على اليهودية اقام على ذلك حيناً من الدهر (ثم) اخبر ان بنجران بقايا قوم على دين النصرانية وكانوا على دين عيسى وعلى حكم الانجيل و رأس ذلك الدين عبدالله بن رياس فحمله اهل دينه على ان يسير اليهم و يحملهم على اليهودية ويدخلهم فيها فسار حتى قدم نجران فجمع من كان بها على دين النصرانية (ثم) عرض عليهم دين اليهودية و الدخول فيها فابوا عليه و جادلهم و عرض عليهم و حرض الحرض كله فابوا عليه و امتنعوا من اليهودية والدخول فيها واختاروا القتل فاتخذلهم اخدوداً وجمع فيه من الحطب واشعل فيه النار فمنهم من احرق بالنار ومنهم من قتل بالسيف ومثل بهم كل مثلة فبلغ عدد من قتل واحرق عشرين الفاً

☆(اصحاب)☆ الاعراف الاعراف صراط وسور مضروب بين الجنة والنار قال الله تع فى سورة الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالانبياء و الشهداء وخيار المؤمنين وعن على عليه السلام قال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم وعن ابى جعفر عليه السلام قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسناتهم سيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وفى حديث آخر قال عليه السلام هم الذين خلطوا عملا صالحاً و آخر سيئاً فاولئك قوم يحدثون فى ايمانهم من الذنوب التى يعيبها المؤمنون وفى حديث آخر قال هم نحن آل محمد منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ويوقفنا الله يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا او عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه

☆(اصحاب)☆ الانساب هم دغفل السدوسى وابن قرية الجرهمى والبكرى وابن لسان الحمرة وعمير بن ضمضم وصالح الحنفى وابن الكيس النمرى وابن الكواء وشبيل الضبعى ومحمد بن السائب الكلبى وابنه هشام ومجالد بن سعيد وابو مخنف لوط بن يحيى وابن داب عيسى بن يزيد واخوه يحيى ومحمد بن عبيدالله العتبى ، وعلى بن محمد المدائنى والهيثم بن عدى الطائى وعبدالله بن عياش المنتوف و الشرقى بن قطامى وبكار الزبيرى

☆(اصحاب)☆ الايكة قال الله تع اصحاب الايكة لظالمين الايكة الغيضة و هى الشجرة

المتكاسفة وقيل الايكة اسم قرية وهم قوم شعيب كانوا يسكنون فيها فبعثه الله تع اليهم فكذبوه فاهلكوا بالظلمة ذكرهم الله تع فى سورة الحجر والشعراء

☆(اصحاب)☆ البدعة روى فى خ ١٠ ص ٢٦٤ س ٢ عن النبى ﷺ قال لمن عرض عن صاحب بدعة بغضاً له فى الله ملاء الله قلبه امنا وايمانا، ومن شهر بصاحب بدعة امنه الله يوم الفزع الاكبر ، ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله له فى الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعة اولقيه بالبشر واستقبله بما يسره فقد استخف بما انزل الله على محمد ﷺ

☆(اصحاب)☆ الجحيم هم الذين كفروا وجحدوا وكذبوا بآيات الله من الانبياء وغيرهم

☆(اصحاب)☆ الجنة هم الفائزون الامنون بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله تعالى

☆(اصحاب)☆ الحجر هم اصحاب ثمود كذبوا صالحا قيل الحجر واديهم وهو بالمدينة

☆(اصحاب)☆ الحجة هم ستة واربعون الفا من الملائكة وستة الاف من الجن وفى رواية مثلها الجن بهم ينصره الله ويفتح على يديه كما فى البحار ج ١٣ وفى ص ٢٠٣ س ١٠ وعن الصه ﷺ قال اصحاب القائم (ع) ثلاثماة وثلثة عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله ص يوم بدر فقال المفضل له يا سيدى اثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن على (ع) يظهرون معهم قال (ع) يظهر معهم الحسين (ع) فى اثنى عشر الفا من المؤمنين من شيعة على (ع) كما تقدم فى ج ١ ص ٣٤٧ س ١٨ (وفى ص ٣٤٩ س ١٦) قال ينزل بين الكوفة والنجف وعنده ستة و اربعون الفا من الملائكة وستة الاف من الجن والنقباء ثلثماة وثلثة عشر نقيباً

☆(اصحاب الحديث)☆ هم شعبة بن الحجاج وخالد الحذاء ابن مهران وابو المهزم يزيد بن سفيان وجرير بن حازم الازدى وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وابو عوانة الوضاح و هشام ابن سعد الشيعى وثوير بن زيد الكلاعى وعبد الله بن لهيعة وابو معشر نجيح ، وابو معشر زياد ابن كليب والليث بن سعد ومعمر الازدى ويزيد بن ذريع وهشيم بن بشير وسفيان عيينة و اسمعيل بن علية ووكيع بن الجراح وسعيد بن ابى عروبة وعاصم الاحول وشريك القاضى و الحسن بن صالح وابو الاحوص سلام بن سليم وابو بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وحفص ابن غياث ومحمد بن حازم الضرير ومسلم بن خالد والفضيل بن عياض ومحمد بن سليم وهشام الدستوائى وعبد الوارث التنورى وعباد بن عباد ومعاذ بن معاذ وبشير بن المفضل

واز هر السمان . وغندر محمد بن جعفر . و عبد الوارث الثقفى . و عبد الرحمن بن مهدى . ويحيى بن سعيد القطان . ويحيى بن سعيد الاموى . وعلى بن عاصم . و صاحب السير . و داود الطائى . و عبد العزيز الدراوردى . ويزيد بن هرون . و عبدالله بن بكر السهمى . وابو البخترى وهب بن وهب . ويحيى بن آدم . وحماد بن اسامة ويعلى و محمد ابناعبيد . وجعفر بن عون . وزيد بن حباب العكلى . وابواحمد الزبيرى محمد و العوفى الحسين بن الحسن ومعوية بن عمرو الازدى وهوذة بن خليفة و عبيدالله العبسى وعبدالله بن يزيد المقرى وعبدالرزاق بن همام ومحمد بن عبدالله الانصارى وعبدالله بن داود الخريبى وابوعاصم النبيل وابوداود الطيالسى وابوعامر العقدى وابوالوليد الطيالسى وحبان ابن هلال وبشر بن عمر الزهرانى والحجاج الانماطى ومسلم بن ابراهيم الازدى و آدم بن ابى اياس وموسى بن مسعود النهدى وعارم السدوسى وابوسلمة التبوذكى وابن عايشة عبيدالله التيمى والقعنبى عبدالله الحارثى وعبدالله بن صالح وعفان بن مسلم وخالد بن خداش و بشر الحافى وعلى بن الجعد وعبدالمنعم بن ادريس والفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة وعبدالله بن الزبير المكى وسليمان بن حرب ومسدد الاسدى وسليمان بن داود الزهرانى وشبابة الفزارى ومرحوم العطار (وعن الص) قال اذا تاكم عنا حديثان مختلفان فخذوا بما وافق منهما القرآن فان لم يجدوا لهما شاهدا من القرآن فخذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لاريب فيه فان كان فيه اختلاف تساوت الاحاديث فيه فخذوا بابعدهما من قول العامة وانا نذكر فى تحقيقها والجمع بينهما مايختر لفكرى الفاتر ويترا آى لنظرى القاصر . فنقول وبالله التوفيق وفى الحديث نعم العون الدنيا على الاخرة وليس منا من ترك دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه وقال اعمل لدنياك كانك تعيش ابداً واعمل لاخرتك كانك تموت غداً (و قد ورد) فى ذم الدنيا و الحرص عليها وما ورد فى امر الكسب والحث عليه والسعى فى طلب الرزق وانه قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا ، ومن المعلوم عقلا ان الشارع الحكيم لايأمر بشيئى وبضده مع اتحاد الجهة فلابد من معرفة وجه الجمع وهو يحتمل اوجهاً اظهرها ان ماتضمن الامر بتحصيل الدنيا المراد به ما لم يكن مانعا من تحصيل الاخرة ومثل هذا يكون عونا على الاخرة واطلاق الدنيا عليه باعتبار تحصيله فى دار الدنيا و ما كان مانعاً من تحصيل الاخرة فذاك الدنيا المذمومة فمن طلب الدنيا من وجه حلال ليكف وجهه عن الناس ويحصل ما يقوم بكفايته و كفاية عياله

بل مايحصل به التوسعة عليهم كانت من الدنيا المحمودة، وطلبها مع عدم ذلك او من وجه تقضى ارتكاب مالايحسن شرعاً كانت من الدنيا المذمومة، والضابط ماحصل منه الاخلال بامر الاخرة وعدمه ومن المعلوم ان ماكان مراد الشارع من المكلف اذا امتثله يكون محمودا ومع عدمه يكون مذموما فظهر انه ليس كل من سعى فى تحصيل الدنيا يطلق عليه انه من اهل الدنيا المذمومة ولا كل من زهد فى الدنيا يكون بزهده من اهل الاخرة وماورد من مدح الفقر المقتضى لترجيحه على الغنى انما هو لما يترتب غالباً من المفاسد على الغنى الذى هو لايترتب على الفقر فانه مع وجود سبب الفساد قل ان يحفظ الانسان نفسه عن التورط فى المهالك والافمع حفظ النفس والقيام بالشروط التى ارادها الشارع من مثر ترك الاسراف والتقتير وصرف المال فيما امر بصرفه فيه لازم للغنى ومثله الفقر فان مايحسنه شروطاً اعظمها الصبر عليه والرضا بقضائه وهذا هو الفقر المحمود ✡ وقال شيخ البهائى ✡ كل جميل جميل ✡ كل صفوان سفوان ✡ كل عبد السلام صالح ✡ غير عبد السلام بن صالح ✡ كل يعقوب بلا خيبة ✡ الا يعقوب بن شيبة ✡ كل عاصم حسن ✡ الا عاصم بن حسن ✡ كل سالم غير سالم ✡ كل طلحة طالح وقال بحر العلوم (ره)

قد اجمع الكل على تصحيح ما　　يصح عن جماعة فليعملا
و هم اولو نجابة ورفعة　　✡　　اربعة و خمسة و تسعة
فالستة الاولى من الامجاد　　✡　　اربعة منهم من الاوتاد
زرارة كذا بريد قداتى　　✡　　ثم محمد و ليث يافتى
كذا الفضيل بعده معروف　　✡　　و هو الذى ما بيننا معروف
والستة الوسطى اولو الفضائل　　✡　　رتبتهم ادنى من الاوائل
جميل الجميل مع ابان　　✡　　و العبد لان عم حماد ان
و الستة الاخرى هم صفوان　　✡　　و يونس عليهما الرضوان
ثم ابن محبوب كذا محمد　　✡　　كذاك عبدالله ثم احمد
و ما ذكرناه الاصح عندنا　　✡　　و شذ قول من به خالفنا (وله)
عدة احمد بن عيسى بالعدد　　✡　　خمسة اشخاص بهم ثم السند
علي العلى و العطار　　✡　　ثم بن ادريس وهم اخيار

ثم ابن كورة كذا ابن موسى ✡ فهولاء عدة ابن عيسى
و ان عدة التى عن سهل ✡ من كان فيه الامر غير سهل
ابن عقيل وابن عون الاسدى ✡ كذا على بعد مع محمد
وعدة البرقى و هو احمد ✡ على بن الحسن و احمد
و بعد زين ابن اذينة على ✡ و ابن لابراهيم و اسمه على

✡(اصحاب)✡ الحسن (ع) قال ابن المهنا فى بحر الانساب فلما بلغ معوية كتاب الحسن (ع) اليه سار بنفسه الى العراق وتحرك الحسن (ع) للخروج وامر حجر بن عدى بان يستنفر الناس للخروج معه فتثاقلوا عليه (الى ان قال) خرج ومعه اخلاط من الناس ثم سار حتى نزل ساباط دون القنطرة فبات هناك (ع) فلما اصبح اراد ان يمتحن اصحابه ويستبرء احوالهم فى طاعته ويتبين صديقه من عدوه ويكون على بصيرة من امره فى قتال معوية فامر ان ينادى فى الناس الصلوة جامعة فاجتمعوا فصعد المنبر فخطبهم قال انى ارجوان اكون قد اصبحت وانا انصح خلق الله تع لخلته وما اصبحت محتملا على مسلم ضيعته و لامريداً له بسوء ولا غائلة وان مايكرهون فى الجماعة خير لكم بما تحبون فى الفرقة و انى ناظر لكم فى انفسكم فلاتخالفوا امرى فنظر الناس بعضهم الى بعض وقالوا نظن انه يريد ان يصالح معوية ويسلم الامر اليه فشدوا على فسطاطه فانتبهوه حتى اخذوا مصلاه من تحته ورداءه من عاتقه فركب فرسه وتقلد سيفه واحدق به طوائف من خاصة شيعته فمنعوه واطاف به ربيعة وهمدان وجماعة من غيرهم وساروا معه فبدر اليه رجل من بنى اسد اسمه الجراح بن سنان فى يده خنجر فطعنه به فى فخذه فشقه حتى بلغ العظم فاكب عليه رجل فقتله (وفى حديث) آخر بويع الحسن (ع) بعد وفاة ابيه بيومين ووجه عماله الى السواد والجبل (ثم) خرج الى حرب معوية فى نيف واربعين الفاً وسير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة فى عشرة الاف ، فمضى قيس واخذ بالفرات يريد الشام و سار الحسن حتى اتى ساباط المدائن ، و اقام بها اياماً و احس من اصحابه فشلا فقام عليه السلام خطيباً فقال تسالون من سالمت و تحاربون من حاربت فقطعوا عليه كلامه و انتهبوا اثقاله حتى اخذوا ردائه من كتفه فقال الحسن عليه السلام

لاحول ولاقوة الا بالله القصة ذكرها اصحاب التواريخ فى مواضعها

☆(اصحاب)☆ الحسين بن على يوم اللطف كانوا اثنين وسبعين رجلا وهم خير اصحاب سبعة وعشرون من بنى عقيل وثلاثة من ولد عبدالله بن جعفر بن ابيطالب وتسعة من ولد امير المؤمنين واربعة اوستة من ولده على قول وقيل هم سبعة عشر من بنى فاطمة بيت اسد وفى البحار ج ١٣ ص ٢٠٣ س ١٠ عن المفضل عن الصع قال يا مولاى اثنان و سبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين عليه السلام يظهرون مع اصحاب الحجة يوم ظهوره قال (ع) يظهر معهم الحسين (ع) فى اثنى عشر الفا من المؤمنين من شيعة على (ع) وفى ص ٢٠٤ س ٢٨ قال ثم يظهر الحسين (ع) فى اثنى عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلا من اصحابه يوم الطف بكربلاء فيالك عندها من كرة زهراء بيضاء وذكرهم فى ج ١٠ ص ١٩٦ الى ص ٢٠٩ فى زيارة اصحاب الحسين بعنوان زيارة الشهداء وكك فى ج ٢٢ ص ١٨٢

☆(اصحاب)☆ الراى هم ابوحنيفه و ابن ابى ليلى وربيعة الراى وسفيان الثورى والاوزاعى وزفر بن الهذيل ومالك بن انس وابو يوسف القاضى ومحمد بن الحسن الشيبانى

☆(اصحاب)☆ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدرهم ثلثماة وثلثة عشر رجلا عدد اصحاب الحجة (ع) كما تقدم هنا فى ص ٢٧ س ٨ و فى ج ١ ص ٣٤٧ و من اصحابه الخاصة ابى ذر و سلمان وعلى بن ابيطالب عليه السلام و عمار وحذيفة والمقداد وابن مسعود (وفى تاريخ بغداد) ج ١٠ ص ١٣١ س ٤ قيل قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثلثين الف مسلم كل قال لابى بكر ياخليفة رسول الله ورضوابه بعد النبى وفى ص ٢٤٢ س ٢٠ قال لم يكن من اصحاب النبى احد له اصحاب حفظوا عنه وقاموا بقوله فى العفة الا ثلاثة زيدو عبدالله وابن عباس وعن ابن عباس قال ما كانوا يسالونه (ص) عما ينفعهم قال الله تع يسلونك عن الشهر الحرام ، وعن الخمر والميسر و عن اليتامى وعن المحيض وفى خ ١٤ ص ٢٢٧ س ١ قال صلى الله عليه وآله وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار اولياء لى ليس لهم دون الله ورسوله وفى المجمع فى مادة صحب والصحابى على ماهو المختار عند جمهور اهل الحديث كل مسلم راى النبى صلى الله عليه وآله وسلم و كان اهل الرواية عند وفاته اربعة عشر الفا روى الصدوق فى الامالى مج ٤٤ ص ١٥٢ عن على عليه السلام قيل له اخبرنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال عليه السلام (اما) ابوذر فعلم العلم ثم

اوكاه وربط عليه رباطا شديدا (واما) حذيفة فتعلم اسماء المنافقين (واما) عمار بن ياسر فمؤمن ملئى مشاشة ايماناً نسئى اذا ذكر ذكر (واما) عبدالله بن مسعود فقرء القرآن فنزل عنده (واما) سلمان الفارسى فادرك علم الاول والاخر وهو بحر لاينزح وهو منا اهل البيت فقال الراوى فحدثنا عنك ياامير المومنين فقال عليه السلام كنت اذا سئلت اعطيت واذا سكت ابتديت وفى ص ٢٤١ س ١ مج ٦٢ عن انس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال طوبى لمن رأنى وطوبى لمن راى رأنى و طوبى لمن رأى من رانى رواه فى قرب الاسناد (اقول) وفى هذا الحديث تامل وتوجيه لمن لم يذعن وفى الشرف المؤبد ص ٥٨ س ١٥ عن ابن عباس قال علم النبى صلى الله عليه وآله وسلم من علم الله وعلم على من علم النبى وعلمى من علم على (ع) وماعلمى وعلم الاصحاب فى علم على الا كقطرة فى سبعة ابحر وكان عمر يتعوذ من معضلة ليس فيها ابو الحسن (ع) وسئل عطاء اكان فى اصحاب محمد احد اعلم من على عليه السلام قال لا والله ما اعلمه ، قال معوية لضرار الصدائى صف لى عليا قال فكان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل ووحشته كان غزير العبرة طويل الفكرة (الخ) فقال لقد ذهب الفقه والعلم لموت ابن ابى طالب عليه السلام

☆(اصحاب)☆ الرس روى الصدوق فى العلل ص ٢٥ باب ٣٨ عن رجل من اشراف بنى تميم يق له عمرو فقال لعلى عليه السلام اخبرنى عن اصحاب الرس فى اى عصر كانوا واين كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله سبحانه وتعالى اليهم رسولا ام لا وبماذا اهلكوفانى اجد فى كتاب الله تعالى ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له على عليه السلام لقد سألت من حديث ماسألنى عنه احد قبلك ولايحدثك به احد بعدى ومافى كتاب الله تعالى آية الا وانا اعرف تفسيرها (الى ان قال) وكان من قصتهم ياا خا تميم انهم كانوا قوماً يعبدون شجرة صنوبر يق لها شاه درخت وكان يافث بن نوح غرسها على شفير عين كانت انبعت لنوح بعد الطوفان وانما سموا اصحاب الرس لانهم رسوا نبيهم فى الارض وذلك بعد سليمان بن داود عليه السلام وكانت لهم اثنا عشرة قرية على شاطى نهر يق له الرس من بلاد المشرق وبهم سمى ذلك النهر و لم يكن يومئذ فى الارض نهر اغزر ولا اعذب منه ولا اقوى ولا اكثر قرى ولا اعمر منها تسمى احديهن ابان و الثانية آزر الحديث ذكره

المجلسى ره فى البحار ج ٥ ص ٣٦٨

☆(اصحاب)☆ الرضا عليه السلام هم ٢٥ رجلا ذكرناهم فى هذا الجمع بعناوينها منهم ابو الصلت الهروى و احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى و دعبل الشاعر و على بن الكحم . و معروف الكرخى و يونس بن يعقوب وغيرهم

☆(اصحاب)☆ السبت ذكر المجلسى ره فى البحار ج ٥ ص ٣٤٤ قصتهم وقال الله تع انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه كما فى سورة النحل وفى سورة النساء قال اونلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكذا فى البقرة والاعراف قال المسفر انما جعل السبت لعنة ومسخاً على الذين اختلفوا فيه فحرموه (ثم) استحلوه فمسخهم وقيل انما فرض تعظيم السبت على الذين اختلفوا فى امر الجمعة و هم اليهود وكانوا قد امروا بتعظيم الجمعة فعدلوا عما امروا به (وقيل) هم اليهود والنصارى قال بعضهم السبت اعظم الايام لانه فرغ الله (تع) فيه من خلق الاشياء وقال الاخرون بل الاحد اعظم لانه ابتدء خلق الاشياء فيه فعن الصادق عليه السلام قال ان اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة وامسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت قيل ان اصحاب السبت قد كان املى الله لهم حتى آثروا وقالوا ان السبت لنا حلال وانما كان على اولينا وكانوا يعاقبون على استحلالهم السبت فاما نحن فليس علينا حرام (ثم) اخذهم الله ليلا وهم غافلون وفى حديث آخر حرم الله عليهم الصيد يوم السبت فكانوا يضعون الشباك فى الانهار ليلة الاحد ويصيدون بها السمك كان السمك يخرج يوم السبت ويوم الاحد لا يخرج وهو قوله تعاذ تاتيهم حيطانهم يوم سبتهم فنهاهم علمائهم عن ذلك فلم ينتهوا فمسخوا قردة و خنازير وكان العلة فى تحريم الصيد عليهم يوم السبت ان لهم عيد جمع فيه المسلمين وغيرهم وكان يوم الجمعة فخالف اليهود وقالوا عيدنا السبت فحرم الله عليهم الصيد يوم السبت فمسخوا قردة

☆(اصحاب)☆ السعير هم اعداء على واولاده عليهم السلام وهم اصحاب النار واصحاب الجحيم

☆(اصحاب)☆ السفيانى هم ثلاثمائة الف رجل كما فى البحار ج ١٣ ص ٢٠٣ فى ج ١ ص ٣٤٩ س ٧

☆(اصحاب)☆ السفينة هم نوح عليه السلام واصحابه قال الله تع فى سورة العنكبوت فانجيناه والذين ركبوا معه من المؤمنين فى السفينة من الطوفان وقال وجعلنا السفينة آية للعالمين

☆(اصحاب)☆ الشمال هم اعداء آل محمد فى سموم اى فى حر النار وحميم اى فى ماء منتن وظل من

يحموم اى فى ظلمة شديدة الحر لا بارد ولا كريم ليس بطيب انهم كانوا منهمكين فى الشهوات والذنوب العظام فى الدنيا ذكره الله تع فى سورة الواقعة

☆(اصحاب)☆ الصادق جعفر بن محمد عليه السلام كانوا اربعة الاف رجل و اكثرهم من اهل الكوفة وهم من الشيعة ذكرهم الطوسى فى رجاله وكذا ابن عقده قال السيد محسن الاعرجى الكاظمى فى عمدة رجاله فى الفائدة الاولى ان الذين رووا عن الصادق عليه السلام من الثقاة كانوا اربعة الاف رجل وان ابن عقدة ذكرهم فى كتاب رجاله كما ذكرنا بتمام عبارته فى ج ١ ص ٧ ومن اعيانهم بعض اصحاب الاجماع وهم ستة ومنهم حمران بن اعين وقيس بن الماصر ومعوية بن عمار والمعلى بن خنيس ومؤمن الطاق وهشام بن الحكم وهشام بن سالم ويونس بن يعقوب واشرنا الى بعضهم فى ج ١ ص ٣١٩ بعنوان احتجاج الصادق عليه السلام وفى ترجمة كل واحد منهم بعناوينهم

☆(اصحاب)☆ صحاح الستة هم ابو داود السجستانى سليمان بن الاشعث البصرى المولود سنة ٢٠٢ والمتوفى بالبصرة سنه ٢٧٥ كان من اصحاب ابن حنبل واحمد بن شعيب الشهور بالنسائى من اصحاب السنن المائل الى التشيع المولود سنة ٢١٥ والمتوفى بفلسطين سنة ٣٠٣ وعبدالله بن عبدالرحمن ابو محمد الدارمى السمرقندى المتوفى سنة ٢٥٥ ومحمد بن اسمعيل صاحب الصحيح المشهور بالبخارى وكان من اصحاب ابن حنبل المتوفى سنة ٢٥٦ ومحمد بن عيسى السلمى البخارى المتوفى سنة ٢٧٩ بترمذ ومحمد بن محمد بن يزيد القزوينى الشهير بابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٣ ومسلم بن الحجاج النيسابورى الحنبلى المتوفى سنة ٢٦١ وفى تاريخ البغداد ج ٩ ص ٥٧ قال كتبت من رسول الله صلى الله عليه وآله خسماة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعنى كتاباً لسنن جمعت فيه اربعة الاف وثمانماة حديث ذكرت الصحيح ومايشبهه و يقاربه ويكفى لدينه من ذلك اربعة احاديث (احدها) قوله صلى الله عليه وآله الاعمال بالنيات (الثانى قوله من حسن اسلام المرء تركه مالايعنيه (الثالث) قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه (الرابع) قوله الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات

☆(اصحاب)☆ الصحيفة هم الذين تعاقدوا وكتبو الصحيفة فيما بينهم على منع الخلافة عن امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام وهم ابو الاعور السلمى وابو سفيان عكرمة وبشر بن سعد

و حكيم بن حزام وخالد بن الوليد وسعيد بن العاص وسهيل بن عمرو وصفوان بن امية وصهيب بن سنان وعياش بن ابى ربيعة ومطيع بن الاسود

☆(اصحاب)☆ الصراط السوى ويق لهم اصحاب الدين المستقيم ذكرهم الله تع فى طه

☆(اصحاب)☆ الصفة التى كانت مما يلى رجلى رسول الله ﷺ فى مسجد المدينة المنورة وكانت الصفة مسقفه بجريد النخل يسكنها فقراء المهاجرين وهم اربعماة رجل لم يكن لهم بالمدينة مساكن ولاعشاء يدرسون القرآن بالليل ويرضخون النوى بالنهار و يحتطبون على ظهورهم ويغزون مع كل سرية وكان النبى ﷺ وكرام اصحابه يوانسونهم ويأكلون معهم ويتعاهدونهم بالمبراة بحيث نقل انه ﷺ كان اذا مشى قسم ناساً منهم بين اناس من اصحابه وكان سعد بن عبادة يرجع كل ليلة الى اهله بثمانين منهم يتعشيهم وقد وصل النبى ص يوماً اليهم وشاهد منهم فقرهم وطيب قلوبهم فى الشدة التى كانت فيهم فقال ابشروا يا اصحاب الصفه ان من امتى من كان على حالهم ووصفهم ونعتهم التى انتم عليه انكم وانهم رفقائى فى الجنة روى الكلينى فى الكافى والمرآة ج٣ ص٤٤٦ فى باب ان المؤمن كفو لمؤمنة وعن ابى جعفر عليه السلام قال ان رجلا كان من اهل اليمامة يق له جويبر اتى النبى ص منتجعاً للاسلام فاسلم وحسن اسلامه وكان رجلا قصيراً ذميماً محتاجاً عارياً وكان من قباح السودان فضمه رسول الله ص من حال غربته وعريه وكان يجرى عليه طعاماً صاعاً من تمر بالصاع الاول و كساه شملتين وامره ان يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل فمكث بذلك ماشاء الله حتى كثر الغرباء ممن يدخل فى الاسلام من اهل الحاجة بالمدينة وضاق بهم المسجد فاوحى الله تع الى نبيه ص ان طهر مسجدك واخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر بسد ابواب من كان له فى مسجدك باب الا باب على عليه السلام ومسكن فاطمة عليها السلام ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه غريب فامر النبى ص بسد ابوابهم الا باب على عليه السلام واقره مسكن فاطمة عليها السلام على حاله (ثم) ان النبى ص امر ان يتخذ بالمسلمين سقيفة فعملت لهم وهى الصفة (ثم) امر الغرباء والمساكين ان يظلوا فيها نهارهم وليلهم فنزلوها واجتمعوا فيها فكان النبى يتعاهدهم بالبر والتمر والشعير والزبيب اذا كان عنده وكان المسلمون يتعاهدونهم ويرقون عليهم لرقة النبى ﷺ ويصرفون صدقاتهم اليهم فكان النبى ﷺ نظر الى جويبر ذات يوم ورحمة منهم له ورقة عليه فقال له يا جويبر لو تزوجت امرأة فعفت بها

فرجك واعانتك على دنياك واخرتك فقال له جويبر يا رسول الله بابى انت وامى من يرغب فى فوالله مالى من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فاية امرأة ترغب فى فقال له رسول الله ياجويبر ان الله (تع) قد وضع بالاسلام من كان فى الجاهلية شريفا وشرف بالاسلام من كان فى الجاهلية شريفا وشرف بالاسلام من كان فى الجاهلية وضيعاً واعز بالاسلام من كان فى الجاهلية ذليلا و اذهب بالاسلام من كان بالنخوة الجاهلية و تفاخرها بعشاعرها ، وباسق انسابها فالناس اليوم كلهم ابيضهم واسودهم وقرشيهم وعربيهم و عجميهم من آدم وان آدم خلقه الله (تع) من طين وان احب الناس الى الله (تع) يوم القيمة اطوعهم له و اتقاهم وما اعلم ياجويبر لاحد من المسلمين عليك اليوم فضلا الا لمن كان اتقى لله منك و اطوع الحديث ذكرنا فى كتاب النساء بتمامه وفى خ ١١ ص ٤٤٠ س ٢٠ قال انس وكان رجلا من الانصار اذا جنهم الليل آووا الى معلم بالمدينة فيبيتون ويدرسون القرآن فاذا اصبحوا من كانت عنده قوت اصحاب من الحطب واستعذب من الماء ومن كانت عنده سعة اصاب الشاة فاصلحوها فكانت تصبح معلقه بحجر رسول الله ﷺ فلما اصيب خبيب بعثهم رسول الله ﷺ فكان فيهم خالى حرام بن ملحان فاتوا على حى من بنى سليم فقال حرام لامير هم الا اخبر هولاء انا لسنا اياهم نريد فيخلوا وجوهنا قال نعم فاتاهم فقال لهم ذلك فاستقبله رجل منهم برمح فانفذه به فلما وجد حرام مس الرمح فى جوفه فقال الله اكبر فزت برب الكعبه فانطووا عليهم فما بقى منهم مخبر فما رايت رسول الله وجد على سرية وجده عليهم قال انس لقد رايت رسول الله ﷺ كلما صلى الغداة نفع بديه يدعو عليهم فلما كان بعد ذلك اتى ابو طلحة يقال هل لك فى قاتل حرام فقلت ما باله فعل الله به وفعل فقال ابو طلحة لا تفعل فقد اسلم وفى خ ١٣ ص ٢٧٦ س ٢٢ وقف النبى ﷺ يوما على اصحاب الصفة فراى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال ابشروا فمن بقى من امتى على البعث الذى انتم عليه اليوم راضيا بما فيه فانه من رفقائى يوم القيمة

☆(اصحاب) ☆العاهات هم ابان بن عثمان بن عفان كان اصم احول ابرص مفلوج والابيض بن مجاشع كان ابرص وابو الاسود الدئلى كان ابخر اعرج مفلوج والاحنف بن قيس كان اعور مترا كب الاسنان مائل الذقن خفيف الاعارضين والحسن بن قحطبة كان ابرص وانس بن مالك كان

ابرص وبلقاء بن قيس كان ابرص والسفاح التغلبي كان ابرص والحارث شاعر كان ابرص والربيع ابن زياد كان ابرص وشمر بن ذالجوشن كان ابرص وضمرة بن ضمرة كان ابرص وعبد الرحمن القشيري كان ابرص وعبدالله بن داود كان ابرص وعبدالوارث بن سعيد كان ابرص وعبيدة السلماني كان اصم اور وعطاء بن رياه كان اعور اشل اعرج وعمرو بن الدارمي كان ابرص و قشير بن كعب كان ابرص والمغيرة الشاعر كان ابرص ومسروق بن الاجدع اشل احدب ويربوع بن حنظله كان ابرص ومعاذ بن جبل الاعرج وكك عبدالله بن جدعان وعمرو بن الجموع وزياد بن حفصة والربيع بن مسعود وعبدالحميد بن عبدالرحمن وعلقمة بن قيس ورشيد الحجري وسعيد بن ابي عروبة وابراهيم بن محمد وابو حاذم المدني وعبدالله بن رجاء ومجالد بن مسعود وكميت بن زيد الشاعر الاصم وعبيدة السلماني ومحمد بن سرين وعبدالله بن يزيد وعمار بن ياسر الاجدع والمرقش الاكبر الاجداع وابو قلابة ومعيقب الجذاميان وابو جهل بن هشام الاحول وكك ابولهب و ابو حذيفة ابن عتبة والعروة بن المغيرة وابو بكر بن ابي موسى الاشعري وهشام بن عبدالملك وزياد بن ابي سفيان وعدي بن زيد الشاعر ويحيى بن سعيد المحدث والارزق الحسن البصري وعبدالرحمن بن عباس والعباس بن الوليد بن عبدالملك بن مروان والزبير بن العوام والاصلع عتبة بن ابي سفيان و عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب (ع) و عثمان بن عفان و مروان بن الحكم و البخر عمرو بن عمرو و عبدالملك بن مروان و ابو الاسود الدئلي

☆(اصحاب)☆ العدل و التوحيد سمى المعتزلة انفسهم لقولهم بوجوب ثواب المطيع و عقاب العاصي على الله وقولهم نفي الصفات القديمة يعني سموا انفسهم اصحاب العدل بالقياس الى القول الاول واصحاب التوحيد بالنظر الى القول الثاني ولا يخفى انهم قد ضلوا

☆(اصحاب)☆ العقبة بالتحريك هم اربعة عشر نفراً تسعة من قريش ابو عبيدة و سعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيدالله احد العشرة وعبدالرحمن بن عوف وعمرو بن العاص و معوية بن ابي سفيان وخمسة من غيرهم ابو طلحة وابو موسى الاشعري وابو هريرة واوس بن الحدثان والمغيرة بن شعبة روى الصدوق في الخصال ج٢ ص٩١ س١٢ عن حذيفة بن اليمان انه قال الذين نفروا برسول الله ناقته في منصرفه من تبوك اربعة عشر ابو الشرور وابو الدواهي

وابو المعازف وابوه وطلحة وسعد بن ابى وقاص وابو عبيدة وابو الاعور المغيرة وسالم مولى ابى حذيفة ، وخالد بن الوليد ، و عمرو بن العاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابو موسى ، وهم الذين انزل الله فيهم وهموا بما لم ينالوا قال الطريحى فى مع ليلة العقبة هى الليلة التى بايع رسول الله (ص) الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه (ص) كان يعرض نفسه على القبائل فى كل موسم ليؤمنوا به فلقى رهطا فاجابوه فجاء فى العام المقبل اثنى عشر الى الموسم و فى فبايعوه عند العقبة الاولى فخرج فى العام الاخر سبعون رجلا الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه وهى البيعة الثانية

☆(اصحاب)☆ على بن ابيطالب (ع) فى يوم الجمل كانوا عشرين الف مقاتل ويوم صفين اربعماة نقل الطريحى فى مع فى مادة ربع عن ابن ابى الحديد فى شرح خطبته (ع) عند توجهه الى صفين قال نفر فاجاب علياجل من الناس الاان اصحاب عبدالله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلمانى واصحابه فقالوا انانخرج معكم ولامنزل عسكركم ونعسكر عليحدة حتى ننظر فى امركم وامر اهل الشام ومن رايناه اراد مالا يحل له اوبدا لنا معه بغى كنا عليه فقال لهم على (ع) مرحبا واهلا هذا هو الفقه فى الدين والعلم بالسنة من لم يرض بهذا فهو خائن جائر و اتاه آخرون من اصحاب ابن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعماة رجل فقالوا ياامير المؤمنين اناقد شككنا فى هذا القتال مع معرفتنا بفضلك ولاغنى بنا ولابك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو وقولنا بعض هذه الثغور نكن (ثم) نقاتل عن اهله فوجه على بالربيع بن خثيم على ثغر الرى وكان اول لواء عقده على (ع) بالكوفة لواء الربيع بن خثيم فيكون الربيع والعياذ بالله داخلا فى جملة المشككين وذكرنا فى الخوارج بعد ان قتلوا عبدالله بن خباب عسكروا بنهروان وانتهى خبرهم الى على فسار اليهم فى اربعة آلاف من اصحابه وبين يديه عدى بن حاتم الطائى قال

نسير اذا كاع قوم و بلدوا ☆ برايات صدق كالنسور الخوافق
و فينا على ذو المعالى يقودنا ☆ اليهم جهاداً بالسيوف البوارق

فاتاهم على (ع) فى جيشه وبرزوا اليه بجمعهم فقال لهم قبل القتال ماذا نقمتم منى فقالوا له اول ما نقمنا منك اناقاتلنا بين يديك يوم الجمل فلما انهزم اصحاب الجمل ابحت لنا

ماوجدنا فى عسكرهم من المال و منعتنا من سبى نسائهم و ذراريهم فكيف استحللت مالهم دون النساء والذرية فقال(ع) انما ابحت لكم اموالهم بدلاعما كانوا اغاروا عليه من بيت مال البصرة قبل قدومى عليهم والنساء و الذرية لم يقاتلونا و كان لهم حكم الاسلام بحكم دار الاسلام ويكن منهم ردة عن الاسلام ولايجوز استرقاق من لم يكفر وبعد لو ابحت لكم النساء ايكم ياخذ عايشة فى سهمه فخجل القوم من هذا (ثم) قالوا له نقمنا عليك نحو امرة امير المؤمنين على اسمك فى الكتاب بينك وبين معويه لما نازعك معوية فى ذلك فقال(ع) فعلت مثل فعل النبى (ص) يوم الحديبية حين قال سهيل بن عمر ولو علمت انك النبى لما نازعتك ولكن اكتب باسمك و اسم ابيك فكتب (الى ان قالوا) ان كنت اهلا للخلافة فانبتانى و ان كنت فى شك من خلافتك فغيرك بالشك فيك اولى : فقال اردت بذلك الصفة لمعوية (الى ان قال) فسكت القوم و قال اكثرهم صدق والله وقالوا التوبة ، واستأمن اليه منهم يؤمئذ ثمانية آلاف . وانفرد منهم اربعة آلاف بقتاله وقال عليه السلام للذين استأمنوا اليه اعتزلونى فى هذا اليوم : و قال لاصحابه قاتلوهم فوالذى نفسى بيده لايقتل منا عشرة ولاينجو منهم عشرة : فقتل من اصحابه(ع) تسعة ، وهم ذويبة ، وبرة ، وسعد ، وعبدالله ، ورفاعة ، والفياض و كيسوم وعتبه ، و جميع ، وحبيب ، وبرز حرقوص بن ذهير الى على(ع) و ذوالثدية وغيرهم فحمل على(ع) عليهم فى اصحابه فقتلت الخوارج فلم يفلت منهم غير تسعة انفس (ثم) خرج على على ع بعد ذلك من الخوارج من الانبار وما سبذان . و المدائن . وسواد الكوفة . فاخرج على(ع) الى كل واحد جيشاً مع قائد حتى قتلوا اولئك

☆(اصحاب)☆ العورا بوسفيان والاشعث بن قيس والمغيرة بن شعبة وحريز بن عبدالله البجلى وعدى بن حاتم وعتبة بن ابى سفيان وقبيصة بن زويب ومالك الاشتر النخعى وابنه ابراهيم و المختار بن ابى عبيد ومالك بن مسمع وقيس بن مسكوح وعلى بن الهيثم وعبدالله بن عمير والاسود بن يزيد والحارث الاعور صحب على(ع) وحبيب بن ابى ثابت وجابر بن زيد

☆(اصحاب)☆ على بن الحسين(ع) هم ابوحمزة الثمالى و ابو خالد الكابلى وابو حازم الاعرج وابوالفضل الصيرفى وابومحمد القرشى . وابو يحيى الاسدى . و ايوب بن الحسن

واسمعيل بن عبدالله بن جعفر . و ابراهيم ، و الحسن ابنا محمد بن الحنفية و جابر بن عبدالله الانصارى . وابان بن تغلب و سعيد بن المسيب . و طاوس بن كيسان اليمانى و الفرزدق الشاعر . و محمد بن جبير بن مطعم و غيرهم المذكورون فى (جخ)

☆(اصحاب)☆ الفيل قال الطبرسى فى المجمع فى سورة الفيل اجمعت الرواة على ان ملك اليمن الذى قصد هدم الكعبة هو ابرهة ابن الصباح ابو يكسوم الاشرم قال الواقدى هو صاحب النجاشى جد النجاشى الذى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وقال محمد بن يساو اقبل تبع حتى نزل على المدينة فنزل بوادى قبا فحفر بها بئراً يدعى اليوم بئر الملك القصة ذكرنا بعنوان ابرهة فى ج ٣ ص ٦ ذكره الكلينى رحمة الله عليه فى الكافى والمرآة ج ١ ص ٣٦٥ فى ابواب تاريخ مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم

☆(اصحاب)☆ القبور قال الله فى آخر سورة الممتحنة (يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور) قال المفسر يعنى ان اليهود بتكذيبهم محمداً ص وهم يعرفون صدقه وانه رسول قد يئسوا من ان يكون لهم فى الاخرة حظ و خير كما يئس الكفار الذين ماتوا وصاروا فى القبور من ان يكون لهم فى الاخرة حظ لانهم قد ايقنوا بعذاب الله وقيل كما يئس كفار العرب من ان يحيى اهل القبور ابداً وقيل كما يئس الكفار من ان ينالهم خير من اصحاب القبور

☆(اصحاب)☆ القراآت ابو جعفر المدنى يزيد وابو عبدالرحمن السلمى وشيبة المدنى ونافع المدنى وطلحة بن مصرف والاعمش ويحيى بن وثاب الكوفى وحمزة الزيات وعاصم بن ابى النجود وحميد الاعرج ويحيى بن الحارث وابو عمرو بن العلاء والعلاء بن عبدالرحمن و خلف بن هشام البزار وابو عبدالرحمن المقرى وعبدالله بن موسى العبسى الطلحى وعبيدالله وعبدالله ابن ابى اسحق وهرون الاعور وسلام بن سليمان القارى

☆(اصحاب)☆ القرية قال الله تع فى اوائل سورة يس روى القمى عن الباقر عليه السلام انه سئل عن تفسير هذه الاية فقال ع بعث الله رجلين الى اهل مدينة انطاكية فجائهم بما لا يعرفون فغلظوا عليهما فاخذوهما وحبسوهما فى بيت الاصنام فبعث الله بثالث فدخل المدينة فقال ارشدونى الى باب الملك فارشدوه فلما وقف على الباب قال انا رجل كنت اتعبد فى فلاة من الارض وقد احببت ان

اعبد الله الملك فابلغوا كلامه الملك فقال ادخلوه الى بيت الالهة وادخلوه ومكث سنة مع صاحبية فقال لهما بهذا ينقل قوم من دين الى دين بالخرق افلا رفقتما (ثم) قال لهما لا تفران بمعرفتى ثم ادخل على الملك فقال له الملك بلغنى انك كنت تعبد الهى فلم ازل وانت اخى فسلنى حاجتك فقال ومالى من حاجة ايها الملك ولكن رأيت رجلين فى بيت الالهة فما حالهما قال الملك هذان رجلان اتيانى ببطلان دينى وبدعونى الى الله السماوى فقال ايها الملك فمناظرة جميلة فان يكن الحق لهما اتبعناهما وان يكن الحق لنا دخلا معنا فى ديننا وكان لهما مالنا وعليهما ماعلينا فبعث الملك اليهما ولما دخلا اليه قال لهما صاحبهما ما الذى جئتمانى به قالا جئنا ندعوه الى عبادة الله الذى خلق السموات ويخلق فى الارحام ما يشاء ويصور كيف يشاء وانبت الاشجار والثمار وانزل القطر من السماء فقال لهما الهكما هذا الذى تدعون اليه والى عبادته ان جئنا به باعمى يقدران يردوه صحيحاً قالا ان سئلنا ان يفعل فعل ان شاء قال ايها الملك على باعمى لم يبصر شيئاً قط فاتى به فقال لهما ادعوا الهكما ان يرد بصر هذا فقاما وصليا ركعتين فاذا عيناه مفتوحتان وهو ينظر الى السماء فقال ايها الملك على باعمى اخر فاتى به فسجد سجدة ثم رفع راسه فاذا الاعمى يبصر فقال ايها الملك حجة بحجة على بمقعد فاتى به فقال لهما مثل ذلك فصليا ودعوا الله فاذا المقعد قد اطلعت رجلاه وقام يمشى (الى ان قال) ثم قال ايها الملك بلغنى انه كان للملك ابن واحد ومات فان احياه الههما دخلت معهما فى دينهما فقال له الملك وانا ايضاً معك (الى ان قال) آمن الملك وآمن اهل مملكته كلهم ذكره الفيض فى الصافى بطريق آخر ايضاً انظر هناك

☆(اصحاب)☆ الكهف قال الله تع فى سورة الكهف يا محمد (ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا وقال اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم فى الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الهاً لقد قلنا اذا شططا هولاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا (الايات) (قال) المفسر والمراد بالكهف كهف الجبل الذى اوى اليه القوم الذين قص الله تعالى اخبارهم واختلف فى معنى الرقيم فقيل انه اسم الوادى الذى كان فى الكهف وقيل لوح من

حجارة كتبوا فيه قصة اصحاب الكهف ثم وضعوه على باب الكهف وفى تفسير الصافى عن القمى قال وهم فتية كانوا فى الفترة بين عيسى ومحمد والرقيم فهما لوحان من نحاس مرقوم ومكتوب فيهما امر الفتية وامر اسلامهم وما اراد منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم وعن الصادق عليه السلام قال هم قوم فقدوا وكتب ملك ذلك الديار باسمائهم واسماء آبائهم وعشائرهم فى صحف من رصاص وكانوا فى زمن ملك الجبار الذى كان يدعو الناس الى عبادة الاصنام فمن لم يجبه قتله وكانوا هؤلاء قوماً مؤمنين يعبدون الله تع ووكل الملك ببات المدينة وكلا ولم يدع احداً يخرج حتى يسجد للاصنام فخرج هولاء بعلة الصيد وذلك انهم مروا براع فى طريقهم فدعوه الى امرهم فلم يجبهم وكان مع الراعى كلب فاجابهم الكلب وخرج معهم وعن الصادق عليه السلام ايضاً قال لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلاثة حمار بلعم بن باعور وذئب يوسف وكلب اصحاب كهف الذين خرجوا من المدينة هرباً من دين ذلك الملك فلما امسوا دخلوا ذلك الكهف والكلب معهم فاتقى الله تع عليهم النعاس فناموا حتى اهلك الله تع الملك واهل مملكته وذهب الزمان وجاء زمان آخر وقوم آخرون (ثم) انتبهوا فقال بعضهم لبعضكم نمنا هيهنا فنظروا الى الشمس قد ارتفعت فقالوا نمنا يوماً او بعض يوم (ثم) قالوا لواحد منهم خذ هذه الورق وادخل المدينة متنكراً لا يعرفونك فاشترلنا طعاما فانهم ان علموا بنا وعرفونا قتلونا واوردونا فى دينهم فجاء ذلك الرجل فراى المدينة بخلاف الذى عهدها وراى قوماً بخلاف اولئك لم يعرفهم ولم يعرفوا لغته ولم يعرف لغتهم فقالوا من انت ومن اين جئت فاخبرهم فخرج ملك تلك المدينة مع اصحابه والرجل معهم حتى وقفوا على باب الكهف واقبلوا يتطلعون فيه فقال بعضهم هولاء ثلثة ، وقال بعضهم هم خمسة وقيل هم سبعة ثامنهم كلبهم وحجب الله بحجاب من الرعب فلم يكن احد تقدم بالدخول عليهم غير صاحبهم فانه لما دخل عليهم وجدهم خائفين ان يكونوا اصحاب دقيانوس فاخبرهم صاحبهم انهم كانوا نائمين فقال الملك ان نبنى هيهنا مسجداً فزوره فانهم قوم مؤمنون (ثم) قال (ع) فلهم فى كل سنة تقلبتان ينامون ستة اشهر على جنوبهم الايمن وستة اشهر على جنوبهم الايسر والكلب معهم قد بسط ذراعيه بفناء الكهف (وروى) الصدوق فى كمال الدين ص ١٣١ س ٢٢ انهم كانوا فى زمن سابور وارد شير ابناساسابور بن هرمز وهم ثلاثة عشر رجلا وقيل سبعة مضطجعين على ظهورهم كانهم رقود على كل واحد منهم جبة

غبراء وكساء اغبر قد غطوا بهما رؤسهم الى اقدامهم فلم ندر ما ثيابهم صوف او من وبرانها اصلب من الديباج وفى ارجلهم الخفاف الى انصاف سوقهم متنعلين بنعال مخصوفة وكانوا من وضائة الوجوه وصفاء الالوان وحسن التخطيط وبعضهم فى نضارة الشباب وبعضهم شايب وهم على ذى المسلمين (وروى) ابن الوردى فى خريدة العجائب عن عبادة بن الصامت قال ارسالنى ابو بكر الى ملك الروم رسولا لادعوه الى الاسلام فسرت حتى دخلت بلاد الروم فلاح لنا رجل يعرف باهل الكوفة فوصلنا الى دير فيه وسالنى اهل الدير عنهم فاوقفونا على سرب فى الجبل فوهبنا لهم شيئاً وقلنا نريدان ننظر اليهم فدخلوا ودخلنا معهم وكان عليه باب من حديد ففتحوه فانتهينا الى بيت محفور فى الجبل فيه ثلاثة عشر رجلا ينامون على جنوبهم واجسامهم مطلية بالصبر والكافور وعند ارجلهم كلب راقد مستدير راسه ذنبه ولم يبق منه الا راسه وعجزه وفقار الظهر (وقيل) لقد رايت القوم سنة ٥٠٥ (وقيل) انهم يدخلون عليهم فى كل عام يوما ويجمع اهل تلك البلاد على الباب فيدخل عليهم من ينفد التراب عن وجوههم واكسيتهم . ويقلم اظفارهم ويقص شوار بهم ويتركهم على هيئتهم هذه فعالهم لهم قيل لهم هل تعرفون منهم وكم لهم هينها فذكروا انهم كانوا انبياء بعثوا الى هذه البلاد فى زمان واحد قبل المسيح باربعاة سنة (وقيل) كانوا قوم امنوا بالله وكانوا يخفون الاسلام خوفا من ملكهم وكان اسم الملك دقيانوس واسم مدينتهم اقسوس وكان ملكهم يعبد الاصنام ويدعو اليها ويقتل لهم من خالفه وقيل انه كان مجوسيا يدعو الى دين المجوس والفتية كانوا على دين المسيح (وقيل) كانوا من خواص الملك وكان يسر كل واحد منهم ايمانه عن صاحبه ثم اتفقوا انهم اجتمعوا واظهروا امرهم فاووا الى الكهف روى المجلسى (ره) فى البحار قصتهم مفصلا ج ٥ ص ٣٦٧ س ٣٢ عن ابن عباس عن على ع فى جواب اليهود واحبارهم بعدان سال عن قوم كانوا فى اول الزمان فماتوا ٣٩٠ سنة ثم احياهم الله وما كان قصتهم فان كنت عالما بهم اخبرنا بقصة هولاء وباسمائهم وعددهم واسم كلبهم وكهفهم وملكهم ومدينتهم فقال ع لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم يا اخا اليهود حدثنى محمد ص انه كان بارض الروم مدينة يق لها اقسوس فذكر القصة بتمامها ونقله فى قصص الانبياء عن الصدوق ابن بابويه عن ابيه وعن محمد بن يوسف والثعلبى فى تفسيره وابن بسران عن ابن عمر عن النبى ص والعياشى فى تفسيره وقال

عبيدبن عمير كانوا فتياناً مطوقين مسودين ذوى ذوائب و كان معهم كلب صيدهم فخرجوا فى عيدلهم عظيم فى موكب واخرجوا معهم الهتهم وقدقذف الله تع فى قلوبهم الايمان وكان احدهم وزير الملك فآمنوا واخفى كل منهم ايمانه من اصحابه فتفرقوا وعزم كل منهم على ان يخرج من بين القوم فاجتمعوا تحت شجرة فاظهروا امرهم فاذاهم على امر واحد فانطلقوا الى الكهف ففقدهم قومهم فطلبوهم فاعمى الله عليهم اخبارهم فكتبوا اسمائهم وانسابهم فى لوح فلان وفلان وفلان ابناء ملوكنا فقدناهم فى شهر كذا من سنة كذا فى مملكة فلان بن فلان ووضعوا فى خزانة الملك (اسمائهم) تمليخا ومكسلمينا ومنشيلينا او مجسلمينا ومرنوس و ديرنوس و شاذريوس و مرطونس و كشطونس و سارنوس (واسم) كلبهم قمطر اوقمطير واسم كهفهم الوصيد ولون الكلب ابلق بسواد (قال) على (ع) و كان بفناء الكهف عيون واشجار مثمرة فاكلوا من الثمر وشربوا من الماء واذا جنهم الليل فاووا الى الكهف وربض الكلب على باب الكهف ومديديه عليه فاوحى الله تع الى ملك الموت بقبض ارواحهم ووكل الله بكل رجلين ملكين يقلبانهم من ذات اليمين الى ذات الشمال فلما اراد الله ان يحييهم امر اسرافيل ان ينفخ فيهم الروح فنفخ فقاموا من مرقدهم قال بعضهم قد غفلنا فى هذه الليلة عن عبادة اله السماء الحديث وهو طويل

☆(اصحاب)☆ مدين قيل هو مدين بن ابراهيم فنسبت القبيلة اليه ومن احفاده شعيب بن توبة بن مدين وقيل مدين اسم بلدة التى فيها قوم شعيب (ع) اهلكهم الله بعذاب يوم الظلة والمؤتفكات اى المنقلبات و هى ثلاث قرى كان فيها قوم لوط اهلكهم الله بالخسف و قلب المدينة عليهم بعد ان اتتهم رسلهم بالبينات اى بالحجج و المعجزات فما كان الله سبحانه وتعالى ليظلمهم اى ما يظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون

☆(اصحاب)☆ المشئمة هم الذين يعطون كتبهم بشمالهم وقيل هم المشائم على انفسهم

☆(اصحاب)☆ المصاحف هم الزيدية روى المجلسى ره فى البحار ج ١٠ ص ٢٣٤ عن الصادق (ع) قال يخرج الحسين فى ايام المهدى فقال له مديدك يا بن رسول الله نبايعك ويمديده وبايعه وبايعه سائر العسكر الذى معه الاربعين الفاً اصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم فيختلط العسكر ان ويقبل المهدى (ع) على الطائفة المنحرفة

فيعظمهم ويدعوهم ثلاثة ايام فلايزدادوا الاطغياناً وكفراً ويأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً (ثم) يقول لاصحابه لاتأخذوا المصاحف ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم يعملوا بما فيها (وفى ص ٢٠٩ س ١٨) قال خرج الحسين بن على عليه السلام فى زمان المهدى فقال له مديدك حتى ابايعك فيبايعه الحسين عليه السلام وسائر عسكره الاربعة الاف من اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ماهذا الاسحر عظيم كما اشرنا الى ذلك بتمام الحديث فى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فى احتجاج الحجة عليه السلم

☆(اصحاب)☆ موسى عليه السلام فى يوم فرعون هم ستماة رجل واصحاب فرعون لايحصى عددهم فلما تقا بلا الجمعان ترى بحيث يرى كل فريق صاحبه قال اصحاب موسى انا لمدركون اى سيدركنا جمع فرعون و لاطاقة لنا بهم قال موسى ثقة بنصر الله كلا لن يدركونا ولا يكون ماتظنون فانتهوا عن هذا القول ان ربى معى ينصرنى ويرشدنى الى طريق النجاة وسيكفينى بعد ان ارسل فرعون الجيش ليقبضوا على موسى عليه السلام وقومه فلما حضروا عنده قال لهم ان اصحاب موسى لشرزمة قليلون كما ياتى فى فرعون وموسى مفصلا

☆(اصحاب)☆ الميمنة هم الذين يؤخذون ذات اليمين الى الجنة وهم اصحاب اليمن والبركة على انفسهم والثواب من الله تع بما سعوا من الطاعة وهم التابعون باحسان

☆(اصحاب)☆ النار هم فيها خالدون هم الذين كفروا وجحدوا و كذبوا آيات الله من الانبياء والاوصياء ومصرون على كفرهم غير تائبين منه و كذبوا الدلائل و كتب المنزلة على رسله يحلفون لله كذبا يوم القيمة كما يحلفون لكم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله

☆(اصحاب)☆ يحيى بن معين هم الحسين بن محمد العجلى وصالح بن محمد جزرة وعلى بن عبد الصمد علان . محمد بن ابراهيم مربع . محمد بن صالح كيلجة كما فى خ ١ ص ٣٨٨

☆(اصحاب)☆ يدعونه الى الهدى اى الى طريق الواضح و هم الذين يدعون الى عبادة الاصنام قال الله تعالى لنبيه قل لهولاء الكفار ان هدى الله هو الهدى وهو الذى يجب ان يعمل عليه

☆(اصحاب)☆ اليمين هم المومنون الذين يعطون كتبهم بايمانهم و جعل الله فيهم روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله و جعل فيهم روح الشهوة وبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس و يجيبون

قال الله تعهم فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود و ماء مسكوب و فاكهة كثيرة لامقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة لاصحاب اليمين

☆(الاصدار)☆ بالفتح مواضع بنعمان منها الاراك قرب مكة يجلب منها العسل وغيره (جم)

☆(الاصرار)☆ بالكسر كل عزم شددت عليه وكاك كل عقد و عهد وقوله اخذتم على ذلكم اصرى اى عهدى وقيل الاصرار على القتل والحبس والاعمال الشاقة والاحكام المغلظة ومنه الاصرار على الذنوب اى داومه وحكمه كالمعاصى الكبيرة عنونه فقهائنا فى كتب الفقهية ياتى فى المعاصى والكبائر، وقوله تع ولاتحمل علينا اصراً اى عقوبة ذنب يشق علينا ، ويضع عنهم اصرهم اى ما عقد من عقد ثقيل عليهم كقتل انفسهم وما اشبه ذلك

☆(الاصرم)☆ بن حوشب ابو هشام الكندى الهمدانى الراوى عن مالك امامى ثقة قدم بغداد و روى عنه جماعة ثم رجع الى همدان فمات بها ذكره فى خ ج ٧ ص ٣٠ و فى ن ج ١ ص ٤٦١

☆(الاصرم)☆ بن غياث ابو غياث النيسابورى عامى روى عن مقاتل (خ)

☆(الاصطخر)☆ بالكسر ثم السكون وفتح الطاء بلدة بفارس سمى باسم بانيها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس قيل ان سليمان بن داود عليهما السلام كان يسير من طبرية اليها من غدوة الى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان عليه السلام منها ابو سعيد الحسن بن يزيد القاضى الشافعى المتوفى سنة ٣٢٨ وابو سعيد عبد الكريم بن ثابت مولى بنى امية واحمد بن الحسين ابن داناج ابو العباس الزاهد المتوفى سنة ٣٣٦

☆(الاصلاح)☆ بالكسر اتفاق القوم على وضع الشيء وقيل اخراج الشيء عن المعنى اللغوى الى معنى آخر لبيان المراد واصطلاح التخاطب هو عرف اللغة مقابل الشرع وفى عرف الفقهاء واللغات كلها اصطلاحية عند بعض وتوقيفية عند بعض آخر

☆(الاصطفاء)☆ بالكسر من الصفو و الصفة يق صفو الشى خالصه من الكدر و خياره

☆(الاصعاد)☆ من الصعود و هو الارتفاع على الجبل والسطح والسير فى مستوى الارض

☆(الاصغاء)☆ بالكسر الاستماع وقد يراد به السماع للاستلزام بينهما بناء على الغالب

☆(الاصغر)☆ بالفتح فى عرف اهل المنطق موضوع المطلوب ومحموله الاكبر لان الموضوع فى الاغلب اخص والمحمول اعم والاخص اقل افرادا فيكون اصغر من حيث افراده والاعم اكثر افراد

ويكون اكبر من تلك الحيثية كذا فى دستور العلماء ج١ ص١٢٤ والاصغر بن يوسف والد محمد مهدى القزوينى امامى حسن (مل) وغيره من العلماء جماعة كثيرة

(اصفح) بن على بن اصفح ابو معاذ القيسى الطالقانى حنفى تفقه ببدامغان (ض)

(الاصفر) بالفتح لون من الالوان واصفر سليم فى اصطلاح الاطباء معجون اتخذه السليم لما فيه من الزعفران و اصفر بن عبد الرحمن الثعلبى الصفرى عامى (الاصفاد) بالكسر من الصفد وبمعنى الوثاق والقيود والشدة والاعطاء لانه ارتباط للممنع عليه

(اصلاح) ذات البين قال ﷺ الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالو بلى يارسول الله قال ﷺ اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هى الحالقة

(الاصل) بالفتح اسفل الشيئ يطلق على الراجح بالنسبة الى المرجوح وعلى القانون و القاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما يبتنى على غيره وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل فى الحيوان الغذا وعلى ماهو الاولى كما يقال الاصل فى الانسان العلم اى بالعلم اولى واحرى من الجهل وعلى المتفرع عليه كالاب بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما فى قولك الاصل فى الاشياء الاباحة او الطهارة الا الجلود واللحوم والاصول من حيث انها مبنى و اساس لفروعها سميت قواعد ومن حيث انها مسالك واضحة اليها سميت مناهج ، ومن حيث انها علامات لها سميت اعلاماً والاصول تتحمل مالا تتحمل الفروع، والاصول تراعى ويحافظ عليها والملزوم اصل ومتبوع من جهة ان منه الانتقال، واللازم فرع وتبع من جهة ان اليه انتقال والكل اصل يبتنى عليه جزئى فى الحصول من اللفظ بمعنى انه انما يفهم من اسم الكل بواسطة ان فهم الكل موقوف على فهمه والجزء اصل باعتبار احتياج كون القصد اليه والسبب اصل من جهة احتياج المسبب اليه وابتنائه عليه والسبب المقصود اصل من جهة كونه بمنزلة العلة الغائية

(ثم اعلم) ان الاصل نقل فى اصطلاح اصول الفقه الى المقيس عليه وفى العرف العام الى معان آخر مثل الراجح والقاعدة الكلية والدليل يقال اصل هذا الحكم كذا اى دليله وقد يذكر ويراد به الوضع وفى اصطلاح الاطباء اصل السوس يسكن العطش وينفع من حرقة البول وعسر الولادة قال الشيخ عبد الرحيم التسترى (ره) فى منظومته

ان الاصول فى العلوم الدائرة ✲ كقمر بين النجوم الزاهرة
و هـذه عجـالـة مشتملة ✲ على اختلاف نخبة مفصلـة
سميتهـا نتيجـة الانظـار ✲ قطرتها تحكى عن البحار
و هى ملاذ الالمعى الاعلم ✲ من المحيط بالسطوح فاعلم
ان اصول الفقه فى العرف علم ✲ لـه تعينـاً و سبقـه علـم
لو ضعه له و جل حدده ✲ بـالعلم بالقواعد الممهـده
للعلم بالمسـائل الشرعية ✲ اعنى بهـا احكامنـا الفرعية
فالاصل ما عليه شيئى يبتنى ✲ واسفل الشيئى به لا تعتنى
للعرف والتنصيص من اهل اللغة ✲ و بعـد غور غير ذالن تبلغه
و علمها عن حجج مفصلة ✲ مدلول لفظ الفقه عند الكلمة
واصله فى العرف بل وفى اللغة ✲ مجـرد الفهـم فسل من بلغه
والقول بالجودة اوفهم الغرض ✲ من الكلام من وجوه يعترض
فماعـدا العلم مـن العلم خرج ✲ اذ هو للتصديق من غير حرج
و يخرج التصديق بالقواعد ✲ لغيرهـا مـن سـائر الموارد
و النحو و الميزان بالتمهيد ✲ لـن يخرجا قط عن التحديد
اذ مهدا جزماً و انما قصد ✲ بذكره التمهيد فاصح واجتهد
و ليحترز كما عن الاعلام ✲ من نوعى الموضوع بالاحكام
و اخرج العلمين بالشرعية ✲ فى ذين و الاصول بـالفرعية
وفى الاخيـر علق المجاورة ✲ بـالعلم للسبق و لا تجـاوزة
يخرج علـم الله والرسول ✲ و اوصيـائه لـدى الفحـول
و من كجبرئيل و بالاحكام ✲ تعليقهـا مـن شبه الاحـلام
والحكم بالخطاب لا يحدد ✲ اذ هـو مع دليله يتحـد
و جعله كما عن الاشاعرة ✲ معنى قديمـاً عندنـا مكابرة
وجعل هذا من كلام النفس ✲ ظهور منعه كضوء الشمس

ودعوى الاصطلاح فى الدليل ✡ من جهة الكشف عن الدليل
عـاديـة فقديـرى انيـا ✡ كمـا حكوا وتـارة لميـا
فما من العلم به العلم حصل ✡ بغيره الدليل لكن قد وصل
اطلاقه مشتهراً على الوسط ✡ لانـه منـاط الانتـاج فقط
كذا اشتراط سبق علم المدعى ✡ بل هو موجود كما قد يدعى
و الدفع بالتفصيل والاجمال ✡ يلـوح منه سمة الاهمـال
والحق فى تفسير هاما ينتسب ✡ لـجلة من خبريـة الـنسب
و عند بعض فسرت بالنسب ✡ من خبـريـة و هذا مذهبى
و القول بالتفسير بالتصديق ✡ ليس على التحقيق بالحقيق
و ليس للتصديق بالتصديق ✡ بنفسه معنى على التحقيق
وما الى الشرع انتمى الشرعية ✡ و ما عنى الفعل به الفرعية
وقول ما من شانه ان يؤخذا ✡ ارجع الى الذى مضى وقل بذا
وعند نادعوى انتفاء الواسطة ✡ فى حدهـا ان لم تول ساقطة
و قد عنوا بلفظة الادلـة ✡ اربعـة ذا و لـهـا الاجلـة
و تدخل الاصول و القواعد ✡ فيمـا على اعتبـار هـا يساعد
او التى اثبتهـا المجتهد ✡ تزيد او تنقص و هو الاجود
و هى له المضوع اذ ماحدبه ✡ على الجميع صادق لا يشتبه
و ليس من مذهبا قيـاس ✡ فـان من ابـدعـه الخنـاس
(ثم) على التعريف اشكالان ✡ فى العلـم والاحكام منقولان
و نزل الثان لدفع الاول ✡ على الاعم و ارمه بمعزك
و العلم بعضهم على الظن حمل ✡ و فيه ما فيه كذا مـا يحتمل
من كونه هنا بمعنى الملكة ✡ او مطلق الرجحان عند المدركة
من مطلق الرجحان بل والملكة ✡ كما هنا بعضهم قد سلكه
و العلم بالمدلول ان العمل ✡ حتم به لا ينبغى ان يحتمل

يقول للنحو ياس ربما يسن ✡ لكونه من كامل وجه حسن
عندنا العلم بالاحكام صدق ✡ عرفاً وبلا تكلف بماسبق
و يصدق العلم بالاحكام بلا ✡ تكلف عرفاً بما قد نقلا
وصدق ذاليس منافياً لما ✡ من كون مبنى الفقه ظنا علما
فالعلم عادى كذا العموم فى ✡ كامة الاحكام بلا تكلف
وليس فى ذلك تصويب كما ✡ بعض الاجلاء هنا توهما

وقال على بن يحيى التجيبى

اذا تشاجر اهل العلم فى خبر ✡ فليطلب البعض من بعض اصولهم
اخراجك الاصل فعل الصادقين فان ✡ لم تخرج الاصل لم تسلك سبيلهم
فاصدع بعلم ولا تردد نصيحتهم ✡ و اظهر اصولك ان الفرع متهم

✡(اصالة)✡ الاستحاضة بعد الحيض كذا عنونه الميرفتاح فى عناوينه ص ١٦٣ س ٣
✡(اصالة)✡ اشتراك المكلفين فى الخطابات الواردة من الشرع للاجماعات المحكية المتواترة ولتنقيح المناط القطعى نظرا الى ان الاحكام التابعة للمفاسد والمصالح النفس الامرية لاتختلف بحسب افراد المكلفين للزوم دفع المضرة وجلب المنفعة اللازمة على الكل وللاستصحاب و تقريره ان الحكم اذا ثبت لواحد اولجماعة فى زمان وشك فى زوال ذلك الحكم بزوال هولاء باحتمال كونهم مورداً اذ الفرض عدم دليل على اختصاص مقتضى الاستصحاب بقاء الحكم المجعول ويلزم من ذلك تعلقه بمن يجيئى بعدهم ايضاً اذ لا معنى لبقاء الشريعة و الاحكام الا جر يانها فى المتجددين من اهل التكليف و على هذا مدار استصحاب الاديان وللاستقراء فانا وجدنا اغلب التكاليف والاحكام مشتركة بين الكافة ولم نجد الفرق الا فى مقامات نادرة ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم حكمى على الواحد حكمى على الجماعة وقوله حكم الله فى الاولين والاخرين وفرايضه عليهم سواء الامن علة اوحادثة وقعت فيهم وغير ذلك من الاحاديث الواردة فى هذا المضوع انظر
✡(اصالة)✡ الاشتغال يجرى فى الواجبات الواردة عن الشرع حتى ياتى الحكم برفعه
✡(اصالة)✡ البرائة قال الشيخ على فى اوائل الجزء الثانى من درمنثوره شبة اوردت فى كون البرائة الاصلية لاتصلح للاستدلال بهاو حاصلها انه ورد فى الحديث مامعناه ان فى كل

شيء حكما حتى ارش الخدش والجلدة و نصف الجلدة واذا كان لكل شيء حكم فكيف يقال ببرائة الذمة بعدان وردما يقتضى اشغالها (اقول) قداجبت عن ذلك من سألنى بانا مكلفون بمايصل الينا حكمه على وجه يجوز لنا العمل به وقد نهينا عن قبول خبر الفاسق والمخالف لدين الحق (وقد ورد عنهم) عليهم السلام كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهى والناس فى سعة ممالم يعلموا ولا ينقض اليقين بالشك ابداً وما حجب عن العباد فهو مرفوع عنهم و اليقين لايرفعه الايقين مثله وانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فى كل خلف منا عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين . وفى حديث على بن حبيب قال كتب ابوالحسن الاول عليه السلام و هو فى السجن ، واما ماذكرت ياعلى ممن تاخذ معالم دينك لاتاخذن معالم دينك عن غير شيعتنا فانك ان تعديتهم اخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم انهم ائتمنوا على كتاب الله تع فحرفوه وبداوه فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة ابائى الكرام البررة ولعنتى ولعنة شيعتى الى يوم القيامة الحديث وغير ذلك (وقد ورد) ايضاً كل شيء لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وكل شيء طاهر حتى تعلم انه قذر ونحوه ممافيه تأييد لذلك وماورد مماتضمن النهى عن تكذب ماجاء عنهم عليهم السلام وان اتى به قدرى اوغيره ممن خالف دين الحق لادلالة فيه لان النهى فيه عن التكذيب وهو الجزم بكونه كذباً وهو لا يدل على العمل به كيف وقد نهوا عن الاخذ عن غير العدل وعدم التكذيب شيء آخر ووجهه ظاهر فانه محتمل للصدق فكيف يحكم فيه بالكذب وهذا لايدل على العمل به والعمل بخبر كل مخبر و دين الله وامنائه يجل عن ذلك على ان العمل بذلك يلزم منه الرد على الله وعليهم وبمثل هذا يحصل التساهل فى امر الدين فانه لايحتاج الى ما حققه العلماء بل ينظر الى كل ماورد ويعمل به حيث انه ورد عنهم نعم اذا حصلت قرائن تدل على صدقه عمل به من حصلت له لذلك ولهذا كان المتقدمون رضوان الله عليهم يعمل الواحد منهم بخبر لايعمل به الاخر ولا يعتمد على مجرد روايته له او العمل به كما يظهر من عدم عمل الصدوق بكل ما يرويه الكلينى مجرد نقله فى كتابه ، وكما يرد الشيخ الطوسى اخباراً كثيرة يرويها الكلينى والصدوق . و يظهر منها الاعتماد عليها تارة بالضعف . وتارة بكونها اخبار احاد لاتوجب علما ولا عملا و

ان اختلف الاصطلاح فی معنی الضعیف و کما یعمل به الصدوق مخالفا لما یعمل به والده و کما یغلط الفضل بن شاذان فی عدة مسائل فی المیراث

و بالجملة فمن تتبع کلام المتقدمین رای مدارهم علی ما ترجح عندکل واحد العمل به بقرائن حصلت له من غیر اعتماد علی مجرد نقل الاخر حتی ان المرتضی لم یجوز العمل بالاخبار من حیث هی لکونها اخبار احاد کما صرح به فی رسالة خبر الواحد وغیرها فالعجب من دعوی حصول علم لم یحصل لمتقدم ولا لمتاخر ولم یوافق علیه احد . اذا تقرر ذلک فهب ان کل شیء ورد فیه حکم فنقول اما ان یکون ذلک الحکم موافقا الحکمه قبل ذلک او مخالفا و ذلک اما ان یکون التحریم او الوجوب او الاباحة او الکراهة او الاستحباب او غیر ذلک من احکام الوضع ونحوها و من المعلوم عند کل عاقل انا غیر مکلفین بذلک الحکم ما لم یصل الینا و قد نهینا عن اخذه ممن لا یعتمد علی قوله فاذا لم ینقل الینا اصلا و کنا مکلفین به حلزم تکلیف ما لا یطاق و هو باطل وان وصل الینا ممن نهینا الاخذ عنه لم نکن مکلفین بذلک بمقتضی قولهم علیهم السلام المتقدم ونحوه فمن لم یعمل بالخبر الضعیف عنده و یستند الی البرائة الاصیلة مراده بها هذا و کذا من یستند الیها مع عدم ظهور خبر اصلا فظهر ان مرادهم بالبرائة الاصلیة عدم تحقق التکلیف بذلک الحکم حتی یصل الیهم علی وجه یقتضی التکلیف به فما لم یصل حکمه مرفوع ومن عمل بخبر ضعیف حف بقرائن مثل شهرة العمل به وغیر ذلک مما نقل به الحکم عن الاصل المذکور و هذه القرائن قد یحصل المکلف دون اخر فیعمل به من حصلت له دون غیره وعلیه بناء المتقدمین و المتأخرین و هو من وجوه الاختلاف الذی وقع منهم فظهر ان لیس المراد الاصل الذی هو الاباحة قبل ان یحکم الله تع بشیء فی هذه الشریعة علی انه اذا قیل بان الاصل فی الاشیاء الاباحة بهذا المعنی ولم نعلم ان الحکم الذی وقع فی نفس الامر موافق لهذا او مخالف له وقد امرنا بالتثبیت فی العمل به و نهینا عن العمل کانت ذمتنا بریة من التکلیف به الی ان یحصل موجبه و مجرد احتمال کون الحکم الوارد فی الواقع هکذا هو لا یفسد حتی لو فرض ان جمیع ذلک قد نقل عن الرسول والائمة علیهم السلام ولم یصل بعضه الی المکلف علی وجه یسوغ العمل به و کان الواجب علیه التفحص عن ذلک فقبل ان یصل الیه مع بذل جهده ای عاقل یکلفه بما فی نفس الامر وخصوصاً

فى مثل هذا الزمان وذهاب كثير من كتب الحديث بسبب الجور على اهل الحق وما تضمنه بعض الاخبار من ان الاحكام وردت عنهم عليهم السلام لئلا يضيع من فى اصلاب الرجال وارحام النساء لاينافى ذلك فانه يمكن ورود ذلك عنهم لاجل ذلك ولكن باهمال المكلفين اوعدم قدرتهم وتمكنهم ذهب بعض الاحكام وليس هذا اعظم من كونهم عليهم اسلام مغصوبين لاقامة نظام الدين وارشاد الحق مع معدم انقياد هم جميعاً اليهم وعدم تمكنهم بذلك مما نصبوا له فقد نصب (تع) للمكلفين الدليل واقام لهم الحجة وعدم تمام ذلك من تقصير المكلفين لامن المكلف واواطاعوهم كما هو حقهم لانتشرت جميع الاحكام على وجه العلم واليقين وقد قال تع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فترك من ترك العبادة باختياره كتضييع من ضيع نفسه باختياره وتقصيره فكما لاينافى ترك العبادة ما خلق لاجله لاينافى تضييع المضيع ما كان لاجل عدمه وحيث لم يحصل ذلك بتمامه ولم يبق ما يلجأ اليه فى كل شيء على وجه اليقين والخصوص التجاء الخائفون من الله تع الى المقدور من استخراج الاحكام مما هو موجود ما امكن مع التحفظ بتقوى الله ومراعاة الاحتياط فى العمل وذلك قد يختلف بحسب فهم المكلفين وتفاوت انظار الناظرين ولا يكلف الله نفساً الا وسعها ومع هذا كله لم يحصل الضياع بحمد الله لمن بذل جهده ولم يضل عن الحق من اتبع اهل الحق (وقد) مهد العلماء ما يحصل به النظام ان اتبع الحق بحسب المقدور ونرى من نشاء فى هذا الزمان ومن قارب ممن يدعون انا نعمل بالحديث لايكاد يوافق واحد منهم الاخر ولم يسلكوا طريقه احد من المتقدمين والمتأخرين فيظهر ذلك لمن عرف وتتبع مع دعواهم عدم الاختلاف فى هذا الطريق ولا يعترف واحد منهم بما افتى به الاخر الا مر ولا يتحرج فيما يقوله ان هذا مراد الله تع و رسوله ﷺ والائمة عليهم السلام مع ظهور قدر بضاعتهم وفهمهم لمعانى الحديث وعدم اتفاقهم فكل من سلك طريقاً مع دعواه العمل بالحديث سلك الاخر خلافه واذا اشهرت مسئلة افتى الواحد بما يخالف الاخر ولو افتوا بجميع المسائل لقل اتفاقهم على امر واحد ومن انصف وتتبع ظهر له صحة ذلك وقد اغتر بهم العوام والجهلة والمائلون الى التساهل فى الدين وفى تحصيل العلوم التى لا يعرف كلام الله ورسوله الا باتقانها فضاعت كتب الحديث الموجودة لعدم ضبطها ممن لهم اهلية الضبط وموهوا على ضعيفى العقول

بانانقول لكم كلام المعصوم ومراده والمجتهدون يتكلمون من عند انفسهم وحيث لم يفرقوا بين الاجتهاد المذموم فى الحديث وغير المذموم تمسكوا بالذم الوارد ووقعوا فى اجتهاد غير معقول ورأى غير صواب والقوا مثل ذلك الى من لم يكن ذا نقد يعرف ان كلام المجتهدين انما صدر عنهم بعد الفحص عن كلام الله وامنائه وتكلمهم بما ورد عنهم بحسب ما وصل اليه جهدهم ووسعهم وكان راجعا الى كلامهم عليهم السلام وهذا نظير القاء الصوفية الى الجهلة ورعاع الناس واشباه البهائم انهم يلقون اليهم عن الله بغير واسطة وعلماء الشرع يتكلمون بوسائط يمكن عدم صدقها فقد ضيعت هاتان الفرقتان احكام الله عند الجهلة و من ينقاد اليهم وسعوا على هدم الدين جهدهم واوقعوا الناس فى التساهل فى تحصيل مايجب تحصيله و ضبط مايجب ضبطه و سهولة ذلك مع تصويره بصورة الحق افضت الى الكسل والتساهل. لقد اسمعت لو ناديت حياً . ولكن لاحيوة لمن تنادى . نسأل الله الهداية لنا و للمؤمنين و نعوذ به من الاملاء و الغوية وهذا قليل من كثير اقتضاه المقام ولتمامه محل اخر افردته فى رسالة برزمنها والله الموفق لا تمامها و قد ذكرت طرفا من هذا فى شرح الروضة البهية وانشأ عبد الرحيم التسترى (ره)

و بالبراءة انف ما شك لما ✡ بالعقل والنقل الصحيح علما
فكل شيء مطلق حتى يرد ✡ فيه دليل وهو حكم مطرد
الشك اما هو فى التكليف او ✡ فيما به علق و القوم راوا

والشك (اما) فى الحكم الكلى او فى الحكم الجزئى ومنشأ الشك فى الاول (اما) عدم النص او اجماله او تعارض النصين والحكم المشكوك فى كل واحد من الصور الثلاث اما الحظر واما الوجوب واما الوجوب والحرمة وكل من الحظر والوجوب يحصل منه ستة لان الحظر اما ان يكون مع الندب او الكراهة او الاباحة والوجوب ايضا اما مع الندب او الكراهة او الاباحة فهذه ستة ويحصل من ضرب الثلاثة فى الستة ثمانية عشر صورة ومثله الوجوب والحرمة ايضا ثلاثة عدم النص او اجماله او تعارض النصين فهذه احد وعشرون فاذا زاحم ثلاثة اخرى يصير اربعة وعشرين و هى الندب مع الكراهة والندب مع الاباحة والاباحة مع الكراهة لكن لم يلاحظ فى هذه الثلاثة تلك الثلاثة والا فتصير الصور ثلثين

☆(اصالة)☆ تأخر الحادث حجة لكن الاصحاب لم يتمسكوا بها في صور ترتب شيء على تقدم احد الامرين وتأخر الاخر لو علم تاريخ احدهما وجهل تاريخ الاخر مطولم تحكموا بتأخر مجهول التاريخ حتى يثبت مقتضاه في مقام وقد اشكل على جماعة من المتفقهة حتى زعموا ان اصحابنا لا يقولون بحجية اصالة التأخر والحق ان اصالة التأخر على ما يظهر من كلمتهم حجة عندهم وفرعوا عليه فروعاً كثيرة (اقول) اصالة تأخر الحادث عند المحققين ليس اصلا برأسه وانما مرجعه الى الاستصحاب ولذلك نقول بانه لا يمكن اثبات وصف التقدم او التأخر او التقارن الا على القول بالاصل المثبت الذي ليس حجة عند كثير من الفحول

☆(اصالة)☆ الصحة في الايقاع اذا قيل هل في الايقاع اذا عاد اصل يدل على ما يشك في حكم من جهة شرط او مانع اما لا وقد يتمسك بالسيرة وفي العقود وقولهم حمل فعل المسلم على الصحة كما لو صدر عنه عقد او ايقاع وشككنا في انه هل وقع على وجه صحيح او فاسد اما لا فالاصل يقضي بالصحة و بعبارة اخرى افعال المسلمين واقوالهم محمولة على الصحة والصدق و على هذا نقل الاجماع عليه والظاهر انه صار من الضروريات وليس مما يحتاج الى اقامة الحجة والبيان انشأ في هذا عبد الرحيم التستري (ره)

واصل حمل كل فعل وقعا ☆ على الصحيح وهو مما اجمعا
عليه بل جاء به الاخبار ☆ و العسر و الهرج و الاعتبار
والقول كالفعل بلا اعضال ☆ والنفس كالغير على اشكال
و جريه في فعل غير المسلم ☆ قيل به لكن لنا لم يعلم
والجهل بالاحكام كالعلم هنا ☆ لمن بالا طلاقات قد تفطنا
ويثبت الموصوف من حيث الصفة ☆ لا مطلقا و لا مجرد الصفة
والحمل غير واجب على الاصح ☆ مرددا بين الصحيح و الاصح

☆(اصالة)☆ الطهارة من الحدث والخبث كالمتيمم الواجد للماء في اثناء الصلوة الغير التمكن من استعماله فانه يشك في ارتفاع طهارته وطريان حكم الحدث عليه اما لا وعكس ذلك التيمم في ضيق الوقت مع وجود الماء فانه محل شك في انه رافع لحكم الحدث اما لا على القولين المعروفين (فنقول) قد يقع الشك في الطهارة والحدث وقد يقع الشك في الطهارة والنجاسة

وعلى التقديرين (اما) ان يكون الشبهة فى الحكم (او) فى الموضوع الصرف و المصداق الخارجى الموجب للشك فى حكمه (او) فى الموضوع المستنبط بمعنى الشك فى مفهوم اللفظ وعلى التقادير الستة (فاما) ان يكون بين المشتبهات علم اجمالى بالخلاف امّا وعلى التقادير (اما) ان يكون الشك ابتدائياً اى من دون سبق علم باحد الطرفين (او) مسبوقاً بالعلم بالطهارة (او) مسبوقاً بالعلم بمقابلها من حدث اوخبث فهذه ستة وثلثون صورة حاصلة من ضرب الاثنين فى الثلاثة (ثم) المجتمع فى الاثنين (ثم) المجتمع فى الثلثة

☆(اصالة)☆ عدم تداخل الاسباب تداخل الاسباب اشتراكها فى التأثر فى مسبب واحد بمعنى ان كل سبب مثلا كان يؤثر فى حكم لموضوع فيجتمع الكل على موضوع واحد وحكم واحد مثلا اسباب الوضوء من نوم وبول وريح كان كل منها مؤثراً فى وجوب الوضوء وكذا الغسل وبناء على عدم التداخل فالمكلف مأمور باتيان ثلاث وضؤات وثلاث اغسال بثلث نيات واما على القول بالتداخل فيكفى وضوء وغسل واحد واما النية فكان المكلف مأموراً بنيات ثلاث على الاقوى

☆(اصالة)☆ اللزوم فى العقود لا الايقاعاد و الحق ان الاصل فى كل عقد وايقاع عدم جواز رفع آثاره وفسخه الا بدليل (واما اصالة) النجاسة فى الدم فقواه بعض المتأخرين

☆(الاصل)☆ فى الاستثناء الاتصال ☆ وفى استعمال اذا كان للزمان ☆ وفى الاسماء الاعراب والتنكير وان لا يدخلها الهاء و فى الاسماء الاشارة ان يشار بها الى محسوس ومشاهد قريب او بعيد ، ودلالتها على الثبوت و لا يدخلها العوامل ☆ وفى اسماء التفضيل ان يكون المفضل عليه مختلفاً فيه ☆ وفى الاشتقاق ان يكون من المصادر ☆ وفى الاشياء الاباحة والحقيقة دون والمجاز التوقف عند الحنفية لا الاباحة حتى يرد فيه والشرع بالتقرير او التغيير الى غيره كما قال عامة المعتزلة ولا الحظر الى ان يرد الشرع مقرراً او مغيرا كما قال بعض اصحاب الحديث لان العقل لا حظ له فى الاحكام الشرعية واليه ذهب عامة اصحاب الحديث وبعض المعتزلة غير انهم يقولون لا حكم له فيها اصلا لعدم دليل الثبوت وهو خبر اصحاب الشرع عن الله تع واصحابنا قالوا لا بد وان يكون له حكم اما الحرمة بالتحريم الازلى واما الاباحة لكن لا يمكن الوقوف على ذلك بالعقل فيتوقف فى الجواب فوقع الاختلاف بيننا وبينهم فى كيفية التوقف والاصل فى الاشياء العدم فيها مقدم على الوجود

(الاصل) في الاعراب ان تكون بالحركات وفي الالفاظ استعمالها في معانيها الحقيقية بالنقل دون العقل والخالي من علامة التانيث وان تكون للمذكر وفي ان المخففة المكسورة دخولها على الافعال وفي بقاء الاشياء على حالها حتى يرد في تغيير هاشيء في البنا السكون وفي التعريف الالف واللام وتصوير ماهية المعرف وفي التقديم والتقدم المبتداء على الخبر ثم الفاعل على المفعول وفي التوابع الصفات وعند اجتماعها تقديم النعت ثم التأكيد ثم البدل ثم البيان ☆ و في الجر بالحروف ثم بالاضافة ☆ وفي الجمل ان تكون الفعلية وان لا تكون لها موضعاً للاعراب و في الجواب ان يكون مطابقاً للسؤال في الحال ان تكون نكرة و في الحروف ان لا تعمل رفعاً ولا نصباً ☆ وفي حروف النداء الياء وحذف حروف النداء في نداء الاعلام ☆ وفي الحروف العاطفة ان لا تحذف ☆ وفي حروف القسم الباء ☆ وفي الخبر الافراد، وان يكون متاخراً عن المبتداء وان يكون نكره ☆ في الدين التوحيد ☆ وفي ذكر التابع مع المتبوع ☆ و في الرفع الفاعل و قيل المبتداء ☆ و في روابط الجمل الضمير ☆ و في الصافات الاصلية الوجود ، و في الصافات العارضة العدم و ان تكون مجردة من التاء ☆ وفي صيغة مفعل بالفتح للمصدر والزمان والمكان ☆ وفي الظروف التصرف . وفي الضمائر المرفوع ☆ وفي العامل التقديم على معموله ، وفي العمل الفعل ☆ وفي الفاعل التاخير عن الفعل لانه كالجزء منه لشدة احتياج الفعل اليه ☆ وفي فرض المحالات كلمة لو دون ان ☆ وفي الفعل الماضي البناء والتذكير وان لا يدخل عليه شيء من الاعراب ☆ وفي الكلام هو الحقيقة اى الكثير الراجح وانما يعدل الى المجاز لثقل الحقيقة او لجهلها للمتكلم او المخاطب او شهرة المجازا وغير ذلك ☆ و الاصل في كل معدول عن شيء ان لا يخرج عن النوع الذى ذلك الشيء منه ☆ وفي كل من جملتي الشرط والجزاء ان تكون فعلية الاستقبالية ☆ وفي كون الحال للاقرب فاذا قلت ضربت زيداً راكباً فراكباً حال من المضروب لا من الضارب ☆ وفي كلمة اذا القطع اى قطع المتكلم بوقوع الشرط ☆ وفي كلمة الا ان تكون للاستثناء وفي كلمة أو ان تستعمل للتصريح ولاحد الامرين وللتخيير وفي كلمة غير ان تكون صفة كما تقول جائني رجل غير زيد ☆ وفي كلمة من لابتداء الغاية ☆ وفي المباحث الالفاظ هو النقل لا العقل ☆ في المبتداء ان يكون معرفة ☆ وفي المبهمات المقادير ☆ وفي المثنى ان يكون معرباً ☆ وفي المسائل الاعتقادية ان يوقع صريحاً يقيناً ☆ وفي المشبه به ان يكون محسوساً ☆

وفى المضارات ان تكون على صيغة واحدة فى الرفع والجر والنصب ☆ وفى المعرف باللام العهد الخارجى ☆ وفى النواصب للفعل كلمة ان ☆ وفى الواو ان تكون واو العطف وفيها معنى الجمع ☆ وفى الوصف هو التميز ☆ وفى هاء السكت ان تكوساكنة

☆(اصل)☆ الانسان لبه وعقله ومروته حيث يجعل نفسه والناس الى آدم شرع سواء

الاصل فى التقليد حظره كما ☆ جل المشاهير به قد حكما

من غير فرق بين المجتهد والمقلد لاطلاق مادل على حرمة العمل بغير العلم الا ان تكون هناك ادلة اخرى تقيدها بانها تشتمل على جواز ذلك

☆(الاصل)☆ عدم التكليف وان لم يلاحظ الحالة السابقة حتى يعلم ويتضمن نفى الوجوب والندب والبراءة عن حق الناس والمخالف فيها نادر واباحة مالا نص فيه ان لم يدرك العقل قبحه وعدم وجوب الممكنات التى لا توصف بكونها قديما ولا حادثا ولا غائباً ولا شاهداً

☆(الاصل)☆ فى ناقلة كل عبادة ان تكون كفريضتها فى الاحكام

☆(الاصل)☆ فى كل زيادة ونقيصة فى العبادات ان تكون مبطلالها فى اى باب كان

☆(لا يجوز فى اصول الدين التقليد انشاء الشوكانى)☆

و لا يشك فى اصول الدين ☆ بل يجب البنا على اليقين

ولو على الاجمال بالدليل ☆ و لم يجب ذلك بالتفصيل

والقول بالجواز ربما سمع ☆ و خطأ و للخطا ليس و صنع

فمن عدا الشيخ على هذا اتفق ☆ و وجهه يظهر مما قد سبق

وهى لدى المشهور خمسة وفى ☆ قول ثلاث وهو الذى اصافى

عدل و توحيد كذا الامامة ☆ نبوة و العود فى القيامة

لكل واحد من العقلية ☆ ادلة كذا من النقلية

ثم على الصحيح عند من نظر ☆ بمقتضى العقل تحتم النظر

فانه يدفع وصف الضرر ☆ كدفعه الخوف لدى التدبر

ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث و التفسير موقوفة على صدق الرسول وصدقه متوقفة على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه فى هذا العلم فلذلك سمى بهذا الاسم

(اصول) الفقه هو مركب اضافى ثم نقل من التركيب الاضافى وجعل علما لهذا العلم

(اصول) الكفر ثلاثة الحرص و الاستكبار والحسد (اما) الحرص فان آدم عليه السلام حين نهى عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها (واما) الحسد فابد آدم حين قتل صاحبه (واما) الاستكبار فابليس حين امر بالسجود لادم عليه السلام استكبر

(الاصولى) نسبة الى علم الاصول يطلق على جماعة من الفقها كالاسفرائنى والحسن الشيرازى

(الاصلع) بفتح الهمزة هو الذى انحسر مقدم رأسه من الشعر تقدم فى اصحاب العاهات

(اصمت) بكسر الهمزة والميم بينهما المهملة ومثناة فى آخره اسم علم للبرية بعينها (جم)

(الاصمعى) بفتح الهمزة و سكون الصاد نسبة الى اصمع والمشهور به ابو سعيد عبد الملك بن قريب بن على بن اصمع اللغوى الباهلى المتوفى سنة ٢١٥ و قد يطلق على محمد بن اسحق الناصبى وجماعته اخرى

(الاصم) بالتحريك وشد الميم يق الصمم لمن كان لا يسمع و يطلق اولا على ابى عبد الرحمن حاتم بن عنوان الصوفى الزاهد البلخى فلم يكن اصم وانما اتته امرئة تسئل عن مسئلة فخرج منها ريح لها صوت فتصامم لئلا تستحيى وقال لها اسمعينى صوتك فانى لا اسمع ففرحت المرئة لذلك فغلب عليه اسم الصمم كان من كبار اصحاب المعرفة والوجدان والذوق والعرفان غزير الحديث وكان فى زمن خلافة المعتصم العباسى وقد صحب شقيقا البلخى وسمع منه وله كلمات وحكايات طريفة منها ما هو فى بعض كتب السير انه قيل له بم رزقت الحكمة قال بخلو البطن وسخاء النفس وسهر الليل ومنها ما هو فى بعض المواضع المعتبرة انه قيل له وهو بالغ مبلغه العلم والتقى الا نجالس لنا فى الجامع فقال لا تجلس فى الجامع الا جامع او جاهل ولست بجامع ولا احب ان اكون جاهلا ومن كلماته الطريفة الزم بيتك فان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت الرفيق فرفيقاك يكفيانك ، والقرآن يونسك ، وذكر الموت يعظك قال الشاعر

تركت الانس بالانس ✡ فما فى الانس من انس
و اقبلت على القرآن ✡ درسا ايما درس
عسى يونسنى ذاك ✡ اذا استوحشت من رمس

(و منها) قوله العجلة من الشيطان الافي خمس اطعام الطعام اذا حضر ضيف و تجهيز الميت اذا مات وتزويج الكبر اذا ادركت وقضاء الدين اذ وجد وجب والتوبة من الذنب يجب وكل ذلك مأخوذ من الشريعة و يحكم العقل القاطع المتين بها وغير ذلك من كلماته المذكورة في الروضات ص ٢٠٣ مات في حدود سنة ٢٣٧ بخراسان وذكره الشيخ عباس القمي (ره) في ج ٢ ص ٤٤ من القابه

وقد يطلق الاصم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الذي سمع بمكة من احمد بن سنان وبمصر من محمد بن الحكم ثم دخل الشام ودمياط و الجزيرة و موصل والكوفة وبغداد و خراسان فسمع بها ومات سنة ٣٤٦ بنيسابور وربيع بن محمد السلمي وعبدالله بن عبدالرحمن المسمعي وعبدالله بن عيسى ابو علقمة المدني وعقبة بن عبدالله البصري وعلي بن عطية الحناط و كثير بن حمير ومالك بن جناب الكلبي الشاعر ومحمد بن ابراهيم ابو احمد البستي ومحمد ابن سيرين ومحمد بن عمر بن حسان وغيرهم من الرواة والعلماء العظام

☆(الاصنام)☆ بالفتح جمع الصنم في اخبار الزمان ص ٥٦ قال لما رفع الله تع ادريس ع كثر الاختلاف بعده وتنازع عليه ابليس انه هلك وانه كان كاهناً اراد الصعود الى الفلك فاحرق وحزن عليه ولد آدم المتمسكون بدينه حزناً شديداً واظهر ان صنمهم الاكبر اهلكه فزاد في عبادة الاصنام وتحليتها والذبايح لها وعملوا عيداً لم يبق احد الاحضره و كانت لهم يؤمئذ سبعة اصنام يغوث ويعوق ونسر وود وسواع ومزية وضمروا نقطع الوحي بعد ادريس و مات بعد ذلك النقباء الذين كانوا في زمن ادريس فكل واحد منهم صور بنوه واهله صورته في بيت لهم يذكروه ويستغفروا له وكان متوشلخ اراد فساد تلك الصور فامتنعوا عليه فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه لامك اولمك وهو ابو نوح ﷺ و قد كان رأى ان ناراً خرجت من فيه فاحرقت العالم ورأى وقت آخر نفسه على شجرة في وسط بحر لاغير ولما ولد له نوح ﷺ ذكر العلماء والكهان ذلك ليمحو يل الملك وعرفوه ان العالم يهلك في زمانه وانه يكون طويل العمر وقد كانوا رأوا انه طوفان يغرق الارض فامر يمحو يل ان يبني له المعاقل على رؤس الجبال بنياناً عالياً ليتحصنوا بها ففعلوا منها سبعة معاقل بعدة الاصنام التي كانت لهم و على اسمائها و زبروا عليها شيئاً من علومهم و يق ان الملك عملها لنفسه خاصة (و قال) في مناهل الضرب كان في ايام الياردود و سواع و يغوث و يعوق ونسر

كانوا قوما صالحين فماتوافى شهر واحد فحزن اقاربهم عليهم حزناً شديداً فقال لهم رجل من ولدقابيل ياقوم هل اردتم ان اجعل لكم خمسة اصنام على صورهم الاانى لاقدران اجعل لهاارواحاً قالوانعم فنحت لهم خمسة اصنام على صورهم ونصبها لهم . وكان الرجل يانى اخاه وعمه وابن عمه فيقبله ويسعى حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول (ثم) جاء قرن آخر بعدهم فازدادوافى تعظيمهم وبتجيلهم (ثم) جاء من بعدهم القرن الثالث . فقالوا ماعظم اباؤنا واسلافنا هولاء الالعلومقامهم وعظيم شانهم وقدكانوا يرجون شفاعتهم عندالله فعبدوهم (وكان) ابتداء عبادة الاصنام ولم يزل امرهم يشتدحتى بعث الله تع نوحافدعاهم الى توحيد الله تع فعصوه و كذبوه فامرالله تع ان يصنع الفلك فصنع فلما فرغ منها بعث الطوفان فاهبط تلك الا صنام الى ارض جدة وكان نوح قد ركب هوومن آمن معه فى السفينة و هلك جميع العاصين و اما نصب الماء بقيت الا صنام مطروحة على النفط، وقدواراها التراب الى زمن عمروبن يحيى الخزاعى فاستخرجه و دعاالعرب الى عبادتها فاجابته (وفى البحار ج ٩ ص ٢٧٨ س ٣) روى عن جابر قال دخلنا مع النبى ﷺ مكة و فى البيت وحوله ثلثماة و ستون صنما فافا ضربها النبى ﷺ فالقيت كلها لوجوهها و كان على البيت صنم طويل يق له هبل فنظر النبى ﷺ الى على وقال له ياعلى تركب على اوار كب عليك لالقى هبل عن ظهر الكعبة قال على ؑ بل تركبنى فلما جلس النبى ﷺ على ظهرى لم استطع حمله لثقل الرسالة قلت يارسول الله بل اركبك فضحك ونزل وطأطأ لى ظهره واستويت عليه فوالذى فلق الحبة وبرء النسمة لواردت ان امسك السماء لامسكتها بيدى فالقيت هبل عن ظهر الكعبة فانزل الله تع وقل جاء الحق وزهق الباطل الاية وفيه اخبار اخر مذكورة هناك انظر (قال) الجاحظ وجد بعض العرب ثعلبين يبولان على راس صنمه فقال ✡ ارب يبول الثعلبان براسه ✡ لقدذل من بالت عليه الثعالب ✡ وقد عمد فتيان من قوم عمروبن جموح كانوا قداسلموا قبله الى صنمه فكسروه وقرنوا به كلباً ميتا والقوه فى بئر فقال تالله لوكنت الهاً لم تكن انت وكلب وسط بئر فى قرن (قيل) الفرق بين الصنم والوثن ان الصنم ماعمل من حجر اوصفر اوغيره والوثن ماصور فى كتاب اوحائط اوبساط

✡(الاصوات)✡ من الصوت قال الله ان انكر الاصوات لصوت الحمير عن الصؑ قال هو العطسة القبيحة كمايات فى باب العاطس فى البحار ج ١٤ ص ٦٥٣ س ١١ عن ابن عباس،

انه قال في ذيل قوله وما من دابة في الارض قال الله تعالى يعرفونني ويوحدونني ويسبحونني و يحمدونني والى هذا ذهبت طائفة عظيمة من المفسرين وقالوا ان هذه الحيوانات تعرف الله وتحمده وتسبحه، وان من شيء الا يسبح بحمده وقوله تعالى في سورة النور في صفة الحيوانات كل قد علم صلوته وتسبيحه والله يعلم بما يفعلون

☆(اصهب)☆ بن عوف بن كعب بن الحارث الجعفي عامي كان من ولد شراحيل بن شيطان (لبا)

☆(اصيل)☆ الخزاعي والغفاري صحابيان واصيل بن محمد المتوفى سنة ٧١٥ عامي واسم بلد

☆(الاضائة)☆ من الضوء، الضياء والفرق ما بين الضياء والنور هو ان الضياء ما كان من ذات الشيء كالشمس والنار ☆والنور ما كان مكتسباً من غيره كاستنارة الجدران بالشمس

☆(اضاخ)☆ بالضم من قرى بمامة من اعمال المدينة منها الوغانم محمد بن زكريا الاضاخي (جم)

☆(الاضافة)☆ في اللغة نسبة امر الى امر وشيء الى شيء وعند النحاة اتصال اسمين بحيث يصير الاول معاقباً لحرف الجر اي مسقطاله والثاني معاقباً للتنوين (وقيل) الاضافة فيما بينهم عبارة عن اتصال الاسمين بحيث يكون الاول عوضاً عن حرف الجر والثاني عوضاً عن التنوين فعلى هذا الاضافة مختصة بالاسم لانوجد الا بين اسمين وبعبارة اخرى نسبة اسم الى اسم وجر ذلك الثاني بالاول نيابة عن حرف الجر او مشاكله ليكتسب منه التعريف او التخصيص. والاضافة بمعنى في لم تثبت عند الجمهور واصل حروف الاضافة اللام، ومن الاضافات اضافة اسم الفاعل الى مفعوله او المفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال او الاستقبال فهي لفظية واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها معنوية، واضافة الموصوف الى الصفة مشهورة؛ واضافة المصدر كلها معنوية الا اذا كان بمعنى الفاعل او المفعول وحكم الاضافة المعنوية تعريف المضاف وحكم الاضافة اللفظية التي هي اضافة الصفة الى فاعلها او مفعولها للتخفيف لا التعريف و اضافة الشيء الى جنسه بمعنى من البيانية واضافة العام الى الخاص اضافة الى الجنس والاضافة للملك كغلام زيد والاضافة كاللام للتعيين والاشارة الى حصة من الجنس والى نفس الجنس

☆(الاضحية)☆ بالضم وقيل بالكسر في الشرع اسم لما يذبح من الحيوان المخصوص في ايام النحر بمنى سمي بذلك لانه يذبح وقت الضحى انظر كتب الفقهية واضحى بالفتح ابن عبد الرحمن ابو الحسن الغرناطي عامي توفي سنة ٥٨٦

☆(الاضداد)☆ بالفتح من الضديق ضاده مضاده اذا باينه وخالفه ويجيئ بمعنى المثل والمتضادان اللذان لايجتمعان كالليل والنهار ونقل السيوطى فى الكنز ص١٦٣ والصاغانى والجاحظ وغيرهم فى الالفاظ المضادة عدة الفاظ ذكرناها هنا وفى الالفاظ على ترتيب حروف الهجاء(١) روى الصدوق فى خص ج٢ ص١٤٣ س٩ عن سماعة بن مهران قال كنت عند الصادق عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا : قال فقلت لانعرف الا ما عرفتنا فقال عليه السلام ان الله تع خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر (ثم) قال له اقبل فاقبل فقال الله تع خلقتك خلقا عظيماً وكرمتك على جميع خلقى (ثم) خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانية فقال له ادبر فادبر (ثم) قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه (ثم) جعل للعقل ٧٥ جنداً فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يارب هذا

(١) الابير يجئ بمعنى العطاء والمنع ☆ الابض بالفتح بمعنى الحركة والسكون ☆ الابل بمعنى الرطب واليابس ☆ اثغر بمعنى النباب و السقوط ☆ الاجل اذا ضعف و اذا قوى ☆ الاحوى بمعنى الابيض والاسود ☆ الاحمر بمعنى الاحمر والابيض ☆ الاخضر بمعنى الكريم والسخى واللئيم ☆ الاخلاق بمعنى الشيم الكريمة والسيئة ☆ الاخفاء بمعنى الاظهار والكتمان ☆ اراح الرجل بمعنى اذا مات واذا استراح ☆ الادمة بمعنى البياض والسواد ☆ الارة النار والحفرة التى تحرلها ☆ اردیته اذا اهلكته واعنته ☆ الازر بمعنى القوة والضعف ☆ اساه اكرمه واذاه ☆ الاسد بمعنى جزع وجبن وجسر ☆ اسر بمعنى الاظهار والكتمان ☆ استقصيت اذا اختصرته ولم تدع منه شيئاً ☆ الاسود بمعنى الاسود والابيض ☆ اشرب الرجل ابله اى رويت وعطشت ☆ اشكيته اى الجائته الى الشكاية وازالتها عنه ☆ اصحامت البقلة اشتدت خضرتها واصفرت ☆ اطلبه اعطاه ماطلب والجاه الى الطلب ☆ اعتذ راذا اتى بعذر واذا لم يات به ☆ اعقل الرجلين اذا كانا عاقلين واحد هما اكثر عقلا واذا كان احدهما احمق ☆ افاد المال استفاده واذا كسبه غيره ☆ الافد بالكسر اذا اسرع واذا ابطاء ☆ افرطته اذا قدمته واذا اخرته ☆ افرع اذا صعد واذا انحدر ☆ الاب بالفتح اذا جهد واذا قصر ☆ امرء امم اذا كان صغيراً وكبيراً ☆ امرأة ايم بمعنى البكر والثيب ☆ امرأة شوها اى حسنة وقبيحة ☆ الامة بمعنى الواحد والجماعة ☆ الامين المؤتمن بالكسر والفتح ☆ الانصى بمعنى الناصية والذى لاناصية له ☆ ح

خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته واناضده ولاقوة لى به فاعطنى من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتى قال قد رضيت فاعطاه ٧٥ جنداً فكان مما اعطى العقل من ٧٥ الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل و الايمان وضده الكفر. التصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضد. اليأس والتوكل وضده الحرص و الرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق و العفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام ، والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده

ان قام زيداى ماقام وقدقام ✡ الاون بمعنى الرفق والنعب ✡ بان بمعنى عاش وهلك ✡ البحسر بمعنى الصغير والقصير والعظيم ✡ برح اذا اظهر واذا استتر ✡ برد اذا ابرد واذا اسخن البسل بمعنى الحلال والحرام ✡ البطانة بمعنى البطانة والظهارة ✡ بعد يجيئى بمعنى بعد وقبل ✡ البعض يجئى بمعنى البعض والكل ✡ البعل اذا حمل على اعدائه واذا فزع وهرب ✡ البكر التى لم يدخل بها والتى دخل بها ✡ البلاء بمعنى النعمة والشدة ✡ بلج بشهادته كتمها واظهرها ✡ البلها الناقصه العقل والكاملة ✡ بيضة يجيى فى المدح والذم ✡ البيع يجيئى بمعنى البيع والشرى ✡ البين يجيئى بمعنى الوصل والقطع ✡ التبيع يجئى بمعنى التابع والمتبوع ✡ الترب اذا كثر ماله واذا قل ✡ التصدق اذا اعطى واذا سأل ✡ التفكه يجيئى بمعنى التلدد والتندم ✡ جدا يجئى بمعنى اعطى وسئل ✡ جعفر النهر الصغير والكبير جفات الباب اذا فتحة و اغلقته ✡ الجلل الصغير والكبير ✡ والجن الجن والملئكة ✡ الجون الابيض والاسود ✡ الحارث بمعنى الحافظ والسارق ✡ الحرف الناقة العظيمة والمهزولة ✡ حسب بمعنى الشك واليقين ✡ الحكيم الماء البارد والحار ✡ خبت النار اذا سكنت واذا حميت ✡ الخجل بمعنى المرح والكسل خفيت بمعنى اظهرت وسترت ✡ خلت بمعنى الشك واليقين ✡ دون بمعنى التحت والفوق ✡ الراتق يجيئى بمعنى الراكد والصافى ✡ الرجاء يجئى بمعنى الراكب والمركوب الرس بمعنى الاصلاح والفساد ✡ الركوب بمعنى الراكب والمركوب ✡ ذال المكروه

القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء و الحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمدارة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة و الصوم وضده الافطار والجهاد و ضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضده الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعه والانصاف ضده الحمية والبهشة وضدها البغي والنظافة وضدها القذراة والحياة وضده الخلع والقصد

ـ اذا تنجى واذا ازاله ✡ الزاهق يجيى بمعنى السمين والمهزول ✡ الزبية بمعنى الحفرة والمكان المرتفع ✡ الساجد بمعنى المنحنى والمنتصب ✡ الساحر المذموم المفسد و المحمود العالم ✡ الساقب بمعنى القريب والبعيد ✡ سبد شعره اذا حلقه واذا استأصله سجرت البحار بمعنى ملئت و فرغت ✡ السدفة بمعنى الظلمة والضوء ✡ السديم بمعنى كثير الذكر وقليله ✡ السراة بمعنى الخيار والردى ✡ السليم بمعنى السالم والملدوغ الشباب بمعنى المسن والصبى ✡ الشحم بمعنى القرب والبعد ✡ الشجاع بمعنى القوى والضعيف ✡ الشرف بمعنى الارتفاع والانحدار ✡ الشرى بمعنى البيع والشرى ✡ الشعب بمعنى الجمع والتفريق ✡ الشفق يجيىء بمعنى الحمرة والبياض ✡ الشف بمعنى الفضل والنقصان ✡ شمت السيف اذا سللته واذا غمته ✡ الشوهاء بمعنى القبيحة والحسنة ✡ الصارخ بمعنى المغيث و المستغيث ✡ الصريم بمعنى الليل والنهار ✡ الصرى اذا جمع واذا قطع واذا تقدم واذا تاخر واذا علاء واذا سفل ✡ ضاع اذا غاب و فقد وظهر وتبين ✡ الضد بمعنى الخلاف والمثل ✡ الضعف بمعنى المثل ومثلاه ✡ الطاعم الكاسى للفاعل والمفعول ✡ الطرب بمعنى الحزن والفرح ✡ الطم يجيىء بمعنى العلى و الاسفل ✡ الطلوع بمعنى الطلوع وغروب ✡ الظن بمعنى الشك واليقين ✡ الظهارة بمعنى الظهارة والبطانة ✡ العاصم يجيىء بمعنى العاصم والمعصوم ✡ العسس اقبال ظلمة الليل وادبارها ✡ عفا يجيىء بمعنى كثر ودرس وذهب ✡ الغابر يجيىء بمعنى الماضى والباقى ✡ ـ

وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاة وضده الكسل والفرح وضده الحزن و الالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان (واما) سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل عند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته روى الكليني في كتاب العقل والجهل و المجلسي (ره) في المرآة ج ١ ص ١٦ و في البحار ج ١ ص ٣٧ و ياتي في الالفاظ هنا (انشاء تعالى)

الغريم بمعنى الطالب و المطلوب ☆ الفوز بمعنى النجاة و الهلاك الفرط بمعنى المدح و الذم ☆ الفرع بمعنى الصعود و الهبوط ☆ الفوق بمعنى الاعلى و الادون القانع الراضي بما قسم الله له و السائل ☆ القرء بمعنى الحيض والطهر ☆ القرن بمعنى القوى والضعيف ☆ القريم بمعنى الكريم والمرذول ☆ القزع بمعنى السرعة والابطاء ☆ القسط بمعنى العدل والجور ☆ القشب بمعنى الجديد والخلق ☆ القعود بمعنى القعود والقيام ☆ القنوع بمعنى الصعود والهبوط ☆ كان يجيء بمعنى الماضي والمستقبل ☆ الكاسي يجيء بمعنى الفاعل والمفعول ☆ الكرى المستاجر بالفتح والمستاجر بالكسر ☆ اللحن يجيء بمعنى الخطاء والثواب ☆ ☆ الماتم المنساء المجتمعات على الحزن والفرح ☆ المتظلم يجيء بمعنى الظالم والمظلوم ☆ المسجور بمعنى المملو والفارغ ☆ والمسيح يجيء بمعنى المسيح والدجال ☆ المفازة يجيء بمعنى النجاة والهلاك ☆ المفجوع بمعنى الفاجع والمفجوع ☆ المقوى بمعنى كثير المال وقليله ☆ المولى يجيء بمعنى المنعم والمنعم عليه ☆ الناس بمعنى الانس والجن ☆ الناهل بمعنى العطشان والريان ☆ النائمة بمعنى الحية والميتة ☆ الند يجيء بمعنى الضد والمثل ☆ النشور المهزول من الدواب والسمين من المراة ☆ الوثوب بمعنى القيام والجلوس ☆ وراء بمعنى خلف وقدام ☆ الوصي الذي يوصي والذي يوصى اليه ☆ الهاجد والمتهجد المصلي والنائم ☆ الهوى الصعود والنزول

من اراد شرح الحديث فعليه بمرآة العقول للمجلسي ج ١ ص ١٦ واشار الى بعضها الفاضل المعاصر سميي محمد حسين الهمداني الساكن بقم في كتابه قال الشاعر

يطيب العيش ان تلقى حكيما　　✡　　غذاه العلم و الظن المصيب
فيكشف عنك حيرة كل جهل　　✡　　و فضل العلم يعرفه الاديب
سقام الحرص ليس له شفاء　　✡　　و داء الجهل ليس له طبيب

✡(الاضراب)✡ بالكسر هو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيداً بل عمراً وبعبارة اخرى هو الابطال والرجوع اعني ابطال الحكم الاول والرجوع عنه (اما) لغلط اول نسيان نحو قام زيد بل عمرو وما قام زيد بل عمرو او ابطال الاول لانتهاء مدة ذلك نحو اتاتون الذكران بل انتم قوم عادون والاضراب يبطل به الحكم السابق ، ولا يبطل بالاستدراك

✡(الاضراس)✡ بالفتح في اصطلاح اهل التجويد هي على ثلاثة اقسام (اولها) الضواحك وهي اربعة متصلة بالناب (وثانيها) الطواحن وهي اثنى عشر سنا في كل من الطرفين ستة ثلاثة من الاعلى وثلاثة من الاسفل (وثالثها) النواجد فهي اقصى الاضراس وهي اربعة تسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل

✡(الاضطباع)✡ بالكسر هو ان يلقى طرف رداءه على كتفه الايسر ويخرجه من تحت ابطه الايمن ويلقى طرف الاخر على كتفه الايسر فيبقى كتفه الايمن مكشوفة واليسرى مغطاة بطرف الازار وهو مأخوذ من الضبع والعضد لانه يبقى مكشوفاً

✡(الاضطجاع)✡ بمعنى وضع الجنب بالارض وفي السجود يلصق صدره بالارض

✡(الاضطراب)✡ الاختلال يقال اضطربت اقوالهم اذا اختلفت واضطرب القوم اذا اختلف كلماتهم

✡(الاضطرار)✡ بالكسر الاحتياج الى الشيء بمعنى حمل الانسان على ما يكره والجائه

✡(الاضغاث)✡ قال الطريحي في مع في مادة ضغث قوله تعاضغاث احلام اي اخلاط احلام واضغاث احلام هي الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها وفي مادة رأى قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

ونقل ابن خلدون في مقدمته ص ٣٩٨ وقال هذا العلم من العلوم الشرعية وهو حادث في الملة واما الرؤيا والتعبير لها فقد كان موجوداً في السلف كما هو في الخلف فلا بد من تعبيرها و كان يوسف عليه السلام يعبر الرؤيا و ابوبكر يعبر وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الرؤيا الصالحة

الافتنة للناس (قيل) هى الرؤيا التى المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج و(قيل) الرؤيا هى التى راها بالمدينة حين صده المشركون (وقيل) هى رؤيا فى منامه ان قروداً تصعد منبره وتنزل (وقوله) لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال المفسر رأى رسول الله ﷺ فى المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية (وعن الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبى ﷺ قال من رآنى فقد رآنى لان الشيطان لا يتمثل فى صورتى ولا فى صورة احد من الاوصياء ولا فى صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة وفى بعض نسخ الحديث الصالحة ووصفها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم وفيه رأى المؤمن ورؤياه فى آخر الزمان على ستين جزء من النبوة (قيل) المراد بالاول ما يخلق الله فى قلبه من الصور العلمية فى حال اليقظة (وبالثانى) ما يخلق الله فى قلبه حال النوم وكان المراد من آخر الزمان زمان ظهور الحجة ع وفيه ورؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما القلب (فالرؤيا) الكاذبة المختلفة هى التى يراها

يراها الرجل الصالح او يرى له (وفى تاريخ الخطيب) ج ١١ ص ١٤٠ س ١١ قال ﷺ لا يبقى بعدى من النبوة الا المبشرات اى الرؤيا الصالحة يراها العبد او ترى له وكك فى خ ١٤ ص ١٨٨ س ١٢ (وفى خ ١٢) ص ٤٨٤ س ١٠ قالت ام سلمة اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاثا ثم يتعوذ بالله من الشيطان (وفى) حديث آخر قال ﷺ الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة وقال لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له . واول ما يرى النبى ﷺ من الوحى الرؤيا وكان لا يرى الرؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان النبى ﷺ اذا انتقل من صلوة الغداة يقول لاصحابه هل راى احدمنكم الليلة رؤيا يسألهم عن ذلك ليتبشر بما وقع من ذلك مما فيه ظهور الدين واعزازه (واما) السبب فى كون الرؤيا مدركاً للغيب فهو الروح القلبى و هو البخار اللطيف المنبعث من تجويف القلب اللحمى ينتشر فى الشريانات مع الدم فى سائر البدن ويستكمل افعال القوى الحيوانية (الى ان قال) (ثم) ان هذا الروح القلبى هو مطية للروح العاقل مدرك لجميع ما فى عالم الامر بذاته اذ حقيقته هو عين الادراك وانما يمنع من تعلقه للمدارك الغيبة ما هو فيه من حجاب الاشتغال بالبدن و قواه وحواسه فلو خلا من هذا الحجاب و تجرد عنه لرجع الى حقيقته وهو عين الادراك فيعقل كل مدرك فاذا تجرد عن بعضها خفت شواغله فلا بد له من ادراك لمحة من عالمه بقدر

الرجل فى اول ليلة فى سلطان المردة الفسقة وانما شيء يخيل اليه وهى كاذبة لاخير فيها (واما) الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهى صادقة لا يختلف الا ان يكون جنباً او ينام على غير طهر ولم يذكر الله تع فانها تختلف وتبطى على صاحبها (وفى الحديث) قال (ع) الرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا من الشيطان ورؤيا تحدث بها الانسان نفسه فيراها فى النوم (وفى حديث) قال (ع) انه الرويا على رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت وقعت (قيل) وجه الجمع بين هذين الخبرين انه عبر عن مطلق الرويا بكونها كالطائر الذى لا قرار له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت كالطائر الذى اصيب بالضربة او الرمية فوقع بعد طيرانه (اما) الرؤيا الحقيقية التى يعبر عنها بانها بشرى من الله فهى ما تشاهده النفس المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوى وتلك الرويا واقعة عبرت ام لم تعبر لان ما فى ذلك العالم كله حقيقى لا يتغير (واما) الرويا التى من الشيطان فهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة الشهوية او الغضبية فان ذلك مما يحصل به الامور الشريرة باعتبار الشخص فى الامور الواقعة فى العالم الجسمانى باعتبار حصوله عن هذه النفس الشيطانية (وكذا) ما

ـ ماتجرد له وهو فى هذه الحال قد خفت شواغل الحس الظاهر كلها وهى الشاغل الاعظم فاستعد لقبول ما هنالك من المدارك اللائقة من عالمه واذا ادرك من عوالمه رجع الى بدنه اذ هو مادام فى بدنه جسمانى لا يمكنه التصرف الا بالمدارك الجسمانية للعلم انما هى الدماغية و المتصرف منها و هو الخيال فانه ينتزع من الصور المحسوسة صورا خيالية (ثم) يدفعها الى الحافظة تحفظها له الى وقت الحاجة اليها عند النظر والاستدلال وكذلك تجرد النفس منها صوراً اخرى نفسانية عقلية فيه فى التجريد من المحسوس الى المعقول والخيال واسطة بينهما ولذلك اذا ادركت النفس من عالمها ما تدركه القته الى الخيال فيتصوره بالصورة المناسبة له ويدفعه الى الحس المشترك فيراه النائم كانه محسوس فتنزل المدرك من الروح العقلى الى الحسى والخيال ايضاً واسطة وهذه حقيقة الرؤيا و من هذا التقرير يظهر لك الفرق بين الرؤيا الصالحة و اضغاث الاحلام الكاذبة فانها كلها صور فى الخيال حالة النوم لكن ان كانت تلك التصور منزلة من الروح العقلى المدرك فهو رؤيا و ان كانت مأخوذة من الصور التى فى الحافظة التى كان الخيال اودعها اياها منذ اليقظة فهو اضغاث احلام (واما) معنى التعبير (فاعلم) ان الروح العقلى ـ

يراه الانسان من الامور المرتسمة فى نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها صور لاحقائق لها وهذان المرتبتان يقعان مع التعبير بحسب مايعبران

وفى مادة حلم قال الحلم بالضم واحد الاحلام فى النوم وحقيقته على ماقيل ان الله (تع) يخلق باسباب مختلفة فى الاذهان عند النوم صورا علمية (منها) مطابق لما مضى ولما يستقبل و(منها) غير مطابق وفى الحديث لم تكن الاحلام قبل و انما حدثت والعلة فى ذلك ان الله (تع) بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فمالنا فقال ان اطعتمونى ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم : فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا واذدادوا به تكذيبا وبه استخفافا فحدثت الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بماراوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله (تع) اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا الكون ارواحكم اذا متم وازيلت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذ الحديث امور (منها) ان الاحلام حادثة و(منها) ان عالم البرزخ

اذا ادرك مدركه والقاه الى الخيال فصورة فانما يصوره فى الصور المناسبة لذلك بعض الشيىء كما يدرك معنى السلطان الاعظم فيصوره الخيال بصورة البحر او يدرك العداوة فيصورها الخيال فى صورة الحية فاذا استيقظ و هو لم يعلم من امره الا انه لاى البحر و الحية فينظر المعبر بقوة التشبيه بعد ان تيقن ان البحر صورة محسوسة وان المدرك ورائها وهو يهتدى بقرائن اخرى تعين له المدرك فيقول مثلا هو السلطان لان البحر خلق عظيم يناسب ان يشبه به السلطان وكك الحية يناسب ان تشبه العدو لعظم ضرها وكذا الاوانى تشبه النساء لانهن اوعية وامثال ذلك (ومن المرئى) مايكون صريحا لا يفتقر الى تعبير لجلائها ووضوحها اولقرب الشبه فيما بين المدرك وشبهه ولهذا وقع فى الصحيح الرؤيا ثلاث رؤيا من الله ورؤيا من الملك ورؤيا من الشيطان ورويا التى من الله هى الصريحة التى لا تفتقر الى تأويل و التى من الملك هى الرؤيا الصادقة تفتقر الى التعبير والرؤيا التى من الشيطان هى الاضغاث (واعلم) ايضا ان الخيال اذا القى اليه الروح مدركه انما يتصوره فى القوالب المعتادة للحس و مالم يكن الحس ادركه قطفلا يصور فيه فلا يمكن من كان ولد اعمى ان يصور له الشيطان بالبحر ولا بالعدو بالحية ولا النساء بالاوانى لانه لم يدرك شيئا من

يشبه عالم الاحلام (ومنها) ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان (وحلم) بالفتح و الاحتلام رؤية اللذة فى النوم انزل ام لم ينزل وعن الصادق ﷺ قال للراوى فكر فى الاحلام كيف دبر الامر فيها فمزج صادقها بكاذبها فانها لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم انبياء ولو كانت كلها تكذب لم تكن فيها منفعة بل كانت فضلا لامعنى لها فصارت تصدق احيانا فينتفع بها الناس فى مصلحة يهتدى بها او مضرة يتحرز منها وتكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد وقوله (تع) اذ يريكهم الله فى منامك اى فى عينك والعين موضع النوم والنوم هو على ماقيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا وصل الى القلب نام (وحده) الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر و غيبة ادركها عنهما تحقيقا اوتقديرا (وفى الحديث) لايزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى مافيه من لطافة التناسب بين القص و الطائر والمنام لانه بالنسبة الى المنام القصة والى الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة (والنوم) ينقسم على اربعة اقسام نوم الانبياء على اقفيتهم (ونوم) المؤمنين على ايمانهم (ونوم) الكفار على يسارهم (ونوم) الشياطين على وجوههم.

هذا وانما يصور له الخيال امثال هذه فى شبهها ومناسبها من جنس مدار كه التى هى المسموعات والمشمومات واليحتفظ المعبر من مثل هذا فربما احتفظ به التعبير وفسد قانونه (ثم اعلم) التعبير علم بقوانين كلية يبنى عليها المعبرون عبارة مايقص عليه بتأويله كما يقولون البحر يدل على الهم و الامر القادح و مثل ما يقولون الحية يدل على العدو و فى موضع آخر يقولون هى كاتم سر وفى موضع آخر يقولون تدل على الحيوة وامثال ذلك فيحفظ المعبر هذه القوانين الكلية ويعبر فى كل موضع بما تقتضيه القرائن التى تعين من هذه القوانين ماهو اليق بالرؤيا وتلك القرائن منها فى اليقظة ومنها فى النوم ومنها ما ينقدح فى نفس معبر بالخاصية التى خلقت فيه وكل مبشر لما خلق له ولم يزل هذا العلم متنافلا بين السلف وكان ابن سيرين فيه من اشهر العلماء و كتب عنه فى ذلك القوانين وتناقلها الناس لهذا العهد والف الكرمانى فيه من بعده ثم الف المتكلمون المتاخرون و اكثروا والمتداول بين اهل المغرب لهذا العهد كتب ابن ابى طالب القيروانى و السالمى وابى على بن سينا و غيرهم و هو علم مضى بنو ر النبوة للمناسبة التى بينهما ☆

المنظومة فى تعبير الرؤيا المنسوبة الى ابى على بن سينا

الحمد لله القديم الازلى ✡ سبحانه ذى (من) ملك لم يزلى
جل عن الامثال والانداد ✡ من رفعه السبع بلا عماد
ليس له فى خلقه نظير ✡ كلا ولا ند ولا شبيه
والليل والنهار من آياته ✡ كلاهما من بعض مخلوقاته
هذا السكون لجميع البدن ✡ وغمض اجفان الورى بالوسن
وذا لاجل السعى فى الارزاق ✡ والكل فان والقديم الباق
جاعل رؤيا ملة الصلاح ✡ جزأ من الوحى الى الارواح
مبشر المؤمن فى الرقاد ✡ بحسن ما قدمه من راد
منذر اهل الفسق والفساد ✡ ليدخلوا فى السبل الرشاد
اليك يا رحمن بالمختار ✡ توسلى بائقل الاوزار
مصليا على النبى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ✡ شفيعنا اليك من هول غد
واله و صحبه الابرار ✡ السادة الاخيار والاحبار
و بعد فى التعبير للاحلام ✡ من انفع العلوم للانام
وبعضها وحى كذا فى الخبر ✡ عن خاتم الرسل وخير البشر
الفت للراغب فى الاحلام ✡ مختصرا كالدر فى النظام
منضداً من نثر حبر فاضل ✡ وهو النفيسى فخذ ياسائلى
جملته ثلاثة مروية ✡ عن النبى سيد البرية
اولها بشرى من الرحمن ✡ والثانى الحزن من الشيطان
وثالث الاقسام فى البيان ✡ اخبرنا (عن) من همة الانسان
فاخترت ان انظم ما فى القادر ✡ من الاصول نزهة للناظر
وهذه الاصول جائت فى العدد ✡ تسعة ابواب عليها يعتمد
وجمعها خمسون فى الحساب ✡ و خمسة تم بها كتابى

✡(الباب الاول فى ايضاح مايحدث فى النوم)✡

والاعتدال فى المزاج ان سكن ✡ صفاله الدم الذى حوى البدن
و بعده يخشى بخار حسن ✡ منه يخل النوم فيما يعلن
و ان يكدر فى مزاجه الدم ✡ تعذر النوم فسن ما انتظم
والقول عن ذى حكمة اليونانى ✡ تم محل النوم بالانسان
و ذاك لماحل بالاعضا التعب ✡ ثم وهى الرباط من فرط النصب
فحنت الروح لهذا السبب ✡ الى السكون فاشر حن تصب

✡(الباب الثانى فى آداب العابرين)✡

و ابدأ فخير ايها المعبر ✡ اذا اتاك سائل مستخبر
و قل لنا الخير جميعا تلقى ✡ و الشر للاعداء لم يفرق
ثم احمدالله القديم الاول ✡ اذا اتـاك ذو منام سائل
واكتم عن الناس العوار وانصح ✡ محذراً عن ذاك واعلم واشرح
وان اصبت احذر من الاعجاب ✡ واشكر كما علم فى الكتاب
وان تجد فى الحكم رؤيا جمعت ✡ خيراً وشراً فى اصول وضعت
واعتبر الاقوى من الاصول ✡ وغلب الراجح فى المنقول
كمثل من فى مسجد معمور ✡ يضرب جهلا فيه بالطنبور
فها هنا المسجد بالبنيان ✡ اقوى من الطنبور فى البيان
لان من تلعب لا يدوم ✡ و بعد هذا توبة يروم
و قارى القرآن فى الحمام ✡ حذره من فحش ومن آثام
لانها محل كشف العورة ✡ ومنزل الشيطان فاهمل قدره
وقد نهوا عن هذه الاوقات ✡ قل اربعا لاغير فى الصفات
وهى اذا الشمس ارادت تغرب ✡ وعندما تطلع ايضا فانتهوا
وحين ما تزول لا تأول ✡ و الليل ان جن بليل مقبل
والاشتقاق فى الاسامى اصل ✡ عن ابن سيرين ابان النقل
فاعمل به ان غابت الاصول ✡ او قصرت رؤياه يا جميل

كمثل من قال رايت سوسنه ✡ قال ابن سرين ففسر وسنه
وقال فى من قد راى نعـامة ✡ من لفظها النعمة و الكرامة
ومثل هذا ان راى السقيم ✡ قد زاره سالم او سليم
فـانه يسلم مـن عليه ✡ و يستقيم العبد فى صحته
وان راى راحل او مسافرا ✡ فـانه سيكن المقابـرا
و العبد ان ابصر فى كراه ✡ شيئا فقد اصابه مولاه
كذلك المراة قالوا يرجع ✡ منامها للبعل فيما وضعوا
هذا اذا لم يصلح المنام ✡ للعبد و المراة يا كرام
ثم الصبى ما يرى فللاب ✡ ان لم يكن اهلالذاك فانبت
واصدق الرؤيا راى فى الخبر ✡ لاصدق الناس حديثا فاعبر
ومن يجد فى الحديث يكذب ✡ ضعفه رؤياه فيما رتبوا
وقد يصح فأت فيها و اعتبر ✡ ومثله الكافر اول وازدجر
وان وجدت كاذباً مستحسنا ✡ من غيره الكذب فهذا عينا
رؤياه لا تصح عنهم بدا ✡ فلا تأول ما راى ان اوردا
وقد وجدنا ان رؤيا الجنب ✡ يصح فى الحكم فأول تصب
دليلنا الجمان لا يراها ✡ و الروح والقلب تعى معناها
وقال قوم كل ذى جنابة ✡ منامه ليس له اصابه
ومن يقص ما راى فى النوم ✡ فهو الذى قيل له ياقومى
والطفل و الهاتف ان تكلما ✡ والبنت والاملاك فيما نظما
فقولهم حق بريك العجبا ✡ لانهم لا يلفظون الكذبا
و ان يد من هولاء باطل ✡ فهو من الاضغاث قال الناقل
و اول الناطق للزهاد ✡ حلاوة الايمان فى الرقاد
و للمحب الشمل بالحبيب ✡ واللطف فى الحديث عن مكتوبى
فالفاسق الفاجر ان رآه ✡ حلاوة الدنيا اجعلن بشراه
و قل لمن يقص رؤيا كاذبة ✡ فان يكن شراً اليه ذاهبة

وان يكن خيراً فقالوا تصل ✡ الى الذى اولها يا رجل
كذاك عن يوسف قالوا عبرا ✡ لصاحب السجن الذى كان افترى
فصح ما قال له مأولا ✡ فى محكم القرآن هذا نزلا
واخرص بان يكون ما تاول ✡ سرا كما اوحى القديم الاول
و استر عيوب الناس حين تعبر ✡ كما اتى عن النبى الخبر
وان يعاند عابراً اذا سئل ✡ واول الرؤيا خلاف ما نقل
و كان شراً فلذاك العابر ✡ انقل هذا عن كتاب القادر
وان يكن خيراً اصاب من راى ✡ فاحذر عناداً سائلا قد بشرا
و قد نهى صلى عليه الله ✡ ان يكذب الانسان فى رؤياه
و قال انه غداً يكلف ✡ عقد شعير النار فيما وصفوا

✡ (الباب الثالث فى ادب النائم) ✡

ويستحب الظهر عند المضجع ✡ والذكر والقرآن فاعلم واسمع
وليستعد بالملك الرحمن ✡ فى الحكم من يلاعب الشيطان
والنوم فى الحكم عن اليمين ✡ اصح فى التأويل و التبيين
و ربما على الشمال يبطل ✡ و هو من الاضغاث فيما نقل
وعند اهل العلم فى الابدان ✡ حقيقة تصح فى البيان
ومن ينم و وجهه الى السماء ✡ صحيحة رؤياه فيما نظما
و استقبل القبلة بالتحميد ✡ اذا اردت النوم عن تسديد
فما ترى فى ذاك الا بشرى ✡ و قرة العين معاً و اليسرى
ولا يأول ما ترى فى الحكم ✡ الا على ذى عفة و علم
ان لم يكن فى مصره من يعبر ✡ احدق منه عابراً يحرر

✡ (الباب الرابع فى كيفية الرؤيا) ✡

والروح ترقى فى الكرى الى السماء ✡ عن دانيال نقلنا ففهما
ساجدة لله تحت عرشه ✡ خائفة مشفقة من بطشه
و لم تفارق جسد الانسان ✡ بل كالشعاع من ضيا النيران

تمتد مثل الضوء فى السراج ✡ او كضياء الكوكب الوهاج
مع ملك سماه صديقونا ✡ يرى الانام فى العلى الفنونا
ثم بالاستنقاظ ما امتدرجع ✡ كالبرق فى سرعته اذا لمع
و يدرك العقل الذى اراه ✡ للروح صديقون فى كراه
و مستقر الروح قالوا فى دم ✡ من يقظة القلب فاول وافهم
وقيل صديقون ما يمثل ✡ فى النوم من ام الكتاب ينقل

✡« الباب الخامس فى البشارة وعدمه »✡

و من راى الله و را حجاب ✡ رؤياه بشرى ياولى الالباب
و ان يكن فى صورة يمثل ✡ ليس برؤيا عن بصير ينقل
كذاك ان يرى نبى فى الكرا ✡ او ملك اباح فخشاً فى الورى
او مثل جبار عنيد يعمل ✡ فذاك تحزين اللعين ينقل
وان يرى النبى مكفوف البصر ✡ صلى عليه الله خالق البشر
فذاك تحزين من الشيطان ✡ فابعده بالطاعة للرحمن
والميت ان اخبرنا بالباطل ✡ فذاك اضغاث لكل سائل
او جبلا رايته كرملة ✡ والفيل فى الصورة مثل قلة
اوالسماء رتبت بالشجر ✡ والارض فيها كل نجم نير
فكل هذا باطل قد خيله ✡ هذا اللعين عندهم لااصل له
وان يرى الارض تدور كالرحا ✡ فذاك ايضاً باطل لن يشرحا

✡(الباب السادس فى منام الهمة كما فى يقظته)✡

ومن ينم وهو محب مغرم ✡ ثم يرى محبوبه يسلم
او معرضا عنه فمن همته ✡ بذكره للنفس فى يقظته
كذاك ان بات يخوف وجلا ✡ ثم راى من خافه قد نزلا
او نام عن جوع فظل يأكلا ✡ فذاك من همته يارجلا
كذاك ان نام كثير الاكل ✡ ثم راى القى فما يملى
وقس على هذا جميع مايرى ✡ فماله تاويل عند من قرى

ومن ينم فى الشمس ذات الحر ✡ وقد رمته حصبة بالجمر
فذلك الجمر الذى حرقه ✡ فى النوم حر الشمس قد حققه
ومن راى كانه فى الماء ✡ و نومه فى البرد والهواء
فانما الماء الذى رآه ✡ من ذلك البرد الذى غشاه
و ان راى كانه يعذب ✡ و بالعصى و السياط يضرب
وبعد ما استيقظ ناله الالم ✡ فى موضع الضرب فذاك من سقم
كما راى البرد مع الحرور ✡ فلاتأول ذاك عن مسطورى

✡(الباب السابع فى الاوقات التى تصح فيها الرؤيا)✡

و اصدق الرؤيا اذا الماء جرى ✡ فى الشجر اليابس حتى يثمرا
وضعفها عند انتشار الورق ✡ من الغصون فاعتبر و حقق
ومن يقل رايت وقت السحر ✡ و ليس فى الحكم ومن تأخر
ولى النعاس ما تراه باطل ✡ عن الامام القيرو انى ناقل
و ما يرى عند انشقاق الصبح ✡ تشر تقرب ما راى فى الشرح
و ما يرى بالليل والنهار ✡ فاعبر لكل سائل يا قارى
والليل اقوى واصح و ضعوا ✡ فانها من شهرة قد وقع
و فى زمان يوسف تأخرت ✡ من السنين اربعين حصرت
ثم الذى راى النبى المصطفى ✡ من بعد عشرين اتت بلا خفى
و ان يكن منذر آه تعجل ✡ من بعد يومين يراها تنزل
و السر فى هذا اذا ما اخرت ✡ طالت هموم الناس حتى ظهرت
فعجلت كيلا يدوم الهم ✡ لطفا من الله ابا نا الحكم
و المثل السائر قدا شتهرا ✡ ان لم يأول عندنا قد عسرا
كانها على جناح طائر ✡ و ان يأول وقعت للناظر

✡(الباب الثامن فى الاضغاث)✡

وان ترد معرفة الاضغاث ✡ فى قصة الذكور و الاناث
فانها اربعة فى الطبع ✡ ليس لها من خامس فى الوضع

فالاول البلغم و السوداء ✡ ثم الدمـاء بعد و الصفـراء
فاى شيىء زيدا فى الاجسام ✡ من هذه الاربع فى المنام
فمالـه عند اولى التعبيـر ✡ شرح لمن تسأل عن تفسير
والموج والاندامع البياض ✡ قالوا من البلغم فى الاعراض
والهول والاحداث والاموات ✡ من نشره السوداء روى الثقات
والنار والمصباح و المعصفر ✡ من غالب الصفراء فيما ذكروا
والخمرو المزمارو الريحان ✡ من نشره الدماء قدا بانوا
كذاك التعليل فى الطبع الدم ✡ اراك كل ذى احمرار رسموا
والمرة السوداء ترى الظلاما ✡ لـذلك الانسـان حين نـاما
و كثرة الصفرة و الصواعق ✡ لصاحب الصفراء عن حقائق
فما يرى من هذه تكررا ✡ فهو من الاضغاث فيما ذكرا
و من به حرارة فى البدن ✡ ثم ينام قد يرى فى الوسن
سكناه فى الحمام والنيران ✡ وكثيرة الشموس فى البيان
واليبس انيحل فى الاجسام ✡ مـزق ما يلبس فى المنـام
اوانـه يبصر نتف الشعـر ✡ فكل هذا باطل لم تعبـر
و الامتلى فى بدن الانسان ✡ يزيد حمل الثقل فى البيان
ومن به الشدة قالوا ينظر ✡ كانه يحيق فيم ا ذكـروا
و الاعتدال فى المزاج يبصر ✡ لبس الثياب الفاخرات فاعبروا
ثم السرور يعتريه و البطر ✡ واعبر لكل سائل اذا حضـر
و ما عدا هذا من الاصول ✡ اول كما وجدت فى المنقول

✡(الباب التاسع الرؤيافى ايام الاسبوع)✡

والجمعةالغرالجمع الشمل ✡ من لفظ هذا الاسم يا ذاالفضل
و السبت للراحة و البطالة ✡ فاعبر كما نقلت لا محـالة
وان يقل رايت يوم الاحد ✡ بشر بدفع الهم يا ذاالـرشد
و يوم الاثنين فاول للفسر ✡ او الرواح قالـه اولو النظر

ثم الثلاثا فهو خير للدم ✡ كالفصد و الحجم فجرب يسلم
و قد يكون للهموم حذر ✡ واصرفه بالصوم لرب البشر
والاربعا للسعد قالواعكس ✡ فيه تموت هلكت و الراس
و قيل فيه قوم نوح غرقوا ✡ و من له الحاجات لا تنفسق
وفي الخميس الانس والحاجات ✡ مقضية فيه روى الثقات
هذا اذا كان ضمير من يرى ✡ فى نومه (ويومه) الذى قدذكرا

✡(الباب العاشر فيمن راى وعد الله تعالى)✡

و من راى الله تعالى وعده ✡ نجاه من عذاب نار مؤصده
و فاز بالجنة يوم الحشر ✡ لان و عدالله حق يجرى
و القرب والاكرام منه مغفرة ✡ و الامن من عذابه فى الاخرة
و اعلم بان الله لا يراه ✡ الا من الابرار فى كراه
و ان تجلى فى مكان خربا ✡ لقصة الكليم فيما كتبا
و من رآه ساخطا عليه ✡ حذره من عقوق والديه
و الانس و اللطف و الجليل ✡ كذاك يكفى اللهيا خليلى
وامرلكل من رآه فى الوسن ✡ ان يقصد الطاعة والفعل الحسن
وانذر الراى عن الكتاب ✡ يوم يقوم الناس للحساب
و من رآه ناظر الحمية ✡ فذاك من رحمته علية
والعدل والخصب بذاك البلد ✡ و نصرة على عدو متعد
و من راى الله بغير ماوصف ✡ فذاك عن سبيل حق منحرف
و من راى الله فخر ساجدا ✡ معظما لقدره مرا صدا
بشره بالقرب اذا فى العمل ✡ كما اتى نص الكتاب المنزل
وقيل رؤيا العرش والكرسى ✡ بشرى بحسن عمل مرضى

✡(باب ١١ فى القيامة و الجنة و النار)✡

و من راى فى نومة القيامة ✡ فانه يفوز من ظلامة
و قيل رؤياها هو التحذير ✡ من هولها بما اتى النذير

و من راى الجنة و الاثمارا ✡ والحور والولدان والاطيارا
و نال منها فى كراه ثمرا ✡ اصاب علما ثم عيشا نظرا
واعبر ببشرى ساكن الجنان ✡ نكح و ازواج عن الكرمانى
لانها دار السرور و الفرح ✡ فاعبر لكل سائل اذا شرح
و ان راى الكافر ذو السقام ✡ قد دخل الجنة فى المنام
فهذه الجنة فى الاحلام ✡ دنياه و الشفا من السقام
و ان راى هذا المنام مسلم ✡ و هو مريض مات فيما رسموا
لانها مقام ذى الايمان ✡ و صاحب الاعمال بالاحسان
و ان يكن ذا صحة اصابا ✡ اعمال خير وراى الصوابا
و ان راى النار له قد برزت ✡ فذاك زجر عن ذنوب سلفت
و اعبر لمن ادخلها بالسجن ✡ لانها دار الشقا و الحزن
ومن مشى على الصراط فى الوسن ✡ فانه يركب هو لا فاعبرن
و داخل الجحيم فى المنام ✡ حذره من معصية العلام
و ان راى كانه منها خرج ✡ نال العفاف و النقاة و الفرج
و ان ترى المرأة فى كرها ✡ دار الجحيم قد غدت مثواها
فانها طالقة ان كانا ✡ طلاقها عذابها اتانا

✡(الباب الثالث عشر فى الملائكه والسماء)✡

و عصبة الاملاك فى مكان ✡ شهادة و النصر للسلطان
و قيل رؤياهم نزول الماء ✡ من السماء فى زمن الشتاء
و من رقى السماء بلا صعود ✡ بشره بالعزة و السعود
و ان بنى فيها له مقام ✡ مات شهيداً فاقرئه السلاما
ثم الذى يصعد فى السماء ✡ مقوماً فذاك فى عناء

✡(الباب الثالث عشر رؤيا النبى ص)✡

ومن راى فى النوم قدنا جاه ✡ محمد صلى عليه الله

فهوالنبى لم يتمثل فى الكرى ✡ به الشياطين كما قد ذكرا
و اى ارض دارها المزمل ✡ فالخصب والرحمة فيها ينزل
وان راى فى بلد الكفار ✡ فهو عليهم نعمة يا قارى
و ان اى الحامل فى المنام ✡ محمداً بشره بالغلام
ومن راى النبى منه قد غضب ✡ فذاك من ذنب يكون قد ركب
و من رآه مقبلا متبسماً ✡ فذاك راض عنه حقا فاعلماً
ومن راى فى نومه قد نبى ✡ اصابه مشقة فى رعب
لكنه بنحو عقب الامر ✡ ولم يزل مظفراً بالنصر
و من راى كانه سلطان ✡ وحوله الاجناد والاعوان
بشره بالدنيا عليه تقبل ✡ مع قله فى دينه يا رجل
و ان يكن منازعاً لخصم ✡ بشره بالنصرة ياذا الفهم
ثم كلام كل ذى سلطان ✡ باللين فى الاقوال والتدانى
بشره بالتمكين افى الامور ✡ كما اتى عن يوسف المحصور

✡(الباب الرابع عشر فى الكعبة المعظمة)✡

ومن راى مكة صارت منزله ✡ فالناس والدنيا عليه مقبله
ومن راى الكعبة من غير عمل ✡ مناسك الحج ولا رقى الجبل
فان ذاك قاصد الامام ✡ خليفة الله على الانام
و ان راى الانسان فى منامه ✡ مناسك الزواز فى احرامه
فاعبر له ذاك قضاء دين ✡ و النذر والذبح بغير مين
و من يقل صليت فوق البيت ✡ فهو من الضلال شبه الميت
او قد جرت منه يمين فاجرة ✡ ولم يخف من جرمها فى الاخرة
و قل لمن صلى الى الشمال ✡ يكف عن فسق وعن ضلال
او مال فى الصلوة نحو الشرق ✡ فذاك ضال عن طريق الحق
ثم الصلوة للكرى فى الغرب ✡ مزار بيت الله ياذا اللب
وعامر البيت الحرام بشروا ✡ ببر بالاحسان فيما ذكروا

و قال قوم انه ملازم ✡ للصلوات الخمس و هو عالم

✡(باب ١٥ فيمن تحول عن اسمه او دينه)✡

و الاسم ان غير ياذا الرشد ✡ كمرة تدعونه بسعد
فذاك تحويل الى صلاح ✡ بشر لكل سائل ياصاح
و من راى فى النوم يدعى اعمى ✡ او ذا عوار فى اختلاف الاسما
فانه يصير فى الانام ✡ بهذه العاهة فى الاحلام
و من راى قدها داو تنصرا ✡ او اى دين فى المنام عيرا
فانما مال به هواه ✡ من اعتقاد شنأ غواه
و قل لمن فى نومه تنصرا ✡ ان كان ذا حكومة قد ظفرا
ثم الذى يسجد للصليب ✡ منافقا يصحب عن قريب
و قل لمن قد عبد النيرانا ✡ اطعت بالمعصية السلطانا
وربما كان يحب الحربا ✡ لاسيما ان زاد فيه لهبا

✡(الباب السادس عشر فى المصحف)✡

والمصحف العزيز فى الاحلام ✡ ينسب فى الرؤيا الى الحكام
فان تجد كاتبه السلطانا ✡ اظهر فى الشرع له برهانا
و اى قاض فى المنام كتبه ✡ ينحل فى العلم على من طلبه
ثم تراه باذلا بالجاه ✡ فاعبر وكن مكتفياً بالله
و ان يكن كاتبه ذا علم ✡ فهو قليل الحفظ ياذا الفهم
و تاجر يكتبه يا صاح ✡ بشر بكسب المال عن ايضاحى
و آكل الاسطر فى المنام ✡ بقدرها يحفظ فى الاحلام
او من تلاوه الكتاب يأكل ✡ عن ابن سيرين الامام انقل
و اى سلطان راى قد بلعه ✡ فاعبر بقرب حتفه و ودعه
و بلع اوراق الكتاب المنزل ✡ لكل قاض رشوة فاول
و ان محاه ملك فى الوسن ✡ اخرج من بلدته فبين
و ان محاه فى المنام القاضى ✡ مات اذا ماكان فى الامراض

و ان يكن ذاصحة فيعزل ✡ اول كما انقله يارجل
و ان محاه شاهد المعدل ✡ فقوله فى الحكم ليس يقبل
و حامل المصحف او شاريه ✡ يعمل فى الحكم بما جافيه
و هو لكل حامل غلام ✡ برلو الديه و السلام
ومن قرى المصحف فى المنام ✡ على النبى افضل الانام
بشره ان يحفظه فليقرأ ✡ من بعد رؤياه فتلك البشرى
وجاعل المصحف خلف ظهره ✡ فانه مبتدع فى امره
و بايع المصحف فى الرقاد ✡ مطرح للدين و الرشاد
و اى ارض فى الكرى قد نزلا ✡ فالعدل و الخصب بها قد حصلا
و فقده من ارض قوم ظلم ✡ او موت سلطان اتانا الحكم
و اى سورة تلاها الراقد ✡ او بعضها فا لحكم فيها واحد
و اى آى فى الكرى تلاها ✡ فاعبر بما قد جاء فى معناها

✡(الباب السابع والعشرون فى سور القرآن)✡

ومن تلا ام الكتاب الهادى ✡ اجيب فى الدعاء اذ ينادى
واعبر لتالى ما راى فى البقره ✡ فى النوم طول عمره وبشره
ثم ينال ولدا يجيبا ✡ موافقاً لما يشا لبيباً
واعبر لتا ليها صلاح دين ✡ فى فعله والولد الامين
و آل عمران اتت فى النقل ✡ لمن تلاها قله نفع الاهل
ثم ينال ولداً على الكبر ✡ كثير اسفار فبشر من نظر
واعبر لتالى سورة النساء ✡ بزوجة كبيرة المسراء والبشراء
و قد يكون وارثاً موروثا ✡ اول كما قد نقلوا الحديثا
ومن تلا فى النوم آى المائدة ✡ للناس منه كرم و فائدة
و يبتلى مدى قلوب قاسية ✡ ولايكون للرشاد واعية
وسورة الانعام حفظ المال ✡ و الاهل و الاولاد و العيال
سورة الاعراف جائت فى الكرى ✡ فائدة من كل علم سطرا

ولايموت من تلاها فى الوسن ✡ الا غريباً نازحا عن الوطن
و اعبر لتالى سورة الانفال ✡ بالزهد و النصر على الرجال
و سورة التوبة قل يا صاح ✡ تحب اهل الدين و الصلاح
وان قرأ سورة هود فى الوسن ✡ بشر بطول العمر و المال الحسن
و ليتخير غربة عن الوطن ✡ و لا يبالى اى نقطة سكن
و سورة الصديق فاعبر بالعدا ✡ من اهل تاليها كما قد وردا
ثم ينال الحظ فى البلاد ✡ فى العز و الرفعة و الايادى
واعبر لتالى ماتى فى الرعد ✡ عما قليل سترى فى اللحد
و آى ابراهيم فى الكتاب ✡ بشرى لتاليها بذى اياب
و سورة الحجر لها احكام ✡ قل خمسة لمن قرأ تمام
فاعبر لتاليها بحفظ الاهل ✡ عن ابن سرين اتت فى النقل
وان تلاها حاكم فى الشرع ✡ فاعبر بحسن سيرة فى الوضع
و ان تلاها ملك فى النوم ✡ فلا يعيش بعدها يا قومى
و ان تلاها فى الرقاد تاجر ✡ ساد على قرباه قال العابر
و عالم تقرأها يموت ✡ غريب دار جائت النعوت
واعبر لتالى النحل فى المنام ✡ بحب ال المصطفى الكرام
ثم ينال الخصب و العلوما ✡ بشر كما انقله منظوما
و سورة الاسرا فاول تهمة ✡ او نكبة من ملك او نقمة
و قيل من تلاها فى الوسن ✡ يكون مرضيا فاولوا لمن
و سورة الكهف اتت للتالى ✡ طول حياة ثم حسن حال
و اعبر لتالى مريم بالنية ✡ ثم السبيل ربنا يهديه
ومن تلا سورة طه فى الوسن ✡ احب ورد الليل و الفعل الحسن
و قيل تالى الانبياء يعمل ✡ اعمالهم فبشروه و انقلوا
و سورة الحج لكل تالى ✡ زيارة البيت العتيق العالى
ومن تلاها فى الكرى عليل ✡ لم يبق الا الموت و الرحيل

و المؤمنون فاعبروا لمن تلا ✡ بعفة ثم نجاة من بلا
و سورة النوراتت فى السور ✡ امر بمعروف و نهى منكر
ثم تصيب من تلاها سقم ✡ عن ابن سيرين اتانا الحكم
وقيل نور فى القلوب ذكروا ✡ لمن تلاهذه فيما بشروا
و سورة الفرقان فى المسائل ✡ محبة الحق و بعض الباطل
واعبر لتالى الشعراء فى الكرى ✡ بعسر رزق فى حياة من قرى
و من تلا آيات ما فى النمل ✡ سادعلى القربى اتت فى النقل
واعبر لمن فى النوم يتلوا القصصا ✡ عن ابن سيرين بخصب خصصا
و العنكبوت من تلاها يبلى ✡ بوحدة من بعد جمع و ملا
واعبر لتالى الروم فى السؤال ✡ بحفظ علم و اكتساب مال
و قوة التوحيد و اليقين ✡ لمن تلا لقمان فى التبيين
و سورة السجدة من تلاها ✡ قالوا يقوم الليل من معناها
واعبر لتالى سورة الاحزاب ✡ بالمكر للاخوان و الاصحاب
و قيل فيه حاسد للاهل ✡ حذر كما وجدته فى الاصل
والحكم فى سبا الامام اوصحة ✡ سجاعة النفس و حمل الاسلحة
و من تلا فاطر فى الرقاد ✡ نال الرضا من خالق العباد
وقد اتت ياسين للنظير ✡ و قوة اليقين فى التعبير
و الزاجرات من تلاها قد ينل ✡ معيشة من الحلال ان يسل
و اعبر لمن يقرؤها با بين ✡ كما اتى فيها بغير مين
وقل لتالى صاد عن ايضاح ✡ شغف فى حب النساء الملاح
و من تلا فى النوم آى الزمر ✡ يكون فى الحكم طويل العمر
وقد يرى فى ذاك ولد الولد ✡ و ان يكن مسافراً لم يعد
و اعبر بسلم الدين و اليقين ✡ لمن تلا غافر فى التبيين
و فصلت تهدى به اقوام ✡ بشر كما اوله الامام
و سورة الشورى لكل تالى ✡ زيادة فى العلم و الاعمال

و سورة الزخرف حسن رزق ✡ و حسن حال يوم بعث الخلق
و اعبر لتالى سورة الدخان ✡ من سطوة العتاة فى امان
وهى امان من عذاب النار ✡ و قوة اليقين فى تذكار
ومن تلافى اليوم آى الجاثية ✡ فهو من الزهاد فى كتابية
وسورة الاحقاف بالعقوق ✡ لمن تلا و اوص بالحقوق
ثم يتوب و يعود محسنا ✡ فى اخر العمر رآه هينا
ثم القتال قد اتت فى السور ✡ نظرة عزرائيل خير الصور
و سورة الفتح فاول بالفرج ✡ و فى امان فى غد من الحرج
والحجرات من تلا يا صاح ✡ الف بين الناس فى الصلاح
و من تلا سورة ق فى الكرى ✡ حاز علوماً بشروا لمن قراى
ثم ترى اعماله الاخيرة ✡ افضل من اولها فى السيرة
والذاريات قداتت فى النقل ✡ لمن تلا طوعا لكل حل
و اول الطور بعلم و ولد ✡ و عفة لمن تلا كذا ورد
لكن هذا الولد المذكورا ✡ قصر عمر جائنا مسطورا
و قال تالى النجم فى المنام ✡ يكون مرضيا من الانام
و هو لكل مرتح ذى امل ✡ بر باحسان لذاك فانقل
و اقتربت لمن تلاها حذروا ✡ من غرق او محنة قد ذكروا
و ليستعذ بالله من رؤياه ✡ لعله يسلم من بلواه
وسورة الرحمن جائت فى الوسن ✡ لمن تلاها رحلة عن الوطن
و لا يراه ساكنا فى الحلم ✡ الا بربع القدس او بالحرم
و قيل سكناه ديار مصر ✡ يرابط الاعداء لعزم الاجر
وقد وجدت فى الرقاد الواقعة ✡ منا من الخوف و دنيا واسعة
و لا يضل فى غد تاليها ✡ بشر فهذا قداتانا فيها
ثم الحديد قوة فى الدين ✡ و حسن خلق قل عن الامين
و من تلافى نومه المجادلة ✡ حذره ان يقهر فى المقاولة
و ان يكن قاريها ذاعلم ✡ خبره فيما قد راى بالسلم

وسورة الحشر لكل تالى ✡ رضا من الله الكبير العالى
و فى غد يحشر فى امان ✡ فى زمرة الابرار و الجيان
و من تلا ماجاء فى الممتحنة ✡ فتوبة يخلص فيها حسنة
وقيل تالى الصف فى الرقاد ✡ يحضر مع قوم اولى عناد
ثم يرد غيبة الابرار ✡ آل النبى المصطفى المختار
ثم الذى فى النوم يتلو الجمعة ✡ ينال فى دنياه خصبا وسعة
ثم الذى فيها المنافقون ✡ يحضر مع قوم يداهنون
و هو برى منهم فى الحكم ✡ فاعبر لكل سائل من نظمى
ثم الذى يقرء فى التغابن ✡ حذره من ضرار قوم عفن (غبن)
و اعبر لتالى سورة الطلاق ✡ بزوجة سيئة الاخلاق
يؤذيه فى جاه له و مال ✡ كثيرة الجدال و الملال
وسورة التحريم قالوا يطلع ✡ على كلام قيل فيه و سمع
و سورة الملك يعيش من تلا ✡ فى خدمة السلطان فيما نقلا
و يستفيد منه حين يخدم ✡ وهو عزيز عنده مكرم
ومن تلا سورة ن و القلم ✡ فنصرة على عدو قد ظلم
و سورة الحاقة فى السؤال ✡ على وجوه وردت للتالى
فمن تلاها قائما فيصلب ✡ من اجل بدعة اليها يذهب
وان تلاها جالسا فى الوسن ✡ اتلف تحت الضرب يا ذا الفطن
و ان تلاها امراة يطلق ✡ وشملها من بعلها يفرق
و اعبر لتالى سورة المعارج ✡ ان كنت ممن تحتوى مناهجى
بانه يذنب فى ممشاه ✡ ثم يتوب عن هوى اغواه
وان قرأ سورة نوح فى الوسن ✡ فكان بين جاهلين قد سكن
و سورة الجن يقاسى من تلا ✡ قوما جفاهم ياأخى فى الملا
و اعبر لتالى سورة المزمل ✡ بالضيق و الخوف عن المفضل
ثم يزول الخوف عن قليل ✡ وليسعد القارى عن الذليل

و اعبر لتالى سورة المدثر ✡ بعسر رزق ثم عيش كدر
ثم يكون من تلا القيامة ✡ من الكرام باذلا انعامه
و هل اتى لمن قرأفى الوسن ✡ فهو على خلق عظيم حسن
و يرزق الحظ من الانام ✡ بشر كما انقل عن امامى
والمرسلات قداتينافى الكرى ✡ امنا من الخوف لكل من قرى
وعم قد جائت لكل قارى ✡ طول البقا و حسن عقبى الدار
و النازعات من تلا آياتها ✡ يؤخر الصلوة عن اوقاتها
وسورة الاعمى الكل تالى ✡ هداية فى الحكم و الاعمال
و سورة التكوير عن ذى صدق ✡ بشر بخير فى بلاد الشرق
و انفطرت يحضر من تلاها ✡ فى شدة يسلم من قواها
و ان تلا المطففين تاجر ✡ فى بخس الميزان قال العابر
و سورة انشقت لها اسقام ✡ بلية كاملة تمام
فان تلاها ملك فى نومه ✡ دعا عليه ملاء من قومه
وان تلاها امرأة فتحمل ✡ بعد الا ياس منه فيما انقل
و قل لمن يقرؤها فى الوسن ✡ يخص بالبنات عنهم بين
ثم تميز قبل ان يدركن ✡ مبالغ النساء فاعبرهن
و سورة البروج فى المنام ✡ اول لتاليها عن الامام
بالحب فى معرفة المنازل ✡ و علمها وجدت فى المسائل
و توهب البنين فى الاحلام ✡ من يقرء الطارق فى المنام
ولا يعيش منهم مولود ✡ ليبلغ الاشد يار شيد
و سورة الاعلى يكون التالى ✡ كثير تسبيح لذى الجلال
و ان يكن ضاقت به دنياه ✡ فانه يسعد فى اخراه
واعبر لتالى ما اتى فى الغاشية ✡ بالزهد فى الدنيا لما هى فانية
و الفجر للقارى فى المنام ✡ يموت من قبل خروج العام
ثم الذى يقرء ها فى البلد ✡ يكذب فى يمينه ويعتدى

و سورة الشمس فقل للسائل ✡ سكناك فى ارض مليك عادل
و سورة الليل اذا بغشى فقل ✡ لمن تلاها عسر رزق يا رجل
وقل لمن يتلو الضحى فى الوسن ✡ ملان بالرحمة حقا بين
ثم الم نشرح لكل تالى ✡ امن من الامراض و الاعلال
و سورة التين فقل ندامة ✡ و ان عقباها الى كرامة
و اعبر لتالى ماتى فى العلق ✡ بابن نفيس صالح موفق
و سورة القدر فقل للتالى ✡ اعمال خير ثم حسن حال
و لم يكن عند اولى التعبير ✡ بشرى لتاليها مع التحذير
و زلزلت فى سورة القرآن ✡ خوف بتلك الارض من سلطان
واعبر لتالى العاديات فى السفر ✡ قطع طريق فليكن على حذر
وان تلاها الشخص فى اقامته ✡ آثر دنياه على آخرته
و اعبر لتالى ماتى فى القارعة ✡ خوفاً و تحذيراً بلا ممانعة
و اعبر لتالى سورة التكاثر ✡ بعسر رزق ثم دين وافر
والعصر فى الرقاد للسؤال ✡ بشرى وتحذير لكل تالى
و من تلا آيات ما فى الهمزة ✡ يكون ذا نممية و لمزة
و سورة الفيل يبشر من تلا ✡ بنصرة على عدو نزلا
و قد يكون فى الكرى للتالى ✡ حجا لبيت الله ذى الجلال
و رزق من يتلو قريش يجعل ✡ بلا عناء فاتبع ما انقل
و قارى الكوثر قالوا يحضر ✡ مجالس للذكر فيما سطروا
و من تلاها قهر الاعادى ✡ بشر اذا ما كان فى الرقاد
والكافرون من تلاها فى الوسن ✡ جالس اهل بدعة فحذرن
و سورة النصر لذى سلطان ✡ نصر و فتح جائت المعانى
و ان تلاها غيره فى النوم ✡ ذاك نفاد عمره يا قومى
و من تلا تبت يدى ابى لهب ✡ اول زوال ماله لذى نسب
و ان يكن ذاك بلا اموال ✡ يتم بين الناس فى المقال

وسورة الاخلاص فى السئوال ✡ قوة ايمان لكل تالب
و بعد اهليه يموت فردا ✡ و ماله لفويقيه الاعدا
واعبر لتالى ما اتى فى الفلق ✡ تبصرة على عدو محنق
و اعبر له ايضا بحسن حال ✡ ان كنت فى التأويل ذامقال
و سورة الناس اجتماع الاهل ✡ كالولدين عندهم و النسل
وقيل ان من تلاها فى الوسن ✡ يصيبه الوسواس فاعلم واعبرن
و خاتم القرآن فى المنام ✡ تقضى له الحاجات بالسلام

✡(الباب الثامن عشر فى الاذان)✡

ان الاذان صالح فى العمل ✡ فى ذمن الحج به فاول
و قل لمن اذن بين النفل ✡ محذراً من تهمة فى النقل
و من يقل اذنت غير الوقت ✡ حذره من خصومة فى النعت
ثم الذى يعبث فى الاذان ✡ فانه يقهر فى البيان
ثم الاذان فى بلاد الكفر ✡ فى الجب خوفاً من امور يجرى
فانه يدعو الى الصلاح ✡ و يرشد الناس الى النجاح
و عامر المسجد فى المنام ✡ يبر بالاحسان فى الانام
ور بما دل بناه فى الكرى ✡ على زواج بشروا لمن يرى

✡(باب ١٩ و ٢٠ فى القاضى و الولاية والامامة)✡

و من تلى القضاء فى المنام ✡ و لم يكن اهلا من الحكام
فانه يبلى بما لا تحمل ✡ و ان يكن ذا سفر ويبطل
واى دار حل فيها القاضى ✡ فهو الطبيب جاء فى الامراض
ومن قضى عليه قاض فى الوسن ✡ فقد دنت وفاته من الوطن
والحاكم المجهول فى الرقاد ✡ هو الا له خالق العباد
ومن يأم فى الكرى فى الناس ✡ وكان من اهل الحجا والباس
قالوا يلى امراً من الامور ✡ و يجمع الناس على السرور
و ان يكن ليس لها باهل ✡ ذاك نفاد عمره فى النقل
و هكذا الحكم على النساء ✡ فى النوم ان امن بالامراء

✡(باب ٢١ فى الشمس و القمر والنجوم)✡

والشمس سلطان عظيم فى الكرى ✡ قال ابن السيرين فاعلم من يرى
وما يرى فيها من النقصان ✡ كالكسف والهبوط فى السلطان
فالكسف ظلم والهبوط عزل ✡ او موته كما اتانا النقل
و الشمس والبدر يفسران ✡ بالوالدين اعبر عن البيان
واعلم بان الشمس فى الشتاء ✡ فى النوم ان حلت على فناء
فانها عنا لاهل المنزل ✡ و عزة و رفعة فى الدول
وان تجد فى الصيف منها ضررا ✡ وحرها بجسمه قد اكثرا
اصابه من ملك البلاد ✡ هم بقدر الحر فى الرقاد
ومن يرى الشمس عليه تنشر ✡ نوراً فمال من مليك بشروا
وان يرى السحاب قد عشاها ✡ و لا يرى من عظمه ضياها
فان هذا فى الورى انتقام ✡ و ان تجلى ذالت آلا لام
ومن راها فى الكرى قد نزلت ✡ من غير نور زوجة قد حصلت
و من راى قد صار فى الرقاد ✡ كصورة الشمس بنور هادى
اصاب ملكا قدر ذاك النور ✡ اول كما وجدت فى المسطور
ثم طلوع الشمس فى المنام ✡ من غربها شفالذى سقام
و هى دليل الخير للمسافر ✡ و رد كل آبق و نافر
ثم لغير هولاء ينكروا ✡ ان طلعت من غربها فحذروا
والبدر فى الجرم السماوزير ✡ و الانجم الخمس له نظير
عطارد و المشترى ثم زحل ✡ وبعده المريخ فاعبر ان تسل
ثم تلاهم فى المنام الزهرة ✡ عند اولى التعبير يا ذاالخبرة
فمن راى منهن نجما فى الكرى ✡ مكملاً باللطف عز فى الورى
واعلم بان كاتب الديوان ✡ عطارد قد جاء فى البيان
والسيف للمريخ فى الاحلام ✡ و المشترى بخازن الامام
وصاحب الاعذاب فاعبر رجلا ✡ عن اهل هذا العلم فيما نقلا

والزهرة اعبر زوجة السلطان ✡ و البنت و الام كذى بيان
و سائر النجوم فى المنام ✡ اول هم بسادة الكرام

✡(باب ٢٢ فى الانسان واعضائه وجوارحه)✡

والرجل المرى فى الرقاد ✡ هو الذى يعرف فى العبادى
وان رأى شخص من الرجال ✡ قد عاد فى كراه كالاطفال
حذره ان يجهل فى رؤياه ✡ فالجهل فى الصبيان قد تراه
و ان يكن من الولاة عزلا ✡ و للفقير قل عناد نقلا
وان يكن بالشيخ ضعف اوقصر ✡ فى قده فذاك فى الحد حضر
وقيل ان الشيخ فى المنام ✡ هو الصديق جاء فى الاحكام
و الحدث المرى ان لم يعلم ✡ من الاعادى يا اخى فافهم
ثم الصبى فى الرقاد هم ✡ اول بهذا لاعداك العلم
هذا اذا ما كان طفل يحمل ✡ ملاصقا للجسم فيما ينقل
والصور الحسنا من الغلمان ✡ بشارة فى الحكم للوسنان
ثم العجوز فى الكرى الشمطاء ✡ كذلك الصبية الحسناء
اولهما يا صاحبى بالدنيا ✡ اذا شئلت عن ضمير الرؤيا
والقول فى غرائب النساء ✡ اذا جهلن فى منام الرائى
و قيل فى المرآة للنساء ✡ ان جهلت فهى من الاعداء
ثم العجوز للنسا فى الوسن ✡ جدالهن قد وجدت فاعبرن
و ان يكن مجهولة صبية ✡ عدوة لهن فى القضية
ثم الخصى فى الكرى ان جهلا ✡ فهو من الاملاك فيما نقلا
و يخرج الرؤيا من الاباء ✡ من البنين يا اخا السناء
ومن اخ الى اخ يا صاح ✡ قد يخرج الرؤيا عن الايضاح

✡(القول فى راس الانسان واجزائه)✡

والراس ان زاد على المثال ✡ و صار ضخما حسن الاشكال
واعبر لمن رآه بالرياسة ✡ وحكم له بالحلم والسياسة

و هكذا ان صار راس الاسد ✡ فذاك ملك صالح مع سودد
و الراس للمملوك و الغلام ✡ هو الرئيس جاء فى المنام
وما راى المملوك فى كراه ✡ براسه شيئا الى مولاه
و كثرة الشعر براس شعث ✡ فذاك من دين و هم حدث
و الشعر انزال عن النساء ✡ فـاعبر لهن قلة الحياء
والحلق معى التاويل للفقير ✡ ذهاب هم قال ذوالتحرير
والحلق فى الحج وفى الجهاد ✡ امن له من خيفة الاعادى
والطول فى الشعر لدى سلاح ✡ فاعبر له بزينة يـا صـاح
والراس ان بان عن الجثمان ✡ من غير عنف ضرب الانسان
حذر فهذا فرقة الرئيس ✡ مثل اب او سيد نفيس
و ان راى راساً قد احتواه ✡ فالف دينار حوت يداه
واول الجبهة فى الاحلام ✡ محل كد ياالخا الكرام
وقديكون جاهه فى الناس ✡ و حسنها لعزة و البـاس
وان يكن فى الحاجبين نقص ✡ فهو ذهاب زينة قد نصوا
والسمع فى التاويل ثم البصر ✡ هما قوام الدين فيما سطروا
وقد يكون العين عين المال ✡ والولد و الاحباب فى السؤال
وما راى حل بها من الرمد ✡ فذاك نقص الدين اوبتم الولد
والاذن فى التاويل زوج الرجل ✡ اوبنته والصوت صيت فانقل
وقد يكون الاذنان فى الكرى ✡ اباً و اماً فانقلا و خبرا
ثم خشوع الصوت للامارة ✡ عـز لهم فـاحسن العبارة
والغض فى الصوت لاهل الدين ✡ زيادة فى العلم واليقين
والانف فى التاويل جاه من سأل ✡ و القلب للتدبير كل قد نقل
و قيل ان الشفتين فى الوسن ✡ هما صديقان فعنهم خبرن
و قيل فى الاسنان هن الاهل ✡ و الاقرب الاقرب جاء النقل
و الناب منها قيم المدار ✡ ثم الثنايا اخوة يا قارى
وقد يقال فى ثنايا الرائى ✡ اب وام يا اخا السناء

و الناب ان طال لذى صلاح ✡ فذاك طول عمره يا صاح
و طوله لكل ذى فساد ✡ يكون شيئاً فى فصول عادى
ثم الرباعيات فى الاحلام ✡ اولن بالاخوال و الاعمام
و ما يرى فيها من اليمين ✡ فهو من الذكور فى التبيين
و ما يرى فيها من الشمال ✡ فهو من الاناث فى المثال
ومن راى فى النوم كلا وقعا ✡ بشر بطول العمر فيما وضعا
من بعد اهل او فراق صحب ✡ فأعبر بهذا الحكم يا ذا اللب
و من رآها سقطت معدودة ✡ فى كفه دراهم منقودة
ثم الذى يقلع شيئاً منها ✡ فأعبر بعزم ان سئلت عنها
وربما خاصم بعض من نسب ✡ اليه ذاك السن فيما قد كتب
وفقده بلا علاج فى الكرى ✡ ممات بعض الاهل فيما ذكرا
ثم اللحا وطولهن فى الكرى ✡ جاه و مال بشروا لمن يرى
وان رآها بلغت تحت السرر ✡ فذاك لا يحمده او لو النظر
و الشيب فيها للفتى و قار ✡ و قال فى خضابها استبشار
وقد يكون الشيب طول العمر ✡ اذا رآه حدث فاعتبر
والشيب للصبيان هم قدورد ✡ و للنساء عبرة يا ذا الرشد
ومن يقل انى رايت كوسجا ✡ ذنوبه كثيرة قد خرجا
واللحية السوداء اذا ما اولت ✡ فتلك اموال له قد اقبلت
و ان راى مع السواد خضرة ✡ حذره ان يفسق يا ذا الخبرة
و من راى لحيته فى الوسن ✡ شقراً فتلك ذلة فبين

✡(القول فيما دون الراس)✡

و الجيد للذمة والامانة ✡ و الظهر للملجأ قد ابانة
و المنكبان للقوى فى الحلم ✡ والفم ميت الاهل فاعبر و اعلم
و العنق المضروب للعبيد ✡ هو العتاق انقله عن مفيد
والذبح ظلماً جاء فى الاصول ✡ من ذلك الذابح عن منقولى
و قيل ان الذبح للهموم ✡ ذهاب ذاك الهم فى الرسوم

وكل انثى فى المنام تذبح ✡ فانها من بعد ذاك تنجح
و اول الشديين للبنات ✡ و كبرها عشق عن الثقات
والصدر بيت الهم و الافراح ✡ فى ضيقة و وسعة يا صاح
ومن رآه ضيقا فهو حرج ✡ ومن رآه واسعاً فهو فرج
و قيل ان ضيقه فى الوسن ✡ ضلالة عن الهدى فاستبن
و الصلب للقوة ثم الولد ✡ وقيل للبهجة يا ذا الرشد
والظهر فاعبر قدرة الانام ✡ كالمال و السلاح عن امام
فظفر من طال على ظفر العدا ✡ بشره ان يظفر فيما وردا
والبطن و الاعضاء بيت المال ✡ و الكبد ثم المخ فى المثال
وقد يقال فى المنام الكبد ✡ لمن اتى تسأل عنه الولد
ثم اليدان فى الكرى و العضد ✡ قد قيل فيها اخوة او ولد
و بالشريك و الصديق اولت ✡ فاعبر كفيت ان تراها قطعت
فقطعها ان لم تجز فى النوم ✡ ذاك فراق هؤلاء القوم
وان تكن احرزها فى الوسن ✡ بشر بخمسماة و بين
ومن راى عينيه قد تبرت ✡ تلك يمين غير صدق صدرت
ثم الذى يمينه تطول ✡ فهو بمال فى الورى يصول
و من راى ليس له يدان ✡ فذاك عشق ماله تدانى
وقيل فى اصابع الانسان ✡ خمستها الصلوة فى البيان
ومن راى قد فارق الابهاما ✡ ذاك الصلوة الفجر عنها نامًا
واجربوا فيها على الترتيب ✡ والخضر العشا فى المكتوب
ومنهم من عكس العبارة ✡ فى الصلوات فاحفظ الاشارة
وقد اتت فى الوسن الاصابع ✡ اولاد اخوة حكاه البارع
وطول شعر الابط فى الرقاد ✡ بالانف و العانة للعباد
عند اولى التاويل هم قد ثبت ✡ كذاك فى غير محل ان نبت
و اول الاضلاع بالنساء ✡ منها خلقن اعبر بلا مراء

✡(القول فى النصف الاسفل من البدن)✡

والكبر فى الاحليل ثم الطول ✡ ذكر و مال فى الورى جميل
وقطعه فى النوم قطع النسل ✡ من الذكور جائنا فى النقل
وقد يكون ذكر الانسان ✡ بعض بنيه اعبر بلا توانى
و الاليتان فى الكرى والدبر ✡ المال و الحيوة فيما ذكروا
وان تسل عن دبر قد سدا ✡ فليس من فقر و موت يفدا
و الانثيان فى الكرى بنتان ✡ وهى محل النسل فى البيان
و ضغرها مذلة يا ناس ✡ و كبرها شجاعة و باس
و قطعها نسل البنات يقطع ✡ و هى عرى الاعدا فيما وضعوا

الظفر فاعبر ملجا الانسان كالاب و السيد ذى الاحسان

و الركبتان فى الرقاد الكد ✡ و الفخذان الاهل جاء ابعد
و اول الساقين فى المنام ✡ هما القوى والمال للانام
والساق ايضاً قد يكون العمرا ✡ و النقص فيها نقصه لمن يرى
وان راى الساقين من حديد ✡ بشر بطول العمر عن مفيد
و القدمان فى الكرى عبيد ✡ و العقب الاولاد يا رشيد
و العقب اعبره مع العروق ✡ اهلا و امراً جامع المفروق
و الجلد ستر فى الورى ومال ✡ و قد يكون الثوب يا رجال
فمن راى فى النوم جلده سلخ ✡ فذاك من مال و ستر قد نسخ
والنقص فى الجسم من الهزال ✡ حذر من الفقر و نقص المال
و قيل ان سمن الاجسام ✡ مال لمن رآه فى المنام
و كل شيئى زيد فى الاجسام ✡ فاعبره بالاموال للانام
و قد يكون فاقد اللباس ✡ اول كما قد جاء فى القياس
و البثر و الدمل ثم السلع ✡ بالظهر والجيد ديون تجمع

واول الثالول بالاموال ✡ و لايخف عليه من زوال
والبول فى التاويل للفقير ✡ ذهاب هم جاء فى التعبير
والبول يا صاح لرب المال ✡ بقدره يخرج فى المثال
و البول من دود ومن حيات ✡ اولـه بـالبنين والبنـات
والبول فى المحراب قالواردا ✡ امـام قوم فى الصلوة رشدا
والغائط المحدث فى الاحلام ✡ خروج مال قل عن النظـام
و ان يكن فى موضع المعتاد ✡ فالجرح فى الصلاح والرشاد
و قيل فيه البرء للمريض ✡ بشر لمن اتاك عن قريض
و اعبر لمن قد قام فى منامه ✡ بتوبة يا صاح من احرامه
و ان يجد القى طعاما مرا ✡ عوقب من ذنب و تاب سرا
و القى انفاقو فرض قدورد ✡ ثـم هدية فـاخبر مـن قصد
و الاكل منه جاء فى المنظوم ✡ رد الخيانات الى المظلوم
وقيل ان الاكل منه فى الكرى ✡ موهبة يرجع فيها من يرى

✡(الباب الثالث و العشرون فى النكاح)✡

و اعلم بان الوطى فى المنام ✡ قسمـان قد جاء على التمام
فتـارة ياتى من السلطان ✡ و يوجب الغسل على الانسان
و تارة ياتى بلا انزال ✡ وهو الصحيح اشراخى السؤال
و من راى منيه قد نزلا ✡ حقيقة منامه قد بطلا
و ناكح الاخوان فى الاحلام ✡ يبرهم بـالجود و الانعـام
و من اتى الاعدا فى الرقاد ✡ بشره بالنصرة فى المراد
و من يطأ منيه فى الوسن ✡ اقبلت الـدنيا عليه بين
ثم نكاح من وجدنا ذانية ✡ اول بمال السحت عن بيانية
و قيل فى نكاح ذات المحرم ✡ فـاعله مـا بـرهم بـالنعـم
و ان يطأ فى الاشهر الحرام ✡ بشره بـالحج عـن الامـام
و من راى كانه عريس ✡ و لا يرى لعرسه خسيس

فذاك فى الرؤيا لقرب الاجل ✡ و ثوب آمال الحيوة قد بلى
و ان يكن عاينها فى النوم ✡ او ذكرت او سميت من قوم
فانها دنيا عليه يقبل ✡ او انها ولاية يا رجل
و ناكح البهيم فى الرقاد ✡ بشره ان يظفر بالاعادى
و ان يقل عرفتها فى الوسن ✡ فهو اختلاط امره فاستبن
وقد يكون واضع الجميل ✡ مع غير اهل جاء فى الاصول
و المرءة البكر و ذات البعل ✡ ان زوجا فى النوم يا ذا الفضل
بشرهما بالخير والرزق الحسن ✡ كما نقلت عن امام مؤتمن

✡(باب ٢٤ فى الموت والموتى والمقابر)✡

والموت فى التأويل نقص الدين ✡ عن اكثر الرواة فى التبيين
و من توفى فى الكرى ولا يرى ✡ من اله الاموت شيئاً حضرا
فاعبر بهدم حائط فى الدار ✡ او كسر اخشاب بها يا قارى
و ان رأى القطن مع الاكفان ✡ فاعبر بنقص الدين فى البيان
و حامل الميت فى المنام ✡ يخطى بما ل سيئى حرام
و حمله كهيئة الاموات ✡ مال من السلطان فى الابيات
و قل لمن تزوجت بميت ✡ هذا ذهاب المال و التشتت
وكل ميت فى الكرى يقسم ✡ فذاك فى الجنان حقا مكرم
واى عضو يتشكى منه الوجع ✡ فهو بذاك العضو ذنبا قد صنع
و ان تشأ فانسبه فى الاعضاء ✡ الى رجال الميت و النساء
فان يكن قد اشتكى من البدن ✡ فقد اسا الى اخ او ولد
و من مشى فى النوم فى القبور ✡ خالط اهل الفسق والفجور
و قيل ان زورة المقابر ✡ مجلس ذكر عن امام عابر
و قل لزوار القبور فى الكرى ✡ قد زرت اهل السجن فيما سطرا
ثم القبور قد تكن فى الوسن ✡ دار زناء يا اخى فاحذرن

و من رای فانه قد احتفر ✡ لنفسه قبراً فداراً قد عمر
وقد یکون قاصد الزواج ✡ بحلیة لمن اتاك راجی
ومن یقل تبعت میتاً فی الکری ✡ او قد نبشت عظمه من الثری
کان بذاك المیت من رآه ✡ متبعاً ما کان فی دنیاه
و من رای کانه محمول ✡ علی سریر میتا منقول
فانه یظفر بالاعادی ✡ او انه یحکم فی بلاد
هذا اذا ما کان للولایة ✡ اهلا لها فی الحکم و الروایة
فان رای من قبره قد خرجا ✡ تاب لذاك من ضلال و نجا
و قل لمن یدخل قبراً حیاً ✡ عما قلیل سجنه تهیا
وقیل ان الدفن فی الرقاد ✡ اقامة عن سفر البلاد

✡(باب ٣٥ فی الحبل و ولادة النساء)✡

و واضع الغلام فی المنام ✡ حذره من هم و من اسقام
فان رای جاریة قد وضعا ✡ اصاب حیوانا اخی یا واسعا
و الحمل للنساء والرجال ✡ زیادة لمن رای فی المال
و الابن للحامل بنتاً عبروا ✡ و البنت قالوا ذکراً فبشروا
و قد یکون ذاك فی الاحکام ✡ المثل بالمثل عن الامام
ثم بیاض الوجه فی الاحلام ✡ بشری لذات الحمل والغلام
وقیل فی الراضع والمرتضع ✡ فی النوم سجن فاسمع النصح دعی
و اول الراضع للمریض ✡ هو الشفاء جاً فی القریض
و من رای فرجا من الرجال ✡ و صار کالمرءة فی المثال
فاعبر له بالذل و الهوان ✡ و نکحه اعظم فی البیان
و قیل ان الفرج للهموم ✡ ذهاب ذاك الهم فی الرسوم
و ذات حمل ان رات لها ذکر ✡ بشر بمولود غلام کالقمر
وان راته فی الکری ذات ولد ✡ ساد علی القری کذاك قد ورد
وان راته غیرها تین قل ✡ لن یحملی من بعد هذا برجل

و ان يكن خالية من بعل ✡ فذاك زوج قداتى فى النقل
و من راى كانه مسجون ✡ فذاك من امر به محزون
و قل لمن ناه عن الطريق ✡ هذا ضلال جاء فى التحقيق

✡(باب ٣٦ فى الارضين والابنية)✡

و من راى كانه بارض ✡ معروفة فى طولها والعرض
فاعبر لرائيها من العراب ✡ بانها العروس فى الجواب
و ان يكن مجهولة لمن نظر ✡ فانها دلالة على السفر
وان تجد فى الحفر ما قد خرج ✡ فذاك رزق ومعاش قد نتج
والارض فى النوم لمن تمدا ✡ فذاك طول عمره يا سعدا
ووطيها قصر حياة ذكروا ✡ وهى لاهل الملك حكم فاعبروا
والروضة الخضراء فى المنام ✡ قد اولت بالدين و الاسلام
والبيت فى البر لمن قد سكنا ✡ وهو جديد نازح عن البنا
فان ذاك منزل المنايا ✡ وفرقة الاحباب فى الرزايا
و من بنى فى نومه باللبن ✡ فاعبر لبانيه بفعل حسن
والجص و الاجر من بناه ✡ قال ابن سيرين لذا مثواه
و الخسف والزلزال الوعيد ✡ من قبل السلطان يا رشيد
واول الحائط فى المنام ✡ شخصاً جليل القدر فى الانام
فان تروه ساقطاً قد هدما ✡ فى دار قوم ذاك موت هجما
وان يكن سقوطها فى الحلم ✡ بداخل الدار اعبروا بالسقم
و الدرجات من رأها وارتقا ✡ اصاب فى دينه نسكا وتقا
و الارض من ابصرها تكلم ✡ اصاب خيراً ظاهراً لايكتم
وان يكن هذا كلاماً فى الوسن ✡ تهدد افمن ذنوب و فتن

الباب السابع والعشرون فى الاشجار والاثمار

و اول الاشجار بالرجال ✡ و الثمر الكثير بالاموال
فالكرم ذو اصل من الرجال ✡ و مثله النخلة فى المثال
وجائت الكرمة فى الاحلام ✡ عندهم من النساء الكرام

والتمر و النبق اجل الثمر ✡ كذلك الرمان فاحفظ اجرى
والتين رطب من جناه ندما ✡ و العنب الاسود هما فاعلما
وعده من باب ذى سلطان ✡ بقدره يضرب فى البيان
و يابس التين حلال المال ✡ فاعبره للنساء و الرجال
و قل اكل التين فى الرقاد ✡ امن لمن خاف من الاعادى
و قل بجائى سائر الاعناب ✡ بانه رزق بلا حساب
ثم الزبيب اى جنس كانا ✡ رزق مفيد هكذا ابانا
و كلما يجىء من الثمار ✡ من اخضر اللون وذى اصفرار
فاول الاخضر بالانعام ✡ و الاصفر اعبره بالا سقام
والنبق و الاترج ثم الرطب ✡ ليست من الامراض فيما نسبوا
كذلك التفاح فى المنام ✡ صفرته ليست من الاسقام
وكل شيىء حامض المداق ✡ اوله بالهم على الاطلاق
كذلك المر على السياق ✡ هم مع القابض فى اللحاق
و كلما يخلو من الطعام ✡ فذاك رزق طيب المرام
وقد اتى التفاح فى الرؤيا الهموم ✡ عن ابن سيرين نقلت مارسم
ومن راى بكفه التفاح ✡ اصاب فى همته النجاح
و شمه تفاحة فى مسجد ✡ فزوجة ينالها كالخرد
وشمها فى مجلس الخمور ✡ ذاك مسوق جاء فى المسطور
ثم البساتين النساء الحسان ✡ و قيل فيها انها الجنان
واعبر لساق الزرع وا لبستان ✡ نكاح ازواج عن الكرمانى
والشجر المجهول فى الرقاد ✡ خصومة و اعبره للقصاد
والبرو السمسم رزق نامى ✡ ثم الشعير اجود الطعام
و اول الجوز برزق من عجم ✡ واللوز من ذى عربة قد انتظم
ور بما دل على الخصام ✡ هذا اذا قعقع فى الاحلام
والسنبل الاخضر مال تجمع ✡ كذلك الدبا غدا فاستمع

والزرع فى التاويل اعمال البشر ✡ ان كان فى غير المحل فهو شر
وان يكن فى الموضع المعتاد ✡ ذاك سبيل الحق و الرشاد
و قيل ان الحرب فى المنام ✡ نكاح ازواج عن الامام
والزرع فى التاويل من سقاه ✡ فاحضره فى الوقت لمن رآه
قتلك اعمال زكت فيما ورد ✡ او نطفة تعلق منه بولد
و سائر البقول فى التعبير ✡ اول هموما عن ذوى التحرير
واكل الجرجير فى المنام ✡ يدخل فى معصية العلام
لانها بقلة اهل النار ✡ حذر لكل سائل يا قارى
و الكمأة الفرد لمن رآها ✡ فامرأة لاخير فى رؤياه
وان يكن كثيرة فى العدد ✡ فانها كالمن يا ذا الرشد
وقال فى التين ابن سرين عنا ✡ و القيروانى قال مال بعنا

✡(الباب الثامن والعشرون فى الجبال والتلال)✡

و قال فى التلال و الجبال ✡ هم اولو العز من الرجال
و قد يكون غاية لمن رقى ✡ فان علاها نالها يا ذا التقى
و من رقاها ثم لم يستطع ✡ فذاك عجز عن بلوغ الطمع
وقد اتانا فى المنام الوادى ✡ من الرجال الشهد فى المراد
و ان تجده خاليا من زرع ✡ فهو دليل الحج فاتبع شرعى
وان تسل عن هايم فى واد ✡ قل شاعر هذا الايراد
ثم السقوط فى الرقاد من على ✡ عسر مرام الطالبين فانقل
واول النزول من قل جبل ✡ عن ابن سيرين جميلا فى المحل
و من راى مقوماً رقاه ✡ فان ذا مشقة تلقاه
وقد يكون غضباً من ربه ✡ اذا هوى من شاهق لذنبه
والجبل المملوك فى الرؤيا قوى ✡ من رجل ذى رفعة كل روى
و حافر الجبال قد يعانى ✡ من الرجال الصعب فى المعانى

وقيل فى الصخور و الروابى ✡ ناس من الاعيان فى كتابى
والجبل الا خضر بالنبات ✡ اول بذى الايمان فى الاثبات

✡(باب ٢٩ فى الامطار و البحار)✡

والغيث فى الرؤيا على البلاد ✡ اوله بالرحمة للعباد
و ان يكن بدار قوم هطلا ✡ من دون باقى الناس حذر من بلا
وان يكن فى النوم منا او عسل ✡ فهو دليل الخصب بشر من سأل
و المطر النازل من حجارة ✡ فاعبره بالنكال و الخسارة
والحوض فى الوحل مع الماء الكدر ✡ والطين هم ثم خوف قد سطر
و كل ماء قد سقا للشرب ✡ فاعبر بطيب العيش ياذا اللب
ويكشف الضر ويشفى المرضا ✡ كل عن الرواة هذا فرضا
و الماء ان جاء بدار قوم ✡ فذاك خاطب لمن فى النوم
و ان طغى ثم له هدير ✡ فهو عدو جائنا التعبير
ثم الوصول للصلوة فى الوسن ✡ ذاك امان و نجاة من فتن
وان راى المسجون فى النوم اغتسل ✡ بشره بالنجاة مما قد حصل
والغسل فى النوم بماء سخنا ✡ هم بقدر الحر فيما نتنا
ومن راى الماء وقد غطاه ✡ اصابه الضيقة فى دينه
والمشى فى الاحلام فوق الماء ✡ قرة ايمان بلا رياء
و من راى كانه غريق ✡ فذاك فى الطغيان لايفيق
والبحر سلطان عظيم فى الكرى ✡ و النهر دون رتبة لمن يرى
و من يقل شربت ماء البحر ✡ بشر بمال ملك فى الامر
واول الانهار بالاسفار ✡ فمأؤها الى البلاد جارى
و السفن للراكب منجيات ✡ بشر بهذا جاءت الايات
و ان تجد راكبها فى البر ✡ لم يبلغ الامال ياذا الخبر
و قداتت فى الوسن السفينة ✡ جارية لمن راى معينه
و قيل فيها امرأة سمينة ✡ لانها تميد كالسفينة
وراكب السفن التى لاتجرى ✡ احذره من حبس عقيب الامر

و قيل ان الفلك فى الرقاد ✡ رنج لكل حاضر و بادى
و من راى قد استقى من بئر ✡ و يحرز الماء من التدبير
فان ذاك يحرز الاموالا ✡ و ان دناه زال ماقد نالا
واول الحمام بالهموم ✡ من قبل النساء عن منظومى
والغسل منها والخروج فى الكرى ✡ هو النجاة عندهم لمن يرى
وان تجد مزاجها معتدلا ✡ بشر بطيب العيش فيما نقلا
و ان تكن باردة فى النوم ✡ فهو دليل فقره يا قومى
وقد يكون فى الكرى وليمة ✡ و انها حكومة عظيمة
و من راى حمامه من لبن ✡ فاعبر بموت زوجة وبين

✡(الباب الثلاثون فى الاشربة وما يتعلق بها)✡

و الخمر للمسلم فى الاحلام ✡ مال بلاريب من الحرام
والسكر منه فى الكرى غناء ✡ سهل النوال ما به عناء
والسكر من غير الشراب مسكر ✡ مصيبة عظيمة فحذر
و اول الممزوج فى المنام ✡ مالا من الحلال و الحرام
وقداتى الراوون فى النظام ✡ من الرجال صادق الكلام
و الكأس بين شاربى المدام ✡ عداوة تظهر عن امام
ثم الذى تشرب خمرا من نهر ✡ فليحذر الفتنة مما قد نظر
و اعلم بان سائر الالبان ✡ من بقرا و معز اوضأن
و كلما حلله النبى ✡ فذاك مال طيب زكى
و عامر الاعناب للمدام ✡ يخدم سلطانا من الكرام
وقد وجدنا لبن النمور ✡ عداوة تظهر فى المسطور
وجائنا فى لبن الكلاب ✡ فى النوم و القطاط والذئات
يكون خوفاً للذى حساه ✡ و قال قوم مرض يغشاه
و اللبن المشروب من خنزير ✡ قالوا فساد العقل فى التعبير
وقيل ان شرب هذا اللبن ✡ ذ هاب مال من راى فى الوسن
والحلب والشرب من الاسود ✡ مال عن السلطان عن هفيد

و من حوى من لبن الافراس ✡ بشر بمال من شديد البلس
و شرب البان الحمير البر ✡ فى النوم دين قد اتى مع بر
وكل من يحلب فى النوم دما ✡ من نعم لربها قد ظلما

✡(باب ٣١ فى الخيام و القباب ومايتعلق بهما)✡

ان الذى له خيام تضرب ✡ فهو الى الملك حقيقا يطلب
و لايتم الملك فى الاحكام ✡ الا لمن يدخل فى الخيام
و ان يرى اوتادها فى الرمل ✡ فلا يتم ملكه فى النقل
كذاك ان ابصرهما تمزقت ✡ اوشل بيت العنكبوت نسجت
و قيل فى الفسطاط و الخباء ✡ دون الخيام رتبة السماء
و من راى سرادقاً قد سكنا ✡ اصاب عزاً من مليك و عنا
و ان راها سقطت يموت ✡ و هدمها ضلالة مثبوت
ثم الخيام البيض فى المنام ✡ هن قبور الشهدا الكرام
و اول القباب بالنساء ✡ كما اتى فى كتب الانباء
ومن رأى القبة قد بناها ✡ فانما هى زوجة يغشاها

✡(باب ٣٢ فى اللباس والوانه والفتل والغزل)✡

و اول البيض من الثياب ✡ حينا و نسكا لاولى الالباب
وقيل فى الخضر من اللباس ✡ شعار كل فائز فى الناس
و السود فى العتاد فيها سودد ✡ و هى لغير ذاك حزن يرد
ثم البرود اولت بالدين ✡ و الفرو مال جاء فى التبيين
و الحمر بالزينة و البهاء ✡ و الصفر بالامراض فى الانباء
فالفرد من نعليه قالوا من خلع ✡ دل صديقاً او شريكا قد قطع
وقد يكون خلعه فى الوسن ✡ ولاية و حكمة فبين
و قيل خلع النعل فى المنام ✡ جاء لذى الاسفار بالمقام
و الخف فى اللبس بلا سلاح ✡ هم لمن يلبسه باصاح
و هو لكل لابس وقاية ✡ مع السلاح جائت الرواية

و لبسه فى زمن الشتاء ✡ خير من الصيف بلامراء
و قيل ان لابس الخفين ✡ يركب فى البحر بغير مين
وقيل ان الخف فى المنام ✡ ماشية من جملة الانعام
وقل لمن تنزل فى كراها ✡ مبشر بغائب اياها
فان رات فى نومها السلك قطع ✡ طالت به الغيبة فيما قد وضع
وان ترى الحامل نصل غزل ✡ محملها جارية فى النقل
ثم الذى يغزل كالنساء ✡ يفعل احسانا بلا التناء

✡(✡باب ٣٤ فى السلاح والاصلحة بانواعها)

ثم السلاح فى الرقاد جنة ✡ عند اولى التعبير يا ذاالمنة
فالدرع تحصين من الاعادى ✡ و قوة لحاضر و بادى
و القوس للحامل بشر ذكرا ✡ كذلك السيف غلام ادبرى
و قد يكون القوس فى الاحلام ✡ رحله من راى من المقام
و ان رآه مدمنه الوترا ✡ من غير رمى السهم فاعبر سفرا
والنزع فى القوس وقطع الوتر ✡ فلايتم عزمه فى السفر
و قيل ان مد هذا الوتر ✡ بلا سهام ذاك طول العمر
و قيل ان الرمى بالسهام ✡ كتب لذى ملك الى الانام
و الرمى بالبندق قد رمن رمى ✡ من قوس راميه فحذروا علم
وقيل فى الرمح لذات الحمل ✡ هو الغلام ثابت فى النقل
و ان ترى الرمح بلاسنان ✡ فهو من البنان فى بيان
و اول الطعنة بالسنان ✡ بانها اللفظة باللسان
و سفرة الاقلام فى المنام ✡ اول لمن طلق بالالمام
و السيف ان جرد للملام ✡ فانه اللسان للكلام
و السيف ذوامر لمن يقلد ✡ قال ابن سيرين به محمد
والسيف فى الغمد لذات الحمل ✡ هو الغلام ثابت فى النقل
و لبسه فى الصيف قالوا هم ✡ و حاصل الاموال جاء النظم

و الصفر و الحمر من الحرير ✡ ليست من الامراض فى التعبير
لانها فى الحرب للجمال ✡ يشعشع الرجال فى القتال
و اول الاحمر للنساء ✡ فى النوم بالزينة و البهاء
و عبر الاحمر ايضا فى الكرى ✡ فى يوم عيد زينة لمن يرى
و قيل فى ملابس الرجال ✡ فى النوم للنساء صلاح حال
و اى شيء يلبس النساء ✡ حرائر فى النوم او اماء
فذاك لا يحمد للرجال ✡ فاعبره بالذلة عن مثال
و كل ثوب دنس رقيق ✡ رب لمن يلبسه خليق
فاعبره بالفقر مع الهموم ✡ و النقص فى الدين عن المنظوم
ولابس الخمرى من الالوان ✡ ان لا صق الاعضا فى البيان
فامره بالفصد او الحجام ✡ يصرف ما يخشى من الاسقام
و اجود الملبوس فى الاصناف ✡ ما كان منسوجاً من الاصواف
و القطن والكتان ثم الوبر ✡ كذلك الحرير ثم الشعر
كل من الاموال و المتاع ✡ فاسمع كلام عابر نفاع
و الغزل والفتل و مد الحبل ✡ اوله ايضاً سفراً فى النقل
و التاج ملك والعقود حكم ✡ عن ابن سيرين حواه النظم
ثم القبا و اللبس فى الاحلام ✡ ذو ملجأ بشر عن الامام

✡(باب ٣٣ فى الفرش والسرر والنعل)✡

داول البسط الطوال الجددا ✡ طول حياة ثم عيشاً رغدا
والفرش فى الرؤيا على السرير ✡ عز و ملك قال ذو النحرير
ثم السرير ان خلت لمن رقى ✡ من الفراش سفر يا ذا التقى
و ان رقى المبشر اهل علم ✡ بشره ان يقهر كل خصم
وانه يا صاحبى ولاية ✡ عند اولى التاويل فى الرواية
و ان يكن ليس لها باهل ✡ فانه مشتهر بالذل
و قال قوم انه سيصلب ✡ او كاد فى الرؤيا دليل معرب

ثم المناديل مع الوسائد ✡ هن جوار قل عن الفوائد
ثم النقاب و القباء فى الكرى ✡ بامرأتين اولا لمن يرى
و لنعل فى الاحلام فاعبر سفرا ✡ اذا رآه و مشى على الثرى
و قد يكون زوجة لمن يرى ✡ و حسنها لحسنه فبشرا
و السود فى الاسفار بالاموال ✡ و الخضر بالعلوم فى السؤال
والغمدان اتلف فى الاحلام ✡ فاعبر بموت حامل الغلام
السرج و اللجام مع الركاب ✡ اذا خلت عن جسد الدواب
فهذه تشرح بالنساء ✡ فاعبر هداك الله ذوالا لاء

✡(باب ٣٥ فى الحلى والدرهم والدينار)✡

و اللؤلؤ المنثور فى المنام ✡ بشر لمن رآه بالغلام
و ربما كان كلاما حسنا ✡ ثم الكثير منه مالا و غنا
و اول المنظوم بالقرآن ✡ عن ابن سيرين لمن يعالى
و قيل فى الفرد من اللئالى ✡ جارية بارعة الجمال
وقيل فى الياقوت والمرجان ✡ من النساء الخرد الحسان
و اول الخاتم ذات الفص ✡ بامراة يا صاحبى فى النص
و حسنها كقدرة فى الجوهر ✡ من اى جنس قال اهل النظر
و ان يكن من الحديد الخاتم ✡ او من رصاص قد رآه النائم
فقل على امر وضيع قد حكم ✡ و اشرح كما نقلته مما رسم
و جائت الخاتم فى التعبير ✡ لمن له حمل من الذكور
والقيد فى الرقاد للسلطان ✡ دوام ملك ثابت الاركان
والقيد فى الرؤيا ثبات الدين ✡ عن النبى السيد الامين
والقيد فى الحكم على المريض ✡ ذاك دوام السقم فى القريض
وطالب الاسفار ان تقيد ✡ فذاك هدم عزمه المشيد
و من راى فى زنده سوارا ✡ من فضة او ذهب مدارا
اصاب فيما ملكت يداه ✡ كرها و ثقلا من اذى اعداه

و قال فى الدملج والخلخال ✡ هم و سجن صفه للرجال
و فى الحلى لم اجد ذا منفعة ✡ فى اللبس للرجال الاربعة
العقد و الخاتم و القلادة ✡ لذلك القرطان فى الافادة
و كله يصلح للنساء ✡ فاعبره بالزينة و البهاء
و قيل فى الدراهم الجياد ✡ لفظ جميل يا اخى الوداد
و الدرهم الفرد مع الدينار ✡ فى النوم بالليل او النهار
فاعبره للحامل بالغلام ✡ و حسنه كالبدر فى التمام
والغل فى التعبير نقص الدين ✡ كل به اول فى التبيين
و اول السراج فى المنام ✡ للمراة الحامل بالغلام
و طيفه فى منزل العليل ✡ فانه يموت عن قليل
و قيل فى المرآة للامير ✡ و الملك العظيم و الوزير
اذا راى صورته فيعزل ✡ و ربما سافر فيما نقلوا
و هى لباقى الناس قالوا سفر ✡ او زوجة لمن راى فبشروا
والصفر والرصاص والحديد ✡ كل متاع فى الكرى مفيد
و القدرو الكانون و السفود ✡ قوام دار ايها الودود
فيما ترى من هذه قد يسرا ✡ فى منزل قربه قد فسرا
و كل ما كان وعا للماء ✡ من الاوانى اعبره بالنساء

(الباب السادس و الثلاثون فى النار)

والنار ان كان لها لهيب ✡ بارض قوم انها حروب
وان يكن لها دخان عال ✡ فذاك فى الرؤيا من الاموال
واى شيىء احرقت فى البدن ✡ اومن ثياب اولوا بالحزن
والكى بالنار كلام البشر ✡ و مثله الشرار نار الحمر
و النار فى امتعة الاسواق ✡ تدل فى الحكم على النفاق
و جذرة النيران فى البيان ✡ اول بمال السحت من سلطان
و شعلة النار ينال الرجل ✡ من غير احراق بحج نزل
و ان راى الشعلة وسط الدار ✡ فهى دليل العرس فى التذكار

و القدح من زند عن الامام ✡ خصومة الشريك فى الاحكام
وقد يكون القدح فى الرقاد ✡ نكاح زوجات لذى مراد

✡(الباب السابع والثلاثون فى السحاب)✡

ان السحاب ملك رحيم ✡ صاحب جود فى الورى كريم
ومن حوى شيئا من الغيوم ✡ بشره با لحكمة و العلوم
وان راى الغيث من السحاب ✡ فهو غياث الله للطلاب
وان راى فى النوم قد رقاه ✡ نال المنى و العز فى دنياه
وان تجدلون السحاب اسودا ✡ و فيه ريح بارد فهو ردا
و قل لمن يحمله الرياح ✡ اتاك فى اسفارك النجاح
و قيل فيه سفر بعيد ✡ فى غير سلطان حكى المفيد

(الباب الثامن والثلاثون فى الخيل)

واعلم بان الخليل فى المنام ✡ لمن روى عن سيد الامام
عز و يسرو قوى على العلا ✡ وفى نواصى الخيل خير وردا
و ما يرى بها من النقصان ✡ كالسرج و الركاب والعنان
فذاك نقص فى جنود من ترى ✡ او حالة يا صاح فيما سطرا
ثم الجموح رجل مجنون ✡ و العز يختص به المحزون
والفرس العريان فى الركوب ✡ ذاك ارتكاب الغى و الذنوب
وراكب تسرى به رويدا ✡ بشر بعز من تجاوز كيدا
و قيل فى الجناح للجواد ✡ عز لذى الاسفار فى المراد
ومن راى من الجواد قد نزل ✡ الى الحمار ذاك عز قد بطل
ومن راى من ظهره قد نزلا ✡ الى جواد ذاك عز حصلا
و الفرس البحرى فى المنام ✡ كذب و امر ليس بالتمام
لان هذا ما راينا يركب ✡ فاعبر بامر عزفيه الطالب
والفرس الضعيف ضعف الجاه ✡ ثم السمين عز من يباهى
و اى سلطان راى ما يركب ✡ فى النوم قدا زيل عنه الذنب

حذر و هذا فرقة الاتباع ✡ واترك سبيل اللهو و الخداع
ثم الكبير فى الكرى و الاصغر ✡ للراكبين مرض فاخبروا
و اول البرذون بالغلام ✡ او زوجة نقلا عن الكرما
و بيعه اعبر فرقة الغلام ✡ او بطلاق الزوج فى الاحلام
ثم البراذين فقل اعاجم ✡ و الفرد منها رجل يخاصم

✡(الباب التاسع و الثلثون فى البغال)✡

واعبر ركوب البغل فى الاسفار ✡ عن ابن سيرين ولا تمار
كذلك البغلة فاعبر بالسفر ✡ او عاقراً من النسا قد سطر
وقيل فى البيضاء حسن ونسب ✡ فى النوم والصفراء سقم و نسب
و قيل فيها زينة للرآى ✡ و زينة لكل ذى نهاء
و اول السابغ فى البغال ✡ تحقيق ما يرجى من الامال
والشرب من البانها فى الحلم ✡ عسر و هول يا اخى فاعلم

✡(الباب الاربعون فى الابل و الناقة)✡

و مالك الجمال اوراعيها ✡ فاعبر له بامرة يليها
و البخت للراكب قالوا سفر ✡ وليس فيه نصب قد ذكروا
والبخت منها عجم فى النسب ✡ وماعداها فى الكرى من عرب
و حلبها مال من السلطان ✡ و لحمها الاسقام فى الابدان
و قيل لاباس بلحم الابل ✡ عن ابن سرين الامام فانقل
و الجمل المملوك فى الرقاد ✡ حج و اسفار الى البلاد
و ان تكن بباد ذى سقام ✡ فانه الرسول بالحمام
لانه يؤذن بالرحيل ✡ الى لقاء القادر الجليل
و من راى قافلة بعير ✡ فليحذر الاسقام ياكسير
وان يكن بعيره مقهوراً ✡ اضحى على عدوه منصورا

✡(الباب الثانى و الاربعون فى الحمير بانواعه)✡

المال والزوج وحد الرحل ✡ هو الحمار يا اخى فانقل

فمن راى قد ركب البهيما ✡ او كان فى منزله مقيما
اصاب خيراً قال اهل العلم ✡ و هو نجاة من يرى من هم
والسودمنها سودد و مال ✡ ثم الاناث نسوة قد قالوا
وليس فى الحمار شيء ينكر ✡ سوى سماع صوته قدذكروا
ومن حوى فى النوم من حمارة ✡ فاعبر له بالفقر فى اقتداره
وموته لذى سقام فى الكرى ✡ ذاك نفاد عمره فحذرا
و ان يعيش بعد ما توفى ✡ فانه من السقام يشفى
و انماقد فصلوه فى الكرى ✡ لانه بعد الممات قد سرا
احياه زى للعزيز المصطفى ✡ بعد سنين مأة تلاحفى
ثم حمار السرح فى المنام ✡ اوله للحامل بالغلام
ثم المهازيل من الحمير ✡ رجاء مال جاء فى التعبير
و مسرى الحمار خيراوجدوا ✡ وبيعه فقر كذان فقدوا
ثم حمار الوحش فى الرقام ✡ اوله للراكب بالفساد
وان هوى من ظهره فى الوسن ✡ حذره من طغيانه من فتن

(باب ٤٢ فى البقر والجواميس)

و البقرات بالسنين فاعبر ✡ وسمنها خصب الزمان بشر
ثم العجاف اعبر سنين الجدب ✡ كما اتى عن يوسف و الكتب
و ان يكن كثيرة فى النظر ✡ الوانها صفر و حمر حذر
لانها الاسقام فى الابدان ✡ يحل بالعالم فى المكان
وان يكن سوداً و بيضاً فى الكرى ✡ فهى السنون ليس فيهن مرا
وان تجدها نطحت و خربت ✡ حذر اذا من فتن قد اقبلت
وراكب الثور العظيم الاسود ✡ ذاك امان من عدو معتد
ومن راى فى النوم ثور أنطحه ✡ و عن مكان يا اخى زحزحه
فانه يعزل عن مكانه ✡ ان كان ذاولاية فى شانه

و نطحة الثور لغير وال ✡ خسارة لمن راى فى المال
و حلبها مال كذاك الشحم ✡ و السرحين لاعدال العلم
وقيل ان حلبها نيل عنا ✡ و اول العجل غلاماً حسنا
واجر الجواميس كمجرى البقر ✡ فى سائر التعبير عن محذر
و من رعى شيئاً من الدواب ✡ من اى جنس كان فى كتابى
فذا على قوم تراه يحكم ✡ يشابهون ما رعاه فاعلموا

(الباب الثالث والاربعون فى الوحش والسباع)

والليث سعد اول بالسلطان ✡ ذى الجند و القوة و الاعوانى
و قد يكون ملك الممات ✡ و هادم الاجساد و اللذات
و رأسه ملك لمن اصابه ✡ فاعبر تلاق الرشد و الاصابه
و اكل لحم الاسد فى المنام ✡ مال من السلطان فى النظام
و قوة السباع فى كتابى ✡ بقدر عظم مخلب و ناب
وقيل فى شرب حليب الاسد ✡ مال من المليك يا ذاالرشد
و ناكح اللبوة فى الاحلام ✡ ينجو من الهموم و الاسقام
والفهد فى الرؤيا معاً والنمر ✡ اولهما بظالمين سطروا

(الباب الرابع و الاربعون فى رؤيا الفيل)

والفيل ضخم من مقول العجم ✡ قليل نفع فى الرقاد فافهم
ثم الذى يأكل لحم فيل ✡ بشر بمال وافر جزيل
و عظمه و جلده مع الشعر ✡ مال من السلطان من غير نظر
ومن يقل ركبت فيلا فى الكرى ✡ اصاب سلطاناعظيما فى الورى
وراكب الفيل نهاراً فى الوسن ✡ فيطلق الزوجة عنهم حذرن
ومن راى فى النوم فيلا قبلا ✡ فذاك قهر اعجمى نقلا
وان خلا الفيل من السلاح ✡ و ما عليه زينة يا صاح
فذاك بالمرأة اول مرشدا ✡ وهو بغير ارضه لن يحمدا
رراكب الفيل بارض خرب ✡ من الملوك هالك يا صحبى

(باب ٤٥ فى الخنزير و الارنب و الظبى)

وراكب الخنزير فى المنام ✡ يظفر بالعدو عن امام
و قد اتى الاهلى منها خصبا ✡ لمن رآه فى الكرى و ربا
و لحمه و شعره فى الاصول ✡ مال حرام جاء فى التنزيل
و قيل فى اولادها هموم ✡ عن الامام قد حكى المنظوم
ومن اصاد من وحوش البر ✡ مما يجوز اكله فى الامر
واعبر لمن قد صاد وحشا فى الكرى ✡ بانه فى بدعة قد افترى
و اول الظبا من النساء ✡ ذبحها نكح بلا مراء
واى شخص من قفاه ذبحا ✡ فذاك فى الدين حقيقا نكحا
وقال فى الحشف من الغزلان ✡ بنت لذات الحمل فى البيان
ثم جلود الوحش و القرون ✡ كذلك الشعور و البطون
لمن حواها فى الكرى اموال ✡ من النساء قالت الرجال
و اعلم بان قاتل الظباء ✡ من جهة النسوة فى عناء
ومن رمى ظبياً لغير الصيد ✡ فذاك من امرأة تكيد
و ان يرد برميه الغنيمة ✡ اصاب من امرأة كريمة
و اول الارنب ان هم سألوا ✡ بالمرأة السؤ كما قد نقلوا
ليس لها عهد و لا ميثاق ✡ و لالها الف و لا وفاق
وولدها لمن اصاب فى الكرى ✡ هم لمن يأخذه فحذرا

✡(الباب السادس و الاربعون فى الكلاب)✡

وقيل فى الكلب عدو معلن ✡ اذى من الاعداء فيما نسبوا
والبيض منها فى الرقاد عجم ✡ والسود غراب فخذ من النظم
والبلق ايضاً عندهم من عجم ✡ فاعبر اذا ما سالوا و اعلم
واكل لحم الكلب فى المنام ✡ قهر عدو جاء فى النظام

و من رای کلبا علیه نحبا ✡ فهو کلام من سفیه شرحا
ومن رای عنه یحامی فی الوسن ✡ فهو صدیق ناصح فبشرن
و قیل غمار و قیل عبد ✡ فاعبر کما انقله یاسعد
و الجرو منها ولد محبوب ✡ اول کما فی القادری مکتوب
ثم کلاب الصید فی المنام ✡ دلیل کسب یا اخا الکرام
وان یکن من صیدها قد اقبلت ✡ فانها معدودة قد بطت
و اول الصینی من الکلاب ✡ شخصاً من الکفار عن کتابی
وای کلب فی الرقاد قد کلب ✡ فذاك موذ فی الفعال فاجتنب

(الباب السابع والاربعون فی الضبع والدب)

و اول الضبع من النساء ✡ قبیحة الحمقا لکل من یری
و اکل لحم الضبع اول سحرا ✡ و انه من بعد ذاك یبرا
واللبن المشروب منها غدر ✡ وجلدها ارث کذاك الشعر
و الضبعة العرجا عن الامام ✡ عجوز سوء قل بلا کلام
والدب لص احمق قد ذکرا ✡ و قیل فیه ذو خباث حذرا
و الذئب لص ظالم غشوم ✡ مسلط فی امره لئیم
و قیل رؤیا الذئب فی المنام ✡ کذب علی رائیه فی الکلام
و شرب البان الذئاب قالوا ✡ خوف لذی الکلاب یارجال
و ان تجد جرواً من الذئاب ✡ فهو بنی اللص فی کتابی

(باب ٤٨ ابن الاوی وابن عرس والسنور والثعلب)

و اول الثعلب من بیانی ✡ بامرأة من النساء الحسان
ومن رای فی نومه قد نازعه ✡ خاصم بعض اهله و قاطعه
واللبن المشروب فی الاحلام ✡ من ثعلت یشفی من السقام
وابن آوی ان تسل کالثعلب ✡ و انه ادنی قوی فی النسب
وقیل فی السنور لص جانی ✡ و خدشه السقام فی الابدان
وعضه عن ابن سیرین مرض ✡ و قد رمعام بهذا قد فرض

واجر ابن عرس عندهم كالهر ✡ لكنه اضعف بطشا فادر

(الباب التاسع والاربعون فى القرود)

و القرد مغلوب من الاعادى ✡ عاص كثير المكر و الفساد
ازال عنه الله كل النعم ✡ اعظم زنب قد اتاه فاعلم
وهو عدو فى الكرى قبيح ✡ و ذو عيوب مفسد شحيح
و اكل لحم القرد هم صعب ✡ و قهره سقم حوته الكتب
و من راى كانه مغلوب ✡ فذاك فى الصحة لا يثوب
و من راى قد و هبوه قردا ✡ حذره ان يقهر بين الاعدا

(باب ٥٠ فى الضأن و المعز)

و اعلم بان الكبش فى الاحلام ✡ مقدم العسكر فى الانام
و كل من ضحى به فى النوم ✡ و كان مهموماً نجايا قوم
و التيس مثل الكبش قل مقدم ✡ ثم النعاج اعبر نساء عنهم
سوئتها تبدو بلا حياء ✡ تختص فى التعبير بالزناء
و قيل فى العنز من النساء ✡ زانية فاعبر بلا مراء
و اول الخرفان بالبنين ✡ ان وهبت فى النوم للرائين
و هى دليل الخير فى الرقاد ✡ لسرعة الانس الى العباد
و السخل مذبوح لغير الاكل ✡ اول بمولود يمت عن نقلى
ومن راى فى ملكه من الغنم ✡ شيئاً كثيراً فهو مال و نعم

(باب ٥١ فى الطيور باختلافها واجناسها)

و قيل فى جوارح الطيور ✡ كل من الملوك فى التعبير
اصحاب جور اولصوص فى الكرى ✡ الا ترى سطوتها الاترى
فالنسر اعلا الطير قدراً فى الوسن ✡ البر فى الملوك حقاً فاعبرن
و من راى من هذه الاطيار ✡ حاملة فى البر و القفار
فاعبر باسفار من السلطان ✡ بقدر ما قد طار فى العنان
و الريش منها واللحوم مال ✡ من الملوك قالت الرجال
و اول الباشق فى المنام ✡ للمرأة الحامل بالغلام

وقيل ان الباشق المذكورا ✡ لص سريع التعل لن يحورا
و البوم لص عندهم شديد ✡ ذو شوكة فى امره عنيد
ثم الغراب فاسق غدار ✡ كذاك سماه لنا المختار
ثم الذى غدابه يصيد ✡ ما لا من الباطل يستفيد
و اول العقعق بالحكار ✡ قدرام فى الحكم غلاالاسعار
و قال قوم انه خؤون ✡ ليس لهعهد و لا يمين
ثم القطاة امراة مختالة ✡ كئيبة عن بعلها ميالة
و قدوجدت فى الرقادالفاختة ✡ من النسا كذابة مباهتة
و اول الهدهد ذاعلوم ✡ قليل علم جاء فى الرسوم
يقال عنه ذاقبيح الكلم ✡ كريحة المنتن فاشرح واعلم
و قيل فيه قادم من سفر ✡ عن ابن سيرين بطيب الخبر
و قدات فى الوسن القمرية ✡ من النسأ امرأة بهية
و قيل فى القمرى غلام قارى ✡ او منشد من طيب الاشعار
و قيل فى اناثها نساء ✡ ذوات حسن حقها البهاء
و اول الكركى بالمسكين ✡ غريب دار نائح حزين
فمن يجده را كبا عليه ✡ هذا ذهاب المال من يديه
و عظمه ولحمه لمن حوى ✡ مالمن المسكين خير قدروى
و من راى له كثيرفى العدد ✡ فذاك مال و رياش قدورد
ومن حواه فى الكرى قدخطبا ✡ بنت لئام الناس فيما نسبا
وقال لى جماعة الكراكى ✡ قوم لهم الف ذو و اشتراك
و ان تسل فى الطير عن حمام ✡ فاعبر لهم بنسوة كرام
و ليس تبغين ببعل بدلا ✡ مبار كات خيرات فانقلا
و من راها قدمت عليه ✡ فانها بشارة لديه
و اول الدجاج فى الرؤياخدم ✡ هن جوار النبى فاحفظ مارسم

و الفرد منها امراة مخاصمة ✡ دعنا اذا مارامت المحاكمة
و آكل البيض فى المنام ✡ اول بمال السحت فى المرام
وقال فى المطبوخ رزق تبعث ✡ و هو حلال طيب فيما نسب
و البيض فاعبرهن بالنساء ✡ لذاك قال الله فى الانباء
و الديك فاعبره من الرفيق ✡ عن ابن عبد الرق فى التحقيق
و من راى فى النوم ديكا نقره ✡ فمن عبيد اعجمى حذره
و قيل فيه رجل مؤذن ✡ عن ابن سيرين لكم ابين
ثم الفراريج من الدجاج ✡ ولد من السبى بلا احتجاج
و قد اتى العصفور فى الرقاد ✡ من الرجال الضخم فى العباد
صاحب لهو و حكايات سمر ✡ و هو لكل حامدين كالقمر
ثم النعام نسوة من العرب ✡ كذلك الظليم منهم فى النسب
واول الظليم ايضا فى الكرى ✡ خيل البريد اوحصينا فى الورى
و اول الخفاش بالحير ان ✡ و الزاهد العابد ذى الحرمان
وهى دليل الخير فى الولادة ✡ و صاحب الخوف وذى العبادة
و اول الخطاف بالانيس ✡ او بغلام حافظ الدروس
و ربما دل على الخصام ✡ او كثرة التسبيح و الكلام
و قيل فى الزرزور ذى اسفار ✡ و ماله فى المدن من قرار
وقيل فى الزنبور و الذباب ✡ من سفل الانام فى الجواب
و البق و الفراش و اليعسوب ✡ كل ضعيف عندهم مكتوب
و قيل رؤيا البق هم يرد ✡ لقرضة الانسان حين يرد
و اول النحل بخصب و غنا ✡ و نافع ذى خطر لمن قنا
و قيل فيه انه اسير ✡ و قيل جند و لهم امير
واعبر لمن فى يومه جنى العسل ✡ بنيل رزق و شفاء من علل
وقل لمن يلعق منه فى الوسن ✡ يصب عروساً بعد ذاك بشرن

و افضل الطير عن الامام ✡ ما خصها الرحمن بالا جام
فمن هوى من هذه الطيور ✡ اصاب خيرا جاء فى السطور
و صوت طير الماء لمن يستمع ✡ اذا تجاوبن فحول يسقع
و اول الافراخ بالاموال ✡ و ربما عبرن بالاطفال
وبيضهن فى الكرى اولادا ✡ ان كان معروفاً لمن افادا

✡(القول فى الجراد والنمل والقمل والصبى)✡

و اول الجراد بالجنود ✡ والجند بالجراد فى المورود
ومالك الطير من الجراد ✡ للاكل اموال لذى رقاد
والفرد من هذا الجراد فى الكرى ✡ قد اولت بامرأة لمن يرى
والنمل فى الدار عداد الاهل ✡ والذر منه الضعفا فى النسل
ومن راى من داره النمل خرج ✡ فاعبر بنقص اهله ولا حرج
و قيل رؤيا النمل فى الرقاد ✡ خصب وخيريا اولى الرشاد
وليس يأوى فى مكان خال ✡ من الحبوب اعبر من الرجال
و النمل فى الثوب الجديد مال ✡ و قال قوم انه عيال
وان يكن فى ثوب ذى ولاية ✡ و هو جديد ساد فى الولاية
ثم الكثير منه سجن اومرض ✡ و قيل فقرا وديون بعرض
هذا اذا كان بثوب دنس ✡ فشاهد الرؤيا بثوب فقس
ثم حكالى القمل فى المنام ✡ مطالبات فاعتبر كلامى
و اول الصبيان فى البيان ✡ قوماً من الفساق فى الجواب
لا يستطيع صرفهم عن اهله ✡ اعنى التى لوطيه ونسله

(باب ٥٣ فى الحشرات كالحية والعقرب والفارة)

و اول الحيات بالاعداء ✡ مكاتمات حين فى الانباء
فمن راى قاتلها وقد غلب ✡ بشره بالنصرة فيما قد طلب
و ان يكن /قسامها نصفين ✡ يصربه فهو قرير عين
و موتها يا صاح فى كراه ✡ دال على عدو قد كفاه

وجلدها ان تره من ذهب ✡ فهى دليل الكثر فاحفر تصب
وان رآها اكلت من قصعته ✡ ففاسق يخونه فى زوجته
ومن رآها نهشته فى الوسن ✡ فذاك هم من عدو و حزن
و لحمها فى نومه من اكلا ✡ بشر بمال من عدو حصلا
والبيض فاعبرهن بالضعاف ✡ والسود بالقوة عن اوصاف
وان يجدها فى القضاء بحول ✡ فانها الامطار و السيول
ومالك السود من الحيات ✡ بشره بالاموال عن ثقات
و الحية الملساء فى المنام ✡ مال لمن تملك فى الانام
و اعبر لمن يصر فها فى النوم ✡ كيف يساد و له فى قوم
و اول السموم بالاموال ✡ ولاتخف تكن لذى السؤال
و اول العقرب فى الاعادى ✡ ضعيفة مظهرة الكياد
و قيل فى العقرب ليس يبقى ✡ على عدو او صديق صدق
و حامل العقرب فى كراه ✡ يلدغ الانام فى رؤياه
فذاك يؤذى الناس باللسان ✡ و قد يكون ناصح الذكران
و اول الفارة فى الرقاد ✡ فاسقة عن النبى الهادى
و لحمها المطبوخ فى الرقاد ✡ بشر بميراث عن الاعادى
والبيض منها فى الكرى والسود ✡ اذا فرضن الثوب يار شيد
فاعبرهما بالليل و النهار ✡ والثوب فى الحكم من الاعمار
و قيل ان الفارلص ينقب ✡ و قيل مملوك خبيث مذنب
و الفاران كان بدار يلعب ✡ وهو كثير ذاك رزق طيب
و الجرذ الملعون ايضاً لص ✡ و نقله لمن رآه نصوا
و اول الفارة ايضاً فى الوسن ✡ نائحة من اليهود فا حذرن
وقيل فى الوزغ وفى العضاية ✡ كل من الفساق فى الرواية
و الخنفساء قل عدو قذر ✡ بغيض شكل قد وجدت عبرا

و العنكبوت عابد ضعيف ✡ قريب عهد بالتقى نحيف
و قيل فيها امرأة ملعونة ✡ و بيتها وهن بلا معونة
و العنكبوت فى الكرى نساج ✡ كل الى صنعته محتاج

✡(باب ٥٣ فى الصنايع المجعولة فى الشرع وغيره)✡

و اول الحداد و المجبرا ✡ من السلاطين كما قد ذكرا
و صانع الميزان والقفزان ✡ اول بعادلين فى البيان
كذاك الصقيل و الزراد ✡ ملكهما شيدة السداد
و نزل الصانع بالكذاب ✡ و مثله الصناع فى الكتابى
وقيل فى القصار مجرى الصدقة ✡ و قيل سلطان رحيم حققه
و اول الحناط فى المنام ✡ بجامع الشتات فى الاحكام
وقيل فى الخراز و الاسكاف ✡ فى قسمة الميزاب بالانصاف
و قد اتى الفراش والزجاج ✡ ومثله الخزاز والنساج (السراج)
كل يدلون على الرفيق ✡ فاعبر كما وجدت فى التحقيق
و اول النجار فى الاخشاب ✡ مؤدب الرجال بالصواب
و نزل القصاب فى التأويل ✡ اذ كان مجهولا بعز ائيل
و قيل رؤياه ذوال الهم ✡ لفصله الاعضا يا ذا الفهم
و اول الطحان فى افعاله ✡ يدل بالرزق على عياله
و ضارب الدرهم والدينار ✡ ينظم فى الحكم من الاشعار
و كل شيىء لامسته النار ✡ من الصناعات فلا عصار
و اول الناقد فيما بينا ✡ يختار من كل العلوم الاحسنا
و الضرب بالبربط و الطبول ✡ قالوا من الباطل فى اصول
و اول الاوتار فى المنام ✡ و ضربها الباطل فى الكلام
فان يكن ضاربها ذاورع ✡ فذاك وعظ منه للمستمع
وقاطع السبل مع اللصوص ✡ او لهم بالمكر فى النصوص
و اول العطار عن سبيل ✡ صاحب ذكر حسن جميل

ذلك من جالسه فى النوم ✡ يكسب ذكراً حسناً يا قومى
ثم القلانسى فى الرقاد ✡ نزله بالسلطان فى البلاد
و اعبر عن الحكيم ذى الاكمال ✡ بمصلح فى الدين و الافعال
و رابض الدواب و المكارى ✡ يدلك الراعى مع البيطار
و كل من ولاه فى الامور ✡ و ذو رياسات عن المسطور
و اول القنا مع الحفار ✡ ان لم يكن ماء القناة جارى
بالمكر فى الامور والخداع ✡ و ان جرى ماء فنعم الساعى
ثم اعبر الخباز و الحمامى ✡ فى النوم المنساء بالقوام
و اول الحطاب فى المنام ✡ لمن راى بالرجل النمام
و قل عن القواس والنشابى ✡ من الولاة و اولى الالباب
و صانع الدبوس و الرماح ✡ قالوا اميران اعبرن يا صاح
و اول السماط فى المنام ✡ بكاشف الكربة عن امام
و نابش الموتى من الرميم ✡ اوله بالداخل فى العلوم
و قد يكون نابش القبور ✡ قد خاض فى الباطل والغرور
و السائل الطواف بشر بعنا ✡ من بعد ضيق كان فيه وعنا
ثم الذى يدبغ فى المنام ✡ دال على نصايح الايتام
وقيل رؤيا السائلين فى الكرى ✡ موت غنى يا اخى فى الورى
واول الرواس بالسلطان ✡ على البعيد و القريب الدانى
و اعبر عن العشار فيما نقلوا ✡ بل لامور غيره ان سألوا
و اول المصورين فى الكرى ✡ كلا بكذاب على رب الورى
و قد اتى الدهان فى الرقاد ✡ مجمل الاصحاب فى العباد
وربما يكره فى التعبير ✡ من اشتقاق اللفظ عن مسطور
واول النقاض فيما قد ورد ✡ مناكب ولا يفى بما وعد
و قيل فى الجلاب و الخمار ✡ و صانع السكر فى اخبار

كذلك الخلال فى المنام ✡ لاخير فى الجميع عن امام
وكل من يقصر شيئاً فى الكرى ✡ من هذه الانواع حصبا سيرى
ثم الذى يحلب فى النوم غنم ✡ بشره فى الحكم بفضل و نعم
و بايع السكر لاباس به ✡ قال ابن سيرين فعه او انتبه
و اول السقابدين و تقى ✡ والبر والاحسان ان كان سقا
و ان سقابا جرة فى النوم ✡ لاخير فى افعاله يا قومى
وليس فى الصناع اقوى خطرا ✡ من صنعة البراز فيما سطرا
و مثله الحاجب ذو اخطار ✡ من قبل السلطان يا اخيار
وعابر الرؤيا لقاض فى الورى ✡ مفت لكل سائل فيما يرى
وبايع الناطف فى الاحلام ✡ بحسن الالفاظ و فى الكلام
و صاحب الجوهر و اللئالى ✡ يكون ذا علم من الرجال
و بايع البرمع الشعير ✡ كذاك باقى الحب فى التعبير
يختار دينه على عقباه ✡ ولا يبالى ماعدا مثواه
و بايع البسط مع اللباد ✡ و مثله الخراز فى الايراد
و البيع بالدرهم و الدينار ✡ يكره فى التعبير للنظار

✡(باب ٥٤ فى السمك ودواب الماء)✡

و السمك الكتار فى المنام ✡ مال لمن حوى من الانام
و قال فى كثيرها غنائم ✡ اذا حواها فى الرقاد النائم
و قال فى الفرد من السموك ✡ جارية كالبدر للملوك
واول الصغار بالهموم ✡ لكثرة السؤل عن الرسوم
و ان حوى الصغار والكبارا ✡ فذاك رزق طيب قد سارا
وجائت الثلاث و الثنتان ✡ من النسأ الخرد الحسان
و من رأت منهن حوتا طلعت ✡ من فرجها وتلك بنتا وضعت
و الشحم منها و الجلود مال ✡ من قبل النساء يا رجال

ثم قشور جلده فى الوسن ✡ مال بقدر عده فبين
و اول المملوح بالهموم ✡ من قبل الغلمان عن منظومى
وان يكن عادة من رآه ✡ بالخير فاجره على مجراه
والسمك الدرقيل فى الاحلام ✡ نجاة من رآه فى المنام
وقداتى التمساح لصافى الكرى ✡ عدو سوء كالاسود فى السرى
و اول الضفدع فى الرقاد ✡ بعابد كان لذى العباد
وان يكن كثيرة فى الوسن ✡ فانها العذاب ياذى الفتن
اما السلحفاة فقل ذوعلم ✡ حليف زهد وردت فى الحلم
و لحمه للاكلين فى الكرى ✡ فائدة من علمه فبشرا

✡(باب ٥٥ فى النوادر من الرؤيا وغرائبها)✡

و اول الانوار للسؤال ✡ هدى و تبياناً لكل ضال
و اول الظلمة بالضلال ✡ و المنزل الخراب بالخبال
و الضحك ان كان بصوت عال ✡ فاعبره بالبكا عن الرجال
واشرح لمن فى النوم فاه قدملى ✡ من كثرة الاكل بقرب الاجل
و الا بتسام اعبره بالسرور ✡ و مثله البكا عن المسطور
و ان يكن مع البكا صياح ✡ و ضجة فانه استراح
و اول الجراح بالكلام ✡ ان سالت الدماء فى المنام
و الجرح ان لم ينفجر منه دم ✡ فانه فائدة تغتنم
و الحجم والشراط فى الرقاب ✡ اول بمكتوب عن الاصحاب
ثم الرعاف فى الكرى اموال ✡ من الرئيس قد حوى المثال
و الفقر فى الرقاد ول بغنا ✡ و اعكس تصب للواردين معلنا
و من راى وقت الصلوة انا ✡ و لم يجد ماء ولا مكانا
فاعبر له ذاك فوات امر ✡ و عن مرام حاجة بالقصر
و من راى ابوابه جديدة ✡ او بيته او كاره مشيدة

فاعبر بطول عمره فى الحكم　　و قل له ذاك شفا من سقم
ثم كنيسة النصارى فى الوسن　　دار خمور و ملاهى و فتن
و اول القصعة رزقا من سفر　　و بعدها القادر رزقا فى الحضر
والمشط فاعبره بشخص نافع　　و كاشف الكربة فى الوقايع
و قيل ان المشط فى البيان　　سرور اوقات من الزمان
و اول الجسر بشخص حاكم　　او عابر الرؤيا بالكل نائم
و قيل فيه رجل مهين　　ليس له قدر و لا معين
ثم المفاتيح بكف من يرى　　مال ينال من رآه بشرا
و ان راى ذوصحة به عرج　　فذاك عجز عن مرام و حرج
و من راى كانه قد صاما　　او ملجم و لم يطق كلاما
بشره بالكف عن المعاصى　　ان كان ذادين من الخواص
وان يكن من الولاة عزلا　　عما يلى من امره فاولا
و ان يشاء فاول الصياما　　نذرا لمن راه حين نامـا
ثم الخضاب زينة فى المال　　و الاهل و الاولاد و العيال
هذا اذا ما كان للنساء　　و للرجال النقص فى الشراء
ثم الذى خضابه قبيح　　فخارج تراه او جريح
و اول السعال بالشكاية　　بقدر ما يوجد فى الرواية
و اللعب بالشطرنج زور القول　　و الغلب للغالب فاحفظ قولى
و الضرب بالاوتار فى المنام　　قالوا من الباطل فى الكلام
فان تجد ضاربها ذاورع　　فذاك وعظ منه للمستمع
والرقص والمزمار ثم الطبل　　مصيبة عظيمة و شغل
و الطبل حين الانفراد قل خبر　　من الاباطيل الامام قد ذكر
ثم الكعاب عندهم و النرد　　كل من الباطل فيما حدوا
وقيل ان الكعب فى الاحلام　　جارية كالبدر فى التمام

وقال قوم انما الكعب ولد ✡ مقامر فاعبر لكل من من ورد
والشعر فى النوم ورجز الحادى ✡ قالوا من الباطل فى الرقاد
والحصن فى النوم لمن قد سكنا ✡ فذاك من اعدائه قد امنا

✡(القول فى اللصوص واللحوم والاموال)✡

واللص فاعبر قابض الارواح ✡ ان نال شيئاً فى الكرى ياصاح
و ان ترى اللص بدار هجما ✡ و لم ينل شيئاً فاول سقما
و من يجده ظافراً باللص ✡ بشر بطول عمره فى النص
و قد يكون اللص فى الرقاد ✡ مسافراً ياتى من البلاد
واللحم فى النوم من المجذوم ✡ مال حرام قل عن الرسول
ثم الذى يأكله من صلب ✡ يغتاب انساناً رفيعاً قد كتب
و اول التى من اللحوم ✡ فى النوم للاكل بالهموم
و اعلم بان الحزن فى المنام ✡ هو السرور جاء فى الاحكام
و الهم فى الاموال و الخسارة ✡ لبعد هضم منه فى العبارة
و المال والمتاع فى الطريق ✡ ان اخذا مصيبة التصديق
و من راى كانه فى الناس ✡ خليفة مثل بنى العباس
و لم يكن من بيت ذى خلافة ✡ فان ذا بلية و آفة

✡(القول فى الهلال والجد والسكين)✡

و ان تسل عن مطلع الهلال ✡ فاعبر بذى ملك من الرجال
و ربما كان قدوم ذى سفر ✡ و وضع مولود عظيم فى البشر
و من راى اهلة فى الوسن ✡ فهى دليل حجة فبين
البدر شخص خارجى فى الكرى ✡ ان جاز عن مطلعه فحذرا
و الجن فى الرؤيا دهاة الناس ✡ و كل ذى سحر على القياس
ثم التراب بشر وا من اكلا ✡ ومن مشى فيه ومن قد حملا
يحوى من الاموال فى الحساب ✡ شيئاً بقدر ذلك التراب
و اول السكين فى المنام ✡ در اهم الفضة للا نام

و قيل فى الخبز النقى الصافى ✡ عيش هنيىء قل بلا خلاف
و ان رآه رغفاً فهو كدر ✡ فى عيش من يأكله لذى ذكر
و من راى غذا من الرغفان ✡ من غير اكل فا ز بالاخوان
والخبز يا صاح من الشعير ✡ قر المعاش جاء فى التبعير
ثم الرقاق اعبر بطول العمر ✡ مع قلة فى الرزق عن ذى حبراً
و قال فى الخبز العجين مرض ✡ او ارتفاع السعر فيما رخصوا
و ان يكن فوق جذوع النخل ✡ فسعره يصعد فاحفظ نقلى
ثم الذى فى نـوهـه يباع ✡ يصيبـه ضيـق كذا اذاعوا

✡(القول فى الاشياء المختلفة)✡

و ان سرته امرأة فى الوسن ✡ اكرم فى الدنيا بقدر الثمن
والصلب فى التاويل رفع الشأن ✡ و وصله من جهة السلطان
و قيل ان الصلب فى الرقاد ✡ ذاك لاهل الفسق و الفساد
و من راى كانـه مسموم ✡ فذاك مـن اضربـه مهموم
و اول القبلة بالاقبال ✡ والابتسام تابعاً مثالى
و الدر فى البحر لمن يغوص ✡ هـو العلوم جـائت النصوص
ثم الدواة فى كتاب الاصل ✡ خصومة الاهلين فاتبع نقلى
واول الدواة ايضاً فى الكرى ✡ بزوجة لمن رآها واشترى
ثم الفتاة امراة محتالة ✡ كسبة عن بعلها ميالة
و قد وجدت فى الرقاد الفاختة ✡ من النساء كذابة مباهتة
و قاتل الاعداء فى المنام ✡ بشره بالنجاة عن امام
و قيل من ليست له عداوة ✡ ذنب كبير جائت التلاوة
و قيله لنفسه حين يرى ✡ بشره بالتوبة عما سطرا
و بشر المقتول فى الرقاد ✡ بالنصر فى الحكم على الاعادى
و ان يكن من الرقيق عتقا ✡ و ان يكن اسير قوم اطلقا
و قيل من يقتل فى المنام ✡ يجحد ما نال من الانعام

والضرب فى الراس لكل من يرى ✡ فائدة من الرئيس بشرا
والضرب بالاخشاب قالوا وعد ✡ من الاباطيل و هذا حد
و الضرب فى العين هلاك الدين ✡ من ذلك الضارب فى التبين
والضرب فوق الظهر من السلطان ✡ وفاء دين جائت المعانى
و الضرب للمشدود بالوثاق ✡ اوله بالهم على الاطلاق
والضرب من غير وثاق فى الوسن ✡ فائدة من فاعليه بشرن
و البرد فقر جاء فى الاصول ✡ فى اى وقت كان عن منقول
و الطيران عندهم اسفار ✡ و قال قوم انه اغترار
وقد يكون الطيران فى الكرى ✡ بطالة فى شغل لمن يرى
و ضارب الارض فقل يسافر ✡ كذاك قال الله ثم العابر
ثم الفرار اعبره بالامان ✡ و من طغى خذره من خذلان
و قد وجدت السقم فى الرقاد ✡ ضلالة عن سبل الرشاد
و قد يكون صحة بالضد ✡ بشر كما انقل واحفظ عهدى
ثم زكاة الفطر فى الاحلام ✡ صحة جسم و شفا سقام
و اول النارنج شر لامسه ✡ و لو نه الاحمر ثم طعمه
و قيل فيه انه حبيب ✡ لطيب بشر فيه يا لبيب
و اول النمام بالافراح ✡ و الامر و النهى بلا جناح
و ذم قوم نظر المنثور ✡ من اشتقاق فى اسمه المذكور
و اول الورد برد غائب ✡ او قبلا من جهة الجنائب
و سائر الريحان جا هموماً ✡ ان تره عن ارضه مغطوماً
وان يكن فى موضع النبات ✡ اوله بالافراح عن ثقات
و قلعه من اصله ممات ✡ و فرقة الاحباب و الشتات
و قد رايت باقة مقطوعة ✡ من اصلها فى رقدى موضوعة
فعند ما اصبحت من منامى ✡ اخبرت عن موت اخى بالشام

والعرى للمسجون فى المنام ✡ و صاحب الهم و ذى السقام
ذاك نجاة لجميع القوم ✡ بشر لكل من يرى فى النوم
و ان بدت عورته للناس ✡ و لم تجد شيئاً من اللباس
حذره ان يفضح او يفتقرا ✡ و ربما من همه لقد برا
ثم الذى ياكل فى رؤياه ✡ ثيابه يتلف ما حواه
وصوت ركض الخيل فى الرقاد ✡ اول وقوع الغيث للعباد
و اى شيىء فى الكرى يعاد ✡ فذاك رفق ماله قرار
و ان يكن قد استعار فى الوسن ✡ ما فسروه بالهموم و الحزن
فذاك هم وارد يزول ✡ لا نه عارية يزوك
ثم رؤس الناس فى الاحلام ✡ اولهم بسادة الكرام
و اللحم منها و الشعور مال ✡ من هولاء القوم يا رجال
والزجر فى الرؤيا من الحمام ✡ قالوا من الباطل فى الكلام
والضرب بالدف اشتها رحال ✡ ثم تغنى باطل المقال
و الضرب بالدقوف للنساء ✡ خير من الرجال فى الانباء
والصوت والدف من المجيب ✡ يكره للسامع عنهم حدب
ثم عناق الحى و الاموات ✡ بشر بطول العمر فى الصفات
ومن راى عليه بيتاً قد هدم ✡ اصاب مالا وافراً كذا رسم
و كسر رجل الشخص فى البيان ✡ لانقرض باب من السلطان
والسيل فى الرؤيا عدو يدهم ✡ و ان يسأ فاعكس لحل يفهم
وقل اذا حف العدو بالبلد ✡ كذلك السيل فاحفظ ماورد
قال ابن سيرين نوى الاثمارا ✡ لمن رآها نية الاسفارا
و قد اصاب درة الاحلام ✡ يسلك ما جاء عن الامام
ثم تقضى النظم من منثوره ✡ مضمنا ما جاء عن مسطوره
و الحمد لله على اكماله ✡ و الشكر من آلاء والا فضاله

و يختم المنظوم بالسلام ✡ على النبى افضل الانام
و اله و صحبه الابرار ✡ السادة الاخيار و الاحبار
و عدها الف يليها اربعة ✡ من المبين فى الحساب مودعة

هذا وقداسقطنا منهاعدة ابيات التبس علينا قرائتهاوصعوبة اصلاح اغلاطها لانحصار النسخة فى مكتبة الملك بطهران وعدم الوقوف على نسخة اخرى كما ياتى فى الاطباء هنا

✡(الاضلاع)✡ بالفتح من الضلع عظام من كل جانب من البدن على عدد عظام الصدر متصلا عليه و بعبارة اخرى هى عظام الجنبين و اضلاع الذور خمسة عظام اقصر منها رؤسها متصلة بغضاريف ليأمن الانكسار عند المصادمات قيل مجموعها من الجانبين اربعة وعشرون ضلعا ، وفى خ ١٢ ص ٤ س ١٠ قال اضلاع الرجل من الجانب الايمن ثمانية عشر ضلعاً ومن الجانب الايسر سبعة عشر ضلعاً

✡(الاضمان)✡ بالكسر الاسقاط والاخفاء قديكون على مقتضى الظاهر وقديكون على خلافه فان كان على مقتضى الظ فشرطه ان يكون المضمر حاضراً فى ذهن السامع بدلالة سياق الكلام اومساقة عليه او قيام قرينة فى المقام لارادته اوان يكون حقه ان يحضر لماذكروان لم يحضر لقصوره من جانب السامع ومن هذا قوله تع (ممن حملن به وهن قواعد وقوله عبس وتولى)(وان كان)على خلاف مقتضى الظ فشرطه ان يكون هناك نكتة تدعوالى تنزيله منزلة الاول و تلك النكتة قد تكون تفخيم شأن المضمر كما فى قوله تع (من كان عدواً لجبريل فانه نزله على قلبك وقوله انا انزلناه فى ليلة القدر) فخم القرآن بالاضمار من غير ذكر وشهادة له بالنباهة المغنية عن التصريح و كما يكون الاضمار على خلاف مقتضى الظ كذلك يكون الاظهار على خلاف مقتضى الظ كما اذا اظهر والمقام مقام الاضمار وذلك اى كون المقام مقام الاضمار عند وجود الامرين (احدهما) كونه حاضراً اوفى شرف الحضور فى ذهن السامع لكونه مذكوراً لفظاً اومعنى اوفى حكم المذكور لامر خطابى كما فى الاضمار قبل الذكر على خلاف مقتضى الظ بل لقيام قرينة حالية اومقالية (وثانيهما) ان يقصد الاشارة اليه من حيث انه حاضر فيه فاذا لم يقصد الاشارة من هذه الحيثية يكون حقه الاظهار كما فى قولك ان جائك زيد فقد جائك فاضل كامل

(واضمار) شيئى خاص بدون قرينة خاصة لايجوز (واضمار الجار) مع بقاء عمله غير جائز (واما) قولهم الله لافعلن فهو شاذ (والاضمار) اولى من النقل عند ابى حنيفة وبالعكس عند الشافعى (والاضمار) احسن من الاشتراك وعند النحاة اسهل من التظمين لان التضمين زيادة بتغيير الوضع والاضمار زيادة بغير تغيير (والاضمار) والاقتضاء هما سواء وانهما من باب الحذف والاقتصار لكن الاضمار كالمذكور لغة (واما) المقتضى فليس بمذكور لغة

☆(اطابة) ☆الكلام روى الصدوق فى المعانى ص٧٣ باب ٩٢ عن النبى ﷺ قال ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتى من اطاب الكلام ؛ و اطعم الطعام وافشى السلام ، وادام الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام فقال على عليه السلام يا رسول الله ﷺ ومن يطيق هذا من امتك فقال ياعلى اوما تدرى معناها (اما) اطابة الكلام فهو من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولااله الاالله والله اكبر عشر مرات (واما) اطعام الطعام فنفقة الرجل على عياله (واما) ادامة الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة ايام فى كل شهر يكتب له صوم الدهر (واما) الصلوة بالليل فمن صلى المغرب و صلوة العشاء والغداة فى المسجد جماعة فكانما احيى الليل كله و افشاء السلام ان لايبخل بالسلام على احد من المسلمين

☆(الاطاقة) ☆هى القدرة على الشيئى والطاقة مصدر بمعنى الاطاقة مثل اطاع اطاعة واغار اغارة

☆(الاطالة) ☆اصله اطوال نقلت حركة الواو الى الطاء وقلبت الفا ثم خذفت احد الالفين ولحقه

☆(الاطباء) ☆ بالفتح من الطب بمعنى الفطنة والطبيب هو الله تعالى العالم بحقيقة الداء والدواء المبرء من الاسقام و الامراض المنزه عن الاعراض والاغراض عجزت عن معرفة حكمته الافهام ولاتدركه حقيقة الاوهام وغيره تعالى يسمى رفيقا لانه يرفق بالمريض و يحميه ما يخشى ويطعمه مايه الرفق (ثم) نبيه محمد ﷺ الذى قطع داء الشرك ببرهان نبوته وازال امراض الجهل بدوام حكمته (وفى الحديث) قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اين الداء قال الله تعالى منى قال فالدواء قال من عندى قال فالاطباء ماذا يصنعون قال يطيبون قلوب عبادى حتى تحل عافيتى او بلائى قال فمن قال منى قال يصنع الناس بالمعالج فقال يطيب انفسهم بذلك فسمى الطبيب طبيبا لذلك (وفى حديث) آخر قال عليه السلام من تطبب وهو لايعلم من الطب ليس بطبيب فاذاه فهو ضامن (فاعلم) اصل الطب بمعنى التداوى من

حيث ان المشتق والمشتق منه مختلفان والطبيب فى الاصل الحاذق فى الامور العارف بها والمتطبب هو الذى يتعاطى علم الطب ولا يعرفه جيداً (وفى ق) الطب مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس والرفق وبالفتح الماهر الحاذق وبالكسر الشهوة والارادة بعلمه (ولقد) بلغت العلوم فى هذا العصر سنة ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧م من التنظيم والرقى وكمال التدقيق حداً عظيماً حتى بلغت هذه المنزله الرفيعة وخصصت الدروس الخاصة بتاريخ العلوم فى كل مدرسة جامعه و حررت المجلات لدراسته و توسلوا بمعرفة الفنون والفوائد الادبية و صنفوا فيها كتباً كثيرة لا تحصى عدها فى كل عصر من الاعصار وطرق من الاقطار من الشرعيين و الديانيين من المذاهب الداخلة تحت لواء الاسلام قديماً و حديثاً (و اثبتنا) من احوالهم و سيرهم و تاريخ حياتهم فى مواضعها فى هذا الجمع (ولهم) حظوا فر من العناية والتستجيل فقد وضعت الكتب المطولة والموجزة لهم مستقلة ككتاب عنوان الحكمة للبيهقى وطبقات الامم للقاضى صاعد وتاريخ الحكماء للوزير القطيفى وترجمة الارواح للشهرزورى وعيون الانباء لابن ابى اصيبعة سيما معجم الاطباء المطبوع سنة ١٣٦١ = ١٩٤٢م تأليف الدكتور احمد عيسى بك الذى جمع فى كتابه كافة الاطباء واحوالهم على ترتيب حروف الهجاء (منهم) الشيخ الرئيس الشهير بابن سينا صاحب الشفاء والقانون والارجوزة النظمية فى تعبير الرؤيا المقدم هنا فى ص ٧٥ وهذه المنظومة المجربة الطبيبة فى العلم و العمل اولها ابدء باسم الله الى آخرها المذكورة هنا

❁ (المجربات الطبية لابى على الشهير بابن سينا) ❁

ابدأ باسم الله فى نظم حسن ✡ اذكر ما جربت فى طول الزمن
ما هو بالطبع و بالخواص ✡ لكل عام و لكل خاص
فى شولة العقرب نجم توأم ✡ برأى عين من رآه يعلم
اذا ترى امران استحابا ✡ و اتفقا و ذا وذاتحا با
لاسيما ان قال ذامحبا ✡ بعض لبعض كوكباً فكوكبا
لمثله نجمان فى سعد بلغ ✡ رؤيته لكل ود قد جمع
و مثله ايضا بسعد الذابح ✡ رؤيته لكل ود صالح
فينشأ الود باذن الله ✡ بينهما فلا تكن باللاهى

كف الخضيب فرقة الى الابد ✡ لكائن من كان من كل احد
اذا رأى اثنان او جماعة ✡ افترقوا الى قيام الساعة

نجم السها صامتة من سارق ✡ و من سموم عقرب و طارق
فمن رأى عشية نجم السها ✡ لم تؤذه عقربة يمسها
كلا و لايد نواليه سارق ✡ ولا يسوؤه بسوء طارق
ابلع من الصابون وزن درهم ✡ تنج من القولنج غير المحكم
هذا الذى جربته فى عمرى ✡ نظمته للمقتفين اثرى
و الحمد لله على التمام ✡ حمداً كثيراً ابد الايام
وصلوات الله ذى الجلال ✡ على النبى المصطفى و الال
واله العصابة الزكية ✡ الانجم الطاهرة الدريه
و صحبه و التابعين اثرا ✡ ما جاء قطر واجاد دهرا
و غفر الله لنا و قد عفى ✡ عنا و عن ابائنا و قد كفى

✡(فى تعريف علم الطب نظماً)✡

و هذه ارجوزة قد اكتمل ✡ فيها جميع الطب علماً وعمل
و هاأنا مبتدىء بنظم ✡ منثور ما حفظته من علم
الطب حفظ صحة برء مرض ✡ من سبب فى بدن منذ عرض
قسمته الاولى لعلم و عمل ✡ و الطب فى ثلاثة قد اكتمل
سبع طبيعات من الامور ✡ و ستة و كلها ضرورى
ثم ثلاث سطرت فى الكتب ✡ من عرض و مرض و سبب
و عمل الطب على ضربين ✡ فواحد يعمل باليدين
وغيره يعمل بالدواء ✡ و ما يقد زمن الغداء
اما الطبيعيات و الاركان ✡ يقوم من مزاجها الابدان
و قول بقراط بها صحيح ✡ ماء و نار و ثرى و ريح
دليله فى ذاك ان الجسما ✡ اذا ثوى عاد اليها رغما

ولو يكون الركن منها واحدا ✡ لم تر بالالام جسماً فاسدا

✡(فى ذكر المزاج واحكامه ومايتعلق به)✡

و بعد ذاك العلم بالمزاج ✡ احكامه تعين فى العلاج

اما المزاج فقواه اربع ✡ يفردها الحكيم او يجمع

من سخن و بارد و يابس ✡ ولين ينال حس اللامس

توجد فى الاركان و الازمان ✡ و فى الذى ينمى فى المكان

و الاسطقس آخذ فى الغاية ✡ من مفرد المزاج و النهاية

الحر فى النار وفى الهواء ✡ و البرد فى التراب ثم الماء

و اليبس بين النار و التراب ✡ واللين بين الرطب و السحاب

بين جواهر لها اختلاف ✡ تقضى لنا بالكون و التلاف

اختلفت كى لاتكون واجد ✡ و أتلفت الا ترى مضاد

وماسوى العنصر من مركب ✡ فوصفنا مزاجه بالاغلب

معتدلا نجعله قانونا ✡ قد جمع الاربعة الفنونا

امتزجت فيه على مقدار ✡ فكان كالدستور و المسمار

فكل ما خص بالانحراف ✡ و مال نحو احد الاطراف

فلن يكون خالياً من القوى ✡ لكنها فيه على غير السوى

يدعى على الاغلب بالنارى ✡ او بالترابى او المائى

او منه ما ينسب للرياح ✡ و كلها تقال باصطلاح

اتممت اقسام المزاج تسعة (١) و اربع فيها بقول بدعة

(فى ذكر امزجة الازمنة واقسام النامى)

اقول فى الزمان بالتقدير ✡ اذلا سبيل فيه للتحرير

فالشتاء قوة للبلغم ✡ و للربيع هيجان للدم

(١) قيل الطب ينقسم الى ستة اقسام الى معرفة طبيعة الصحة والى معرفة علامات الصحة و الى معرفة طبيعة الامراض و الى علامات الامراض و الى ازالة الامراض ومعرفة حفظ الصحة وقيل اما المزاج فقواه اربع كما تقدم

و المرة الصفراء للمصيف ✡ و المرة السوداء للخريف
ينقسم النامى لضرب المعدن ✡ و للنبات و لحى البدن
ما قهر الجسم فمن دواء ✡ منها و ما انمى فمن غذاء
مزاجها يدرك بالمذاق ✡ و بالقياس الصائب المصداق
الحلو و الملح وذوالمرارة ✡ لليبس و الخريف للحرارة
وكل طعم عفص و حامض ✡ لليبس و البرد و كل قابض
و كل مائى و ما لاطعم له ✡ فانها امزجة معتدله
وكل ذى دهن فحار رطب ✡ والبارد الرطب ففيه عذب

✡(فى ذكر امزجة الاسنان)✡

والحى تختلف وفى الاسنان ✡ كلا منامنه على الانسان
حرارة الشبان و الاطفال ✡ مزاجها مقرب الاحوال
لكنما الشبان لليبوسة ✡ والطفل ذو رطوبة محسوسة
و الكهل بارد متى تزنه ✡ و الشيخ مثله و شر منه
كلا هماالليبس اعترى مزاجه ✡ والشيخ فى اخلاطه مجاجه
وفى الذكور اليبس والسنحونة ✡ وفى الاناث البرد و اللدونة
و البدن الناعم و السمين ✡ البرد فى مزاجه و اللين
و السخن النحيفة القضاف ✡ فتلك فى مزاجها جفاف
وكل من عروقه من سخنة ✡ واسعة فان تلك سخنة
وكل امن عروقه بالضد ✡ فانه من شدة فى البرد
والسخنة القويمة المعتدلة ✡ قدنزلت بين الجميع منزله

« فى ذكر الالوان الاشخاص »

لايعمل الدليل بالالوان ✡ ان يكن التأثير للبلدان
بالزنج حر غير الاجسادا ✡ حتى كسا جلودها سوادا
والصقلبى اكتسب البياضا ✡ حتى غدت جلودها بياضا

وان تعد السبعة الا قالما ✡ تكن بالالوان المزاج عالما
فالعدل منها المستقيم الرابع ✡ واللون فيها للمزاج تابع
الادم الاصفر للصفراء ✡ و الكمد الاغبرا للسوداء
والجسد الاحمر من فرط الدم ✡ و الابيض العاجى فهو البلغم
والابيض المشوب باحمرار ✡ مزاجه معتدل المقدار
لابيض الشعر مزاج ابرد ✡ و شعر سخن لمزاج الاسود
وناقص الحر بشعر احمرا ✡ وناقص البرد بشعر اشقرا
معتدل المزاج لون شعره ✡ اشقره مشرب باحمره
اما الجليدية و البيضية ✡ اجسامها صغيرة مضية
مكانها نار و فيها نور ✡ صافى القوام مشرق كثير
فان عين هذه زرقاء ✡ و ان ضد هذه كحلاء
وان مزجت سبب الكحولة ✡ بسبب الزرقة فالشهولة
وان يقل الروح كان الاشهل ✡ او كثرت فى العين كان الاشعل
الجسم مخلوق من الامشاج ✡ مختلفات اللون و المزاج
و انفع الالوان للابصار ✡ ما اسود وما كان ذا اخضرار
و البيض والصفر اذا ما تشرق ✡ ضر فان نورها يفرق

فى ذكر قوى الحيوانية والنفسانية

وقوة جاذبة و منضجة ✡ وقوة ممسكة و مخرجة
و قوة تصور الاجسادا ✡ الشكل و المقدار و الاعدادا
قوة تلصق بالاعضاء ✡ ما يشبه الجسم من الغذاء
و الحيوانية قوتان ✡ كلاهما افعالها قسمان
احداهما فاعلة للنبض ✡ يبسط شرياناتها و القبض
و اختها تنفعل انفعالا ✡ لكل شيء يحدث الافعالا
كالحب للشيء او الكراهة ✡ او ذلة النفس او النباهة

تسع قوى تحسب للنفسية ✡ الخمس منها للقوى الحسية
السمع و البصر و المشم ✡ و الذوق و اللمس الذى يعم
وقوة فى العضلات و اصلة ✡ بها يحرك الفتى مفاصلة
و قوة تخيل الاشياء ✡ فيها كما يكون للمراع
و قوة بها يكون الفكر ✡ وقوة بها تكون الذكر
و كل افعال القوى كمثلها ✡ لانها معدودة فى فعلها
و الفعل قد يقال باشتراك ✡ كالجذب و التغيير و الامساك
و كنفوذ للغذا و الشهوة ✡ فالجذب فعل مفرد لقوة
و شهوة الغذاء من فعلين ✡ والحس والجذب مركبين
والحس و الدفع هو النفوذ ✡ فذاك فعل منهما مأخوذ

✡(فى ذكر الامور الضرورية)✡

للشمس احكام على الهواء ✡ تظهر فى المفصول و الانواء
و فى الاقاليم لها قضاء ✡ وقدجرى من ذكرها انقضاء
والجو بالانواء فى تغاير ✡ من كل نجم طالع او غابر
فالشمس مهماتدن من شهاب ✡ تقدح على الهواء بالتهاب
حتى اذا قيل الشهاب قد بعد ✡ منها رايت الجو شيئاً قديرد
وان تك النحوس فى الاشراف ✡ تقضى على النفوس بالتلاف
وان تك السعود مثل ذلك ✡ تفض بكل صحة هنالك

(فى ذكر تغيرات الهواء وغيرها)

و ما علا فوق الجبال البلد ✡ فانه من اجل ذاك ابرد
وان يكن من غورها فى قعر ✡ فاقض على مزاجه بالحر
وان تكن جنوبه الجبال ✡ قضت لها ببردها الشمال
و ان تكن منها لذى الجنوب ✡ قضت لها بالحر فى الهبوب
و هو كثيف ان تكن غربية ✡ وهو لطيف ان تكن شرقية
و البحار ضد هذا الحكم ✡ فيما به يقول اهل العلم

وتحدث الرياح للهواء ✡ خلقا كما تحدث بالانواء
وللجنوب الحر و اللدونة ✡ لذاك ما قد يحدث العفونة
والبرد والجفاف فى الشمال ✡ لذاك ما تضر بالسعال
والحر فى الصبامع اللطافة ✡ والبرد فى الدبور والكثافة
و كل قطر ارضه نزية ✡ و حوله ضحا ضح ندية
و ذلك فى مائها عذوبة ✡ فان فى مزاجه رطوبة
و يحدث الجفاف فى الهواء ✡ ان جاورت صحراء وملح ماء
والمسكن الكثير الافتتاح ✡ منكشف لسائر الرياح
ففى الشتاء برده كثير ✡ و فى المصيف حره غريز
والمسكن الدهليز تحت الارض ✡ بضد ذا الحكم عليه فاقض
والحر فى الحرير والاقطان ✡ البرد فى المصقول و الكتان
والحر فى الاوبار و الاصواف ✡ لكن فيها الشيء من جفاف
و كل ريحان و كل زهر ✡ فاقض على مزاجه بالحر
واستثن منها خمسة سنذكر ✡ الاس و الخلاف و النيلوفر
والورد فى لونيه و البنفسج ✡ فانها ببارد تأرج (تفوج)
والحر فى الطيب وفى العطير ✡ مما سوى الصندل و الكافور

✡(فى المأكل والمشرب)✡

و اعلم بان الحكم فى الغذاء ✡ ينمى الذى يصلح للنماء
و كل ما ينقص بالخلال ✡ من بدن يخلفه فى الحال
و يحمد الذى يكون منه ✡ دم نقى يستحيل عنه
مثل لطيف الخبز من رقاق ✡ و اللحم من فراريج دقاق
و كاليمانية من يقول ✡ و هذه تصلح للعليل
والسمك المعروف بالرضراضى ✡ غذاء من يتعب فى ارتياض
و منه ما يلطف من مذموم ✡ كخر دل و بصل وثوم
و هذه تولد الصفراء ✡ تحدث فى بعض الجسوم داء

مثل المسن من تيوس اوبقر ✡ و خبز خشكار و كله ضرر
و منه ما يذم بلغمانى ✡ كالسمك الغليظ و الالبان
اما المياه العذبة النهرية ✡ فتحفظ الرطوبة الاصلية
و تبرز الاثقال بالطريق ✡ و يرسل الغذا فى العروق
افضلها الخالص من ماء المطر ✡ فذاك لم يشبه ما فيه ضرر
و منه ما عن الطبيعى خرج ✡ و حكمه لحكم ما به امتزج
وكل مشروب فما يغذو البدن ✡ من المدام و النبيذ واللبن
و ما يحيل الجسم نحو طبعه ✡ مثل السكنجبين عند نقعه

(فى ذكر النوم و اليقظة)

النوم راحة القوى النفسية ✡ من حركات و القوى الحسية
مسخن لباطن الاجسام ✡ بذا يجيد الهضم للطعام
و ان تمادى النوم بالافراط ✡ يملا بطون الرأس بالاخلاط
يرطب الجسوم او يرخيها ✡ و يطفى الحر الذى يحييها
و اليقظة التى على الاقساط ✡ تحرك الاجساد فى نشاط
و تبعث القوة فى الاعمال ✡ و تنظف الجسم من الاثقال
و ان تمادت يقظة كانت ارق ✡ يحدث للنفوس كرباً و قلق
وتنحل الارواح و الابدانا ✡ و تقصد السخن و الالوانا
تغور العين و تردى الهضما ✡ وتبطل الفكر وتبرى الجسما

(فى ذكر الحركة والسكون)

اما الرياضات فمنها المعتدل ✡ و ينبغى لمثل ذا ان يمتثل
فانه يعدل الابدان ✡ و يخرج الاثقال و الادران
يهيىء الجسم للاغتذاء ✡ و يصلح الصغير للنماء
و هواذا افرط سمى تعبا ✡ يستفرغ الروح ويولى النصبا
و يشعل الحرارة الغريبة ✡ و يفرغ الجسم من الرطوبة
ويضعف الاعضاء من فرط الالم ✡ و يهزم الجسم ولم يات الهرم
و لا يغرنك افراط الدعة ✡ فليس فى الافراط منها منفعة

قدتملاالجسم الخليط كالغذاء ✡ و لا نهى الجسم شيئاً للغذا

فى ذكر الاستفراغ و الاحتقان

والجسم محتاج الى الاستفراغ ✡ من سائر الاعضاء و الدماغ
فـالفصد والدواء فى الربيع ✡ للنـاس فيه غـاية المنفوع
و القيىء يستعمل فى المصيف ✡ و يخرج السوداء فى الخريف
فغرغرن و استعمل السواكا ✡ تنظف الاسنان و الاحناكا
و اطلق البول والا فالحبن ✡ واستخرج الطمث من افساد البدن
و ارسل الجوف من القولنج ✡ فان بالارسال منه تنجى
واستعمل الحمام للاوساخ(١) ✡ ولاتكن عن ذاك فى التراخى
من بلغم ومرة صفراء ✡ و من دم و مرة سوداء
فالبلغم الطبعى مالاطعم له ✡ و ذاله برودة معتدلة
ومنه ما يعرف بالزجاجى ✡ و هو غليظ بارد المزاج
و منه ما مطعمه كالحلو ✡ و ليس من حرارة بخلو
و منه كالحامض وهو ابرد ✡ يكون فى المعدة حين تفسد
و المرة الصفراء فى الوان ✡ فواحـد يعرف بالدخان
و منه كالريحان و الكراث ✡ و هذه كثيرة الاخباث
والاحمر الساكن فى المرارة ✡ و كلها تنسب للحرارة
و الدم ما منشؤه من الكبل ✡ ينفد فى عروقها الى الجسد
و منه شيىء قدحواه القلب ✡ و الدم فى قواه حار رطب
ومسكن السوداء فى الطحال ✡ هذا اعتقاد ليس بالمحال
ومسكن الدم هو الطبيعى ✡ و ما سواه ليس بالمطبوع
و انما يحدث باختلاط ✡ و باحتراق سائر الاخلاط

---

(١) فى الاماكن التى لا يخشى فيها انحدار النوازل سيما فى زمن الربيع

(فى ذكر الاعضاء الرئيسة الانسانية)

اصول اعضاء الجسوم اربعة ✡ و غيرها منها ترى مفرعة
فواحد من هذه هو الكبد ✡ و هو تقوم بالغذا للجسد
والقلب يغدو الجسم بالحياة ✡ لولاه كان الجسم كالنبات
وهو كجز الجسم مثل العنصر ✡ ينفد ما ينفده فى الابهر (١)
ان الدماغ بالنخاع والعصب ✡ يحفظ نار القلب الا تلتهب
و منهما حركة المفاصل ✡ و الانثيان آلة التناسل
تحفظ فى توليدها الانواعا ✡ فان فى فنائها انقطاعا
واللحم و الشحم واصناف الغدد ✡ فانها لهذه مجرى الغدد
والعظم و الغشاء و الرباط ✡ دعائم للجسم و احتياط
لكى يتم الشكل و القوام ✡ و الاصول كلها خدام
و الظفر فى الاطراف للمعونة ✡ و الشعر للفصلات او للزينة

«فى ذكر الارواح باصنافها من الطبيعى وغيره»

و الروح ينقسم للطبيعى ✡ من البخار الطيب النقى
و للذى فى القلب قد تنقا ✡ و هو الذى به الحياة تبقا
و للذى يحمله الدماغ ✡ و فى الغشاء حسه يصاغ
و اكملت انواعه البطون ✡ فالراى و الحس به يكون
و كل روح فلها قواها ✡ فليس تختص بها سواها

(فى ذكر القوى الطبيعية وضرر كثرة الجماع»

سبع قوى تحسب للطباع ✡ على اختلاف الشكل والانواع
فقوة تغير المنيا ✡ و ليس تحكى عند ذاك شيئا
لتخرج الفضول من سطح البدن ✡ وتنطف الجلد من اعراض الدرن
و اطلق الجماع للاحداث ✡ ليسلموا بذاك من اخباث
و لا تحبه الى النحاف ✡ و لا الى الكهول و الضعاف
و من يجامع اثر الطعام ✡ فعده بالنقرس و الا لام

(١) هو عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب

و كثرة الجماع تضعف البدن ✡ و تورث الاجسام انواع المحن
و غضب النفس يهيج الحرا ✡ و تارة يورث جسماً ضرراً
و فزع النفس يهيج البردا ✡ و ربما افرط حتى اردا
والحزن قد يفضي على المهزول ✡ و ينفع المحتاج للنحول

✡(فى ذكر الامراض التى تعرض الاعضاء)

وتوجد الامراض فى الاعضاء ✡ متشابهات الكل فى الاجزاء
كفرط حر غير ذى فضول ✡ كمرض الدق و الذبول
ومرض الخلط مع السخونة ✡ كمثل الحمى من العفونة
و منه بارد وما فيه مدد ✡ مثل الخمود من خليداو برد
و منه بارد و فيه خلط ✡ كفالج البلغم فيه فرط
و منه رطب ليس فيه فضلة ✡ كسخنة حين تراها رهلة
و مرض رطب باخلاط البدن ✡ مثل ملاء البطن ان كان الحبن
و مرض اليبس الذى فيه المدد ✡ من فضلة كالسرطان و الغدد
واليبس دون الخلط فى الابدان ✡ مثل التشنج من النقصان

«(فى امراض الاعضاء الالية)»

و توجد الامراض فى الالية ✡ اذا جرى فى خلقة بلية
ان زاد مثل الهامة الكبيرة ✡ و النقص كالمعدة الصغيرة
و الشكل ان وقع فى الامر غلط ✡ رايت شكل الراس منه كالسفط
كذاوفى التجويف ان جرى سقم ✡ فيمتلى باللحم باطن القدم
وان جرى شيىء على المجارى ✡ كالسد فى الكلى من الاحجار
و يملس المحتاج للخشونة ✡ كمعدة مفرطة اللدونة
و يخشن المحتاج للملوسة ✡ كالحلق حين تعترى يبوسة
و يخرج العد عن الطبايع ✡ كست او كاربع الاصابع
و ربما اتصل اصبعان ✡ و ربما ينفصل الفكان

(فى ذكر انحلال الفرد والامور الخارجة عن المجرى الطبيعى)

فمزوج مثل انحلال العضد ✡ ومثل قطع الرجل او قطع اليد
والفرد فى العظام وهو الكسر ✡ فى عصب كالشق او كالرض
و الهتك فى الرباط او فى الوتر ✡ مثل انصداع فيه او كالبتر
و ما اصاب اللحم فهو جرح ✡ و ان تمادى الامر فهو قرح
و ان عرى عضلته ففسخ ✡ و ما ابان الجلد فهو سلخ
و تقسم الاسباب نحو البادية ✡ وهى على سطح الجسوم العادية
كالنار او كالثلج او كالضربة ✡ او انصداع يعترى من و ثبة
وبين الاسباب تسمى و اصلة ✡ و هى لهذه الضروب فاصلة
مثل العفونة التى ما دامت ✡ فان حمى العفن استدامت
و بين اسباب تسمى سابقة ✡ لكل جسم مثل مطابقة
و جملة الامر من الاسباب ✡ ما يفسد المزاج بانصباب
قوة دافع و ضعف قابل ✡ وكثرة الخلط الردى الشامل
وسعة المجرى وضعف العادية ✡ و هذه جملة فيها كافية
و ما تراه يغلب الكيفية ✡ فى جوهر الجسم الى الضدية

«فى ذكر اسباب الامراض الحارة و الباردة»

اما الذى يحدث فيه الحرا ✡ جرى على الجسم الذى قد جرا
فالحر بالقوة اخذ الثوم ✡ و الحر بالفعل من السموم
وحركات النفس امثال الغضب ✡ و حركات الجسم اشباه التعب
و عفن و قلة الغذاء ✡ و ما يسد الجلد كالهواء
و كل ما يحدث فيه البردا ✡ و ربما يحل فيه الفردا
البرد بالقوة اخذ البنج ✡ والبرد بالفعل كمثل الثلج
والجوع اذ يفنى غذا الارواح ✡ مثل فنا الذهن من مصباح
و الشبع الفرط فى الغزارة ✡ فان هذا يغمر الحرارة
و حركات صعبة ذات مدد ✡ تستفرغ الروح فيبرد الجسد

ودعة تبرد بالاسكان ✡ كلهب يطفأ بالدخان
و المفرط العصب من التكتف ✡ يحقن نار الجسم حتى تنطفى
والجسم يبرد متى تخلخلا ✡ تخال فيه الحر قد تحللا

✡(اسباب الرطوبة واليبوسة)✡

و كلما قد يحدث الرطوبة ✡ فخمسة مكتوبة محسوبة
فاللين بالقوة اخذ اللبن ✡ والسمك العذب ورطب الجبن
وراحة الجسم وافراط الشبع ✡ وحقن رطب فى الجسوم يجتمع
اما الذى قد يحدث اليبوسة ✡ فخمسة معقولة محسوسة
اليبس فى الفعل كريح الشمل ✡ واليبس بالقوة اخذ الخردل
والجوع حتى تذهب الرطوبة ✡ و الحركات كلها صعوبة
واليبس قد يعرض بانحلال ✡ كمثل مايعرض من اسهال

«فى اسباب الامراض الاعضاء الالية»

والسبب الكبر فى الاعضاء ✡ لقوة التصوير و الغذاء
والسبب المحدث فيها للصغر ✡ يضادد المحدث فيها للكبر
و السبب المفسد للاشكال ✡ يكون فى الاعداد ذى الامثال
و سبب فى رحم ردى ✡ او قل الانقياد من منى
او من ولادساء فى الخروج ✡ يحدث سوء الشكل بالتعويج
و الظئر اذتسىء فى القماط ✡ او فى رفاع منه او حطاط
و ربما كثرت الطعام ✡ او ربما اسآت الفطام
ويقع الطفل بضعف ان ترك ✡ فتكثر الوقعة افريز الورك
وتشدخ الانف فيعروه الفطس ✡ ولايرد الطب ما قد انتكس
ان حرك الذى يقل صبره ✡ عظماً كسيراً لم يتم جبره
وكثرة فى الخلط كالجذام ✡ وقلة كالسل ذى الدوام
او لقوة من ارتخاء عصبة ✡ او مثل تشنيج بمثل الرقبة
و اكثر الاورام واالقروح ✡ قديفسد الاشكال فى السطوح

«فى اسباب انسداد المجارى»

و جنس ما يسدد المجارى ✡ اعملت فى تجمعها افكارى
شدة امساك وضعف دفع ✡ و البرد قد يقضى لها بجمع
و اليبس اذ يقبضها بفرط ✡ و الشداذ يجمعها بالضغط
وورم يضغط والتواء ✡ وقد يضم القابض الدواء
و بالتحام القرح الثولول ✡ و الاحم ان زاد بلا تحصيل
و الخلط و المدة والدماء ✡ و لبن منعقد و ماء
والحب و الديدان و الحصاء ✡ او البراز الصاب و الهواء
و فاتحات بالمجارى فاتكة ✡ من شدة الدفع وضعف الماسكة
و كل فتاح من العقار ✡ و الحر و اللين بالاضطرار

«فى اسباب الزيادة والنقصان»

و كل ما يزيدنا فى العدة ✡ فانه من كثرة فى المعدة
فان تكن طبيعة فاصبع ✡ و ان تكن خبيثة فضفدع
و كل ما ينقصنا فى العد ✡ فهو لما ذكرته بالضد
و السبب المحدث للخشونه ✡ فهو الذى يذهب باللدونة
كالخلط و الدخان و الغبار ✡ و عفص الغذاء و العقار
و سبب ممالس للخشن ✡ كلزج الخلط و شيئى دهن
و كل ما من شانه انفصال ✡ فى الوضع ان كان له اتصال
فبالتحام قرحة لا ينبغى ✡ حتى ترى فى العضو مالاينبغى
و شدة فى القوة المغيرة ✡ و الضعف من قوته المصورة
و كل ما من شانه اتصال ✡ فى الوضع ان كان له انفصال
فهو و ان كان من الوضعية ✡ و جملة الامراض فى الالية
فانه من انحلال الفرد ✡ و هذه اسبابه فى العد

✡(فى ذكر اسباب انحلال الفرد)✡

الخلط فيه حدة تحرق ✡ او عفن يأكل او تخرق

او ثقل يهد او يهتك ✡ او لزج يرخى الذى يحرك
او و ثبة تهتك او تفض ✡ او حجر يكسر او يرض
و من دواء آكل يحرق ✡ و من جديد قاطع مفرق
و الريح قد يقطع بالتمديد ✡ و النار ما يفعل بالجلود

✡(فى ذكر الاعراض الخارجة عن الطبيعة)✡

و توجد الاعراض فى الافعال ✡ و ما ينوب الجسم من احوال
و فى الذى يبرز كالاثقال ✡ و النفث و العرق و الابوال
فالفعل عهما قارن التباثا ✡ فان فيه عللا ثلاثا
الضعف و البطلان و التغير ✡ و كل علة لها تفسير
فالضعف فى الفعل كضعف النظر ✡ و هو اذا يبطل فعل البصر
و علة الفعل اذا تغيرا ✡ فهى التى ترى بها ما لايرى
و قس على ذاالنحو من مثال ✡ اعراض ما يحدث من افعال

✡(فى الاعراض المأخوذة من حالات البدن)✡

و العرض المأخوذ من حالات ✡ يعرض للجسوم فى اوقات
فمنه ما تدركه بالاذن ✡ كخضخضان البطن عند الحبن
و منه ما يشم حين ينتن ✡ مثل القروح يعتريها عفن
و منه ما يدركه من طعمه ✡ كمن يصيب حمضة فى فمه
و منه ما يدركه باللمس ✡ كالسرطان الصلب عند الحس
و العرض المأخوذ مما يبرز ✡ بالخمسة الاحساس ايضاً تحرز
كالبول من احمره و الاسود ✡ و النفث من دميه و الزبد
و منه ما يخرج بالاطلاق ✡ كالريح و العطاس و الفواق
والقىء قد يصاب ذاحموضة ✡ و ذا مرارة و ذا قبوضة
و البول ما اصيب ذانتانة ✡ دل على القروح فى المثانة
و عرق تحس منه ان خرج ✡ برداً و حراً و رفيقاً و لزج
وهذه الاعراض فى ذى العلة ✡ اعراضه و عندنا ادلة

(فى ذكر الدلائل الطبية)

وقدمضى ذكراً لهاتجميلا ✡ و الان ان اذكر ها تفصيلا
كل دليل فعلى ما اذكر ✡ مذكر و حاضر و منذر
اما الذى يذكرناماقدمضى ✡ كندوة عن عرق قد انقضى
و هذه لا حاجة اليها ✡ ولا معول لنا عليها
وكل ما دل على ماقدحضر ✡ و دلنا ايضاً على ما ينتظر
فحاجة اكيدة اليه ✡ و طبنا معول عليه
و منه مايعم بالدلالة ✡ و منه مايخص حالا حالة
اماالذى يخص سوف نذكره ✡ فى عمل الطب اذا ما نسطره
و كل مايعم من دلالة ✡ فهو من اعضاء لها جلالة
كالكبد والدماغ اوكالقلب ✡ فان هذى بالصحيح تبنى

(الاستدلال بافعال الدماغ والقلب)

العقل ما استقام فى تصوره ✡ و فكره وصح فى تذكره
وحركات الجسم والاحساس ✡ دل على سلامة فى الرأس
و ان اصاب هذه اعراض ✡ ففى الدماغ حلت الامراض
والقلب ان جرى على القوام ✡ فى نبضه فالحال فى السلام
والنبض ان نبأ عن المعتاد ✡ من طبعه دل على الفساد
دل بالاختلاف فى الانباض ✡ على ضروب السقم والامراض

(فى اجناس الانباض فى حال الحركة والسكون)

اجناسها اذا عددت عشرة ✡ ما عدها عن حفظ الاالمهرة
اولها فى قدر الانبساط ✡ دل على الافراط اواسقاط
ان الكبير انجمد اقطاره ✡ دل على قوته مقداره
و ضده فى القوة الصغير ✡ منه الطويل النبض و القصير
ومنه ماضاق ومنه ماعرض ✡ ومنه شاهق و منه ما انخفض
وجنس ماينسب فى الزمان ✡ من حرك يختلف الالوان

فمن سريع النبض ذى غزارة ✡ دل على القوة و الحرارة
ومن بطىء النبض ذى جمودة ✡ دل على الضعف مع البرودة
وجنس مقدار زمان السكنة ✡ منقسم الى ضروب ممكنة
تواتر ليس له من فتر ✡ دل على ضعف القوى و الحر
و ماله تفاوت بالضد ✡ دل على رخاوة و برد
و جنس مقدار القوى مقسم ✡ الى قوى فرعه عظيم
وما على الضد هو الضعيف ✡ و فرعه منخفض لطيف

«فى جنس قوام الشريان وغيره»

وجنس جرم العرق عند الحس ✡ فمنه صلب مخبر عن يبس
ومنه رطب لين فى حسه ✡ دل على رطوبة بحسه
وجنس جرم العرق فى الكيفية ✡ دل على المزاج بالسوية
فبارد يخبرنا عن برد ✡ و سخن يخبرنا بالضد
وجنس ما اخشى به الشريان ✡ لذاك عن اخلاطه بيان
ممتلىء يخبر عن افراط ✡ و فارغ عن قلة الاخلاط
و للفتور و الحراك جنس ✡ يكشف عن انواع ذاك الحس
فمنه نوع مستقيم الوزن ✡ يلزم فى السن لنبض السن
و فى فصول العام و البلاد ✡ يكون جارياً على المعتاد
منه غير لازم للوزن ✡ بضد ما ذكرته من فن
وجنس ما يجرى على انقلاب ✡ فى النبض ان يجرى على اختلاف
فما جرى على قوام مؤتلف ✡ وما جرى على اعوجاج يختلف

«فى جنس عدد نبضات العرق»

وجنس عد نبضات العرق ✡ له فى الاختلاف اى فرق
مختلف فى نبضات خمسة ✡ بماله نوعان عند القسمة
منقسم الخلف و مالا نظم له ✡ لم تكن النفس له محصلة
وذو النظام منه ما يدور ✡ و ذاله من قولنا تفسير

يفزع ما يفزع ثم يرجع ✡ الى الذى قدكان قبل يفزع
و منه مالم يلتزم ادواره ✡ و منه ما يدعى ذنيب الفاره
و منه ما خلافه فى نبضه ✡ اذا قبضت فوق ذاك قبضة
و منه منسوب و مالم ينسب ✡ و قولنا منه على الملقب
و منه مقطوع و ذو اتصال ✡ و منه سافل ومنه عال
و ماله فى نبضه فزعان ✡ و ماله اكثر مطرقان
و منه دودى و منشارى ✡ كذلك النملى و الموجى
و منه ما لقب بالرعبى ✡ و منه ما يرسم بالسلى
و كل جنس تحته نوعان ✡ من هذه كلاهما ضد ان
بينهما واحدة معتدلة ✡ تنزل من كلتيهما فى منزله
الاضروب الخلف فهى فرط ✡ فمالها فى الاختلاف شرط
ويعرف النبض بنبض المعتدل ✡ حتى يرى لاى جانب عدل
وكل نبض خارج عن واجبه ✡ قياسه الى مزاج صاحبه

✡ (فى نبض السن والذكر والانثى والاستدلال بالنفث)✡

واعرف ضروب النبض فى الاسنان ✡ وفى فصول العالم و البلدان
وفى مزاج الناس و السخناء ✡ وفى الرجال منه و النساء
الحر فيه سرعة الى كبر ✡ ومثله سن الشباب والذكر
والبلد الجنوب و القصيف ✡ و المرءة الحامل و المصيف
و البرد فيه الصغر والابطاء ✡ و مثله الشيوخ و الشباء
كذا النساء و السمين الزهل ✡ و مثله من البلاد الشمل
و كل يبس نبضه صليب ✡ وكل لين نبضه رطيب
و كل نبض لمزاج معتدل ✡ يشبهه نبض الربيع المكتمل
و من اقاليم البلاد الرابع ✡ فانه لذا المزاج تابع
و الطفل نبضه سريع رطب ✡ و الكهل نبضه بطىء صلب
و كل جسم حامل لخط ✡ فنبضه ممتلى بفرط

و كل جسم فارغ من مد ✡ فالنبض منه فازع ذو شد
الاسود اللون من الانفاث ✡ دل من الصفرا على الكراث
و كل ما صفرته مضية ✡ دل من الصفرا على المحمية
و ابيض النفث دليل البلغم ✡ و احمر النفث دليل للدم
و كل من فى نفثه نتونة ✡ فانها يخبر عن عنوبة
وكل نفث لم يكن بالمنتن ✡ فليس ما فى صدره تعفن
فاقض بهذه من الا علام ✡ على وقوع الشخص فى البرسام

✡(الاستدلال بافعال الكبد)✡

و منشأ الاخلاط فهو الكبد ✡ و الخلط منه يستزيل الجسد
و كل عضو ناشىء بسببه ✡ فهوله الفعل الذى تختص به
ومن بخاره يكون الروح ✡ و الجسم من بقائه صحيح
وان يصح الخلط قد صح الجسد ✡ فانه بالخلط ذو امتزاج
و الماء شىء يحمل الالوانا ✡ و كل ما اودعته ابانا
فقد بدا من كل ما اقول ✡ و شهدت بصدقه العقول
بان فى البول لنا دليل ✡ يخبر عما خامرا لعليلا

«فى ذكر اجناس البول و الوانه»

و ابيض اللون من الاعلام ✡ بكثرة الشراب و الطعام
او تخمة او بلغم او برد ✡ او سلس او سدة فى الكبد
و البول ان جاء ذا اصفرار ✡ دل على شىء من المرار
و هو متى كان يكون النار ✡ فالمرة الصفرا فى اكثار
و الناصع اللون فلون الاحمر ✡ و المرة الصفرا فيه اكثر
و الاحمر الثانى من الالوان ✡ ان لم يكن آخذ زعفران
و لم يكن خنا و لا قولنج ✡ فذاك فيه للدماء مزج
و ان اتى الا سود بعد جمده ✡ دل على برودة فى شده
و ان اتى بعد احمرار فرط ✡ دل على سوء احتراق الخلط

و اقصر السقم بلون الفرغ ✡ ان لم يكن عن مأكل ذى صبغ
مثل البقول و خيار شنبر ✡ وكل ما يصبغه مثل المرى
ورقة الابوال فى القوام ✡ دلت على قلة الانهضام
و قد يرق البول بعد التخم ✡ و سده فى الكبدا ومن ورم
و غلظ البول دليل الهضم ✡ او عن كثير بلغم فى الجسم

(فى ذكر الرسوب ولونه)

وان بدا الرسوب فى ابيضاض ✡ دل على سلامة الامراض
و ان بدت الوانه مصفرة ✡ فانه من حدة فى المرة
و ان بدا احمر مثل العندم ✡ فهو لسؤ نضج امراض الدم
فان تمادى امره و لم يرم ✡ فانه عن كبد ذات ورم
و ان بدا اسود بعد القنوة ✡ لا سيما مع سقوط القوة
يرسب بعد الكون فى تراق ✡ فالنفس قد بلغت التراقى
ولا انتفاع بدعاء راقى ✡ والموت من شدة الاحتراق
و ان بدا اسود بعد كمده ✡ و لم يكن فى مرض ذى حده
لاسيما ان كانت المكودة ✡ تصحبها علامة محمودة
و كان اصل السقم عن سوداء ✡ دل على السقم على انقضاء
فان بدا يطفو على الزجاجة ✡ غمامة دل على فخامة
لكن فيها بعض نضج يمنعه ✡ ريح تشير خلطه فتعرفه
و ان بدت فى وسط منقلة ✡ فاعلم بان ريحها فى قلة
و ان بدا ابيض ذا انتقال ✡ عن صفرة املس ذا اتصال
منتقلا دائم الانتقال ✡ فاعلم بان النضج فى كمال
و ان بدا الرسوب فى انقطاع ✡ دل على ضعف من الطباع
او كان فيه شبه السويق ✡ دل على جرد من العروق
او كان كالنخال فى نتانة ✡ دل على القروح فى المثانة
وان بدا الصديد فى القارورة ✡ دل على دبيلة منقورة
و ان تمادى فى دم معفون ✡ فورم هناك بلغمونى

و هو اذا يرسب كالمثنى ✡ عن بلغم فج غليظ انى
و ان بدا الرمل به مخلصا ✡ فاعلم بان ذاك فيه عن حصى

(فى ريح البول و الغاية)

و فقده الريح لفقد الضج ✡ او قل هضم من طعام فج
و كلما افرط فى العفونة ✡ فعند ذا يفرط فى النتونة
و ان تكن غريبة النتانة ✡ فاعلم بان السقم فى المثانة
و قد ذكرت مفردات البول ✡ فاعمل على تركيبها من قولى
ان البراز قد يدل فى المعد ✡ وتارة على المصير (المعاء) والكبد
متى يقل فهو عن غذاء ✡ جم استحالة الى الاعضاء
ارلا فان دفعها يسير ✡ وجد بها لعله كثير
تبنى بان بدن العليل ✡ ممتلى من خبث الفضول
و ان بدا تكثر فالغلاء ✡ ليس له فى جسمه نماء
اولا فان الجذب فيه قلة ✡ و الدفع فيه كثرة عن علة
و ان بدا ابيض ان سدة ✡ فى مسلكى مرارة اوغدة
و البرقان شاهد بالحس ✡ و صفرة البول على ذا الجنس
اولا فان الجسم جد فاسد ✡ من بلغم او من مزاج بارد
و ان بدا احمر او كالنار ✡ دل على فرط من المرار
او كان كالكراث و الزنجار ✡ دل على خبث و سقم جار
و ان بدا اسود فالبرودة ✡ فى خمسة مزمنة شديدة
وان تكن فى مرض ذى حدة ✡ دل على موت قريب المدة
و ان تكن يوماً له صلابة ✡ دل على قوى من الجذابة
او من حرارة لها اشتغال ✡ او من غذا شانه اعتقال
و ان بدا و هو رقيق رطب ✡ فالجسم لم يكثر لديه الجذب

اوتردجسم ساء منه الحال ✡ او من غذاء شأنه اسهال
و ان بدا يبطىء بالطعام ✡ يعسر منه للمعا انهضام
اوقلة فى الدفع اومن برد ✡ اومن معاقدا مسكت بالسد
و ان بدا يسرع فالغذاء ✡ من شانه التزليق لا البقاء
اومن رطوبات من الاخلاط ✡ اندفعت اليه فى افراط
والماسر يقالم يكن جذابة ✡ او المعا قد نابه ما نابة
كالقرح او كمثل سؤالهضم ✡ اومثل ضرب من ضروب السقم
وان بدا يخرج ذا صياح ✡ دل على الكثير من رياح
وان يكن بالقيح ذا امتزاج ✡ دل على الاورام فى الاعفاج
وان بدا الدم لذى الاخراج ✡ دل على القروح و الاسحاج
وان يكن قدزاد فى النتونة ✡ دل على فرط من العفونة
وان يكن من فوقه كالدهن ✡ دل على انبساط شحم البدن
و ان يكن رائحة محللة ✡ فالبلم الحامض قد تخللة

«الاستدلال بالعرق و كيفيته»

والعرق الكثير فى الامراض ✡ لها رطوبة من الاعراض
يجر بالقوة من طباع ✡ لا مثل مايبدومع الانتفاع
والعرق الكثير فى الافراط ✡ وقوة المريض فى انسقاط
فانه من تعب الطبيعة ✡ وموتها فى مدة سريعة
والعرق القليل فى الاسقام ✡ دل على سد من المسام
وغلظ الخلط و ضعف الدفع ✡ و قلة النضج ولين الطبع
ان بدء العرق ذا ابيضاض ✡ دل على البلغم فى الامراض
وان بدا اصفر فالصفراء ✡ و ان بدا اسود فالسوداء
وان بدا احمر فهو من دم ✡ و مثل ذا يدلنا بالمطعم
و العرق الرقيق من لطافة ✡ فى الخلط والغليظ من كثافة
و ان يعم الجسم فهو خير ✡ و ان يخص موضعاً فشر

وهو اذا يجيىء فى اوانه ✡ ملتزما للدور او بحرانه
فهو دليل جيد محمـود ✡ و ضد هذا خيره بعيـد

✡(فى الدلائل العامة المذورة)✡

و قسمة المنذر للمبرح ✡ بمرض يحـدث للمصحح
اما الذى يخبر بالامراض ✡ فـانه يـدل بـالاعـراض
على امتـلا او علـى فراغ ✡ فى سائر الجسم او الدماغ
والعرض المخبر بـامتلاء ✡ كراحة و كثرة الغـذاء
وقلة الحميـم و الريـاضة ✡ محدثة بالامتلاء مراضه
للا متلاءقسمة فى الجنس ✡ بحسب القوى التى فى النفس
ان كان بالقيـاس للمغيرة ✡ لـم تك شهوة الطعام خيره
ولم يكن فى البول نضج بين ✡ وذلك الجنس البراز لين
او كان بالقياس المحركة ✡ رايت تصعب عليه الحركة
اوكان بالقياس للنبضية ✡ رايت كل نبضـة رخيـة
اوحمل الضغيف من نفوس ✡ مالم تطق حملا من الكيموس
و ضاق عن محمله اللطيف ✡ ولم يكن يمتلىء التجويف
وغيره بحسب الاجواف ✡ ان كان ما بملو هن حـافى
وذامن الجسم امتـلاء من دم ✡ نقى او ذى مرة او بلغم
و ربمـا قـويت النفـوس ✡ ولم يكن يثقلها الكيموس

«فى ذكر علامات غلبة الدم»

ان يغلب الدم من الاخلاط ✡ فالنوم و الصداع فـى افراط
وغلظ العروق و احمرار ✡ و ربمـا قد كلت الافكار
وثقل الرأس وضعف الحس ✡ وكسل و الحر عند اللمس
وثقل الاكتاف و التثاؤب ✡ و ربما ثقلت الجوانب
ويظهر الرعاف و التمطى ✡ و يطلق الطبع بغير فرط
والخصب فى العيش واحلام فرح ✡ و كثرة الالوان فيها والمرح

وحكمة فى موضع الفصادة ✡ و حمرة العين بغير عادة
و دمل و بثر فى الجسم ✡ او حلوة ياكلها فى النوم
اوكان طعم الفم ذا حلاوة ✡ اوكان تغذى قيل بالحلاوة
اوكانت الاعراض فى الربيع ✡ اوفى الشباب الاول البديع
يدلنا على الدمى من علل ✡ ومستراها عند يدمى بالعمل

«علامات غلبة الصفراء»

ان يغلب الصفراء من مرار ✡ رايت لون الجلد فى اصفرار
و ضعفت شهرته فى المطعم ✡ مع مرارة اصيبت فى الفم
و لدغ معدة و قى مرة ✡ و انطلق الطبع بها بمرة
وارق و غارت العينان ✡ ويبس الفم مع اللسان
و البول فى خلال ذا مصفر ✡ والغشى و الجلدة يقشعر
والكرب والعطش بعد الصوم ✡ ورؤية النيران عند النوم
ودقة النبض وحر البدن ✡ وكثرة اللحم وهما سخن
و ما يواليه من الانعاب ✡ فى البلد الجنوب و الشباب
وان توالى الاكل من خريف ✡ لاسيما ان كان فى المصيف

✡(علامات غلبة السوداء)✡

ان غلب الجسم المرار الاسود ✡ فان لون الجسم منه كمد
وفكرة وشهوة فى المطعم ✡ وحضمة توجد فى طعم الفم
وخبث نفس معه قطوب ✡ والنبض فى ابطائه صليب
وقبض معدة و اسود بهق ✡ و جزع و سهر بلا قلق
و البول ابيض رقيق فج ✡ كذا البراز ليس فيه نضج
مع عداء يابس و هم ✡ و جزع متواتر و غم
وان يرى مهالكا فى حلمه ✡ وكل ما تروعه فى نومه
والسن للكهول و الخريف ✡ و البلد الشمال و النحيف

« فى ذكر علامات غلبة البلغم »

ان غلب البلغم خلط الجسم ✡ فثقل الراس و طول النوم
و كسل و قلة فى الشهوة ✡ و الامتلاء بقياس القوة
و كسل فى المشى اوبلادة ✡ الى رخاويه بغير عادة
و سيلان الريق و التهيج ✡ و لونه له بياض سمج
و النبض فيه غلظ بطىء ✡ و البول حائر غليظانى
ولايصيب عطشاً و ان يكن ✡ فبلغم مالج او فيه عفن
وكل مايبردمن رطب الغذاء ✡ و عمر الشيخ واوقات الشتاء
بلا رياضة و لا حمام ✡ وربما اسرف فى الطعام
والبلد الرطب من الانهار ✡ و نومه يحلم بالبخار
و يشتكى فى نومه كابوسا ✡ ولايجيد حاضمه الكيلوسا
ولا رايت لازم الاعراض ✡ من الضروريات فى الامراض
قد لزمت فى حالة صحاحا ✡ فكن على زواله ملحاحا

«فى ذكر علامات المنذرة فى المرض»

ان الدليل منه ما قد ينذر ✡ بالموت او بصحة يبشر
و هذه توصيفها اى صفة ✡ فانها تقدمة المعرفة
يرى الطبيب علمها من يهلك ✡ فهو اذا عن طب ذاك يمسك
كماترى يعلمها من يسلم ✡ فهو بذا مبشر و معلم
اول ذاك العلم بالاوقات ✡ و ما يرى فيها من الافات
و العلم بالطويل و القصير ✡ و العسر و الصعب و اليسير
من مرض ذاحكم فى ازمان ✡ بمايرى يحدث من بحران

✡(فى ذكر العلة باوقات المرض)✡

و كل سقم فله اوقات ✡ فيها يكون الموت والحياة
من ابتداء و صعود وانتها ✡ و الموت ممكن على جميعها
و رابع يدعى بالانحطاط ✡ لا موت فيه من سوى الاغلاط

و الابتداء ضرر الافعال ✡ رضعفها عن سائر الاشغال
حتى ترى النضج على الاثقال ✡ فى النفث و البراز و الابوال
ثم ترى الصعود فى الاطوال ✡ من نوب الحمى وفى الافعال
و الانتهاء بعد هذى الحال ✡ اذا رايت النضج فى الكمال
ولم يرد فى النوب والامراض ✡ بل استوت فى القدر الاعراض
و يأخذ المرض فى النقصان ✡ و ربما انقضى البحران
فان رايت هذه العلامة ✡ فبشر العليل بالسلامة
فالموت لا يوجد فى النزول ✡ ان لم يكن يحيط بالعليل
او الوباء للجوف كالممازج ✡ فكل ضربعترى من خارج
و علمنا بحد الابتداء ✡ ينفع فى تلطف الغذاء
حتى اذا ما بلغ النهاية ✡ فاقصد من التلطيف نحو الغاية

«العلم ابطول المرض او قصره»

وكل سقم ينقضى فى مدة ✡ فمن قصير اسمه ذو حدة
يقبل فى القليل من زمان ✡ و ينقضى بجيد البحران
وهو سريع النضج والاوقات ✡ صعب خطير الحال ذو آفات
تعرفه من قصر ابتدائه ✡ فتعمل التدبير فى غذائه
بلا كثير مثقل مثواه ✡ و لا القليل غادياً غذاه
فيسقط القوة فى ابتداه ✡ و لا يحوز قبل منتهاه
بل الغذاء محكم المقادر ✡ مقدراً كالزاد للمسافر
و ان ترى صعوبة الاعلام ✡ و خطر الا وصاب و الالام
و قوة حالت (و) فى السقوط ✡ و العقل فى النقض وفى تخليط
ر السقم لا تحمله قواه ✡ فانذر بموت قبل منتهاه
فاعرفه بالردى من الاعراض ✡ و فى المرارى من الامراض
و من طويل ويسمى مزمنا ✡ بسرعة ليس يحل البدنا
لكنه يقتل بالذبول ✡ و السل و الضرب من النحول

او يشتفى فى زمن طويل ✡ و ينقضى بالنضج و التحليل
تعرفه بخفة الاعراض ✡ و كل بارد من الامراض
لا يغذه بمطعم قليل ✡ فتسقط القوى من العليل
و بين هذين سقاه معتدل ✡ لم تقتصر اوقاته و لم تطل
فوسط الغذاء فى تلطيف ✡ و لا يقويه و لا الضعيف

(فى ذكر معرفة البحران والتغرات)

واعلم بان الحدفى البحران ✡ تغير بسرعة فى آن
يحدث عن صعوبة فى العرض ✡ و من جهاد النفس ضر المرض
يفضى الى الموت اوا لحياة ✡ بالمرفى اليسير من اوقات
بين القوى و سقمها مغالبة ✡ فى شدة كانها محاربة
او تغلت القوة فالبحران ✡ بالموت و الحياة والامان
ان يغلب المرض فالوفاة ✡ حلت على الانسان والممات
و للتغابير ضروب ست ✡ يبطىء فيها الامر اويبيت
من انقلاب الجسم فى اوقات ✡ قليلة للخير و الحياة
ينذر فيها قبله ما يحمد ✡ و ذاك بحران صحيح جيد
وغيره من انقلاب مسرع ✡ يفضى الى الموت وسر مصرع
يطيق فيه بالطبيب المسلك ✡ و ذاك بحران ردى مهلك
و ثالث من انقلاب يبطىء ✡ يفضى الى حال صحيح مبرىء
وليس بالبحران بل تحليل ✡ يا تى على القليل فالقليل
و رابع يبطىء فى انقلاب ✡ يدخل بالميتة (المنية) شر باب
وليس بالتحليل بل ذبول ✡ يحلل القوى من العليل
و خامس من انقلاب وسط ✡ يفضى الى الموت و شر فرط
وسادس يفضى الى الحياة ✡ فى المتوسط من الاوقات
و ذان بحران يدعيان ✡ مركبين و هما ضدان
وجيد البحران مافى المنتهى ✡ عند كمال النضج مع فرط القوى

وضده‌ما كان فى التصعد ✡ وهو من البحران غيرجيد
وانت‌محتاج مع البحران ✡ الى ثلاثة من المعان
العلم بالانذار و الايام ✡ و علم ما يدل من اعلام
يعلمنا باى نوع ينقضى ✡ اذا انقضى بحران‌كل‌مرض

(فى ذكرسبب البحران فى‌الايام)

وسبب البحران‌ان صح الخبر ✡ بان فى الا مراض تأثير القمر
لانه شيىء سريع الحركة ✡ يقطع فى عهد قليل فلكه
و تارة يقوى و طوراً يضعف ✡ و ذابصنعة النجوم يعرف
تأثيره اذ ليس بالمحسوس ✡ لا فى سعوده و لاالنحوس
حتى يبين شكله للحس ✡ ما صار فيه من ضيأ الشمس
و ربعة نير فى الاربوع ✡ و نصفه يضيئى فى الاسبوع
و السقم لا يكون دون قطع ✡ يضعف فيه سعده عن طبع
فان تمادى فى السعودالقمر ✡ عاش العليل و استطال العمر
و ان‌تمادى فى النحوس‌ماتا ✡ و انقطع العمر به وفاتا
و هذه ليست ببا حورية ✡ الا بما نكسته رديه

«فى‌ذكرعلامات المنذرة بالموت»

كراهة الضوء ودمع جارى ✡ بشدة التحريك وازورارى
وصغرفى عين فرد جانب ✡ و الفم يفتح بلا تناوب
والمرء مستلق على‌قفاه ✡ قد ارتخت يداه اورجلاه
و ان بدا ينزل عن مرقده ✡ وكاشفا عن رجله و يده
وان‌يشكى بالعمى و الصمم ✡ او سقطت قوته عن الم
او ان ارى‌فى‌المنتهى فى‌نومه ✡ ثلجاً بدا ينزل فوق جسمه
و نفس مضطرب ذو برد ✡ عال فان ذاك شيىء مردى
و سهر الليل و نوم اليوم ✡ اوعدم المريض كل النوم
اوساءت الحال بذا المنام ✡ سواً فكان علة الالادم

وانقبضت من بردها اذنان ✡ و انقلبت و غارت العينان
فان ذا المرء سريع الحين ✡ فلا ترى يبلغ اسبوعين
ان البراز اسوداً اواخضرا ✡ ومنتناً و دسماً و احمرا
وان بدا مختلف الالوان ✡ فالموت لم يك عن بحران
و ان رايت شهوة فى ضعف ✡ و نحو ذاك من مرار صرف
بول رقيق اسود قليل ✡ موت اذا يبوله العليل
و هذيان مع رقيق بول ✡ اعظم ما يصيبه من هول
و القىء و الرعاف فى سواد ✡ وفى نتونة فمن فشار
تواتر و قلة فى النفث ✡ فى مرض السل ردى خبث

« فى علامات المنذره بالسلامة »

الوجه ان بدا كما قد كانا ✡ فى صحة فبرؤه استبانا
و يرقان بعد سابع بدا ✡ والذهن منه سالم بلاردى
وقوة فى الحس اوفى الحركة ✡ و خفه جسمية مشتركة
و ان بدا مضطجعاً كالعادة ✡ و اخذه فى ليله رقاده
و لم ينم فى اكثر النهار ✡ وكان بعد النوم ذاقرار
وكل نوم قد ازال من الم ✡ و هذيان واراح من سقم
و مرض الدماغ و الاعضاء ✡ يشارك الدماغ فى الادواء
ان سلمت من هذيان دائم ✡ فان ذا المريض جداً سالم
وان بدا العطاس فى البر سام ✡ فهو على البرء من الاعلام
كل رعاف ودم من اذن ✡ فى مرض الرأس شفاء البدن
و نفس بلا تواتر يرى ✡ و لا تفاوت فخيرما جرى
و لا انقطاعه ولاانتصابا ✡ وليس ينفخ لما اصابا
و نبضه فى قوة و لم يصق ✡ و لا بدا بنفسه كالمحترق
وشهوة و قوة انهضام ✡ و نحوة معتدل القوام

ولونه معتدل فى الصفرة ✡ بلا سواد محرق او خضرة
اوخرج الخلط مع الحياة ✡ فى يوم بحران فمن حياة
وكان ذاك الخلط منه المرض ✡ وزال من زوال ذاك العرض
ان تخرج المرة زال الصمم ✡ و زال من سقم الدماغ الالم
دم البواسير من الطحال ✡ و ما ليخوليا صلاح الحال
و درب الماء و خلط تلغم ✡ فى حبن شفاء ذاك السقم
ومرة ان خرجت فى الرمد ✡ فذاك عن برء سريع الامد
و ان رايت البول اترجياً ✡ و ابيض الثقل به سفليا
وان رايت من مريض عرقه ✡ معتدل الامر بحمى مطبقه
وان رايت ورما فى الذبحة ✡ من خارج الصدر فتلك مصلحة
و ورم الثديين برء البدن ✡ اذا تراه فى السعال المزمن
و ورم الرجل بذات الرية ✡ و ورم ينزل فى الاربية
و القرح فى المنحر اوفى الشفة ✡ فى الغب شيىء منذر بالصحة
و برء ذاالثعلب و الدوالى ✡ و برء مافى البطن والطحالى
كذا الجشاء حامضاً فى الزلق ✡ من المعا ممسك للرمق
وان بدت حمى على التشنيج ✡ او صرع فذاك من تفريج
و ان رايت بأمرء قواما ✡ و جاءه العطاس قد اقاما

(فى وجوه العمل عند الحكم بالادلة)

و التزم القياس فى العليل ✡ اذا اردت الحكم بالدليل
ففى الدليل صادق قواه ✡ و غيره يكذبه سواه
اما الذى يصدق فى الانباء ✡ فحادث الرأس من الاعضاء
ولن ترى الصادق منه شاهده ✡ و مثله فى بدن يضاده
لكن ما يرى على تضاد ✡ فى البدن الضعيف من شواهد
فكل ما يضاد العلامة ✡ يصدق فى الشفاء بالسلامة

و كلما يخالف الابنـاء ✡ بصدق فى الموت فلا بقاء
فان تضاددت لك العلائم ✡ ضعيفة فذاك شك دائم
فقف عن الاحكام و القضاء ✡ و كن من الامر على رجاء
وقف اذا تعادلت فى مذهب ✡ و اقض اذا ترجحت بالاغلب

✡ (الجزء الثانى فى العمل و تقسيمه بعد تمام الجزء الاول فى العلم) ✡

و اذا نظمت فى كتاب العلم ✡ فى الطب ما سمعته من نظم
و كان ان انظمه فى اصل ✡ فها انا مبتدأ بالعمـل
قد قلت فى مبتدأ الكتاب ✡ ما احتجت ان اذكر فى ذا الباب
و عمل الطب على ضربين ✡ فواحد يعمل باليدين
و غيره يعمل بـالـدواء ✡ ومـا يقـدر من الغـذاء
امـا الذى يعمـل بالتدبير ✡ فذاك امر ليس بالحقير
وهو على ضربين عند القسمة ✡ فواحد يدعى بحفظ الصحة
و جزؤه الاخر برء العـلة ✡ وهو لعمرى غـاية الاطبـة

فى ذكر تقسيم عمل حفظ الصحة

و الحفظ للصحة فى الصحيح ✡ منـا بقـول مطلق صـريـح
و للذى صحته لم تكمل ✡ و هو على ضربين عند العمل
و من ترى فى جسمه دليلا ✡ يخاف منه ان ترى عليلا
و من ترى الضعف ببعض جسمه ✡ من جلده او لحمه او عظمه
كمن ترى معدته ضعيفة ✡ بـاردة بطبعهـا سخيـفـة
و منه مـا افته فى الرحم ✡ كاصبـع سـادسـة او ورم
و ما ترى بحسب الاسنان ✡ و فى زمان دون مـا زمان
و يا بس يضعف فى الخريف ✡ و ليس فى الربيع بالضعيف

✡ (فى تدبير الصحيح بقول مطلق) ✡

و الجسم ان تعزم على اخراجه ✡ من طبعه بالضد من مزاجه
و دبر الصحيح بـالاطـلاق ✡ كيمـا يرى على الصلاح باقى

اسكن بلاد رابع الاقاليم ✡ ما كان منها ذابخار سالم
و ماعلى الصحراء منهايشرف ✡ و اعتمد الشرقى فهو الطف
و مل لدى الصيف الى الجبال ✡ و البلد المفتوح للشمال
و الليل فى العالى من المجالس ✡ و بالنهار انزل الى الدهالس
و اعدل عن الاصواف والاقطان ✡ و مل الى الخفيف من كتان
و استعمل البارد من ريحان ✡ و مثل دهن الورد من ادهان
و احتط على عينيك من غبار ✡ و من دواخن و من بخار
و من شعاع الشمس والسموم ✡ و من بقاء الوهج من حجيم
و لا تطل قرائة الدقيق ✡ نقش و خط مدمج التعليق

«فى تدبير المأكل سيما فى الصيف»

اقل ما يؤكل فى النهار ✡ و الليل مرة من المرار
و اكثر الاكلات مرتين ✡ و الاوسط الثلاث فى يومين
و كلما تختار من شهيى ✡ يكره ان يغذى به دنيى
فاقصد بحكمة الى علاجه ✡ بضده المصلح من مزاجه
رب مزاج ليس بالسواء ✡ يصلح بالردى من غذاء
و عادة الانسان مثل القوة ✡ فلا يضيع من مكان الشهوة
و قدم الرطب و اخرفا بضاً ✡ وامزج بطعم الحلو طعماً حامضا
و اصلح اليابس باللدونة ✡ و اصلح البارد بالسخونة
و ان يكن سخنا فشب بالبرد ✡ و ان يكن رطبا فشب بالضد
و لا تخف ضخامة السمين ✡ و ما يسمى الهضم من دهين
فشب بالملح او الخريف ✡ انهما عون على التلطيف
بعد الرياضات يكون الاكل ✡ و بعد ما يخرج منك الثقل
فاطلب لا كلك مكان الراحة ✡ و فى مكان بارد رياحة
و اجعل لذلك زماناً باردا ✡ و كن لذا التدبير فيه قاصدا
و قلل الغذاء فى المصيف ✡ و مل بما يغذو الى اللطيف

و اجتنب الغليظ من كمـان ✡ و مل الى البقول و الالبان
و السمك الطرى و الجديان ✡ و وسط السن من الحملان
و من فراريج و من دجاج ✡ و لحم طيهوج و من دراج
من كزبرية و من سكباج ✡ و حصر مية و من زير بـاج
وجنب الحلوامع (الى) الخبيص ✡ و عجة الكراث و الفصوص
و مل الى الهلام و القريض ✡ وكل من الطفشيل والمصوص

«فى ذكر تدبير المشر (ق) ف»

ان شئت ان تنجو من التياث ✡ فـالجوف قسمة على ثـلاث
للنفس الـثلث و للغـذاء ✡ ثلث و بـاقيه مكان المـاء
قليـل مـاء بـارد يـرويكا ✡ و كثرة الفاتر لا يشفيكا
و الثلج لا تكثره فى الشراب ✡ فـانـه يضر بـالا عصـاب
لا تسق ثلجاً لسوى السمين ✡ و الدموى اللحم المتين
حرصك لا تشرب على الخوان ✡ ان لم يكن لشرق (ف) الاسنان
لا تـاخذ الماء على الطعام ✡ و لا على الخروج من حمـام
و لا على الرياضه القوية ✡ انو جمـاع انـه بلية
و ان دعت لذلك الضرورة ✡ من قلة الصبر فخمذ يسيره
حتى اذا ما ميل بـالطعام ✡ فى اسفل الجوف الى انهضام
فخذ من الماء الذى يرويكا ✡ او خذ من الشراب ما يكفيكا
حتى اذا اخذت منه ريكا ✡ عى شبع او من شراب سكركا
و جاءك العطش فـلتجـانب ✡ فان ذا العطش امر كاذب

«فى ذكر تدبير النبيذ وشبهه»

فى الشرب لا تقصد الى الكثير ✡ و اقنع من النبيذ بالبشير
لا تد من النبيذ كل يوم ✡ و لا تكن تشرب بعد الصوم
و لا على الطعام ذى اللطافة ✡ ولا على الغذاء ذى الحرافة
اياك ان تسكر طول الدهر ✡ ان لم يكن كمرة فى الشهر

و من يكن يصدعه العقار ✡ و يعتريه الحر و الخمار
فاسقه شرابه الريحانى ✡ و لينتقل بجامض الرمان
وبالسفر جل و بالخيار ✡ و امزج لذاك الماء بالعقار
و من شكا فى الراح بالرياح ✡ فى جوفه وليسق صرف الراح
الاصفر القوى فهو الصالح ✡ لذاك و النقل له موالح
و الابيض المائى فى المصيف ✡ فانه اشبه باللطيف
و امزجه بالماء ونقل حامض ✡ و كل عليه ان اكلت قابض

✡(فى ذكر تدبير النوم)✡

لاتطل النوم فتودى النفسا ✡ و لا تورقها فتبرى الحسا
وطول النوم لغير المنهضم ✡ من الطعام او على اثر التخم
ولاتطل نوماً بوقت الجوع ✡ ينحر الرأس من الرجيع
نم باستناد اثر الطعام ✡ حتى يحل موضع انهضام

« فى ذكر تدبير الحركة »

لاثر الرياضة القوية ✡ و لا تدعها بل على السوية
ورض من الاعضاكى تعينا ✡ ماخفت ان تجمع خلطاً دونا
بالمشى ان شئت او الصراع ✡ حتى ترى النفس فى اسراع
و لاترض من كان ذانحول ✡ كى لايزيد منه فى التحليل
ورض كثير الشحم والسمينا ✡ و نطقنه ان يكن بطينا
وانقص من التعب فى المصيف ✡ فانت بالعرق فى تلطيف
وقد ذكرت فى كتاب العلم ✡ تدبير مايحاجه فى الجسم
من فرع مايفضل او من جنس ✡ و مايريد من معانى النفس

✡(فى ذكر تدبير ثان فى فصول العام)✡

وكل ما ذكرته فى الصيف ✡ مما انا دبرته فى الكيف
وافعله فى المحرور والشبان ✡ و فى الجنوبى من البلدان
و فى الشتا فامتثل بضده ✡ كيما تقاوم اليم برده

وامض على الربيع و الخريف ✡ بين الشتاء منك و المصيف
وجفف الربيع و الخريفا ✡ رطبه بل جنب به التجفيفا
باقى الربيع و ابتدا الخريف ✡ دبرهما كالحال فى المصيف
واول الربيع فى التدبير ✡ كمثل الخريف فى الاخير
دبرهما كالحال فى الشتاء ✡ اعنى بما يسخن من غذاء
هذا الذى يفعل فى حال الحضر ✡ ومن يسافر يعتمد فى السفر

فى ذكر تدبير المسافر فى البحر

من كان منهم راكباً فى البحر ✡ او كان يوماً ذاهباً فى البر
امنعهم الركوب فى الشتاء ✡ فى البحر و المسير فى الانواء
ومن يلجج زدله فى الماء ✡ و اختر له الصالح من وعاء
زوده بالرطب من الغذاء ✡ و مطلق الطبع من الدواء
وان تخف من ضده اسهله ✡ فان فعلت بعد ذا ادخله
ادخل له من الربوب الحامضة ✡ و امزج له فيها مياها قابضة
وحمه فيها (فيه) من الاوضار ✡ اغدد له النظيف من اطمار
ومن غلاه القمل من مسافر ✡ ولم يكن فى قتلها بقادر
فالصوف خذ وا فتل حبلا منه ✡ و افتل بدهن زنبق و ادهنه
وبين ثوبيه فتل وضعه ✡ حتى ترى القمل سقطن عنه
ومن يكن مسافراً فى البر ✡ فاعمل على علاجه فى القر

فى ذكر تدبير المسافر فى البر والبرد

حذره ان تصيب ذاك الثلج ✡ فانه من الجمود ينجو
اطعمه ما يشبع من طعام ✡ كيلا يصيب الجوع بالحمام
ادخله ان يصرد الى اكمام ✡ الصق به الخصيب من اجسام
ان يقمر الجليد من عينيه ✡ الق خماراً اسوداً عليه
وكثر السواد فى يديه ✡ كيما يطيل نظراً اليه
واخطم من البرد على اطرافه ✡ و اغمس بدهن القسط من لفافه

اكثر على الرجلين من تلفافه ✡ من قبل ان يدخل فى خفافه
ان لم يصب بعد الاذى وجعها ✡ فاعلم بان البرد قد قطعها
حينئذ فخل ذاك عنها ✡ والزم عليها الدلك اوسخنها
بسخن دهن خردل فادهنها ✡ و لفها من بعد ذاومنها
و ان يكن سوداً فثر طنها ✡ و ان تعفنت فتقنيرها
و ان تناثرت فقطعنها ✡ اعنى الذى قد اتمأنت عنها
و داو من اصيب بالاعياء ✡ بالدهن و اللطيف من غذاء
و الدلك والتغميز فى اكمام ✡ و ليترمن بعد فى ايام

«فى ذكر تدبير المسافر فى الحر»

و من يسافر منهم فى الحر ✡ دبره فى ذهابه و الكر
امنعه من دخوله السموما ✡ كيلا يرى من حرها محموما
افصدو اخرج صالحاً من الدم ✡ يسلم بفصدك له من ورم
و ان يكن ذامرة فيها بطش ✡ اسهله صفرا اذا خفت العطش
واطف بالربوب من قبل السفر ✡ فانه من حرها على خطر
اطعم قليلا من بقول باردة ✡ وروه من ما به فى واحدة
و التزم السكون ما استطعنا ✡ و لا نرى غضبان ما قدرنا
و استعمل الظلال و اللثاما ✡ و قلل الضياح و الكلاما
و اطرح النظار و الخصاما ✡ و لا تطل فى الوهج المقاما
و اشرب عصير البقلة الحمقاء ✡ مع شراب حصرم بماء
امسك بفيك ساعة الهجير ✡ ان نالك العطش فى المسير
حبا كمثل الترمس الصغير ✡ يعمل من اقراصه الكافور
وان تخف فى الوجه من تأثير ✡ للشمس ان يشين بالبشير
فاضف الدهن لذا التدبير ✡ تذوقه بالشمع المقصور

«فى ذكر تدبير الطفل فى بطن امه»

الطفل يحفظ ببطن امه ✡ كيلا يصيب آفة بجسمه

و الظئر ان تطعمه او تسقيه ✡ فاختر له مدة سن التربية
فاحتط على الحامل فى معدتها ✡ كيلا ترى الفساد فى شهوتها
و يصلح الدم و ينقى الفصل ✡ ذاك الذى يكون منه الطفل
ان هـا جهادم فلا تفصدها ✡ بل بالبرود واللطافى اقصدها
الدلك فى الحمام للاحضار ✡ و ما يلى الحمل من الاقطار
بـالدهن كيما يستلين العصب ✡ و لا يكون عند وضع تعب
و اجعل غذائها من السمين ✡ و حسها مـن مرق دهين
واحذر عليها صيحة اووثبة ✡ او روعة او صرخة او ضربة
واسقها من وضعها فى مدة ✡ طبيخ تمر فيه مـاء حلبة
و اجعل لها قابلة ذى فطنة ✡ تمد رجليهـا بغـير حنـة
ثم اذا تقيمها فى (مدة) مرة ✡ عاصـرة لبطـنهـا بحكمـة
ان سال منها زائدا مـن الدما ✡ فاسقها اقرصـة من كهربا
اولم تسل منها دم من ضر ✡ فاسقها اقرصة مـن مـر
و ان مشيمة بهالم تنزل ✡ فاستعمل التبخير بـالمحلل
كالمر والقطران او كالا بهل ✡ و مثل كبريت ومثل حنظل

✡(فى اختيار الظئر والحاضنة للطفل)✡

واختر له المرضع من فتاة ✡ فى سنهـا مـن متوسطـات
لحيمة ليس لها من زهل ✡ مزاجها يقرب من معتدل
جسيمـة عظيمـة الشديـين ✡ نقية الـراس مـع العنيـين
سالمة من كل ضر داخل ✡ صحيحة الا عضاء و المفـاصل
ذات لبان ليس باللطيف ✡ فى رقة و ليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيب ✡ لا منـتن متصـل ان تسكب
و غذها بالحلو و الدهين ✡ والسمك الرطب مع التمكن
ادهنه بالقـابض عنـدشده ✡ حتى ترى صلابة فى جلـده
و حمه تنظفه من اخـلاطـه ✡ و وسط الشدعـلى قمـاطه

و لا ترضعه كثيراً يتخم ✡ و لا تمانعه زمانا فبجم
و لا تعامله بشيء يقلله ✡ يمنعه المنام او يورقه
الزمه ان اردت ان يناما ✡ مهداً و طيابزه الظلاما
وامزج له الخشخاش بالطعام ✡ ان منع الضر من المنام
الزمه في يقظته الضياء ✡ كيما يرى النجوم و السماء
كثر له الالوان بالنهار ✡ لكى تضر به على الا بصار
ناغيه بالا صوات في تعليم ✡ كيما تضر به على التكليم
العقه من عسل او حنكه ✡ و امسح به لسانه و ادلكه
و اجعل قليل رب سوس فيه ✡ و كندر و خله في فيه
و اسعطه من هذا لكى تشفيه ✡ من سدة في الانف او تصفيه
لان هذا مصلح احساسه ✡ و صوته و مطلق انفاسه
و امنعه ان يفصداوان يسهلا ✡ حتى يرى في نفعه قد اعتلى
و ما اعترى من ورم اوحب ✡ فلا تقابله به بحدب

✡(في ذكر تدبير الناقهة)✡

و الناقهون هم صحاح ضعفت ✡ حسومهم مثل رسوم قد عفت
قد بقيت نفوسهم فيها دما ✡ و عدمت اجسامها منها الدما
انظر فان صيب بالنحول ✡ جسمهم في زمن طويل
فرده با لقليل فالقليل ✡ و لا تمل فيهم الى التعجيل
او نحلت في زمن قصير ✡ فرده بالكثير فالكثير
لكن بلطف و على تدريج ✡ حتى ترى الجسوم في تفريج
اطعم القليل من غذاء ✡ ذا قوة فيهم و ذا بقاء
الزمهم الدعة و السكونا ✡ فان في الاعصاب منهم لينا
ومل الى العلاج في النفوس ✡ بطيب الندو بالجليس
اعطهم الطيب من روائح ✡ وكل زهر بالعطير فايح
اعطهم الافراج(ح) والغناء ✡ و امنعهم الافكار و العناء

ادخلهم الابزن والحماما ✡ و لا تطل فيه لهم مقاما
اجلسهم فى لين الهواء ✡ و ارسل الدهن على الاعضاء
و لا ترض و لاتشد الدلكا ✡ فان ذا يحدث فيهم و عكا

(فى تدبير الصحة فى الشيوخ)

ان الشيوخ فى قواهم نقص ✡ لحا لهم فى كل يوم نقص
اعطهم القوى من الغذاء (غذاء) ✡ قليله لا المثقل الا عضاء
ان سهلوا لاتسهل الصفراء ✡ اد عها (ع) تكن فى جسمهم دواء
و ان يكن تعودوا الفصادة ✡ فلا تكن تقطع منه عادة
لكن من قد بلغ الستينا ✡ و كان ذا ضخامة متينا
فافصده فى السنة مرتين ✡ و لا تحد فيه عن الفصلين
و امنعه ان يفصد فى القيفال ✡ و كن من الامر على احتقال
ان بلغ السبعين فافصد مرة ✡ و لا تزد فيه على ذى السكرة
و امنعه ان يفصده فى الاكمل ✡ و ان رايت جسمه كالممتلى
و ان تزد خمساً ففى العامين ✡ فى الباسليق افصده مرتين
و امنعه بعد ذاك كل فصد ✡ فان ذاك بالشيوخ مردى
لا تردع الاورام فى اجسامهم ✡ ولا نقو الجذب من اورامهم
نفطهم بالدلك و التعريق ✡ اعطهم الادهان فى تفريق
و نقهم بلين الغذاء ✡ اياك ان تهجم بالعدواء

(فى تدبير من نقضت صحته فى بعض اعضائه)

من كان يشكو فى الزمان حينا ✡ فداوه من قبل ان يحينا
بضد ما تخشى بذاك الان ✡ و امزج له الزمان بالزمان
ومن شكى الواحد من اعضائه ✡ من ضعفه فاعمل على دوائه
مما ذكرت فى علاج المرض ✡ حتى تراه خالياً من عرض
و من ترى علامة فى جسمه ✡ لمرض فاحتل له فى جسمه
و قد ذكرت مايدل من عرض ✡ على الذى تخافه من المرض

فاعمل على دوائه من بابه ✡ بحسب ماذكرت من اسبابه

«فى ذكر حفظ الصحة بالدواء والغذاء»

و اذا نظمت جنس حفظ الصحة ✡ فالان ابدأ ببيان العلة

و هو من الاعمال جنس واحد ✡ يقابل الشيئى بما يضاد

ان كان من حرارة فبرد ✡ او كان من برودة فالضد

او كان من لين فبالجفاف ✡ او كان من يبس فبالخلاف

و الامتلاء داو بالافراغ ✡ من سائر الاعضاء و الدماغ

والفتح فى منغلق من سدد ✡ والنقص فى زيادة من عدد

و السد من منغلق اذا انفتح ✡ حتى ترى فاسدة قد انصلح

و خشن الاملس يؤذى البدن ✡ و ملس ما كان منه خشنا

✡(فى ذكر اصناف الادوية للصفراوى)✡

و ها انا اذكر من عقار ✡ ما يخرج الاخلاط بالاحدار

و ما تراه غالب المزاج ✡ وما له فى الخلط من اخراج

و ما به تفتح او تلين ✡ و ما به تحرق او تعفن

و ما به تضج او تصلب ✡ و مايسد الفتح او ما يجذب

و مابه يحلو و ما تخلخل ✡ و تنبت اللحم به او تدمل

و شبه ذاك من قوى ثوانى ✡ و من ثوالث فلا توانى

المرة الصفراء فالمحمودة ✡ يخرجها بقوة شديدة

يشرب من ثلث الى قراط ✡ و هى لها الصلوة فى الاخلاط

اصلاحها كيلا تضر بالمعد ✡ سفرجل و لا تضر بالكبد

و الصبر يسقى منه من دينار ✡ و اضعفه ان يحتج بالعقار

اصلحه ان سقيته كثيرا ✡ بالصمغ و المقل و بالكتيرا

و اسق و قية من الهليلج ✡ اصفره كذاك من بنفسج

كذاك من لب خيار شنبر ✡ و التمر هندى ولا تكثر

☆(فى ذكر مايخرج البلغم)☆

بشرب من نقى شحم الحنظل ☆ من دا نقين ملحاً بالمقل
كذاك قثاء الحمار مثله ☆ اصلاحه كوزنه و فعله
و بورق و الملح نصف درهم ☆ فهذه تخرج كل بلغم
و اسق من التربل در همين ☆ و فى المطابيخ اسق مثقالين
و العاريقون اسق على القليل ☆ من درهم كذاك حب النيل
يشرب دانقين ما زربون ☆ و دانقاً حديث فربيون
و دانقا من شبرم مدبر ☆ و مثل ما دبرت امر الصبر
والسق من القنطوريون درهماما ☆ فهذه ادوية يخرج ما

«فى ذكر ما يخرج انسوداء»

و اسق من السنا و السفاتج ☆ و افتيمون و لحا اهليلج
اسوده واسق من الشاهترج ☆ و من لسان الثورشيئا يخرج
ما شئت ان يخرج من سوداء ☆ و نصف او قية على السوداء
و نصف در هم تزن لا زورد ☆ فذاك مخصوص لها تطرد

«فى دستور تركب الادوية»

واصل مايسقى الدواء مفردا ☆ حتى ترى فعاله فى كل ذا
و انما دعا الى المركب ☆ ما انا ذاكر له من سبب
تركيب امراض واصلاح دواء ☆ و ما يحليه به من الغذاء
و ما يعين الشيىء بالتنفيذ ☆ ان كان عاجزا عن النفوذ
و ما يهيئه لحين البلع ☆ و ما يعين فى انطلاق البلع
و انت ان عملت بالمركب ☆ اولا فبا الدستور فلتركب
خذ شربة من كل شيىء يسهل ☆ وعدها فانها لا تهمل
وامزج بها ماشئت من حجاب ☆ و جمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن على الشربات ☆ كذاك تعمل المركبات
و للعقاقير قوى اوائل ☆ و مثلها ثانية عوامل

و للعقاقير قوى ثوالث ✡ يصدرعنها ان بدت حوادث
والقوة الاولى هى السخونة ✡ و البرد واليبس مع اللدونة
و هاانا مبتدىء و مورد ✡ من العقاقير بما يبرد

✡(فى ذكر مايبرد ويقبض)✡

الاس و السماق و البليلج ✡ اوخبث الحديد و الهليلج
وقاقيا و(اسل)اواسدواملج ✡ و الطين ارمينية و العوسج
والجفت و اللسان مثل الرمك ✡ والساك والطرثوث اى ممسك
و الجلنار شيب بالطباشر ✡ و فوفل و يابس من كزبر
و سادج مع لسان الحمل ✡ وهذه تقبض عند العمل
والعفص والحماض و الريباس ✡ و البربريس بارد حباس

✡(فى ذكر مايسخن من الدواء المفرد)✡

و اعلم بان مسخن العقار ✡ مثل الذى جرت باختبار
من كندس و كندر و فلفل ✡ وقردمانة ودار فلفل
و قرطم و نعنع واذخر ✡ و قرفة و محلب و كبر
والشيح او انجرة وصعتر ✡ واشنة و ميعة و عنبر
والعود والوج و الاكليل ✡ الى كشوثة و زنجبيل
وحنطيانة و باذا ورد ✡ و الفاونا و اللك والروند
وسادج و لاذن و الرند ✡ و جعدة و نانخا و سعد
و شبث و خروع و ظفر ✡ و قنة و فوة و مر
و حند قوق و فراسيون ✡ و سكبينج و آنيسون
ثم كراويه الى كمون ✡ و قيجر و بطر ساليون
وسنبل و برشيا و شان ✡ و حاشة و دار شيشعان
الى سليخة و خولنجان ✡ الى اسارون وما ميران
والزفت والزوفا الى القطران ✡ و عاقر القرحا ابلسان
ومرد قوش مع انجذان ✡ الى شقائق من النعمان

الى (سنكاعة) ساعةوزازيانج ✡ و قصب الذرير والبانونج
و حبة سوداء او حلتيت ✡ وحبة خضراء او كبريت

✡(فى دستوريعرف به الرطب من اليابس)✡

وكل بارد ترى او مسخنا ✡ فيابساً تجده اولينا
ويعرف اليابس بالتقبض ✡ و اللين فى الارخاللمقبض
وللاطباء خلاف فى الدرج ✡ و الامر فى كلامهم قد انفرج
ما كان تغيراً له معقولا ✡ فذاك من درجة فى الاولى
و كلما تغييره يحس ✡ وليس بالشديد اذ يحس
فذا شهادة عليه وافية ✡ بانه من درج فى الثانية
و كلما تغييره شديد ✡ لكنما اسفاده بعيد
و ليس بالمفسد فى تمزجه ✡ فانه فى نالث من درجه
و كل ما يفسد ما يغير ✡ من شدة تحرق اوتحذر
فما عليك ان تقول من حرج ✡ بانه فى رابع من الدرج

✡(فى علاج سوء المزاج وعلائمه)✡

وكل ما نذكره من سقم ✡ من شعر الرأس الى ظفر القدم
مشتملا على جميع الجسد ✡ كان او اختص بعضو واحد
ان كان خاليا من الامشاج ✡ فلا تعان الخلط بالاخراج
وامض على رسلك فى العلاج ✡ فى طبعه بالقلب للمزاج
يمتار من مرض جسم ممتلى ✡ ان تمتحن بحكة اوتبتلى
ان لاعلامة به للدامى ✡ تبين فى الجسم للامتلاء
و ان يرى ينظر بالدواء ✡ فشبهه مزاج هذا الداء
و انه ينفع بالاضداد ✡ للسبب المحدث للفساد
واللمس من قوى الاستدلال ✡ وفيه ما يضعف من افعال
وما تراه ساء من احوال ✡ وما بدا تبرز من اثقال
لكن لا رسوب فى الابوال ✡ و النبض ان يخرج عن اعتدال

فليس فى جنس بذى امتلاء ✡ بل فارغ من جنس هذا الداء
و ان تخص موضعاً بوجع ✡ فانما دليله بالموضع
و يستدل فيه بالاسنان ✡ وبمزاج الجسم و الالوان
و بفصول العام و الازمان ✡ و بالمساكن و بالبلدان
وما تقدم من التدبير ✡ فانه عون على التغيير

«الاستدلال على سوء الامزجة الحارة»

فان يكن حرارة فى البدن ✡ فانه يصفره بالسخن
ولمسه سخن وبول احمر ✡ والنبض فيه سرعة لاتفتر
و عطش وقلق و سهر ✡ مع نحافة ولون اصفر
فى بلد الجنوب و الشباب ✡ والصيف والسالف من اسباب
فداويالتبريد نحو المحرقة ✡ و كل علة تراها مقلة
واجعل غذائه بقدر قوته ✡ وقدر ما ترى له من شهوته

«الاستدلال على سوء الامزجة الباردة»

وان يكن من المزاج البارد ✡ فانه يضر بالبوارد
ونفعه بكل شيئ سخن ✡ و البرد منه عند لمس البدن
و البول مخصوص بلون ابيض ✡ و النبض فى ابهامها ينبض
و ليس فيه عطش و لا عرق ✡ و ان يكن ذاسهر فلا قلق
و اللون حصبى بجسم زهل ✡ و سن شيخ فى بلاد الشمال
و شهوة و هاضى من سبب ✡ مبرد فمن دليل عجب
فدا و بالشيخين ان تعالج ✡ و انج بذاك نحو طب الفالج

✡ فى الاستدلال على سوء الامزجة و علاج الامتلاء ✡

و ان هذين من السقمين ✡ لن يخلوا من احد الامرين
ان كان يبساً فتراه قحلا ✡ او كان لينا فتراه زهلا
فامض مع اللين بالتجفيف ✡ بعمل محكم لطيف
فى الحر ماقد كان او فى البرد ✡ وامض مع اليابس نحو الضد
و فى الجميع فاحبس الاسباب ✡ من قبل ان تعالج الصوابا

و الداء ان يكن من امتلاء ✡ فلا سوى الافراغ من دواء
لكل افراغ شروط عشرة ✡ ان لم تكن فيما اليه من شرة
اولها ينظر فى الاعراض ✡ و الامتلائى من الامراض
و سن شبان الى الكهول ✡ و عادة و قوة العليل
و الفصل من خريف او ربيع ✡ و بلد معتدل الحميع
و الوقت و المزاج حار رطب ✡ و جسد يبد وعليه الخصب
و قد مضى دليل الا متلاء ✡ و ما يفرغ من الدواء

«فى علل الفصد الدموية و فصد الورم»

و انما يقصد جالينوس ✡ عرقاً اذا ما كثر الكيموس
اذا راى علائماً من الدم ✡ فى بدن لا سيما فى الورم
فافصد اذا بهذه الا شراط ✡ دمية لا سائر الاخلاط
فاقصد بذا الشغل الى ماقصده ✡ وافصد من الامراض ماقد فصده
اذا و ثقت شاهد التبيين ✡ فابدا بفصد كل فلغمونى
فى الراس من خارجه وداخل ✡ وما يكون منه فى المفاصل
و ورم فى اسفل الاذنين ✡ و ورم الرمد فى العينين
و ورم اللسان و اللثات ✡ و ذبح و ورم الاهات
و فى النغانغ وفى اللوزات ✡ و فى خوانق و فى النزلات
و ذات جنب و بذات رية ✡ و ورم فى الثدى و الاريئة
و ورم فى الكبد والمعدة ✡ و ورم المعا و المقعدة
و فى الطحال وفى الانثيين ✡ و فى مثانة و كليتين
وورم الرحم اوفى السرة ✡ والماشرا اومن ضروب الحمرة

✡ (فى فصل القروح والبثور والعروق وغيرها) ✡

وفى قروح الراس و العينين ✡ و سعفة و القرح فى الاذنين
وفى التى تسعى وقرح الرية ✡ و فى قروح الفم و الجدرية
وفى المعاء ان صح فيها العلم ✡ و فى التى ينبت فيها اللحم

كذلك البثور حيث كانا ✡ و الجزب الرطب اذا ستبانا
مثل بثور الفم و العينين ✡ و كالذى ينبت فى الجنبين
وفى البوا سير اللواتى فى الفم ✡ و النفث فى الدماء اوقىء الدم
وفى البواسير التى فى المقعدة ✡ والنزف فى الطمث وامراً رمدة
وفى الصداع والدوار والبخر ✡ و وجع السن و شعر ينتثر
والفسخ فى العضو والاحتلام ✡ و وجع المفصل و الزكام
والصرع و السبل اوفى الطرفة ✡ و توثة وفى ذهاب شهوة
و شرج منقطع فى المقعدة ✡ و فى النساء وجع فى المعدة
و وجع ناسخة فى الكبد ✡ و ما اعترى فى كبد من سدد

✡ (فى علاج الامراض الدموية والصفراوية) ✡

و انج بطب هذه الادواء ✡ كطب سونوخس فى الدواء
اسهل من الصفراء بعد الفصد ✡ و مل من الغذا نحو البرد
و اجتنب المسخن من غذاء ✡ و ما به تزيد فى الدماء
ومل الى التبريد و التخفيف ✡ فعل الطبيب الماهر اللطيف
والمرض الكائن من صفراء ✡ مثل قروح زلق الامعاء
و الهذيان واحتناق الرحم ✡ و الغب و النساء و اسهال الدم
و علة السعال و الصداع ✡ وورم فى الجسم يبدو ساعى
و شدة الوجع فى الاذنين ✡ و كثرة الجرب فى الجفنين
و كشقاق اصبع و داحس ✡ و نحو آثار ترى كعدك
و صفرة فى من علت اسنانه ✡ و وجع يشتد فى المثانه
و الشق و الترف وفى الناصور ✡ او اصفرار الجلد و البثور
و مثل آثار قاق سود ✡ وسدد تكون فى الكبود
و كالدوار و شقاق الشفة ✡ و وجع اللهات او كالهيضة
و الحك او كحضبة او نملة ✡ او حمرة و كقروح فى رية
و مل بمثل هذه فى الطب ✡ الى معالجتك حمى الغب

فى العلل المقصودة الدمية ✡ و خص بالترطيب ذى المرية
فانها تشركها فى الحر ✡ وكلما يلقى الفتى من ضر
واستعمل الدليل فى ذاالداء ✡ بالباب فى غلبة الصفراء

✡(فى العلل وتدبير الامراض البلغمية)✡

و كل سقم كائن من بلغم ✡ كما تراه رهلا من ورم
وفالج و علة استرخاء ✡ و كصداع البرد و الاغماء
والجرب الغليظ و الزحير ✡ و ورم العنق هو الخنزير
وكخزازالرأس و النسيان ✡ و وجع البارد فى الاذنان
وبرص و نمش و سكتة ✡ و كسعال لين و لقوة
و داء فيل و انقطاع شهوة ✡ والقمل والغلظ فى المقعدة
و ماء عين و انتشار عين ✡ والنتن اذ يحدث فى الابطين
وكالذى فى البطن من آفات ✡ كزلق المعاء و الحيات
والعسر اذ يحدث فى الولادة ✡ والاحتباس منه فى المثيمة
ووجع الكلى وحمى الورد ✡ والبرد فى الطحال اوفى الكبد
وكالنتو كائنا فى السرة ✡ ومرض من اختلاف مرة
ووجع المفصل او سواده ✡ وخضرة يعلوه و اكمداده
و مرض كالحبن والزقى ✡ منه و كالحمى و الطبلى
ومل بذاالضرب الى علاج ✡ البارد الرطب من المزاج
واستعمل الدليل فى معرفته ✡ علائم البلغم فى غلبته
وافرغ بماذكرت من دواء ✡ تستفرغ البلغم فى ذاالداء
وبعدذا ادخل على ذا البدن ✡ مايسخن الجسم من المسخن
و مل مع التسخين للتجفيف ✡ وبالغذاء المسخن اللطيف
هذا و بالجملة فلتعالج ✡ بمسخن من داخل اوخارج
ونحو ما تصنعه فى الفالج ✡ من حب منتن و من يخاتج

✡(فى الامراض السوداوية)✡

وكل ما فى بدن من داء ✡ مستحدث من مرة سوداء
فكالثلاليل وحمى الربع ✡ و كالبوا سيروداء الصرع
وكالذى فى الانف من نساتج ✡ و من ثلاليل و كالتشنج
ومعص وسرطان و بهق ✡ وكلف وكالصداع والارق
و الورم الصلب و كالجذام ✡ وكالذى يفسد من طعام
فى الجوف واليابس من سعال ✡ والريح و الجشاء فى الطحال
و داء ماليخوليا فى الرأس ✡ وماد هى البول من احتباس
و داء قولنج و داء ثعلب ✡ ومرض من عض كلب كلب
و القوباء و اللبن المعقود ✡ فى الجوف و البارد من كبود
و مرض من شهوة كلبية ✡ وكالشقاق كان فى المقعدة
وكحصى الكلية و المثانة ✡ و نفخ يولم فوق العانة
والنفخ فى البطن وفى الجنبين ✡ والنفخ فى الرأس وفى الاذنين
وستر يحدث فى الجفنين ✡ ونقرس يكون فى الرجلين
ومل بذا النوع من الادواء ✡ للطب فى الجذام من دواء
واستعمل الدليل فى ذا الداء ✡ بالباب فى غلبة السوداء
واستعمل التسخين والترطيبا ✡ تكن بما تفعله مصيبا

✡(الثانى من العمل باليد وتقسيمه)✡

واذا فرغت من نظام افيد ✡ فالان ابدء باعمال اليد
فواحداً تعمل فى العروق ✡ ففى جليلها و فى الدقيق
وثانياً تعمله فى اللحم ✡ و ثالثاً تعمله فى العظم

«(الفصد فى العروق ومنافعها)»

جنس العروق منه ما نفجر ✡ و منه ما نسله ونبتر
فيفصد الاكحل فى كل الم ✡ فى الراس والصدر كامثال الورم
و يفصد القيفال فى الطاف ✡ من شدة الصداع و الرعاف

و ما قد اسود لنافى قلفة ✡ و كلما انسد من المقعدة
و الباسليق فى علاج الصدر ✡ و ما اعترى فى رية من ضر
و الماديان فى ردى الحال ✡ من علل الكبد و الطحال
و الحبل فى الذراع ان عدمتا ✡ الباسليق خرزه فصدتا
و يفصد العروق فى الاصداع ✡ ادائم من وجع الدماغ
و العرق خلف الاذن للشقيقة ✡ و قرحة فى هامة عتيقة
و يفصد العرقين فى الماقين ✡ للمرض الكائن فى العينين
والعرق فى اليافوخ من قروحه ✡ وورم يحدث فى سطوحه
و يفصد الودج من الام ✡ يخصه منهن بالجذام
و فى علاج العين عرق الجبهة ✡ و فى صداع دائم وسعفة
والعرق فى الراس الذى فى المؤخر ✡ من الصداع دائماً والصدر
و العرق قد يفصد فى الارنبه ✡ لما ترى من بثر فى الوجه
والعرق من تحت اللسان نفصده ✡ فى ورم و دمج فنفصده
و نفصد العرق الذى فى الركبة ✡ لمرض الاحشاء تحت السرة
و نفصد الصافن فى الساقين ✡ لما نرى من مرض الفخذين

✡(العمل فى الشرائين واللحم)✡

اذا خشينا من نزول الماء ✡ فى العين من شدة هذا الداء
وورم حدوثه فى فتحه ✡ و لا سبيل دمه فى سطحه
و اصبع تزيد او تلتصق ✡ و جفن عين حين لا يفترق
و لحم قرحة اذا ما خبثت ✡ و قرحة الرض اذا ما عفنت
و يقطع الزايد فى اللسان ✡ و للذى يقع فى الاذان
و كلما كان من البواسير ✡ و ما تعفن من النواصير
و ما قد اسود من الشحوم ✡ و ما تعفن من اللحوم
و كل ما طال من اللهاة ✡ و كلما زاد على اللثات
و يقطع اللحم لعرق مدنى ✡ و كل ما انسد لنا من اذن
و كلما زاد فويق البطر ✡ و ما يرى من ظفرة فى البصر

و توتة وسترة و ظفرة ✡ و ذكر الحنش و فتق السرة
و كلما نقطعه لينفعا ✡ و مثله من خارج قد وقعاً

✡(البط من عمل اليد فى اللحم والعظم)✡

و كلما نعمله من بط ✡ فهو لما يخرجه من خلط
كمده تخرجها من ورم ✡ و قطع شريان لاخراج الدم
و الماء فى العينين اوفى برده ✡ و الماء فى الرأس ومثل عقده
و حبن و قبلة مائية ✡ و قبلة كمثلها لحمية
وكالحصى تخرجها او سلعة ✡ و مثل شرناق و مثل غدة
و كلما يحدثه من صنع ✡ فى العظم مثل الكسر او كالخلع
وكل ما نطبه من كسر ✡ فانما علاجه بالجبر
ردالشظا يافيه حتى تنطبع ✡ و نشر ما ينخسنا فتنجع
وشدها بصنعة حكمية ✡ لاضاغط فيها و لا رخية
عصائب تبدأ بها فى الوسط ✡ ثم يزاد الشد حتى ترتبط
من فوقها رفائد ملفوفة ✡ من فوقها جبابر مصفوفة
و لطفن غذائه فى الاول ✡ وكثفته اخراً كى يمتلى
و احذر عليه اولا من ورم ✡ سخن لما ينصب فيه من دم
اردعه مااستطعت حتى يمنعه ✡ بكل بارد لكيما تدفعه
و امنعه من تحرك يبرا ✡ الزمه فى طول السكون الطبرا

✡(فى علاج الخلع فى العظم)✡

و الخلع طبه بما تمده ✡ حتى الى موضعه ترده
و بعد ما ترده تشده ✡ تترك ذاك زمنا تحده
يلزمه من الدواء بصا ✡ يطعمه من الطعام مصا
حتى تراه سالماً من ورم ✡ ولا تخاف اجتماع من دم
اقل ما تبرأه فيه شهر ✡ و ربما يتم ذاك عشر
وقدفرغت من جميع العمل ✡ والان اقطع بقول مكمل
والحمدلله على التمام ✡ وافضل الصلوة و السلام

على النبى المصطفى محمد ✡ الاكرم المكرم الممجد
واله الافاضل الاطهار ✡ وصحبه و نسله الاخيار

تم بعون الله تع هذين الارجوزتين وفيهما جميع الطب علماً وعملا للشيخ الرئيس ابى على بن سينا وقد استقنا منهما عدة ابيات التبس علينا قرائتها وصعب اصلاح اغلاطها لانحصار النسخة فى المكتبة الملك بطهران وعدم الوقوف على نسخة اخرى كما تقدم فى منظومة التعبير الرؤيا ومن مجربانه هذه الابيات

توق اذا استطعت ادخال مطعم ✡ على مطعم قبل فعل الهواضم
وكل طعام يعجز السن مضغه ✡ ولا تبتلعه فهو شر المطاعم
واياك اياك العجوزو وطيبها ✡ فماهى الامثل سم الاراقم (اى الحيات)
ولاتك فى وطى الكواعب مسرفا ✡ فاسرافه للعمر اقوى الهوادم
ولاتحبس الفضلات عند اقتضائها ✡ ولو كان بين المرهقات الصوارم اى السيوف
ووفر على الجسم الدماء لانها ✡ لقوة ابدان اشد الدعائم
وكن مستحماً كل يو مين مرة ✡ ودام على هذا العلاج و لازم
خصال بها اوصى الحكيم بيادق ✡ الى العدل نوشروان تاج اعاظم

ونقل شيخنا الحر العاملى فى وسائله ج ٣ كتاب الاطعمة وفى الفصول المهمة ص ١٢٥ اخباراً مفيدة فى ابواب متعددة فى الادعية والادوية الراجعة للانسان واعضائه (منها) عن الصادق عليه السلام قال مامن داء الا وهو يسارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فيأخذه الا الحمى فانها ترد وروداً (ومنها) عن الكاظم قال ماتداوى الناس بشيىء خير من مصة دم اومرغة عسل اى لعقه (وعن الصادق عليه السلام قال الدواء ستة السعوط والحجامة والقىء والحمام والنورة والحقنة (و عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم)قال الداء ثلاثة و الدواء ثلاثة (اما) الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشى (وعن الصادق عليه السلام) قال النشرة فى عشرة اشياء المشى والركوب و الارتماس فى الماء والنظر الى الخضرة والشرب والنظر الى المرأة الحسناء والجماع والسواك ومحادثة الرجال (وعن ابى جعفر عليه السلام) قال طب العرب فى شرطة الحجام والحقنة و آخر الدواء الكى وشربة عسل (فقال) ليس

فى الحرام شفاء وقال ان الله جعل فى الدواء بركة وشفاء و خيراً كثيراً و قال انزل الله الداء والشفاء وماخلق الله داء الا وجعل له دواء فاشرب وسم الله (تع) وقال فعليكم بالبان البقر فانها ترف من كل الشجر (فقيل له) يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية (فقال عليه السلام) لكنا اهل البيت لانحتمى الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قيل له ولم تحتمون من التمر قال (ع) لان نبى الله حمى علياً منه فى مرضه (وقال) ليس من دواء الا ويهيج داء (وقال) اجتنبوا الدواء ما احتمل بدنك الداء (وقال) من ظهرت صحته على سقمه فعالج نفسه بشيء فمات فانا الى الله منه برىء (و قال) ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره (وقال) ان نبياً من الانبياء مرض فقال لااتداوى حتى يكون الذى امرضنى هو الذى يشفينى فاوحى الله اليه الا اشفيك حتى تتداوى فان الشفاء منى وكان الباقر عليه السلام اذا حم بل ثوبين يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الاخر (وقال) ماوجدنا للحمى مثل الماء البارد والدعاء وعشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق (وقال) الحمى من قيح اوفيح جهنم فادفئوها بالماء البارد (وقال) داووا مرضاكم بالصدقة فليس شيء اسرع اجابة من الصدقة فانه تدفع البلاء المرم (وقال) تربة الحسين عليه السلام شفاء من كل داء الا السام واماناً من كل خوف (وقال) كل داء من التخمة الا الحمى فانها ترد وروداً (وقال) عليكم بما يسقط من الخوان فانه شفاء لوجع الخاصرة بل شفاء لكل داء (وفى الحديث) جاء الاطباء الى الامام فجعلوا يصفون له العجائب فقال (ع) اين يذهب بكم اقتصروا على سيد هذه الادوية الهليلج والرازيانج والسكر فى استقبال الصيف ثلاثة اشهر كل شهر ثلاث مرات وفى استقبال الشتاء ثلاثة اشهر فى كل شهر ثلاثة ايام ثلاث مرات ويجعل موضع الرازيانج مصطكى فلايمرض الامرض الموت (وقال) من استنجى بالسعد بعد الغايط وغسل فمه منه بعد الطعام لم يصبه علة فى فمه ولايخاف شيئاً من ارواح البواسير ومن ادلك اسنانه بالسعد سكن وجعه (وقال ع) تخذ وافى اسنانكم السعد فانه يطيب الفم و يزيد فى الجماع (وقال) مادخل جوف المسلول والمبطون انفع من خبز الارز اما انه يدبغ المعدة ويسل الداء سلا (وقال الكاظم ع) دواء الضرس الحنظل تأخذ حنظلة فتقطرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس مأكولا منحفراً فتقطر فيه قطرات ويجعل منه فى قطنة شيئاً ويجعل فى جوف الضرس

ينام صاحبه مستلقياً يأخذه ثلاث ليال (وان كان) الضرس اكلته فيه وكانت ريحاً قطر فى الاذن التى تلى تلك الضرس ليالى كل ليلة قطرتين او ثلاث قطرات يبرء باذن الله تعالى وينفع لوجع الفم والدم الذى يخرج من الاسنان حنظة رطبة (و فى حديث آخر) قال خذ حنظلة فتقشرها وتستخرج دهنها (فان) كان الضرس ماكولا منحفراً يقطر فيها قطرتان من الدهن وجعله منه فى قطنة واجعلها فى اذنك التى تلى السن وغير ذلك من هذه الاخبار الواردة فى الطب عن الائمة عليهم السلام

(تنبيه) سئل الباقر عليه السلام عن الرجل يداويه النصرانى واليهودى ويتخذ عنه الادوية قال عليه السلام لاباس بذلك انما الشفاء بيد الله (وسئل) الكاظم الرجل يحتاج الى طبيب النصرانى سلم عليه ودعاله قال عليه السلام نعم انه لاينفعه دعائه (وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم) قال الزكام جند من جنود الله تعالى يبعثه على الداء فينزله (وقال) مامن احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه (وقال فى حديث آخر) مامن احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق فى رأسه يهيج الجذام وعرق فى بدنه يهيج البرص فاذا هاج عرق الذى فى الراس سلطه الله عليه الزكام حتى يسيل مافيه من الداء واذا هاج العرق الذى فى الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل مافيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاماً او دماميل فليحمد الله تعالى على العافية (وقال) لاتكرهوا الزكام فانه امان من الجذام ولاتكرهوا من الدماميل فانها امان من البرص ولاتكرهوا الرمد فانه امان من العمى ولاتكرهوا السعال فانه امان من الفالج فاذا قطع عنكم الزكام وان امكنكم ان لا تعالجوه بشيء فان فيه منافع كثيرة فعليكم بوزن دانق شونيز ونصف دانق كندس يدق وينفخ فى الانف فانه يذهب بالزكام (وقال) اجتنبوا الدواء ما احتمل بذلك الداء (وقال) الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير (وكتبت) امرأة الى الرضا عليه السلام تشكو اليه دوام الدم بها فكتب اليها تأخذين انشاء الله تعالى كفاً من كزبرة ومثله سماقاً تنقعيه ليلة تحت النجوم ثم تغلينه بالنار فى مغرفة وتشربين منه قدر سكرجة يقطع عنك الدم الا اوان الحيض

☆(اطرابلس)☆ بالفتح وسكون المهملة و الالف بين الراء و الموحدة واللام وقد يحذف همزته ويق طرابلس مدينة على ساحل بحر الشام منها ابراهيم بن القاسم و ابراهيم بن محمد الغافقى القاضى وابو سليمان محمد بن معوية وابو مطيع معوية بن يحيى و حبيب بن محمد والحسين بن عبدالله وحمزة بن عبدالله الدمشقى وخيثمة بن سليمان الشامى وسعيد بن عجلان و عبدالله بن احمد وعبدالله بن اسحق و عبدالله بن ميمون وعلى بن احمد

ابن زكرياء و محمد بن سليمان اخو خيثمة و موسى بن عبد الرحمن وغيرهم من الادباء والعلماء والشعراء ومدينة احرى في آخر ارض برقة اول ارض افريقية (جم)

☆(الاطراد)☆ بالكسر من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده وطردت الرجل اذا بعدته ويجيء بمعنى الشيوع والكثرة وفي اصطلاح اهل البديع هو ان تاتي باسماء الممدوح واسماء آبائه من ترتيب الولادة من غير تكلف في السبك كقوله ﷺ الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام واطراد الامر تبع بعضه بعضاً واطراد الحد تتابعت افراده وجرت مجرى واحداً كمجرى الانهار

☆(الاطرار)☆ بالضم ثم السكون والالف بين الرائين مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود الترك بماوراء النهر على نهر سيحون قرب فاراب و اطرارة الصوفي هو ابو الفرج معافى بن يحيى بن زكرياء النهرواني الجريري النحوي اللغوي ولي القضاء بباب الطاق له كتاب الجليس والانيس والتفسير الكبير ونصر مذهب محمد بن جرير (ضا)

☆(الاطراف)☆ بالفتح من الطرف كسبب واسباب وهو آخر الشيء وناحية يقال طرفي النهار اي اوله و آخره وقيل الفجر والعصر وقيل المغرب والغداة والاطراف لقب عمر بن علي بن ابيطالب ﷺ لقب به لان فضيلته من طرف واحد وهو طرف ابيه علي ﷺ في مقابل الاشرف و هو عمر بن علي بن الحسين ﷺ لان فضيلته من الطرفين وهو طرف الام و الاب وقد يطلق الاطرف على اسحق بن علي الزينبي الاطرف

☆(الاطروش)☆ بضم الهمزة والراء بينهما طاء ساكنة يق لمن في اذنه ادنى صمم وقيل ليس بعربي محض يطلق على جماعة منهم احمد الاطروش والحسن بن شرفشاه بن عباد بن ابي الفتوح والحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين والحسين بن حسين بن ابراهيم والحسين بن علي بن محمد البطحاني وعبد الله بن علي بن عبد الله وعلي بن الحسين بن علي بن الحسين وعمر الحراني ومحمد بن ابراهيم البرقي ومحمد بن ابراهيم الثوابي ومحمد بن الحسن بن حمزة و محمد بن حمزة بن محمد ومحمد بن عثمان بن محمد البناء ومحمد بن علي بن الحسن بن علي الاصغر المشهور بالناصر الكبير ومحمد بن علي بن محمد بن علي ابو الحسين المشهور بحديد ومحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن زكرياء الازدي الكوفي وموسى بن عبد الله ابن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن ابي الفضل العباس ﷺ

☆(اطريفل)☆ معرب اطرى بل وهو لفظ هندى معناه اهليلج كابلى عن الصـ ﷺ قال ان موسى بن عمران شكى الى ربه البلة والرطوبة فامر الله ان ياخذه الهليلج والبليلج فيعجنه بالعسل وهو يحفظ العقل ويزيل الصداع

☆(الاطعمة)☆ بالفتح من الطعام وهو مايؤكل وربما خص بالبر وقد يطلق الطعام على العلم قال الفيومى فى مصـ يقع على كل مايساغ حتى الماء وذوق الشيء قال ﷺ فى زمزم انها طعام طعم بالضم اى يشبع منه الانسان، وبق الطعم الحب بالفتح الذى يلقى للطير واذا اطلق اهل الحجاز لفظ الطعام عنوا به البر خاصة وفى العرف الطعام اسم لما يوكل مثل الشراب اسم لما يشرب واطعام الطعام نفقة الرجل عياله روى الصدوق فى امالية ص ١٧٠ س٩ عن النبى ﷺ قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله تع من ثمار الجنة ، ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم و من اعانه وكشف كربته اظله الله فى ظل عرشه يوم لاظل الاظله وفى ص ١٨٠ عنه ﷺ قال من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له وفى ص ١٢٩ س ٢٤ عن على ﷺ قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسال الله عن نعيم ذلك الطعام ابداً وفى ص ٢٣٩ عن الباقر ع قال من اكل الطين تقع الحكة فى جسمه ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب القوه من ساقيه وقدميه، وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان يأكله حوسب عليه وعذب به (وروى الزمخشرى فى ربيع الابرار فى باب ٤٤ عن النبى ﷺ قال من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار بسبعة خنادق مابين خندقين مسيرة خمسمائة عام وقال ترك الغداء مسقمة مهرمة وفى باب ٦٥ قال الجاحظ علماء الفرس والهند واطباء اليونانيين ودهاة العرب واهل التجربة من نازلة الامصار وحذاق المتكلمين يكرهون الاكل بين يدى السباع على رؤسهم مخافة العين وكانوا يامرون باشباعهم قبل ان ياكلوا وكانوا يقولون فى الكلب والسنور اما ان يطردوا واما ان يشغل بما يطرح لهما ثم قال ونظيره ان الرجل يضرب الحية بعصاه فيموت الضارب لان السم فضل من الحية فسرى قيؤها حتى دخله و يديم الانسان النظر الى العين المحمرة فتعترى عينه حمرة وقيل الاكل مع الحبيب مهضمة ومع البغيض مبشمة و فى الديوان المنسوب الى على ﷺ قال

اقلح من كان له قوصرة ☆ ياكل منها كل يوم مرة

و دارى مناخ لمن قد نزل وله و زادى مباح لمن قد اكل
اقدم ما عندنا حاضر ✡ و ان لم يكن غير خبزو خل
فاما اللكريم فراض به ✡ و اما اللئيم فذاك الوبل
صبر الفتى بفقره يجله وله و بذله لوجهه يذله
يكفى الفتى من عيشه اقله ✡ الخبز للجايع ادم كله
من شاء يملك حفظ صحة جسمه وله و يفوز طول حيوته بدوامها
فليجعلن غداؤه من اربع ✡ لا يقبل التغيير فى اقسامها
من لحم ساعته وخبز نهاره ✡ و طعام ليلته و قوت عوامها

يقول العرب ترك الغداء يذهب بشحم الكلية قال بعض الزهاد انا لااجيب الدعوة الا لاتذكر طعام اهل الجنة وحبس ذوالنون فلم ياكل اياما فبعثت اليه اخت له فى الله طعاما على يد السجان فلم يأكل وقال هو حلال ولكن جائنى على طبق ظالم واشار الى يد السجان وقيل اشترى رجل احمالا من السكر وامر باتخاذ مسجد من السكر ذى شرف و محاريب واعمدة منقوشة (ثم) دعا الفقراء فهدموه وانتهبوه واكلوه وعن ابن عباس قال قال النبى ﷺ من سره ان يكثر خير بيته فليبوضأ عند حضور الطعام (١) وقيل رايت النبى ﷺ يلعق اصابعه الثلاث بعد الطعام وقال قدم وفد النجاشى على النبى ﷺ فقام ﷺ يخدمهم بنفسه فقال بعض اصحابه نحن نكفيك يارسول الله فقال انهم كانوا لاصحابى مكرمين فانا احب انا كافيهم (ونقل) فى الكنز ص٩٦ س٢٥ عن طب النبى ﷺ قال اعدل الحيوان مزاجا مزاج الانسان واعدل الامزجة الادميين مط مزاج محمد ﷺ وسبب ذلك ان من قواعد الاطباء ان اخلاق النفس تابعة لمزاج البدن وكلما كان اخلاق النفس احسن كان مزاج البدن اعدل وقد جاء فى القران وانك لعلى خلق عظيم فكان رسول الله ﷺ احسن الناس وجها واكمل الناس خلقا وقد نهى عن الجمع بين بعض الاشيا فى الاكل منها بين اللبن والسمك وبين الخل واللبن وبين الفاكهة واللبن وبين الخس والسمك وبين الثوم والبصل وبين قديد وطرى وبين حامض وحريف وبين سماق وخل وبين خل وارز وبين العنب والرؤس المغمومة وبين رمان وهريسة وبين غذائين حارين اوباردين اومنفخين وفى خ١٤ ص ٥١

(١) الظاهر المراد من التوضأ والوضوء غسل اليدين بفتح الغين المجمعة لا الوضوء الاصطلاحى

س٧عن عايشة قالت نهى رسول الله ﷺ ان تقرن التمرتان فى الاكلة وان تفش التمرة عما فيها(٢) وقال من اكل البصل اربعين يوماً فكلف وجهه فلايلومن الانفسه ومن افتصد فأكل مالحافاصابه بهق اوجرب فلايلومن الانفسه ومن اكل السمك والبيض معاً ففلج فلايلومن الانفسه ومن شبع فدخل الحمام ففلج فلايلو من الانفسه ومن احتلم فلم يغتسل فجامع فولدله مجنون اومختل فلايلو من الانفسه ومن اكل الاترج ليلافان حول فلا يلو من الانفسه وكانت ملوك الفرس تأمر برفع الحلواء ايام الرطب و برفخ الاشنان ايام البطيخ و برفع الرياحين ايام الورد (وقال فى ص١٢٣) فى قلة الطعام فوائد منها قلة الحديث ودوام الطهارة ماحفظ من العلم وخفة النفس وجهاد العدو وذهاب التخمة وغنى عن الادوية وزيادة نور البصر وتقوية الكبد وطرد الكسل وتنقية الجسد (وفى ص ١٢٤) قال سال الحجاج جلسائه عن الطعام فقال واحد اطيب الطعام فالوزج اصفر بسمن وسكر على اناء احمر واكل سدر عند ملك الاظهر وقال آخر رطب جنى بزبد طرى على اناء نقى و آكل وحى عند ملك بهى وقال آخر بل كبد وسنام و خبز ملتام على اناء كرام واكل يدام عند ملك همام (وقال) آخر بل لحم سمين منضج بين رقاق ملجج على اناء مدمج، آكل متلهوج عند ملك متوج فاعجب الحجاج ذلك واحضر لكل واحد ماشتهاه ووصفه يقول يدى من اللحم غمرة ومن الدهن زهمه ومن الزبد و ضرة ومن الحديد سهكة ومن الماء بلة و من المداد حمية ومن العبير ارحبة ومن الزعفران ردغة ومن المسك دفرة ومن الطيب سترة و من القند قنيدة ومن الفاكهة كمدة ومن الطين لعطة ومن الدم سلطة ومن الصولنجان لعبة (وفى ص١٥٢) قال طعام الختان يسمى عذاراً بالكسر وطعام البناء يسمى وكيرة بالفتح

(٢) وسمعت الاستاد شهاب الدين الشهير باقا نجفى بقم سنة ١٣٧٧ لما نظر فى بعض مسوداتى فى هذا الموضع ان هذا نزر قليل مما ورد فى الاحاديث الشريفة والكتب الطبية و ماجربه العقلاء وتدور على السنتهم وهى كلمات جامعة هامة فى باب حفظ الصحة فعليك بالاخذ بها حتى لا تبتلى بالادوية المجلوبة من بلاد الافرنج التى لاتعلم ماهيتها (ثم قال) نقل عن ابن سينا انه قال لاتدخل الغذاء فى الغذاء قبل الهضم فانه ان فسد الثانى افسدا الاول ففسدا جميعاً و ان فسد الاول افسد الثانى ففسدا جميعاً وفى الكافى والمرآة ج٤ ص٧٤ باب القديد عن الصادق عليه السلام قال ثلاث لايؤكلن وهن يسمن

و فى الكافى ج٤ قال عليه السلام لاتجب الدعوة الافى اربع العرس و الخرص هوالمولود يعق عنه والاياب من السفر والعذار هوالختان وطعام الميت والماتم يسمى وضيمة بالفتح

وثلاث يؤكلن ويهزلن واثنان ينفعان من كل شيىء فلايضران من شيىء واثنان يضران من كل شيىء ولاينفعان من شيىء (فاما) اللواتى لايؤكلن ويسمن الاستشعار الكتان والطيب والنورة (واما) الذان ينفعان من كل شيىء ولايضران من شيىء فالماء الفاطر والرمان (واما) اللواتى يؤكلن ويهزلن اللحم اليابس والجبن و الطلع وفى رواية والجوز (ثم) قال عليه السلام (فاما) الذان يضران من كل شى ولاينفعان من شيىء اللحم اليابس والجبن (وفى حديث آخر) قال عليه السلام والكسب كقفل (ثفل الدهن و هومعرب واصله الشين المعجمة كما فى مص و قيل هوعصارة الدهن السمسم) وفى حديث آخر عن الصادق عليه السلام انه قال الجبن ضار بالغداة ونافع بالعشى. اول الشهر ويزيد فى ماء الظهر وقال الجبن مع الجوز شفاء واذا افترقا داء قال الراوى جعلت فداك قلت اولا يهزلن ثم قلت يضررن (فقال ع) اما علمت ان الهزال من المضرة قال قلت هذان يضران قال ع نعم (وعن الاصبغ بن نباتة قال) دخلت على على ع وقدامه شواء فقال ع ادن فكل فقلت هذا لى ضار فقال ادن اعلمك كلمات لايضرك معهن شيىء فما تخاف قل (بسم الله خير الاسماء بسم الله ملا الارض والسماء الرحمن الرحيم الذى لايضر مع اسمه شيىء ولاداء تغد معنا) وقال احدى و عشرين ذبيبة حمراء فى كل يوم على الريق يدفع جميع الامراض الامرض الموت (وفى حديث آخر) قال من اضطجع باحدى وعشرين ذبيبة حمراء لم يمرض الامرض الموت انشاء الله تعالى

و قال ع ثلاث لايضر العنب الرازقى وقصب السكر والتفاح والسكر ينفع من كل شيىء بخلاف الجبن (وقال) مضرة الجبن فى قشره (وقال عليه السلام) من شرب السويق اربعين صباحاً امتلاء كتفاه قوة (وقال. السويق يجرد المرة والبلغم من المعدة جرداً ويدفع سبعين نوعاً من انواء البلاء وقال فى حديث آخر والسويق يذهب بالحمى وينزل القوة فى الساقين و القدمين ويذهب بالبياض وشربة على الريق جافاً يطفى الحرارة وسكن المرارة وقال السويق بالزيت ينبت اللحم ويشد العظم ويرق لبشرة ويزيد فى الباه واكل لحم البقر مع السلق يذهب البياض وفى حديث آخر قال لبن البقر دواء و شحومها شفاء ولحمها داء ولحوم القباج يقوى الساقين ويطرد الحمى طرداً واكل اللحم مع الهريسة ينفع وجع الظهر و اللحم مع

وطعام القادم من السفر يسمى نقيعة بالفتح وطعام المتخذ بلاسبب يسمى مأوية بالفتح و الخرس بالضم للولادة وقيل الخرس بالصادويق الخرصة بالهاء فى آخرها و السلفة و

- البيض ينفع قوة الباه وكك البصل (واكل الملح) قبل الطعام وبعده شفاء من سبعين داء و ٧٠ نوعاً من انواع الاوجاع (واكل الزيتون) يطرد الرياح (والعسل) شفاء من كل داء (وقال ع) فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام اى الموت (واللبن) مع العسل ينبت اللحم و يشد العظم واللبن لا يضر معه شيىء بل ينفع لمن شربه (و قال) اكل الارز يوسع الامعاء ويقطع البواسير ونعم الطعام الارز (واللوبيا) ينفع الرياح المستبطنة (واكل الماش) مطبوخاً ينفع البهق (والتمر البرنى) لاداء فيه ويذهب بالاعياء والبلغم ويشبع و مع كل تمرة حسنة و من اكل كل يوم سبع تمرات عجوة على الريق من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر ولا شيطان ومن اكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلت الديدان فى بطنه وقال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم (وقال) ﷺ ان لكل ثمرة سماً واذا اتيتم بها فامشوها الماء و اغمسوها فيه يعنى اغسلوها (وقال) ﷺ التفاح ينفع من السحر والسم واللمم والبلغم الغالب وليس شيىء اسرع منفعة منه ويقلع الحمى ويسكن الحرارة ويقطع الرعاف (وقال) لو يعلم الناس مافى التفاح ماداووا مرضاهم الا به (وقال) الكمثرى يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باذن الله ويدبغ المعدة ويقويها وكذلك السفرجل (وماء المكماة) شفاء للعين وهو من الجنة (وقال التين) يذهب بالبخر والداء ولا يحتاج معه الى دواء ويشد العظم و ينبت الشعر هوا شبه شيىء بنبات الجنة (والاجاص) الطرى يطفىء الحرارة ويسكن الصفراء واليابس منه يسكن الدم ويسلى الداء الدوى (والغبيراء) لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ويسخن الكليتن ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير ويقوى الساقين ويقمع عرق الجذام (واكل الهندباء امن من القولنج وشفاء من الف داء ومن دق وصب عليه دهن البنفسج ووضعه على راسه يقمع الحمى ويذهب بالصداع (والحوك وهو الباذروج) تفتح السدد ويشتهى الطعام و يسل الداء وامان من الجذام و اذا استقر فى جوف الانسان قمع الداء كله (و الكراث) يطرد الرياح ويقطع البواسير ويطيب النكهة وامان من الجذام وخصوصاً مفيد لقطع البواسير (والسداب) .ينفع لوجع الاذن (وقال ع) اطعموا مرضاكم ورق السلق وفيه شفاء و لاداء

هى اللمجة الطعام الذى يتعلل به قبل الغداء والقفى الطعام الذى يخص به الشيخ والصبى ويقال قفوتة (وقال فى ص ١٧٤ الطعوم تسعة الحلو ، المر . الحامض . المالح . الحريف . العفص ، القابض الدسم الثقة (وفى ص ١٧٥ س ١٥) روى عن مقاتل قال نزل آدم عليه السلام من الجنة ومعه صرة فيها حنطة وثلثون صنفا عشرة لها قشور وهى الجوز . اللوز . الفستق . البندق . الخشخاش . البلوط . الشاه بلوط . النبق . المقل . العناب . الزعرور . النابلوط . البرقوق وعشرة لا قشر لها ولا نوى وهى التفاح . الفرجل . العنب . الكمثرى . التوت . التين . الاترج . الخيار . الخروب . البطيخ فهذا ما زوده الله تعالى من الجنة فثمار نا اليوم كلها منها «فى ما حرم من الحيوانات وغير من المحرمات»

حرم فى الشرع من الذبائح ✡ عشرون الاخمسة دم سفح
فرث مرارة اشاجع غدد ✡ ثم المشيمة التى بيت الولد
والانثيان والقضيب و الحبا ✡ وخرزة الدماغ ثم علبا
مثانة و ناظراً فى الحدقة ✡ ثم النخاع كالطحال الحقه
تسعاً و عشرون راوا محرمة ✡ اكلا وشرباً فى كتاب الاطعمة
دواب البحر التى غير السمك ✡ والسرطان كالسلحفات اشترك
فى هذه المعنى مع الضفادع ✡ و الحل فى البر هنالم ينفع
وغير ذى الفلس من جنس السمك ✡ كالزهر والجرى وفى هذا السلك
و البيض تابع و ذوناب سبع ✡ كالهر والكلب والارنب والضبع
وكابن آوى و الفهود و النمر ✡ و ثعلب ليث وضب قد حظر

معه (واكل الدباء) يزيد فى العقل والدماغ (والفجل) ورقه يطرد الرياح ولبه يسهل البول واصوله يقطع البلغم (واكل الجزر) يسخن الكلتين ويقيم الذكر وهو امان من القولنج و البواسير (واكل الشلجم يذيب عرق الجذام فكلوه فى اوانه) (و اكل البا ذنجان عند جذاذ النخل لاداء فيه جيد للمرة السوداء) (واكل البصل) يطيب النهكه ويشد اللثة و يزيد فى الماء والجماع (وقال ع) لاتكثروا من شرب الماء فانه مادة لكل داء (وقال) يبقى اثر الغذاء والشراب فى مثانة الانسان اربعين يوماً ولذالم يحسب ولم يقبل صلوة من شرب الخمر اربعين يوماً

و هكذا الخنزير و الحشار ✡ وعد منها الحية و الفار
والخنفساء والعقرب الصراصر ✡ بنات وردان وقمل ذكر
من سنخها البرغوث واليربوع ✡ كقنفذو بر كذا مسموع
و الخز والسنجاب ايضاً والفنك ✡ كذا السمور و الغطاء واللحك
محرم الطيور ذو المخالب ✡ كالصقر و الشاهين و العقارب
والنسر والبازى ومايدع الزحم ✡ او البغاث و الدليل قد حكم
بحرمة الغربان ثم كلما ✡ صفيفه اكثر ايضا حرما
طائره عن الثلاث خالية ✡ قنصة حوصلة و صيصية
و يحرم الطاووس والخفاش ✡ و البيض تابع و قد اضافوا
فحرموا الزنبور و الذبابا ✡ و اتل لحكم الميتة الكتابا
فهى حرام و بمعناها التى ✡ فى سورة المائدة استفصلت
مثبورة الحق كذى المجسمه ✡ بتلك و الجلال ايضاً حرمه
مالم يكن مستبرء و هكذا ✡ موطوء انسان و نسله كذا
يحرم مافى الجوف من ذبيحة ✡ لو شربت خمراً فلاتبحة

✡(فى محرمات الاكل من النجاسات و الخبائث)✡

كذا النجاسات وماتنجسا ✡ و السم والطين عداما استثنيا
منه الشفاء كتربة الحسين ✡ ولار منى فرخصوا فى ذين
و حرم المسكر مطلقاً وما ✡ سمى فقاعاً كذلك الدماء
سوى الذى فى اللحم قد تخلفا ✡ اذ ذا بطهر و يحل و صفا
و حرموا الالبان حيوانات ✡ فى الشرع قد صارت محرمات
و حرموا ايضاً عصير العنبى ✡ اذا غلا تلثاه لما يذهب
و لا يجوز اكل مال محترم ✡ من غير اذن فى سوى مما انظم
فى آية البيوت مالم يعلم ✡ كراهة الصاحب اذ قد الزم
حينئذ تجنباً و من يظن ✡ كراهة الصاحب فليحتط وصن
نفسك من اكل الخبيث لوطهر ✡ كذاك لا تشربه مثل ما يضر

من ذاك بول الشاة ريق ينفصل ✡ و جاز الاستشفاء فى بول الابل
من طاهر الحيوان لو مات انتفع ✡ بعشرة لاروح فيها فا تبع
الصوف و الشعر وريش ووبر ✡ و العظم و الظلف و بعض اقتصر
والقشر الاعلى ثم قرن و سن ✡ و الانفحات مثل بيض فاطمأن
فى لبن الزرع هنا خلاف ✡ الاشهر الحل و جمع عافوا

وفى العيون باب ٣٠ ص٢٢٩ س١٠ عن الرضا عليه السلام قال كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يأكل الطلع والجمار بالتمر و يقول ان ابليس لعنه الله يشتد غضبه ويقول عاش ابن آدم حتى اكل العتيق بالحديث وفى كش ص١٤٣ س ١٩ عن الباقر عليه السلام قال لجاريته سرحة هاتى الخوان فلما جائت به فوضعته فقال عليه السلام الحمد لله الذى جعل لكل شيء حداً ينتهى اليه حتى ان لهذا الخوان حدا ينتهى اليه قيل وما حده قال عليه السلام حده اذا وضع ذكر الله واذا رفع حمد الله ثم اكل (ثم) قال عليه السلام اسقنى فجائته بكوز من آدم فلما صار فى يده قال الحمد لله الذى جعل لكل شيء حداً قيل وما حده قال يذكر اسم الله عليه اذا شرب و يحمد الله اذا فرغ (الى ان قال) والله لا تزول يوم القيمة قدم حتى تسأل عن ثلاثة عن عمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفى ما انفقه وعن حبنا اهل البيت (وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم) قال ما ملاء ابن آدم وعاء شراً من بطنه يحسب الرجل من طعمه ما اقام صلبه (اما) بيت ابن آدم فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه وقال من قل طعمه صح بطنه وصفا قلبه فمن كثر طعمه سقم بطنه وقسى قلبه (وقال) لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت كالزرع اذا كثر عليه الماء (قيل) اكلت يوماً فريداً ولحما سميناً ثم اتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم وان اتجشأ فقال عليه السلام احبس جشاء ان اكثركم شبعاً فى الدنيا اكثركم جوعاً فى الاخرة وعن ابى حمزة الثمالى قال اكل على عليه السلام من تمر دقل اى ردى التمر ثم شرب عليه الماء و ضرب على بطنه وقال من ادخل بطنه النار فابعده الله ثم تمثل فانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك مالا منتهى الذم اجمعا. كما فى تاريخ بغداد ج١٢ ص٣٨٤ س١ وفى ص٢١٤ س٣ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من اكل ما سقط من الخوان فرزق اولاداً كانوا صباحاً وعن الحسن عليه السلام قال لقد ادركت اقواماً ما كان يأكل احدهم الا فى ناحية بطنه وما شبع رجل منهم من طعام حتى فارق الدنيا وكان يأكل فاذا قرب شبعه امسك وعن عيسى (ع) قال يا بنى اسرائيل لا تكثروا

الاكل فانه من اكثر الاكل اكثر النوم ومن اكثر النوم اقل الصلوة ومن اقل الصلوة كتب من الغافلين وسئل فضيل عمن يترك الطيبات بالزهد فقال وما اكل الخبيص لينك تأكل وتتقى الله ان الله لايكره ان تأكل الحلال اذا اتقيت الحرام انظر كيف برك بوالديك وصلتك للرحم و عطفك على الجار ورحمتك للمساكين و كيف صبرك و كظمك للغيظ وعفوك عمن ظلمك واحسانك الى ما اساء اليك واحتمالك للاذى انت الى احكام هذا احوج منك الى ترك الخبيص (وعن النبى ﷺ) قال ما زين الله رجلا بزينة افضل من عفاف بطنه (وكان) سليمان ياكل الخبز الشعير ويطعم الناس الحلاوى (وقال) الخليل اثقل ساعاتى على ساعة آكل فيها وماهى الاسجية ملكية وقال اجتمعت العرب على ان الشبع لؤم وقال خصلتان تقسيان القلب كثرة الاكل وكثرة الكلام (وقيل) ليوسف عليه السلام مالك لا تشبع وفى يدك خزائن الارض فقال انى اذا شبعت نسيت الجائعين وفى حديث آخر قال عليه السلام اياكم ان تشموا الخبز كما تشمه السباع فان الخبز مبارك ارسل الله تعالى له السماء مدراراً و انبت الله المرعى و به صليتم و به حججتم بيت ربكم كما فى الكافى و المرآة ج ٤ ص ٧١ قال الشاعر

واكلة قرنت بالهلك صاحبها ✡ كحبة الفخ دقت عنق عصفور
لكسرة بجريش الملح آكلها ✡ الذمن تمرة تخشى بزنبور

وعن النبى ﷺ وقال اكرموا الخبز فان الله تعالى اكرمه وسخر له بركات السموات والارض (وقال) من اكل وذو عينين ينظر اليه ولم يواسه ابتلى بداء لادواء له (وقال) من اكل من سقط المائدة عاش فى سعة وعوفى فى ولده وولد ولده من الحمق (وقال) من لقط شيئاً من الطعام واكله حرم الله جسده على النار (وقال) ما من لقطة احب الى الله من قطعة طعام ترفعها وان تركتها فسدت (وقال) من ضبط بطنه فقد ضبط الاخلاق الصالحة كلها « و قال » عليكم بمباكرة الغداء فان فى مباكرته ثلاث خصال تطيب النكهه وتطفى المرة وتعين على المروة (وقال) على ع اذا طرقك اخوانك فلا تدخر منه ما فى المنزل ولا تتكلف ما وراء الباب واذا طرقت فما حضروا ذا دعوت فلا تذر (وقال) اذا اكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فان الذروة فيه البركة (وقال) ان من السرف ان تأكل كل ما اشتهيت (قيل) لحكيم اى الطعام اطيب قال الجوع وقال نعم الادام الجوع وقال اقلل طعاماً تجد مناماً ومما

يزيد فى طيب الطعام مواكلة الكريم الودود (ثم قال) لرجل انك يابن جعفر خير فتى ☆ وخيرهم لطارق اذا اتى ☆ ورب نضو طرق الحى سرى ☆ صادف زاداً وحديثا ما اشتهى ☆ ونظر رجل بامرأة من العرب فقال هل من لبن او من طعام تباع فقالت انك للئيم او حديث عهد باللئام فاعجب بقولها وتزوجها (وكان) ابن سيرين اذا دعى الى وليمة قال يا جارية هاتى قدحاً من سويق فانى اكره ان اجعل حرة جوعى على طعام الناس : وقيل لحكيم اى الاوقات احمد للاكل قال اما من قدر فاذا اشتهى واما من لم يقدر فاذا وجد وحث رجل رجلا على الاكل من طعامه فقال عليك تقريب الطعام ؛ وعلينا تأديب الاحسان (وقال) شقيق البلخى ما حضرت وليمة او ماتم على السنة غير مرة فندمت على الاجابة ولم اندم على ترك الاجابة (اقول) هكذا جربت كراراً ومرة بعد اخرى (وعن عايشة قالت) ما شبع رسول الله ﷺ من هذه البرة الحمراء حتى فارق الدنيا . وقالت اراد النبى ﷺ ان يشترى غلاماً فالقى بين يديه تمرا فاكل فاكثر فقال ﷺ ان كثرة الاكل شوم : وقال كفى بالمرء شرهان ياكل كل ما يشتهى (وقال) استعيذوا بالله من الرغب وقال ان الارض لتضج الى الله من المتخم كما تضج من السكران ولا شيىء اثقل عليها ولا على الجبال الرواسى من المتخم (قالت) امراة لابن سيرين فهل عندك شيىء فقال لها نعم جهد الفتى المعدم

فكم و حق الله فى ليلة ☆ قد طعم الضيف و لم اطعم
ان الفتى بالنفس يا هذه ☆ ليس الفتى بالثوب والدرهم

وقال لقمان لابنه يابنى لاتاكل شبعاً فانك ان بذلته للكلاب كان خيرا من ان تاكله (وقال) من داوم على اللحم اربعين يوماً قسى قلبه ومن تركه اربعين يوماً ساء خلقه (وقال) كل اطيب الطعام والبس اوطاء الفراش واكثر الصيام واطل القيام حتى تستطيب الطعام (وقال) الحارث بن كلدة اذا تغدى احدكم فلينم على غذائه و اذا تعشى فليخط اربعين خطوة ولم اجد فى الاخبار شيئاً يوافق لهذا القائل فانا على خلافه و عكسه فى اغلب الاوقات لا امشى بعد العشاء و صرف الغذا غالباً ولم اجد فى بدنى وجسمى ضرراً قط كما يأتى هنا فى ص ٢٠٠ وقال (ع) خير الغداء بواكره وخير العشاء بواصره وقيل ثلاثة (نفنى) او تضنى (ولا تفيد) سراج لا يضىء ورسول بطيئى وما ئدة منتظر لها من يجيئى (وقيل) لاعرابى اين تحب ان يكون طعامك قال فى بطن ام طفل راضع ، وابن سبيل شاسع ، او

اسير جائع او كبير قانع او كانع اى منقبض من الكبر (و قال) الوحدة خير من جليس السوء وجليس السوء خير من اكيل السوء . وليس كل جليس اكيلا فان ارت المؤاكلة فمع من لايستأثر بالمخ . ولاينتهز بيضة البقيلة (اى اجود الطعام) ولا يلتئم كبد الدجاجة ولايختطف كلية الجدى ولاينتزع خاصرة الحمل ولايزدرد قانصة الكركى ولا يتعرض لعيون الرؤس ولايستولى على صدور الدجاج (وقيل) من كانت همته اكله كانت قيمته اكله وقال الاكل ثلاثة مع الفقراء بالايثار ومع الاخوان بالانبساط ومع ابناء الدنيا بالاداب و فى الحديث دخل على الحسين بن على عليه السلام ناس من اهل الكوفة وهو يأكل فسلموا وقعدوا فقال الطعام ايسر من ان يقسم عليه فاذا دخلتم على رجل منزله فقرب طعاماً فكلوا من طعامه ولاتنتظروا ان يق لكم هلموا فانما وضع الطعام ليؤكل (وكانت) المائدة التى نزلت على بنى اسرائيل كان عليها كل البقول الاالكراث وسمكة عند راسها خل و عند ذنبها ملح وسبعة ارغفة على كل واحد زيتون وحب الرمان (وعن النبى) قال اذا حضر العشاء بالكسر والفتح فابدؤا بالعشاء بالفتح وقال صلى الله عليه وآله وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء دون الفقراء (وقال) الاكل فى السوق دناءة وقال من دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيراً ومن لم يجب دعوة فقد عصى الله ورسوله (وقال) اذا اجتمع للطعام اربع كمل (وفى حديث) آخر قال اذا اجمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وان تكثر عليه الايدى و ان يفتتح باسم الله وان يختم بحمده (قال) حكيم اذا كان حبك جيداً و مائك بارداً و خلك حامضا فلامزيد (و قال) صلى الله عليه وآله وسلم من تعود كثرة الطعام والشراب قسى قلبه (و قال) تبين محبة الرجل لاخيه بجودة اكله فى منزله قال الشاعر

خبز شعير بغير ادم ✡ عند فقير من الكرام
الذعندى من الف لون ✡ عند غنى من اللئام

وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اهدى اليه قصعة ارزمن ناحية الانصار فدعى سلمان و المقداد واباذر فجعلوا يغدرون فى الاكل فقال لهم ماصنعتم شيئاً اشد كم حبالنا احسنكم اكلا عندنا فجعلوا ياكلون اكلا جيداً (ثم قال) ابو عبدالله عليه السلام رحمهم الله ورضى عنهم و صلى عليهم ✡ وقال ثلاثة اشياء لايحاسب عليهن على المؤمن طعام ياكله وثوب يلبسه و

زوجة صالحة تعاونه ويحسن بها فرجه (وقال) ليس في الطعام سرف ولو كان نظيفا غاية النظافة وفي خ ١٢ ص ٣١٦ س ٢٢ قال ابو تراب الزاهد ما تمنت نفسي قط الا مرة تمنت على خبزاً وبيضاً وانا في سفري فعدلت من الطريق الى قرية فلما دخلنا وثب الى رجل فتعلق بي وقال ان هذا كان مع اللصوص فبطحوني فضربوني سبعين جلدة فوقف علينا رجل فصرخ وقال هذا ابو تراب فاقاموني واعتذروا الي وادخلني الرجل منزله وقدم الي خبزاً و بيضاً فقلت كلها بعد سبعين جلدة وفي خ ١٣ ص ١٥٩ عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره من لحوم الطير والوحش ما اكل الجيف

(فائدة) اذا اردت ان لا تؤذيك معدتك فلم تشرب على طعامك حتى تشبع وتفرغ وتصبر قليلا ثم تشرب عليه و اذا اردت ان لا تؤذيك مثانتك فلا تحقن البول ولا يشغلك من شهوتك فانه يضر بالقلب (واعلم) ان هذه الخصال من تمسكها لم يزل صحيحا لا تشرب بعد النوم الا العسل ولا تترك جوفك خاليا ولا تحبس الريح ولا تاكل حتى تشتهي ولا تشرب اروية و انت قائم بالميل. ولا تاتي النساء الا على شهوة. ولا تنام و بطنك ثقيل حتى تنقصه . و اذا اردت ان لا تجد و جع الخاصرة ابداً ولا ريح البواسير فكل كل غداة الزنجبيل المربى وعند النوم (ثم اعلم) ان ثلثة اشياء تنقص من عمر الانسان ولا شك فيه قد حكمت فيه اهل التجارب دخول الحمام على الشبع. والجماع على الامتلا. وجماع العجوز ولا تاكل الا لحوم الا لحوم الشباب وعليك ان تأكل القديد الجاف فانه ردى مكروه وان اكلت على النهار فتمطى وامتد ولو على الاسنة. واذا تعشيت فامش خطوات ولو على الجمر ولا تدخل في بطنك طعاماً حتى تنقص ما فيه . ولا تاتي الفراش حتى تخرج من بطنك فضول الطعام و كل من الفاكهة ما اردت و قدرت في اقبالها ولا تأكل في ادبارها (فاعلم) ان ستة اشياء ان مات فيها فهو قاتل نفسه (١) من اكل طعاماً اكل منه غيره و لم يوافقه (٢) من حمل معدته مالا تطيق (٣) من اكل قبل ان يفرغ معدته من الفضول (٤) من راى اخلاطا طبيعية قد ثارت ولم يداوفيها ما يوافقه من الادوية قبل ان يشتد مرضه (٥) من تعرض طعاماً لا يقدر عليه ولا يطيقه (٦) من مشى الى مكان السباع والوحش والانعام (ثم اعلم) ان لا يغتر الصحيح بصحته فيعرضه مالا يطيق

عليه ويتعاهد نفسه بالادوية فراس الداء البطنة وراس الدواء الحمية . و ليكن معاهدة بالادوية المشى والفصد والحجامة . وفتح العروق فى السنة مرتين او ثلاث مرات ولا يكثر من النوم فانه اخ الموت . وكثرة النوم يسقم البدن والنوم فى الصيف ساعة او ساعتين فى قيلولة النهار فلاخير فى نوم الشتاء فانه يكره (واعلم) ان المريض اذا نام من اول النهار كان له ارخاء من آخر النهار . وكثيرة الضحك يميت القلب ويطفىء الحرارة الغريزة ومن اكل كل يوم كموناً (زيرة) مدقوقاً مع العسل لم يفتقر من الجماع ولم يخف الفالج واللقوه وان اكلته المرأة الحامل وواظبت على اكله اربعين صباحا لم تسقط منها الولد (فاعلم) ان كثرة الشعر فى الانف امان من الجذام . والشقاق فى رجلين امان من النقرس والحناء فى القدم فى الشهر مرة ايام الصيف يجلو البصر ويحسن اللون ويطيب النفس والفم وينظف تحت القدم وتقدم هنا فى ص ١٠ بعنوان الاشربة وفى ج ٢ ص ٤٤ بعنوان آداب الاكل الاشارة الى بعضها

☆(الاطفال)☆ بالفتح جمع الطفل وهو الولد الصغير من الانسان يطلق على الذكر والانثى ويق كل انثى اذا ولدت فهى طفل حتى يميز (ثم) يق له بعد ذلك حذور ويافع و مراهق وبالغ (وقيل) يق الطفل الى ان يحتلم (قال) السيوطى فى الكنز ص ٣٥) مادام الولد فى البطن يسمى جنيناً فاذا ولد سمى صبياً واذا فطم سمى غلاماً الى سبع سنين (ثم) يصير يافع الى عشر سنين (ثم) حذوراً الى خمس عشرة سنة (ثم) يصير قمداً الى خمس وعشرين سنة (ثم) يصير عنطنطا الى ثلاثين سنة (ثم) يصير شملا الى اربعين سنة (ثم) يصير كهلا الى خمسين سنة (ثم) يصير شيخا الى ثمانين سنة (ثم) يصير هرماً (ثم) عوداً (ثم) هماً ثم مهيراً (فهذه) المنازل التى عناها الله بقوله وقد خلقكم اطواراً والله اعلم (وفى الكافى) والمرآة ج ٣ ص ٥٣٠ باب بدء خلق الانسان سئل ابا جعفر عن قول الله تع مخالقة وغير مخلقة قال ﷺ المخلقة هم الزر الذين خلقهم الله فى صلب آدم اخذ عليهم الميثاق (ثم) اجراهم فى اصلاب الرجال وارحام النساء وهم الذين يخرجون الى الدنيا حتى يسألوا عن الميثاق (واما) قوله وغير مخلقة فهم كل نسمة لم يخلقهم الله فى صلب آدم حين خلق الذر واخذ عليهم الميثاق وهم النطف من العزل والسقط قبل ان تنفخ فيه الروح والحيوة والبقاء وسئل عن قوله تع (يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد) قال ﷺ الغيض كل حمل دون تسعة اشهر وما تزداد كل شيء تزداد على تسعة اشهر وكلما رات المراة الدم الخالص فى حملها فانها تزداد بعدد

الايام التى رأت فى حملها من الدم ان النطفة تكون فى الرحم اربعين يوماً (ثم) تصير علقه اربعين يوماً (ثم) تصير مضغة اربعين يوماً واذا اكمل اربعة اشهر بعث الله ملكين خلاقين فيقولان يارب ماتخلق ذكراً اوانثى فؤمران فيقولان يارب شقياً اوسعيداً ماالجله ومارزقه و كل شيىء من حاله وعدمن ذلك اشياء و يكتبان الميثاق بين عينيه فاذا اكمل الله تعالى له الاجل بعث الله ملكا فزجره زجرة فيخرج وقد نسى الميثاق (قيل) له افيجوز ان يدعو الله فيحول الانثى ذكراً والذكر انثى قال ﷺ ان الله يفعل مايشاء (اقول) وللانسان تارات وحالات واطوار وعناصر وكان او٢ من امن لاخلاط ثم النطفة ثم علقة ثم مضغة ثم صار عظاما ولحوما كما تقدم فى ج٢ ص١٣٩ الى ص٢٠٢ ويأتى فى الانسان هنا ايضاً (انشع) (تع)

☆(الاطلاع) ☆ بالكسر هو الصعود على الشيىء والمعرفة به و الاشراف عليه و النظر فيه وعلم به يقال اطلع على الشيىء اذا صاره مطعا

☆(الاطلاق)☆ بالكسر رفع القيد واطلاق اسم الشيىء ذكره و اطلاق الفعل اعتباره من حيث هو ويراد جميع افراده واطلاق التلفظ والاستعمال ذكر اللفظ الموضوع ليفهم معناه اومناسبه فهو فرع الوضع واطلاق اسم الكل على جزء كاطلاق اسم القرآن على كل آية من آياته واطلاق اسم الخاص على العام نحو و حسن اولئك رفيقا واطلاق اسم المسبب على السبب نحو وينزل لكم من السماء رزقاً واطلاق اسم الحال على المحل نحو ففى رحمة الله هم فيها خالدون اى فى الجنة لانها محل الرحمة ، واطلاق اسم الملزوم على اللازم نحو كل صامت ناطق واطلاق اسم الشيىء على مايدانيه ويتصل به كقوله تع بين يدى نجواكم صدقة فانه مستعار من بين جهة يدى من له يدان وهو جهة الامام واطلاق الفعل والمراد مقاربته و ارادته نحو فاذا جاء اجلهم اى اذا قرب مجيئه واذا قمتم الى الصلوة اى اذا اردتم القيام واطلاق المصدر على الفاعل نحو فانهم عدو لى وعلى المفعول نحو صنع الله واطلاق الفاعل على المصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة اى تكذيب واطلاق المفعول عليه نحو بايكم المفتون اى الفتنة و اطلاق الفاعل على المفعول نحو جعلنا حرماً آمنا اى مأمونا وبالعكس نحو وعده مأتيا اى آتياً واطلاق المفرد على المثنى نحو والله ورسوله احق ان يرضوه اى يرضوهما وعلى الجمع نحو ان الانسان لفى خسر اى الاناسى واطلاق المثنى على المفرد نحو والقيا فى جهنم اى الق وعلى الجمع نحو ثم ارجع البصر كرتين اى كرات واطلاق الجمع على المفرد نحو رب ارجعون

اى ارجعنى وعلى المثنى نحو فقد صغت قلوبكما اى قلبا كما واطلاق الماضى على المستقبل لتحقق وقوعه نحو اتى امر الله اى الساعة وبالعكس لافادة الدوام نحو اتامرون الناس بالبر و تنسون انفسكم و اطلاق المطلق على المقيد بالعكس و اطلاق العام على الخاص كاطلاق العلم وارادة التصديق واطلاق الظرف على الجار والمجرور واطلاق الاسد على رجل شجاع واطلاق المعرف باللام وارادة واحد منكر نحو ادخلوا الباب اى بابا من الابواب واطلاق القوم على الطائفة واطلاق النكتة على اللطيفة وغير ذلك من الاطلاقات فكثير

☆(الاطماط)☆ دواء هندى حار رطب يزيد فى الباه وينفع من اوجاع المفاصل شرباً وضماداً

☆(الاطماع)☆ من الطمع و فى البديع يخبر عن شيئى لايمكن بشيىء يوهم انه يمكن

☆(اطمان)☆ القلب سكن و اطمأن بالموضع اقام به و اتخذه و طماوالاسم الطمأنية

☆(الاطم)☆ بضمتين كالاجم لفظا ومعنا والجمع اطام

☆(الاطناب)☆ هو اداء المقصود باكثر من العبارة المتعارفة و يجئى فى اللفظ والمعانى

☆(الاطراد)☆ يق اطرد الامر تبع بعضه بعضاً وفى البديع هو ان يذكر المتكلم اسم الممدوح واسم من امكن من ابائه فى بيت واحد وبعبارة اخرى ان يذكر الشاعر اسم الممدوح و لقبه و كنيته وصفته اللائقة به واسم من امكن من ابائه وقبيلته ويق اطرد الحد تتابعت افراده وجرت مجرى واحداً كجرى الانهار

☆(الاطعام)☆ هو الظاهر و يستعمل فى معنى الشرب واطعام الطعام تقدم فى ص ١٣٤

☆(الاطواء)☆ بالفتح والمد فى آخره هو البرء المبنية وقرية باليمامة ذات نخل وزرع كثير

☆(الاطواب)☆ بالفتح جمع قلة طوب وهو الاجر ومن قرى الفيوم وقرية بنواحى مصر (جم)

☆(الاطوار)☆ بالفتح الاصناف يق فى الانسان كان اولا من اخلاط ثم صارت النطفة ثم علقة اه

☆(الاطهار)☆ من الطهر يطلق على الايام طهر المرأة والاطهرى لقب ابى الحسن البغدادى

☆(الاظفار)☆ بالفتح جمع الظفر مذكر وفيه لغات افصحها بضمتين وربما جمع على اظفر واظفار الطيب فى اصطلاح الاطباء هى اقطاع صدفية فى مقدار الظفر طيبة الرائحة يستعمل فى العطر حار يابس دخانها يدر الحيض و ينفع الصرع و اختناق الرحم

وقد يشرب بالخل و يسهل البطن

☆(الاعادة)☆ هى الاتيان بالشيء ثانيا لخلل وقعت فيه او فات منه فى قت ادائه لعذر مرة اخرى

☆(الاعارة)☆ هى تمليك المنفعة بلا عوض مالى فان تلف بآفة سماوى فليس بضامن

☆(الاعبود)☆ بضم الهمزة والباء بينهما المهملة اسم رجل ينسب اليه ذو عبدان الكندى (جم)

☆(الاعتبار)☆ بالكسر لغة بمعنى العبور والمجاوزة ويطلق تارة ويراد به ما يقابل الواقع من هذا امر اعتبارى اى ليس بثابت فى الواقع ويق الاعتبار للمقاصد

☆(الاعتاق)☆ من العتق فى اللغة اعطاء القوة وفى الشرع اثبات قوة شرعية تثبت فى المحل عند زوال الرق والملك ومن العتق والرق عجز حكمى لايقدر به على التصرفات والولايات

☆(الاعتباط)☆ هو ادراك الموت شاباً صحيحاً وقيل ذبح الشاة بلا علة ومنه الخذف الاعتباطى

☆(الاعتداء)☆ التجاوز من الحد فى كل شيئ وفى العرف الظلم والبغى وهو وضع الشيء فى موضعه

☆(الاعتدال)☆ بالكسر من العدل هو توسط حال بين حالين فى كم او كيف وهو ضد الجور

☆(الاعتذاب)☆ بالكسر هو ان تسبل العمامة عذبتين من خلفها والاعتذار هو محو اثر الذنب

☆(الاعتراض)☆ بالكسر فى اللغة المزاحمة والاشكال وفى الاصطلاح هو ان يأتى فى اثناء الكلام او بين الكلامين متصلين معنى بجملة او اكثر لا ممحل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع ابهام او لا ويسمى الحشو ايضاً والنكتة فيه افاده التقوية او التشديد او التحسين او التنبيه او الاهتمام او التنزية او الدعاء او المطابقة و الاستعطاف او بيان السبب لامر فيه غرابة

☆(اعتراف)☆ الاقرار على النفس يقال اقرار العقلاء على انفسهم جائز فى كل شيء

☆(الاعتضاد)☆ بالكسر طلب القوة من الغير يق اعتضدته اى جعلته فى عضدى

☆(الاعتقادات)☆ الدينية الاسلامية الاعتقاد بان الله واحد ليس كمثله شيئ خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولاصورة ولاعرض ولاجوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء و مالكه وجاعله و محدثه وان محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين ولا نبى بعده الى يوم القيمة وان شريعته خاتم الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيمة ذكرنا بعنوان آداب الشريعة المحمدية ج ٢ ص ٤٧

☆(واعتقادات)☆ عبد العظيم الحسنى الذى عرض على ابى الحسن الهادى عليه السلام معروفة ذكره ابن بابويه فى كمال الدين ص ٢١٤ س ٩ وفى اماليه مجلس ٩٣ ص ٣٧٩ والمجلسى ره فى

رسالته الاعتقادية المطبوعة فى اواخر اعتقادات الصدوق ص ٤٨٠ ويق الاعتقاد هو الحكم الجازم واليقين وقيل هو التصور مع الحكم المقابل للتشكيك

(الاعتكاف) من العكوف وهو الحبس وشرعاً هو لبث زجن مسلم عاقل فى المسجد الجامع وشرطه الصوم والنية وفى الحديث عجباً للناس تركوا الاعتكاف وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يفعل الشيء ويتركه ولم يترك الاعتكاف منذ دخل المدينة الى ان فارق الدنيا وفى حديث آخر مثل المعتكف كمثل عبد القى نفسه بين يدى الله يقول لا ابرح حتى يغفر لى

(الاعتماد) بالكسر الاتكاء والتمسك الى الشيء والاستناد اليه مع حسن الركون اليه

(الاعتناق) بالكسر فى الحرب ونحوه ويق اعتنقا وتعانقا وعانقا فى المحبة هو ممدوح شرعاً

(الاعجاب) بالكسر استكثار الطاعة والكبر والترفع وعلاج العجب احتقار نفسه واستصغاره

(الاعجاز) فى الكلام اتيان المعنى ابلغ من جميع ماعداه من الطرق وكونه فى غاية البلاغة ونهاية الفصاحة ولا يمكن الغير الاتيان بمثله كما ورد فى كلام الله المجيد لان الله تعالى قادر على الاتيان بمثل القرآن مع كونه معجزو فى اللغة ان ياتى الانسان الكلام بحيث لا يمكن معارضته والاتيان بمثله وبعبارة اخرى الاعجاز ان ياتى الانسان بشيء يعجز خصمه و يقتصر دونه والدليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ماجاء به القران وانه كلام الله وعجز العرب عن الاتيان بمثله ومعارضته محمد

(اعجز الناس) من عجز عن اكتساب الاخوان وبخل بالسلام واعجز منه من ضيع من ظفر به

(اعجف) بن زريق اورزيق تابعى روى عن ام الدراء عن ابى الدرداء لاباس به ن ج ١

(الاعجمى) بالفتح نسبة الى العجم والاعجم ابو قبيلة ينسب اليها عبدالعزيز بن سويد المتوفى سنة ٢٠٤ وعبدرب بن خالد المتوفى سنة ٢٥٩

(اعدول) بالضم بطن من الحضارمة منها عبدالله بن لهيعة الحضرمى المتوفى سنة ١٧٤

(الاعداد) بالفتح من العدد اكثر استعمالها فى الموجودات وقد يستعمل فى معنى الموجود وفى البديع ايقاع اسماء مفردة على سياق واحد فان روعى فى ذلك ازدواج او مطابقة او تجنيس او مقابلة فذلك غاية الحسن كقول الشاعر «فالخيل والليل والبيداء تعرفنى» والضرب والطعن والقرطاس والقلم» ويق عداده فى بنى فلان اى يعد منهم وعداد الشيء زمانه وعهده وافضله والاعداد فى الاسماء من الاحاد والعشرات والمآت والالوف انظر فى مواضعها

☆(الاعدام)☆ من العدم يعنى ابتداء لها فليس بصالح لان يكون اثراً فعدم العالم ازلى ليس بداخل تحت الارادة (وقيل العدم) ليس اثراً مجعولا للقادر كالوجود وبعبارة اخرى الاعدام ليست بالارادة وهوانها لو كانت بالارادة ومعلولة لها لزم توارد العلتين المستقلتين على معلول واحد شخصى وهو محال كما تقدم فى الارادة ص١٥٣

☆(الاعذار)☆ التى رفع عن صاحبها الاحكام الشرعية كالحيض والنفاس و الكفر اصلا و ارتدادا والجنون والصبا والاغماء والنوم والنسيان كما فى حديث الرفع

☆ (الاعراب) ☆ لغة البيان والتغيير و التحسين يق اعرب عن حاجته اذا ابان عنها و جارية عروب اى حسناء وامراة عروب اى متحببة وللاعراب معنيان عام و هو ما اقتضاه عروض معنى يتعلل العامل ليكون دليلا عليه فان لم يمنع من ظهوره شيىء فلفظى وان منع فان كان فى اخره فتقديرى اوفى نفسه فمحلى والمحلى انما يستعمل حيث لم تستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها على معنى انها وقعت فى محل لو وقع فيه غيرها لظهر فيه الاعراب . وبالفتح هم سكان البادية خاصة ويق لسكان الامصار وليس الاعراب جمعاً للعرب بل هو مما لا واحد له نص عليه الجوهرى قال الشاعر

سبيلى لسان كان يعرب لفظه ☆ فيا ليتـه فى وقفـة العرض يسلم

وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقى ☆ و ما ضر ذ اتقوى لسـان معجم

النسبة اليها الاعرابى وفى الحديث من لم يتفقه فى الدين فهو اعرابى ولقب جماعة من الادباء منهم ابراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر بن ابيطالب وابو رزينة العبدى البصرى واحمد ابن ابراهيم بن محمد الجرجانى التميمى ابو عمر والمتوفى سنة ٣٧٨ واحمد الاعرابى هو من ولد محمد بن الحسن بن على بن عمر الاشرف ينسب اليه جماعة من السادة باستراباد و قزوين يق لهم بنو الاعرابى والحسن بن احمد ابو محمد الاسود وقيل هو ابن الحسن و السكن بن ابى خالد صاحب الغنم و شعيب بن عبدالله التميمى العنبرى والقاسم بن حمزة ابن موسى الكاظم عليه السلام و محمد بن الحسن بن محمد بن احمد ومحمد بن الحسين البغدادى المتوفى سنة ٢٧٠ ومحمد بن زياد ابو عبدالله صاحب اللغة ومحمد بن عبدالله بن الحسن. والاعراب بالكسر الاظهار وازالة الفساد وعند النحاة هو الحركة او الحرف الذى يكون سبباً قريباً لاختلاف آخر المعرب وعند بعضهم الاعراب اختلاف آخر الكلمة

باختلاف العوامل لفظا او تقديراً (وقيل) نفس الحركات والحروف لا الاختلاف لانه علامة من حقها الظهور والادراك في الحس (وقيل) حالة معقولة معنوية لا محسوسة وانما اختص بالحرف الاخير لان العلامات الدالة على الاحوال المختلفة المعنوية لا تحصل الا بعد تمام الكلمة

☆(الاعراض)☆ النفسانية هي كيفيات تعرض بالنفس تبعاً لانفعالات يحدث لها لما ترسم في بعض قواها من النافع والضار وهي ستة - الغضب و الفزع والفرح والغم و الخجل و الاعراض قرى بين الحجاز واليمن و السراة واعراض المدينة هي بطون سوادها من الزرع و النخل

☆(الاعراف)☆ بالفتح هو السور المضروب بين الجنة والنار وفي الحديث عن علي عليه السلام قال نحن الاعراف تقدم في اصحاب الاعراف والاعراف في الاصل هي ما ارتفع من الرمل والواحدة عرفة واسم بلد والاعراف اسم للجبل المشرف على قبقعان بمكة

☆(الاعراق)☆ جمع العرق كسبب واسباب والعرق من الجسد جمعه عروق واعراق الثرى هو لقب اسمعيل بن ابراهيم الخليل (ع) لقب بذلك لانتشار اولاده في البلدان والصحارى

☆(الاعرج)☆ بالفتح من العرج يق عرج في مشيه عرجاً من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمرئة عرجاء قال في ق الاعرج الغراب وقد يطلق على جمع من الادباء والرواة منهم اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام واحمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة واعرج المغني الطائي و ايوب بن عطية الحذاء الكوفي وحيان الصحابي الذي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى البحرين و سعد بن عبدالرحمن وسلمان الاشجعي الكوفي ابو حازم وسلمة بن دينار و عبدالرحمن ابن هرمز وعبيدالله بن الحسين الاصغر وعبدالله بن يسار وعلي بن عمرو غيرهم

☆(الاعرجي)☆ نسبة الى عبيدالله بن الحسين الاصغر بن الامام علي بن الحسين زين العابدين سمي الاعرج لان في احدى رجليه نقص وهم جماعة كثيرة من العلماء والسادة من ولده (ومنهم) جماعته من ولد علي الاعرج بن سالم وهو ايضاً من ولد عبيدالله الاعرج كانوا في البلاد المتفرقة في العراق والحجاز والجبل العامل (ومنهم) ببغداد السيد محسن بن الحسن الكاظمي صاحب عمدة الرجال وغيره من المصنفات والسيد جعفر صاحب مناهل الضرب و غيره

☆(الاعرس)☆ بن عمرو اليشكري صحابي حفيده عبدالله بن يزيد بن الاعرس ياتي

☆(الاعسم)☆ هو عمرو بن محمد بن الحسن البصري عامي ومحمد بن عبدالله بن يزيد

☆(الاعشى)☆ بالفتح والالف المقصورة مع الياء فى آخره هو الذى يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار كالو طواط والخفاش و المشهور به ابوحفص الراوى عن الصادق (ع) امامى واعشى بن مازن هو عبدالله اوعبيدالله التميمى وحماد بن عثمان وعثمان بن المغيرة و وعمرو بن خالد وقتيبة بن مهلهل وميمون بن قيس الاسدى الذى كان من شعراء الجاهلية

(الاعشار) بالفتح موضع فى عقيق المدينة قال الشاعر ظللت باعشار لعينك واشعل. اه (جم)

☆(اعشاش)☆ بالفتح موضع فى بلاد بنى تميم لبنى يربوع قال الشاعر عرفت باعشاش. اه (جم)

☆(الاعصار)☆ بالفتح جمع عصر هو الدهر والزمان و اليوم والليلة و العشى الى احمرار الشمس وبالكسر الريح الشديد تثير السحاب اوالتى فيها نار اوالتى تهب من الارض كالعمود نحو السماء اوالتى فيها الغبار الشديد واعصر لقب منبه بن قيس عيلان واعصر ابو قبيلة منها باهلة وعوصرة وبنو عصر قبيلة من عبد قيس منهم مرحوم العصرى

☆(الاعضاء)☆ بالفتح اجسام مولدة من اول مزاج الاخلاط والاعضاء الرئيسة كانت مبادى واصولا للقوى التى يحتاج البدن اليها فى بقاء الشخص او النوع

☆(الاعظام)☆ بالفتح موضع واعظم كاسهم من العظم والاعظم اعداد مترادفة.

☆(اعفر)☆ بفتح الهمزة والفاء فى لسان الاطباء الاعفر الابيض الذى ليس بشديد البياض

☆(الاعلال)☆ بالكسر فى اصطلاح اهل الصرف والتجويد تغيير حرف العلة للتخفيف وهو على ثلاثة اقسام القلب كما فى قال و الحذف كما فى قلت و الاسكان كما فى يقول و سميت الالف والواو والياء حروف العلة لما وقع فيها من التغيرات المطردة و قد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة بذلك

☆(الاعلام)☆ بالفتح جمع علم و هو سيد القوم و العلم بالتحريك الجبل الطويل والاعلام بالكسر عبارة عن تحصيل العلم واحداثه عن المخاطب جاهلا بالعلم به ليتحقق احداث العلم عنده وتحصيله لديه، ويشترط الصدق فى الاعلام دون الاخبار لان الاخبار يقع على الكذب بحكم التعارف كما يقع على الصدق واختص الاعلام بما اذا كان بالاخبار سريع

☆ (الاعلم) ☆ بالفتح كافضل مبالغة يطلق على ابراهيم بن القاسم النحوى و على بن النعمان النخعى و الاعلم المصرى امامى و محمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ومحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الشجرى الحسنى و يوسف بن

سليمان بن عيسى ابو الحجاج النحوى والاعلم الازدى امامى ثقة والاعلم يطلق على المشقوق الشفة واسم كورة كبيرة بين همدان وزنجان منها الوزير الدركزينى وزير السلطان محمود (والاعلمى) لقب عبد الغفار بن محمد ابو سعد القوعسانى ولقب مصنف هذا الكتاب (الاعلى) بالفتح ثم السكون هى من الصفات يقال الفردوس الاعلى والعليا ويجمع بالواو والنون ☆(الاعمال)☆ بالفتح من العمل قال على (ع) الاعمال ثمار النيات وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم الاعمال بالنيات وقال خير الاعمال ما نال المجد و حصل الحمد وقال اوحى الى نبى قل لهم يحفظوا لى اعمالهم وعلى ان اظهرها لهم : قيل لو كانت هذه الاعمال قرباناً تأكله النار اذا لم ترغبوا فى كثرتها ولكن فى اثقالها وانقاها واهداها وقال ما احسب ان شيئاً من الاعمال يتقدم الصبر الا الرضا ولا اعلم درجة ارفع من الرضا وهو رأس المحبة

(قال الشاعر)

وما المرء الا حيث يجعل نفسه ☆ فقى صالح الاعمال نفسك فاجمل

وفى الحديث ان الاعمال الاحياء تعرض على اقاربهم من الموتى و لا تؤذوا موتاكم فانظروا ماذا يعرض على رسول الله (ص) كما فى ربيع الابرار للزمخشرى باب ٥٨ وباب ٥٩ و اعمال العباد تعرض على الانبياء والائمة (ع) والاقرباء فى كل يوم الاثنين و الخميس

☆(الاعمى)☆ من العمى يطلق على من فقد بصره وقد يطلق على اعمى القلب وفى الحديث من لقى الله مكفوفاً محتسباً موالياً لال محمد لقى الله ولا حساب عليه وقال (ع) لا يسلب الله عبد كريمتيه ثم يسئله عن ذنبه (وقال السيوطى فى الكنز ص ١٠٣) اشرف العميان جماعة كثيرة (منهم) ابو احمد بن جحش الاسدى وابو اسيد الصاعدى و ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وابو عبد الله بن خالصة وابو سفيان والدمعوية وابو العباس الشاعر وابو العلاء المعرى وابو البقاء الكعبرى وابو العيناء النحوى والبراء بن عازب والحرث بن العباس بن عبد المطلب وجابر الانصارى وحسان بن ثابت ودريد بن صمة وخزيمة بن حازم وشعيب النبى (ع) وابو عبد الله الخياط وزهرة بن كلاب والعباس بن عبد المطلب وعتبة بن مسعود وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وعبد الله بن ارقم ومطعم بن عدى بن نوفل و قتادة بن دعامة و مخرمة بن نوفل والفاكة بن المغيرة وعلى بن زيد بن جدعان والمغيرة بن مقسم و الترمذى ومنصور الشاعر وابن سيدة اللغوى وبشار بن برد وعلى بن عبد الغنى

وهشام بن معوية النحوى والشاطبى والصرصرى و يعقوب النبى ﷺ قبل مجيىء القميص و غيرهم من الادباء والاعيان والفقهاء والرواة والصحابة

☆(الاعمش)☆ بالفتح ينصرف اولا الى سليمان بن مهران الكوفى الاسدى الكاهلى مولاهم ابو محمد الشيعى ثقة ولد بالكوفة و توفى سنه ١٤٩ فى ع ١ لقى الكبار التابعين وروى عن الشعبى و ابرهيم النخعى وعنه ابن راهويه وابونعيم و شعبة و الثورى وهو من الموثقين عند الفريقين (يب) ج ٤ ص ٢٢٢ وفى خ ٩ ص ٣ وكان اجود حديثا واقرأ وافهم واسرع اجابة لسائل عنه وكان انوابه الى انصاف ساقيه وكان ابوه من سبى ودما وندمن بلادالرى وحمل الى الكوفه وكان اقرء الكتاب بها و كان حافظا للجماعة فى الصف الاول (قال) ابن معين هو علامة الاسلام وصاحب سنة ووثقة ابن حنبل زوجه عمرة وبنته هوذا وقديطلق على ابرهيم بن يزيد الاعمش النخعى واسمعيل بن عبدالله الاعمش وقدينسب الى سليمان الاعمش ابوحامد بن حمدون بن احمد بن رستم الاعمشى النيسابورى المتوفى سنه ٣٢١ نسب اليه لانه كان يحفظ حديثه

☆(الاعموق)☆ بالضم بطن من المعافر منهم ابوعبدالرحمن عقبة بن نافع المتوفى سنه ١٩٦

☆(الاعوجاج)☆ بالكسر هو من العوج معروف وفى المحسوسات عدم الاستقامة الحسية

☆(الاعور)☆ بفتح اوله و سكون ثانيه يق لمن ذهبت احدى عينيه و المؤنث منه عوراء يطلق على جماعة (منهم) ابراهيم بن احمد بن عبدالله الهمدانى وابراهيم بن يزيد النخعى وادريس بن عبدالله والحارث الاعور كان من اصحاب على وحبيب بن ثابت و الحرث ابن قيس والحسن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن المثنى والحسين بن ابى العلاء وحفص بن عيسى وحفص بن قرط وحفص بن هيثم والحكم بن عبدالرحمن وخطاب بن عبدالله و صالح بن الحكم و الفضل بن عثمان ومحمد بن عمر بن محمد بن على الشيرازى و محمد بن مسلم الطائفى ، و محمد بن يعقوب الكلينى ونقدم فى ص ٣٩

☆(اعوص)☆ بالفتح كاعور موضع بقرب المدينة على اميال يسيرة وواد فى ديار باهلة و بالضاد المعجمة شعب لهذيل بتهامة (جم)

☆(الاعياد)☆ بالفتح جمع العيد بالكسر هو كل مجمع معناه اليوم الذى يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصله الواو للزومها الواحد اوللفرق بينه وبين اعواد . والاعياد

خمسة الاضحى والجمعة والغدير والفطر والنيروز وعيد الزهراء (روى الكلينى فى الكافى و المرآة ج ٣ ص ٢٣٧ فى كتاب الصوم باب صيام الترغيب حديث ٣) عن سالم والد عبد الرحمن قال سالت الصادق عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والاضحى والفطر (قال) نعم اعظمها حرمة قلت واى عيد هو جعلت فداك قال اليوم الذى نصب رسول الله صلى الله عليه وآله فيه امير المؤمنين وقال من كنت مولاه فعلى هذا مولاه قلت واى يوم هو قال وما تصنع باليوم ان السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذى الحجة قلت وما ينبغى لنا ان نفعل بذلك اليوم قال تذكرون الله فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد و آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى امير المؤمنين ان يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الانبياء تفعل وكانوا يوصون اوصيائهم بذلك ويتخذونه عيداً وفى حديث آخر قال اعظمها واشرفها قلت اى يوم هو قال (ع) يوم نصب امير المومنين فيه علماً للناس قلت وما ينبغى لنا ان نصنع فيه قال تصومه وتكثر الصلوة فيه على محمد و آله وتبرء الى الله ممن ظالمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر الاوصياء باليوم الذى كان يقام فيه الوصى ان يتخذ عيداً : قال قلت فما لمن صامه قال صيام ستين شهراً (وروى الصدوق) فى الفقيه فى كتاب صوم يوم الغدير طهند ج ٢ ص ٣١ والمجلسى ره فى البحار ج ٩ ص ٢١٦ س ١

☆(واما) ☆عيد آل محمد عليهم السلام سيما الزهراء روى المجلسى ره فى البحار ج ٨ ص ٣١٥ س ١ عن الحسن بن سليمان عن على بن مظاهر الواسطى عن محمد بن العلاء الهمدانى ويحيى بن محمد بن جريج البغدادى قال تنازعنا ولهم فى الخطاب محمد بن ابى زينب فاشتبه علينا امره فقصدنا جميعاً احمد بن اسحق القمى صاحب ابى الحسن العسكرى ع بمدينة قم وقرعنا عليه الباب فخرجت الينا صبية عراقية من داره فسئلناها عنه قالت هو مشغول بعيده فانه يوم عيد فقلنا سبحان الله اعياد الشيعة اربعة الاضحى والفطر والغدير والجمعة قالت فان احمد بن اسحق يروى عن سيده عن ابى الحسن على بن محمد العسكرى (ع) ان هذا اليوم هو يوم عيد وهو افضل الاعياد عند اهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم قلنا فاستاذنى لنا بالدخول عليه وعرفيه بمكاننا فدخلت عليه و اخبرته بمكاننا فخرج علينا وهو متزر بميزر له يفوح مسكاً يمسح وجهه فانكرنا ذلك عليه قال لا عليكما فانى كنت اغتسلت للعيد : قلنا اوهذا يوم عيد : قال نعم يوم التاسع من ربيع الاول (الى ان قال) وسيدنا قد اوصى الى كل واحد من خدمه يلبس مما يمكنه من الثياب كان بين يديه مجمرة يحرق العود بنفسه قلنا بآبائنا انت وامهاتنا يا ابن رسول الله هل تجدد

باهل البيت فى هذا اليوم فرح فقال واى يوم اعظم حرمة عند اهل البيت من هذا اليوم ولقد حدثنى ابى ﷺ ان حذيفة بن اليمان دخل فى هذا اليوم وهو التاسع من (ع١) على جدى رسول الله قال حذيفة رايت سيدى امير المؤمنين ﷺ مع ولديه الحسن ﷺ والحسين (ع) يأكلون مع رسول الله وهو يتبسم فى وجوههم ويقول لولديه الحسن والحسين كلا هنيئاً لكما ببركة هذا اليوم فانه اليوم الذى يهلك الله فيه عدوه وعدو جدكما و يستجيب فيه دعاء امكما كلا فانه اليوم الذى يقبل الله فيه اعمال شيعتكما ومحبيكما كلا فانه اليوم الذى يصدق فيه قول الله تع وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا كلا فانه اليوم الذى يتكسر فيه شوكة مبغض جدكما كلا فانه يوم يفقد فرعون اهل بيتى وظالمهم وغاصب حقهم كلا فانه اليوم الذى يقدم الله فيه الى ما عملوا من عمل فيجعله هباء منثوراً (قال حذيفة) يارسول الله وفى امتك واصحابك من ينتهك هذه الحرمة فقال النبى نعم ياخذيفة جبت من المنافقين يترأس عليهم ويستعمل فى امتى الرياء ويدعوهم الى نفسه ويحمل على عاتقه درة الخزى ويصد الناس عن سبيل الله ويحرف كتابه ويغير سنتى ويشتمل على ارث ولدى وينصب نفسه علماً ويتطاول على امامه من بعدى ويستحل اموال الله من غير حلها وينفقها فى غير طاعة ويكذبنى ويكذب اخى ووزيرى وينحى ابنتى عن حقها ويدعو الله تع عليه ويستجيب الله دعاؤها فى مثل هذا اليوم (قال) حذيفة يا رسول الله لم لا تدعو ربك عليه ليهلكه فى حيوتك قال ياحذيفه لااحب ان اجترى على قضاء الله لما قد سبق فى علمه لكنى سألت الله ان يجعل اليوم الذى يقبضه فيه فضيلة على سائر الايام ليكون لذلك سنة يستن بها احبائى وشيعة اهل بيتى ومحبوهم فاوحى الله تع الى وقال لى ياحمد كان فى سابق علمى ان تمسك واهل بيتك محن الدنيا وبلاؤها وظلم المنافقين والغاصبين من عبادى من نصحتم خانوك ومحضتم غشوك ومن صافيتهم كاشحوك وار تضيتهم كذبوك وانتجبتهم سلموك (اى خذلوك بق اسلم فلان فلانا القاه الى الهكة ولم يحمه عن عدوه واسلمته بمعنى خذلته) فانى بحولى وقوتى و سلطانى لافتحن على روح من بغصب بعدك علياً حقه الف باب من النيران من سفال الفيوق ولاصلينه واصحابه قعراً يشرف عليه ابليس فيلعنه ولاجعلن المنافق عبرة فى يوم القيمة بفراعنة الانبياء واعداء الدين فى المحشر والاحشر نهم واوليائهم وجميع الظلمة والمنافقين الى نار جهنم رزقاً كالحين اذلة خزايا نادمين ولاخلدنهم فيها ابدالابدين ياحمد لن يوافقك

وصيك في منزلك الا بما يمسه من البلوى من فرعونه وغاصبه الذى يجترى على ويبدل كلامى ويشرك بى و يصد الناس عن سبيلى وينسب من نفسه عجلا لامتك ويكفر بى فى عرشى انى قد امرت ملائكتى فى سبع السموات لشيعتكم و محبيكم ان يتعيدوا فى هذا اليوم الذى اقبضه الى وامرتهم ان ينصبوا كرسى كرامتى حذاء البيت المأمور ويثنوا على ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم وامرت الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن الخلق كلهم ثلاثة ايام (فيها ليس عليه) شيىء فان تاب المذنب) (١) من ذلك اليوم ولا يكتبوا عليهم شيئاً من خطاياهم كرامة لك و لوصيك يا محمد انى جعلت ذلك اليوم عيداً لك ولاهل بيتك ولمن تبعهم من المؤمنين وشيعتهم و آليت على نفسى بعزتى وجلالى وعلوى فى مكانى لاحبون من تعيد فى ذلك اليوم محتسباً ثواب الخافقين ولاشفعنه فى اقربائه و ذوى رحمه ولازيدن فى ماله ان وسع على نفسه وعياله فيه ولاعتقن من النار فى كل حول فى مثل ذلك ليوم الفاً من مواليكم وشيعتكم ولاجعلن سعيهم مشكوراً وذنبهم مغفوراً واعمالكم مقبولة (الى ان قال) قال على عليه السلام ياحذيفة ان تذكر اليوم الذى دخلت على رسول الله رانا وسبطاه نأكل معه فذلك على فضل ذلك اليوم الذى دخلت عليه فبدقلت بلى قال هو والله هذا اليوم الذى اقر الله به عين آل الرسول وانى لاعرف لهذا اليوم اثنين و سبعين اسماً (قال) حذيفة ياامير المومنين احب ان تسمعنى اسماء هذا اليوم وكان يوم التاسع من ربيع الاول فقال عليه السلام هذا يوم الستراحة يوم تنفيس الكربة ، ويوم الغدير الثانى . ويوم تحطيط الاوزا . يوم الحبوة . يوم رفع القلم ، يوم الهدى . يوم العافية . يوم البركة . يوم ثارات . يوم عيد الله الاكبر . يوم يستجاب فيه الدعاء . يوم الموقف الاعظم . يوم التوانى . يوم الشرط . يوم نزع السواد . يوم ندامة الظالم . يوم انكسار الشوكة . يوم نفى الهموم . يوم القنوع . يوم العرض يوم القدرة . يوم التصفح . يوم فرح الشيعة . يوم التوبة . يوم الانابة . يوم زكوة العظمى ، يوم فطر الثانى . يوم تجرع الريق . يوم سبيل التغاب ، (يحتمل كون العباوة هكذا يوم سعيل اوسعال البغاة) . يوم تقديم الصدقة . يوم الرضا . يوم عيد اهل البيت . يوم ظفرت به بنو اسرائيل ، ويوم يقبل اعمال الشيعة يوم طلب الزيادة ، يوم قتل المنافق . يوم الوقت المعلوم ، يوم سرور اهل البيت

(١) الظاهر المراد به ام يكتبوا الى ثلاثة ايام فان تاب المذنب والا كتبوا عليه بعد الثلاثة والله العالم

يوم الشاهد ، يوم المشهور ، يوم بعض الظالم على يديه ، يوم القهر على العدو ، يوم هدم الضلالة ، يوم التنبيه والنبلة ، يوم التصريد ، يوم الشهادة ، يوم التجاوز عن المؤمنين يوم الزهرة ، يوم العذوبة ، يوم المستطاب به ، يوم ذهاب سلطان المنافق ، يوم التشديد يوم يستريح فيه المؤمن ، يوم الباهلة ، يوم الفاخرة ، يوم قبول الاعمال ، يوم التبجيل يوم النحلة ، يوم اذاعة السر ، يوم المظلوم ، يوم الزيارة ، يوم التودد ، يوم التحبب يوم الوصول ، يوم الركية ، يوم كشف البدع ، يوم الزهد فى الكبائر ، يوم الموعظة يوم العبادة ، يوم الاستلام (قال) حذيفة فقلت فى نفسى لو لم ادرك من افعال الخير وما ارجو به الثواب الافضل هذا اليوم لكان منای (وقال) محمد بن العلا ويحيى بن محمد قلنا شرفنا بشرف هذا اليوم ورجعنا عنه وتعيدنا فى ذلك اليوم (وقال) السيد نقلته من خط محمد بن على ابن محمد بن ابى طى ره ووجدنا فيما تفحصنا من الكتب عليه روايات موافقة لها فاعتمدنا عليها فينبغى تعظيم هذا اليوم المشار اليه و اظهار السرور فيه

☆(واما)☆ النيروز فروى الشيخ فى المصباح فى اواخره عن معلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس انظف ثيابك وتطيب باطيب طيبك الحديث وعن ابن فهد عن معلى عن الصادق عليه السلام قال ان يوم النيروز هو اليوم الذى اخذ فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لامير المومنين عليه السلام العهود بغدير خم فاقروا له بالولاية فطوبى لمن ثبت عليها والويل لمن نكثها وهو اليوم الذى وجهه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى وادى الجن واخذ عليهم العهود والموثيق وهو اليوم الذى ظفر فيه باهل النهروان وقتل ذا الثدية وهو اليوم الذى يظهر فيه قائمنا اهل البيت وولاة الامر ويظفره الله (تع) بالدجال ويسلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج وانه من ايامنا حفظه الفرس وضيعتموه (ثم) ان نبياً من انبياء بنى اسرائيل سئل ربه ان يحيى القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت فاماتهم الله فاوحى الله اليه ان صب الماء عليهم فى مضاجعهم فصب عليهم الماء فى هذا اليوم اعنى يوم النيروز فعاشوا وهم ثلاثون الفا وصار صب الماء فى اليوم النيروز سنة ماضية لا يعرف سببها الا الراسخون فى العلم وهو اول يوم من سنة الفرس (وفى حديث آخر) قال المعلى دخلت على الصادق عليه السلام فى صيحة يوم النيروز فقال عليه السلام اتعرف يا معلى هذا اليوم قلت لا ولكنه يوم تعظمه العجم وتتبارك فيه قال (ع) كلا والبيت العتيق الذى ببطن

مكة ماهذا اليوم الا لامر قديم افسره لك حتى تعلمه قلت لعلمى هذا من عندك احب الى من ان يعيش اترابى ويهلك الله اعدائك (قال) يامعلى يوم النيروز هو اليوم الذى اخذ الله فيه ميثاق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وان يدينوا لرسله وحججه واوليائه وهو اول يوم طلعت فيه الشمس وهبت فيه الرياح اللواقح وخلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذى استوت فيه سفية نوح على الجودى وهو اليوم الذى احيى الله فيه القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وهو اليوم الذى كسر فيه ابرهيم اصنام قومه وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام على منكبه حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت الحرام الخبر بطوله وفى الاوائل ص ٩ س آخر قال سمى العجم يوم جلوس جمشيد نيروز وقال اول من اتخذ المهرجان افريدون واول من اخر النيروز المتوكل لان الناس تضرروا باخذ الخراج منهم والزرع اخضر فاخره الى يوم يسمى بروز خضر: فقال الشاعر فى مدحه اعنى مدح النيرور

لك فى المجد اول و اخير ☆ و مساع صغير هن كبير
ان يوم النيروز صار الى العهد ☆ الذى كان سنة اردشير

وذكره المجلسى اعلى الله مقامه فى البحار ص ٢١٢ فى ص ٢١٤ س ١ قال ان السنة الشمسية عبارة عن مدة دورة للشمس بحركتها الخاصة من اى مبدء فرض وتلك المدة على ما استقر عليه رصد ابرخس ومن وافقه من المتقدمين ثلثماة وخمسة وستين يوما وربع ثمن من يوم وعلى سائر الارصاد المشلا يبلغ الكسر الى الربع بل اقل منه بدقائق معدودة و قيل امر جمشيد الناس ان يغتسلوا يوم النيروز بالماء ليطهروا من الذنوب ويفعلوا ذلك كل سنة ليدفع الله عنهم افات السنة وفى ص ٢١٩ قال فى الفائدة الرابعة ان سليمان بن داود لما افتقد خاتمه وذهب عنه ثم رد اليه بعد اربعين يوما عاد اليه بهاؤه واتته الملوك وعكفت عليه الطيور فقالت الفرس نوروز آمد اى جاء اليوم الجديد فسمى النوروز وامر سليمان الريح فحمله واستقبله الخطاف فقال ايها الملك ان لى عشا فيه بيضات فاعدل فعدل ولما نزل حمل الخطاف فى منقاره ماء فرشه بين يديه واهدى له رجل جرادة فذلك سبب رش الماء والهدايا فى النوروز واول من وضع رسم التهنية فى النيروز والمهرجان افريدون (وقيل) من لعق يوم النيروز قبل الكلام اذا اصبح ثلث لعقات عسل وبخر بثلاث قطاع من شمع كان ذلك شفا من الادواء وقال من

ذاق صبيحة هذا اليوم قبل الكلام السكر وتدهن بالزيت دفع عنه فى عامه ستة انواع البلاء و اما الاضحى فهو اليوم العاشر من ذى الحجة و الفطر فهو اليوم الاول من شوال والمستحب للرجال الاغتسال والسواك والتختم والطيب وسرعة الابكار وهو المسارعة الى المصلى والافطار قبل الصلوة بشيىء من الحلواء والتمر او شيئى من تربة الحسين عليه السلام واداء الفطرة قبل الصلوة والخروج الى المصلى ماشيئاً والاضحى كالفطر فى هذه الامور الا انه يترك الاكل حتى يصلى ويستحب ان ياكل من لحوم الاضاحى التى هى ضيافة الله وزيارة الحسين عليه السلام فيها وفى الحديث من اتى قبر الحسين عليه السلام فى يوم عيد كتب الله له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والف غزوة واما الجمعة ياتى فى يوم الجمعة بعنوان الايام والشهور واعمالها وسعودها ونحوسها

☆(الاعيان)☆ بالفتح من العين وهو جمع اعين وعيون ويقال بمعنى الخيار والشرفاء ومنه بنو الاعيان للاخوة والاخوات لاب وام ويق للموجودات الخارجية جوهراً كان اوعرضاً وقد يقال الاعيان على ماله قيام بذاته ويكون مقابلا للاعراض ومعنى قيامه بذاته اى تحيز بنفسه بخلاف العرض فان تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذى هو موضوعه الذى يقوم به (فاعلم) ان الصور العلمية الالهية تسمى بالاعيان الثابتة عند الصوفية وهى حقائق الممكنات فى علم الحق سبحانه و تعالى وهى صور حقايق الاسماء الالهية فى الحضرة العلية لا تاخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان وهى ازلية او ابدية انظر فى مواضعها وياتى فى العين الاشارة اليها ووالى بعض اصنافها وفى الحديث لاتعطوا العين حظها فانها اقل شكراً قال الشيخ على فى الدر المنثور الذى يظهر من معناه ان الله تع خلق العين عضواً شريفاً يترتب عليه من المنافع ما ليس لغيره ومن جملة نعمه تعالى بها انها اذا كانت مستقيظة كانت جميع الاعضاء والحواس مستيقظة ، ومع اليقظة تتصرف فيما لايق بها ومطلوب منها ونحوها والشكر يجب على الجوارح ونعمة العين اجل النعم فينبغى ان يكون شكرها اكثر من غيرها لان عمل الجوارح تابع لها فهى زمام وقائدلها ، ومن حق هذه النعمة ادؤها الشكر و شكرها ان تكون مساهرة فى طاعة الله تع ، وكذا شكر غيرها وهى تطلب حظها بالنوم ونومها يكون باعثا على قلة شكرها وشكر مايتبعها ومن اعطائها حظ ينظر الى مالا يحل ، فاذا فعلت ذلك كانت غير شاكرة ومن المعلوم ميلها الى ذلك وطلب حظها منه

فينبغى منعها مما فيه حظها لتكون شاكرة . ولاينافى هذا عدم شكرها وشكر مايتبعها مع اليقظة بتقصير منها ومن غيرها فميلها الى الراحة يدل على قلة شكرها مع عظيم نعمتها من الانتفاع بها وبما يترتب عليها ، فمعنى منعها حظها من النوم ان تكون ساهرة لتؤدى مايجب عليها من الشكر وان تغض عن المحارم لتكون شاكرة ايضاً اه (وفى الحديث) قال الله تعالى اذا اخذت كريمتى عبدى فصبر واحتسب لم ارض له ثواباً دون الجنة (وفى خ ١٤ ص ٤٤٥ س ١٥ قال ﷺ الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهى شفاء من السم (وفى الكافى) عن جميل قال قلت للصادق ع ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراها مثل الحب اكحلها بالصبر السقطيرى والمر والكافور الرياحى اجزاء سواء يدقها جميعاً وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل مايكتحل الاثمد الكحلة فى الشهر يخرج كل داء من الرأس والبدن (واعيان) اسم موضع ، والاعيان الثابتة هى حقايق الممكنات فى علم الله تعالى وهى صور حقائق الاسماء الالهية فى الحضرة العلية لا تأخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهى ازلية ابدية

☆(الاعين)☆ بفتح الهمزة والياء بينهما عين ساكنة ونون يقال لمن فى عينه سعة

☆(اعين)☆ بن ابى عتاب الحسن بن ظريف ابو بكر البغدادى المتوفى سنة ٢٤٠ علمى (لبا)

☆(اعين)☆ البصرى ابو يحيى الخوارزمى عامى روى عن انس وعنه الضحاك بن شرجيل (ن)

☆(اعين)☆ الرازى ابو معاذ امامى حسن كان من اصحاب الباقر هو غير ابن سنسن والدزرارة

☆(اعين)☆ بن ضبيعة الدار مى المجاشعى تابعى حسن كان من اصحاب على ع (جخ)

☆(اعين)☆ بن لبطة الشاعر من احفاد لفرزدق الشاعر حسن ضاص ٤٩٩ س ١١ والنسبه اليه الاعينى

☆(الاغتنام)☆ من الغنيمة وفى الحديث قال ع اغتنم ثلاثة قبل الثلاث العمر قبل الموت فيما افناه و المال قبل التكلف فيما انفقه وحبنا اهل البيت قبل الموت وقال اغتنموا آجالكم باحسن اعمالكم

☆(اغذون)☆ بالفتح بالذال و بالزاى من قرى بخارى منها ابو عبد الرحمن المتوفى سنة ٢٥٠ و ابو عبد الله الاغزونى و منها ابو عبد الرحمن (جم)

☆(الاغراء)☆ بالكسر يقال من غرى بالشيء اذا لصق به واغريت الكلب بالصيد اذا حرضته عليه

٩(الاغراق)☆ بالكسر هو افراط وصف الشيء بالممكن القريب وقوعه عادة و هو فوق المبالغة رتبة ، و الغلو فوقها لانه افراط فى وصف الشيء بالمستحيل وقوعه عادة ، وعند

اهل البديع هووصف لشيئ بيالممكن البعيدوقوعه عادةو كل من الاغراق و الغلولا يعد من المحاسن اذا قرن بما يقر به من القبول

☆(الاغر)☆ بالتحريك يق لمن فى وجهه غرة اى بياض والمشهور بهجماعة منهم ابن سليك و ابن الصباح التميمى وابن بسار المزنى الجهنى وابن مرزوق وعبيدالله بن ابى عبدالله المدنى و فضيل بن مرزوق الرقاشى الكوفى وابومسلم المدنى التابعى ثم الكوفى والاغر الغفارى صحابى

☆(الاغلاق)☆ بالكسر مأخوذ من غلق الباب يعم الاكراه والغضب والجنون وابن الاغلاقى عامى

☆(الاغلال)☆ بالكسر الخيانة فى كل شيئ والغلول من المغنم وما كان لاحدان يغل اى يخون

☆(الاغلب)☆ من الغلبة اغلب الكندى عامى واغلب العجلى صحابى واغلب الشهوة تكمل

☆(الاغلف)☆ بالفتح كل شيئ فى الغلاف فهو اغلف ورجل اغلف اذا لم تختن وبق سيف اغلف

☆(الاغماء)☆ بالكسر داء يزيل القوة وفتور غير طبيعى والغشى والسكر والجنون داخل فيه

☆(اغمات)☆ بالفتح ناحية فى بلاد البربر بارض المغرب على ثلاثة قراسخ بمراكش ومدينتان متقابلتان كثيرة الخيرات واهلها فرقتان يق لاحديهما الموسوية وليسوا من ولد موسى الكاظم والفرقة الاخرى مالكية و بينهما القتال الدائم وكل فرقة تصلى فى الجامع المنفردة بعد صلوة الاخرى وكان فيهم جدو صلابة فى الدين يدبغ بها جلود تفوق جودة على جميع جلود الدنيا وتحمل منها الى سائر البلاد منها ابو هرون موسى بن عبد الله بن ابراهيم المغربى الاغماطى الذى كان من شعره

فان كنت فى اقصى خراسان ساويا ☆ فجسمى فى شرق و قلبى فى غرب

☆(الاغنياء)☆ بالفتح من الغنى هوضد الفقر فى الحديث المجالسة مع الاغنياء تميت القلب كمجالسة النساء وفى خ ١٢ ص ٩٢ س ٨ قال ﷺ غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الغناء وفى ص ٣٨٦ س ١٢ قال على (ع) مارايت احسن من تواضع الغنى للفقير بطلب ثواب الله واحسن من ذلك تيه الفقير على الغنى ثقة بالله

☆(المناظرة بين الفقر والغنى حكاه الشيخ على حفيد الشهيد الثانى فى درمنثوره)☆ قال ذكرنا هذا ليكون العاقل على بصيرة فيما اشتمل عليه من الغرور فى هذا الدهر كل ذلك على مقتضى لسان الحال و على الله سبحانه الاتكال (فاقول) لما كان اهل الزمان اعنة ابصارهم مصروفة نحو الشهوات و كنوز اعمارهم مبذولة فيما امتزجت به من الشبهات ومطمح نظرهم فى جمع حطام هذه الدار وغاية مقصدهم خدمة من حوى الدرهم والدينار حتى

اصبح لذلك الغنى لابساً اثواب التكبر والافتخار ومتسماً بسيما اهل الكمال فى هذا العالم والاعتبار ظناً ان استحقاقه انقياد الناس اليه لعلو شانه وامتيازه عنهم بما استقل به مما جمع دون امثاله واخوانه فلم ير لذلك الفقير بالنسبة اليه الا احقر حقير ولا يخطر بباله ان يكون له شبيه ولا نظير بل لم يكتف بالترك والاعراض حتى جعله للشباب غرضاً من الاغراض فلاجرم حصل للغنى على الفقر بسبب ماذكر من يد الاستيلاء والقهر وقد رماه عند ذلك باعظم السهام وقصده باشنع الكلام فكان من جملة مافاه به (اوما اداه) من المقال ونطق به لسان الحال انك (ايها الفقر) لباس الذلة فى كل شرعة وملة وباب الهموم والفكر ومناط المحن والضرر بك تقصد ابواب الدول المتفق على ذمه من الاواخر الاول وانت السبب لاشتغال الحواس بجمع الاقوات فى غالب الاحيان واكثر الاوقات وذلك هو الموجب لعدم الاخلاص فى العبادة والاعراض عن الافادة للكمالات والاستفادة وكفاك ان صاحبك يحتمل اوساخ الناس التى هى اظهر الادناس وحسبى ان الوصف بين اكمل الاوصاف عند اهل الفضل والانصاف وبسببى يتوصل الى القرب وينال كل مطلوب وارب ولولاى لم يبلغ احد البيت الحرام ولم ينته الى المشاعر لعظام وبى تكسب اكثر المزايا وتعلو اقدار جميع البريا ولاجلى نظم اهل الاعتبار قديماً وحديثاً محاسن الاشعار و لولم يكن الا انى علة الكرم الذى هو احسن الشيم لكفانى فخراً علواً و قرباً من اهل الكمال و دنواً (ثم انشد) «يقولون اهل الجهل لاخير فى الغنى فقلت وهل الا به يجبر الكسر وحسب الغنى فخراً مدى الدهر ان من غداً وصفه يدنو له الحمد والشكر» (فلما فرغ) من الكلام وعليه اشرف ورأى الفقر انه زاد فيه واسرف حمم الغرم عند ذلك على المناصلة وان آل الامر الى المباهلة (ثم) حسر عن ساعده وشمر وهمهم فى كلامه و تنمر بعد ان سلم للقضاء وعزم على ان يسير فى الفيضا (ثم قال) ايها الغنى كانك تحسب ان انقطاعى عن مناقشة امثالك وتركى وقوفى لحربك وجدالك انما هو لتاميلى يسير نوالك ورجائى حقيرا فضالك بل انما فعله من اتصف بى لفرط الجهالة و سلوك سبيل الضلالة و الا فقدرى من ذلك اعلى و قيمة نفسى من نفسك اغلى و حيث قد تجاهرت بما كان مكتوبا فى ضميرك و ابرزت ما تخليته نافعا من تحل يرك و فتحت فى الافتخار هذه الابواب ولبست فى العجب و التكبر هذه الا ثواب فى العجب و فانا مبدلك لك عن اوضح جواب و موضح لك باطله من الصواب ولا يخفى عليك انما رميتنى به هو نك احرى بل

انت اعلم بكنه ذلك وادرى فانك قرين اهل الضلال والغواية والضد لمن سلك طريق الحق والهداية وكيف لا وقد منحت اصحابك ثوب الاستكبار الذى هو عند الانصاف اقبح الشعار ثم ان ما ادعيته من الوصف الحسن لاصحابك عند الملاحظة تركه اولى بك فان اهلك قد جمعوا ذميم الاوصاف وانقطع منهم حبل الارفاق والانصاف ولئن كان يتوصل بك الى شيء من شريف الاعمال فلمغيرك ماهو اكمل منه فى الاقوال والافعال وادعاء وصف الكرم المقتضى لمدح الامم انما هو من جملة الاوهام الفاسدة والخيالات الواهية البارده بل الكرم من جملة السجايا لامن الحطام الذى تجمعه البريا (ثم) على تقدير تسليم مقالك والنظر الى سخيف ماروى من فعالك فان من العيوب الواضحه والامور القبيحة ماهو منتظم فى سلك القبول عند كاملى الفكر والعقول سيما انك محل الرياء المحظور بالاجماع وسبب النقمة الموجبة للدعوى والنزاع مع ذهاب النفس لاجلك فى الاسفار حين يتحمل عظيم الاهوال والاخطار ولو لم يكن الاقول ذى المنة انما اموالكم واولادكم فتنة لكفى بذلكة نقصا وسقوطا وحطا عن اهل الكمال وهبوطا (ثم) انشد «لنفسه» عجبت لذى فخر بمال ولم يكن ☆ بذى مسخ يستوجب المدح والحمدا ☆ واعجب منه ذو فخار بوالد ☆ وفى نيله العليا لم يبلغ الجهدا (فلما سمع الغنى) هذا المقال استشاط عند ذلك (ثم) قال يها الفقر لمثيلى بهذا تخاطب وانا عون ذوى المناصب كانك لم تعلم انى من اولى الباس الشديد والراى الصايب السديد بسببى تعظم و تفخر الأمم و تحمل الاثقال و تجمل جهل الاعمال و يقطع اللجاج ويصلح المزاج و يفك الاسير ويجبر الكسير و يحصل اليسر ويكمل البشر و يحسن الذكر ويصفو الفكر ويقام التدريس ويبرز كل معنى النفيس (وانت ايها الفقر من) موجبات الغربة بك يحصل المنشور والشقاق اللذان كل منهما بسبب الطلاق ويرمى المرء بالتهم وتفسد المعد بالتخم وتعل القوة ولم يحصل وصف الفتوة وتلجى الى السؤال الذى هو اقبح الخصال ويقل الشكر على الانعام ويطول بسببك لسان الكلام (ثم انشد) لنفسه لاخير فى امر يهين الفتى ☆ ويرتجى منه نوال الملوك ☆ فان تكن حازماً حراً فكن ☆ واحذر بجهد منك هذا الشكوك ☆ (فلما بلغ الفقر) ذلك ازورت مقلتاه و احمرت وجنتاه (ثم قال) ايها الغنى ان عيب كلامك مكشوف ، وبدر الفاظك مكسوف اذ هو دعوى بغير برهان و ترجيح للمطلوب من دون رجحان . وعلى تقدير التنزل و التسليم والقول

بان فيها ماهو سليم فليس الباس الشديد الامن شيمة الحديد واحتمال مقولية التشكيك في هذا المقام لايكفيك فان الجبن باصحابك مخصوص وذم او صافهم به في الخبر منصوص وادعاء عظيم الهم من الخرافات واعظم ما على المؤمن الافات فانها من سيما اصحاب الكمال واين هو من جامع خسيس الاموال وحمل الثقيل يقتضي للدواب التفضيل واصلاح المزاج بالصيام اولى من علاجه بالطعام والتقرب عن الاهل من اسباب الفضل وحديث المال والجمال يكشف عن فساد المقال واحتمال النشوزة بالاغارة على التعارض الامارة فقال الغنى لقد سلكت ☆(ايها)☆ الفقر اوعد طريق وابعدت عن منهج التحقيق وساكشف لك من الاوصاف الشائن وابرز بحسب جهدى لك الدفائن حيث انتصبت لنضالى ولم تخش كلم نضالى اذكان الواجب لى علىك الخدمة وطاعتى فى كل لفظة وكلمة وهب انك فى فن المعانى سعد الدين التفتازانى وفى مباحث اصول الدين نصير الملة والدين وصاحب نزهة الطرف فى علم الصرف وسيبويه فى العربية و الزمخشرى فى دقائقه السنية و البيضاوى فى سبك التفسير و فى القرائة صاحب التيسير وابويمام فى الاشعار وابن خلكان فى الاخبار وصاحب زهر الربيع فى علم البديع وسطيح فى الكهان والخليل فى الاوزان ، وفى اللغة ابن دريد وفى النوادر ابوزيد فما انت لا قطرة من بحرى ، وحصاة فى نهرى على انك (ايها الفقر) كانك تحسب ان نطقى لك بهذه الالفاظ رجاء اللنفع بك فى الشهادة الكمال بالتنبيه والايقاظ بل انت عندى فى ادنى مكان فى زوايا الخمول و خطائى لك اعده من جزئيات الفضول غير انه ليسمع بذلك من هو من امثالك فيما نسج من التحملات على سؤالك ليكون تنبيهاً مما هو فيه من الغفلة ، وتغتنم فى خدمتى وطاعتى هذه المهلة واقسم بمادج الجود وذام خلف الوعود ائن لم يمتثل امرى كل سامع ويتبع سبيلى الدانى والشاسع لاجعلنه احدوثة فى سائر المجامع واظنك (ايها الفقر) لم تعلم حقيقة حالى ولم تسمع من لامس ماتكلمت به و نظمته من النظم فى مقالى وانشأ لنفسه

اهل مخبر هذا الورى ان همتى ☆ على كل عال قد تسامت على لرغم
و لولا امور صوب الراى طبها ☆ صعدت على كل الانام الى النجم
وها انا قد اصبحت فى الناس عالما ☆ بكنه الذى قد اضمروه من الوهم
فمن لم يكن طوعاً لامرى جعلته ☆ على سائر الاحوال دون الورى خصمى

فلما سمع الفقر قال على سبيل التحكم كانك ايها الغنى تزعم ان الفضل بالتحكم فان هذا مقام الجواب والسؤال لا موطن الحرب والنضال واللائق من امثالك النظر بعين الانصاف لا سلوك منهج الاعتساف اذ من هو فى العلوم ماهر لا يخفى عليه شرائط المناظر فالانسب ملاحظة العواقب قبل النطق بما يبلغ الثواقب حيث ان زلة العاقل كبيرة وهفواته خطيرة واما لسان الكلام فهو طويل غير ان كل مدع لا بد له من دليل والالفاظ كلها منقولة وان كانت غير معقولة وقد شاع ان من اكثر كلامه اورثه محض الندامة فلو شئت لقلت انك لم تعرف شرائط البرهان المقررة فى علم الميزان ولا المراد من الكعاب المذكورة فى علم الحساب ولا الجملة الحالية فى علم العربية ولا العلة التضعيف من علم التصريف ولا تناهى الاجسام من علم الكلام ولا حقيقة الموجودات ماهى الذى هو موضوع العلم الالهى ولا اطلعت على كتاب النواميس الذى الفه ارسطا طاليس ولا سمعت من علم الجدل ولا بلغك الفرق بين عطف البيان والبدل ولا عرفت كنه الصحيح من الرواية المقررة فى علم الدراية ولا علمت من اوزان الخليل الاشياء هو اقل من القليل ولا بلغك الفرق بين السحر والسيمياء ولا علمت المراد بالفلزات فى الكيميا ولا اطلعت على ما اشتمل عليه كتاب الملل والنحل المنبه على جميع اختلاف الاواخر والاول ولا قرأت فى علم النجوم المشهور نفعه فى العلوم لكن ذلك منى غير لائق لعدم الاطلاع على الحقائق ؛ وان غلب على الظن فيك قصر الباع وسوء النظر فى العلوم والاطلاع الا ان النصيحة ربما تخبر الفضيحة على انه لو فرض ان جريراً بين يديك فى حبل الحيرة مجرور ، والكسائى عند فضلك كانه غير مذكور وسيبويه فى قالب العى والزجاج لا يعرف الرشد من الغى وسحبان اوسجان وابن حجر فى بحر الحيرة والفكر ، وحسان وجميل فى الخطب الجليل ومعمر بن المثنى لعدمه يتمنى لا نفت ان تكون بين تسام يد على قدم او تعدلى من جملة الخدم و ليس ذلك منى ابتغاء الحسن الذكر ولا رغبة فى الاتسام بالكسر فقد سمعت بحديث التنوخى فى حى بنى عام المضرع بقصته فى بعض كتب الاواخر وخبر معن المشى فى الانام مع الاسود ماسك الخطام ، وخبر كثير مع العجوز بعض الاحيان المعد نوادر الزمان ، وحديث الكعبى فى الندامة الذى جعل الناس فى الامثال كلامه وخبر موسى مع الخضر المصرح بمجمله فى الذكر انما ذكرت ذلك لك لتعلم ان لكل كلام جواب ، و بازاء كل باطل عند ذوى العدل و الانصاف صواب و التفطن ان

المعلومات غير محصورة ولا جميعها فى كتب الافاضل مذكورة و ثمار الافكار اجل و اكثر من ثمار الاشجار فلايتخيل الاطلاع على كل مكتوم و الاحاطة دون العالم بكل معلوم وينبغى لك النظر فيما يصلحك فى هذه الدار ولاتسلك سبيل الزهراو الزهو بحطام الدنيا والاغترار فان ذلك سيماء اهل الجهل الاغمار لاالفضلا المتقين محاسن الاثار وكفاك تذكرة ان دمت النصيحة فهما قوله تع وقل رب زدنى علما (فقال) له الغنى لقداظننت ايها الفقر فى المقال واكثرت فيما لايغنى مما وسعه منك المجال فكانك تحسب ان خاطرى لك يصفو وانى عن ذنبك اصفح واعفو بل انت فى غاية القصور ولورايتك جالساً فى اعلى القصور ولولا خوف الطول لاطلت فى جوابك القول غيرانك ان كنت ممن برع فى العلوم ومهر وبذل نفسه فى طلب المعانى وفى العواقب نظر فها انا اذاكرلك على سبيل الامتحان سؤالا يفضحك بين ابناء الزمان والغرض ذكر الجواب فى الحال الحاضر من غير ان يذكرلك جوابه اذاكر «ثم انشد» يا ايها الاوحد بين الورى «الخ» فلما استتم الغنى كلامه وابدى ماراده ورامه التفت اليه الفقر التفاتة الغضبان (ثم قال الجى (احى) الله هذا الزمان كانك ظننت ان نطق به لسانى فيه تعظيم لنفسى وعلو شانى لتنكشف عن وجه القناع وتسلك طريق المكر والخداع بل انما ذكرته لتظهر لك الحقائق وتعرف الفرق بين المائق والعائق على انى وان لم اكن داخلا فى اهل المقام الشامخ ومتحليا بحلية ذوى الشرف الباذخ لما اعجز عن جواب سؤالك على ماذكرت من مقالك فان هذا النوع من الادب شايع بين جهال العرب اذليس فى معانيه دقة ولا فى الفاظه فصاحة ورقة (ثم انشد) فى الحال قاصداً جواب السؤال «ياكاملا قدحل اوج العلى ☆ نفديك من دون الورى نفسى شرفت قدرى بالذى قلته ☆ حقاً ولو دخلت فى رمسى» فلما فرغ الفقر مما انشا واستتم ماابداه ندم الغنى على ما سبق من الصنيع وعزم على ترك الكلام الشنيع لمارأى من سرعة الجواب والموافقة لنهج الحق والصواب .ومال الى العفو والصفح . وان لم يوافقه اللسان على ما يقتضى المدح فكيف عن السباب وفتح للاعتذار الباب . ثم قال ايها الفاضل ان اردت زوال الريب فى امرك لاكون مطيعاً لك سامعا لعذرك فاجبنى عن هذه الاسؤلة و ان كان باجوبة مجملة وليس الغرض بطلب البيان الا تحقيق ماشاع فى امثال الزمان (فقال له) الفقر الم يسبق منى اليك الاعتذار بقصورى عن بلوغ مرتبة اهل الاعتبار

فانى لست رحيب الباع ولا كثير النظر والاطلاع . بل اقل الانام. وغريق بحر الخطايا والاثام وكيف لا ولم ارتضع من ثدى الافاضل الا القليل وفيما ابديت لك الجواب السابق اوضح دليل . وعلى تقدير ان اكون ممن العالم بفضله اعترف . ومن حياض من علم كل تحرير اغترف . فلست معصوماً من الزلل الموجب الخسران باحباط العمل نعم رضيت بالاتيان بالمقدور وذكر ما هو لدى ميسور . فربما جوابك اتصدى . وعن الاختصار لا اعتدى فان زلة القدم . توجب الوقوع فى الندم (فقال له الغنى) انى ومنزل المطرو مبيح الفسخ عن الضرر لم اقصد بالسؤال الحاضر . الا اشاعة فضلك الباهر . فان خطر فى بالك غير ما نطق به اللسان . فهو من جملة وساوس الشيطان . (فلما سمع) ذلك الفقر و فهم انه اضمر فى نفسه المكر قال اتحسب ان طرفك فى ميدانى يجول . واعتقاد مكرك من خاطرى يحول . لكنى ارجو من الله تعالى الاعانة على الجواب . واساله التوفيق لاصابة الصواب فقل ما خطر ببالك . وان لم يفدك جواب ذلك (فقال الغنى) ايها المولى الجليل ما عندك من الفرق بين الامارة والدليل . وما حقيقة معنى الانتقال المشروط عند اهل العربية فى الحال . وما بلغك من الفرق بين الحقيقة والمجاز . وما معنى الصرفة المذكورة وجه الاعجاز . وما الفرق بين الواجب والفرض . و ماوجه الجمع بين حديثى الصدقة والقرض . و بماينفصل الفاعل المجازى عن النائب ولما ذا اطلق على البارى تعالى ضمير الغائب ولاى شيىء ينصب المفعول . وباى فرق يعرف المرتجل من المنقول ولماذا لا يدخل الجر على الافعال وباى شيىء فصل الاشتراك عن الاجمال (فلما سمع) الفقر مارامه من سؤاله ظهر من السرور بحسب حاله (ثم قال) ايها الغنى قد استسمنت المهزول واعددت للحرب السيف المغلول بمثل هذه الاسؤلة ينطق اهل الافهام المعدون لابلاغ الاحكام و الافهام ، فهلا سالت عن كشف البيان فى معنى متشابه القرآن اوعن وجوه علاقة المجاز . على وجه الاختصار والايجاز اوعمال للاسماء من الاقسام اوعن حقيقة ظفرة النظام اوعن وجوه الاشتقاق التى انعقد عليها الوفاق ، اوعن الفرق بين الاسم والمسمى اوعن التميز بين اللغز والمعمى اوعن الفرق بين التحيز والحلول المقرر عند محققى الاصول ، اوعن برهان التطبيق على وجه التدقيق والتحقيق اوعن اقسام المد والوقف اوعن تفسير حقيقة الحرف اوعن واضع اللغات اوعن الفرق بين الاسماء والصفات اوعن اقسام الصفة المشبهة

والتفضيل وما الفرق بينهما وبين افعل التفضيل اوعن وجه الطهارة للعبادة ولم سال موسى من الخضر الافادة اوعن وجه حسن التكليف وبماذا حصل لبنى آدم على غيرهم التشريف اوعن وجه الافضلية النية على اعمال مع مزيد المشقة فى الاتيان بالافعال اوعن وجه اختصاص البارى تعالى بالصوم فى الحديث الشايع بين الناس فى تقديم الزمان والحديث

(فقال) الغنى بعد سماع ما ابداه الفقر وعلم انه ذوا حاطة بالامر اقصر ايها المولى عن مقالك فقد علمنا بحقيقة حالك اذانت اوحد هذا الزمان والفائق على جميع الاقران فانى للشاعر البحرانى ان يلحقك فى دقة المعانى ام اين لابن سليم ان يسلك منهجك القويم ومتى يشبهك ابن العفيف فى اسلوبك الظريف وانى للفاضل ابن جابر ان يكون بين يديك كالمناظر ، وهيهات ان يلحقك الحسن بن رشيق فى حسن التدقيق و كمال التحقيق و كيف يتكلم متكلم بمضا هاتك لابن المعلم و من اين لابن فتيان او يجرى فى هذا الميدان و متى يصلح لابن البواب للس هذه الانواب ، فمثلك من يقصد لحل الرموز ويستغنى بوجوده عن دليل العجوز ، فان ارسطاطا ليس عاجز عما ابرزته من المعانى و افلاطون يكل عن تشييد هذه المبانى و سقراط لا يحوم فهمه حول هذا الكلام وساميا لا يصلح ان يجلس على فرش هذا المقام واقليدس وبطلميوس بعد فضك طالعما منحوس ، هذا مع ان يعقوب بن اسحق منك استفاد وحسين بن اسحق بلغ ببركتك المراد واحمد بن سهل بسببك حصل له الفضل . والقاسم بن سلام بك صار من الاعلام . والفتح بن خاقان لولاك ماحاز هذا الشان . وابن بانه لولاك شعره ما ابانه وما استفاد الزهد بن باب الاحين امطر فضلك هذا السحاب. ولعمرى لقد البستنى من النعماء انفس ملبوس ودفعت عنى كل ضر وبؤس . وهيهات ان اؤدى شكر ما اوليت او امنحك عشر ما اعطيت وحيث كنا سلكنا سبيل الخطا . واسرعنا فى التشنيع الخطا . فالغرض ستر العيوب والعفو عما سبق من الذنوب . فان مثل المولى من يصفح ويعفو . ومن (عين) الانصاف منه لا يعفو . ثم انشد فى الحال بعد الاعتذار بما قال «عن الذنب منى عفوك الان لائق ☆ ولا سيما اذ لم يكن منك عايق ☆ وان كنت قد فرطت فيما فعلته ☆ فان لسانى باعتذارك ناطق ☆ و هبنى فعلت الذنب عمداً فاننى ☆ بعفوك يا مولاى مادمت واثق ☆ فلولا الرضا والحلم ما سار فى الورى ☆ اناس ولولا الجود ما جاد رازق (فلما سمع الفقر) هذا الثناء الجم عزم على مقابلته

بما هو اكمل منه واتم (فقال) لاشلت منك الايادى . ولا برحت سابغة عليك الايادى فلعمرى ان عساكر بن عساكر مكسورة لديك . وابن السهبن ضعيف بالنسبة اليك و ابن الخبير علمه كالموهوم . وابو البقاء فضله كالمعدوم . والفاضل ابن الخطيب عود فهمه غير نظيب . واولا حداب مالك لعقله غير مالك والكامل ابن هشام فى وادى الحيرة والهيام وابن عمار فى بحر الافكار وكثير عزة اقل قليل . وجميل ببيانه غير جميل ، وقيس بن ذريح غير معدود . ومجنون ليلى حيث صبره مفقود . وابن بية فى غاية الغفلة ☆ وابن الظهير قد عدم عقله . وابن المعتز فى نهاية الذلة ☆ وابن التعاويذى عن نكهته العلة . وابن جنى كالمجنون والاعشى يتمنى انه لايكون (هذا) مع انك اعلم من العرب بنيرانها ومن العروضيين باوزانها ومن النحاة بالامثال و من المنطقين بالاشكال و من الفقها بالاقوال . ومن علماء الاصول بالتحقيق الدليل و المدلول . ومن الحكماء بالحكمة الغريزية و الانواء السماوية و من المنجمين بمعرفة السعود و النحوس . و من اهل الهندسه بشكل العروس وعلماء اللغة بدارات العرب ومن الموسيقا بآلات الطرب ومن علماء الدراية لصحيح الرواية ومن علماء القديم والزيجات بمعرفة مقادير الحركات فانى يضاهيك احد فى الكمال واليك جميع الفضل . وكيف لا و ابو نصر من فضل مائك استسقى و من هبوب نسيم تدقيقك اعرب الذكر ابو البقاء و الفاضل ابن الخل بك عقد الاشكال و الكامل ابو المعالى منك استفاد المقام العالى و بما حباك به مولاك من الالطاف استفاد حسن الجواب ابو الهذيل العلاف . و جزيل فضلك المعروف استفاد المنح الكرخى معروف . ومن قدرك الكبير حصل الكمال للصولى الشهير . ومن نفسك الابية استفاد زهده ابن الفوطية . وكفاك فخراً ان الفضل بن يحيى من جملة احفادك . وكافور الاخشيدى ممن سلك طريق ارشادك . والصاحب بن عباد اوحد الزمان من المعدودين لك فى الاعوان . والفضل بن سهل من جملة الاهل . وهرون الرشيد احد العبيد . وسيف الدولة العيلة وابو دلف من مائك اغترف ومعن بن زائدة عطاؤه من فضلك واردة على ان اياديك عندى ايها المولى عزيزة ومنتك لدى بالصفح عن العثرات عنى حقيرة وانا الاحق بالاعتراف بالتقصير والاحرى بطلب العفو من فضلك الخطير ولئن ركبت على منن العجز عن القيام

بواجب الحقوق وانتصبت لمناواة مقامك واكثرت العقوق فأنت صاحب ولك شرطى انلا عود (ثم) انشد مجيباً على وجه الاعتذار راجياً منه الصفح عن العثار

تعاليت قدراً ان يضاف لك الذنب ✡ فان لسانى منه يبدو لك العتب
ولكن لدى الذنب والعفو منكم ✡ هو المرتجى فى الدهر مادمتم حسب

فقاله له الغنى لافض الله فاك ورحم جدك واباك فمثلك من يقصد للنفع و يصغى الى فوائدك السمع وتدوم لاجله الصحبة وتفعل لاجله ولديك الخضوع واليك يحسن فى المهمات الرجوع وبك يستفاد من الوسواس وتستقل بكم الادراك الحواس و بفضلك تفخر الازمان وبطاعتك يحصل الامان وببركاتك تنال المطالب وبدعائك يتوصل الى المآرب وكيف لاوابن ادهم من جندك ومسكين الدارمى اخذ زهده من عندك السهروردى اغترف من افضالك و مالك بن دينار استفاد من كمالك والبروى استفاد منك الوعظ و الاستكانة . و ابوالبركات لولاك ما حصل له الورع و الامانة . وابراهيم القرشى منك استفاده الكرامات . وابن شمعون بسببك نطق بتلك الاشارات . وابوالعباس الزاهد الى كمالك فضله عائد . والعبادى المعروف بالامير استفاد و عظه من عملك الخطير . غير انك ايها المولى الكامل والاوحد الحبر الفاضل حيث قدوقع منا على الاتفاق والاعتماد بعد جهادنا النفس الامارة ابلغ جهاد . فالانسب لنا المعاشرة بالمعروف . واجتناب كل سبيل مخوف . واعلام كل منا لاخيه مافى نفسه مكتوم ليكون فى جميل احواله منه على امر معلوم فان ذلك من شرايط الاصحاب . واحسن اوصاف الاحباب، وبدون ذلك يبقى كل منا على رجل . الى انقضاء العمر وفناء الاجل وهو (ح) موجب لاعادة ماكان . والخروج عما وقعت عليه العهود والايمان على انه قد بقى فى النفس شيىء على سبيل الاستفادة . والغرض من جنابكم ان يكون القصد لعبدكم محض الافادة من دون اسراف المديح . وان امكن بالاضمار فهو اولى من التصريح وهاهو على حسب التيسير والقصد المسامحة فى القليل والكثير (ثم) انشدها خطر بعد الاعتذار بما ذكر

يا ايها البحر و من عنده ✡ فنون كل العلم محصورة ✡ ومن بنعماه قلوب الورى ✡ اضحت مدى الايام مجبورة ✡ ما اسم ثلاثى لدى قلبه . صلوة بعض الناس محظورة ✡ لكن على بعض المعانى له ✡ وبعضها فى الذكر مذكورة ✡ وان تصحف قلبه تلقه ✡ شيئاً به الاجسام مستورة

فقال الفقرولله درزمان اطلع بدرك واعلى الله فى العالمين ذكرك وقدرك فلقد جئت من القول بالسحر الحلال ورويت ظماء قلوبنا من ماء فضلك الزلال ولعمرى ان اللسان عن بيان بعض او صافك قصير . وكمال صفاتك وان اطنب فيها الذاكرون فهو قليل من كثير ولولا اجر الاجابة لكان ترك الكلام اقرب الى اصابة اذما ذكره فى جواب مقالك لا يليق بحال امثالك . (ثم اخذ) فى الافتكار بعدما قدم جملة من الاعذار وانشد فى تلك الحال مجيباً عن السؤال «ياكاملا او صافه قد غدت ☆ بين جميع الناس مشهورة ☆ ومن جيوش الفضل عادت به ☆ على خميس الجهل منصورة ☆ الخ

(فلما سمع الغنى) الجواب و علم انه على وفق الصواب قال مسحيا مما ابداه و متفكرا فيما جمعه من الكمال وحواه ، لافلت منك المضارب ولا زالت اتية اليك المطالب لكن ذلك غير عجيب من المولى ، فان قدره من ذلك اعلى غير ان وساوس الصدور توجب على المرء اضطراب الامور ، وان كان الباطن قد صفا من كدر النفاق والقلب لزم المودة السليمة وراق فان راى المولى من غير ملالة ان يظهر لى لماذا صار به فى هذه الحالة اذ عوارض الدهر وان كانت كثيرة الاسباب ، محتملة للاكثار والاطناب الا انها مقولة بالتشكيك . وفيها المتين والركيك ، والغرض علم العبد بالتفصيل . وعدم القناعة عن الكثير بالقليل فلعلى ان اكون لك معيناً اذا صرت لها مبيناً (فقال له الفقر) ايها الاخ ان شرح حالى يطول فيه القول . وبيان مجمل ضرى يحوم حوله العول اذا طالع فى الدهر منحوس والحظ فيه منجوس ، ما مددت يدى لامر الا ورايته قصيرة ولا رجوت النفع من هذه الدار الا كانت بالمنع جديرة ، غير انك ينبغى ان تعلم ان الرجال بالنفوس لا بحطام الدنيا وحسن الملبوس والفخر بالكمال لا بجمع المال . والعلم بمجالسة القوم لا يطول النوم ، وها انا ذاكر لك من شرح حالى فى النظم ما يمكن بيانه ومظهر من سرى ما لا يسعنى اضماره وكتمانه (ثم) «انشد على الارتجال ما اقتضاه الحال» ياسائلى الان عن مقامى ☆ وما الذى ساق لى البلية ☆ ان حديثى يطول شرحا ☆ عن كشفه تعجز البرية ☆ لكن سانهى اليك بعضاً ☆ منه فنفسى به سخية ، فلا تكن فيه ذا شكوك ☆ اخباره كلها نقية ☆ ورب شخص ثقيل طبع عن صدقها نفسه ابية ☆ فكن سميعا ولا تلمنى ☆ اسباب ضرى اذا قوية ☆ قد كان بالصفو جاد

دهرى☆ حين صباصى وبالعشية ☆فنلت مااشتهى ودارت☆ على الاعادى رحى المنية ☆ ثم رمانى بسهم غدر ☆والدهر افعاله ردية ☆ ان جاد بالوعد ليس يوفى☆ وبالورى نفسه سخية افعاله رفع كل غمر☆ وخفض من خص بالمزية☆ فان يلمنى آخر ملام ☆ فالحال عن نعتها غنية (فقال الغنى) بعد سماع المرام والاطلاع على زبد هذا الكلام قد كشفت عنى ايها المولى كل ريب اذا طلعتنى على ماظهرت لى من الغيب ، والذى ينبغى لك ان لا تكثرت من فعل الدهر و استيلائه على اهله بالغلبة والقهر ، فان ذلك دابه فى اهل الكمال وحسبك الاسوة بالنبى (ص) والال (ثم) تفار فاعلى احسن اتفاق ولزما شرائط الوفاق (وانا اقول) انى اسأل ممن وقف على هذه الكلمات ان لا يبارز اليها بنفى ولا اثبات ، ولا يؤاخذنى بما فيها من الهفوات ، فانها صدرت عن فكر بهموم الدهر مشغول☆ وقلب بقفل الاهوال مقفول . وكيف لا وهذا الدهر اقام على عنادى وهو الحريص على حرمانى بمقصدى ومرادى على انى ارجو من كرم ذى المنن ان يجزينى على الصبر الجزاء الحسن و يحق لى انشادها سنح عساه ان يكون موجبا من الله تع للمنح استغفر الله مما قد جنته يدى عمداً ومما جنى سمعى مع البصر و اسأل الصفح كما كان (عما كنت) متبعاً للنفس فيه وما ضيعت من عمرى. فكن سميع الدعا واغفر لمعترف ، يامالك النفع للمخلوق والضرر : وجد علينا بما ترضاه من منح وان ركبنا متون الحزم والحظر ولا تواخذ عبيداً غيرهم كرم . لسيد من رجاه فاز بالظفر . ومالنا يا اله الخلق من عمل ، يكون فيه نجاة من لظى سقر الا ولا اشرف الهادين قاطبة وخير من جاء بالايات و السور والال والصحب من خصوا بمنزلة سمعت لديك وجائهم على قدر ، فجد عليهم الهى بالصلوة كما جعلتهم فى البرايا اشرف البشر

☆(الافادة)☆ بالكسر هى صدور الشىء عن نفسه الى غيره تستعمل فى المعانى المفهومة العقلية

☆(الافاقة)☆ بالكسر يق افاق من مرضه رجعت الى الصحة و بالضم موضع بقرب الكوفة

☆(الافتاء)☆ بالكسر بيان حكم المسئلة من حاكم الشرع تقدم فى ج ٢ ص ١٠٨

☆(الافتراء)☆ بالكسر والمد فى آخره هو الكذب عن عمد وافحش منه البهتان

☆(الافتراق)☆ بالكسر فى الحديث البيعان بالخيار مالم يفترقا وهو الافتراق بالابدان

☆(الافتنان)☆ بالكسر ضرب الفصاحة وهو ان ياتى المتكلم بفنون من الكلام واغراضه فى بيت

☆(الافخام)☆ بالكسر بمعنى التعظيم وبالحاء المهملة وهو الالزام وهو ان يعجز المعمل السائل

✡(الافتخار)✡ من الفخر قال النبى (ص) افتخار الناس فى الدنيا فستة اشياء بالوجه الحسن وبالفصاحة وبالاصل والنسب وبالمال والولد وبالقوة والقدرة وبالملك قال الله تع يامحمد قل لمن افتخر بالوجه تلفح وجوههم النار فهم فيها كالحون . وقل لمن افتخر بالفصاحة اليوم نختم على افواههم . وقل لمن افتخر بالنسب والاصل يوم ينفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون . وقل لمن افتخر بالمال والولد يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . وقل لمن افتخر بالقوة والقدرة عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ما امرهم ويفعلون مايؤمرون . وقل لمن افتخر بالملك قل لمن الملك اليوم لله الواحد القهار

✡(افراسياب)✡ مالك من ملوك الترك دفن كنوزه وخزائنه فى وسط البحر الذى بناحية خوارزم فوق كردر فلم يطلع عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن هرمز فكان هو الذى ظهر بتلك الكنوز فنقل اليه فى اثنى عشرة سنة فى كل شهر يرد عليه عشر بغال موقرة واكثر ذلك الجواهر وصفائح الذهب الابريز كذا ذكره الحموى فى معجم البلدان ج٧ ص٢٣٦ فى اخبار الفرس

✡(الافراط)✡ بالكسر هو التجاوز عن حد الكمال فى مقابل التفريط وهو النقصان من ذلك

✡(افران)✡ بالفتح ثم السكون من قرى نخشب منها ابو بكر الحامدى ومحمد بن على بن الحسن

✡(الافراهى)✡ بالفتح هو ابو جعفر محمد بن عيسى بن ابى موسى العطار المتوفى سنة ٢٦٨

✡(الافرجى)✡ هو ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن يوسف الاصبهانى المشهور بابن افرجة اخو محمد

✡(افرخش)✡ بالفتح من قرى بخارى منها احمد بن محمد بن اسمعيل البخارى الاخشى

✡(الافرق)✡ بالفتح يق لمن فى ناصيته او لحيته بياض يطلق على احمد الكندى وسلمة القاضى

✡(الافرنج)✡ بلد من بلاد الروم وافرنجة امة عظيمة لها بلاد واسعة وممالك كثيرة وهم نصارى ينسبون الى جدلهم اسمه افرنجش وهم يقولون فرنك بالتحريك وهى مجاورة الرومية وهم فى شمالى الاندلس نحو الشرق ودار ملكهم نوكبردة ولهم نحو مائة وخمسين مدينة وقد كان قبل ظهور الاسلام اول بلادهم من جهة المسلمين جزيرة رودس قبالة الاسكندرية فى وسط بحر الشام (جم ج١ ص٢٩٩) وافرنجمشك يق بالفارسية بادرنجوية

✡(افريدون)✡ بن اثقبان بن جمشيد اخذ بيوراسب وقيده فى جبل دباوند اوده اوند بالرى وجعل ذاك اليوم الذى قيد فيه الضحاك عيدا له وسماه المهرجان وكانت دار ملكه ببابل

على شاطى نهر من انهار الفرات بارض العراق واظهر العدل فى دين ابراهيم وكان ملكه خمسماة سنة وقسم الارض بين ولده (منهم) اسمه ايراج ثم بدلوا بايران وقتله اخواه فى حيوة افريدون (ثم) ملك بعده حفيده منوچهر بن ايران بن افريدون ذكره المسعودى فن المروج

☆ (افريقية) ☆ بكسر الهمزة والراء والقاف بين التحتانيتين اسم بلاد واسعة ومملكة كبيرة قباله جزيرة صقلية وينتهى آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس والجزيرتان فى شماليها فصقلية منحرفة الى الشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب وسميت افريقية بـافريقيس بن ابرهة بن الرائش وهو الذى اختطها وذكروا انه لما غزا المغرب انتهى الى موضع واسع رحيب كثير الماء فامر ان تبنى هناك مدينة فبنيت ثم نقل اليها الناس ثم نسبت تلك الولاية باسرها الى هذه المدينة حاز فارق افريقية وحدها من طرابلس المغرب من جهة برقة و الا سكندرية الى بجاية (وقيل) الى مليانة و تكون مسافة طولها نحو شهرين و نصف (وقيل) طولها من برقة شرقاً الى طنجة الخضراء غرباً و عرضاً من البحر الى الرمال التى فى اول بلاد السودان و هى جبال ورمال عظيمة متصلة من الشرق الى الغرب وفيه يصاد الفنك الجيد (وقيل) احدى قارة من القارات الخمسة واكبر من قارة اروپا بثلاث مرات ، واكثر اهل جنوبها سود الوجوه و يعبدون الاصنام ، واكثر اهل شمالها بيض الوجوه ويتبعون الاسلام ، واكثر اراضيها واقعة فى منطقة حارة الا سواحل شمالها وجنوبها ، وفى سواحل شمالها جبال قصيرة مشهورة بجبال اطلس ، وفى سواحل شرقيها جبال مرتفعة واعظمها جبال (كنيا) حدودها يحد من طرف الشمال بالبحر الابيض المتوسط ، ومن الشرق بالمحيط الهندى والبحر الاحمر ومن طرف الجنوب و الغرب بالمحيط الاطلس ، وفيها ممالك مستقلة مصر - حبشة - ليبريا - طرابلس . مساحتها (٣٠،٠٠٠،٠٠٠) كيلومتر مربع عدد نفوسها بالضبط الممكن (٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠) نفر منها (١٠٨؛٣٧٠،٤٩٤) نفر من المسلمين (واما) فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر بن عثمان بن عفان ولى عبدالله بن سعد بن ابى سرح وامره بفتح افريقية وامده عثمان بجيش فيه معبد بن العباس و مروان بن الحكم و اخوه الحرث و عبيدالله بن عمر و عبدالرحمن بن ابى بكر وعبدالله بن عمرو بن العاصى وعبدالله بن الزبير والمسود بن مخرمة وعبدالرحمن بن زيد بن الخطاب وعبدالله وعاصم ابنا عمر بن الخطاب و بسر بن

ابی ارطاة وابو ذويب الهذلی وذلك فی سنة ٢٧ ففتحها عنوة وغنموا وستاقوا من السبی والمواشی ماقدروا عليه فصالحهم عظماء افريقية على ثلاثماة قنطار من الذهب على ان يكف عنهم ويخرج من بلادهم (فقيل) ذلك منهم (وقيل) انه صالحهم على الف الف وخمسماة و عشرين الف دينار ورجع ابن ابی سرح الى مصر ولم يول على افريقية احداً فلما قتل عثمان عزل على ﷺ ابن ابی سرح عن مصر وولی محمد بن ابی حذيفة مصر ولم يوجه اليها احداً وملكها المسلمون فاستقروا الى ان ملك بلاد افريقية الافرنج فی سنة ٥٤٣ و انتقضت دولتهم (وقد ولی) تسعة ملوك فی مأة واحدی وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثنتی عشرة سنة حتی قدم عبد المؤمن فاستنقذها منهم فی يوم عاشوراء سنة ٥٥٥ وقد خرج منها من العلماء والادباء مالا يحصی عددهم منهم ابو سعيد سحنون بن سعيد التنوخی الافريقی المتوفی سنة ٢٤٠ هو الذی اظهر مذهب مالك بالمغرب وابو خالد عبد الرحمن بن زياد بن انعم المتوفی سنة ١٥٦ وابو الفضل محمد بن احمد بن عبدويه (جم)

☆(الافساد)☆ بالكسر هو جعل الشيء فاسداً خارجاً عما ينبغی ان يكون عليه وعن كونه منتفعاً به وبعبارة اخری اخراج الشيء عن حالة محمودة لالغرض صحيح ولا يوجد فی فعل الله تع، و ما تراه فی فعله تع فساداً فهو بالاضافة الينا ؛ واما بالنظر اليه فكله صلاح قال بعض الحكما يا من افساده اصلاح

☆(افسنتين)☆ ويق له ابسنت نبات ذو ورق كالصعتر وله زهر اصفر من الداخل يحيط به ورق ابيض له بزر كالحرمل طعمه قابض يميل الى مرارة عطری من (خواصه) محلل للاورام مفتح للسدد مقطع للاخلاط اللزجة يزيل اليرقان والرعشة والحمی العفنة و البخار الفاسد والغليظة ومع مرارة الماعز ودهن الموز المر يذهب الصمم وانكان قديماً اذا قطر فی الاذن وهو يقوی وينشط ويسقط الديدان ويمنع السكر ويقوی الاحشاء ويذهب العفن ويمنع السوس حيث كان وان جعلت عصارته فی مداد حفظ الورق ويقع بالاكحال فيشد الجفن ويقطع الدمعة (ومن خواصه ايضاً) انه يستأصل السوداء مع الافتيمون وفيه مرارة وقبض وحرافة حار فی الاولی يابس فی الثانية يقوی المعدة الباردة ويضر الحارة ويصلح الشهوة و يسهل الصفراء والسوداء عن المعدة والكبد ويدر البول والحيض و يفتح صدد الكبد و ينفع من اليرقان والحميات المزمنة والبواسير خاصة ويمنع المداد عن التغيير والكاغذ

عن القرض والثياب عن السوس لانه يحلل مافيه من الرطوبات الفضلية المحدثة للتكرج ونحوه (قال) ابن هبل اذا اديف بزيت ومسح به البدن منع البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التي يكتب به من الفاران تقرضها جيد لنفخ المعدة والبطن واوجاعهما وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوباتها ومن السكتة شرباً بالعسل وينفع ضماداً من الرمد المزمن وان شرب على الريق لم يسكر شاربه ذلك اليوم

(و مضاده) يحرم استعماله قطعياً ذووا الامزجة الشديدة التأثر و السهلة الانفعال والذين فيهم قبول للالتهابات ولو تعطاه متعاطية بلا تخفيف بالماء ولو اكثر من استعماله اورثه صداعاً ودواراً اوضعفاً في بصره وهو نبات يوجد في سورية مقدار شربه مغلياً من اثنين الى خمسة دراهم اجوده الطرسوسي ثم السوري وباقيه ردي والمصري المشبه بالدمسيسة

☆(افسوس)☆ بضم الهمزة والسنين بينهما واو بلد بثغور طرسوس لاصحاب الكف (جم)

☆(افشاء)☆ السلام اي لا يبخل على احد من المسلمين انظر اطابة الكلام (معا) ص (٧٤) س (٢)

☆(الافشار)☆ قبيلة من احياء التروك واعراب بوادي آذربايجان ولقب خداوردي الامامي

☆(افشوان)☆ بالفتح من قرى بخارى على اربعة فراسخ منها ابو نصر احمد بن ابراهيم (جم)

☆(افشولية)☆ بالفتح من قرى واسط منها ابو الغنائم النحوي الضرير الافشولي المتوفى سنة ٥٦٠

☆(فشيرقان)☆ بكسر الهمزة من قرى مرو ومنها ابو الفضل العباس بن عبد الرحيم الشافعي (جم)

☆(الافضاء)☆ من الفضاء وهو المفازة الخالية من الخلوة يق المفضاة المراة التي اتحد سبيلاها

☆(الافضل)☆ بالفتح مبالغة من الفضل وقد يركب مع شيء آخر كافضل الدين و في الحديث افضل الاعمال الحلم عند الغضب☆ الصبر عند الطمع☆ افضل الاعمال ما اوجب الاجر و الصلوة في اول اوقاتها و افضل الاموال ما اوجب الشكر☆ افضل الادب ان يقف الانسان عند حده ولا يتعدى قدره وطوره افضل الجود ما كان عن عسرة☆ وافضل الجود هذا الموجود . وافضل من الكتساب الحسنات اجتناب السيئات ☆ وافضل الحلم كظم الغيظ وملك النفس مع القدرة افضل الدارين الباقية ☆ وافضل ذكر القرآن يشرح به الصدور و يستنير به السرائر ☆ افضل الشرف كف الاذى و بذل الاحسان ☆ افضل العبادة غلبة العادة و عفة البطن والفرج ☆ افضل على الناس يعظم قدرك ☆ افضل مأمن الله على عباده علم وعقل

و ملك و عدل ✡ افضل المعروف اغاثة الملهوف ✡ افضل معروف اللئيم اذاه ✡ افضل الملوك سجية من عم الناس بعدله ✡ افضل الملوك ايضاً العادل ✡ افضل الناس انفعهم للناس ✡ افضل الناس من كظم غيظه و حلم عن قدرة ✡ افضل النعم العقل ✡ الافضل يطلق على جماعة من الرواة منهم الحسن بن فادار الافضل القمى ✡ افضل بن ابى الحسن ابن محفوظ المتوفى سنة ٦٠٧ وافضل بن محمد بن على بن محمد بن طى المشور بابن ابى طى صاحب ✡(الافطح)✡ بالفتح لقب عبدالله بن جعفر الصادق (ع) كان افتح الرأس و الرجلين ✡(الافطس)✡ بالفتح هذه الصفة من عيوب الانف وهو الذى لايكون مرتفعاً مثل انف الاتراك والمشهور بهذه الصفة جماعة (منهم) ابرهيم بن سليمان الدمشقى ✡ والحسن بن على الاصغر بن الامام زين العابدين (ع) و بنوه الحسن و الحسين و عبدالله و على و عمر و سالم اوسليم الراوى عن سعيد بن جبر ✡ وعبدالله بن سلمة ✡ ومحمد بن محمد الحسينى فخر الدين هو وابوه نقيبا اصبهان ✡ ويوسف بن الافطس ابو يعقوب تاج الدين الاوى الافطسى ✡ وشرفشاه بن عبدالمطلب الافطسى المشهور بابن المفاخر منسوبان الاحدهم ✡(الافعال)✡ بالفتح كاقوال والفعل بالكسر مصدر فعلت وقد يجمع على فعال وهو حركة الانسان و كناية عن كل عمل متعد وموضوع لحدث ولمن يقوم به ذلك الحدث على وجه الابهام ودلالة الافعال على الازمنة بالتضمن الحاصل فى ضمن المطابقة لانها تدل بموادها على الحدث وبصيغتها على الازمنة ، فالحدث والزمان كلاهما يفهمان من لفظ الفعل لان كلاهما جزء بخلاف المصدر فان المفهوم منه الحدث فقط ✡ وينقسم الفعل باعتبار الزمان الى الماضى والمستقبل وباعتبار الطلب الى الامر وغيره والفعل اذا اول بالمصدر لايكون له دلالة على الاستقبال. والافعال على ثلاثة اقسام فعل واقع موقع الاسم فله الرفع . وفعل واقع فى تأويل الاسم فله النصب . وفعل لاواقع موقع الاسم ولافى تأويله فله الجزم ✡ والافعال كلها منكرة و تعريفها محال لانها لاتضاف كما لا يضاف اليها ولايدخلها الالف واللام لانها جملة ودخول الالف واللام على الجمل محٍ ✡ والفعل لايثنى لان مدلوله جنس . وهو واقع على القليل و الكثير فلم يكن لتثنيته فائدة . والفعل مبنى اتصل بفاعله . والفعل يدل على المصدر بلفظه و على الزمان بصيغته وعلى المكان بمعناه فاشتق منه اسم للمصدر ، ولمكان الفعل و لزمانه طلباً للاختصار و قد يعم الفعل من الفعل والترك انظر كتب

الصرفية فى مواضعها و الافعال التى جائت لا ماتها بالواو و الياء و قد عقدلها ابن السكيت باباً فى اصلاح المنطق وابن قتيبة باباًفى ادب الكاتب وقدنظمهاابن مالك فقال

قل ان نسيت غزوته و غزيته ✡ و كنوت احمد كنية و كنيته
وطفوت فى معنى طفيت و من ✡ قنى شيئاً يقول قنوته و قنيته
ولحوت عودى قاسرا كلحوته ✡ و حنوته عوجته كحنيته
و قلوته بالنار مثل قليته ✡ و رثيت خلامات مثل رثيته
واثوت مثل اثيت قله لمن وشى ✡ و شأوته كسبقته و سأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثى ✡ و حلوته بالحلى مثل حليته
وسخوت نارى موقد كسخيتها ✡ وطهوت لحماطانجا كطهيته
و حيوت مال جها تناكحييته ✡ وخزوته كزجرته و خزيته
وزقوت مثل زقيت قله لطائر ✡ ومحوت معظ الطرس مثل محيته
احثو بحثى الترب قل بهمامعا ✡ وسحوت ذاك الطين مثل سحيته
و كذا طلوت طلى الطلا كطليته ✡ و نقوت مخ عظامه كنقيته
و هذوتم كهذيتم فى قولكم ✡ و كذا السقاء ماؤه كمأيته
مالى نما ينمو و ينمى زادلى ✡ وحشوت عدلى ناقتى كحشيته
واتوت مثل اتيت جيئت فقلهما ✡ و فى الاختيار منوته كمنيته
و نحوته ونحيته كقصدته ✡ فاعجب ليرد فضيلة و شتيته
واسوت مثل اسيت صلحا بينهم ✡ واسفت جرحى والمريض اسيته
ياووا و للحلبب خثور ✡ واذوت مثل حلبته و اذيته
وباوت ان تفخر بايت وان تكن ✡ من ذاك ابهى ان بهوت ابهيته
والسيف اجلوه و اجليه معا ✡ وغطوته و غطيته غطيته
وجأوت برمتنا كذاك جأيتها ✡ وحكوت فعل المرء ثم حكيته
ونجوت مثل نجيت قل متفطنا ✡ و دواته كحثلته و دايته
وخفاؤه و خفائه لطفاً به ✡ و حبوته و حبيته اعطيته
وحروت مثل حريت جئتك مسرعا ✡ و دهوته بمصيبة و دهيته

ومعااذااعترض السحاب بروقه ✡ ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قدحكيا معا ✡ وكذاك يحكى فى شكوت شكيته
واذا ما كل باب نالهم ذرا ✡ وذروت بالشىء الصبا وذريته
وكذا اذا ذرت الرياح ثوابها ✡ و ذروت شيئاً قله مثل ذريته
وادويا ذاجبن يسرع غـاية ✡ وفتحت فى سجوته و سجيته
و وطاتها و وطيتها جامعتهـا ✡ و اذا انتظرت بقوته و بقيتـه
وربوت مثل ربيت فيهم ناشيا ✡ وبغوت جزماً جـاء مثل بغيتـه
وسأوت ثوبى جاء مثل مـددته ✡ وشروت اعنى الثوب مثل شريته
وكذاسنت تسنو وتسنى نوقنا ✡ و نجابنا و دعوته و دعيتـه
والضحووالضحى البروزلشمسنا ✡ وعشوته الماكول مثل عشيته
ظبى وظبى غريته النار اوشمس ✡ كذا بهمـا مصوت رويتـه
وطبـوته عـن رأيـه و طبيتـه ✡ و كذا طبوت صبينا وطبيته
والله يطحوالارض يطحاها معا ✡ و طحوته كدفعته وطحيتـه
يطموو يطمى الشىء عندعلوه ✡ وفأوت راس الشىء مثل فـايته
عنوا وعنيا حين تثبت ارضنـا ✡ و كذا الكتاب عنوته وعنيتـه
عجوا وعجيا ارضعت فى سهله ✡ و فلوته عن قمله و فليتـه
عموا وعمياحين يسقف نيته ✡ و عظـوته المتـه و عظيتـه
غفوا اذا ماتمت قل هو غفيته ✡ وقفوت جئيت ورائه وقفيتـه
وعدوت للعدوالشديدعديت قل ✡ بهمـا كروت النهر مثل كريته
نضوا و نضيـا حبته متسترا ✡ وكصوته كقذ فته وكصيته
ومشوت ناقتنا كذاك مشيتهـا ✡ و اذا قصدت نحوته و نحيته
ومقوت طستى قل مقيت جلوته ✡ واذا طليت عروته و عريتـه
ونأوت مثل نأيت حين بعدته ✡ وطنى وعودى قل بروت بريته
ونسوت مثل نسيت نشر حديثهم ✡ وكذا الصبى غذوته وغذيته
لغو و لغى للكلام و هكذا ✡ خفو و خفى نادر ماابديته

عينى همت تهو وتهى دمعها ✡ وحمية المأكول مثل حميته

✡(الافعى)✡ بالفتح الانثى من الحيات والذكر افعوان بالضم قال الزبيدى الافعى حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين يعيش الف سنة وهو الشجاع الاسود يواثب الانسان وهو شر الحيات وشرها افاعى سجستان و قال القزوينى هو حية قصيرة الذنب من اخبث الحياة تختفى فى التراب اربعة اشهر فى البرد ثم تخرج وقال الزمخشرى يحكى ان الافعى اذا اتى عليها الف سنة عميت وقد الهمها الله تعالى ان مسح عينها بورق الرازيانج الرطب يرد اليها بصرها و اذا قطع ذنبها عاد كما كانت واذا قلع نابها عاد بعد ثلاثة ايام واذا ذبحت تبقى تتحرك ثلاثة ايام وهى اعدى عدو للانسان وبقر الوحش يأكلها اكلا ذريعاً وحكى انها نهشت ناقة فى مشفرها ولها فصيل يرضعها فمات الفصيل فى الحال قبل موت امه واذا نهشت غلاماً فى رجله فانصدعت جبهته و اذا مرضت اكلت ورق الزيتون فتشفى ومن الافاعى ما تتسافد بافواهها فاذا وطئى الذكر الانثى وقع مغشيا عليه فتعمد الانثى الى موضع مذاكيره فتقطعها نهشاً فيموت من ساعته ويق لهو صتها كشيش

✡(افغانستان)✡ مملكة اسلامية مستقلة واقعة فى غربى قارة آسيا . يحد من الشمال روسية . ومن الجنوب والشرق باكستان . ومن الغرب ايران . واعظم مدنها قندهار وغزنين وهرات وعاصمتها كابل مساحتها (٢٥٠٠٠٠) ميل مربع عدد نفوسها (١٢،٠٠٠،٠٠٠) نفر

✡(الافق)✡ بضمتين الناحية من الارض ومن السماء يق لافق المبين مطلع الشمس والافق الاعلى افق الشمس و الجمع آفاق والنسبة اليها افقى وقيل افقى بفتحتين على غير قياس وفى در المنثور قال دائرة الافق دائرة عظيمة تفصل بين الظاهر والخفى من الفلك وقطباهما سمت الرأس و سمت الرجل والدوائر الموازية لها دوائر المقنطرات فالتى فوقه مقنطرات ارتفاع التى تحته مقنطرات الانحطاط وفى اصلاح اهل الهيئة يطلق على ثلاث دوائر احدها دائرة عظيمة تفصل بين ما يرى من الفلك و بين ما لا يرى منه يقوم الخط الواصل بين سمتى الرأس والقدم عموداً عليها وسمى الافق الحقيقى (وثانية) دائرة صغيرة ثابتة تماس الارض من فوق موازيه للافق الحقيقى ويسمى الافق الحسى (والثالثة) دائرة ثابتة ترسم محيطها من طرف خط يخرج من البصر سطح الفلك الاعظم مماساً

للارض اذاادير ذلك الخط مع ثبات طرفه الذى يلى البصر ومماسة للارض و يسمى الافق الحسى ايضاً والافق الاعلى هى نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية الالوهية والافق المبين هى نهاية مقام القلب قال ﷺ الافق ماة الف اويزيدون وفى حديث آخر الافق قال ﷺ عشرة الاف من الناس ويق الافق خط الاستواء ونصف النهار القبلة وخط وسط الارض هى الفاصلة بين النصف الظاهر من الارض والنصف الخفى منها

☆(الافلاس) بالكسر يق افلس الرجل اذاصار ذافلس بعدان كان ذادرهم ودينار

☆افلاطون)☆ الحكيم الهى معناه فى لغتهم العميم انواسع معناه الصادق الفصيح من كلامه اعظم المصائب فوت الوقت بلافائدة والتمليذ يأخذ منه الحكمة قائماً لاحترام الحكمة (قيل له) كيف قويت على جميع هذا العلم كله قال افنيت من الزيت والسراج اكثر من الشراب الذى شربته فى عمرك ومن قوله ليس كل انسان بانسان الامن كان فى ادبه وعلمه انساناً و من كلامه الغضب والشهوة وكل خلق من اخلاق النفس وله مقدار يصلح بحال الشخص الذى يكون فيه فان زادفيه على ذلك اخرجه الى الشر لان الغضب يشبه الملح الذى يطرح فى الاطعمة فان كان بقدر صالح اصلح الطعام والافسده و هو تلميذ سقراط الحكيم و استادار سطو يحب الجلوس فى الصحارى والوحدة وكان يستدل فى الاكثر على موضعه بصوت بكائه وكان يسمع منه على نحو مثلين فى الضيافى والصحارى والبرازى مات وعمره سنة ٨٠ وقبره بالقرينة او باكادونية بالكنيسة التى فى جنب الجامع مدينة بالروم بقيروان

☆(الافلاك)☆ اعلم ان نظام الارضى تابع لسير الاجرام العلوية فالرياح والامطار و الحر ، والبرد كلها حسب سير الشمس فتختلف الفصول كالصيف و الخريف والشتاء والربيع فى الاعتدال والحر و البرد كما يختلف الاحوال الامم ، والدول . فى الشدة و الضعف والارتفاع والانخفاض للمضادة بينهم ☆ هذه سنة الله التى فى خلقه و تلك الايام نداولها بين الناس فيصير البر بحراً و البحر براً و الجبل بحراً و البحر جبلا و سهلها جبلا وجبلها سهلا ☆ وحاصل هذ ان احوال الدول والممالك والمعمور والخراب والعز والذل وتعاقبها وانتقالها من جهة الى جهة بالزيادة والنقص وبعبارة اخرى اختلاف الليل والنهار يتفاوتان باعتبار عرض البلاد من خط الاستواء الى القطبين ، ويمران على الاقدار

من ١٢ ساعة الى ستة اشهر * وهذا من جهة العرض * ومن جهة الطول فترى الشمس اذا كانت عند بحر الظلمات وغربى افريقيا واوروبا تشرق وتغرب عليهم بعدنا . فاذا ذهبنا الى بلاد امريكا كان التفاوت اشد (ثم) عند بعض بلاد الاوقيانوسية يكون ليلهم نهارنا و وبالعكس * وحقيقة هذا يعرفنا قوله تعالى (يكور الليل على النهار و يكور النهار على الليل) . ومن هنا نفهم معنى التكوير بحيث يلف كل واحد منها حول الارض كما تلف العمامة

(ثم اعلم) ان النقطة الواحدة من الارض يختلف الليل والنهار فيها على حسب ما قدمنا فيكون مصر مثلا من ١٠ ساعة تقريباً . وكل بقعة تختلف عن الاخرى مقدار ذلك الاختلاف و هكذا تختلف البلاد باعتبار الطول وان بلدة تشرق فيها الشمس قبل الاخرى حتى يصير الليل فى بلد والنهار فى آخرى كما فى مصر وبعض الاقيانوسية وذلك باختلاف شروق الشمس عليها . وذلك انه كما كان الطول شرقياً اشرقت الشمس على ذلك البلد اولا فتشرق فى مصر قبل اطرابلس وفيها قبل تونس وفيها قبل الجزائر. وفيها قبل مراكش، وفيها قبل بحر الظلمات ، وفيه قبل امريكا ، وفيها قبل الاقيانوسية التى يكون نهارها ليلنا وبالعكس صنع الله الذى اتقن كل شىء ، ان فى ذلك عبرة لاولى الابصار

فتامل كيف كان الاختلاف حاصلا بثلاثة اشياء الطول والعرض وهما مكانيان ، وكرور الايام على مدار السنة و هو زمانى

« السنة الشمسية والقمرية »

لقد دقق الفلكيون فى الحساب ونظروا فى خسوف القمر الذى لا يكون الا فى لحظة الاستقبال اى حين يكون بدراً كاملا والارض اذ ذاك تحول بين الشمس ، والقمر بجرمها الكثيف فتحجب الضوء عنه وقتاً ما فحسبوا بين كل كسوفين متواليين عدد الدورات الاقترانية المسماة الحركات الدايرية ايضاً . فسموا المدة الكلية على عدد تلك الدورات فاذا لكل دورة ٢٩ يوم و ١٢ ساعة و ٢٩ دقيقه وثانيتان وتسعة اجزاء من عشرة من الثانية او ٥٢٢٥٨٩ و ٢٩ يوم و ما ينوف عن نصف يوم (فالسنة القمرية) اذا تتركب من ٣٥٤ و ٣٦٧٠٦٨ يوم اى ثلثمائة واربعة و خمسين وسبعة وثلاثين جزء من ماة جزء من اليوم تقريباً * فاذا طرحنا السنة القمرية من السنة الشمسية كان الفرق بينهما ٧٧٥١٤٩

وعشرة ايام ✡ وهذا العدد يكون فى كل ٣٣ سنة ٥٧٩٩١٧ و ٣٥٥ يوم ونحو ٥٨ جزء ماة من اليوم ✡ (وهذا) نحو سنة فتكون كل ٩٩ سنة شمسية . تزيد ثلاث سنين اذا اعتبرت قمرية ✡ وبالتقريب تزيد كل ماة سنة ثلاث سنين فثلث الماة تكون ٣٠٩ سنة

(فهذه) هى التى ترى العامة يقولون فيها فى محاوراتهم صمنا فى الصيف ✡ و ها نحن فى الشتاء و هكذا فكان كل ٣٣ سنة يمر الشهر العربى فيها على فصول السنة كلها اذ التفاوت ما بين عشرة ايام و احد عشر كما رايت . فتر الشهر العربى يقارن الشهر الشمسى نحو ثلاث سنين (ثم) ينتقل لسواه فيدور على جميع فصول السنة

✡(فى الشمس والقمر و منازلهما وسيرهما)✡

قال الله تع والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم وقال الذى جعل الشمس ضيئا والقمر نورا والفرق بين الضياء والنور الضياء ما كان من ذات الشىء كالشمس والنور ما كان مكتسب من غيره كاستنارة الجدران بالشمس واضاء القمر اضائة انار واشرق (قيل) والكواكب كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس (وقيل) المضىء بالذات هو الشمس وما سواها مستضىء منها وقيل ان الثوابت مستضيئة بذاتها والسيارة مستضيئة من الشمس اذا لاحظت منازل القمر وهى ٢٨ منزلة ينزلها فى خلال الشهر فتراه اول لليلة كالعرجون والانحناء (ثم) يرى فى الليلة الثانية والثالثة والرابعة وهكذا فيتم ٢٨ منزلة فى مدة ٢٧ يوم و ٧ ساعة و ٤٢ دقيقة و ١١ ثانية ونصف ثانية وانه كلما قطع ١٣ برج قطعت الشمس برجا واحداً فاذا تم هذه الدورة لم يجد الشمس فى المكان الذى تركها فيه فى القبة السماوية فيجرى ليصلها وقد قطعت منزلتين وثلاث منازل تقريباً وتكون المدة جمياً ٢٩ يوم و ١٢ ساعة قال الله تع (لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون) فاذا نظرت الى القمر وترتيب سيره عرفت (قوله تع) والشمس تجرى لمستقر لها وفى قراءة ابن عباس لا مستقر لها ذلك تقدير العزيز الحكيم (وقوله) ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار والقمر تقطع دائرة حول الارض فى الشهر كل ٢٤ ساعة مرة (والشمس) تقطع دائرة فى السنة مرة وهى ابعد من الارض ٤٠٠ مرة وهى كرة لامعة قوية اثقل من الارض ثلثمائة الف مرة واوسع منها على مليون مرة وقطرها ٨٦٥ الف ميل وبعدها عن الارض ٩٢٥٠٠٠٠٠ ميل تدور حول محور ما بين ٢٥ او ٢٦

يوم وقيل ٨٦٥٠٠٠ ميل فينظر القطر كل سنة ٢٢ قدم تجذب الماء من البخار بحرارتها فيزجى سحابا فتمطره فيملاء الانهار و ينشر الرياح بحرارتها و ضوئها يصل لنافى ٨ دقيقة و١٨ ثانية وبعدها تقدر تسعين مليونا من الاميال وقيل يكون بعد الشمس عنا يقدر بنحو ٩٠ مليون وتظهر للناظر انها ثابتة لا تتحرك ومع ذلك تقطع بسرعة الف ميل فى الدقيقة الواحدة سرعة الوهم وجولة الخاطر و حركة الضمير و لمحة الكهرباء

☆(فى اقطار الكواكب)☆ فالارض كرة وهى مركز العالم وقطرها (٨) والهواء قطره (٩) والقمر (١٢) و عطارد (١٣) و زهرة (١٦) و الشمس قد يظهر صباحا و مساء تحت شعاعها وهو اصغر من الارض نحو (٢٤) مرة سنة و (٨٨) يوم وفى الحديث الشمس اعلا دائرة الافق (الزهرة) ايضاً يعبر عنها بنجمة الصبح والمساء اذا تراها تشرق آونة فوق الافق بعد غروب الشمس وقبل شروقها ظاهرة باهرة وسنتها (٢٢٥) يوم هو اقرب كواكب ارضنا اذ يبعد عنها بما يبلغ (٣٥) مليوناً ميلا وهو اقرب الينا من سواه بلون محمر و هو اكبر من نصف الارض (زحل) نجم من النجوم السيارة يقرب المشترى فى حجمه صغير لامع يظهر الناظر بلا مناظر يقطع محيط دائرته (٢٥) سنة

(المشترى) نجم يبلغ قدر حجمه كرتنا الارضية (١٢٠٠) مرة يدور فى فلكه (١٢) سنة وهو اكبر من النجوم كلها (قيل) عدد النجوم الرمال فى الكثرة تبلغ ثلاثة آلاف نجمة بالعين المجردة فاذا استعان بالتلسكوب بلغت ماة مليون نجمة (منها نجمة اليمانية هى اثقل وزنا من الشمس عشرين ضعفاً وتفوقها ضوءاً بما يقدر خمسين مرة متضاعفة بالنسبة لها وابعد من الشمس بمقدار مليون مرة ومثلها نجمة السيون ونجمة اركتورس فهى اضوء من الشمس وانور بما يبلغ (١٠٠٠) مرة تجرى فى الثانية الواحدة (٣٠٠) ميل و اكبر منها عشرين مرة وتبعد عنا بعداً عظيماً حتى ان نورها لا يصل الينا الا فى (٢٠٠) سنة و غيرها من النجوم

(ومنها المجرة) التى يقال لها ابواب السماء و طريق التبانة كانت مرصعاً بهيئة جميلة كانها صحاب مستطيل يخترقها يميناً وشمالا وانت تراها فى ليالى الصافية فى وسط السماء فالعجب من هذه الحكمة والبهجة الباهرة ، والعظمة الظاهرة والقوة الحاضرة حكمه ادهشت العقول واذاغت الابصار و حيرت الحكماء لا يعلمها حكمتها الا الله والله يعلم

ونحن لا نعلم قال تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا (فياليت شعرى) فى اى زمن ابتدأ هذ الدهر ومتى كان انشاؤه الاوكم آلاف من السنين مضت وايان منتها ه(نم) ماهذا الفضاء الذى تجرى فيه الشمس وتوابعها وسياراتها اين آخره وهل له آخر وهل الارض التى نحن عليها شيىء مذكور فى جانب الذى لايتناهى فلما ظهر ضعفنا و عجزنا عن حمل امانة العلم و الايمان كما فى قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا انظر هذه المشاهدات فى السماء ، والافلاك وعددها على وفق عقولنا وتركنا علمها على صانعها و خالقها عالم السرو الخفيات و عالم الغيب و الشهادة الكبرياء المتعال الذى جعل الشمس ضياء و القمر نوراً و قدره منازل لتعلموا عدد السنين و الحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق و قال و علامات و بالنجم هم يهتدون وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر ولعمرى ان من تفطن فى العالم كله مرتب نظامه على حسب سير الكواكب وعلى حسبها يتكون كل شىء على سطح الكرة وعلى هذا الاصل صار علم احكام النجوم قديماً ولقد كانوا يظنون مايبد ولهم منه صحيحاً مع كثرة مايظهر لهم من الخطاء فى الاحكام الواجبة الشرعية ، فان احكامه موهونة لان النجوم ان كان بينها وبين علمنا ارتباطاً فالمعروف قليل و المجهول كثير و لذلك جاء الوحى بتكذيبه فالعلم الاراضى يجرى على سنن سير الكواكب وحره وبرده واظلامه واضائته مسخرة بقدرة خالقها وصانعها فانظر كيف دل القرآن وكلامه الجامع و امثاله العامة على كل ماتراه وما نسمعه كما تقدمت الاشارة اليها فى ج ٢ ص ١٥٢ وفى ج ٣ ص ٥٧ وفى ج ٤ ص ١١ الى ص ٤٦ وياتى هنا فى الاقاليم

(فى قاعدة نصب الشاخص للزوال)

قد نصبوا علماء الفلك شاخصاً فى الارض فى محل مستو مكشوف ونظروا ظله فى يوم المنقلب صيفى ويوم المنقلب الشتوى قاسوا فى هذين اليومين اعظم ارتفاع زاوى للشمس . وتوضيحه ان ان الشاخص يعتبر ونه ضلع مثلث وقياسه ممكن وظله على الارض ضلع آخر والخط الواصل من نهاية الظل وراس الشاخص الذى هو وتر المثلث و الضلع الذى رسمه الظل هى الدالة على البعد الزاوى للشمس وهذه الزاوية كلما قصر الظل تكبر وكلما طال تصغر كما

هو مبرهن عليه فى الهندسة فاذا راقبت ظل الشاخص فنهاية قصره يكون هناك اعظم ارتفاع للشمس واذا علم من المثلث ضلعاه والزاوية المنحصرة بينهما فيمكن رسم ومقاس تلك الزاوية الدالة على ارتفاع الشمس بكل سهولة على الورق بالرق المشهور فى الهندسة او بغيره وتصنع هكذا فى يومى المنقلبين اللذين عرفتهما سابقا وتقسيم الفرق بين هذين الارتفاعين نصفين فيكون ذلك النصف هو الزاوية الواقعة بين الدائرة الكسوفيه و دائرة المعتدل . و يمكنك ايضاً ان ترسم خطابين هاتين النقطتن اللتين وصل اليهما الظل فى يومى الانقلابين فذلك الخط هو نصف نهار ذلك المحل وحينئذ متى جاء ظل الشاخص عليه اى يوم من ايام السنة كان وقت الظهر مدى العمر كله (فتامل) كيف امكن نوع الانسان بشاخص بسيطان يعرف اوقاته و ان يحكم على الشمس فى السما ويعين درجاتها نعم هذا من آيات الله فاذا قرأ القارى هذه الاية وترى الشمس اذا طلعت الاية يقول فى نفسه اين آية الله هنا اذ المقرر فى اذهان العامة وكثير من اهل العلم ان آيات الله هى الخوارق للعادات. انما آيات الله ما ظهر لذوى النفوس العالية فى حساب سير الكواكب والشمس والقمر والنجوم والنظام العالم فالاية هنا ظاهرة لذوى البصائر وخفية على العامة والجاهلين وبعبارة اخرى يجب اولا معرفة خط زوال المحل بان تعدم محلا معتدلا مستويا لا عوج فيه و ترسم فيه دائرة حيثما اتفق وتقسيم فى وسطها شاخصاً . وداً عليها وتنظر شروق كوكب كالشعرى اليمانية مثلا وتضع الشاخص بين عينيك وبين الكوكب وتعلم النقطة التى اشرقت حذاءها من محيط هذه الدائرة ثم تتركها وتراقبها وقت الغروب وتعلم النقطة المحاذيه الى ما عندك بالطريقة المتقدمة ثم تصل خطاً بين النقطتين فهذا الخط موازلخط الاستواء فتقيم عليه عموداً فهو خط زوال المحل والاقرب من هذا ان تاتى بروح التسوية وتسوى به المحل اولا بان يكون رخاما او خشباً او غيرهما فتضع روح التسوية وضعين متعامدين لتحقق التسوية (ثم) تثبت فيه الشاخص (ثم) ترسل دوائر مركزها ذلك الشاخص دائرة بعد دائرة وتنظر الشروق الشمس فمتى جائت على نقط من الدائرة الكبيرة فعلمها وهكذا فيما يليها وتفعل هكذا بعد الظهر و تصل خطاً بين هذه النقط فهو المشرق والمغرب و تقيم عموداً عليه بطريقة البرجل المعلومة و هذه فى العلوم الرياضية (فان قلت) ان الشمس ليس سيرها على خط واحد (قلت) ان هذا فرق يسير جداً لا يؤثر فى مثل هذا العمل (ثم)

تاتى بلوح مستو من معد او غيره وتقسيم عليه عموداً شاخصاً وترسم دائرة مركزها موقع هذا الشاخص و تقسم محيط هذه الدائرة (٢٤) قسماً متساويه فيكون كل قسم (١٥) درجة ثم تاخذ هذا اللوح وتضعه عموداً امانفس اللوح وهى المزولة فتكون مائلة بمقدار متمم عرض البلد وهو مصر ٦٠ درجة اما الشاخص فانه يكون مائلا طبعا على الافق بمقدار عرض البلد ويكون موازياً لمحور العالم اذ هو عمود على المزولة الموازية لدائرة المعدل والعمودان على مستو واحد متوازيان ومعلوم ان العمود على احد سطحين متوازيين فهو عمود على الاخر واذا وصلت بين موقع الشاخص والاقسام الاربعة والعشرين التى على المحيط انصاف كل اقطار فهى اذا عبارة عن آثار مستويات ساعية على مستو موازلدائرة المعدل والشاخص موجود فى كل منها فاذا جاء مركز الشمس فى احد هذه المستويات الساعية ينطبق ظل الشاخص كك على نصف القطر الدال على المستوى الساعى ، والخط الذى هو اثر مستوى الزوال على المزولة يبين الظهر تماماً فاذا جائت عليه الشمس فقد جاء وقته فيعد عليه ١٢ وجميع الخطوط الموضوعة غرب ذلك الخط بين ساعات قبل الظهر و التى فى شرقه تبين ساعات بعد الظهر والقطر الافقى يبين السادسة صباحاً والساعة السادسة مساء ومن الواضح ان الشمس فى الربيع والصيف تكون فوق المزولة و فى الخريف و والشتاء تنير الوجه السفلى منها فلا بد من رسم المزولة على وجهى المستوى ولما كانت الشمس وقت الاعتدالين تكون فى مستوى دائرة المعدل اى فى مستوى المزولة وجب عمل بروز فى نهاية مستوى المزولة لاجل سقوط ظل الشاخص عليه ثم ان المزولة فى خط الاستواء تكون قائمة على الافق و كلما مال العرض جنوباً او شمالا مالت المزولة جهة خط الاستواء بقدر متمم عرض البلد ففى ٢٠ تميل جهة خط الاستواء ٧٠ وفى ٢٣ كاصوان تقريباً تميل ٦٧ و هكذا

☆(افلت)☆ بن خليفة العامرى الذهلى اوالهذلى ابوحسان الكوفى عامى (يـ)

☆(الافلح)☆ بالفتح من الفلاح يق افلح الرجل فازو ظفريق الفلح الفوز والنجاح و البقاء فى الخير و الفلاح مثله ويجيىء الافلح بمعنى مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم وقوله (تع) قد افلح المؤمنون قيل هو كلام يق لكل من عقل وحزم و تكاملت فيه خلال الخير قد افلح وقال السيوطى فى الكنز ص ١٦٤ لا كلمة فى اللغة اجمع للخيرات

من لفظة افلح لانها عبارة عن اربع كلمات بقاء بلافناء وعز بلاذل وغنى بلافقر وعلم بلاجهل وافلح اسم جماعة من الرواة منهم افلح ابوفكيهة صحابى (به)

☆(افلح)☆ بن القعيس وقيل ابوقعيس اخوعايشة من الرضاعة صحابى (به)

☆(افلح)☆ بن حميد الرواسى الكلابى الكوفى امامى حسن كان من اصحاب زين العابدين (ع)

☆(افلح)☆ بن حميد بن نافع الانصارى البخارى مولاهم ابوعبدالرحمن المدنى (يب)

☆(افلح)☆ بن سعيد الانصارى مولاهم ابومحمد القباءى المتوفى سنة ١٥٦ تابعى (يب)

☆(افلح)☆ بن كثير الراوى عن ابن جريج وعنه احمد بن الصنانى لاباس به يد ص ٢٢٠ س ٩

☆(افلح)☆ مولى ابى ايوب الانصارى ابوبكر ويق ابو عبدالرحمن وثقه العجلى (يب)

☆(افلح)☆ مولى ام سلمة تابعى راى النبى صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه الترمذى هو غير افلح مولى النبى

☆(افلح)☆ الهمدانى الراوى عن على بواسطة رجل تابعى هو غير ابن يزيد الامامى الذى كان من اصحاب الرضا عليه السلام (جخ)

☆(افليلاء)☆ بالكسر من قرى الشام منها ابوالقاسم ابراهيم بن محمد بن ذكرياء الوزير الاندلسى الفاضل المشهور بابن الافليلى كان من ولد سعد بن ابى وقاص له شرح ديوان المتنبى مات سنة ٤٤١ و ولد سنة ٣٥٣ (جم)

☆(الافندى)☆ بفتح الهمزة والفاء وسكون النون لفظة تركية بمعنى المصاحب الكبير و الرئيس يطلق على جماعة من الرؤسا الكبار وينصرف من العلماء الى الميرزا عبدالله بن عيسى التبريزى ثم الاصبهانى صاحب رياض العلماء وحياض الفضلاء فى تراجم العلماء وهى مجلدات لم يطبع الى اليوم سنه ١٣٧٧ وكان بمنزلة الخازن الكتب المجلسى (ره) الغير المفارق مجلسه و مدرسه و يعبر عنه بالاستاد الاستناد وعن آقاحسين الخونسارى بالاستاد المحقق وله الصحيفة الثانية و الثالثة ولد سنة ١٠٦٦ وتوفى سنة ١١٣٠ وابوه عيسى بيك بن محمد صالح بن مير محمد بيك بن جعفر بيك الجسرانى كان من افاضل عصره وله تفسير القرآن ذكره النورى فى فيض القدسى فى اول البحار وفى ضات وفى يعه ج ٢ ص ٣٤٣ س ٣ والقمى فى القابه ج ٢ ص ٤١

☆(الافوه)☆ بفتح الهمزة والواو بينهما فاء ساكنة وهاء فى آخره يطلق على واسعة الفم و على الشاعر الاودى كما فى ق وهو غير عبدالله بن الحسين بن على بن جعفر العريضى المدنى

المحدث وعلى بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد الذى قال انا شاعر وابى الحمانى شاعر وجدى شاعر الى ابى طالب كما فى هامش لب ص ٢٩٤ سأل المتوكل الامام الهادى عليه السلام من اشعر الناس فقال عليه السلام الحمانى حيث يقول وذكرا بياتاً «منها فلما تنازعنا المقال قضى لنا ☆ عليهم بما نهوى نداء الصوامع» الخ

☆(افيون)☆ بالفتح هو صمغ الخشخاش وقيل عصارته قليله ينفع وينوم وكثيره يقتل و الشربة منه مقدار عدسه ولا يزاد على دانقين الامن يعتاد شربه والشربة القاتلة منه درهمان و قيل مثقال مصلحه الزعفران فى الضماد مسكن للوجع الاذن اذا حل فى دهن الورد و قطر فى الاذن حاراً ويسكن وجع العين مع لبن الفاطمة ويسكن السعال المزمن ويحبس الاسهال (فاعلم) ان كل ادوية مركبة فيها الافيون فانه يستعمل بعد ستة اشهر ولا يستعمل قبل ذلك وكذا ما فيه البنج واللفاح وشربه مجفف للقروح (بحر)

☆(اقاقيا)☆ هو الصمغ العربى وقيل عصارة القرظ وقيل هو به قابض يمنع سيلان الدم و يسود الشعر و ينفع من شقاق العارض من البرد و يقوى البصر و يلطفه و يسكن الرمد و قيل مركب من جوهر ارض

☆(الاقارب)☆ بالفتح قال المأمون اقرباء الرجل بمنزلة الشعر من جسمه وقيل الاب رب و العم غم والاخ فخر والولد كمد والخال خال والارقاب عقارب امسهم بك رحماً اشدهم لك ضرراً

(قال الشاعر)

قارب كالعقارب فى اذاها ☆ فلا تولع بعم او بخال
فكم عم يكون الغم منه ☆ و كم خال من الخيرات خال

وقال النبى الا اخبركم باحبكم الى واقربكم منى مجالس يوم القيمه قالوا بلى قال احاسنكم اخلاقا المؤطئون اكنافاً يألفون ويؤلفون

☆(الاقالة)☆ فى البيع فسخه واستقاله طلب اليه ان يقيله فوافقه على نقض البيع وسامحه وهو مصدر اقال يقيل معناها لغة القطع والرفع وفى الشرع فسخ العاقدين البيع بالتراضى من غير خيار (فى الحديث) من اقال نادماً اقاله الله من نار جهنم ومنه اقاله الله عثرته اى خطيئته فاذا اقال الافسخ البيع وعاد المبيع الى المشترى (وفى الديوان) واذا استقالك ذو الاساءة عثرة فاقله ان ثواب ربك اوسع. وفيها فوائد كثيرة فى الدنيا سوى الاخرة جربت ذلك مراراً

فى فوائدها كما نقل مشايخى الاعاظم بالنجف الاشرف

☆(الاقاليم)☆ بالفتح جمع اقليم كلمة عربية وهو نبت وسمى الاقليم لانه مقلوم من الارض التى تتاخمه اى مقطوع والقلم فى اللغة القطع (قال) ابو الفضل الهروى فى المدخل هو الميل فكانهم يريدون المساكن المائله من معدن النهار (وقال) حمزة الاصبهانى الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع وينقسم قسمين برا وبحرا (ثم) ينقسم هذا الربع سبعة اقسام يسمى كل قسم منها بلغة الفرس (كشخر) وقد استعارت العرب من السريانيين (الكشخر) اسماء و هو الاقليم و الاقليم اسم للرستاق (و معنى) الاقليم كاف شاف (ثم) للامم فى هيئة الاقاليم وصفاتها اصطلاحات اربع (الاول) اصطلاح العامة وجمهور الامة وهو الجارى على السنة الناس دائما وهو ان يسموا كل ناحية مشتملة على عدة مدن وقرى اقليما نحو الصين وخراسان والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك فالاقاليم على هذا كثيرة لا تحصى عددها

☆(الثانى)☆ اصطلاح اهل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقليما و ربما لا يعرف هذا الاصطلاح الاخواصهم فاذا قال الاندلسى انا من اقليم كذا و كذا فانما يعنى بلدة اورستاقا بعينيه

☆(الثالث)☆ اصطلاح اهل الفرس قديما واكثر ما يعتمد عليه اهل الكتاب قال ابو الريحان قسم الفرس الممالك المطيفة بايران شهر فى سبع كشورات وخطوا حول كل مملكة دائرة وسموها كشورا و كشخرا واشتقاقهما على ما قيل من كشستة وهو اسم الخط فى لغتهم و معلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة منها متماسة الا اذا كانت سبعا تحيط ست منها بواحدة فقسموا ايرانشهر الى كشورات ست والمعمورة باسرها الى سبع (وقال) الفزارى ان كل كشور سبعماة فرسخ فى مثلها الا السابع فانه مائتان وعشرون فرسخا

☆(الرابع)☆ وعليه اعتماد اهل الرياضة و الحكمة والتنجيم وهو عندهم يمتد طولا من المشرق الى المغرب فقالوا جميع مسافة دوران الارض بالقياس المصطلح عليه مائة الف الف وستماة الف ميل كل ميل اربعة آلاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا كل ثلاثة اميال منها فرسخ والارض التى هى المساحة مقدار دورها ثلاثة ارباعها معمورة بالماء (والربع) الباقى مشكوف والمعمورة هى المسكون من هذا الربع المكشوف ثلثة وثلث عشرة (والباقى) خراب وهذا المقدار من الربع المسكون مساحته ثلاثة و ثلاثون

الف الف وماة وخمسون الف ميل وهذا العمر ان هو ما بين خط الاستواء الى القطب الشمالي وينقسم الى سبعة اقاليم (واختلف) قوم في هذه الاقاليم السبعة انفي شمالي الارض وجنوبيها ام في الشمال دون الجنوب (فذهب) هرمس الى ان في الجنوب سبعة اقاليم كما في الشمال وهذا لا يعول عليه لعدم البرهان (وذهب) الاكثرون الى ان الاقاليم السبعة في الشمال دون الجنوب لكثرة العمارة في الشمال وقلتها في الجنوب ولذلك قسموها في الشمال دون الجنوب (ثم) لهم اصطلاحات في الاراضي وهي البريد والفرسخ والميل و الكورة و الاقليم والمخلاف و الاسنان و طسوج والجند و السكة والمصر واباد و الطول و العرض والدرجة والدقيقة والصلح والسلم والعنوة والخراج والفيء و الغنيمة والقطيعة كما تقدم بعضها في الارض ج ٤ ص ١٧٥ ويأتي بعضها الاخر شرحها وتفاصيلها في مواضعها

☆ (الاقليم الاول) ابتدائه حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدماً واحداً و نصفاً وعشراً وسدس عشر قدم و آخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار قدمين وثلاثة اخماس قدم فهو من المشرق يبتدء من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرنديب وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد السند (ثم) يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع ببحر القلزم الى بلاد الحبشة و يقطع نيل مصر وينتهي الى بحر المغرب فوقع وسطه قريباً من ارض صنعاء وحضرموت و وقع طرفه الذي يلي الجنوب قريباً من ارض عدن ووقع طرفه الذي يلي الشمال يتهامة قريباً من مكة و وقع فيه من المدن المعمورة مدينة ملك الصين وجنوب السند وجزيرة الكرك وجنوب الهند ، ومن اليمن صنعاء وعدن وحضرموت ونجران وجرش وحبيشان وصعدة وسباوظفار ومهرة وعمان ومن بلاد المغرب تبالة و مدينة صاحب الحبشة جرمى و مدينة النبوة دمقلة وجنوب البرابر وغانة من بلاد سودان المغرب الى البحر الاخضر ويكون اطول نهاراً لهؤلاء الذين ذكرناهم اثنتي عشرة ساعة ونصف في ابتدائه وفي وسطه ثلاثة عشر ساعة وفي آخره كك وربع وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف ميل وسبعماة و اثنان وسبعون ميلا واحدى و اربعون دقيقة (وعرضه) ٤٠٠ ميل و ٤٢ ميلا و ٢٢ دقيقه و ٤٠ ثانية ومساحته بها مكسراً اربعة آلاف الف و ثلاثماة و عيشرون الف ميل

وثمانماة وسبعة وسبعون ميلا واحدى وعشرون دقيقة وهو اقليم زحل باتفاق من الفرس والروم ويقله بالفارسية كيوان وله من البروج الجدى والدلو ومن الكواكب المشترى واهلها سود

☆(الاقليم الثانى)☆ اوله حيث يكون ظل الاستواء فى اوله نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلاثة اخماس قدم وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلاثة اقدام ونصفاً وعشر سدس قدم يبتدء فى المشرق ويمر على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى شماليها جبال قامرون وكنوج والسند ويمر بملتقى البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب فى ارض نجد وتهامة والبحرين (ثم) يقطع بحر القلزم ونيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن بلاد الصين والهند ومن السند المنصورة وبلاد الترو الديبل ويقطع البحر الى ارض العرب الى عمان ويقع فى وسطه مدينة الرسول (ص) يثرب ووقع فى اقصاه الذى يلى الجنوب وراء مكة قليلا و وقع فى طرفه الادنى الذى يلى الشمال بقرب التعلبية وكل واحد من مكة و التعلبية من اقليمين وكك كل ما كان فى سمتها ووقع فى هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وفيد و الثعلبية واليمامة وهجر و تبالة وطائف وجدة ومملكة الحبشة و ارض البجة ومن ارض النيل قوص و اخميم وانصنا واسوان و من المغرب افريقية وجبال من البربر الى ارض المغرب ويكون اطول نهار هولاء فى اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة وربعاً وآخره ١٣ ساعة وثلثة ارباع الساعة واوسطه ١٣ ساعة ونصف وطوله من المشرق الى المغرب (٩٣١٢) ميلا و ٤٦ دقيقة وعرضه (٤٠٠٢) ميل و(٥١) دقيقة ومساحتها مكسراً ثلاثة آلالف الف وستماة الف وتسعون ميلا وثلثماة واربعون ميلا و(٥٤) دقيقة وهو للمشترى فى قول الفرس وللشمس فى قول الروم واسمه بالفارسية هرمزوله من البروج القوس والحوت وكل ما كان على خطه شرقاً وغرباً فهو داخل فيه ومن الكواكب السيارة زحل

☆(الاقليم الثالث)☆ اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل و النهار ثلاثة اقدام ونصفا وعشراً وسدس عشر قدم وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصفا وثلث عشر قدم فيبلغ النهار فى وسطه (١٤) ساعة وهو يبدء من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين (ثم) الهند والسند وكابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين فى وسطه بالقرب

من مدين فى شق الشام وواقصة فى شق العراق وصارت الثعلبية وما كان فى سمتها شرقاً او غربا فى طرفه الاقصى الذى يلى الجنوب وصارت مدينة السلام وفارس وقندها والهند ومن ارض السند الملتان ونهاية وكرور وجبال الافغانية وصور الشام وطبرية وبيروت فى حده الادنى الذى يلى الشمال وكك كل ما كان فى سمت ذلك شرقا وغربا بين اقليمين ووقع فى هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل والرخج وجبال زبلستان وسجستان و اصبهان وبست وزرنج وكرمان ومن فارس اصطخر وجوروفساوسايور وشيراز وسيراف وجنابة وسينيز ومهروبان وكور الاهواز كلها ومن العراق البصرة وواسط والكوفة و بغداد والانبار وهيت والجزيرة ومن الشام حمص ودمشق وصوريا و عكا وطبرية و قيصارية وارسوف والرملة والبيت المقدس و عسقلان وغزة ومدين والقلزم ، ومن ارض مصر فرما وتنيس ودمياط والفسطاط والاسكندرية والفيوم ، ومن المغرب برقة وافريقية والقيروان ، وقبائل البربر فى ارض المغرب وطاهرت والسوس وبلاد طنجة وينتهى الى البحر المحيط واطول نهار هولاء فى اول الاقليم (١٣) ساعة ونصف وربع و فى اوسطه (١٤) ساعة وفى آخره (١٤) ساعة وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثلاثماة الف و سبعماة و اربعة وسبعون ميلا و(٢٣) دقيقة وعرضه (٣٤٨) ميلا و ٤٥ دقيقة وتكسيره مساحة ثلثماة الف الف وستة آلاف ميلا واربعماة وثمانية وخمسون ميلا (و ٢٩) دقيقة و هو فى قول الفرس للمريخ وفى قول الروم لعطارد واسمه بالفارسية بهرام وله من البروج الحمل والعقرب وكل ما كان فى سمت ذلك فهو داخل فيه وله من السيارة الزهرة واهلها سمر الالوان

☆(الاقليم الرابع)☆ اوله حيث يكون الظل اذا استوى الليل والنهار فى آذار نصف النهار اربعة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلث خمس قدم و آخره حيث يكون الظل نصف النهار فى الاستواء خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلث خمس قدم ويبتدء من ارض الصين والتبت والختن وما بينهما من المدن ويمر على جبال كشمير وبلور وبرجان وبدخشان وكابل وغورو هراة وبلخ وطخار ستان ومرووقوهستان ونيسابور وقومس وجرجان وطبرستان والرى و قم وقاشان وهمدان و آذربيجان وموصل وحران وعزان والثغور و جزيرة قبرس و رودس و صقلية الى البحر المحيط على الزقاق بين الاندلس و بلاد المغرب فوقع طرف هذا الاقليم الادنى الذى يلى العراق بالغرب من بغداد وما كان

على سمتها شرقاً وغرباً ووقع طرفه الادنى الذى يلى الشمال بالقرب من قاليقلا و ساحل طبرستان الى اردبيل وجرجان وماكان فى هذا السمت وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين ودارا والرفتان ورأس العين وسميساط والرهاء ومبج وحلب وقنسرين وانطاكية وحمص والمصيصة واذنة وطرسوس وسرمن راى وحلوان وشهرزور وماسبذان والدينور ونهاوند واصبهان ومراغة وزنجان وقزوين والكرخ وسرخس و اصطخر و طوس ومرو الروز وصيدا والكنيسة السوداء وعمورية و اللاذقية (واطول) نهار هؤلاء فى اول الاقليم (١٤) ساعة وربع واوسطه (١٤) ساعة ونصف و آخره (١٤) ساعة ونصف و ربع وطوله من المشرق الى المغرب (٨٢١٤) ميلا و (١٤) دقيقة وعرضه (٢٩٩) ميلا و (٤) دقائق وتكسيره الف الف واربعماة الف وثلاثة وسبعون الف واثنين وسبعين ميلا و (٢٢) دقيقة وهو للشمس على راى الفرس وللمشترى على راى الروم واسمه بالفارسية خرشاذ وله من البروج الاسد وقيل الجوزاء ومن الكواكب السيارة عطارد واهل هذا الاقليم ما بين السمرة والبياض ومن هذا الاقليم ظهرت الانبياء والرسل ومنه ايضاً انشأت العلماء والحكماء لانه وسط الاقليم ثلاثة جنوبية وثلاثة شمالية وهو فى الوسط

☆ (الاقليم الخامس) اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم وسدس خمس قدم واوسطه حيث يكون الظل نصف النهار اذ استوى الليل والنهار ستة اقدام و آخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقاً اوغرباً ستة اقدام ونصف عشر وسدس عشر قدم والذى بين طرفيه عرضاً نحو امن (١٣٠) ميل فى رواية ويبتدء من ارض الترك المشرقين و يأجوج و مأجوج المسدودين و يمر على اجناس الترك المعروفين بقبائلهم الى كاشغر و الاصيفون ورشت و فرغانة و اسبيجاب وشاش واسروشنة وسمرقند وبخارى وخوارزم وبحر الخزر الى باب الابواب وبرذعة وميا فارقين وارمنية ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وارض الجلالقة و بلاد الاندلس و ينتهى الى البحر المحيط و وقع فى وسطه بالقرب من ارض تفليس من بلاد ارمينية ومن جرجان وكل ما كان فى هذ السمت من البلدان شرقاً وغرباً و وقع طرفه الذى يلى الجنوب بالقرب من خلاط ودبيل وسميساط وملطية وعمورية وماكان فى سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى الذى يلى الشمال

بالقرب من دبيل وفى سمته بلدان يأجوج ومأجوج واطول نهار هؤلاء فى اول الاقليم (١٤) ساعة ونصف وربع وفى اوسطه (١٥) ساعة وكذا فى آخره وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب (٧٠٠٠) ميل و (٦٧) ميلا وبضع عشرة دقيقة وعرضه (٢٥٤) ميلا و (٣٠) دقيقة ومساحته مكسراً الف الف وثمانية واربعون الفا وخمسماة واربعة وثمانون ميلا و (١٢) دقيقة وهو للزهرة باتفاق من الفرس و الروم واسمه بالفارسية اناهيد وله من البروج الثور والميزان وقيل الدلو وله من الكواكب السيارة القمر و الوان اهل هذه الاقالبم بيض

☆(الاقليم السادس)☆ اوله حيث يكون الظل نصف النهار فى الاستواء سبعة اقدام و ستة اعشار وسدس عشر قدم يفضل آخره على اوله بقدم واحد فقط يبتدء من مساكن ترك المشرق من قانى وقون وخرخيز وكيماك و التغزغز وارض التركمانية وفاراب وبلاد الخزر وشماس بحرهم واللان والسرير بين هذا البحر وبحر طرا بزندة ويمر على القسطنطنية وارض فرنجة وشمال الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب و عرض هذا الاقليم نحواً من مأتى ميل و طرفه الادنى الذى يلى الجنوب حيث وقع طرف الاقصى الذى يلى الشمال فوقع بالقرب من ارض خوارزم و ورائها من طرابزندة الشاش مما يلى الترك و وقع وسطه بالقرب من قسطنطنية ومن آمل خراسان وفرغانة و قد وقع فى هذا الاقليم كثير من المدن المذكورة فى الاقليم الخامس منها سمرقند وباب الخزر والجيل واطراف بلاد الاندلس التى تلى الشمال واطراف بلاد الصقالبة التى تلى الجنوب وهر قلة واطول نهار هؤلاء فى اول الاقليم (١٥) ساعة و نصف وكذا فى اخره و طول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل و (١٧٥) ميلا و (٦٣) دقيقة وعرضه مائتا ميل و (١٥) ميلا و (٣٩) دقيقة و تكسيره الف الف ميل و (٤٦٠٠٠) ميل و (٧٢١) ميلا وهو على راى الفرس للعطارد وعلى راى الروم للقمر و اسمه بالفارسية تيروله من البروج الجوزاء والسنبلة وقيل السرطان ومن السيارة المريخ و اهل هذا الاقليم الوانهم ما بين الشقرة الى البياض

☆(الاقليم السابع)☆ اوله حيث يكون النهار فى الاستواء سبعة اقدام ونصفا وعشراً وسدس عشر قدم كما هو فى الاقليم السادس لان آخره اول هذا و آخره حيث يكون

الظل نصف النهار فى الاستواء ثمانية اقدام نصفاونصف عشر قدم وليس فيه كثيرعمران انما هو فى المشرق غياض وجبال يأوى اليها فرق من الترك كالمستوحشين ويمرعلى جبال باشغرد وحدود البجناكية وبلدى سراروبلغار والروس والصقالبة والبلغرية و وينتهى الى البحر المحيطوقليل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل ايسو و ورانك و يورة وامثالهم ووقع فى طرفه الادنى الذى يلى الجنوب حيث وقع الطرف الاقصى الشمالى فى الاقليم السادس الذى يليه وذلك سمت خوارزم و طرابزندة شرقاً و غرباً و وقع فى طرفه الاقصى الذى يلى الشمال فى اقاصى اراضى الصقالبة شرقاً و اطراف الترك الذين يلون خوارزم فى الشمال ووقع فى وسطه فى اللان و لم يقع فيه مدن معروفة فتذكر واطول نهار هؤلاء فى اول الاقليم (١٥) ساعة ونصف وربع ساعة واوسطه(١٦) ساعةوكك آخره(١٦)وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب(٦٠٠٠) ميل و(٧٨٠) ميلا و (٥٤) دقيقة وعرضه (١٨٥) ميلاو (٢٠) دقيقة وتكسيره الف الف ميل و(٢٠٠) ميلا و (٢٠٠٠٠٠) ميل و(٢٤٠٠٠) ميلو (٨٢٤) ميلا و(٤٩) دقيقة و هو على راى الفرس للقمر وعلى راى الروم للمريخ واسمه بالفارسية ماه وله من البروج السرطان (وقيل) الميزان ومن الكواكب السيارة الشمس واهل هذا الاقليم شقر الالوان و آخر هذا الاقليم آخر العمارة ليس ورائه الاقوم لايعبأبهم وهم فى ضيق العيش وقلة الرياضة وبالوحش اشبه كما اشار اليها ياقوت الحموى (فى معجم البلدان ج ١ ص ٢٤ الى ص ٣٤) (والسيوطى فى كنز المدفون ص٨٧)وقال فى كل اقليم من هذه الاقاليم امم مختلفة الالسن والالوان وغير ذلك من الطبايع و الاخلاق والاراء والديانات والمذاهب والعقايد و الاعمال الصنايع والعادات والعبادات لايشبه بعضهم بعضاً وكك الحيوانات والمعادن والنباتات المختلفة فى الشكل واللون والطعم والريح على حسب اختلاف اهوية البلدان وتربة البقاع من الارض ومطارح شعاع الشمس على المواضع كما هو مقدر فى مواضعها بالحكمة والتدبير من الله الفعال لما يريد لااله الاهو (وروى) الصدوق فى خص ج٢ ص ١٠ س١١ عن الصادق (ع) قال الدنيا سبعة اقاليم يأجوج و مأجوج و الروم و الصين والزنج وقوم موسى واقاليم بابل (وقال) المجلسى ره فى البحار ج١٤ ص٣١٢ س١٧ لعل المراد هنا بيان اقاليم الدنيا باعتبار اصناف الناس و اختلاف صورهم و

الوانهم وطبايعهم والغرض اما حصرهم فيها فاقاليم بابل المراد بهاما يشتمل اشهباهم من العرب والعجم والصين يشتمل جميع الترك(و الزنج)يشتمل الهنود (و بيان غريب الاصناف)من الخلق وهو اظهر والمراد بقوم موسى اهل جابلقا وجابرصا (وقال) فى ص٣١٦ فوائد(الاولى)قسمة المعمورمن الارض بالاقاليم السبعةقالوا الدائرة العظيمة التى تحدث على سطح الارض اذافرض معدل النهارقاطعاًللعالم الجسمانى تسمى خط الاستواءواذا فرضت دائرة عظيمةاخرى على وجه الارض تمر بقطبيها انقسمت الارض بهما ارباعاًاحد القسمين الشمال وهو الربع المسكون والباقيةاما عامرةفى البحارفغيرمسكونة واما عامرة فغيرمعلومة الاحوال وطول كل ربع بقدر نصف الدائرة العظيمة وعرضه بقدر ربعها وهذا الربع المسكون ايضاً ليس كله معموراً اذ بعضه فى جانب الشمال لفرط البرد لايمكن لحيوان التعيش فيه وهى المواضع التى يكون عرضها ازيدمن تمام الميل الكلى وفى القدر المعمور ايضاً بحار كثيرة بعضهامتصل بالمحيط وبعضهاغير متحل كماعرفت(و)جبال و آكام و آجام وبطائح ومفايض وبرارى لاتقبل العمارة ووجدوا فى جنوب خط الاستواءقليلامن العمارة من الزنج والسودان لكن لقلتهالم يعدوهامن المعمورة ومبدء العمارة عندالمنجمين من جانب الغرب وكانت هناك جزائر تسمى الجزائر الخالدات وهى الان معمورة فى الماء فجعلها بعضهم مبدء الطول ، و آخرون جعلوا ساحل البحرالغربى مبدؤه وبينهماعشر درجات ونهاية العمارة من الجانب الشرقى عندهم وهومستقر الشياطين بزعمهم وسموا مابين النهايتين على خط الاستواء قبة الارض

(ثم) قسموا المعمور من هذا الربع فى جانب العرض بسبعة اقاليم بدوائر موازية لخط الاستواء طول كل اقليم مابين الخافقين وعرضه بقدر تفاضل نصف ساعةفى النهار الاطول لان احوال اهل كل اقليم متشابهة متناسبة بحسب الحر والبرد والمزاج والالوان والاخلاق فمبدء الاقليم الاول فى العرض عندالاكثر مواضع يكون عرضها١٢ درجة و ثلثادرجة ونهارهم الاطول ١٢ساعة ونصف و ربع ولم يعدوا من خط الاستواء الى هذه المواضع من المعمورة لقلة العمارة فيهاوبعضهم يجعل مبدء الاقاليم خط الاستواءلكن على التقديرين لاخلاف فى ان مبدء الاقليم الثانى حيث عرضه(٢٠)درجة و نصف و نهاره الاطول(١٣)ساعة وربع ومساحة سطح الاقليم الاول على الاول كما ذكره البرجندى

(٦٠٠٠٠٠)و(٦٢٠٠٠)فرسخ و (٤٤)فرسخاً ونصف فرسخ (الى ان قال) و عدد البلاد الواقعة فى هذا الاقليم اعنى الاقليم الاول خمسون وفيه من الجبال والانهار العظيمة عشرون جبلا وثلثون نهرا ولون اكثر اهله السواد (والبلاد)المشهورة الواقعة فى الاقليم الثانى خمسون وفيه من الجبال عشرون ومن النهار مثلها(وعدد البلاد)المشهورة فى الاقليم الثالث (١٢٨) وفيه من الجبال (٣٢)ومن الانهار٢٢(وعدد بلاد)المشهورة فى الاقليم الرابع (٢١٢) وفيه من الجبال (٢٥)من الانهار (٢٢)(وعدد البلاد)المشهورة فى الاقليم الخامس مائتين وفيه من الجبال (٣٠) ومن الانهار(١٥) (وعدد البلاد)المشهورة فى الاقليم السادس (٩٠) و فيه من الجبال (١١) و من الانهار (٤٠) (وعدد البلاد) المشهورة فى الاقليم السابع (٢٢) وفيه من الجبال (١١) ومن الانهار (٤٠) وزاد بلاداً كثيرة على ما ذكرنا فى كل اقليم من الاقاليم وعدد وبين باسمائها واشياء اخر فيها كتعيين الفرسخ بين كل بلد من البلاد(كما ياتى) فى الايام والبلاد وخط الاستواء وغير ذلك من مواضعها فى هذا الكتاب انشاءالله تعالى واشار الى بعضها فى تاريخ اليعقوبى ج١ ص٦٦والخطيب فى خ١ ص٢٢ قال ان اقاليم الارض (٧)وان الهندوسمتها فجعلت صفة الاقاليم كانها حلقة مستديرة يكتنفهاست دوائر على هذا الصفة كل دائرة منها اقليم من الاقاليم الستة فالدائرة الوسطى هى اقليم بابل و الدوائر الست المحدقة بالدائرة الوسطى فالاقاليم الاول منها اقليم بلادالهند و(٢)اقليم الحجاز و(٣)اقليم مصر و(٤)اقليم بابل وهو الوسطى اكتنفها سائر الدوائر وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذى هو سرة الدنيا و ذلك اعتدلت الوان او اجسام اهله وحد هذا الاقليم مما يلى ارض الحجاز و ارض نجد الثعلبية من طريق مكة وحده مما يلى الشام وراء مدينة نصيبين من ديار ربيعة بثلاث عشر فرسخاً وحده مما يلى ارض خراسان وراء نهر بلخ وحده مما يلى الهند خلف الديبل بستة فراسخ وبغداد فى وسط هذا لاقليم

☆(الاقامة)☆اصله اقوام اضيفت واقيمت الاضافة مقام حرف التعويض واسقطت تقدمت فى الاذان

☆(الاقانيم)☆بالفتح جمع الاقنوم الظ كلمة رومية وقيل انها يونانية اعلم ان النصارى اثبتوا الاقانيم الثلثة التى هى الوجود والعلم والحيوة وسموها الاب والابن وروح القدس و زعموا ان اقنوم قد انتقل الى بدن عيسى عليه السلام و انت تعلم ان التغاير لازم بين الانتقال

والانفكاك فلزمهم اثبات الذوات القديمة المتغايرة المعلوم و لزوم الكفر كفر فلذا حكمنا بكفر العيسوية الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة انظر فى مواضعه

(الاقبال) العزة و الدولة فى العرف وفى الشرع التوجه الى جهة القبلة فى كل حال

(الاقتار) بالكسر النقص من القدر الكافى والاقصاد هو التوسط بين الاسراف والتقتير

(الاقتباس) بالكسر من القبس بق قبست منه تاراً واقتبست منه علماً اى استفذته ومنه اقتبس علماً فى البديع هو ان يضمن نظماً اونشراشيئاً من القران اوالحديث (قيل) الاقتباس على ضربين احدهما مالم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى والثانى خلافه كما قيل

لان اخطات فى مدحك * ما اخطات فى منعى
لقد انزلت حاجاتى * بواد بغير ذى ذرع

(الاقتحام) هو ان تجد العين الشىء حقيرا كريها وقيل طويقاع النفس فى الشدة

(الاقتداء) من قداو القدوة بضم القاء وكسرها اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسيما منه

(الاقتدار) هو ان ينزل المتكلم المعنى الواحد فى عدة صور اقتدار منه على نظم الكلام

(الاقتراح) الاستدعاء والطلب واقترح الشيىء ابتدعه ومنه اقترام الكلام لارتجاله

(الاقتصاد) هو نصف العيش التوسط بين الاسراف والتقمير والافراط والتفريط المحمود

(الاقتصار) هو الخذف لغير دليل والاقتصار على الشيىء الاكتفاء به ولا يتجاوز الى غيره

(الاقتصاص) هو جوان يكون الكلام فى موضع مقصا من كلام فى موضع آخر او فى ذلك

(الاقتضاء) هو اضعف من الايجاب لان الحكم اذا كان ثابتاً بالاقتضاء لايقال يوجب بل ين يقتضى والايجاب يستعمل فيما اذا كان الحكم ثابتاً بالعبارة وبالاشارة او بالدلالة اما الاستلزام فهو عبارة عن امتناع الانفكاك فيمتنع فيه وجود الملزوم بدون اللازم بخلاف الاقتضأ فانه يمكن وجود المقتضى بدون مقتضاه (وقيل) الاقتضاء فى اصول الفقه هو طلب الفعل مع المنع عن الفعل وهو التحريم بذونه وهو الكراهة و اقتضاء النص دلالة الشرع على ان هذا الكلام لا يصح الا بالزيادة عليه و يق جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق

(الاقتضاب) بالكسر الاقتطاع والارتحال وفى العرف هو الانتقال مما ابتدء به الكلام

الى ما يلائمه وبعبارة الاخرى انتقال من كلام من غير رعاية مناسبة بينهما وهو قريب من التخلص

(الاقتضاض) بالكسر ازالة البكارة وهى انتهاك الاقشبة المنتسجة على فم الرحم يق اقتض الجارية افترعها وازال بكارتها والاقتضاض بالفاء تقدم والاقتفاء اتباع القفاء

(الاقحام) بالكسر هو ايقاع النفس فى الشدة والاقحوان شجر وموضع قرب مكة

(الاقدام) بالفتح جمع قدم وبالكسر الاقدام على الامر والاحجام كف النفس عنه يق اقدم الرجل اذا صار الى قدام

(الاقرار) بالكسر فى الشرع اخبار عن ثبوت حق الغير على نفسه فلا يكون الاقرار انشاء وهو اثبات الشيء باللسان او بالقلب او بهما وبقاء الامر على حاله والاقرار التوحيد وما يجرى مجراه لا يغنى باللسان بل يلزم ان يعقد بقلبه ايضاً

(الاقرب) بالفتح من القرب يق الاقرب فالاقرب الاقرب مبتدء وخبره محذوف يعنى الا قرب اولى من الابعد فالفاء فى قوله فالا قرب المذكور اى فمن كان بعده اقرب فهو اولى عند عدم الاقرب الاول

(الاقر) من القر وهو البرد يق اقر الله عينك اى ابرد الله دمعك لان دمعة الفرح باردة و دمعة الحزن حارة واقر بضمتين واد بين البصرة والكوفة بالبادية و اسم ماء وموضع بعرفة

(الاقرع) بالفتح يق لمن ذهب شعر رأسه من آفة و جبل بين مكة و المدينة و اقرع بن حابس صحابى احد الا شراف حسن

(الاقرع) الحميرى الصحابى هو غير ابن شفى وغير الغفارى وغير مؤذن عمر بن الخطاب

(الاقرم) بالفتح والراء بين القاف والميم هو ابن زيد الخزاعى الصحابى روى عنه ابنه عبد الله

(لافريطش) بفتح الهمزة وكسر الطاء جزيرة فى بحر المغرب فيها مدن وقرى يقابلها بر افريقيه لوبيا (منها) ابو حفص عمر بن عيسى الاندلسى وابو بكر محمد بن عيسى الافريطشى الراوى عنه النسائى (جم)

(الاقساس) بالفتح فالسكون والالف بين المهملتين قرية او كورة بالكوفة (منها) محمد الاصغر بن يحيى بن الحسين الاقساسى و ابو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد الحسينى

(الاقشعرار) بالكسر من القشعر بضم القاف والعين يق اقشعر جلده اخذته رعدة

(الاقط) ككتف هو لبن الحامض الذى يرفع دهنه ويطبخ باردا يابس وفيه قوة محللة

(الاقطع) كاسود من القطع بطاق على ادريس بن محمد بن يحيى واسمعيل بن على بن اسمعيل ابن جعفر الصادق عليه السلام وسليمان بن خالد واحمد بن الحسين بن هرون وغيرهم

(الاقعاء) بالكسر و المدفى آخره من قعاء هو الصاق الالية بالارض ونصب ساقية وفخديه و يتساند الى ظهره ويديه على الارض كما يقعى الكلب و فى الحديث نهى عن الاقعاء فى الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليه على عقبيه

(اقعس) بالفتح جبل فى ديار ربيعة بن عقيل ونخل وارض لبنى الاحنف باليمامة واقعس بن سلمة صحابى ينسب اليه ابو بشر صالح بن بشير المرى الاقعسى القارى العربى (جم)

(الاقلام) بالفتح جمع قلم الذى يكتب به واسم جبل ببادية فاس (منها) محمد بن سلطان الاقلامى الشاعر الاديب (و) للانبياء اقلام مختلفة وكان قلم آدم عليه السلام سريانيا و قلم شيث صوليانيا وقلم ادريس بربارويا وقلم نوح حرزمياوقلم ابرهيم برهمياوقلم اسحق يونانيا وقلم موسى عبرانيا وقلم دانيال وارمياوقلم اسمعيل ورسول الله عربيا كما فى الاوائل س ٤٣

(اوقلوش) بضم الهمزة واللام موضع بالاندلس منه احمد بن قاسم ابو العباس المقرى

(اقليدس) الحكيم اليونانى واضع الاشكال الهندسية والبراهين اليقينية و المقالات والاشكال الموقوفة بعضها على بعض وله كتاب معروف يعرف به ياتى فى الحكما ترجمته مفصلا

(اقليش) بالضم مدينة بالاندلس منها عبد الله بن يحيى الوحشى واحمد بن معروف

(الاقليم) بالكسر تقدم فى الاقاليم موضع بالاندلس ومنها ظبيان بن خلف المالكى

(الاقمر) لقب ابى على الواعى الكوفى الصحابى الراوى عنه ابنه على واقميناس من قرى حلب

(اقنوم) كلمة سريانية بمعنى الاصل وفى اصطلاح المسيحيين الذين يقولون الله ثالث ثلاثة

(الاقوى) من القوة وقوى يق اقوى الشعراى خالف قوافيه واقوى هذا من هذا فهو قوى

(الاقيال) جمع قيل هم جماعة من ملوك حمير سمى قيلا واقيال لانهم يقولون وينفذ امرهم

(اقيانوسية) احدى قارة من القارات المشهورة بقارة استراليا الخمسة المشتملة على عدة جزائر الواقعة فى جنوب شرقى آسيا ، والمحيط الكبير فى شمال شرقيها ، والمحيط الهندى فى غربيها ، والمحيط المنجمد الجنوبى فى جنوبها مساحتها (١٠٠٠٠٠٠٠) كيلومتر مربع عدد نفوسها بالضبط الممكن مع نفوس جزائر مالزى (٨٠٠٠٠٠٠٠٠)

نفر واما بدونها (١٠،٠٠٠،٠٠٠) نفر معادنها الذهب و الفضة والحديد والفحم (الفخم) الحجري وعدة جزائرها اكثر من (٤٠٠،٠٠٠) جزيرة و اعظم جزائرها خمسة ـ١ـ استراليا ـ٢ـ مالزي ـ٣ـ ملانزي ـ٤ـ پولينيزي ✡ ميكرونزي و (اما) پولينيزي الواقعة في شرقي اقيانوسية فيشتمل على جزيرة الهاوائي وغيره و اما ميكرونزي الواقعة في شمال شرقي اقيانوسية فيشتمل على جزائر صغار انظر مواضعها في كتب الجغرافية

✡(الاقيصر)✡ مصغراً تصغير اقصر اسم صنم لقضاعة ولخم وجذام وغطفان في مشارق الشام

✡(الاكارعي)✡ بالفتح نسبة الى الاكارع وبيعة والمشهور به محمد بن ابراهيم بن شاذان

✡(الاكاسرة) جمع كسرى جماعة من ملوك الساسانية الذين ولد النبي ص في ايامهم منهم كسرى انوشروان قال في التاج ج ٣ ص٥٣١ كسرى بالكسر و يفتح معرب خسرو بضم الخاء وفتح الراء اى واسع الملك و خسرو ايضاً معرب معناه حسن الوجه ويق كسرى اسم ملك الفرس كالنجاسي اسم ملك الحبشه وقيصر اسم ملك الروم و النسبة كسرى بشد الياء و كسوري

✡(الاكاف)✡ بالفتح والكاف المشددة يطلق لمن يعمل اكاف البهائم ولقب رجد ابي عمر الزهد

✡(الاكام)✡ بالكسر موضع بالشام وجبل بالمصيصة قيل امتداد جبل اكام نحو ثلاثين فرسخاً

✡(الاكباد)✡ بالفتح جمع الكبد وهي مؤنثة من الامعاء ويق كبد كل شيء وسطه

✡(اكبره)✡ بالفتح ثم السكون جبل معروف لطي به نخل وآبار مطوية يسكنها بنو حداد

✡(الاكتال)✡ بالفتح والالف بين المثناة واللام موضع واكتل بن شماخ العكلي الشاعر عامي

✡(اكتب)✡ احسن ما تسمع واحفظ احسن ما تكتب وذاكر باحسن ما تحفظ وفي الحديث اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وتحدثوا باحسن ما تحفظون

✡(الاكتساب)✡ بالكسر من الكسب يق اكتساب التصور من التصديق وبالعكس ممتنع قيل خص الاكتساب بالشر والخير باعم منه كما في قوله تع لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على قوله تع بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اى وجه كان و لم يثبت عليهم عقاب الفعل الاعلى وجه المبالغة وفي الحديث الكاسب حبيب الله

✡(اكثم)✡ بن ابي الجون صحابي يق له عبد العزيز هو غير اكثم بن سيفي الامامي حسن له اخبار

(الاكحل) من الكحل عرق موضوع فى وسط الذراع مركب من القيفال والباسليق
(الاكدر) بالفتح بق لكل شيء زال صفائه وماء الكدر اى غير الصافى والكدر السيل الشديد
(الاكراه) بالكسر من الكراهة فى اللغة حمل انسان على امر لا يريده وحمل الغير على مايكره بالوعيد وقيل هو تهديد القادر على ماهدد غيره بمكروه على امر بحيث ينتفى به الرضى وقيل هو فعل سوء يوقعه بغيره فيفوت رضاه او يفسد اختياره مع بقاء اهليته
(اكرم) الحسب والكرم الخلق الحسن واكرم الخليل اجزعها من السوط واكرم الصفايا اشدهم حنيناً الى اوطانها واكرم المهادة اشدها ملازمة لامهاتها واكرم الناس يوسف (ع)
(الاكسير) بالكسر الكيمياء ليست بعربية محضة ويق مايلقى على الفضة ونحوها فيحوله الى ذهب خالص و قيل هى علم مخصوص وقد يطلق على الاشياء النفيسه العزيزة
(الاكفان) بالفتح جمع الكفن بق لعبدالله بن محمد عبدالله بن ابراهيم الاسدى البغدادى الاكفانى لعله بياع الكفن وقد يطلق على الحارث بن النعمان بن سالم ابو نصر البزار الكفانى ومحمد بن ابراهيم بن ساعد وغيره من الرواة والعلماء
(الاكل) بالفتح ايصال مايتأتى فيه المضغ الى الجوف ممضوغاً كان اوغيره ولا يكون اللبن والسويق ماكولا فهو اخص من التناول لشموله الماكولات والمشروبات دون الاكل والاطعمة والاشربة وقيل الاكل على اربعة انحاء اكل باصبع وهو اكل المقت واكل باصبعين وهو اكل الكبر اكل وبثلاثة اصابع وهو اكل السنة وباربع وخمس اصابع وهو اكل الشره
(اكل الثمار) فى كمال الدين ص ٢٨٧ س ٩ فى التوقيع عن الحجة قال عليه السلام يحل له اكله ويحرم عليه حمله ثم قال عليه السلام ولا يحل لاحدان يتصرف من مال غيره بغير اذنه فكيف يجوز ذلك من مالنا من فعل شيئاً من ذلك بغير اذننا فقد استحل منا ماحرم عليه ومن اكل من اموالنا شيئاً فانما ياكل فى بطنه ناراً و سيصلى سعيرا
(اكل الطين) حرام الاطين قبر الحسين عليه السلام للاستشفاء روى الصدوق فى عقاب الاعمال ص ٢٦ س ٢٣ عن ابى جعفر عليه السلام قال من اكل الطين يقع الحكة والبواسير ويهيج عليه السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وجسمه وقدميه ومانقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه و عذب به وفى حديث آخر قال عليه السلام ان عمل الوسوسة واكثر

مكائد الشيطان من اكل الطين من اكله وضعف عن عمله الذى كان يعلمه قبل ذلك حوسب عليه ما بين ضعفه وقوته و عذب عليه

☆(اكل مال اليتيم)☆ وعقابه روى الصدوق فى عقاب الاعمال ص ٢٠ س ٦ عن الص ﷺ قال ان اكل هال اليتامى ظلما سيدركه وبال ذلك فى عقبه من بعده فى الدنيا فان الله تعيقول وليخش الذين لوتركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الاية (و اما) فى الاخرة فان الله تع يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما يا كلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً وفى حديث آخر من اكل مال اليتيم سلط الله عليه من يظلمه وعلى عقبه

☆(اكلب)☆ بفتح الهمزة بطن كبير من خثعم منهم عبدالله بن عبيدالله الشاعر (لبا)

☆(اكلف)☆ لون بين السواد والحمرة تغير لون الجلد الى السواد واكثر مايكون فى الوجه

☆(اكل)☆ بفتح الهمزة وكسر الكاف وشد اللام من قرى ماردين منها ابو بكر الشاعر الاكلى

☆(الاكليل)☆ بالكسر كزندبق اسم موضع وبالفارسية تاج السلطان يق اكليل الملك و نبات هلالى الشكل ابيض واصفر نافع للاورام الحارة والقروح الرطبة و التطول بمائه يسكن الصداع و وجع المعدة

☆(الاكمال)☆ هو بلوغ الشيء الى غاية حدوده فى قدر اوعدد حسا اومعنى و الاكمام غلاف الثمر

☆(الاكمه)☆ بفتح الهمزة والميم بينهما كاف ساكنة قال الله (تع) وتبرىء الاكمه والابرص الاكمه يقال لمن ولد اعمى وقد يطلق على جماعة منهم ابو بصير المرادى ليث بن البختري الاسدى وابو الخطاب قتادة بن دعامة الليثى البصرى و عبدالله بن محمد الاسدى وبالضم قرية باليمامة بها منبر وسوق لجعدة وقشير بها نخل كثير

☆(الاكناف)☆ بالفتح جمع الكنف الجوانب والنواحى منه الخبر افاضلكم احاسنكم اخلاقاً

☆(الاكواخ)☆ بالفتح ناحية من اعمال دمشق ينسب اليها بعض الرواة والكوخ بالضم

☆(الاكوار)☆ يقال بالفتح الدوران والكور الدور من العمامة و يجيىء بمعنى الطبيعة

☆(الاكوام)☆ جمع كوم وهى جبال والموضع المرتفع كالتل والقطعة من الابل والرمل

☆(اكيراح) بالضم ثم الكسر رستاق نزه بارض الكوفة تسكنها الرهبان وبه عيون و ابار

(الا) بالفتح و القصر للتنبيه حرف استفتاح كاما و تفيد التحقيق قال على ﷺ الاوان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الامل (والا) وان الدنيا دار لم

يسلم منها الابالزهد فيها ولا تنجى منها بشيئى كان لها الاجريدع هذه المظالمة لاهلها

☆(الا)☆ و ان الدنيا قد تصرمت وآذنت بانقضاء و تنكر معروفها وصارت جديد هارثاً (الا) وان القناعة وغلبة الشهوة من اكبر العفاف (الا) ومن البلاء النفاق و اشد من النفاق مرض البدن واشد من مرض البدن مرض القلب (الا) وانه ليس لانفسكم ثمن الاالجنة فلا تبيعوها الابها (الا) تائب من خطيئته قبل حضور منيته (و الا) متزود لاخرته قبل اذوف رحلته

☆(الى)☆ بالكسر والقصر حرف من حروف الجر لانتهاء الغاية ضد من قد يكون لمد الحكم الى مجرورها وبق الزمانيه مثل قوله تعالى واتموا الصيام الى الليل فان الصوم هو الامساك فى النهار ساعة فافادالى امتداد الصوم الى الليل وقد يكون لاسقاط الحكم عن ماوراء مجرورها ومثل قوله تعالى وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين والمكانيه نحو قوله تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

☆(الا)☆ بالفتح والشد حرف تحضيض مختص بالجملة الفعلية الخبرية والا ان يجيء للغاية والانتهاء (الا) بالكسر حرف استثناء نحو قام القوم الا زيد وقد تكون الاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رايت القوم الاحماراً فمعناه على هذا لكن حماراً قيل الاحرف وغير وسوى وسواء ولاسيما اسماء محض بمعنى المغايرة وليس ولايكون وماخلا و ماعدا بمعنى النفى و عدا وخلا بمعنى المجاوزة وحاشى بمعنى التنزية ، وبل بمعنى الترك ، والا بالتنوين بمعنى العهد والخلف والقرابة والاصل والجار والمعدن والحقد والعداوة والربوبية والوحى والامان

☆(الاله)☆ قال ابو البقاء فى كلياته ان (الاله) اسم لمفهوم كل وهو المعبود بحق (والله) علم لذات معين هو المعبود بالحق و بهذا الاعتبار كان قولنا لااله الاالله كلمة توحيد اى لا معبود بحق الا ذلك الواحد الحق (و اتفقوا) على ان لفظ الله مختص بالله واصل اسم الله الذى هو الله (اله) ثم دخلت عليه الالف واللام فصار الاله (ثم) تخفف الهمزة لتخفيف الصناعى بان تلين و تلقى حركتها على الساكن قبلها و هو لام التعريف فصار اللاه بكسر اللام الاولى وفتح الثانية فادغموا الاولى فى الثانية

بعداسكانها وفخموها تعظيما و هو مختص به تع (وقيل) (الاله) يطلق على غيره تع اذا كان مضافاً او نكرة (و اصل) لفظة الجلالة الهاء التى هى ضمير الغائب لانهم لما اثبتوا الحق سبحانه فى عقولهم اساروا اليه بالهاء و لما علموا انه تع خالق الاشياء ومالكها زادواعليها لام الملك فصار الله (و حاصل) ما عليه محققون هوانه كان وصفاً لذات الحق بالالوهية الجامعة لجميع الاسماء الحسنى و الصفات العلى و المحيطة بجميع معانى اشتقاقاته العظمى فصار بغلبة استعماله فيه لعدم امكان تحقق تلك الجمعيات فى غيره علما له فجرى سائر او صافه عليه بلاعكس (ثم قال) اختلف فى لفظة الجلالة على عشرين قولا اصحها انه علم غير مشتق على ماهو اختيار المحققين

☆(اللهم)☆ كلمة تستعمل فيما اذا قصد استثناء امر نادر و مستبعد كانه يستعان بالله تع فى تحصيله حذف حرف النداء و عوض عنه الميم المشدت تبركا بالابتداء باسمه تع و هو اكثر فى الاستعمال من كلمة ياء الموضوعة للبعيد و اصله ياالله و اصل الله اله

قال ابو على بن سينا

الحمد لله القديم الازلى ☆ سبحانه ذى (من) ملك لم يزلى
جل عن الامثال و الانداد ☆ من رفع السبع بلا عماد
ليس له فى خلقه نظير ☆ كلا و لا ند ولا شبيه
و الليل والنهار من آياته ☆ كلاهما من بعض مخلوقاته
هذا السكون لجميع البدن ☆ و غمض اجفان الورى بالوسن
و ذا لاجل السعى فى الارزاق ☆ و الكل فان والقديم الباق

☆(اعلم)☆ ان الله تع واحد فى ملكه خالق السموات والارض ومافيهما وما بينهما . جميع الخلائق مقهورون بقدرته . لاتتحرك ذرة الا باذنه ليس معه مدبر فى الخلق ولاشريك فى الملك حى قيوم لاتأخذه سنة ولانوم عالم الغيب و الشهادة لايخفى عليه شىء فى الارض و لا فى السماء يعلم مافى البر والبحر وماتسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولارطب ولايابس الافى كتاب مبين احاط بكل شىء علماً واحصى كل شىء عددا فعال لما يريد قادر على مايشاء . له الملك والغنى وله العزة والبقاء وله الحمد والثناء وله الاسماء الحسنى لادافع لماقضى ولامانع لما اعطى. يفعل فى ملكه مايريد ويفعل فى خلقه مايشاء لايرجو ثواباً

ولا يخاف عقاباً وفكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون موجود قبل الخلق ليس له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا امام ولا خلف ولا يقال متى كان ولا اين كان ولا كيف كان . كون الاكوان ودبر الزمان لا يتقيد بالزمان ولا يختص بالمكان ولا يلحقه الاوهام والافكار . جل عن الشبيه والنظير ليس كمثله شيىء وهو السميع البصير

قال الشاعر

الله حى قديم قادر صمد ✡ وليس يشركه فى ملكه احد
والمؤمنون سيجزيهم كما وعدوا ✡ هو الذى عرف الكفار منزلهم
ان الذى سمك السماء بقدرة وله حتى علا فى عرشه فتوحدا
بعث الذى لا مثله فيما مضى ✡ يدعى برأفته النبى محمداً ﷺ
العجز عن درك الادراك ادراك وله والبحث عن سر ذات السر اشراك
وفى سرائر همات الورى همم ✡ عن ذى النهى عجزت جن واملاك
يهدى اليه الذى منه اليه هدى ✡ مستدركاً وولى الله مدارك
لا شيىء الا الله فارفع همكا وله يكفيك رب الناس ما اهمكا
اليك ربى لا الى سواكا ✡ اقبلت عمداً ابتغى رضاكا
اسئلك اليوم بما دعاكا ✡ ايوب اذ حل به بلاكا
ان يك منى قد دنى قضاكا ✡ رب فبارك لى من لقاكا
كيفية المرء ليس المرء يدركها وله فكيف كيفيته الجبار فى القدم
هو الذى انشاء الاشياء مبتدعاً ✡ فكيف يدركه مستحدث النسم
كم من اديب فطن عالم وله مستكمل العقل مقل عديم
و من جهول مكثر ماله ✡ ذلك تقدير العزيز العليم
يا من يحل بذكره وله عقد النوائب و الشدائد
يا من اليه المشتكى ✡ واليه امر الخلق عائد
يا حى يا قيوم يا ✡ صمد تنزه عن مضادد
انت الرقيب على العباد ✡ وانت فى الملكوت واحد

انت المنزه يا بديع ✡ الخلق عن ولد ووالد
انت العليم بما ابتليت ✡ به و انت على شاهد
ان الهموم جيوشها ✡ قد اصبحت قلبى طارد
فرج بحولك كربتى ✡ يا من له حسن العوائد
فخفى لطفك يستعان ✡ به على الزمن المعاند
سبب لنا فرجاً قريباً ✡ يا الهى لا تباعد
كن راحمى فلقد يئست ✡ من الاقارب و الاباعد
وعلى العدى كن ناصرى ✡ لاتشمتن بى الحواسد
يا ذا الجلال و عافنى ✡ مما من البلوى اكابد
و عن الورى كن ساترا ✡ عيبى بفضل منك وارد
ثم الصلوة على النبى و ✡ آله اهل الفوائد
و على الصحابه كلهم ✡ من خر للرحمن ساجد

✡(الالهى)✡ والالهية والالهيات اسماء لكتب معية ونيق الالهى لمن علم باحوال مايفتقر فى الوجود الخارجى و التعقل الى مادة كالاله و العقول العشرة و هو العلم الاعلى المنسوب الى افلاطون لان شرف العلم وعلوه بحسب شرف موضوعه وعلوه و لا شك ان موضوعة لتنزهه عن المادة وعوارضها التى هى مبدء الفوت و النقصان اعلى (وسمى) بالالهى تسمية للشىء باسم اشرف اجزائه اى اشرف اجزاء العلم اذ المسائل المنسوبة الى الاله اشرف المسائل لشرف موضوعها (والمراد) بالعلم هيهنا المسائل ويمكن ان يقال انما سمى به ونسب بالاله لكونه اشرف افراد موضوع الحكمة الالهية

✡(الالب ارسلان)✡ لقب محمد بن ميكائيل بن سلجوق احد السلاطين السلجوقية ملك بعد عمه طغرلبك هو الذى بنى ببغداد مدرسة وبنى على قبر ابى حنيفة مات سنة ٤٦٥ وقبره بمرو عند قبر ابيه و ابنه جلال الدولة له سلطنة و محاسن كثيرة وكك آبائه وابنائه كما تأتى فى حرف السين بعنوان السلاطين السلجوقية

✡(الالتاية)✡ بالفتح ثم السكون قرية بالاندلس منها ابو زيد عبدالله الرحمن بن عامر المعافرى

✡(الالتباس)✡ بالكسر صيرورة شيء تشبيهاً بآخر بحيث لايكون بينهما تفاوت اصلا

كذا قيل وهو ممنوع لانه يفضى الى الفساد والمعتبر فى الالتباس وجود النظير قبل التصرف فى الشيء على صفة يصير ذلك الشيء على تلك الصفة بعد التصرف فيه و قيل الفرق بين الالتباس و الاشتراك بان الالتباس يكون من جانب المعلل و الاشتراك من الواضع و عليه مدار حل كثير من الاشكالات الواردة عليهم

☆(الالتزام)☆ بالكسر بمعنى الثبوت والدوام وعند اهل البديع ان يلتزم ناثر فى نثره والناظم فى نظمه بحرف قبل حرف الروى او باكثر من حرف بالنسبة الى قدر ته مع عدم التكلف

☆(الالتفات)☆ بالكسر يق التفات الانسان من يمينه الى شماله او بالعكس وفى اصطلاح اهل المعانى هو النقل والعدول من التكلم والخطاب والغيبة الى الاخر وعند الجمهور هو التعبير عن معنى بطريق من التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عن ذلك المعنى بطريق آخر واقسام الالتفات ستة حاصلة من ضرب الثلاثة فى الاثنين ومن التكلم الى الغيبة نحو انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ومن الخطاب الى الغيبة نحو ادخلو الجنة انتم وازواجكم تجزون يطاف عليهم . ومن الغيبة الى التكلم نحو واوحى فى كل سماء امرها وزينا ومن الغيبة الى الخطاب نحو وسقاهم ربهم شراباً طهوراً

☆(الالتماس)☆ بالكسر هو الطلب مع التساوى بين الامر و المأمور فى الرتبة وان تعارف بين العوام انه طلب الادنى من الاعلى رتبة و قيل هو اللفظ الدال على طلب الشيء دلالة وضعية مع التساوى

☆(الالجاء)☆ بالكسر بمعنى الاكراه لفظاً ومعنى يقال الجأ فلاناً اضطره واكرهه واعتصم به

☆(الالحاح)☆ بالكسر يق الح عليه بالمسئلة والح السحاب اى دام مطره واقام والح فى السئوال

☆(الالحاق)☆ بالكسر فى اصطلاح اهل الصرف جعل مثال على مثال ازيد ليعامل معاملته و بعبارة اخرى ان تزيد حرفاً اوحرفين على تركيب زيادة غير مطردة فى افادة معنى ليصير ذلك التركيب مثل كلمة اخرى فى عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد فى مثل مكانها فى الملحق بها وفى تصاريفها من الماضى والمضارع و الامر و المصدر واسمى الفاعل و المفعول انكان الملحق به فعلا رباعياً و من التصغير و التكثير انكان اسماً رباعياً لاخماسياً ولايشترط ان يكون لاصل الملحق معنى ككوكب وزينب فانهما

لامعنى لهما ولا بقاء معناه انكان نحو شمللة اى اسرع و حو قل اى كبر و كوثرفان معانيها ليست معانى شمل و حقل و كثر

☆الالحى)☆ بالفتحو سكون اللام وحاء مهملةو يقال اللجيانى هذه اللفظة للرجل الكبير اللحيةوالمشهور بهابو الحسن الجرجانى

☆(الالس)☆ بالفتح اختلاط العقل وقدالس الرجل فهومالوس اى مجنون والالسن الفصيح

☆ (الالش) ☆ بالفتح ثم السكون مدينة ذات نخل و زبيب جيده لاتلفح فى غيرها من بلاد الاندلس و الش القربة الخلق

☆(الالصاق)☆ بالكسر فى اللغة اللصوق الذى هومفاد الباء الجارة اعم من ان يكون بطريق المقارنة و الاتصال كما فى مررت بزيد و فى ابتداء بسم الله الرحمن الرحيم او بطريق المخامرة و المخالطة نحوبه داء اى خامره

☆(الالغاء)☆ بالكسر جعل الشيى لغواً باطلاومنه الغاءافعال القلوب اى ابطال عملهاوالالغاء على ثلاثة اقسام الغاء فى اللفظ والمعنى مثل لافى لاتلاوالغاء فى اللفظ دون المعنى مثل كان فيما كان احسن زيد وبالعكس نحو كفى بالله شهيداًقيل حق الملغى ان لايكون عاملا اولامعمولافيه حتى يلغى من الجميع و كان دخوله بخروجه لايحدث معنى غير التاكيد واستغرب زيادة حروف الجر لانهاعامة ودخلت لمعان غير التاكيد

☆(الالفاظ)☆ بالفتح جمع اللفظ مصدر بمعنى الرمى فيتناول مالم يكن صوتاوحرفامهملا اومستعملا وفى اصطلاح النحاة ماشانه ان يصدر من الفم من الحرف واحداً كان اواكثر وخص فى عرف اللغة بماصدر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج حرفاً واحداً او اكثر مهملا كان اومستعملا فلايق للفظ الله بل يق كلمة الله وقيل كلمات الله يندرج تحت اللفظ وكذا الضمائر التى يجب استنادها وقيل صوت معتمد على مقطع حقيقة كزيد او حكماً كالضمير المستتر فى قم المقدر بانت وقال نفس اللفظ ظرف لنفس المعنى وبيان المعنى ظرف لنفس ومفهوم كل لفظ ماوضع ذلك اللفظ بازائه وذات كل لفظ صدق عليه ذلك المفهوم كلفظ الكاتب مثلا مفهومه شيىء له الكتابة وزاته ماصدق عليه الكاتب من افراد الانسان

﴿فى الالفاظ المثلثه﴾

يامولعا بالغضب ـ بالضد والجنب ✲ ان دموعى غمر ـ وليس عندى غمر ✲ بالفتح ماء كثرا ـ والكسر حقد ستر ا ✲ بالفتح لفظ المبتدى ـ والكسر بعض الجلمدى ✲ تيم قلبى بالكلام ـ وفى الحشا منه كلام ✲ بالفتح قول يفهم ـ والكسر جرح لولم ✲ بت بارض حرة ـ معروفة بالحرة ✲ بالفتح للحجارة ـ والكسر للحرارة ✲ جد فالاديم حلم ـ و ما بقى لى حلم ✲ بالفتح جلد ثقبا ـ و الكسر عفوالاد با ✲ حمدت يوم السبت ـ اذ جاء السبت ✲ بالفتح يوم و اذا ـ كسرته فهو الخذا ✲ حدد فى يوم سهام ـ قلبى باشال السهام ✲ بالفتح جزء قويا ـ و الكسر سهم رميا ✲ دعوت ربى رعوة لمااتى بالدعوة ✲ بالفتح الله دعا ـ و الكسر فى الاصل الدعا ✲ فى جده و اللعب ـ حبك قد برح بى ✲ يا ايهذ الغمر ـ اقصر عن التعتب ✲ و الضم شخص مادرى ـ شيئا ولم يحرب ✲ بداوصى بالسلام ـ رى عدوى بالسلام ✲ اشاره نحوى بالسلام من كفه المختضب ✲ والضم عرق فى اليد ـ قدجاء فى الفظ النبى ✲ فصرت فى ارض كلام لكى انال مطلبى ✲ و الضم ارض ترم ـ شدة التطلب ✲ فقلت يابن الحرة ـ ارث لما قد حل بى ✲ و الضم للمختارة ـ من النسافى الحجب ✲ و لاهنالى حلم ـ مذغبت يا معذبى ✲ و الضم فى النوم بها ـ حلم كثير الكذب ـ على نيات السبت فى للهتمه المستصعب ✲ والضم بنت وعدا ـ اذ انشافى الربرب ✲ كالشمس اذترى ـ بالسهام بضوئها واللهب ✲ والضم نوروضيا ـ لشمس عند المغرب ✲ فقلت عندى دعوة ـ ان زرتم فى رجب ✲ والضم شئ صنفا ـ للاكل عند الطرب ✲ ازلفت نحو الشرب ـ ولم ازدعن شربى ✲ بالفتح جمع الشربة ـ والكسر ماء شربة ✲ دام سلوك الحزف ✲ مع الظرايف الحزف بالفتح ارض واسعه ـ والكسر كف هامعة ✲ زاد كثير فى اللحا ـ لما راى الشيب اللحا ✲ بالفتح قول العذلى ـ والكسر لحى الرجل ✲ سار مجدا فى الملا ـ و الجر الشوق لما ✲ بالفتح جمع البشر ـ والكسر ملا الابحر ✲ شكل يوافى شكلى ـ تيمنى بالشكل ✲ بالفتح مثل المثل ـ والكسر حسن الدل ✲ صاحبنى فى صرتى ـ فى ليلة ذى صرتى ✲ بالفتح جمع الوفد ـ والكسر كثر البرد ✲ ضمنة بنت الكلا ـ للحض منى

والكلا ✡ بالفتح سن نبت - الكلا والكسر حفظ الولا ✡ طارحنى بالقسط - ولم يزل بالقسط ✡ فانقلبوا للشرب - ولم يخافوا غصبى ✡ والضم ماء الغبه - عند حضور العنب ✡ ان بياتى الخرف - منه ركوب السبب ✡ والضم خرف مستانفه - شيىء من التهذب ✡ عادالى القول اللحا - وبت حبلى السبب ✡ والضم شعرات تلى - لحى الفتى ولاشيب ✡ ولبسه لبس الملا - فقلت يالعجب ✡ والضم ثوب عبقرى - معتب بالذهب شكل لوافى شكلى تيمنى بالشكل و غلنى بالشكل - فى حبه واحربى ✡ والضم قيل البغل - ✡ خوفا من التوثب وما يفى فى حصرتى - خردلة من ذهب ✡ والضم ضر النقد - فى ثوبه ✡ مذهب فشيح قلبى والكلا - عمدا ولم يرتقب ✡ والضم جمع اللكلى - من كل حى ذى ادب فى فيه عرف القسط - والعنبر المطيب ✡

بالفتح جور فى القضا - والكسر عدل يرتضى ✡ ظبى ذكى العرف - وآخذ بالعرف ✡ بالفتح عرق طيب - والكسر ضيف يندب ✡ عالى الكريم الحد - افعاله بالجد ✡ بفتحها اب الاب - والكسر ضد اللعب ✡ غنا وغنته الجوار - بالقرب منى والجوار ✡ بالفتح جمع الجارية - و الكسر جار دارية ✡ نام قلبى امه - عند نزول الامه ✡ بالفتح شج الرأس - والكسر ضد الباس ✡ قولو الاطيار الحمام - يبكيتنى قبل الحمام ✡ بالفتح طير يهدر - و الكسر موت يقدر ✡ كان بابى لمة - مذشاب شعر اللمة ✡ بالفتح خوف الباس - والكسر شعر الرأس ✡ لما اصاب مسكى - فاخ نسيم المسك ✡ بالفتح ظهر الجلد - والكسر طيب الهند ✡ ملت دموعى حجر - لوقل منى حجرى ✡ بالفتح ضد الازر - والكسر عقل البشر ✡ نازل برد السقط - من فيه عين السقط ✡ والفتح ثلج يبرد - والكسر الكثراد ✡ و جدته كالقمة - فى جبل ذى قمة ✡ بالفتح سور الاسد - والكسر اعلى الجسد ✡ هذى علامات الرقاق - فانظر الى اهل الرقا ✡ بالفتح رمل متصل - والكسر خبز قداكل ✡ لا تركنن للصل - و لا تلذ بالصل ✡ و الضم عود قبضا - رخاوة للعصب ✡ و امر بالعرف - سام رفيع الترب ✡ و الضم قول يحب - عند ارتكاب الريب ✡ الفيته كالجد - المعطل المجرب ✡ و الضم بغض القلب - كان ببعض الحقب ✡ فاستمعوا صوت الجوار - ثم انثنوا بالطرب ✡ و الضم صوت ناعية - بوبلها و الحرب ✡ فاستمعو يا امه - مافى الهوى من تعب ✡

والضم جمع الناس - من عجم او عرب ✲ اماترى راس الحمام - مافى الهوى من كيب ✲
والضم شخص يذكر - بالاسم لا باللقب ✲ و ما بقى لى لمة - و لا بقامن نشب ✲
والضم جمع الناس - ما بين شيخ وصبى ✲ و كان فيه مسكى - وراحتى من تعب ✲
و الضم مال يبدى - من راحة مستوهب ✲ لو كنت كابن حجر - تضاع منى ادبى ✲
والضم شخص قدقرى - لابن حجر العربى ✲ فلاح صوتا رمى - من خده كالشهب ✲
و الضم سقط يولد - قبل تمام الارب ✲ مطرح كالقمة - قلت لحفظ مذهبى ✲
والضم كسر البلد - والبيت خلف الطنب ✲ هل نطقوا بعد الرق - بالصدق او بالكذب ✲
والضم ارض تنفصل - عنها مياه الصبب ✲ واحذر طعام الصل - وانهض نهوض المحرب ✲
صوت الحديد صرا - وحية ان كسرا ✲ يسفر عن عينى طلا - وجنة تحكى الظلا ✲
بالفتح اولاد الظبا - و الكسر خمر شربا ✲ دياره قد عمرت - و نفسه قد عمرت ✲
بالفتح فيها سكنا - وكسرها نال الغنا ✲ صحبته وهو رشا - كصحبه الدلو الرشا ✲
بالفتح للغزال - و الكسر للحبال ✲ الريق منه كالزجاج - ولحظة يحكى الزجاج ✲
بالفتح للقرنفل - و الكسر زج الاسل ✲ اتيته وهو لقا - فسرنى عند اللقا ✲
بالفتح كنس المنزل - والكسر للحرب قل ✲ للدغ الف مئة - والاحتمال مئة ✲ بفتحها للحية - و
كسرها للمئة ✲ يورث ضعفا - فى القرى - كثرة امعان القرى ✲ بالفتح ظهر الهند - والكسر طعم ✲
الفد ✲ صب يرشف الظلم - يهوى اصطبار الظلم ✲ بالفتح ما الانسان - وللنعام الثانى ✲
فالقطر جود كفه - و القطر نيل حتفه ✲ بالفتح غيث كسبا - و الكسر صفر ذوبا ✲
لما رايت و له - و هجره و مطله ✲ و ابن زرين نظما - شرحا لها تقدما ✲
اديت فيه واجبى - من مدحه المحالب ✲ من جائه واملـه - ينال منه املـه ✲
او استراح حدثه - او شرح ذى المثلثة ✲ على النبى كلما - رقرق برق و هما ✲
و الما اذا تغيرا - بضمها لا تشرب ✲ و طليه من الكلى - نميد الم تحتجب ✲
و الضم جيد ضرب - تحسبنه جيد الظبى ✲ و ارضه قد عمرت - ومن رسم خرب ✲
و الضم منهما امعنا - فى حرثه للخرب ✲ حاشاه عن اخذ الرشا فى الحكم او من ريب ✲
و الضم بذل المال - للحاكم المستكلب ✲ واللقب منه كالزجاج - والسريع العطب ✲
و الضم ذات الشغل - من الزجاج الحلبى ✲ و قال اعطنى لقا - فذاك اقصى اربى ✲

و الضم ماء العسل - عقدت باللهب ✡ من كان فيه منة - فليسترح بالهرب ✡ و ضمها للقوه - و هو دليل الغلب ✡ فذاك عيب فى القرى - فكيف عند العرب ✡ و الضم جمع البلد - كمكة و يثرب ✡ ما عند من ظلم - ولا مقال الكذب ✡ و الضم للانسان - مجلبة للعطب ✡ و القطر ريح انفه - و خذه من ذهب ✡ بالضم عود جلبا - من عين فى المركب ✡ نظمت فى مدحى له - مثلثا للقطرب ✡ فربما ترحما - عليه اهل الادب ✡ احمد ذا المواهب - وذالبخار الطيب ✡ ياسعدمن قدوصله - من اهل علم الادب ✡ بنظمه المهذب - مصليا مسلما - بالودق من السحب ✡(الالف)✡ بالفتح ثم السكون هى من اسماء العدد المعروفة كالمأة مثلا اسم لكمال بكمال ثالث رتبة و قولهم هذه الف درهم لمعنى الدراهم (روهى) نوعان (احد هما) ساكنة كما فى (لا) (و ما) (و الاخرى) متحركة كامر ولذا يطلق الالف على همزة الوصل فيقال لها الالف الوصل و قد يق لينة و متحركة و كل ما ثبت فى الوصل فهو الف القطع كاحد و احسن ومالم يثبت فهو الف الوصل كاستخرج واستوفى (و كل) الف لاشباع الفتحة فى الاسم او الفعل فهى الالف المجهولة كالف الفاعل (وكل الف) اصلها واو وياء كباع و قال فهى المحولة (والف التأنيث) كحبلى وذكرى (وكل) سورة استفتحت (بالم) فهى مشتملة على مبدء الخلق ونهايته والتوسط بينهما من التشريع بالا وامرو النواهى (وهذا) وسائر حروف الهجاء فى اوائل السور (اما) اسماً للسورا واقسام او حروف مأخوذة من صفات الله تع ولايجوز اعراب فوافتح السور اذا قلنا بانها المتشابهة الذى استأثر الله تع بعلمه (وكل) حرف من المقطعات فى القرآن اشارة الى امر جليل الخطر عظيم القدر من بيان منتهى ملك تلك الامة وظهور الحق فيهم وعدد ائمتهم (و كل) اسم كان اوله لامأئم دخلت عليه لام التعريف فانه يكتب بلامين نحو اللحم واللبن واللجام الا (الذى) (والتى) لكثرة الاستعمال (والله) يكتب بلامين مع استوائها فى لزوم التعريف وغيره لان قولنا الله معرب متصرف تصرف الاسماء فابقوا كتابته على الاصل (والذى) مبنى لاجل انه ناقص وانما كتبوا فى التثنية لانه اجرى مجرى الاسم عن مشابهة الحرف (والالف) واللام متى اطلقت انما يراد للتعريف واذا اريد غيرها قيد بالموصولة والزائدة والالف فى الحروف نحوما ولاوفى الاسماء المتوغلة فى شبه الحرف نحو اذا و

وانى لافى الاسماء المعربة ولافى الافعال وهى اول حروف المعجم واول اسم الله تعوا ول ماخاطب الله به عباده فى الوجود بقوله الست بربكم وهى من اقصى الحلق ومبدء المخارج والالف وسائر الحروف التى يتركب منها الكلام مسميات لاسماء التهجى لدخولها فى حد الاسم واتصافها بخواصه كالالفاظ فى الحواميم وغيرها فى اوائل السور

(الالف واللام) اذا دخلا فى اسم فرداً كان اوجمعاً وكان ثمة معهوداً يصرف اليه اجماعاً . وان لم يكن ثمة معهوداً يحمل على الاستغراق عند المتقدمين وعلى الجنس عند المتاخرين الا ان المقام اذا كان خطابيا يحمل على كل الجنس وهو الاستغراق . واذا كان المقام استدلاليا ولم يمكن حمله على الاستغراق يحمل على ادنى الجنس حتى يبطل الجمعية ويصير مجاز عن الجنس فلو لم نصرفه الى الجنس وابقيناه على الجمعية يلزم الغاء حرف التعريف من كل وجه اذ لا يمكن حمله على بعض افراد الجمع لعدم الاولوية اذ التقدير ان لا عهد فتعين ان يكون للجنس (فح) لا يمكن القول بتعريف الجنس مع الجمعيه لان الجمع وضع لافراد الماهية لا للماهية من حيث هى فيحمل على الجنس بطريق المجاز (واعلم) ان حرف التعريف (اما) عهدية . واما جنسية فالعهدية (اما) ان يكون مصحوبها معهوداً ذكريا اوذهنياً اوحضوريا والجنسية (اما) لاستغراق الافراد وهى التى تخلفها كل حقيقة ومن دلالتها صحة الاستثناء من دخولها ووصفه بالجمع (و اما) الاستغراق من خصائص الافراد وهى التى تخلفها كل مجازاً (واما) لتعريف الماهية والحقيقة والجنس وهى التى لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازاً وقد يجئى الالف واللام فى كلام العرب على معان غير المعانى الاربعة (المش) كالتعظيم نحو الحسن والتزيين والتحسير نحو الذى والتى ☆ وقد يراد من مدخولها مجرد شهرته بين الناس وذلك اذا كان خبراً للمبتداء نحو وا لدك العبداى ظاهرانه على هذه الصفة معروف به والالف واللام تلحق الاحاد والجموع وكون الالف واللام عوضا عن المضاف اليه عند الكوفين والصواب ان اللام تغنى عن الاضافة فى الاشارة الى المعهود واذا دخلت على اسم الفاعل اوالمفعول كانت بمعنى الذى والتى لا للعهد ☆ وقد تدخل الالف واللام على العدد المركب على الاول نحو الثالث عشر و فى العدد المضاف على الثانى نحو خمسماة الالف و عليهما فى العدد المعطوف نحو قوله اذا الخمس والخمسين جاوزت فارتقب وانما تدخل

على الاول فى العدد المركب لان الاسمين اذا ركبا نزلا منزلة الاسم الواحد والاسم الواحد يلحق لام التعريف باوله . ومن خواص الاسم التنوين متى اطلق انما يراد به الصرف و اذا اريد به غيره قيد بتنوين التنكير والمقابلة والعوض انظر كتب النحوية

(و قال الرضى) الالف التانيث المقصورة انما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والزائدة منها فى اخر الاسم على ثلاثة اضرب (اما) للالحاق كارطى اوللتكثير الحروف الكلمة او للتانيث و التى للتكثير يلحقها التنوين نحو قبعثرى و كمثرى تتميز الف التانيث عن الف الالحاق خاصة بان يزن ما فيه الالف و يجعل فى الوزن مكان الالف لاماً فان لم يجىء على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى فانه لم يجىء اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقين به و معنى الالحاق ان تزيد فى كلمة حرفاً فى مقابلة حرف اصلى فى كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها فى الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها فى جميع تصاريفها مثل الملحق بها و مقصودهم الاهم فى ذلك اقامة القافية او السجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية و ليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يكون يختلف و ان لا يختلف ويجوز ان لا يكون الكلمة قبل الزيادة فيها للالحاق معنى كجيل وزينب

(و قال) فى اوله الالف المفردة على ضربين لينة تسمى الفاً و المتحركة تسمى همزة وقد يكون منقلبة عن الواو كغزا اوعن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالى واذا وحتى وقد تكون من حروف المد و اللين و الزيادات و قد تكون فى الافعال ضمير الاثنين كفعلا و يفعلان و قد تكون فى الاسماء علامة الاثنين و دليلا على الرفع نحو رجلان والهمزة قد ينادى بها القريب نحو ازيد اقبل وتزاد فى الكلام للاستفهام نحو ازيد عندك ان عمرو والف القطع هى ما ثبت فى الوصل وقد تكون زائدة كالف الاستفهام وقد تكون اصليه كاخذ و امر و مالم يثبت فهى الف الوصل

☆(تنبيه)☆ روى ابن مسعود لا اقول الف حرف الخ قال ابو البقاء المراد مسميات اى مسمى هذا اللفظ حرف من يشهده فله حسنة لان النبى ﷺ بصدد بيان ثواب مسميات الالفاظ التى تتهجى بها الا الكلمات ولا المركبات منها اذ اللائق بمقام الترغيب تكثير الفائدة فالحسنة بعدد الحروف مطلقا مكتوبة كانت اوملفوظة كالالفاظ في الحواميم و

والطواسين (طه) و (كهيعص) و (ص) و (ق) و (الر) وكذا الرحمن وابرهيم واسحق واسمعيل وكذا الف هذا وهولاء و اولئك ولكن وثلاث وثلثين (واطلاق) المتقدمين على هذه الالفاظ بالحروف بعد البرهان على اسميتها يصرف الى التسامح او يدفع بالعرف المتجدد

☆(الالقاء)☆ بالكسر والمدفى آخر يق القى الشيء الى الارض اى طرحه اليها وبالقول املاه وابلغه

☆(الالماس) بفتح اوله وسكون ثانيه والالف بين الميم والسين جوهر حجرى يكون فى الاودية عند مسيل المياه بالهند ويثقب به الجواهر ويقطع وينقش وقد ينسب اليه الميرزا محمد تقى بن ميرزا محمد كاظم بن ميرزا اعز بزالله بن محمد تقى المجلسى الاصبهانى الالماسى يق له لانه نصب الماسة فى ضريح على بن ابيطالب عليه السلام ويحتمل هو المسمى بالعربية السامور وهو شيء اشد بياضا من الثاج وليس شيء يوضع منه على شيء الاذاب كما تقدم فى ج ٤ ص ٢٦١ س ٦

☆(الالم)☆ بالتحريك من اللمم بمعنى اذى وهو ادراك المنافر من حيث انه منافر وفائدة الحيثية ان الشيء قد يلايم من وجه دون وجه كالدواء المراذ اعلم ان فيه نجاة من الهلاكة فانه ملائم من حيث اشتماله على النجاة و متنافر من حيث اشتماله على ما تتنفر الطبيعة عنه فادراكه من حيث انه ملائم يكون لذة دون ادراكه من حيث انه منافر وقد يق الم الرجل بالقوم الماماً اتاهم فنزل بهم و منه قيل الم بالمعنى اذا عرفه والم بالذنب فعله والم الشيء قرب فالالم اعم من الوجع فانه ادراك المنافى باية قوة كانت والوجع ادراكه بحس

☆(الملم)☆ بالتحريك ويق يلملم هو ميقات اهل اليمن جبل من جبال تهامة على الليلتين من مكه

☆(الالواح)☆ بالفتح جمع لوح وهو ما يكتب فيه من صحيفة عريضة خشبا كان اوعظماً او غيرهما من القرطاس والكاغذ قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وفى الحديث كانت الواح موسى عليه السلام زمرد اخضر فلما غضب القى الالواح من يده ياتى فى اللوح و النسبة اليها الالواحى و الواح بلدة بنواحى مصر منها عبدالغنى بن ابان بن يحيى الالواحى

☆(الالوان)☆ بالفتح البياض والسواد والحمرة وغيرها قال الله تع واختلاف السنتكم والوانكم

☆(الوس)☆ بفتح الهمزة وضم اللام بلدة بساحل بحر الشام قرب طرسوس كما قيل والصواب بلدة على الفرات قرب عانات والحديثة منها المؤيد الشاعر الالوسى المتوفى سنة ٥٥٧ كان هو فى زمن المقتفى اتهمه فحبسه ومحمد بن حصن بن خالد ابو عبدالله البغدادى الالوسى الطرسو

☆(الالهام)☆ بالكسر فى اللغة الاعلام وفى الاصطلاح افاضة الخير فى القلب فبالخير خرجت الوسوسة وبالافاضة الفكر لان الحصول المطلوب به انما هو بطريق الانتقال والحركة لا بطريق الفيض والافاضة وهى انما يكون من جانب المفيض فيخرج بها الحدث لانه من جانب المستفيض وبعبارة اخرى الالهام القاء المعنى فى القلب بطريق الفيض اى بلا اكتساب واستفاضة وهو اخص من الاعلام اذ الاعلام قد يكون بطريق الاستعلام (وقيل) الالهام هو ان يلقى الله فى النفس امراً يبعثه على الفعل او الترك و هو نوع من الوحى يختص الله به من يشاء من عباده و قيل الالهام ما يلقى فى النزوع

☆(الهان)☆ كعطشان ابن مالك بن زيد اخو همدان قبيلة وموضع بقرب المدينة

☆(الهم) كاحمر بليدة على مرحلة بآمل طبرستان الهم والغم بمعنى الحزن ياتى

☆(الياس)☆ بالكسر وقيل بالفتح اسم عبرانى وليست بالعربية اسم لجماعة من الانبياء و الرواه وغيرهم منهم الياس الصيرفى امامى و (الياس) بن عمرو بن الياس الكوفى البجلى امامى حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام ابوه وبنوه عمرو يعقوب ورقيم والياس بن محمد امامى

☆(الياس)☆ بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو عمر واحد اجداد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو اول من اهدى البدن الى البيت الحرام وزوجته ليلى يقال لها خندف و (بنوه) حارثة يق له قمة وقيل هو عمير وعامر يق له طابخة وعمير يقال له مدركة كان الياس خرج فى نعجة ففرت ابله من ارنب فخرج اليها عمرو فادركها وخرج عامر فتصيدها وطبخها و انقمع عمير فى الخباء وخرجت امهم تسرع فقال لها زوجها الياس اين تخندفين فقالت ما زلت اخندف فى اثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة و خندف فنسب ولد الياس الى امهم خندف كما ذكره المسعودى فى المروج ج ٢ ص ١٦٦

☆(الياس)☆ النبى عليه السلام قال المجلسى رحمة الله عليه فى البحار ج ٥ ص ٣١٧ س ٩ بعثه الله الى قومه يدعوهم الى عبادة الله فكذبوه و طردوه واهانوه و اخافوه وصبر عليهم واحتمل اذاهم ودعاهم الى الله تع فلم يزدهم الا طغياناً فهموا بتعذيبه وقتله وكان الياس رئيسا على اربعماة من بنى اسرائيل فهرب الياس من قومه لما ارادوا قتله فالحق باصعب جبل فبقى فيه وحده سبع سنين يأكل من نبات الارض وثمار الشجر والله يخفى مكانه فامر الله ابناً للملك الذى فى وقته مرضاً شديداً حتى يئس منه و كان اعز ولده اليه فاستشفعوا الى عبدة الصنم و يستشفعوا له

فلم ينفع فبعثوا الناس الى حد الجبل الذى فيه الياس فكانو ايقولون اهبط الينا واشفع لنا فنزل الياس من الجبل و قال ان الله ارسلنى اليكم و الى من ورائكم فاسمعوا رسالة ربكم يقول الله ارجعوا الى الملك فقولو اله انى انا الله لااله الا انا الى ان قال فاوحى الله تع الى الياس ان كلشيىء جائك منهم خداع ليظفروابك ورجع الياس الى مكانه ثم نزل بعدمدة واستخفى عندام يونس بن متى ستة اشهر ويونس مولود ثم عاد الى مكانه فلم يلبث الا يسيراً حتى مات ابنها حين فطمتها فعظمت مصيبتها فخرجت فى طلب الياس ورقت الجبال حتى وجدت الياس فقالت انى فجعت بموت ابنى والهمنى الله تع الاستشفاع بك اليه ليحيى لى ابنى فانى تركته بحا له ولم ادفنه فاخيفت مكانه فقال لها ومتى مات ابنك قالت اليوم سبعة ايام فانطلق الياس وسار سبعة ايام اخرى حتى انتهى الى منزلها فرفع يديه بالدعاء واجتهد حتى احيى الله بقدرته يونس (ع) فلما عاش انصرف الياس فلما صار ابن اربعين سنة ارسله الله تع الى قومه الى (ان قال) ثم وصى الياس الى اليسع وانبت الله تع لالياس الريش والبسه النور ورفعه الى السماء (وقال) اختلف فى الياس قيل هو ادريس وقيل هو الياس بن ياسين من ولد هرون بن عمران بعث بعد حزقيل وقطع عنه لذة الطعام و الشراب و كساه الريش فصار انسيا ملكياً ارضياً سماوياً (وقيل) ان الياس هو صاحب البرارى والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان فى كل يوم عرفة بعرفات (وقيل) هو من اسباط يوشع بن نون بعثه الله فى اهل بعلبك يعبدون صنماً يق له بعل

(وفى مناهل الضرب) كان ظهوره فى سنة ٤٥٠٦ وفى سنة ٤٥٢٩ كان رفعه الى السماء وكان فى بنى اسرائيل مع الخضر يلتقيان كل عام فى الموسم ولايزالان حيان فى الارض مادام القرآن فى الارض واذا رفع القرآن ماتا كما كان عيسى عليه السلام وادريس حيان فى السماء وهو الذى قال الله تع وان الياس لمن المرسلين اذقال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه (قال الصادق) عليه السلام اندفع فيه بالسريانية فما راينا و الله قساً و لا جاثليقاً افصح لهجة منه به كان يقول فى سجوده اتراك معذبى و قد اظمات لك هو آجرى الى آخر الدعاء فاوحى اليه رفع راسك افانى غير معذبك فانى اذا وعدت وعدا وفيت به و كان الياس حيا

مع الخضر فى الارض و ادريس و عيسى كانا فى السماء حيان

(الياس) بن هشام بن الياس الحائرى العالم الفاضل كان من اجلاء الامامى حسن (جب)

(اما) بالكسر وشد الميم بمنزلة (او) فى جميع احكامها الا فى وجه واحد وهو انك تبتدء فى او متيقنا ثم يدركك الشك ، واما تبتدى بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جائنى اما زيد واما عمرو انظر فى المجمع بتمامها فى مادة اما بالفتح والكسر وتحقيقها هناك مذكورة

(الامارة) بالفتح العلامة و بالكسر من الامر بمعنى الولاية يق امر على القوم يأمر من باب قتل فهو امير والامرة والامارة الولاية ويأتى هنا فى الامراء

(الامام والامامة) بالكسر من الامام على الفعال (يق) للذى يؤتم به وفى المعانى والمجمع سمى الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله (تع) مفترض الطاعة على العباد (وبعبارة) اخرى الامامة منصب الهى ورياسة عامة فى امور الدين والدنيا يختارها الله (تع) لفرد كامل من البشر ويأمر النبى ﷺ بان يرشد الامة اليه و يقوم مقام النبى (ص) فى ارشاد الناس وحجة الله على خلقه (والدليل) على وجوب بعث النبى ﷺ تدل على نصب الامام فاذا اخذت لا بشرط شيء تجامع النبوة والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيئى لا تجامعها (قال) العلامة الحلى الامامة رياسة عامة فى امور الدين و الدنيا لشخص من الاشخاص نيابة عن النبى ﷺ وهى واجبة عقلا لان الامامة لطف فانا نعلم قطعا ان الناس اذا كان لهم رئيس مرشد ينصب للمظلوم من الظالم ويردع الظالم عن ظلمه كانوا الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد وقد تقدم ان اللطف واجب على الله (تع) و يجب ان يكون الامام معصوما والا تسلسل لان الحاجة الداعية الى الامام هى ردع الظالم عن ظلمه والانتصاف للمظلوم منه فلو جاز ان يكون غير معصوم لافتقر امام آخر يتسلسل و هو محال لانه لو فعل المعصية لوجب الانكار عليه فسقط عن القلوب وانتفت فائدة نصبه و ان لم يجب سقط وجوب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وهو محال لانه حافظ للشرع فلا بد من عصمته ليؤمن من الزيادة والنقصان وقوله (تع) لا ينال عهدى الظالمين ويجب ان يكون منصوصا عليه لان العصمة من الامور الباطنة التى لا يعلمها الا الله (تع) فلا بد من نص من يعلم عصمته عليه وظهور معجزة على يده تدل على صدقه (و يجب) ان يكون افضل الرعية (مط) فالامام بعد النبى ﷺ على بن ابيطالب ﷺ للنص المتواتر من النبى ﷺ

ولانه افضل اهل زمانه لقوله(تع) و انفسنا وانفسكم ويجب ان يكون معصوماً ولااحد من غيره ممن ادعى له الامامة بمعصوم اجماعاً ويكون هو الامام ولانه اعلم لرجوع الصحابة فى وقايعهم اليه ولم يرجع هو الى احدهم و لقوله اقضاكم على والقضاء يستدعى العلم ولانه ازهد من غيره والادلة فى ذلك لانحصى(١) وفى الروضات ط١ ص٤٢٧ س٢٩ وقيل الامام يطلق

(١) روى الصدوق فى لس ٩٢ ص ٣٧٦ س١ عن ابن ابى عمير قال سالت عن هشام بن الحكم يوماً عن الامام اهو معصوم قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وباى شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لاخامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لايجوز ان يكون حريصاً على هذه الدنيا وهى تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى هذا مايحرص ولايجوز ان يكون حسوداً لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولايجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله تع فان الله قد فرض عليه اقامة الحدود وان لاتاخذه فى الله لومة لائم ولارأفة فى دينه حتى يقيم حدود الله تع ولايجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله تع حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ننظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احداً ترك وجهاً حسناً لوجه قبيح وطعاماً طيباً بالطعام مروثو بالينا الثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زايلة فانية(وفى ص٣٩٩ مجلس٩٧) قال عبدالعزيز بن مسلم كنا فى ايام الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا فى مسجد جامعها فى يوم جمعة فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فدخلت على سيدى الرضا عليه السلام فاعلمته ماخاض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبدالعزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله تع لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع مايحتاج الناس اليه كملا فقال عزوجل (مافرطنا فى الكتاب من شيء) وانزل فيه فى حجة الوداع وهى اخر عمره(اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض النبى ص حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيله وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا علماً واماماً وماترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه(فمن زعم) ان الله تع لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله تع فهو كافر فهل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدراً واعظم شاناً

اولاعلى رجل مقدم فى زمانه لم يسبقه الى معرفته يتخرج العلوم و بصره بمواضعها احد وقديطلق على جماعة من الاعيان كالائمة المعصومين وغيرهم من الاعلام ثانياً وقديطلق

واعلى مكاناً وامنع جانباً وابعدغوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم اوينالوها برايهم او يقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه الله بها فاشار بها ذكره فقال تع انى جاعلك للناس اماماً (قال الخليل ع) سروراً بها ومن ذريتى قال الله تع لاينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت فى الصفوة ثم اكرمه الله بان جعلها فى ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال تع (ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين) فلم يزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرناً فقرناً حتى ورثها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال جل جلاله (ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين) فكانت له خاصة فقلدها النبى عليا بامر ربه عزوجل على رسم مافرض الله فصارت فى ذريته الاصفياء الذين اتيهم الله العلم والايمان لقدلبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث وهى فى ولدعلى (ع) خاصة الى يوم القيمة اذلانبى بعدمحمد صلى الله عليه وآله وسلم فمن اين يختار هؤلاالجهال ان الامامة هى منزلة الانبياء ووارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله والرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المومنين ان الامامة اس الاسلام النامى وفرعه السامى بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفىء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهى فى الافق بحيث لاتناالها الايدى و الابصار الامام البدر المنير و السراج الظاهر و النور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجى من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطفى به والدليل على الملك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل و الشمس المضيئة والارض البسيطة والعين

ثالثاً على جماعة مجازاً وصار لهم علما كابراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس وعبدالله بن محمد بن حميد وغيرهما من الاعلام وانشأ احد علمائنا الامامية بالنظم

لما انطويت عن نبى مدنى ✡ شرعت فى امامة ايا غنى

الغزيرة والغدير والروضة فى ارضه و حجته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام و احد دهره لايدانيه احد ولايعادله عالم ولايوجد به بدل ولاله مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منزلة ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذى يبلغ بمعرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلما وحصرت الخطباء وجهلت الالباب وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيىء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغنى غناه لا كيف واين وهو بحيث النجم من ايدى المتناولين و وصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد فى غير ال الرسول كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل وارتقوا مرتقاً صعبا رحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بايرة ناقصة و اراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعداً قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعباً وقالوا افكا وضلو ضلالا بعيداً و وقعوا فى الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة و زين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم (وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله عما يشركون وقال تع وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال تع مالكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ام لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال تع افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم

و هی ریاسة تکون عامة ✡ فی الدین و الدنیا لذات تامة
نیابة عن النبی المؤتمن ✡ فحدنا بالطرد و العکس حسن

البکم الذین لایعقلون ولوعلم الله فیهم خیرا لاسمعهم ولواسمعهم لتولوا وهم معرضون و قالواسمعنا وعصینا بل هوفضل الله یؤتیه من یشاء والله ذوالفضل العظیم) فکیف لهم باختیار الامام والامام عالم لایجهل راع لایتکل معدن القدس و الطهارة و النسك والزهادة و العلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهوتسل المطهرة البتول لامغمز فیه فی نسب ولا یدانیه ذوحسب فی البیت من قریش والذروة من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامی العلم کامل الحلم مضطلع بالامامة عالم للسیاسة مفروض الطاعة قایم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدین الله ان الانبیاء والائمة یوفقهم الله تع ویؤتیهم من مخزون علمه وحلمه مالایؤتیه غیرهم فیکون علیهم فیکون علیهم فوق کل علم اهل زمانهم فی قوله تع (افمن یهدی الی الحق احق ان یتبع امن لایهدی فکیف تحکمون وقوله تع ومن یوت الحکمة فقداوتی خیراً کثیراً وقوله تع فی طالوت ان الله اصطفاه علیکم وزاده بسطة فی العلم والجسم والله یوتی ملکه من یشاء والله واسع علیم وقال تع لنبیه وکان فضل الله علیك عظیما) وقال الله تع فی الائمة من اهل بیته وعترته وذریته (ام یحسدون الناس علی ما اتاهم الله من فضله فقداتینا ال ابراهیم الکتاب والحکمة واتیناهم ملکا عظیما فمنهم من آمن به ومنهم من صدعنه وکفی بجهنم سعیراً) وان العبد اذا اختاره الله تع لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ینابیع الحکمة والهمه العلم الهاما فلم یعی بعده بجواب ویحیر فیه عن الصواب وهومعصوم مؤید موفق مسدد قدامن الخطایا والذلل و العثار و خصه الله بذلك لیکون حجته علی عباده وشاهده علی خلقه وذلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذوالفضل العظیم فهل یقدرون علی مثل هذا فیختاروه او یکون مختارهم بهذه الصفة فیقدموه تعدوا وبیت الله الحق ونبدوا کتاب الله وراء ظهورهم کانهم لایعلمون وفی کتاب الله الهدی والشفا فنبذوه واتبعوا اهواهم فذمهم الله ومقتهم انفسهم فقال تع (ومن اضل ممن اتبع هواه بغیر هدی من الله ان الله لایهدی القوم الظالمین و قال فتعسالهم و اضل اعمالهم و قال کبر مقتا عند الله و عند الذین آمنو کذلك یطبع الله علی قلب کل متکبر جبار) و ذکره فی العیون باب ٢٠ ص ١٢٠

يكون لطفاً فهو واجب على ✲ الهنا عقلا بلا ريب جلا
و خالف الجمهور و الغوطى ✲ كذا ابوبكر و خارجى
اقوالهم سقيمة عليلة ✲ فائدة الذكر لها قليلة
و شرطه العصمة الا للزم ✲ تسلسل و هو محال منعدم
و انه للشرع كان حافظا ✲ عصيانه للحفظ كان ناقضاً
آية لاينال كانت ظاهرة ✲ للمدعى ايضاً بعين ناظرة
ان كان مقدماً على العصيان ✲ قطعاً يفوت غرض الرحمان
فيلزم العصمة للامام ✲ بدون ريب كان فى المقام
تعيينه عند اللبيب و الغبى ✲ لابدلله بتوسيط النبى ﷺ
لانها من الخفى الباطنى ✲ لم يدر الا الهنا الغنى
و كونه افضل ايضاً واجب ✲ اهل الخلاف للخلاف ذاهب

قال سيدنا الخونسارى (ره) على بن ابيطالب عليه السلام الامام والخليفة بعد النبى ﷺ للنص المتواتر عن النبى ﷺ بحيث افاد العلم يقيناً من قوله ﷺ سلموا عليه بامرة المومنين وانت الخليفة من بعدى وانت ولى كل مؤمن ومؤمنة بعدى وغير ذلك من الالفاظ الدالة على المقصود فيكون هو الامام لانه افضل الناس بعد رسول الله واعلم اهل زمانه لرجوع الصحابة فى وقائعهم اليه ولم يرجع هو الى احد منهم وهو ازهد من غيره حتى طلق الدنيا ثلاثاً وبطل قول من قال ان الامام بعد النبى ﷺ العباس بن عبدالمطلب لمكان ارثه و قول من قال وهو قول جمهور المسلمين باختيارهم بعد النبى ﷺ ابى بكر و الادلة فى ذلك لاتحصى كثرة من آلايات والاخبار (واستدل) على امامة على بن ابيطالب عليه السلام بعد النبى ﷺ بلافصل العلامة الحلى كما تقدم بالفى ءادلة فى كتابه المسمى بالالفين (واستدل) فيه بادلة واضحة من الايات والاخبار بان الامام والخليفة بعد امير المومنين عليه السلام ولده الحسن عليه السلام ثم الحسين عليه السلام ثم على بن الحسين عليه السلام ثم محمد بن على الباقر عليه السلام ثم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ثم موسى بن جعفر عليه السلام ثم على بن موسى الرضا (ع) ثم محمد بن على الجواد (ع) ثم على بن محمد الهادى (ع) ثم الحسن بن العلى العسكرى (ع) ثم محمد بن الحسن (ع) المهدى الحجة

الغائب قال الشاعر الاديب الاخوند ملاعلى نقى فى منظومته المسماة بصراط الجنة (ره)

امامة الائمة الاثنى عشر ✡ اظهر من نور غزالة زهر
لنص كل سابق منهم على ✡ من هـو بعده لهذا عاملا
و ما من الدليل كان لعلى ✡ اجرائه فى حقهم (ايضا) جلى
و فى امامنا الاخير المنتظر ✡ لم نك شبهة كشمس و قمر
يكون حياً من لدن ولادته ✡ مختفياً الى اوان مشتبه
ولدهر خالياً عن السلطان ✡ على الاصح ظاهر البطلان
فبا ليقين لايكون فانياً ✡ مادام تكليف العباد باقيا
وليس للعاقل بعد فى البقاء ✡ اذفى زمان سابق قد وقعا
ازيد من حيوته فى حق من ✡ كان سعيداً و شقياً فانظرن
وسبب الخفاء اما مصلحة ✡ خفية ليست لنا بموضحة
او العدو او قلة الناصر له ✡ يا ربنا اللهم عجل فرجه

اقول قدثبت بالادلة القاطعة وجوب الامامة فى كل زمان لكونها لطفاً من الله تعالى فى فعل الواجبات والامتناع عن المقبحات فانانعلم ضرورة ان عندنا وجوب الرئيس المهيب يكثر الصلاح من الناس ويقل الفساد منهم وعندعدمه يكثر الفساد ويقل الصلاح منهم بل يجب ذلك عندضعف امره مع وجودعينه وثبت (ايضا) وجوب كونه معصوماً مقطوعاً على عصمته لان جهة الحاجة الى هذا الرئيس هى ارتفاع العصمة عن الناس وجواز فعل القبيح منهم فان كان هوغير معصوم وجب ان يكون محتاجاً الى رئيس آخر لان علة الحاجة اليه قائمة فيه والكلام فى رئيسه كالكلام فيه فيؤدى الى وجوب مالانهاية له من الامة اوالانتهاء الى امام معصوم وهو المطلوب فاذا ثبت وجوب العصمة لايمكن معرفتها الا باعلام الله (تع) العالم بالسرائر والضمائر ولاطريق الى ذلك سواه فيجب النص من الله (تع) عليه على السان نبى مؤيد بالمعجزات اواظهار معجز دال على امامته (واذاثبت) هذه الجملة القريبة التى لايحتاج فيها الى تدقيق كثير سرنا الى احوال الائمة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فوجدناهم اختلفوا فى الامام بعده على (اقوال) ثلاثة (فقالت) الشيعة الامام بعده امير المومنين على بن ابيطالب (ع) بالنص على امته وقالت العباسية الامام بعده العباس بالنص والميراث

والباقون على ان الامامة بعده ابو بكر وكل من قال بامامة ابى بكر والعباس اجمعوا على انهما لم يكونا مقطوعاً عصمتهما فخر جابذ لك من الامامة لما قدمناه فوجب ان يكون الامام بعده امير المؤمنين بالنص الحاصل من جهة الله تع الاشارة اليه والاكان الحق خارجاً عن اقوال جميع الامة وذلك غير جائز بالاتفاق بيننا وبين الفريقين وهذا هو الدليل العقلى على كونه منصوصاً عليه واما الادلة السمعية على ذلك فقد استوفاها اصحابنا رضوان الله عليهم قديماً وحديثاً سيما الشريف المرتضى علم الهدى فى كتابه الشافى فى الامامة و العلامة الحلى فى الالفين و اجابا عن شبهة المخالفين التى عولوا على اعتمادها و اجتهد و افى ايرادها

وقال ابن حجر فى الصواعق ص٥ الامامة تثبت اما بنص من الامام على استخلاف واحد من اهلها واما بعقدها من اهل الحل والعقد لمن عقدت له من اهلها واما بغير ذلك ثم قال واعلم انه يجوز نصب المفضول مع و جود الفاضل انتهى هذا مردود بوجوه ذكرنا ها فى آل محمد وكذلك قول المعتزلة ومن قال ان الامامة اختيار من الامة وذلك ان الله تع لم ينص على رجل بعينه وان اختيار ذلك مفوض الى الامة تختار رجلا منها ينفذ فيها احكامه سواء كان قرشياً او غيره من اهل الملة الاسلام و اهل العدالة و الايمان ولم يرا عوا فى ذلك النسب و لاغيره واجب على اهل كل عصر ان يفعلوا ذلك والذى ذهب الى ان الامامة قد تجوز فى قريش و غيرهم من الناس و المعتزلة باسرها و جماعة من الزيدية مثل الحسن بن صالح بن حى ومن قال بقوله كما رواه شيخنا الصدوق فى كمال الدين ص ٤٤ عن عنبسة العابد قال لما مات اسمعيل بن الصادق (ع) وفرغنا من جنازته جلس الصادق (ع) و جلسنا حوله و هو مطرق (ثم) رفع رأسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق لادار استواء المألوف على ان الفراق المألوف حرقة لا تدفع ولوعة لاترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكر فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه و من لم يقدم ولداً كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل بقول ابى خراش يرثى اخاه . ولا تحسبى انى تناسيت عهده . ولكن صبرى يا امام الجميل . (اميم) قالت الزيدية لو كان خبر الائمة الاثنى عشر صحيحاً و ماكان الناس يشكون بعد الصادق (ع) فى الامامة حتى تقول طائفة من الشيعة بعبد الله

و طائفة باسمعيل وطائفة تتحير حتى ان الشيعة منهم من امتحن عبدالله بن الصادق عليه السلام لمالم يجد عنده ما اراد خرج وهو يقول الى انى الى المرجئة ام الى القدرية ام الى الحرورية و ان موسى بن جعفر سمعه يقول هذا فقال له لاالى المرجئة ولا الى القدرية ولاالى الحرورية ولكن الى وفى الحديث قال عليه السلام نحن من اصلاب المطهرين وارحام المطهرات ولم تدنسهم الجاهلية بادناسها (فانظروا) من كم وجه يبطل خبر الاثنى عشر (احدها) جلوس عبدالله للامامة (والثانى) اقبال الشيعة اليه (والثالث) حيرتهم عند امتحانه (والرابع) انهم لم يعرفوا ان امامهم موسى الكاظم عليه السلام حتى دعاهم موسى (ع) الى نفسه وفى هذه المدة مات فقيههم زرارة بن اعين (الى ان قال) انالم ندعان جميع الشيعة عرف فى ذلك العصر الائمة الاثنى عشر باسمائهم وانما قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبر ان الائمة بعده الاثنى عشر الذين هم خلفائه وان علماء الشيعة قد رووا هذا الحديث باسمائهم ولاينكر ان يكون فيهم واحدا واثنان او اكثر لم يسمعوا بهذا الحديث (فاما زرارة فانه مات قبل انصراف من كان وفده ليعرف الخبر ولم يكن قد سمع بالنص على موسى الكاظم (ع) من حيث قطع الخبر عذره فوضع المصحف الذى هو القران على صدره وقال اللهم انى ائتم بمن يثبت هذا المصحف امامته وهل يفعل الفقيه المتدين عند اختلاف الامر عليه الامافعله زرارة على انه قد قيل ان زرارة قد كان علم بامر الكاظم (ع) و بامامته و انما بعث ابنه عبيداً ليعرف من الكاظم (ع) هل يجوز له اظهار مايعلم من امامته او يستعمل التقية فى كتمانه هذا اشتبه بفعل زرارة واليق بمعرفته

وفى ص ٤٦ س ٥ منه قالت الزيدية لايجوز ان يكون من قول الانبياء ان الائمة اثنا عشر لان الحجة باقية على هذه الامة الى يوم القيمة والائمة الاثنى عشر بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد مضى منهم احد عشر وقد زعمت الامامية ان الارض لاتخلو من حجة و يقال لهم ان عدد الائمة اثناعشر والثانى عشر وهو الذى يملاء الارض قسطا و عدلا ثم يكون بعده ماذكره من كون امام بعده او قيام القيامة ولسنا مستعبدين فى ذلك الا بالاقرار باثنى عشر اماماً و اعتقاد ما يذكر الثانى عشر عليه السلام بعده (فاجاب الصدوق) للزيدية افتكذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قوله ان الائمة اثناعشر فان قالوا انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يقل هذا القول قيل لهم ان جاز لكم رفع

هذا الخبر مع شهرته واستفاضته وتلقى طبقات الامة اياه بالقبول فاانكرتم ممن يقول ان قول رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلى مولاه ليس من قول الرسول

وقالت الزيدية قداختلفت الامامية فى الوقت الذى مضى فيه الحسن العسكرى (ع) فمنهم من زعم ان ابنه كان ابن سبع سنين ومنهم من قال انه كان جنيناً او رضيعاً و كيف كان فانه فى هذه الحالة لايصلح للامامة ورياسة وان يكون خليفة الله فى بلاده وقيمه فى عباده وفئة المسلمين اذا عضتهم الحروب ومدبر جيوشهم والمقاتل عنهم والذاب عن حوزتهم والدافع عن حريمهم لان الصبى الرضيع و الطفل لايصلحان بمثل هذه الامور ولم تجر العادة فيما سلف قديماً وحديثاً ان تلقى الاعداء بالصبيان و من لايحسن الركوب ولا يثبت على الثلج ولا يعرف كيف يصرف العنان ولا ينهض بحمل الحمائل وتصريف القناة ولايمكنه الحمل على الاعداء وحومة الوغا فان احد اوصاف الامام ان يكون اشجع الناس (الجواب) يقال لمن خطب بهذه الخطبة انكم نسيتم كتاب الله تع ولولا ذلك لم ترموا الامامية بانهم لا يحفظون كتاب الله وقد نسيتم قصة عيسى (ع) وهو فى المهد حين يقول انى عبدالله اتانى الكتاب وجعلنى نبياً وجعلنى مباركا اينما كنت الاية اخبرونا لو آمن به بنو اسرائيل ثم حز بهم امر من العدو كيف كان يفعل المسيح ع وكك القول فى يحيى (ع) وقد اعطاه الله الحكم صبيا وهو ابن ٣ سنة فان جحدوا ذلك فقد جحدوا كتاب الله ومن لم يقدر على دفع خصمه الا بعد ان يجحد كتاب الله فقد وضح بطلان قوله ونقول فى جواب هذا الفاضل ان الامر لو افضى باهل ذلك العصر الى ماوصفوا وانقن المحاربة مع الاعداء وقت كونه صبيا لنقض الله العادة فيه وجعله رجلا بالغا كاملا فارساً شجاعاً بطلا قادراً على مابارزه الاعداء والحفظ لبيضة الاسلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب لبعض الامامية على ابى القاسم البلخى (قالت) الزيدية قدشك الناس فى صحة نسب هذا المولود اذا كثر الناس يدفعون ان يكون للحسن العسكرى (ع) ولد فيقال لهم قدشك بنو اسرائيل فى المسيح ورموا مريم بما قالوا لقد جئت شيئاً فرياً فتكلم المسيح ببرائة امه فقال انى عبدالله اتانى الكتاب وجعلنى نبيا فعلم اهل العقول ان الله تع لايختار لاداء الرسالة مغمور ومجهول النسب ولاغير كريم المنصب كك الامام (ع) اذا ظهر كان معه من الايات الباهرات و الدلائل الظاهرات ما يعلم به انه بعينه دون الناس هو خلف الحسن (ع)

وقال المسعودى فى المروج ج٣ ص ١٥٤ س ١٩ والذى ذهب الى ان الامامة قد تجوز فى قريش وغيرهم من الناس هو المعتزلة باسرها وجماعة من الزيدية مثل الحسن بن صالح ومن قال بقوله كما تقدم و يوافق من ذكرنا على هذا القول جميع الخوارج من الاباضية وغيرهم فزعموا ان الامامة غير واجب نصبها ووافقهم على هذا القول اناس من المعتزلة الا انهم قالوا ان عدلت الأمة فلم يكن فيها فاسق لم يحتج الى امام (وذهب) من قال بهذا القول الى دلائل ذكروها منها قول عمر ابن الخطاب لو ان سالماً حى ما داخلنى فيه الظنون و ذلك حين فوض الامر الى الاهل الشورى (قالوا) لسالم مولى امرأة من الانصار فلو لم يعلم عمر ان الامامة جائزة فى سائر المومنين لم يطلق هذا القول و لم يتأسف على موت سالم مولى ابى حذيفة

قالوا وقد صح فى ذلك عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم اخبار كثيرة منها قوله اسمعوا واطيعوا ولو لعبد اجدع وقد قال الله تع ان اكرمكم عند الله اتقاكم

وذهب ابو حنيفة واكثر المرجئة والزيدية والجارودية وغيرها وسائر فرق الشيعة الى ان الامامة لا تجوز الا فى قريش لقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم الامامة فى قريش وقوله صلى الله عليه وآله وسلم قدموا قريشاً و لا تقدموها ولما احتج المهاجرون به على الانصار يوم سقيفة بنى ساعدة من ان الامامة فى قريش لانهم اذا ولوا عدلوا ولرجوع كثير من الانصار الى ذلك

ولما انفرد به اهل الامامة من ان الامامة لا تكون الا نصاً من الله ورسوله على تعيين الامام واسمه واشتهاره كذلك وفى سائر الاعصار لا تخلو الناس من حجة الله فيهم ظاهراً وباطناً على حسب استعماله التقية والخوف على نفسه واستدلوا بالصر على ان الامامة فى قريش وبدلائل كثيرة من العقول وجوامع من النصوص فى وجوبها وفى النص عليهم وفى عصمتهم من ذلك قوله تع مخبراً عن ابرهيم انى جاعلك للناس اماماً و مسئلة ابرهيم بقوله و من ذريتى و اجابه الله له بانه لا ينال عهدى الظالمين

قالوا ففيما تلونا دلائل على ان الامامة نص من الله تع ولو لا نصها الى الناس ما كان لمسئله ابراهيم امر به وجه و لما كان الله تع قد اعلمه انه اختاره قوله لا ينال عهدى الظالمين دلالة على ان عهده يناله من ليس بظالم

(و وصف) هولاء الامام وقالوا نعت الامام فى نفسه ان يكون معصوماً من الذنوب لانه ان لم يكن معصوماً لم يؤمن ان يدخل فيما يدخل فيه غيره من الذنوب ويحتاج ان يقام عليه الحد كما يقيمه هو على غيره ويحتاج الامام الى امام الى غير نهاية ولم يؤمن عليه ايضاً ان يكون فى الباطن فاسقاً فاجراً كافراً وان يكون اعلم الخليفة لانه ان لم يكن عالماً لم يومن عليه ان يقلب شرايع الله تع واحكامه ويقطع من يجب عليه الحد ويحد من يجب عليه القطع ويضع الاحكام فى غير المواضع التى وضعها الله تع ان يكون اشجع الخلق وانهم يرجعون اليه فى الحرب فان جبن وهرب يكون باء بغضب من الله وان يكون اسخى الخلق لانه خازن المسلمين وامينهم فان لم يكن سخياً تاقت نفسه الى اموالهم وشرهت الى ما فى ايديهم و فى ذلك الوعيد بالنار ذكروا خصالا كثيرة ينال بها اعلى درجات الفضل لا يشاركه فيها احد وان ذلك كله وجد فى على بن ابيطالب عليه السلام وولده فى السبق الى الايمان والهجرة والقرابة والحكم بالعدل والجهاد فى سبيل الله والورع والزهد وان الله قد اخبر عن بواطنهم وموافقتها لظواهرهم بقوله ووصفه لهم فيما صنعوه من الاطعام للمسكين واليتيم والاسير وان ذلك لوجهه خالصاً لانهم ابدوه بالسنتهم فقط واخبر عن امرهم فى المنقلب و حسن المآوئل فى المحشر فى اخباره تع عما اذهب عنهم من الرجس وفعل بهم من التطهير وفى غير ذلك مما اوردوه دلائل لما قالوه وان عليا عليه السلام نص على ابنه الحسن ثم الحسين والحسين على ابنه على وكذلك من بعده الى صاحب الوقت الثانى عشر

(ولاهل) الامامة من فرق الشيعة فى سنة ٣٣٢ كلام كثير فى الغيبة واستعمال التقية ومايذكرونه من ابواب الائمة والاوصياء وكل ماعليه غير اهل الامامة من اصحاب دين الهجرة والمشورة ومايراعونه من الظهور وقد اتينا على جميع ذلك فيما سلف من كتبنا وماوصفنا فيها من الاقاويل فى الظاهر والباطن والسائر والدائر والوافر وغير ذلك من امورهم واسرارهم . (وفى مع) فى مادة دجا الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى و معميات السنن يريد انه ع عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التى لا ظهور فيها لغيره و المشتبهة التى لا شعور لاحد فى الاطلاع عليها

(وروى الكلينى) فى الكافى و المراة ج١ ص١٤٤ حديث ١ باب ان الائمة (ع) شهداء عن الصادق (ع) قال فى قوله تع فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد فجئنا بك

على هؤلاء شهيداً نزلت فى امه محمد خاصة فى كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم و محمد صلى الله عليه وآله وسلم كشاهد علينا وفى ص ١٤٨ حديث ٣ باب ان الائمة نور الله وعن ابى الجارود قال قلت لابى جعفر (ع) لقد اتى الله اهل الكتاب خيراً كثيراً قال (ع) وما ذلك قلت قول الله تع الذين آتيناهم الكتاب الى قوله يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا (فقال) قد اناكم الله كما آتاهم ثم تلى (يا ايها الذين آمنو اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به) يعنى اماماً تأتمون به وقوله تع (فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا) والله الائمة هم النور وقوله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فاطمة فيها مصباح الحسن المصباح فى زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب درى فاطمة كوكب درى بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم زيتونة لاشرقية ولا غربية لايهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيىء يكاد العلم يتفجر بها و لولم تمسسه نار نور على نور امام منهم بعد امام يهدى الله لنوره من يشاء يهدى الله الائمة عليهم السلام وقوله تع (يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم) قال (ع) يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم والله متم نوره اى متم الامامة هى النور لقوله تع آمنوا بالله ورسوله والنور الذى عند الله (وفى ص ١٥٧ منه) حديث ٢ باب نادر جامع فى فضائل الامام وصفاته عن الصادق (ع) قال فى خطبة يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم وان الله تع اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبل منهاجه ومنح اوفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تع نصب الامام علماً لخلقه و جعله حجة على اهل مواده والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار (الى ان قال) ولا يقبل الله اعمال العباد الابمعرفته وهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تع يختارهم بخلقه من ولد الحسين من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم و يرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً علماً بيناً وهادياً نيراً واماماً قيماً و حجة عالماً ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون وحجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بدينهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله

حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام و دعائم للاسلام جرت فيهم مقادير الله تع على مختومها فالامام هو المنتجب المرتضى و الهادى المنتجى و القائم المرتجى اصطفاه الله بذلك و اصطنعه على عينه فى الذرحين ذراه فى البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبواً بالحكمة فى علم الغيب عنده اختاره بعلمه و انتجبه لطهره بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح عليه السلام ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل مرعياً بعين الله يحفظه ويكلاه بستره مطروداً عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعاً عنه وقوب الفواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء هيراً من العاهات محبوباً من الافات معصوماً من الفواحش كلها معروفاً بالحلم والبربى بقاعه منسوباً الى العفاف و العلم و الفضل عند انتهائه مسنداً اليه امر والده صامتاً عن النطق فى حيوته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجائت الارادة من الله فيه الى حجته (محبته خل) و بلغ منتهى مدة والده فمضى و صار امر الله اليه من بعده وقلده دينه و جعله الحجة على عباده وقيمه فى بلاده وايده بروحه واتاه علمه وانبأه فضل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علماً لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه و القيم على عباده رضى الله به اماماً لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستحياه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل والجدل بالنور الساطع وشفاء النافع بالحق الابلج اللايح والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذى مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الاشقى ولا يجحده الاغوى و لا يصد عنه الاجرى على الله تع (وفى ص ١٦١) حديث ٣ باب ما فرض الله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء و يموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمان فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امتى اللهم لا تنلهم شفاعتى (وفى ص ١٦٢) حديث ٤ قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تع يقول استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على عليه السلام ووالى اعداه وانكر فضله وفضل الاوصياء

من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم و حقك حقهم ومعصيتك معصيتهم و هم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك و روحك ما جرى فيك من ربك و هم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله تع فيه سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزان (على) علمى من بعدك حق على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم و نجى من احبهم و والاهم وسلم لفضلهم و لقد آتانى جبرئيل عليه السلام باسمائهم و اسماء آبائهم واحبائهم المسلمين لفضلهم (وفى حديث ٧) قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفلاح والعون والنجاح والبركة والكرامة و المغفرة و المعافاة و اليسر والبشر والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجا والمحبة من الله تع لمن تولى علياً واتم به و برى من عدوه وسلم لفضله الى الاوصياء من بعده حقا على ان ادخلهم فى شفاعتى حق على ربى تعالى ان يستجيب لى فيهم فانهم اتباع ومن تبعنى فانه منى (وفى ص ٢٠٢) حديث ٥ باب ان الائمة لم يفعلوا شيئاً الا بعهد من الله وعن حريز قال قلت للصادق (ع) ما اقل بقاكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال (ع) ان لكل واحد منا صحيفة فيها مايحتاج اليه ان يعمل به فى مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ينعى اليه نفسه فاخبره بماله عند الله وان الحسين قرء صحيفة التى اعطيها وفسر له مايأتى ينعى وبقى فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكان تلك الامور التى بقيت ان الملائكة سئلت الله (تع) فى نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته الحديث ياتى فى تاريخ كربلاء (وفى ص ٢٠٣ باب) الامور التى توجب حجة الامام و علاماته عن ابن ابى نصر قال قلت للرضا (ع) اذا مات الامام بم يعرف الذى بعده فقال (ع) للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان و السلاح فينا بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل تكون الامة مع السلاح حيثما كان (وعن عبد الاعلى) قال قلت للصادق (ع) المتوثب على هذا الامر المدعى له ما الحجة عليه قال يسئل عن الحلال والحرام (قال) ثم اقبل على فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع فى احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله و يكون عنده الصلاح و يكون صاحب الوصية الظاهرة التى اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة و الصبيان

الى من اوصى فلان و يقولون الى فلان بن فلان (قيل) له بماى شيئى يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لايستطيع احدان يطعن عليه فى فم ولا بطن ولا فرج فيقال (فلا يقال) كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا (ثم قال) له ما علامة الامام الذى بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب (وعن احمد بن عمر) قال سألت الرضا (ع) عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال (ع) الدلالة عليه الكبر والفضل و الوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيث ما دار (فاما) المسائل فليس فيها حجة وقال الصادق (ع) ان الامر فى الكبير مالم تكن به عاهة وعن ابى بصير قال قلت لابى الحسن (ع) بم يعرف الامام قال (ع) بخصال اما اولها فانه بشيئى قد تقدم من ابيه فيه واشار اليه اوقال باشارة اليه ليكون عليهم حجة و يسال فيجيب وان سكت عنه ابتدء ويخبر بما فى غد ويكلم الناس بكل لسان (ثم قال) لى يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراسانى بالعربية فاجابه ابو الحسن (ع) بالفارسية فقال له الخراسانى والله جعلت فداك ما منعنى ان اكلمك بالخراسانية غير انى ظننت انك لاتحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لااحسن اجيبك فما فضلى عليك (ثم قال) ان الامام لايخفى عليه كلام احد من الناس ولاطير ولا بهيمة ولاشيئى فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام (وفى ص ٢٠٤) باب اثبات الامامة فى الاعقاب وانها لاتعود فى اخ ولاعم ولا غيرهما من القرابات عن الصادق (ع) قال لاتعود الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا نما جرت من على بن الحسين (ع) كما قال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فلا يكون بعد على بن الحسين الا فى الاعقاب واعقاب الاعقاب (وقال) حماد بن عيسى له انكان كون ولا ارانى الله فيمن ائتم فاومى الى ابنه موسى (ع) قال فان حدث حدث بموسى فمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن ائتم قال بولده ثم واحداً فواحداً وفى نسخة الصفوانى ثم هكذا ابداً (وفى ص ٢٣٧) باب النص على ابى جعفر الثانى (ع) حديث ١٠ عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا (ع) قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لى غلاماً فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر (ع) وهو قائم بين يديه فقلت جعلت

فداك هذا ابن ٣ سنة فقال ومايضره من ذلك فقد قام عيسى (ع) بالحجة وهو ابن ٣ سنة (وفى ص ٢٥٤ منه) باب ما يفصل به بين دعوى المحق و المبطل حديث ٣ عن حبابة الوالبية قال رايت امير المؤمنين (ع) فى شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمار ماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى و فتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقاً احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفوا ثره حتى قعد فى رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله فقال ايتينى بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه (ثم) قال لى ياحبابة اذا ادعى مدع الامامة فقد ران يتبع كما رايت فاعلمى انه امام مفترض الطاعة و الامام لايعزب عنه شيىء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين فجئت الى الحسن عليه السلام وهو فى مجلس امير المؤمنين و الناس يسالونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاى فقال هاتى ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين قالت ثم اتيت الحسين وهو فى مسجد رسول الله فقرب ورحب ثم قال ان فى الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لى فيها الحديث (وفى ص ٤٢٥ حديث ١٢) باب مولد ابى محمد العسكرى (ع) عن احمد بن محمد الاقرع قال كتبت الى ابى محمد (ع) اسئله عن الامام هل يحتلم فقلت فى نفسى بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة و قد اعاذالله ته اوليائه من ذلك فورد الجواب حال الائمة فى المنام حالهم فى اليقظة ولايغير النوم منهم شيئا وقد اعاذالله اوليائه من لمسة الشيطان كما حدثتك نفسك (وفى ج ٢ ص ٢١٩) باب قلة عدد المؤمنين حديث ٤ منه عن سدير الصيرفى قال دخلت على الصادق (ع) فقلت له والله مايسعك القعود (فقال) ع فلم ياسدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المومنين مالك من الشيعة والانصار والموالى ماطمع فيه تيم ولاعدى فقال (ع) ياسدير وكم عسى ان تكونوا قلت ماة الف قال ماة الف (قلت) نعم ومائتى الف وقال مائتى الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عنى (ثم قال) يخف عليك ان يبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار و بغل ان يسرجا

فبادرت فركبت الحمار (فقال) ياسدير ترى ان يؤثرنى بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بى فنزلت وركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة وقال يا سدير انزل بنا نصلى (ثم قال) هذه ارض سبخة لايجوز فيها الصلوة فصرنا حتى صرنا الى ارض حمراء فنظر الى غلام يرعى جداء فقال ياسدير والله لو كان لى شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعنى القعود ونزلنا و صلينا فلما فرغنا من الصلوة هتفت الى الجداء فعددتها فاذا هى سبعة عشر (وروى) الصدوق فى اماليه مجلس ١٣ ص ٣٥ س ١ عن الصادق (ع) قال من جالس لنا عائباً اومدح لنا قاليا اووا صل لنا قاطعا اوقطع لنا واصلا اووالى لنا عدواً عادى لنا وليا فقد كفر بالذى انزل السبع المثانى والقرآن العظيم وفى مجلس ٤ ص ٦ عن الصادق (ع) قال

لكل انـاس دولة يرقبونهـا ✡ و دولتنا فى آخر الدهر تظهر

علم المحجة واضح لمريده (وله ايضاً) وارى القلوب عن المحجة فى عمى

و لقد عجبت لهالك و نجاتـه ✡ موجودة و لقد عجبت لمن نجى

(وروى) فى العلل ص ٧٥ باب ١٥٢ عن منصور بن حازم قال قلت للصادق (ع) انى ناظرت قوماً فقلت الستم تعلمون ان رسول الله هو الحجة من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله من كان الحجة من بعده فقالوا القرآن فنظرت فى القرآن فاذا هو يخاصم فيـه المرجىء والحرورى والزنديق الذى لايؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت ان القرآن لاحجة الا بقيم ماقال فيه من شيىء كان حقا الحديث (وفى المجمع مادة ثنا) فى تفسير ولقد آتيناك سبعاً من المثانى يعنى سورة الحمد اذهى سبع آيات اتفاقاً و ليس فى القرآن ما هو كذلك غير ان بعضهم عد البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم و بعضهم عكس وعن على (ع) انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وفاتحة اشرف ما فى كنوز العرش و الله خص محمداً وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احداً من انبيائه خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم . الافمن قرأها معتقداً لموالات محمد و آله منقاداً لامرهم مؤمناً بظاهرها و باطنها اعطاه الله تعالى بكل حرف حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا وبما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارىء يقرؤها كان له ما للقارى فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لايذهبن اوانه فيبقى فى قلوبكم حسرة ، (وفى الشرف المؤبد ص ٥٨) عن ابن عباس قال قال لى

على (ع) ما تفسير الالف من الحمد قلت لا اعلم فتكلم ساعة وفى تفسير اللام ساعة وكف فى تفسير الحاء والميم والدال (ثم قال) تفكرت فاذا علمى بالقرآن فى علم على كغدير فى البحر (ثم) قال علم النبى ﷺ من علم الله وعلم على من علم النبى (ص) وعلمى من علم على (ع) وما علمى وعلم اصحاب محمد فى علمى (ع) الا كقطرة فى سبعة ابحر (ثم) قال عليه السلام سلونى فوالله لا يسالونى عن شيىء الا اخبرتكم به عن كتاب الله فوالله مامن آية الا وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام فى سهل ام فى جبل ولو شئت اوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة (وذكر فى ص ٧٦) باب ١٥٣ العلة التى من اجلها لاتخلوا الارض من حجة الله على خلقه (وفى ص ٧٧) باب ١٥٤ العلة التى من اجلها سد النبى (ص) الابواب كلها الى المسجد وترك باب على (ع) وفى باب ١٥٥ العلة التى من اجلها يجب ان يكون الامام معروف القبيلة و معروف الجنس والحسب والنسب ومعروف البيت والعلة التى يجب ان يكون الامام اعلم الخلق و اسخى واشجع واعفو الخلق معصوماً من الذنوب (وفى ص ٧٩) باب ١٥٦ العلة التى لاجلها صارت الامامة من ولد الحسين عليه السلام دون الحسن (ع) وفيه كان على بن الحسين (ع) اماماً ثم جرت فى الائمة من ولده الاوصياء فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وفيه قال الراوى للصادق عليه السلام من اين جاء لولد الحسين عليه السلام الفضل على ولد الحسن ع وهما يجريان فى شرع واحد (وفى المعانى) ص ٢٠ باب ٢٦ ذكر معانى اسماء محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم اسلام (وفى ص ٢٤) باب ٢٧ معنى قول النبى من كنت مولاه فعلى هذا مولاه (وفى ص ٢٧) باب ٢٨ معنى قول النبى ﷺ لعلى عليه السلام انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لانبى بعدى (وفى ص ٢٨) باب ٢٩ معنى قول النبى ﷺ لعلى والحسن والحسين المستضعفون بعدى (وفى ص ٣٢) باب ٣١ معنى الثقلين والعترة (وفى ص ٣٣) باب ٣٣ معنى الامام المبين (وفى ص ٣٥) باب ٣٤ معنى قول النبى ﷺ فى على (ع) انه سيد العرب (وفى ص ٣٦) قال الرضا (ع) للامام علامات ان يكون اعلم الناس ✡ احكم الناس ✡ اتقى الناس ✡ احلم الناس ✡ اشجع الناس ✡ اسخى الناس ✡ اعلم الناس ✡ يولد مختونا يكون مطهراً يرى من خلفه كما يرى من بين يديه ✡ لايكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعاً صوته بالشهادتين ولايحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوى عليه درع رسول الله ولايرى له بول ولاغائط وان الله تع

قدوكل الارض بابتلاع مايخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من آبائهم و امهاتهم ويكون اشد الناس تواضعاً لله تع ويكون اخذ الناس بمايامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعائه مستجابا حتى انه لودعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه الذوالفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائه الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة و هى صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع مايحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر و الاصغر اهاب ماعز و اهاب كبش فيها جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة وثلثها و يكون عنده مصحف فاطمة (وفى ص ١٠٠) باب ٢١٤ عن امير المدينة قال سالت الصادق عليه السلام فقلت له فى نفسى مسئلة اريد ان اسالك عنها فقال عليه السلام ان شئت اخبرت بمسئلتك قبل ان تسئلنى وان شئت فسئل (قال) فقلت له يابن رسول الله و باى شيىء تعرف مافى نفسى قبل سؤالى عنه (قال ع) بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله تع فى ذلك لايات للمتوسمين وقول النبى صلى الله عليه و آله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى الحديث و ذكرنا مدائحهم وادلة الامامة و نصوصها فى ج ١ ص ١٣٠ الى ص ٣٦٦ وقال شيخنا البهائى رحمه الله تع فى منظومته المعصومية

بحبيب حسبى و نجيب نسبى ✡ و طبيب ادبى و اديب نجبى
مصطفى الاكرم فى الخلق عن الخلق جميعا ✡ مجتبى الاقدم فى علم علوم الازلى
واخيه شرف الهاشم من آل قريش ✡ مرتضى الاعلم والاعظم يدعى بعلى
جامع العلم ولى بكريم هو ربه ✡ قامع الكفر وصى لنبى قرشى
و بتطهير بتول هى من نور رسول ✡ و بخلق حسن ثم حسين بن على
و بسجاد امام الحرم ذى الثفنات ✡ آدم الال كريم الاب والام الزكى
ثم بالباقر من اظهر فى بحر علوم ✡ ثم بالصادق من مذهب حق علوى
وبموسى الكاظم الغيظ من المجرم حلما ✡ و بسلطان غريب و شهيد عنبى
وبذى الجود جواد شرف العترة هاد ✡ و باوصاف تقى و نقى رضوى
وبهادى الحسن العسكر قد نال علوماً ✡ من ولايات حسين و علوم حسنى

وبمهدى هدى الخلق وبالحق اماما ✡ يضرب السيف من الله بحكم ازلى
استجب دعوة من اغرق فى البحر ذنوبا ✡ راجيا منك نجاة بنبى و ولى
عبدك المذنب العاصى بهاء الجبلى ✡ بمحمد وعلى و ولى و وصى

✡(الامامى)✡ بالفتح نسبة الى القدام وبالضم نسبة الى ابى امامة بن سهل الصحابى و بالكسر الى الامام المقتدى به و المشهور به الفرقة الحقة الامامية الاثنا عشرية المتقدمه (فى ج ٤ ص ٥١ الى ص ٧١) انظر و قد يطلق بالخصوص على جماعة السادة العلوية باصبهان و غيره من البلاد الايرانية

✡(الامانة)✡ واداؤها (روى الصدوق اماليه فى مج ٤٣) ص ١٤٨ س ٢٤ عن الصادق (ع) قال ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين (ع) وقال اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل امير المؤمنين ائتمننى على امانة اديتها اليه (وقال) على بن الحسين عليه السلام عليكم باداء الامانة فوالذى بعث محمداً بالحق نبياً لو ان قاتل ابى الحسين (ع) ائتمننى على السيف الذى قتله به لاديته اليه (ومج ٤٩ ص ١٧٧) س ٢٢ عن الصادق (ع) قال احب العباد الى الله تع رجل صدوق فى حديثه محافظ على صلوته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال (ع) من أؤتمن على امانة فاداها فقد حل الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه ليضلوه و يوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من عصمه الله تع (وفى مج ٥٠ ص ١٨٢ س ١٥) قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة (ومج فى ٧٦ ص ٣٠٤ س ١٢) قال صلى الله عليه وآله وسلم ان اقربكم منى غداً واوجبكم على شفاعة اصدقكم لسانا و اداكم للامانة و احسنكم خلقا واقربكم من الناس (وفى حديث آخر) المجالس بالامانة وليس لاحدان يحدث بحديث يكتمه صاحبه فلانا الا ان يكون لله او ذاكراً له بخير (وقوله ع) بالامانة اى كالوديعة التى يجب حفظها وفى المجمع المجالس بالامانة الاثلاثة كما اذا سمع فى المجلس قائلا يقول اريد اقتل او اريد الزنا بفلانة او آخذ مال فلان فانه لا يسره و ليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذاكراً له بخير

✡(الامحنى)✡ بالضم وفتح الحاء نسبة الى ام حنين والى بلدة باليمن منها

ابو محمد الشاعر عبدالله بن محمد عامی (جم ج ١ ص ٣٢١) من شعره

یاساهر اللیل فی‌هم و فی حزن ✡ حلیف وجد و وسواس و بلبال
لاتیأسن فان الهم منفرج ✡ والدهر ما بین ادبار و اقبال
اماسمعت ببیت قد جری مثلا ✡ و لا یقاس باشباه واشکال
مابین رقدة عین و انتباهتها ✡ یقلب الدهر من حال الی حال

✡(امدیزة)✡ بالفتح ثم السکون من قری بخاری منها ابو بشر بشار بن عبدالله الامدیزی

✡(الامراء)✡ بالضم من الامر والامارة ومنها الامیر (قیل) الامارة اولها ملامة و ثانیها الندامة وثالثها عذاب یوم القیامة والامراء جماعة کثیرة لاتحصی عددهم من صدر الاول الی الان کامراء المدینة و مکة و الکوفة و البصرة والشام و مصر وایران و هندوستان یاتی تراجمهم - بعنوان الوزراء کتب و ضبط جماعة من المصنفین فی دفاترهم و کتبهم مستقلة تراجمهم و حالاتهم انظر

✡(امرء القیس✡) الکندی فی خ ٩ ص ٣٧٠ س ١٨ عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال امرء القیس قائد الشعراء الی النار وهو المشهور و قد یسمی ویلقب بامرء القیس جماعة (منهم) ابن الاصبغ الکلبی ✡ وابن بحر الزهیری ✡ وابن بکر الزائدة الکندی الجاهلی ✡ وابن جبلة السکونی ✡ والجفشیش الکندی الصحابی ✡ و ابن حمام المعاصر لابن حجر وسلیمان بن حجر الکندی ✡ وابن عابس الکندی ✡ و ابن عدی الصحابی ✡ و ابن عمرو الکندی الجاهلی ✡ و ابن الفاخر الخولانی ✡ و ابن کلاب العقیلی ✡ و ابن مالك النمری ✡ وابن النعمان (وهم) من المشهورین الجاهلیة اغلبهم ومهلهل بن ربیعة

✡(الامر)✡ بالفتح هو طلب الفعل نقیض النهی فی حدیث علی (ع) قال ان الامر ینزل من السماء الی الارض کقطر المطر ای مبثوث فی جمیع اقطار الارض الی کل نفس بما قدر الله تع لها ای بما قسم لها من زیادة او نقصان فی العمر والمال والجاه والولد و وغیر ذلك (وقال) امرنا صعب مستصعب لا یحتمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للایمان (وعن الصادق ع) قال الامر بالمعروف و النهی عن المنکر و اجبان علی من امکنه ذلك ولم یخف علی نفسه ولا علی اصحابه (و قال) وهما علی القوی المطاع العالم بالمعروف والمنکر لا علی الضعیف الذی لایهتدی سبیلا الی ای من ای یقول من الحق

الى الباطل انما يؤمر و ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب السوط والسيف فلا (و قال) ان الله فرض اموره كلها و لم يفوض اليه ان يذل نفسه (وقال) لا ينبغى للمؤمن ان يذل نفسه ويتعرض لما لا يطيق (وقال) اياكم وصحبة العاصيين ومعونة الظالمين ومجاورة والفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم (وقال) اذا رايتم اهل البدع والريب من بعدى فاظهروا البرائة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة و باهتوهم كى لا يطيعوا فى لفساد فى الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلموا عن بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات و يرفع لكم به الدرجات فى الاخرة و عن عمر بن حبيب قال من اراد الامر بالمعروف و النهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الصبر على الاذى

☆(امريكيا)☆ بفتحين وكسر الواء وقيل آمريكا بالمد وقيل آمريكا بالكسر احدى قارة من القارات الخمسة الجديدة الواقعة بين محيط الاطلس والمحيط الكبير . وتنقسم هذه القارة الى ثلاثة اقسام ، آمريكا الشمالى والجنوبى والمركزى و آمريكا الشمالى الواقعة فى منطقة معتدلة الهواء ، واكثر اهاليها بيض الوجوه اروپائيين الاصل و بعضهم حمر وفيها ممالك عظيمة جمهورية و اعظم ممالكها كانادا - مكزيك - اتازونى واعظم - مدنها - نيويورك سانفرانسيسكو - شيكاگو - فيلادلفى - وفى شمال شرقيها جزائر عظيمة و اعظمها جزيرة گروئلند ومجمع الجزائر (حدودها) يحد من طرف الشمال بالمحيط المنجمد الشمالى - ومن طرف الشرق بالمحيط الاطلس - ومن طرف الغرب بالمحيط الكبير - و من طرف الجنوب بالخليج مكزيك (و آمريكا المركزى) مساحتها بالضبط (٢٥،٠٠٠،٠٠٠) كيلومتر مربع عدد نفوسها بالضبط الممكن (٢٥،٠٠٠،٠٠٠) نفر (آمريكا الجنوبى) الواقعة فى منطقة معتدلة الاشمالها فانها واقعة فى منطقة حارة و اكثر اهاليها من مهاجرى مملكة اسپانيا وپرتقال - ومركب من عشرة ممالك - واعظم ممالكها برزيل - ارژانتين شيلى «اما» برزيل فانها اوسع ممالكها واهلها يتكلمون بلغة اهل پرتقال ، (وعدد) نفوسها (٤٩،٠٠٠،٠٠٠) نفر وعاصمتها (ريود ژانيرو) ومن اهم محصولاتها القهوة (واما) ارژانتين فان اعظم جبال امريكا الجنوبى فى نواحى غربيها وفى شرقيها مزارع كثيرة واعظم تجارتها الصوف والحنطة وعاصمتها (بوئنوس آيرس) وهى من اعظم مدن آمريكا الجنوبى من

حيث نفوسها وتجارتها وعدد نفوسها (١٥٠٠٠،٠٠٠) نفر واما شيلى فانها واقعة فى غربى آمريكا الجنوبى واهلها لهم الصنعة والثروة وفيها معادن الفحم الحجرى والحديد والصفر وعاصمتها (سانتياگو) الواقعة فى ساحل المحيط الكبير (وعدد نفوسها) بالضبط الممكن (٦٠٠٠،٠٠٠) نفر (واما حدود آمريكا الجنوبى) فانها يمد من طرف الشمال ببحر آنتيل و من طرف المغرب بالمحيط الاطلس - و طرف المشرق بالبحر الكبير - ومساحتها (١٨،٠٠٠،٠٠٠) كيلومتر مربع وعدد نفوسها (٩٠،٠٠٠،٠٠٠) نفر آمريكا المركزى الواقعة بين بحر آنتيل والمحيط الكبير مركب من عدة ممالك قصيرة واكثر اهلها من مهاجرى اروپا واكثر محصولاتها القهوة والموز - والزبتون و انواع الفواكه - وفيها جزائر عظيمة منها جزيرة كوبا ، جزيرة هائيتى ، وپاناما وغيرها - عدد نفوسها (٢٠،٠٠٠،٠٠٠) وعدد نفوس المسلمين فى جميع قارة امريكا (١،٠٠٠،٠٠٠) على وجه التقريب

☆(الامشاط)☆ بالفتح من المشط والنسبة اليه الامشاطى والمشهور به زكرياء بن زياد

☆(الامصار)☆ بالفتح المعروفة منها فى بلاد الاسلام المدينة والشام ومصر والجزيرة والبصرة و الكوفة (قيل) لم يبعث نبى قط من مصر من الامصار بل بعثوا من القرى لان اهل الامصار اهل السواد و الريف و اهل القرى ارق قلباً فينجع الوعظ و التذكير فيهم (اقول) هذا معارض مع الرواية التى وردعنه ص قال ياعلى لا تسكن الرستاق فانها خطيرة من خطائر جنهم (وفى حديث اخر قال ع) اسكن الامصار العظام فانها جماع المسلمين واحذر منازل الغفلة والجفاء و قلة الاعوان على طاعة الله و اياكم و مقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان (و فى حديث) اخر سكان الكفور (اقول) و انما قال ذلك لانهم بمنزلة الموتى حيث لا يشهدون الامصار والجمع ومحاضر العلماء والقضاة والامراء و الكفاة ولذلك ليس لهم معرفة بحقائق الامور كسكان القبور

☆(الامل)☆ بالفتح روى الزمخشرى فى ربيع الابرار باب ٤٥ عن النبى صلى ان عليه و آله قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص والامل (وقال) لا يزال الكبير شابا فى اثنين حب المال وطول الامل (وقيل) لرجل كيف تجدك قال قصير الاجل طويل الامل سيئى العمل من جرى فى عنان امله كان عاثراً باجله وقال لو ظهرت الاجال لافتضحت الامال (وقال) كيف حالك قال اخدم الرجال الى ان ينزل القضاء (وقال) كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو

فان موسى ع ذهب يقتبس النار فكلمه الملك الجبار واياكم بطول الامل فان من الهاه امله اخزاه اجله (وقال) لما خلق الله تع آدم خلق له املا واجلا وجعل امله امامه و اجله ورائه فالحرص و الامل يحملان النفوس على العزائم و يورد من انها المهالك

دع الناس قد طال ما اتعبوك (قال الشاعر) ورد الى الله وجه الامل
ولا تطلب الرزق من طالبيه ✡ واطلبه ممن به قد كفل
ليت شعري واين مني ليت وله ان ليتاً و ان لواً عناء
الله اصدق و الامال كاذبة وله وجل هذى المنى في الصدر وسواس

(و قيل) خف الله كانك لم تطعه و ارج الله تع كانك لم تعصه وقال على عليه السلام من بلغ اقصى امله فليتوقع ادنى اجله (و قال عليه السلام اياك والاتكال على المنى فانها بضائع النوكى مع تثبيطها في الدنيا والاخرة

(و قال) الخذلان مسامرة الاماني و التوفيق رفض التواني (وقيل) لا تتعلل بالاماني فانها عطايا احاديث النفوس والكواذب (وقال) الحسن اياكم و هذه الاماني فانه لم يعط احد بالامنية خيراً قط في الدنيا و الاخرة (و قال) على عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام يابني خف الله خوفا ترى انك لواتيته بحسنات اهل الارض لم يقبلها منك و ارجو الله رجاء ترى انك لواتيته بسيئات اهل الارض غفرها لك و قال لو رايت الاجل و مسيره لنسيت الامل و غروره

✡(الامن)✡ من الامان قال الله تع لهم الامن اى الامان والامنة الذى يثق بكل شيء و يطلق بمعنى الوثوق من حيث ان الواثق صار ذا امن والامن اطمينان القلب وزوال الخوف من مصادفة مكروه و ذكر الصدوق في امالية مج ٣٢ ص ١٠٣ س ٢٠ قصة الامن والامان والصحة كما ذكرنا في ج ٤ ص ٢٦١ في الاسكندر ذى القرنين مفصلا انظر

✡(امن يجيب)✡ المضطر اذا دعاه و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض المشهور يقرؤن الناس الف مرة لقضاء الجوائج كذا رايت في بعض الكتب وفيها قرئة هذة الاية بعد صلوة العشاء في الليلة الجمعة ١٢١ مرة لقضاء الحوائج ياتى في كتاب الدعاء وفي الحديث قرأ النبي ص هذه الاية فانتفض على ﷺ كانتفاض العصفور فقال له النبي ص ما شانك تجزع فقال و مالي لا اجزع والله يقول انه يجعلنا من خلفاء الارض فقال

له النبى ص لا تجزع و الله لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق

(الاموات) من الموت فى مقابل الاحياء وفى الدعا الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا سمى النوم موتاً لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا او تشبيهاً لا تحقيقاً و يطلق فى كلام العرب على السكون يق ماتت الريح اى سكنت و الموت يقع بحسب انواع الحيوة (فمنها) ما هو بازاء القوة النامية الموجودة فى الحيوان والنبات (ومنها) زوال القوة الحسية (ومنها) زوال القوة العاقلة وهى الجهالة (ومنها) الحزن و الخوف (قيل) للصادق صف لنا الموت قال عليه السلام هو للمؤمن كطيب ريح يشمه و للكافر كلسع الافاعى ولدغ العقارب واشد (وقال) الموت و الحياة خلقان من خلق الله فاذا جاء الموت فدخل فى الانسان لم يدخل فى شيئى الا و خرجت منه الحيوة (والمروى) ان الملائكة يموتون بعد موت الانس باسرهم و كلما خلق الله و تقدم فى ص ١٨٩ فى الارواح و ياتى فى حرف الميم بعنوان الموت وفى زيارة اهل القبور

☆(الاملوك)☆ بالضم بطن من ردمان بن وائل منهم الضحاك بن زمل الراوى عن ابن عباس

☆(الاملة)☆ بالكسر ثم السكون وفتح اللام بلدة خوى ويقال للتمتام و المشهور به ابو الوفاء الاملى بديل بن ابى القاسم الخوى المتوفى سنه ٥٣٠

☆(الام)☆ الوالدة وام الكتاب يعنى فى اصل الكتاب يريد به اللوح المحفوظ ويقال لفاتحة الكتاب ام الكتاب لانها اوله واصله لان السورة تضاف ولا تضاف هى الى شيىء (وقيل) سميت اماً لانها جامعة لاصل مقاصده و محتوية على رؤس مطالبه و العرب يسمون ما يجمع اشياء متعددة اماً كما يسمون الجلدة الجامعة للدماغ و حراسه ام الراس و سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها (ويق) ام الخير وام الشر والام والد

☆(الام)☆ بالفتح متصلة بمعنى او يجيىء فى مواضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة الاستفهام (و المنفصلة) تقدر ببل و الهمزة فى الخبر و الاستفهام ولها اقسام اخر ذكره مع فى مادة امم وغيره فى كتب النحوية

☆(ام الفتاوى)☆ لقب للشيخ مصطفى بن شمس الدين الحنفى صاحب كتاب جامع المسائل

☆(الامم)☆ السالفة فى الحديث قال (ع) ما من امة الا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة الا امتى فانها كلها فى الجنة هكذا ذكره الخطيب فى ج ١٣ ص ١٢٩ س ٤ واشرنا اليها فى ج ١

ص٥٦ وفي ج٤ ص ٢٤ والامم تقدمت في ص ٤ الى ص ١٢٥

☆(الامة)☆ بالضم الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه و من لم يتبع دينه و ان كان في زمانه فليس من امته (وقيل) الامة كل جماعة يجمعهم امرا ودين واحد وزمان اومكان واحد ودعوة اوطريقة واحدة (وقد يقال) الامة للشجاج في الراس وهي بالمداسم فاعل

☆(الامة)☆ المرحومة عن النبي (ص) قال لايزال هذه الامة تحت يدالله وفي كنفه مالم يمالي قراؤها ومالم يزك صلحائها فجارها ومالم يمن خيارها اشرارها فاذا فعلوا ذلك رفع الله ثم عنهم يده (ثم) سلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب (ثم) ضربهم بالفاقة والفقر (وفي الحديث) قال موسى (ع) يارب اجعلني من امة محمد ﷺ فقال الله تعالى ياموسى انك لن تدركهم ولكن تريد ان اسمعك كلامهم قال نعم فناداهم الله تعالى يا امة محمد فاجابوا من اصلاب ابائهم وارحام أمهاتهم لبيك (فقال) موسى يارب ما احسن اصوات امة محمد اسمعني مرة اخرى فناداهم فاجابوه فقال الله يا امة محمد اني قد غفرت لكم قبل ان تذنبوا واستجبت لكم قبل ان تدعوني و اعطيتكم سؤلكم قيل ان تسألوني (وفي خ١٠ ص ٢١٣) عن النبي قال يكون في امتي خسف ومسخ وقذف (وقيل) يارسول الله و متى يكون قال ذلك اذا ظهرت القينات والمعازف والخمور (وفي خ١٣) ص٣١٩ س٧ قال (ص) سالت ربي ثلاثا سالته ان لايظهر علينا عدواً من غيرنا فاعطانيها وسالته ان لايهلكنا بما اهلك به الامم قبلكم فاعطانيها الحديث و في خ١٤ ص ١٤ س ١٩ قال لا تزال امتي على الفطرة ما اذا صلوا المغرب قبل طلوع النجوم

☆(الاموي)☆ بالتحريك نسبة الى امة بن محالة منهم مالك بن سبيع وبالضم و فتح الميم نسبة الى امية بن عبد شمس كما ياتي في بني امية و المشهور منهم معاوية و ابوه صخر بن حرب واخوه يزيد بن ابي سفيان وابنه يزيد بن معوية وعثمان بن عفان وغيرهم وهم جماعة الفهانية آثارهم اليوم ولكن بقي اسمائهم وذكرهم

☆(الامير)☆ بالفتح من الامر والامارة وهو الولاية والامراء تقدموا وهم جماعة كثيرة منهم

☆(الامير)☆ ابو القاسم الفندرسكي المعاصر للشيخ البهائي وهو من اجلة العلماء قبره بتحت فولاد

☆(الامير)☆ ارسلان التركي هو الذي بنى القبة العسكريين عليهما السلام بسامراء

☆(امير)☆ بني شيبان عبدالله بن ورقا وامير الجحفة علي بن العباس الجعفري الجبلي (اب ص ٣٠٠

☆(امير)☆جدة هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن الجون الحسنى (لب ص١١٤ س ٨
☆(امير)☆ الحاج جماعة منهم ابو احمد الحسين بن محمد وابناه الشريفين الرضى والمرتضى
☆(امير)☆ حسين المعمائى الحسينى النيسابورى الامامى الشاعر المتوفى سنة ٩٠٤ ياتى
☆(امير)☆ خبير على بن اسحق بن احمد بن الحسن العلوى الاعرج واخوه احمد (بحر)
☆(الامير)☆ابن شرفشاه زين الدين القمى وقاضيها امامى حسن ثقة ميزان ج١ ص٤٦٦)
☆(الامير علام)☆التفرشى الامامى كان من افاضل تلامذة احمد الاردبيلى تقدم فى ج٣ فى احمد
☆(الامير)☆ على شيروزير السلطان حسين بن منصور بن عمر امير تيمور المتوفى سنة ٩٠٦
☆(الامير)☆غياث الدين منصور الشيرازى العالم الكبير المتوفى سنة ٩٤٨ ابوه ابراهيم
ابن صدر الدين الشيرازى وابناه على ومحمد هم من الاجلا الامامية بشيراز ياتى تراجمهم
امير كا بن ابى اللجيم ثقة امامى جب (امير كاتب) الحنفى ابو حنيفة النحوى المتوفى سنة ٧٥٨ بغ
(الامير الكبير السيد على الحائرى هو غير السيد على صاحب الرياض (لب ص٢٧٢ فى الهامش)
☆(امير الكوفة)☆ هو سعيد بن العاص المتوفى سنة ٥٩ ومحمد بن ابى الفضل العباس
الجعفرى وعبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى من قبل المامون لب ص١٧٥
☆(امير محمد)☆ حسين الخاتون آبادى الحسينى سبط المجلسى الثانى ضات ص ١٩٨
(امير) مختوم المدنى كان من عرفاء الصوفيه هو واستاده الامير قاسم الصوفى (خب)
(امير) المدينة جماعة من السادة العلوية منهم ابو سند جماز (لب ص ٣٣١) و اسحق
بن محمد بن يوسف الذى بنى سور المدينة (لب ص٣١ س٧) والحسن بن زيد و محمد بن
حرب الهلالى كما فى علل ص٦٩ باب ١٣٩ و فى المعانى ص١٠٠ و محمد بن مسلم
بن عقيل و المهناء الحسينى و ابنه الحسين (لب ص٣٢٩)
☆(امير مكة)☆ هم جماعة السادة العلوية والحسنية منهم اسد الدين رميثة بن ابى
نمى ابو عرادة الحسنى و الحسين بن محمد الثائر و جعفر بن محمد بن الحسين
حفيده و ابن حفيده الحسن بن جعفر وغيرهم (لب ص١٣٨ س٤)
☆(امير المومنين)☆ هذا لقب خاص مخصوص لعلى بن ابيطالب وفى (مع) فى مادة امر
والامير المنصوب للامرة والامرة بالكسر الولاية وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلموا على
على بامرة المؤمنين ومنه سمى امير المؤمنين (ع) وفى الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لم يسم

به احد قبله ولم يسم به بعده حتى قائم اهل البيت (ع) لم يسلم عليه بذلك بل يقال السلام عليك يا بقية الله وسئل الباقر ع لم سمى على امير المومنين ع قال الله تعسماه وهكذا انزل الينا وهو امير هم بحسب العلم اى الاحكام الالهية فعبر عنه ﷺ بهذا اللفظ لهذا المعنى وهو لدا امير المومنين (ع) بعد عام الفيل بثلثين سنة وكان قتله فى شهر رمضان لتسع بقين منه فى سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه و آله وسلم ثلاثين سنة وهو اول هاشمى ولده هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وابوه ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم ذكره الصدوق فى معانى الاخبار ص ٤١ باب ٥٤

(و روى عن) الحسن البصرى قال صعد امير المومنين (ع) منبر البصرة فقال ايها الناس انسبونى فمن عرفنى فلينسبنى والا فانا انسب نفسى انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكواء فقال له يا هذا ما نعرف لك نسباً غير انك على بن ابيطالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب فقال له يا لكع ان ابى سمانى زيداً باسم جده قصى واسم ابى عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم و ان عبد المطلب عامر غلب اللقب على الاسم و اسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصى زيد فسمته العرب مجمعاً لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم (ونقل عنه صاحب الروضات ص ٤٢٧ س ٢٩) وقال صاحب مقامع الفضل فى جواب من سأله مراد النحاة عن مثالهم المشهور ضرب زيد عمراً وعلة اختصاص هذين الاسمين بذكرهم ان المشهور بين العوام فى توجيه ذلك مقدمة القاضى زادة وخلاصة تلك الحكاية ان عمراً لما سرق من داود الواو فى رسم الخط ادبه زيد و اليه اشار صاحب المثنوى بقوله بالفارسيه

كفت نحوى زيد عمراً قد ضرب ☆ گفت چونش كرد بى جرمى ادب
عمرو را جرمش چه بد كان زيد خام ☆ بى گناه او را بزدهم چون غلام
گفت آن بى مايه و معنى بود ☆ گفتمش بستان كه بى مايه است رد
عمر وزيد از بهر اعرابست وساز ☆ گر دروغ است آن تو با اعراب ساز

(الى اخر ما ذكره) و امامايمر بالخاطر ى القاصر فهو ان المراد بزيد هو مولانا

امير المؤمنين(ع)وبعمر وهوعمرو بن عبدود المشرك المشهور الذى ضربه فى غزوة الاحزاب وقال فى حقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضربة على يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين وقوله سلموا عليه بامرة المؤمنين وانت الخليفة من بعدى وانت ولى كل مؤمن ومومنة بعدى وقوله اقضاكم على وغير ذلك من الالفاظ الدالة على حقيته و خلافته بعد النبى (ص) وهو الامام لانه افضل الناس بعد رسول الله واعلم اهل زمانه لرجوع الصحابة فى وقايعهم اليه و لم يرجع هو الى احد منهم للنص المتواتر عن النبى (ص) بحيث افاد العلم يقيناً كما اشرنا اليه هنا وبعنوان الامام والامامة ص٢٧٧ وفى ج١ ص٨١ الى ص٢٦١

و فى المجالس مج٢٧ ص٨٠ س١٢ جاء الرجل الى على عليه السلام فقال يا ابا الحسن انك تدعى امير المومنين فمن امرك عليهم قال الله تعالى امرنى عليهم فجاء الرجل الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ايصدق على فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبى صلى الله عليه وآله وسلم (ثم) قال ان عليا امير المومنين بولاية من الله وانه امام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرون بمعصية الله فمن جهله فقد جهلنى ومن عرفه فقد عرفنى ومن انكر امامته فقد انكر نبوتى ومن جحد امرته فقد جحد رسالتى ومن دفع فضله فقد تنقصنى ومن قاتله فقد قاتلنى ومن سبه فقد سبنى لانه منى خلق من طينتى وهو زوج فاطمة ابنتى وابو ولدى الحسن و الحسين (ثم) قال انا وعلى وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعدائنا اعداء الله واوليائنا اولياء الله قال الشاعر

على امير المؤمنين على رشاد ✡ و خير هداية نعم الامير
امير يفضل الامراء فضل ✡ كما فضل السها القمر المنير

فى ذم ابن ملجم

ياضربة من كفور ما استفاد بها ✡ الا الجزاء بما يصليه نيرانا
انى لالعنه دنيا والعن من ✡ يرجو له ابداً عفواً و غفرانا
ذاك الشقى لاشقى الناس كلهم ✡ اخفهم عند رب الناس خسرانا

فى سوالات المتفرقة عن على عليه السلام

روى الصدوق فى العلل ص١٩٨ س٥ باب ٣٨٥ عن رجل عن على عليه السلام وفى رواية عن

الحسين (ع) سال من ابيه على عليه السلام سمى آدم آدم قال ع لانه خلق من ادیم الارض (وساله) لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين (وسئلة) من خلق الله تعالى من الانبياء مختوناً (فقال ع) خلق آدم مختونا و ولد شيث مختوناً وكذلك ادريس ونوح و ابراهيم وداود و سليمان ولوط واسمعيل وعيسى وموسى ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم (وسأله) كم كان عمر آدم فقال تسعمائة سنة وثلاثين سنة (وساله) عن اول من قال الشعر فقال آدم ع فقال وما كان شعره قال ذكرنا في ج ١ ص ٣٩ في ترجمة آدم وساله كم حج آدم فقال له سبعين حجة ماشيا على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة وقد نهى عن اكل الصرد والخطاف (وساله) ما باله لا يمشي على الارض قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاماً يبكي عليه ولم يزل يبكي مع آدم (ع) فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله تعالى مما كان آدم يقرئها في الجنة وهي معه يوم القيمة ثلث آيات من اول الكهف وثلاث آيات من سبحان واذا قرات القرآن الايات وثلث آيات من يس وجعلنا من بين ايديهم سداً الايات (وساله) عن اول من كفر وانشاء الكفر فقال ابليس لعنة الله عليه (وساله) عن اسم نوح ما كان قال اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة الا خمسين عاماً (وساله) عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانماة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء ثمانون ذراعاً (ثم جلس) وقام اليه آخر فقال يا امير المومنين اخبرنا عن اول شجرة غرست في الارض فقال هي الدباء وهي القرع وساله عن اول من حج من اهل السماء فقال جبرئيل (ع) (وساله) عن اول بقعة بسطت من الارض ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء (وساله) عن اكرم واد على وجه الارض فقال واديق له سرنديب سقط فيه آدم من السماء (وساله) عن شر واد على وجه الارض فقال واد باليمن يق له برهوت وهو من اودية جهنم (وساله) عن سجن صار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى (وساله) عن ستة لم بركضوا في رحم فقال آدم وحوا و كبش ابراهيم و عصا موسى و ناقة صالح و الخفاش الذى عمله عيسى بن مريم و طار باذن الله تعالى (وساله) عن شيء مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس فقال الذئب الذى كذب عليه اخوة يوسف (وساله) عن شيء اوحى الله تعالى اليه ليس من الجن ولا من الانس فقال اوحى الله الى النحل

(وفي خ ١٢ ص ٤٤٤ س ٥ قال على عليه السلام دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليستعملني على اليمن فقلت له يارسول الله انى شاب حدث السن و لاعلم لى بالقضاء فضرب عليه السلام فى صدرى مرتين اوقال ثلاثا وهو يقول اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فكانما كل علم عندى وحشى قلبى علما و فقها فما شككت فى قضاء بين اثنين (وفي خ ١٣ ص ١٩ س ٧) قال صلى الله عليه وآله وسلم لمبارزة على بن ابيطالب لعمر بن عبدود يوم الخندق افضل من عمل امتى الى يوم القيمة (وفى ص ٣٢ س ١٨) قال صلى الله عليه وآله وسلم من احبنى فليحب عليا ومن ابغض علياً فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله النار (وفى ص ١٥٣ س ١٢ عن ابن عباس قال كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببغضهم على بن ابيطالب صلى الله عليه وآله وسلم

وفى خ ١٣ ص ٢٣٥ قال مهران بن عبدالله لقيت على بن ابى طالب وهو مقيل من قصر المدائن وحوله المهاجرون حتى بلغ قنطرة دن فتوزر على صدره من عظم بطنه (وقد) وقع بدنه على ازاره وضخم البطن ذو عضلات ومعاكب اصلع اجلح قد خرج الشعر من اذنيه وفى ص ٢٠٧ س ١٤ عن على قال انطلق لى رسول الله الى الاصنام فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد النبى على منكبى ثم قال انهض بى الى الصنم فنهضت به فلما راى ضعفى تحته قال اجلس فجلست وانزلته عنى وجلس لى النبى ثم قال لى ياعلى اصعد على منكبى فصعت على منكبيه ثم نهض بى صلى الله عليه وآله وسلم فلما نهض بى خيل لى انى لو شئت نلت السماء وصعدت على الكعبه وتنحى رسول الله فالقيت صنم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتداً باوتاد من حديد الى الارض فقال لى صلى الله عليه وآله وسلم عالجه فعالجته فما ذلت اعالجه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايه ايه فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال دقه فدقته ونزلت (وفى ص ٩٩ س ١) عن انس قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ابى برزة الاسلمى فقال له وانا اسمعه يا ابا برزة ان رب العالمين عهد الى فى على بن ابى طالب عليه السلام عهدا على راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائى ونور جميع من اطاعنى يا ابا برزة على بن ابى طالب معى غداً فى القيامة على حوضى وصاحب لوائى ومعى غدا على مفاتيح خزائن جنة ربى

☆(امين)☆ الاسترابادى هو محمد امين الاخبارى صاحب فوائد المدينة وغيره من المصنفات

☆(امين)☆ الامة عند العامة هو ابو عبيدة بن الجراح كان من العشرة المبشرة

(امين) الدولة البغدادى هو هبة الله المتوفى سنة ٥٦٠ ابوه محمد بن محمد بن هبة الله الحسينى
(امين) العباسى كان مع سخائه بالمال بخيلا بالطعام جداً ابوه هرون واخوه مامون
(الامينى) العالم المتبحر المعاصر صاحب كتاب الغدير وغيره ياتى ترجمته فى كتاب الشيوخ
(امية) بالضم ابن ابى الصلت امامى له كتاب هو غير ابن اشكر الليثى الكنانى
(امية) بن بسطام ابو بكر البصرى عم يزيد بن زريع المتوفى سنة ٢٣١ عامى (يب)
(امية) بن الحكم والد مهجع عامى هو غير ابن خالد الازدى البصرى المتوفى سنة ٢٠٠
(امية) بن خلف جدامية بن صفوان الاتى هو غير ابن زيد الازدى والدامية بن صفوان
(امية) بن سعد بن زيد الطائى شهيد الطف امامى ثقة هو غير ابن سعيد وغير ابن شبل
(امية) بن صفوان بن امية بن خلف القرشى الجمحى المكى عامى روى عن ابيه وعنه ابن اخيه عمرو بن ابى سفيان جده تقدم هنا وابن اخيه امية بن عبد الله بن صفوان ياتى هنا
(امية) بن عبد شمس هو من اجداد بنى اميه كان شيخاً قصيراً نحيفا الجسم ضريراً يقوده عبده
(امية) بن عبد العزيز بن ابى الصلت الاندلسى المتوفى سنة ٥٤٦ عامى خ ك ج ١ ص ١١٢
(امية) بن عبد الله بن خالد الاموى المكى تابعى روى عن ابن عمر مات سنة ٨٦ (يب)
(امية) بن على الشامى عامى ضعيف روى عن ابى جعفر الجواد (كمال) ص ١٩١ س اخر
(امية) بن عمرو بن سعيد بن العاص المكى عامى روى عن ابيه وعنه ابنه اسمعيل واخوه سعيد
(امية) بن عمرو الشعيرى الكوفى واقفى له كتاب روى عنه جماعة (جش ص ٧٦)
(امية) بن القاسم وبق القاسم بن امية عامى هو غير القرشى وغير امية كاتب على بن يقطين
(امية) بن لفاف العتكى عامى هو غير ابن مخشى الخزاعى وغير ابن هند المزنى الحجازى
(الامى) بالضم و شد الياء فى كلام هو الذى لا كتاب من مشركى العرب (وقيل) هو نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى امة العرب ان اكثرهم اميون وكتابة فيهم عزيزة او عديمة وهم على اصل ولادة امهم (و اما) النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يكتب و يقرء بكل لسان كما تقدم فى ج ١ ص ١١٧
(امى) بالتصغير وتخفيف الميم اسم رجل من الرواة
(الاناء) من الظروف معروف وجمعه آنية وجمع الانية الاوانى

☆(انا)☆ ضمير المتكلم واصلها على ما ذكره البعض ان بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف وقفا تقول ان فعلت و فعلت انا

☆(والانابة)☆ الرجوع الى الحق والتائبة ما ينوب الانسان تنزل به المهمات و الحوادث

☆(الاناس)☆ من الانس والناس لغتان لمعنى وليس احدهما مشتقاً من الاخر لانهما مادتان مختلفتان واناس اسم رجل من الرواة

☆(انا لله)☆ وانا اليه راجعون اقرار منك بالهلك والهلاك فى الكافى والمرآة ج ٣ ص ٩٢ حديث ٦ قال عليه السلام عن ذكر مصيبة ولو بعد حين فقال انا لله وانا اليه راجعون كان له من الاجر

☆(وانا)☆ وعلى عليه السلام ابوا هذه الامة قال فى المعانى ص ٢٠ س ٤ و فيه قال على بن الحسن بن فضال قال ابى سالت الرضا عليه السلام فقلت لم اكنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بابى القاسم فقال لانه كان له ابن يقال له القاسم وكنى به قال فقلت له فهل ترانى اهلا للزيادة فقال عليه السلام نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا وعلى ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اب لجميع امته وعلى عليه السلام فيهم بمنزلته (قلت) بلى قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار (قلت) بلى قال فقيل له ابو القاسم لا ابو قاسم الجنة والنار (فقلت) له وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبى صلى الله عليه وآله وسلم على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل امته على بن ابيطالب (ع) ومن بعده شفقة على (ع) عليهم كشفقته صلى الله عليه وآله وسلم لانه وصيه وخليفته و الامام بعده فلذلك قال (ع) انا وعلى ابوا هذه الامة (وفى كمال الدين ص ١٥٢ س ١) قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد من خلق الله تع و انا خير من جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و حملة العرش و جميع ملائكة الله المقربين وانبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلى ابوا هذه الامة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله تع ومن انكر على سبطا امتى و سيدا شباب اهل الجنة الحسن و الحسين و من ولد الحسين تسعة ائمة طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى تاسعهم قائمهم و مهديهم

☆(الانبار)☆ بفتح اوله وسكون النون والالف بين الموحدة والراء بلدة على الفرات فى غربى بغداد بينهما عشرة فراسخ ومدينة ببلخ اكبر من مرو (ينسب) اليها جماعة (منهم) احمد بن على النحوى . احمد بن محمد بن عبدالله بن مروان . احمد بن نصر بن الحسين الشافعى . الحسن بن السرى . داود بن النعمان . داود بن الهيثم . سلامة بن

عبد الباقى . سويدبن سعيد . شريح بن يونس البغدادى . عبد الرحمن بن محمد النحوى المتوفى سنة ٥٧٧ . عبد الله او عبيدالله بن ابى زيد . على بن الحكم . على بن محمد ابو الحسن البلخى . على بن الهيثم الكاتب . القاسم بن محمد بن بشار ابو محمد . القاضى ابو المعالى كمال الدين احمد بن محمد بن يحيى . محمد بن بشار

☆(الانبياء)☆ من النباء والنبى هو الانسان المخبر عن الله عزوجل بغير واسطة بشر اعم من ان يكون له شريعة كمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اوليس له شريعة كيحيى (قيل) سمى نبياً لا نه انبأ عن الله تعالى اى اخبر فعيل بمعنى مفعل (وقيل) هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الارض والمعنى انه ارتفع وشرف على سائر الخلق ☆ والرسول هو المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتدأة كادم عليه السلام اوناسخة كمحمد صلى الله عليه وآله وسلم والمراد بغير واسطة بشر اعم من ان يخبر عن الله تع او بواسطة ملك من الملائكة عن الله (والرسول) قد يكون من الملائكة بخلاف النبى (وعن الصادق عليه السلام) قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبيى منبأ فى نفسه و نبى يرى فى المنام و يسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظة ولم يبعث الى احد ونبى يرى فى المنام و يسمع الصوت و لا يعاين الملك (و قد) ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس عليه السلام قال الله تعالى وارسلناه الى ماة الف او يزيدون والذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين فى اليقظة و قد كان ابرهيم عليه السلام نبياً وليس بامام حتى قال الله تع انى جاعلك للناس اماماً

☆(فى الصحف التى انزلت على الانبياء)☆

روى الصدوق فى الخصال ج٢ ص١٠٤ س٣ عن ابى ذر قال قلت يارسول الله كم النبيون قال ماة الف واربع وعشرون الف نبى قلت كم المرسلون منهم قال ثلاثماة وثلاثة (خمسة) عشر نبياً جماً غفيراً قلت من كان اول الانبياء قال ادم عليه السلام قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده و نفخ فيه من روحه (ثم قال ص) يا اباذر اربعة (خمسة) من الانبياء سريانيون آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس عليهم السلام وهو اول من خط بالقلم و نوح (ع) واربعة (خمسة) من العرب هود وصالح وشعيب (و اسمعيل) ونبيك محمد (ص) واول نبى من بنى اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستماة نبى (ص) قلت يا رسول الله

كم انزل الله تع من كتاب قال ماة كتاب واربعة كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة وانزل التورة على موسى والانجيل على عيسى و الزبور على داود والفرقان على قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها

✡(فى مدة السنين الواردة بين كل نبى من الانبياء من آدم الى محمد ص)✡

عن وهب بن منبه عمن اخبره عن النبى (ص) قال كان بين آدم والطوفان الفاسنة و٢٤٢ سنة وبين الطوفان وبين موت نوح ٣٥٠ سنة وبين نوح وابراهيم ١٢٤٠ سنة وبين ابراهيم و موسى ٦٢٠ سنة ، وبين موسى وداود ٥٠٠ سنة وبين داود وعيسى ١٢٠٠ سنة وبين عيسى ومحمد ٦٢٠ سنة وعلى رواية كان بين آدم ونوح عشرة آباء وبين نوح و ابراهيم عشرة آباء وعلى رواية كان بين آدم ونوح عشر قرون كلهم على الاسلام. و فى الانجيل ان عدة القرون من ابراهيم الى داود اربعة عشر قرنا ومن داود الى جالية بابل اربعة عشر قرناً . و جالية بابل الى المسيح اربعة عشر قرنا تقدم مفصلا فى ج١ ص١٢ الى ص١٥

(فى عدد الانبياء والرسل)

(وفى خص ج٢ ص ١٧٣ س ١) قال النبى (ص) خلق الله ماة الف نبى واربعة و عشرين الف نبى انا اكرمهم على الله ولا فخر و خلق الله تع ماة الف وصى واربعة و عشرين الف وصى فعلى اكرمهم على الله وافضلهم اول المرسلين منهم آدم و آخرهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم و اشار اليه ابن قيبة فى معارفه ص ٩ الى ص ٢٦ قال كانت الانبياء ماة الف واربعة و عشرين الف نبياً و الرسل منهم ثلاثماة نبياً و خمسة عشر نبياً (منهم) سريانيون خمسة وهم آدم وشيث و ادريس ونوح وابراهيم (و خمسة) من العرب هود وصالح واسمعيل وشعيب ومحمد (ص) واول انبياء بنى اسرائيل موسى واخرهم عيسى

✡«فى اولى العزم من الانبياء والرسل»✡

(فى الكافى والمراة ج٢ ص٢٤ س١) عن سماعة قال قلت للصادق عليه السلام قوله تع فاصبر كما صبر اولوا العزم قال (ع) هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد فقلت كيف صاروا اولوا العزم قال لان نوحاً بعث بكتابه وشريعته وكل من جاء بعد نوح عمل بكتاب نوح وهكذا بعده الى ان صاروا فى زمن محمد و حلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة

(وفي مع) في مادة عزم قال العزم والعزمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تع واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه (وقيل) هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابراهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح و يعقوب صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في البئر وايوب صبر على الضر (وفي ق) قال اولو العزم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم وهم نوح وابراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام (وقال) الزمخشري اولو العزم هم اولى الجد و الثبات و الصبر وهم نوح ☆ رابراهيم ☆ واسحق ☆ ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى عليهم السلام (وفي العلل ص٥٢ باب١٠١ س١٧) قال انما سمي اولوالعزم لانهم عهد اليهم في محمد ص والاوصياء عليهم السلام من بعده والمهدى عليه السلام وسيرته فاجمع عزمهم واقروا به كلك (وفي حديث آخر) قال الرضا عليه السلام انما سمي اولوالعزم اولوالعزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرايع وذلك ان كل نبي كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعاً لكتابه الى زمان ابراهيم الخليل عليه السلام وكل نبي كان في ايام ابراهيم وبعده كان على شريعة ابراهيم ومنهاجه وتابعاً لكتابه الى زمن موسى وكل نبي كان في زمن موسى وبعده كان على شريعة موسى و منهاجه وتابعاً لكتابه الى ايام عيسى وكل نبي كان في زمن عيسى عليه السلام وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعاً لكتابه الى زمن بينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فهولا الخمسة هم اولو العزم وهم افضل الانبياء والرسل وشريعة محمد لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن ادعى بعده نبياً واتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه (وفي رواية اخرى) لما مرض المرضة التي قبض فيها آدم ارسل الى هبة الله فقال له ان لقيت جبرئيل اومن لقيت من الملائكة فاقرائه مني السلام و قل له ياجبرئيل ان ابى يستهديك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل ياهبة الله ان اباك قد قبض وما نزلت الا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد اباه وقد قبض فاراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل عليه السلام ياهبة الله ان الله امرنا ان نسجد لا بيك في الجنة فليس لنا ان نؤم احداً من ولده فتقدم هبة الله فصلى على آدم وجبرئيل خلفه وحزب من الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة

فامر جبرئيل فرفع من ذلك خمساً وعشرين تكبيرة (والسنة) فينا اليوم خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر سبعاً وتسعاً ان هبة الله لما دفن آدم ﷺ اتاه قابيل فقال له ياهبة الله انى قد رايت ابيك آدم خصك من العلم بما لم اخص به وهو العلم الذى دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلة لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبك فيقولون نحن ابناء الذى تقبل قربانه وانتم ابناء الذى تقبل قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذى اختصك به ابوك شيئاً قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من الايمان والعلم والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة حتى بعث نوح وظهرت وصية هبة الله حين نظروا فى وصية آدم (ع) فوجدوا نوحاً (ع) قد بشر به ابوهم آدم فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم (ع) اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون بعث نوح (ع) وزمانه الذى يخرج فيه وكذلك جرى فى وصية كل نبى حتى بعث الله محمداً (ص) (وانما) عرفوا نوحاً بالعلم الذى عندهم وهو قوله تع ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه الاية (وكان) ما بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ومستعلنين ولذلك خفى ذكرهم فى القران فلم يسموا كما سمى من استعلن من الانبياء وهو قوله تع ورسلا قد قصصنا هم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعنى لم يسمهم من المستخفين كما سمى المستعلنين من الانبياء فمكث نوح فى قومه الف سنة الا خمسين عاماً لم يشاركه فى نبوته احد لكنه قدم على قدمه مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم وذلك قوله تع كذبت قوم نوح المرسلين يعنى من كان بينه و بين آدم (ع) الى ان انتهى الى قوله تع و ان ربك لهو العزيز الرحيم (ثم ان) نوحاً لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا نوح انه قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم و آثار النبوة فى العقب من ذريتك عند سام فانى لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين بينك وبين آدم (ع) ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به دينى و يعرف به طاعتى و يكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبى الى خروج النبى الاخر و ليس بعد سام الا هود فكان ما بين نوح وهود من الانبياء مستخفين ومستعلنين (وقال) نوح ان الله تع باعث نبياً يق له هود وانه قد يدعو قومه الى الله تع فيكذبوه وان الله تع يهلكهم بالريح فمن ادركه

منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله تع ينجيه من عذاب الريح و امر نوح(ع) ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة ويكون يوم عيد لهم فيتعا هدون فيه بعث هود وزمانه الذى يخرج فيه فلما بعث الله تع هوداً نظروا فيما عندهم من العلم والايمان وميراث العلم والاسم الاكبر و آثار علم النبوة فوجدوا هوداً نبياقد بشرهم به ابوهم نوح فامنوا به وصدقوه و اتبعوه فنجوا من عذاب الريح وهو قوله تع والى عاد اخاهم هوداً وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هوداً وقوله تع ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها فى اهل بيته ونوحاً هدينا من قبل لنجعلها فى اهل بيته فامن العقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابرهيم لابرهيم عليه السلام (وكان) بين هود وابرهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله تع وما قوم لوط منكم ببعيد . وقوله فامن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى سيهدين .وقوله وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم (فجرى) بين كل نبى ونبى عشرة آباء وتسعة آباء كلهم انبياء.وجرى لكل نبى ما جرى لنوح و كما جرى لادم (ع) وهود و صالح وشعيب وابرهيم حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ع)(ثم صارت) بعد يوسف فى الاسباط اخوته حتى انتهت الى موسى بن عمران (وكان) بين يوسف وموسى عشرة من الانبياء فارسل الله تع موسى وهرون الى فرعون وهامان وقارون (ثم) ارسل الله تع الرسل وكانت تترى كل ماجاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضاً وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل فى اليوم من النبين ثلاثة واربعة حتى انه كان تقتل فى اليوم الواحد سبعين نبياً وتقوم فى السوق فى آخر النهار فلا (نزلت التورة على موسى بشر به محمد (ص) وكان بين موسى ويوسف عليهما السلام انبياء وكان وصى موسى يوشع بن نون وهو فتاة الذى قال الله تع فى كتابه فلم تزل الانبياء (ع) تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وذلك قوله يجدونه يعنى اليهود و النصارى يعنى صفة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واسمه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر وهو قوله تع يحكى من عيسى ومبشراً برسول يأتى من بعدى اسمه احمد صلى الله عليه وآله وسلم فبشر موسى (ع) وعيسى (ع) بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم كما بشرت الانبياء بعضهم بعضا حتى بلغت محمد (ص) (فلما) قضر محمد (ص) نبوته و استكملت ايامه اوحى الله تع اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك

و استكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند علي بن ابى طالب (ع) فانى لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر و ميراث العلم واثار علم النبوة فى العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم (ع) وذلك قوله تع ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فان الله تع لم يجعل العلم ولم يكل امره الى ملك مقرب ولا نبى مرسل ولكنه ارسل رسلا من ملائكته الى نبيه فقال له كذا و كذا وامره بما يحبه ونهاه عما ينكره فقس عليه ما قبله وما خلفه فعلم ذلك العلم انبيائه اولبائه واصفيائه من الاباء والاخوان بالذرية التى بعضها من بعض فذلك قوله تع (ولقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيماً) (فاما) الكتاب فالنبوة (واما) الحكمة فهم الحكما من الانبياء والاصفيا من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التى بعضها من بعض التى جعل الله تع فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضى الدنيا فهم العلما وولاة الامر و استنباط العلم والهداة (فهذا بيان) الفضل فى الرسل والانبياء والحكما و ائمة الهداة والخلفاء الذين هم ولاة الامر و اهل استنباط والحكماء وائمة الهداة و الخلفاء الذين هم ولاة الامر واهل استنباط علم الله واهل اثار علم الله من الذرية التى بعضها من بعض من الصفوة التى بعد الانبياء من الال والاخوان والذرية من بيوتات الانبيا (فمن) عمل بعلمهم وانتهى الى امرهم فجرى بنصرهم ومن وضع ولاية الله واهل استنباط علم الله فى غير الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى وزعموا انهم اهل استنباط علم الله وكذبوا على الله وزاغوا وصية الله وطاعته فلم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تع فضلوا واضلوا اتباعهم فلا يكون لهم يوم القيمة حجة انما الحجة فى آل ابراهيم لقول الله تع ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيماً و الحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك ووصية الله جرت بذلك من العقب من البيوت التى رفعها الله تع على الناس فقال فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه و هى بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهداة عليهم السلام (فهذا بيان) عروة الايمان التى بها نجا من نجا قبلكم وبها ينجوا من اتبع الائمة عليهم السلام (وقد) ذكر الله تع فى كتابه ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون و

كذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى و الياس كل من الصالحين واسمعيل و اليسع ويونس ولوطا و كلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم و اخوانهم واجتبيانهم وهديناهم الى صراط مستقيم)وقال عز وجل(اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين)فانه من وكل بالفضل من اهل بيته من الاباء والاخوان والذرية وهو قول الله تع فى كتابه فان يكفر بها امتك فقد وكلنا اهل بيتك بالايمان الذى ارسلتك به فلا يكفرون بها ابداً ولا اضيع الايمان الذى ارسلتك به وجعلت اهل بيتك بعدك علما على امتك وولاة من بعده واستنباط علمى الذى ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء (فهذا تبيان) ما بينه الله تع من امر هذه الامة بعد نبيها ان الله طهر اهل بيت نبيه وجعل لهم اجر المودة الولاية و جعلهم اوصيائه واحبائه وائمته فى امته من بعده فاعتبروا ايها الناس فيما قلت وتفكروا حيث وضع الله تع ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته فاياه فتعلموا وبه فاستمسكوا تنجوا ويكون لكم به حجة يوم القمة والفوز فانهم صلة ما بينكم وبين ربكم لاتصل الولاية الله الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله تع ان يكرمه ولا يعذبه و من ياتى بغير ما امره كان حقا على الله ان يذله ويعذبه وان الانبياء بعثوا خاصة وعامة (فاما) نوح فانه ارسل الى من فى الارض بنبوة عامة ورسالة عامة واما هود فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما صالح فانه ارسل الى ثمود وهى قرية واحدة لاتكمل اربعين بيتا على ساحل البحر صغيرة واما شعيب فانه ارسل الى مدين وهى لا تكمل اربعين بيتا واما ابراهيم فكانت نبوته بكوثا وبا وهى قرية من قرى السواد فيها مبداء اول امره ثم هاجر منها وليست بهجرة قتال وذلك قوله تعالى انى مهاجر الى ربى سيهدين و كانت هجرة ابراهيم بغير قتال واما اسحق فكانت نبوته بعد ابراهيم و اما يعقوب فكانت نبوته بارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر فتوفى فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بارض كنعان و الرؤيا التى راى يوسف احد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين وكانت نبوته فى ارض مصر بدؤها ثم ان الله تعالى ارسل الاسباط اثنى عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون و ملائه الى مصر وحدها ثم ان الله تعالى ارسل يوشع بن نون الى بنى اسرائيل من

بعد موسى فنبوته بدوها فى البرية التى تاه فيها بنواسرائيل ثم كانت انبياء كثيرة منهم من قصهم الله تعالى على محمد ومنهم من لم يقصصه على محمد ثم ان الله ارسل عيسى الى بنى اسرائيل خاصة وكانت نبوته ببيت المقدس و كانت من بعده الحواريون اثنى عشر فلم يزل الايمان يستتر فى بقية اهله منذ رفع الله تعالى بعيسى وارسل الله (تع) محمداً الى الجن والانس عامة و كان خاتم الانبياء و كان من بعده الاثنى عشر الاوصياء منهم من ادركناومنهم من سبقنا ومنهم من بقى (فهذا) امر النبوة و الرسالة فكل نبى ارسل الى بنى اسرائيل خاص اوعام له وصى جرت به السنة وكان اوصياء الذين بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم على سنة اوصياء عيسى عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة مسيح فهذا تبيان) السنة و امثال الاوصياء بعد الانبياء كما (فى كمال الدين ص ١٢٣ وفى ص ١٣٠ س ٦) منه قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل نزل على بكتاب فيه خبر الملوك ملوك الارض قبلى و خبر من بعث قبلى من الانبياء والرسل وهو حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه (قال) لما ملك اشح بن اشحان اواشج بن اشجان وكان يسمى الكيس وملك ماتى وستاً وستين سنة (وفى) سنة احدى وخمسين من ملكه بعث الله تع عيسى بن مريم عليه السلام واستودعه النور والعلم والحكم وجميع علوم الانبياء قبله و زاده الانجيل وبعثه الى بيت المقدس الى بنى اسرائيل يدعوهم الى كتابه وحكمته والى الايمان بالله ورسوله فابى اكثرهم الاطغياناً و كفراً فلما لم يؤمنوا به دعا ربه وعزم عليه فمسخ منهم شياطين ليريهم آية فيتبروا فلم يزدهم ذلك الاطغيانا و كفراً فاتى بيت المقدس فمكث يدعوهم ويرغبهم فيما عند الله ثلاثة و ثلاثين سنة حتى طلبته اليهود وادعت انها عذبته ودفنته فى الارض حياً وادعى بعضهم انهم قتلوه و صلبوه وما كان الله ليجعل لهم سلطاناً عليه وانما شبه لهم ماقدروا على عذابه و دفنه ولا على قتله وصلبه لقوله تع انى متو فيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا فلم يقدروا على قتله وصلبه لانهم لو قدروا على ذلك كان تكذيبا لقوله تع ولكن رفعه الله اليه بعد ان توفاه (فلما) اراد ان يرفعه اوحى اليه ان استودع نور الله وحكمته وعلم كتابه الى (شمعون) بن حمون الصفا خليفته على المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شمعون فى قومه يقوم بامر الله تعيهتدى اويجتبى بجميع مقال عيسى (ع) فى قومه من بنى اسرائيل ويجاهدوا الكفار فمن اطاعه وامن به فيما جاء به كان مؤمناً ومن جحد وعصاه كان كافراً حتى استخلص ربنا تبارك وتعو بعث فى عباده

نبياً من الصالحين وهو (يحيى) بن ذكرياً فمضى شمعون (وملك) عند ذلك اردشير بن بابك اربع عشرة سنة وعشرة اشهر و فى ثمان ستين من ملكه قتلت اليهود (يحيى) بن ذكريا (ع) ولما اراد الله تع ان يقبضه اوحى اليه ان يجعل الوصية فى ولد شمعون ويامر الحواريين و اصحاب عيسى (ع) بالقيام معه ففعل ذلك (وعندها) ملك سابور بن اردشير ثلاثين سنة حتى قتله الله وعلم الله تع ونوره وتفصيل حكمته فى ذرية يعقوب بن شمعون و معه الحواريون من اصحاب عيسى (ع) (وعند ذلك) ملك بخت نصر ماة سنة وسبعاً و ثمانين سنة وقتل من اليهود سبعين الف مقاتل على دم يحيى بن ذكرياه وخرب بيت المقدس و تفرقت اليهود فى البلدان و فى سبع اربعين سنة ملكه بعث الله تع العزير نبياً الى اهل القرى التى اماتت الله تعاهلها (ثم بعثهم) له وكانوا من قرى شتى فهربوا فرقا من الموت فنزلوا جوار عزير وكانوا مؤمنين كان عزير يختلف اليهم ويسمع كلامهم وايمانهم واحبهم على ذلك واخاهم عليه فغاب عنهم يوم واحدا ثم اتاهم فوجدهم صرعى موتى فحزن عليهم وقال انى يحيى هذه الله بعد موتها تعجباً منه حيث اصابهم قد ماتوا اجمعين فى يوم واحد فاماته الله تع عند ذلك ماة عام فلبث فيهم ماة سنة ثم بعثه الله واياهم و كانوا ماة الف مقاتل ثم قتلهم الله اجمعين لم يفلت منهم واحد على يدى بخت نصر (وملك) بعده مهرقية ابن بخت نصر ست عشره سنة و ستة وعشرين يوماً واخذ عند ذلك (دانيال) وحفر له جباً فى الارض وطرح فيه (دانيال (ع) واصحابه و شيعته من المؤمنين فالقى عليهم النيران فلما راى ان النار ليست تقربهم و لا تحرقهم استودعهم الجب وفيه الاسد والسباع وعذبهم بكل لون من العذاب حتى خلصهم الله تع منه وهم الذين ذكرهم الله فى كتابه العزيز فقال تع قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود (فلما) اراد الله ان يقبض دانيال امره ان يستودع نور الله و حكمته (مكيخا) بن دانيال ففعل و عند ذلك ملك (هرمز) ثلاثاً وستين سنه و ثلاثة اشهر و اربعة ايام وملك بعده (بهرام) بن هرام ستاً وعشرين سنة وولى امر الله مكيخا بن دانيال و اصحابه المؤمنون و شيعة الصديقون غير انهم لا يستطيعون ان يظهر و الايمان فى ذلك الزمان ولا ان ينطقوا به وعند ذلك ملك (بهرام) بن هرام سبع سنين (وفى زمانه)

انقطعت الرسل فكانت الفترة وولى الامر مكيخا بن دانيال واصحابه المؤمنون (فلما) اراد الله تع ان يقبضه اوحى اليه فى منامه ان يستودع نورالله و حكمته ابنه انيشوبن مكيخا (وكانت) الفترة بين عيسى وبين محمد اربعماة و ثمانين سنة واولياء الله يومئذ فى الارض ذرية ايشوبن مكيخا يرث ذلك منهم واحداً بعد واحد ممن يختاره الله تع فعند ذلك ملك (سابور) بن هرمز اثنتين وسبعين سنة وهو اول من عقد التاج ولبسه وولى امر الله تع يومئذ ايشوبن مكيخا (وملك بعد ذلك) اردشير اخو سابور سنتين وفى زمانه بعث الله تع الفتية (اصحاب الكهف) وولى امر الله تع يومئذ فى الارض دسيخا بن انبشو وعند ذلك ملك (سابور) بن سابور وفى نسخة بسابور بن اردشير خمسين اوخمس سنين (وولى) امر الله يومئذ دسيخا بن ايشوبن مكيخا (وملك) بعده يزدجردبن سابور احدى وعشرين سنة و خمسة اشهر وتسعة عشر يوماً (وولى) امر الله تع يومئذ فى الارض دسيخا ولما اراد الله تع ان يقبض دسيخا اوحى اليه فى منامه ان يستودع علم الله تع ونوره وتفصيل حكمته (نسطورس) بن دسيخا ففعل وعند ذلك ملك بهرام جوربن يزدجردستاً وعشرين اوثلاثة و عشرين سنة وثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما (و ولى) امر الله يومئذ فى الارض نسطورس بن دسيخا وعند ذلك ملك فيروزبن يزدجردبن بهرام سبعا وعشرين سنة واصحابه المؤمنون (فلما) اراد الله تع ان يقبضه اوحى اليه فى منامه ان يستودع علم الله ونوره وحكمته وكتبه مرعيدا وعند ذلك ملك بلاس بن فيروز اربع سنين وولى امر الله تع وحكمته (مرعيدا) و ملك بعده قباذ بن فيروز ثلاثاً واربعين سنة وملك (بعده) جاماسب اوجا ماسف اخو قباذ ستاً و اربعين سنة (وولى) امر الله يومئذ فى الارض مرعيدا (وعند) ذلك ملك انوشروان كسرى بن قباذ ستاً واربعين سنة وثمانية اشهر (وولى) امر الله يومئذ مرعيدا (ع) واصحابه و وشيعته المومنون فلما اراد الله تع ان يقبض مرعيدا اوحى اليه فى منامه ان يستودع نور الله وعلمه وحكمته (بحيرا) الراهب ففعل فعند ذلك ملك (هرمز) بن كسرى ثمان وثلاثين سنة وولى امر الله تع يومئذ بحيرا حتى اذا طالت المدة وانقطع الوحى استخف بالنعم و استوجب الغير و درس الدين وتركت الصلوة و اقتربت الساعة و كثرت الفرق و صار الناس فى حيرة و ظلمه و اديان مختلفة و امور متشتة و سبل ملتبسه

(و مضت) تلك القرون كلها فمضى صدر منها على منهاج نبيها عليه السلام (وبدل اخرون) نعمة الله كفراً وطاعته عدواناً فعند ذلك استخلص الله تع لنبوته و رسالته والشجرة المشرقة الجرثومة المتخيرة التى اصطفاها الله تعالى فى سابق علمه ونافذ قوله قبل ابتداء خلقه وجعلها منتهى خيرته وصفوته ومعدن خاصته محمد صلى الله عليه وآله وسلم اختصه النبوة واصطفاه بالرسالة و اظهر بدينه الحق ليفصل بين عباد الله القضاء ويعطى فى الحق جزيل العطاء ويحارب اعداء رب الارض والسماء وجمع عند ذلك ربنا الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم علم الماضين وزاده من عنده القرآن الحكيم بلسان عربى مبين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فيه خبر الماضين والباقين (وفى ص ٣٧٣ س ٢٢ منه) قال قد احتج قوم بقول الله تع لنبيه لتنذر قوماً اتاهم من نذير من قبلك وبقوله تع ما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فجعلوا هذا دليلا على انه لم يكن بين عيسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم رسول ولا نبى ولا حجة وهذا تاويل بين الخطاء لان النذر انما هم الرسل خاصة دون الانبياء و الاوصياء لان الله تع يقول لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم انما انت منذر ولكل قوم هاد فالنذر هم الرسل والانبياء والاوصياء هداة وفى قوله تع لكل قوم هاد دليل على انه لم تخل الارض من هداة فى كل قوم وفى كل عصر تلزم العباد الحجة لله تعالى من الانبياء والاوصياء فالهداة من الانبياء والاوصياء لا يجوز انقطاعهم مادام التكليف من الله تعالى لازم للعباد لانهم يؤدون عن النذر وجايز ان ينقطع النذر كما انقطعت بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذ لا نظير بعده (وفى الكافى والمرآة ج ٢ ص ٥٣١ حديث ١١ قال الرسل سادة اهل الجنة (و فى ص ٢٩٢ ج ١ حديث ٣) قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم خلقنا من عشر طينات طين الجنان جنة عدن وجنة الماوى وجنة النعيم وجنة الفردوس وجنة الخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر وفى الحديث ٤ قال عليه السلام ان الله خلقنا من اعلا علیين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا (وفى العلل ص ١٣ س ٢٣ باب ٧) قال على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلق الله خلقاً افضل منى ولا اكرم عليه منى فقلت له يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا على ان الله تع فضل انبيائه على ملائكته المقربين وفضلنى على جميع النبيين

و المرسلين والفضل بعدى لك ياعلى وللائمة من بعدك وان الملائكة خدامنا وخدام محبينا الحديث تقدم فى ج١ ص١٣٧ وسئل عنه ﷺ هل بعث الله نبياً الى الجن فقال ﷺ نعم بعث اليهم نبياً يقال له يوسف فدعاهم الى الله فقتلوه (كما فى العيون ص١٣٤ س١٠ باب٢٤) وفى المحاضرة ص٢٨ قال بعث من الانبياء فى كل الف سنة واحد (وقال) ستة من الانبياء لهم اسمان يوشع بن نون وقيل الياس يقال له ذوالكفل ويعقوب يقال له اسرائيل والخضر يقال له جعليا ويونس يقاله له ذوالنون وعيسى يقال له المسيح ومحمد يقال له احمد (وفى ص٢١٦ س٣٢) قال الحسن ﷺ عرض لى ملك الروم صور الانبياء منها صورة موسى وقال النبى ﷺ ان الله اختار من الانبياء اربعة للسيف ابراهيم وداود وموسى وانا واختار من البيوتات اربعة فقال الله تع ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين واول نبى من بنى اسرائيل موسى ﷺ واخرهم عيسى وستماة نبى (وقال) مر موسى (ع) فى سبعين نبياً على فجاج الروحا عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك (وروى) ان من الانبياء اربعة احياء اثنان فى السماء عيسى وادريس واثنان فى الارض الياس والخضر الياس فى البر والخضر (ع) فى البحر وهما يجتمعان فى كل ليلة على ردم ذى القرنين يحرسانه ويحجان كل عام ولا يراهما الا من شاء الله واكلهما الكرفس الكماة (وفى ع باب٢٨) شكا نبى من الانبياء فى بيت الى ربه فقال يارب لوانى الجوع و اضرنى البرد واهلكنى القمل فاوحى الله تع اليه اما ترضى ان هديتك الى الاسلام حتى تشكو (وفى رواية) بشر هود بنبوة نوح وهو بشر بنبوة ابراهيم فلما انتهت النبوة الى يوسف (ع) جعلت فى اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما نزلت التوراة على موسى بشر بمحمد ﷺ وكذا عيسى بشر بمحمد ﷺ (وفى الحديث) اولوا العزم من الرسل سادة المرسلين والنبيين عليهم دارت الرحى اى السموات والارض

(وروى) الزمخشرى فى ربيع الابرار باب٨٠ لقى يحيى بن زكريا عيسى بن مريم (ع) فتبسم عيسى فى وجه يحيى فقال مالى اراك لاهياً كانك آمن فقال عيسى مالى اراك عابساً كانك آيس فقال لا تبرح حتى ينزل علينا الوحى فاوحى الله تع احبكما الى احسنكما بى ظناً وروى احبكما الى الطلق البسام (قال الشاعر) عجبت بمولود وماء له اب * وذى ولد ما ان له ابوان واراد بهما ادم وعيسى عليهما السلام وفى باب٣٩ قال ابن مسعود ما بعث الله نبيا الا فى حسن صوت وحسن صورة

(وفى الكنز ص ٧٣ س ١١ عن النبى ﷺ قال ما بعث الله تع نبياً الا عاش نصف ما عاش النبى الذى كان قبله (وفى ص ١٨٤) قال محى الله تع اسم العزيز من ديوان النبوة بانكار القدرة وتعجبه من احياء الموتى ويونس ﷺ محى اسمه من ديوان اولى العزم باستعجاله العذاب على قومه (وفى مع) فى اخر مادة سما عن الصدع قال اعطى عيسى بن مريم من الاسماء الاعظم حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح ١٣ حرفاً واعطى آدم ٢٥ حرفاً واعطى محمداً ٧٢ حرفاً (وقال) الباقر (ع) كلها عندنا نحن وحرف عند الله استاثر به فى علم الغيب عنده (قيل) ان كل من نزل عليه الوحى من الله تع على لسان ملك من الملائكة وكان مؤيداً بنوع من الكرامات الناقضة للعادات فهو نبى ومن حصلت له هذه الصفة وخص بشرع جديد او يفسخ بعض احكام شريعة كانت قبله فهو رسول (وقال) ان الانبياء كثير والرسل منهم ثلثماة وثلاثة عشر اولهم ادم واخرهم محمد ﷺ وفى خ ١٢ ص ٤٠٠ س ٨ عن النبى ﷺ قال انا اول شفيع يوم القيمة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة ان من الانبيا لمن يأتى يوم القيمة ما معه مصدق غير واحد وكان بعد عيسى اربعة من الرسل وكان فى تلك المدة ١٣٤ سنة بنوه وسائر ها فترة

فى عصمة الانبياء عليهم السلام

فى المجمع فى مادة عصا (١) قوله (تع) وعصى آدم ربه فغوى اى حرم من الثواب

(١) قال الصدوق فى المجالس ص ٦٣ س ٢٥ قال الراوى للص (ع) يا ابن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال (ع) يا علقمة ان رضا الناس لا يملك و السنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف الى انه هم بالزناء (الم) ينسبوا ايوب (ع) الى انه ابتلى بذنوبه (الم) ينسبوا داود (ع) انه تبع الطير حتى نظر الى امراة اوريا فهو اهاوانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها (الم) ينسبوا موسى الى انه عنين وآذوه حتى براه الله مما قالوا و كان عند الله وجيها (الم) ينسبوا الى جميع الانبياء سحرة طلبة الدنيا (الم) ينسبوا مريم بنت عمران (ع) الى انها حملت برجل نجار اسمه يوسف (الم) ينسبوا نبينا محمد ﷺ الى انه شاعر مجنون (الم) ينسبوه الى انه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم اوهم بها حتى استخلصها لنفسه (الم) ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله تع القطيفة -

الذى كان يستحقة على فعل المأمور به اوحرم مما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود فى الجنة (وفى حديث) ابن الجهم انه سال الرضا (ع) (و قال) يابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم (قال) فما تقول فى قول الله (تع) وعصى آدم ربه فغوى (وفى قوله) وذاالنون اذذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه (وقوله) فى نبيه محمد وتخفى فى نفسك ما الله مبديه (فقال) الرضا (ع) ويحك يابن الجهم اتق الله ولاتنسب انبياء الله الى الفواحش ولا تتأول كتاب الله برايك فان الله يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم (اما قوله) فعصى آدم ربه فغوى فان الله تع خلق ادم حجة فى ارضه وخليفة فى بلاده ولم يخلقه للجنة و

- وبرء نبيه من الخيانة وانزل بذلك فى كتابه وما كان لنبى ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة (الم) ينسبوه الى انه ينطق عن الهوى فى ابن عمه على (ع) حتى كذبهم الله تع فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى (الم) ينبوه الى الكذب فى قوله انه رسول من الله الا ليهم حتى انزل الله تع عليه (ولقد كذبت رسلا من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا) (ولقد قال) يوما عرج بى البارحة الى السماء فقيل والله مافارق فراشه طول ليلته (وما) قالوا فى الاوصياء اكثر من ذلك (الم) ينسبوا سيد الاوصياء الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكون فانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه اولم ينسبوه الى انه اراد ان يتزوج ابنة ابى جهل على فاطمة وان رسول الله شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا عليه السلام يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبى الله الا ان فاطمه بضعة منى فمن اذاها فقد اذانى ومن سرها فقد سرنى ومن غاظها فقد غاظنى (وقال ع) ياعلقمة ما اعجب اقاويل الناس فى على (ع) كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية (ياعلقمه) الم يقولوا الله تع انه ثالث ثلاثة (الم) يشبهوه بخلقه (الم) يقولوا انه الدهر (الم) يقولوا انه الفلك (الم) يقولوا انه جسم (الم) يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيراً (ياعلقمه) ان الالسنة التى تتناول ذات الله تع بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بنى اسرائيل قالوا لموسى اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا فقال الله تع قل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف تعملون

كانت المعصية من آدم فى الجنة لا فى الارض لتتم مقادير امر الله تع فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله تع ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين (وفى كمال الدين ص ١٢٣) عن الباقر (ع) قال ان الله عهد الى آدم (ع) ان لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت الذى كان فى علم الله تع ان يأكل منها نسى فأكل منها وهو قول الله ولقد عهدنا الى آدم فنسى فلم نجد له عزما فلما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض الحديث (واما قوله) و ذا النون اذ ذهب (الاية) انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله تعالى واما اذا ما ابتلاه ربه فقدر عليه رزقه اى ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر (واما قوله) فى يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها اذا جبرته لعظم ما تداخله ونصر الله تع عنه قتلها والفاحشة وهو قول الله تع كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعنى القتل والفحشاء الزنا (واما) خطيئة داود انما ظن ان ما خلق الله اعلم منه فبعث الله الملكين فتصورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق (فقال) داود للمدعى عليه ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعى البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئته لما ذهبتم اليه (واما) تحمل صلى الله عليه وآله وسلم قوله وتخفى فى نفسك (الاية) عرف نبيه اسماء ازواجه فى الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحدهن من سمى زينب بنت جحش و هى يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها فى نفسه ولم يبد لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال فى امرأة فى بيت رجل انما احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشى قول المنافقين قال الله تع تخشى الناس والله احق يعنى فى نفسك وان الله تع ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله وفاطمة من على عليها السلام (قال) على بن محمد بن الجهم يا ابن رسول الله انا نائب الى الله تع من ان انطق فى انبياء الله عليهم السلام بعد يومى هذا الا ما ذكرته

٭ فى مدة اعمار الانبياء والائمة عليهم السلام ٭

اعمار الانبياء آدم (١) عمر ٩٣٠ وقيل ١٢٠ سنة ٭ عمر حوا ١٢٠ ٭ عمر شيث ٩٠٠ وقيل ٩١٢

(١) وفى البحار ج ٥ قال ابن الاثير فى الكامل قام انوش بن شيث بعد موت ابيه بسياسة الملك وتدبير من تحت يديه من رعيته مقام ابيه لا يوقف عنه على تغيير وتبديل وكان جميع عمر انوش سبعمائة وخمس سنين وكان مولده بعد ان مضى من عمر ابيه شيث ستمائة وخمس -

عمر ادريس ٣٦٥ ☆ عمر نوح ١٠٠٠ ☆ عمر هود ٣٥٠ ☆ عمر صالح ١٨٠ ☆ عمر ابراهيم ١٩٠ ☆ عمر اسمعيل ١٣٥ ☆ عمر اسحق ١٣٦ ☆ عمر يعقوب ١٨٠ ☆ عمر يوسف ١٢٠ ☆ عمر ايوب ١٥٠ ☆ عمر موسى ١٢٠ ☆ عمر هرون ١٢٢ ☆ عمر داود ٩٠ ☆ عمر سليمان ١٨٠ ☆ عمر زكريا ١٦٠ ☆ عمر يحيى ٣٠ ☆ عمر عيسى ٤٠ ☆ عمر محمد ٦٣ ☆ عمر علي ٦٣ ☆ عمر فاطمة ١٨ ☆ عمر الحسن ٤٧ ☆ عمر الحسين ٥٧ ☆ عمر زين العابدين ٥٧ ☆ عمر الباقر ٥٧ - او ٥٩ ☆ عمر الصادق ٦٥ ☆ عمر الكاظم ٥٥ ☆ عمر الرضا ٥٥ ☆ عمر الجواد ٢٥

- سنين وكان مولده بعد ان مضى من عمر ابية شيث ستماة و خمس سنين هذا على اقول اهل التوراة (وعن ابن عباس قال) ولد شيث انوش ومعه نفراً كثيراً واليه اوصى شيث (ثم) ولد لانوش ابنه قينان بعد مضى تسعين سنة من عمر انوش وولد معه نفراً كثيراً واليه الوصية وولد قينان مهلائيل ونفراً كثيراً معه واليه الوصية وولده مهلائيل يرد (وقيل) اليارد ونفراً معه واليه الوصية فولد يرد اخنوخ وهو ادريس النبي ونفراً معه واليه الوصية (ثم) قال و الحكماء اليونانيون يسمونه هرمس الحكيم فعاش يرد بعد مولد ادريس ثمان ماة سنة و ولد له بنون وبنات (وكان) عمره تسعماة سنة واثنتين وستين سنة (وتوفى آدم) بعد ان مضى من عمر ادريس ثلاثماة سنة وثمان وستون سنة (قال) وفى التورية ان الله رفع ادريس بعد ثلاثماة سنة وخمس وستين سنة من عمره (وبعد ان) مضى من عمر ابيه خمسماة سنة و سبع وعشرون سنة فعاش ابوه بعد ارتفاعه اربعماة وخمساً وثلاثين سنة تمام تسعماة و اثنتين وستين سنة (ثم قال) ولد لاخنوخ متوشلخ فعاش بعدما ولد متوشلخ ثلاثماة سنة (ثم) يرفع واستخلفه اخنوخ على امر ولده فعاش تسعماة سنة وتسع عشرة سنة (ثم) مات و اوصى الى ابنه لمك وهو ابو نوح (ع) (وفى البحار ج ٥ ص ٣٣٣ س ١٢) قال ان الله تع لم يبعث انبياء ملوكا فى الارض الا اربعة بعد نوح ذو القرنين واسمه عياش وداود وسليمان ويوسف اما عياش فملك ما بين المشرق والمغرب واما داود فملك ما بين الشامات الى بلاد اصطخر وكذلك ملك سليمان (واما) يوسف فملك مصر وبراريها لم يجاوزها الى غيرها (وفى الحديث) لم يبعث الله نبياً من الانبياء الا من اهل القرى تقدم هنا فى الامصار (وفى ص ٣٨٩ س آخر) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رايت ابراهيم يشبه نفسى ورايت موسى فرجل طوال يشبه رجال الزط ورجال اهل شنوئة ورايت عيسى فرجل احمر جعد ربعة

✡عمر الهادى ٤١ ✡ عمر العسكرى ٢٧ ✡ مولد الحجة سنة ٢٥٦ وطول غيبة الصغرى ٧٠ سنة

✡(منظومة فى اسماء الرسل)✡

الا ان ايماناً برسل تحتما ✡ و هم آدم ادريس نوح على الولا
وهود وصالح لوط مع ابراهيم اتى ✡ كذا نجله اسمعيل اسحق فضلا
و يعقوب يوسف ثم يتلو شعيبهم ✡ وهرون مع موسى وداود ذو العلا
سليمان ايوب وذوالكفل يونس ✡ والياس ايضا واليسع ذاك فاعقلا
كذا زكريا ثم يحيى غلامه ✡ وعيسى وطه خاتماً قد تكملا
وقد تم نظمى جمع رسل مرتباً ✡ لهم حسب ارسال كما قاله الملا
عليهم صلاة الله ثم سلامه ✡ يدومان مادام الا راضى وماعلا
فيا ربنا فرج كروبى بجاههم ✡ وبلال و الاصحاب ثم الذى تلا

✡(انتظار الفرج)✡ روى الكلينى فى الكافى والمرآة ج ٢ ص ٥١٩ حديث ١٥ والصدوق فى كمال الدين ص ٢٨١ س آخر وفى خصر ج ٢ ص ١٥٨ س ١٥ حديث ٤١ قال (ع) انتظروا الفرج (الى ان قال) ولاتيأسوا من روح الله فان احب الاعمال الى الله انتظار الفرج مادام عليه المؤمن توكلها على الله تعودعاء الفرج ياتى فى كتاب الدعاء فى حرف الدال انشا تعا

✡(الانتقيرة)✡ بالفتح ثم السكون حصن بين مالقة وغرناطة منها ابو بكر الانصارى يحيى بن محمد

✡(الانجافرين)✡ او انجفارين من قرى بخارى منها عمر بن جرير ابو حفص المتوفى سنة ٣٢٦

✡(انجب النجبا)✡ بعد الانبياء والائمة الطاهرين عليهم السلام محمد بن ابى بكر بن ابى قحافة

✡(الانجدان)✡ نوع من البزور ينسب الى عمله او بيعه سعيد بن محمد ابو عثمان البغدادى

✡(الانداق)✡ من قرى سمرقند منها ابو على البكرى الحسن بن على المشهور بابن ابى الحسن

✡(الانداء)✡ بالمد بطن من تجيب منهم ابو عمرو سالم بن غيلان المتوفى سنة ١٥٣ (جم)

✡(الاندان)✡ بالفتح من قرى اصبهان منها جابر بن محمد بن ابى بكر ابو القاسم (جم)

✡(الاندخوذ)✡ بالفتح بلدة بين بلخ ومرو على طرف البر منها ابو يعقوب يوسف بن احمد

✡(الاند)✡ بالفتح من قرى نسف منها محمد بن الفضل بن عمار بن شاكر الاندى (جم)

✡(الاندراب)✡ بالفتح من قرى بلخ منها احمد بن عبدالله بن مالك ابو ذر الترمذى (جم)

✡(الاندغن)✡ بالفتح من قرى مرو على خمسة فراسخ منها عباد بن اسيد الزاهد عامى (جم)

☆(الاندق)☆ بالفتح مدينة ببخارى على عشرة فراسخ منها ابو المظفر عبد الكريم الاندقى
☆(الاندكان)☆ بالفتح من قرى فرغانة منها عمر بن محمد بن طاهر ابو حفص الصوفى
☆(الاندلسى)☆ بفتح اوله وسكون النون وضم الدال واللام وسين المهملتين اندلس كلمة عجمية تستعملها العرب فى القديم وانما عرفتها العرب فى الاسلام وهى اقليم من بلاد المغرب يشتمل على بلاد كثيرة منها ابو الاصبغ عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الحافظ الذى سافر الى خراسان فى طلب العلم ومات ببخارى سنة ٣٦٥ وينسب اليها جماعة من العامة والنحويين وغيرهم وفى اخبار الزمان ص ٧٣ قال الاندلس اربع وعشرون مدينة يملكهم ملك واحد الا ان دينهم دين الصابئة ولهم فى هياكلهم اصنام للكواكب ثم انصرفوا عن ذلك وتنصروا وكانت لهم معرفة وحكم وكان فى دار مملكتهم بيت اذا ولى منهم ملك اقفل على بابه قفلا الى ان ولى ملكهم لزريق ولم يكن من اهل الملك فطلب ان يفتح اقفال ذلك البيت وكانت عدته اربعة وعشرين قفلا فاجتمعوا اليه وسألوه ان لا يفعل وبذلوا له على ذلك جميع ما فى ايديهم من الاموال فابى الا فتحها فلما راوا منه الجد تشائموا به وتركوه ففتح الاقفال فدخل البيت فوجد فيه صور العرب على الخيل والحمار وعليهم العمائم الحمر وبايديهم الرماح الطوال والقسى وكتاب فيه اذا فتح هذا البيت غلب على هذه البلاد قوم على صور هؤلاء ففتحت الاندلس فى تلك السنة والتى بعدها تولى فتحها طارق بن زياد فى سنة ٩٢ ايام الوليد بن عبد الملك وقتل ملكهم لزريق وسباهم وغنم فوجد فى ذلك البيت مائدة سليمان عليه السلام وكانت من ذهب عليها اطواف جوهر مفصلة ووجد العجيبة الغريبة التى ينظر فيها الى الاقاليم السبعة وهى مدبرة من اخلاط ووجد فيها آنية سليمان من الذهب والزبور منسوخاً بخط يونانى جليل بين ورقات ذهب مفصلا بجوهر ووجد فيه ٢٢ مصحفاً محلاة كلها بالذهب منها التورية ومصحفاً آخر محلى بفضة فيه منافع الاشجار والاحجار وعمل الطلسمات وكان مصحف فيه عمل الصبغة وصباغ اليواقيت ووجد فيه قفاعة كبيرة من حجر مملوة اكسير الكيمياء مختومة بالذهب فحمل ذلك كله الى الوليد لما فتحت الاندلس نزلها المسلمون وتفرقوا فى مدنها وتملكوا اكثرها الى ان صار اليها عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك فى سنة ١٣٨ فغلب عليها وتملكها فذريته الى اليوم فيها
☆(الاندة)☆ بالضم مدينة بالاندلس منها احمد بن محمد المالكى ويوسف بن عبد العزيز

(الانساب) بالفتح من النسبة كسبب واسباب قال الفيومى فى مصر وهو نسيبة اى قريبة وينسب الى مايوضح من اب او ام اوحى اوقبيلة اوبلدا اوصناعة وغير ذلك يقال نسبته الى بنى تميم اى هو منهم نيأتى بالياء فيقال مكى وعلى وتركى و ماشبه ذلك فان كان فى النسبة لفظ عام اوخاص فالوجه تقدم العام على الخاص فيقال القرشى الهاشمى لانه لو قدم الخاص لافاد معنى العام فلايقبى لهم فى الكلام فائدة الا التوكيد وفى تقديمه يكون للتأسيس وهو اولى من التأكيد والاجود تقديم القبيلة على البلد فيقال القرشى المكى لان النسبة الى الاب صفة ذاتية ولاكك النسبة الى البلد وكان الذاتى اولى (وقيل) لان العرب انما كان تنسب الى قبائل ولكن لما سكنت الارف والمدن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى والبلدان (ثم) استعمل النسب وهو المصدر فى مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما نسب الى قرابة وسواء جاز بينهما التناكح ام لا (ومن هنا) استعير النسبة فى المقادير لانها وصلة على وجه مخصوص فقالوا يؤخذ الديون من التركة الزكوة من الانوا بنسبة حاصلة بحسابه ومقداره ونسبة العشرة الى المائة بالعشراى مقدارها العشر والمناسب القريب بينهما مناسبة وهذا يناسب هذا شبهاً (وقد) يكون معنى النسبة انه ذوشىء وليس بنصعة له فيجىء على فاعل نحو دارع ونابل وناشب وتأمر اى صاحب الدرع والنبل و النشاب والتمر (ومنه) عيشة راضية اى ذات رضى ولايقال لصاحب الشعير والبز والفاكهة شعار ولابزاز ولافكاه لان ذلك ليس بصنعة بل القياس فى الجميع النسبة على شرايط النسب (وقال) الخليل البزازة بكسر الباء حرفة البزاز فجاء به على فعال كالحمال و الدلال و السقاء و الرواس نسبة الى بايع الرؤس (وقد) ينسب الى الجمع والى المفرد فان كانت الى المفرد و فيه هأ التانيث حذفت (ثم) ان كانت ثلاثياً صحيحاً فبابه ان لايغير كالمالكى نسبة الى مالك والزيدى الى زيد والشافعى الى شافع وكذا اذا نسب الى مافيه ياء النسبة الاولى (ثم) يلحق النسبة الثانية فيقول رجل شافعى والنسبة الى الابل والنمر ابلى ونمرى بفتح الوسط استيحاشاً لتوالى الحركات (واذا) نسبت الى ماآخره الف فان كانت لام الكلمة نحو الربى والزنى ومعلى قلبت واواً من غير تغيير (فيق) الربوى والزنوى بالكسر على القياس والرحوى الى الرحى بالفتح (وان كانت) الالف للتأنيث ومقدرة به نحو حبلى ودنيا وعيسى وموسى (ففيها) ثلاثة مذاهب

(احدها) حذف الالف فيق دنياوى وعيساوى وحبلاوى محافظة على الالف التأنيث (وفى) القاضى ونحوه حذف الياء وقلبها واواً فيق قاضى وقاضوى (وان) كان الاسم ممدوداً فان كانت الهمزة للتأنيث قلبت واواً نحو حمراوى وعلباوى (فان) لم يكن للتأنيث فان كانت اصلية فالاكثر ثبوتها نحو قراوى (وان) كانت منقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لان النسبة عارضة والاصل لا يعتد بالعارض (وقلبها) تنبيهاً على اصلها فيق سمائى بالهمزة وسماوى وكسائى وكساوى وصدائى وصداوى ورداوى (وان) كان الاسم رباعياً نحو ثعلب والمغرب و المشرق الكسر لان النسبة عارضة والفتح استيحاشاً لاجتماع الكسرتين مع النقل (وان) كان الاسم على فعيلة بفتح الفاء وفعيلة بالتصغير او فعيل فلم يكن مضاعفاً حذفت الياء و فحت العين كحنفى و مدنى الى حنفية و مدنية و فرضى الى الفرائض و صحفى الى الصحف لانك ترده الى الواحد وهو فريضة وصحيفه (وقيل) انما رد الى الواحد لان الغرض الدلالة على الجنس وفى الواحدة دلالة عليه فاغنى عن الجمع (فان) يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لانه ليس له واحد يرد عليه (فيق) نفرى واناسى فى النسبة الى نفر واناس وكك لو جمعت شيئاً من الجموع التى لا واحد لها من لفظها نحو نبط يجمع على انباط واذا نسب اليه رددته الى مكان عليه فقلت نبطى الى انباط ونسوى الى النساء وجهنى الى جهينة وعرنى الى عرينة ومزنى الى مزينة واموى الى امية وقيل بفتح الهمزة على غير قياس والى قريش قرشى وربما يقال القريشى على الاصل (وان) كان على فعيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين بالنسبة الى على وعدى وثقيف علوى وعدوى و ثقفى الا ان يكون مضاعفا فلا تغير (فيق) جديدى الى جديد (فان كانت) النسبة الى جمع فان كانت مسمى به نسبت اليه على لفظه نحو ضبابى و كلابى وانمارى وانصارى لانه نازل منزلة المفرد فلم يعتبر فان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرقاً بين الجمع المسمى به و غير المسمى به انظر فى مواضعها (قال) الطيبى و النسب ما يرجع الى و لادة قريبة من جهة الاباء و الاصهار ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج ، والسبب كك يكون بالتزويج وعلم بهذا ونحوه عظيم نفع الانساب الى النبى ﷺ (وقال) واما قوله ﷺ كل سبب ونسب ينقطع

الاسببى ونسبى فليس معناه انقطاع انقراض الذرية ، ولكنه مخصوص بيوم القيمة كما هو صريح الروايات الصحيحة (ومعنى) الانقطاع عدم الانتفاع بالانساب اذذاك كماقال الله تعالى لاانساب بينهم يومئذ واستثنى ﷺ سببه الذى يكون بالتزويج ونسبه الذى يكون بالولادة لان النفع بهما متصل لاينقطع فى الدنيا والاخرة (ويؤيده) قوله ﷺ ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله لاتنفع يوم القيامة بلى ان رحمى موصولة فى الدنيا و الاخرة (ومعنى) كونهم اماناً لهذه الامة بل لاهل الارض ان وجودهم فيها علامة على ان الدنيا لم يحن وقت ذهابها فاذا هلكوا جاء لاهل الارض من الايات الدالة على قيام الساعة وذهاب الدنيا ما يوعدون فهم ماداموا فيها فى امان من ذلك ، (وقال) و من خصائصهم استعمال النقابة والنقباء عليهم لصيانتهم عليهم السلام لايكافئهم فى الحسب ولا يساويهم فى الشرف وكانوا اجل بيتاً واكثر فضلا واجزل رأياً ورياسة وسياسة ويلزمنا حفظ انسابهم و معرفة بطونهم من ذكر و انثى وضبط تاريخ مواليدهم و وفياتهم (وعن ابن عباس عن النبى ﷺ) قال ان الله قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهما قسما قال الله تع فاصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فانا من اصحاب اليمين وخيرهم (ثم) جعل القسمين اثلاثاً فجعلنى فى خيرهم ثلثا فذلك قوله السابقون السابقون فانا من السابقين وخيرهم (ثم) جعل الاثلاث قبائل فجعلنى فى خيرها قبيلة وذلك قوله (وجعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله تع ولا فخر (ثم) جعل القبائل بيوتاً فجعلنى فى خيرها بيتاً فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً)

(وعن ابن عمر عن النبى (ص)) قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم (وقال) ان الله خلق الخلق فاختار منهم بنى آدم (ثم) اختار من بنى آدم العرب (ثم) اختار من العرب مضر (ثم) اختار من مضر قريشاً (ثم) اختار من قريش بنى هاشم (ثم) اختارنى من بنى هاشم فلم ازل خياراً من خيار (وعن) عايشة عن النبى (ص) قال قال لى جبرئيل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد افضل من بنى هاشم (وعن الصادق) عن آبائه عليهم السلام عن النبى (ص) قال اتانى جبرئيل فقال

يامحمد ان الله بعثني فطفت شرق الارض وغربها وسهلها وجبلها فلم اجد حياً خيراً من العرب (ثم) لم اجد في العرب خيراً من مضر (ثم) لم اجد في مضر حيا من كنانة (ثم) لم اجد حياً في الكنانة خيرا من قريش (ثم) لم اجد في قريش خيراً من بني هاشم (ثم) لم اجد فيهم خيراً منك يامحمد كما ياتي في اهل البيت عليهم السلام وتقدم في ج ١ ص ١١ الى ص ١٦

فلنحمد الله جل جلاله من الابتداء الى الانتهاء و نشكره له في السراء والضراء لانه علمنا بمطالعة الاخبار ووعظنا وجلا عن قلوبنا ظلمات الجهل فابان لنا اعمال السلف و مدرسة الخلف ونبهنا باداء خدمة الاوطان والدين وهو من اوجب الواجبات والزم الغرائض وان يسر لنا على وفق ما اردناه لاتمام اجزاء هذا الكتاب وان يوفقنا باتمام بقية الاجزاء بعد انشاء الله تعالى فلم نقصد بايرادها الا نصيحة المستنصح وارشاد المسترشد وتعليم الجاهل وتذكير الفاعل ومن اراد التبصر من اهل الدين ويحسن فيه الطلب وينال به الارب رجائي من الله الاصابة فيما قصدت وحسن العصمة والهداية اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي من الناس اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون

فنسأل الله ان يكشف عن بصائرنا حجاب الالباس في الاشياء حتى نرى الحقائق كي لا نضل ونشقى وبه نستتم الحجة على المنكرين وان ينفعنا به وينتفع القراء والناظرين فيه والسلام على من اتبع الهدى ان ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد لقد وقع الفراغ منه في يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة

١٩٥٧ / م — ١٣٧٧ / هـ

﴿فهرس الجزء الخامس من هذا الكتاب﴾

العنوان	الصفحة
ديباجه الكتاب ومقدمته	٢
الاشارة والاشاعثة والاشاعرة	٤
الاشبيلية والاشتراك والاشتر والاشتقاق	٥
الاشجار والاشج والاشجع	٧
الاشد والاشراط والاشراف	٨
الاشراقيون والاشرس والاشرف	١١
الاشرق والاشعار والاشعث الطماع	١٢
الاشعثيات والاشعر والاشعرية	١٤
الاشق والاشقر واشقى الاشقياء	١٦
الاشل والاشمام واشمويل النبى عليه السلام	١٨
الاشهر والاشياء والاشيب واشيم	٢١
الاصابع والاصبحى والاصبع والاصبغ	٢٢
اصبهانات و الاصبهان ومدحها	٢٣
الاصحاب ومعناه واصحاب ابى حنيفة	٢٧
اصحاب الاجماع واصحاب الاخدود	٢٨
اصحاب الاعراف والانساب والايكة	٢٩
اصحاب البسدعة و الجحيم و اصحاب الحديث وهم جماعة من العامة والخاصة	٣٠
اصحاب الحسن و الحسين و الرسول عليهم السلام و هم جماعة كثيرة	٣٤
اصحاب الراس واصحاب الرضا واصحاب السفياني واصحاب الشمال	٣٦
اصحاب الصادق عليه السلام واصحاب الصحاح الست واصحاب الصحيفة	٣٧
اصحاب الصراط والصفة والعاهات	٣٩
اصحاب العدل والعقبة واصحاب على (ع)	٤١
اصحاب الفيل والقرآت والقرية	٤٣
اصحاب الكهف وبعض حالاتهم	٤٤
اصحاب مدين والمشئمة والمصاحف	٤٧
اصحاب موسى والميمنة واليمين	٤٨
الاصرار والاصرم والاصتخر والاصغر	٤٩
الاصفح والاصفر والاصلاح والاصل	٥٠
اصالة الاشتراك والاشتغال والبرائة	٥٣
اصالة التأخر والصحة والطهارة	٥٨
اصالة العدم واصالة اللزوم و الاصل فى الاشياء	٥٩
اصل الانسان واصل التكليف و الاصل فى كل زيادة و نقيصة	٦١
الاصم واصمعى والاصول والاصنام	٦٣
الاضائة والاضافة والاضحية	٦٥
الاضداد والاخبار الوارده فيها	٦٦
الاضراب والاضراس والاضغاث	٧٠
المنظومة فى تعبير الرؤيا لابن سينا	٧٥
المنظومة الطبية والمجربات لابى على	

العنوان	الصفحه	العنوان	الصفحه
ابن سينا وهى غير المتقدم التى فى الرؤيا	١٣٥	الاقاليم السبعة وما يتعلق بها	٢٤٧
و بعض الاخبار الواردة فى الطب	١٨٥	الاقعاء و الاقلام و اقيانوسية	٢٥٨
الاطعمة والاخبار الوردة فيها كما تقدم فى ج٢ ص٩ فى الاداب الاكل	١٨٩	الاله والله وبعض صفاته بالنظم والنثر	٢٦٢
الاطفال وتكاليفهم والاطلاقات	٢٠٢	الالفاظ والمثلثة التى وقعت فيها التقديم و التأخير كما وقعت فى بعض مواضع اخر	٢٦٧
الاعادة والاعتراض والاعتقادات	٢٠٤	الالف واللام باقسامها الاربعة	٢٧١
الاعدام و الاعدار و الاعراب	٢٠٦	الماس و الالواح و الالوان	٢٧٤
الاعراض والاعراف و الاعرج	٢٠٧	الالهام و الالهان والياس النبى (ع)	٢٧٥
الاعشى و الاعصار و الاعلام	٢٠٨	الامام والامامة للائمة عليهم السلام	٢٧٧
الاعلى و الا عمال و الاعمى	٢٠٩	الانبياء (ع) وبعض خصوصياتهم	٣١١
الاعمش و الاعور و الاعياد	٢١٠	انتظار الفرج وثوابه وفوائده	٣٢٧
الاعيان و الاعين و الاغراق	٢١٧	انجب النجباء بعد الانبياء والائمة محمد بن	
الاغنياء والمناظرة بين الغنى والفقر	٢١٨	ابى بكر بن ابى قحافة	٣٢٧
الافتخار والافرنج وافريدون	٢٣٠	الانداق و الانداء ولاانداد	٣٢٧
افريقية والافساد وافسنتين	٢٣٢	الاندلس و مدنها و توابعها	٣٢٨
الافعال التى لاماتها الواو ولياء بالنظم	٢٣٥	الانساب والنسبة الى الاشياء	٣٢٩
الافعى و افغانستان و الافق	٢٣٧	اخطار واعتذار للمؤلف	٣٣٤
الافلاس و افلاطون والافلاك	٢٣٨		

تنبيه

وقد اشرنا سابقاً فى خاتمة الجزء الثالث قد فات منا اشياء يسيرة لكثرة الاشتغال وسرعتنا الى الامور المهمة وسرعة صاحب المطبعة السيد يحيى البرقعى ومديره السيد على ابن الرضا دام عزهما فى الطبع والمرجو من اخواننا ان وقعوا اووقفوا فى خلال المطالعة والنظر على تصحيف اوخطاء ان ينبهونا عليها وعلى ما وقعت من الاغلاط المطبعية وان كانت ليست من الاغلاط التى تخل باداء المعنى فالرجاء من الناظرين ان ينظروا فيه بعين الاغماض والرضا وان يوفقنا الله تع نأتيانها فى مجلد برأسها فى خاتمة الاجزاء الاتية انشاء الله تعالى

للمؤلف دام توفيقه

«اخطار واعتذار»

وقد قلنا سابقاً فات منا اشياء يسيرة لكثرة الاشتغال وعدم معين يعيننا وضعف بصرنا وسرعة صاحب المطبعة ☆(و مديره السيد على ابن الرضا)☆ فى الطبع وعدم المهلة لامعان النظر فيه وصار فى بعض المواضع التقديم والتأخير كما فى الجزء الرابع ص ٢٤٣ الى ص ٢٤٦ وفى الجزء الخامس ص ٢٦٨ فى الالفاظ المثلثة وغير ذلك من المواضع فسبيله على ما (قال) ابراهيم الموصلى لمسرور وقد تقدمه فى المسير ان تقدمت كنت مطرقاً لك وان تأخرت فلحق الخدمة (وقال) المزنى للملك نوح فى مثل تلك الحال ان تقدمت فحاجب وان تأخرت فذاك واجب فالعذر عند كرام الناس مقبول . وظنى انه لم اقصر فى انفاد البصيرة واخلاص السريرة و امحاض النصحية ومما ابرء نفسى عن الخطاء والفساد ومن الله اسأل التوفيق للسداد، فان اصبت فالمسؤل من الله (تع) ان يشكر سعيى ويعظم اجرى ويشيد ما بنيته فى قلوب عباده ويوفقهم للعمل به وان اخطأت فالمسؤل منه ان يغفر زلتى ويقبل عثرتى ويرشدنى الى مراشد دينه ومعالم حكمه وحكمته ويسقط محل ما اخطات فيه عن قلوب عباده ويكرهه فى اعينهم انه على اجابة دعوة الدين قدير



(الجزء الخامس)

((من كتاب))

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجدد ما درس

تأليف

الشيخ محمد حسين الشيخ سليمان الاعلمي

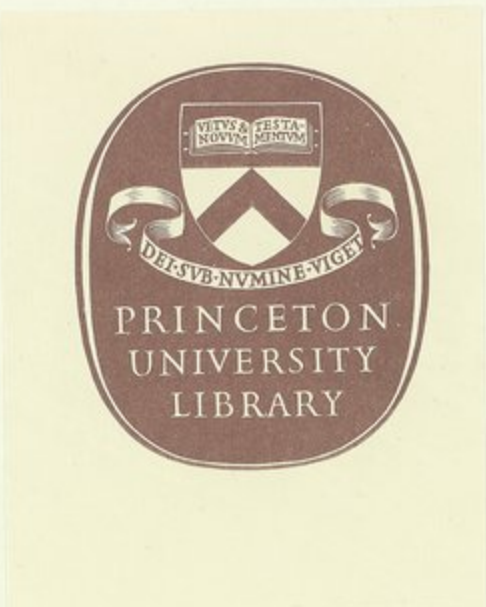
المهرجاني الكاظمي دام توفيقه

«الطبعة الاولى»

((حقوق الطبع محفوظة للمؤلف))

١٩٥٧/ م = ١٣٧٦ / ه

مطبعة الحكمة قم



WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
Jan — Feb 1985
We're Quality Bound